وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

(سورة الحشر)

الحمد لله العلي الوهاب الذي من على الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب النافع للأوائل والأواخر

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف

بصحيح البهاري

من تأليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين [illegible] القادري الرضوي البهاري [illegible]

في المطبع الرحماني الواقع في [illegible] عظيم آباد [illegible]

إهداء الهدايا

قدمها بإذن ناصر الدين هو أجلى من أن يخفى وأعلى من أن يوصف

لا يدركه أولو الفطن خصاصة وأين شبيهها في كل ما وصفا

وهو

أنسب أسمائها فهم الدين شأنا وفي التعليمات فكرة وهما وأبينه

الذي

يرشد الإسلام وأهله ويحذر لما يعمه فإنا ناصحة الأمر للناس

استدركا فاستبيل الطيب لذي العلوم والمعارف نابتة إلا الأنوار والغوار

من تصانيف محمد ظفر الدين غفر له

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله تعالى الوهاب الذي من على عبد الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب النافع لاولي الالباب وهو

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف به

صحيح البهاري

من اجل تاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي المجيبي دامت فيوضهم

في المطبع البرقي لبو العلائي الواقع في آگرہ آباد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المسلسل احسانه ؛ المتصل انعامه ؛ غير منقطع ولا مقطوع فضله واكرامه ؛ ذكره
سند من لا سند له ؛ واسمه احد من لا احد له ؛ وافضل الصلوت العوالي النزول ؛
واكمل السلام المتواتر الموصول ؛ على اجل مرسل ؛ كشاف كل معضل ؛ العزيز الاعز المعنعن
الحسيب ؛ الفرد في وصل كل غريب ؛ فضله الحسن مشهور مستفيض ؛ وبالاستناد اليه
يعود صحيحا كل مريض ؛ قد جاء جوده المزيد ؛ في متصل الاسانيد ؛ بل كل فضل اليه
مسند ؛ عنه يروى واليه يرد ؛ فسموط فضائله العلية ؛ مسلسلات بالاولية ؛ وكل
درجميل من بحره مستخرج ؛ وكل مدرج في سائليه مدبج ؛ فهو المخرج من كل حرج ؛
وهو الجامع ؛ وله الجوامع ؛ عليه مرفوع وحديثه مسموع ؛ ومتابعه متبوع ؛ والامر عنه
موضوع ؛ وغيره من الشفا عة قبله ممنوع ؛ فاليه الاسناد في محشر الصفوف ؛ وامر الموقف
على رائه موقوف ؛ حوضه المورود ؛ لكل وارد مسعود ؛ فيا فوز من هو منهل ومعلول ؛ فيه
كل علة من معلل تزول ؛ حزبه المعتبر ؛ والشذوذ عنه منكر ؛ وطريق الشاذ الى شواظ سقر
حافظ الامة ؛ من الامور المدلهمة ؛ الذاب عنا كل تلبيس وتدليس ؛ والجابر لقلب بائس
مضطرب من عذاب بئيس ؛ الحاكم الحجة الشاهد البشير ؛ معجم في مدحه كل بيان
ولتقريبه علوه لا يدرك ؛ وما عليه مستدرك ؛ مقبوله يقبل ومتروكه يترك ؛ تعدد طرق
الضعيف اليه ؛ بمن سنة الصحاح التعطف عليه ؛ فيجبر باعتضاده قلبه الجريح ؛ ويرتقي
من ضعفه الى درجة الصحيح ؛ ملاذ اسانيد الجود والاكرام ؛ منتهى سلاسل الانبياء الكرام
صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم ؛ ملاء آفاق السماء واطراف العالم ؛ وعلى آله وصحبه ؛ وكل

له خطبة ضوية
انتابت بها يمينا
تفضا الله ببركات
الخطبة رضي الله عنه
عنه غفر له
١٣١٥

صالح من رجاله وحزبه ؛ رواة علمه ودعاة شرعه ووعاة ادبه ؛ وعلى كل من له وجادة
ومناولة ؛ من اتصال الوصلة الدارة المتواصلة ؛ بحسن ضبط محفوظ النظام ؛ من دون
وهم ولا ايهام ؛ ولا اختلاط بالاعداء اللئام ؛ ماروى خبر وحوى اجازة ؛ وغلب حقيقة الكلام
مجازه ؛ امين ؛ امين ؛ اله الحق امين ؛ **اما بعد** فيقول العبد الضعيف المفتقر الى رحمة
الله القوى ؛ ابو المختار محمد ظفر الدين القادرى الرضوى ؛ البهارى العظيم ابادى المجيرى ؛ غفر
له ولجميع امته ؛ هذا مجلد ثان من المجلدات الصحاح السنن لجامع الرضوى المعروف به صحيح
البهارى الذى اردت جمعه وترتيبه ؛ وتاليفه وتبويبه ؛ حاويا لعقائد اهل السنة و
الجماعة ؛ وكافيا لفروع امام الائمة ؛ مالك الازمة ؛ امامنا الاعظم ؛ ابى حنيفة النعمان
ابن ثابت ؛ جعلنا الله ببركته ممن يثبتهم الله بالقول الثابت ؛ **فالمجلد الاول** فى
العقائد يشتمل على ايات واحاديث تتعلق بذاته الله تعالى وصفاته وافعاله وما يجوز له
وما يمتنع عليه وكتبه وانبيائه لاسيما سيد المرسلين ؛ قائد الغر المحجلين ؛ عروس مملكة رب
العالمين ؛ صلى الله تعالى عليه وعليهم اجمعين ؛ وملائكته واوليائه ؛ والخلافة وخلفائه ؛
والعلم وعلمائه ؛ واليوم الاخر يوم البعث والنشور ولقائه ؛ وما يكون فيه لاحبائه واعدائه
والمجلد الثانى يشتمل على ايات واحاديث تتعلق بكتب الطهارة والصلاة **والمجلد الثالث**
يحتوى ايات واحاديث كتب الزكوة والصوم والحج **والمجلد الرابع** يتضمن كتب النكاح
والرضاع والطلاق والعتق والايمان والحدود والسير واللقيط واللقطة والاباق والمفقود و
الشركة والوقف **والمجلد الخامس** يجمع كتب البيوع والصرف والكفالة والحوالة والقضاء
والشهادة والرجوع عن الشهادة والوكالة والدعوى والاقرار والصلح والمضاربة والوديعة
والعارية والهبة والاجارة والمكاتب والولاء والاكراه والحجر والماذون والغصب **والمجلد**
السادس يكتنف احاديث كتب الشفعة والقسمة والمزارعة والمساقاة والذبائح و
الاضحية والحظر والاباحة واحياء الموات والاشربة والصيد والرهن والجنايات والديات
والمعاقل والوصايا والخنثى والفرائض ؛ وانتقدم قبل الشروع فى المقصود مقدمة يشتمل فوائد
التقطتها من تصانيف العلماء لاسيما سيدى وملاذى ؛ شيخى واستاذى شيخ الاسلام والمسلمين
وارث علوم سيد المرسلين ؛ مؤيد الملة الطاهرة ؛ مجدد المائة الحاضرة ؛ مولانا
الشاه احمد رضا خان القادرى البركاتى البريلوى ؛ نفعنا الله ببركاته فى الدنيا والاخرة

الفائدة الاولى هذه المجلدات وان كانت فى بادى الرأى مثل الصحاح الست صحيح البخارى ومسلم وجامع الترمذى وسنن ابى داود والنسائى وابن ماجة وغيرها من الكتب المشهورة يشتمل على احاديث صحاح وحسان وضعاف كما صرح به الشيخ المحقق مولانا عبد الحق المحدث الدهلوى فى مقدمة اشعة اللمعات " درين كتب ستة اقسام احاديث از صحاح وحسان وضعاف، موجود ست وتسميه آن بصحاح ستة بطريق تغليب ست آه لكن لا يخفى على بالغ النظر متعمقه ان احاديث الكتاب اما صحاح او حسان لما صرح العلماء ان الحديث المروى من طرق ضعيفة يصل الى درجة الحسن كما سياتى فلما وصل الحديث الضعيف بكثرة الطرق الى درجة الحسن لم يبق ضعيف اصلا ولذا لم ال جهدا فى تكثير طرق الاحاديث ما استطعت ليرتقى الضعيف الى درجة الحسن والحسن الى الصحيح كما صرح به العلامة ابن حجر العسقلانى فى نخبة الفكر ونزهة النظر حيث قال وبكثرة طرقه يصحح (اى يحكم عليه بانه صحيح) وانما يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق لان للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذى قصر به ضبط راوى الحسن عن راوى الصحيح ومن ثم يطلق الصحة على الاسناد الذى يكون حسنا لذاته لو تفرد اذا تعدد اھ على ان الاحاديث كلها معتضدة بعمل اهل العلم. **الفائدة الثانية** اصحابنا العظام الحنفية الكرام اشد اتباعا للحديث واكثر استدلالا به كما لا يخفى على من طالع كتب الجدل المهذب حيث استدلت الحنفية بالحديث وقال غيرهم برائهم والشغف بالحديث قد اضطرهم الى قبول المراسيل وتقديم الحديث الضعيف على رائهم قال الملا على القارى عليه رحمة الله البارى فى شرح النقاية "اعلم ان علماءنا رحمهم الله تعالى اكثر اتباعا للسنة من غيرهم وذلك انهم تبعوا السلف فى قبول المرسل معتقدين انه كالمسند فى المعتمد مع الاجماع على قبول مراسيل الصحابة من غير النزاع قال الطبرى اجمع العلماء على قبول المرسل ولم يات عن احد منهم انكاره الى راس المائتين قال الراوى كانه الشافعى واشار الى ذلك الحافظ ابو عمر بن عبد البر فى التمهيد فمن نسب اصحابنا الى مخالفة السنة واعتبار الراى والمقائسة فقد اخطأ خطأ عظيما لان الحديث الموقوف عن الصحابة مقدم على القياس عندنا وكذا الحديث الضعيف فمن خالفنا فيما ذكرنا فهو من رائه الفاسد وقياسه الكاسد اھ الحاصل ان المرسل حجة عند الجمهور منهم الامام مالك ونقل الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى فى التحقيق عن احمد وروى الخطيب فى كتاب الجامع انه قال ربما كان المرسل اقوى من المسند وجزم بذلك عيسى بن ابان من اصحابنا

وطائفة من اصحاب مالك ان المرسلات اولى من المسندات ووجهه ان من اسند لك فقد
احالك البحث عن احوال من سماه لك ومن ارسل من الائمة حديثا مع علمه ودينه وثقته
فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر وقالت طائفة من اصحابنا واصحاب مالك لسنا نقول
ان المرسل اقوى من المسند ولكنهما سواء في وجوب الحجة واستدلوا بان السلف ارسلوا و
وصلوا واسندوا ولم يعب واحد منهم على صاحبه شيئا من ذلك ثم رد الشافعي المرسل
الا ان يجئ من وجه اخر مسندا او مرسلا ارسله واحد من غير رجال الاول او اعتضد بقول
الصحابي او بقول اكثر اهل العلم او كان المرسل لا يرسل الا عن عدل وقال فيه ثم اعلم ان
المتاخرين اصطلحوا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل
وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم ردوا من ذلك المرسل وما يليه واما
المتقدمون من السلف فلم يردوا شيئا من ذلك كما فعل الامام مالك في موطاه كذلك
وذلك لعدم الفرق عندهم بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع وعلى
المعضل فاذا رأى مخالفنا انا قد احتججنا باحاديث مرسلة اطلق عليها اصحاب ابي حنيفة على
اصطلاحهم نسبنا الى العمل بالحديث الضعيف المعارض للحديث الصحيح او الحسن بزعمه
اه مختصرا **الفائدة الثالثة** في مراتب الحديث واحكامها: اعلى المراتب الصحيح لذاته
ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره فهذه الاقسام الاربعة يحتج بها مطلقا
ثم الضعيف بالضعف القريب وهذا صالح بالمتابعات والشواهد فيتقوى بالجابر حتى يرتقي مرتبة
الحسن لغيره بل الصحيح لغيره فيصح الاحتجاج به في الاحكام والا يقبل في الفضائل ثم الضعيف
بضعف قوي ووهن شديد كفسق الراوي لكن ما يبلغ في حد الكذب فهذا لا يحتج به في الاحكام
واما في الفضائل فعلى المذهب الراجح مطلقا وعند البعض يقبل بعد الانجبار بتعدد المخارج و
تنوع الطرق ثم بعدها في الدرجة السابعة الحديث المطروح الذي مداره على الوضاع الكذاب
او المتهم بالكذب ثم بعدها الموضوع وهذا لا يصلح للحجة لا في الفضائل ولا في غيرها من
الابواب بل الحق ان القول بانه حديث لا يجوز الا توسعة ومجازا بل هو مجهول ومفترى و
العياذ بالله تعالى **الفائدة الرابعة** الحديث المروي من طرق ضعيفة يصل الى درجة
الحسن قال الملا علي القاري في المرقاة آخر الفصل الثاني من باب ما لا يجوز العمل في الصلاة
تعدد الطرق يبلغ الحديث الضعيف الى حد الحسن وقال في آخر الموضوعات تعدد الطرق ولو

عه اى كان ان لم يتقو بالجابر

ضعفت يرتقى الحديث الى الحسن وقال المحقق على الاطلاق الامام ابن الهمام فى فتح القدير فى مسئلة السجود على كور عمامته ثم تضعيف كلها كانت حسنة لتعدد الطرق وكثرتها وقال فيه فى مسئلة التنفل بعد المغرب "جاز فى الحسن ان يرتفع الى الصحة اذا كثرت طرقه و الضعيف يصير حجة بذلك لان تعدده قرينة على ثبوته فى نفس الامر" قال الامام عبدالوهاب الشعرانى فى ميزان الشريعة الكبرى فى الفصل الثالث من فصول الاجوبة عن الامام ابى حنيفة رضى الله عنه "قد احتج جمهور المحدثين بالحديث الضعيف اذا كثرت طرقه والحقوه بالصحيح تارة وبالحسن اخرى وهذا النوع من الضعيف يوجد كثيرا فى كتاب السنن الكبرى للبيهقى التى الفها بقصد الاحتجاج لاقوال الائمة و اقوال اصحابهم" وقال الامام ابن حجر المكى فى الصواعق المحرقة فى حديث التوسعة على العيال يوم العاشوراء نقلا عن الامام ابى بكر البيهقى "هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة لكنها اذا ضم بعضها الى بعض احدثت قوة" وقال الامام الجليل الجلال السيوطى فى التعقبات باب المناقب تحت حديث النظر الى وجه على عبادة "المتروك او المنكر اذا تعددت طرقه ارتقى الى درجة الضعيف الغريب بل ربما ارتقى الى الحسن" **الفائدة الخامسة** يكفى لقوة الحديث سندان قال فى التيسير "ضعيف لضعف عمرو بن واقد لكنه يقوى بوروده من طريقين" وفيه تحت حديث اكرموا المعزى وامسحوا برغامها فانها من دواب الجنة "ضعيف لكون يزيد النوفلى ثم ذكر له شاهدا برواية ابى سعيد الخدرى وقال اسناده ضعيف لكنه يجبره ما قبله فيتعاضدان" وفيه وفى السراج المنير وقد ذكر حديث اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء من طريقين فكتب تحت الطريق الاولى "ضعيف لكنه يقويه ما بعده" وتحت الطريق الثانية "ضعيف لضعف الضحاك بن حجرة لكن يعضده ما قبله" **الفائدة السادسة** الحديث الضعيف يكون قويا بعمل اهل العلم قال الملا على القارى فى المرقاة اول الفصل الثانى من باب ما على الماموم من المتابعة رواه الترمذى وقال غريب والعمل على هذا عند اهل العلم قال النووى اسناده ضعيف نقله ميرك فكان الترمذى يريد تقوية الحديث بعمل اهل العلم والعلم عند الله تعالى كما قال الشيخ محى الدين ابن العربى انه بلغنى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه من قال لا اله الا الله سبعين الفا غفر الله تعالى له ومن قيل له غفر له ايضا فكنت ذكرت التهليلة

بالعدد المروی من غیر ان انوی لاحد بالخصوص فحضرت طعاما مع بعض الاصحاب فیہم
شاب مشہور بالکشف فاذا ھو فی اثناء الاکل اظہر البکاء فسألنہ عن السبب فقال اری
امی فی العذاب فوہبت فی باطنی ثواب التہلیلۃ المذکورۃ لہا فضحک فقال انی اراہا الآن
فی حسن المآب فقال الشیخ فعرفت صحۃ الحدیث بصحۃ کشفہ وصحۃ کشفہ بصحۃ الحدیث
وقال الامام السیوطی فی التعقبات باب الصلاۃ تحت حدیث صلاۃ التسبیح نقلا عن
الامام البیہقی تداولہا الصالحون بعضہم عن بعض وفی ذلک تقویۃ للحدیث المرفوع
وقال تحت حدیث من جمع بین الصلاتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر اخرجہ
الترمذی وقال حسین ضعفہ احمد وغیرہ والعمل علی ھذا الحدیث عند اھل العلم فاشار
بذلک الی ان الحدیث اعتضد بقول اھل العلم وقد صرح غیر واحد بان من دلیل صحۃ الحدیث
قول اھل العلم بہ وان لم یکن لہ اسناد یعتمد علی مثلہ اھ ھذہ اقوال العلماء فی احادیث الاحکام
فما ظنک باحادیث الفضائل **الفائدۃ السابعۃ** قد یکون الحدیث ضعیفا غایۃ
الضعف من حیث السند لکن یصلح للعمل بتجربۃ العلماء والصلحاء فقد روی الحاکم من
طریق عمر بن ھارون البلخی عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم اذا کانت لک حاجۃ فصل اثنی عشر رکعۃ لیلا او نہارا وتشہد علی کل رکعتین و
بعد التشہد الاخیر احمد اللہ وصل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اسجد واقرء فی السجدۃ
الفاتحۃ سبعا وآیۃ الکرسی سبعا ولا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو
علی کل شیء قدیر عشرا ثم قل اللہم انی اسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتہی الرحمۃ
من کتابک واسمک الاعظم وجدک الاعلی وکلماتک التامۃ ثم سل حاجتک وارفع
راسک من السجدۃ وسلم ولا تعلموا السفہاء فانہم یدعون بہا فیستجابون ھذا الحدیث
فیہ عمر بن ھارون قد تکلم فیہ فقال احمد والنسائی متروک الحدیث وقال الامام علی بن
المدینی والدارقطنی ضعیف اشد الضعف وقال صالح کذاب وقال یحیی بن معین لا شیء
کذاب خبیث ذکر کل ذلک فی المیزان وقال الامام حافظ الشان فی التقریب متروک و
کان حافظا وقال الذہبی کان من اوعیۃ العلم علی ضعفہ وکثرۃ مناکیرہ وما اظنہ ممن
یتعمد الباطل وقال فی تذکرۃ الحفاظ لا ریب فی ضعفہ وقال الحافظ عبد العظیم المنذری
فی کتاب الترغیب فی صلاۃ الحاجۃ بعد نقل ھذا الحدیث قد تفرد بہ عمر بن ھارون البلخی

وهو متروك متهم اشنى عليه ابن مهدى وحده فيما اعلمه افاد حضرة الشيخ نفعنا الله ببركاته بل اختلفت الرواية عن ابن مهدى ايضا فقال فى الميزان قال ابن مهدى احمد والنسائى متروك الحديث ثم قال وقال ابن حبان كان ابن مهدى حسن الرأى فى عمر بن هارون امره ومع ذلك قال احمد بن حرب قد جربته فوجدته حقاً وقال ابراهيم بن على الديلى قد جربته فوجدته حقا وقال الحافظ المنذرى الاعتماد فى مثل هذا على التجربة لا على الاسناد قال الحاكم قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا ثم قال وقد جربته فوجدته حقا **الفائدة الثامنة** قد يكتفى بذكر الحديث فى كتب العلماء بلا سند ايضا وهذا الذكر فقط يكون اعتمادا له فقد ذكر الامام ابو محمد عبد الله بن على اللخمى الاندلسى المتوفى سنة ٥٤٢ فى كتابه اقتباس الانوار والتماس الازهار ان امير المؤمنين الفاروق الاعظم رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وقال بابى انت وامى يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان اقسم بحياتك دون سائر الانبياء ولقد بلغ من فضيلتك عنده ان اقسم بتراب قدميك فقال لا اقسم بهذا البلد ثم ذكره الامام محمد بن الحاج العبدرى المالكى المتوفى سنة ٧٣٧ فى المدخل ثم العلامة ابو العباس القصار فى شرح البردة نقلا عن اقتباس الانوار ثم ذكر العلامة احمد القسطلانى فى المواهب اللدنية وعزا الى شرح البردة للقصار والمدخل ثم ذكر العلامة الشهاب الخفاجى فى نسيم الرياض والشيخ المحقق المحدث الدهلوى فى مدارج النبوة ذكر هذا الحديث تحت الاية الكريمة لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ونص النسيم فى الفصل الرابع من الباب الاول هكذا قد قالوا ان هذا القسم داخل فى تعظيمه صلى الله عليه وسلم من القسم بذاته وحياته كما اشار اليه عمر رضى الله عنه بقوله بابى انت وامى يا رسول الله قد بلغت من الفضيلة عنده ان اقسم بتراب قدميك فقال لا اقسم بهذا البلد وقال الامام السيوطى فى مناهل الصفا فى تخريج احاديث الشفا لم اجده فى شئ من كتب الاثر لكن صاحب اقتباس الانوار وابن الحاج فى مدخله ذكراه فى ضمن حديث طويل وكفى بذلك سندا لمثله فانه ليس مما يتعلق بالاحكام **الفائدة التاسعة** قول المحدثين لا يصح فى هذا الباب شئ لا ينافى الحجية قال الامام محمد بن محمد بن امير الحاج الحلبى فى الحلية شرح المنية فى مسئلة المسح بالمنديل بعد الوضوء قول الترمذى لا يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الباب شئ لا ينفى وجود الحسن ونحوه والمطلوب لا يتوقف ثبوته على الصحيح بل كما يثبت به يثبت بالحسن ايضا وفيه اشعر

صفة الصلاة تبيل فصل ما يكره فعله في الصلاة على الشيء على مقتضى الاصطلاح الحديثي
لا يلزم من نفي الصحة نفي الثبوت على وجه الحسن" وقال الامام ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة
في حديث التوسعة على العيال يوم العاشوراء في اخر الفصل الاول من الباب الحادي عشر قبيل
الفصل الثاني "قول احمد انه حديث لا يصح اي لذاته فلا ينفي كونه حسنا لغيره والحسن لغيره يحتج
به كما بين في الحديث" وقال الامام ابن حجر العسقلاني في تخريج احاديث اذكار النووي
"من نفي الصحة لا ينتفي الحسن" وقال في نزهة النظر شرح نخبة الفكر هذا القسم من الحسن
مشارك للصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه" وقال مولانا علي القاري في موضوعات الكبير
لا يصح لا ينافي الحسن" وقال السيد نور الدين السمهودي في جواهر العقدين في فضل الشرفين
قد يكون غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به اذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى ان ينتعل الرجل قائما رواه الترمذي عن جابر والنسائي قال كلا الحديثين لا يصح عند اهل
الحديث" افاد العلامة الباقي الزرقاني في شرح المواهب في المقصد الثالث من النوع الثاني
في ذكر نعله صلى الله عليه وسلم نفي الصحة لا ينافي انه حسن كما علم" ونقل في المرقاة عن
المحقق على الاطلاق رحمهما الله تعالى او قول من يقول في حديث انه لم يصح ان سلم لم
يقدح لان الحجية لا تتوقف على الصحة بل الحسن كاف" وقال الشيخ المحقق عبد الحق المحدث
الدهلوي "حكم بعدم صحت كردن بحسب اصطلاح محدثين غرابت ندارد چه صحت در حديث چنانچه در مقدمه
معلوم شد درجه اعلى ست دائره آن تنگ تر جميع احاديث كه در كتب مذكور ست حتى درين شش
كتاب كه آنرا صحاح ستة گويند هم باصطلاح ايشان صحيح نيست بلكه تسميه اينها صحاح باعتبار تغليب ست"

الفائدة العاشرة اين بعيد بين عدم الصحة والموضوعية قال الامام بدر الدين
الزركشي في كتاب النكت على ابن الصلاح والامام جلال الدين السيوطي في اللالي المصنوعة
والعلامة علي بن محمد الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة
والعلامة محمد طاهر الفتني في خاتمة مجمع البحار "بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير
فان الوضع اثبات الكذب والاختلاق وقولنا لم يصح لا يلزم منه اثبات العدم وانما هو
اخبار عن عدم الثبوت وفرق بين الامرين" وزاد في التنزيه "وهذا يجيئ في كل حديث قال
فيه ابن الجوزي لا يصح ونحوه" وقال الامام ابن حجر العسقلاني في القول المسدد في الذب
عن مسند احمد "لا يلزم من كون الحديث لم يصح ان يكون موضوعا" وقال الامام السيوطي في

التعقبات على الموضوعات اكثر ما حكم الذهبي على هذا الحديث انه قال متن ليس بصحيح
وهذا صادق بضعفه" وقال الملا علي القاري في الموضوعات تحت احاديث العقل لا يلزم
من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى وفيه بعد ذكر حديث الاكتحال يوم العاشوراء وقول
الامام احمد لا يصح هذا الحديث قلت لا يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه غايته انه ضعيف"
وقال العلامة الطاهر في مجمع تذكرة الموضوعات عن الامام ابن حجر العسقلاني أن لفظ لا يثبت
الوضع فان الثابت يشمل الصحيح فقط والضعيف دونه" وقال علي القاري في آخر موضوعات الكبير
بعد ذكر حديث البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا وقول ابن عساكر شاذ
لا يصح هو يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى" الفائدة الحادية عشر لو تنزلنا التنزل التام
في مثل هذا المقام وسلمنا ان معنى قولهم لا يصح في هذا الباب شئ ان ما ذكروه موضوع باطل
لكن لا يخفى ان الموضوعية عدم الحديث لا حديث العدم فمفاده انه لم يرد في هذا الباب شئ
من الحديث فلا بد ان يعرض على القواعد الشرعية فان ثبت حرمته يكون ممنوعا والا يبقى
على الاباحة الاصلية ويكون مستحسنا بالنية الحسنة كما هو شأن المباحات جميعا كما نص عليه في
الاشباه من القاعدة الاولى هكذا اما المباحات فانها تختلف صفتها باعتبار ما قصدت لاجله"
وقال السيد احمد الطحطاوي المصري في حاشية الدر المختار تحت قوله اما الموضوع فلا يجوز العمل
به بحال اي حيث كان مخالفا للقواعد الشرعية اما اذا كان داخلا في اصل عام فلا مانع منه
لا لجعله حديثا بل لدخوله تحت الاصل العام وقد صرح العلماء باجازة الفعل مع اظهار الوضع و
البطلان لحديث ورد فيه" وقال العلامة السخاوي في المقاصد الحسنة حديث لبس الخرقة
الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي قال ابن دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا
قال شيخنا انه ليس في شئ من طرقها ما يثبت ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان
النبي صلى الله عليه وسلم البس الخرقة المتعارفة بين الصوفية لاحد من اصحابه ولا امر احدا
من اصحابه بفعل ذلك وكل ما يروى صريحا في ذلك باطل ثم ان ائمة الحديث لم يثبتوا
للحسن سماعا من علي فضلا عن ان يلبسه الخرقة ولم ينفرد شيخنا بهذا بل سبقه اليه جماعة
حتى من لبسها والبسها كالدمياطي والذهبي والهكاري وابي حيان والعلائي ومغلطائي و
العراقي وابن الملقن والابناسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وهذا مع الباسي اياها
لجماعة من اعيان المتصوفة امتثالا لالزام من لي بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركا

بذكر الصلحين واقتفاء لمن اثبته من الحفاظ المعتمدين" اهـ بتلخيص فهؤلاء العلماء العظام
والفضلاء الكرام يلبسون الخرقة ويُلبسونها مع علمهم بان حديث الخرقة موضوع
باطل افاد حضرة الشيخ نفعنا الله ببركاته هذا انكار المحدثين على مبلغ علمهم وهم معذورون
فيه والحق اثبات السماع فقد اثبته المحققون من العلماء وصنف خاتم الحفاظ الامام
جلال الدين السيوطي في هذا الباب رسالة مستقلة سماها اتحاف الفرقة بوصل الخرقة وقال فيه
اثبته جماعة وهو الراجح عندي لوجوه وقد رجحه ايضا الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة
وتبعه الحافظ ابن حجر في اطراف المختارة ثم ذكر دلائل الترجيح الى ان قال قال الامام ابن حجر و
في مسند ابي يعلى حدثنا جويرية بن اشرس قال اخبرنا عقبة بن ابي الصهباء الباهلي قال سمعت
الحسن يقول سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر الحديث
وقال شيخ مشائخنا محمد بن حسن بن الصيرفي هذا الحديث نص صريح في سماع الحسن من
علي ورجاله ثقات والجويرية وثقه ابن حبان والعقبة وثقه الامام احمد ويحيى ابن
معين اهـ وقال العلامة الطاهر الفتني في اخر مجمع بحار الانوار من شم الورد ولم يصل
على نبي فقد جفاني وهو باطل كذب وكذا من شم الورد الاحمر الخ [له] قد كتبنا في شان الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند شم الطيب لشيخنا الشيخ علي المتقي قدس سره هل له اصل فكتب
الجواب عن شيخنا الشيخ ابن حجر قدس سره او غيره بما نصه اما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ونحوه فلا اصل لها ومع ذلك فلا كراهة عندنا اهـ ملخصا ثم قال فامن استيقظ
عند اخذ الطيب او شمه الى ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من محبته الطيب واكثاره
منه فتذكر ذلك الخلق العظيم فصلى عليه صلى الله عليه وسلم حينئذ لما وقر في قلبه من جلالته
واستحقاقه وعلى كل منه ان يلحظوه بعين نهاية الاجلال عند رؤية شيئ من آثاره او ما
يدل عليها فهذا لا كراهة في حقه فضلا عن الحرمة بل هو آت بما فيه اكمل الثواب الجزيل
الفضل الجميل وقد استحب العلماء لمن رأى شيئا من آثاره صلى الله عليه وسلم ولا شك ان
من استحضر ما ذكرته عند شم الطيب يكون كالرائي لشيئ من آثاره صلى الله عليه وسلم في المعنى
فليسن له الاكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم اهـ وكذلك قال في فتح الاله
المجيد باب الثامن عشر بعد ذكر احاديث الادعية واذكار الصبح والمساء بشبههما اما تداوله
الصوفية من قول لا اله الا الله سبعين الف مرة يذكرون ان الله تعالى يعتق بها رقبة من

[له] العلامة الفتني كتبت على ما بين عند الفصل ولعلها في النسخ النهاية ١٢ منه

قالها واشترى نفسه من النار وحيا فظون عليها الا انفسهم ولمرءات من اهاليهم واخوانهم وقد ذكرها الامام اليافعي والعارف الكبير محي الدين بن العربي واوصى بالمحافظة عليها وذكروا انه قد ورد فيه خبر نبوي لكن قال بعض المشائخ لم ترد به السنة فيما اعلم وقد وقفت على صورة سوال للحافظ ابن حجر عن هذا الحديث وهو من قال لا اله الا الله سبعين الفا فقد اشترى نفسه من الله وصورة جوابه الحديث المذكور ليس بصحيح ولا حسن ولا ضعيف بل هو باطل موضوع اه هكذا قال النجم الغيطي وعقبه بقوله لكن ينبغي للشخص ان يفعل ذلك امتثالا بالسادة الصوفية وامتثالا لقول من اوصى بها تبركا بافعالهم اه ملخصا فهذا العلامة النجم الغيطي تلميذ الامام شيخ الاسلام سيدي زكريا الانصاري وتلميذ التلميذ للامام حافظ الشان ابن حجر العسقلاني وشيخ السلسلة الشاه ولي الله والشاه عبد العزيز رحمهم الله تعالى امر بفعله اتباعا للسادة الصوفية وامتثالا لامرهم مع كون الحديث عنده موضوعا باطلا وكذلك قال الملا علي القاري في الموضوعات الكبير احاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة ومع ذلك قال ثم اعلم انه لا يلزم من كون اذكار الوضوء غير ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم ان تكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبها العلماء الاعلام والمشائخ الكرام لمناسبة كل عضو بدعاء يليق في المقام

الفائدة الثانية عشر ما ثبت بالحديث يكون على ثلثة اقسام الاول العقائد الاسلامية فهذه لا بد فيها من حديث متواتر او مشهور ولا يعتبر الاحاد وان كان قويا قال العلامة التفتازاني في شرح العقائد النسفية خبر الواحد على تقدير اشتماله على جميع الشرائط المذكورة في اصول الفقه لا يفيد الا الظن ولا عبرة بالظن في باب الاعتقاديات وقال الملا علي القاري في منح الروض الازهر الاحاد لا يفيد الاعتماد في باب الاعتقاد الثاني الاحكام فلا بد لها ان يكون الحديث صحيحا لذاته او لغيره او حسنا لذاته ولا اقل ان يكون حسنا لغيره ولا يعتبر فيها الضعاف الثالث الفضائل والمناقب فيكفي فيها الضعاف ايضا باتفاق العلماء وقال شيخ العرفاء ابو طالب المكي في قوت القلوب في معاملة المحبوب في فصل الحادي والثلثين الاحاديث في فضائل الاعمال وتفضيل الاصحاب متقبلة محتملة على كل حال مقاطيعها ومراسيلها لا تعارض ولا ترد كذلك كان السلف يفعلون وقال النووي في الاربعين وابن حجر في شرح المشكوة وعلي القاري في المرقاة قد اتفق الحفاظ ولفظ الاربعين قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وقال في الحرز الثمين جواز العمل به في فضائل الاعمال بالاتفاق وقال في الفتح المبين بشرح الاربعين في شرح الخطبة

له هذا على ما بين [illegible] القاري [illegible]

يصح العمل بالحديث الضعيف فى فضائل الاعمال لانه ان كان صحيحا فى نفس الامر فقد اعطى حقه من
العمل به والا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق الغير" وفى حديث الضعيف
من بلغه عنى ثواب عمل فعمله حصل له اجره وان لم اكن قلته او كما قال واشار المصنف رحمه الله بحكاية
الاجماع على ما ذكره الى الرد على من نازع فيه وقال فى المقاصد الحسنة فى مسئلة تقديم الادعية قد قال
ابن عبد البر انهم يتساهلون فى الحديث اذا كان فى فضائل الاعمال وقال المحقق على الاطلاق فى
فتح القدير الضعيف غير الموضوع يعمل به فى فضائل الاعمال" وفى مقدمة ابن الصلاح والمقدمة
الجرجانية يجوز عند اهل الحديث وغيرهم التساهل فى الاسانيد الضعيفة ورواية ما سوى الموضوع
من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه فى فضائل الاعمال وغيرها مما لا تعلق له بالعقائد والاحكام
وممن نقل عنه ذلك ابن حنبل وابن مهدى وابن المبارك قالوا اذا روينا فى الحلال والحرام شددنا و
اذا روينا فى الفضائل ونحوها تساهلنا" **الفائدة الثالثة عشر** يستحب العمل بالحديث الضعيف
فى فضائل الاعمال قال الشيخ ابو زكريا فى كتاب الاذكار قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم
يجوز ويستحب العمل فى الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا" وقال
الامام المحقق على الاطلاق فى فتح القدير قبيل فصل حمل الجنازة الاستحباب يثبت بالضعيف غير
الموضوع" وقال العلامة الحلبى فى غنية المستملى فى سنن الغسل يستحب ان يمسح بدنه بمنديل بعد
الغسل لما روت عائشة رضى الله عنها قالت كان للنبى صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد
الوضوء رواه الترمذى وهو ضعيف ولكن يجوز العمل بالضعيف فى الفضائل" وقال الملا على القارى
فى الموضوعات الكبير بعد ذكر حديث مسح الرقبة" الضعيف يعمل به فى فضائل الاعمال اتفاقا
ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة مستحب او سنة" وقال الامام السيوطى فى طلوع الثريا باظهار ما كان
خفيا استحبه ابن الصلاح وتبعه النووى نظرا الى ان الحديث الضعيف يتسامح به فى فضائل الاعمال"
وقال العلامة المحقق جلال الدين الدوانى فى انموذج العلوم الذى يصلح للتعويل عليه ان يقال
اذا وجد حديث فى فضيلة عمل من الاعمال لا يحتمل الحرمة والكراهة يجوز العمل به ويستحب لانه مأمون
الخطر ومرجو النفع" وقال فى الحلية شرح المنية فى سنن الغسل مسئلة المنديل الجمهور على العمل
بالحديث الضعيف الذى ليس بموضوع فى فضائل الاعمال فهو فى الاباحة الاصلية التى لم يتم دليل
على انتفائها كما فيما نحن فيه اولى" **الفائدة الرابعة عشر** قد علمت ادلا وثيقة على ان العمل
بالحديث الضعيف فى الفضائل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك
كان مني او لم يكن. رواه ابن حبان وابو عمر بن عبد البر في كتاب العلم وابو احمد بن عدي في
الكامل ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ اعطاه الله ذلك الثواب وان لم يكن ما بلغه حقا و
رواه الامام احمد وابن ماجة والعقيلي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ "ما جاءكم
عني من خير قلته او لم اقله فاني اقوله وما جاءكم عني من شر فاني لا اقول الشر" ولفظ ابن ماجة "ما
قيل من قول حسن فانا قلته" ولفظ العقيلي "خذوا به حدثت به او لم احدث به" وفي الباب عن
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهم. وروى الخلعي في
فوائده عن حمزة بن عبد المجيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم في الحجر
فقلت بابي انت وامي يا رسول الله انه قد بلغنا عنك انك قلت من سمع حديثا فيه ثواب
فعمل بذلك رجاء ذلك الثواب اعطاه الله ذلك الثواب وان كان الحديث باطلا فقال اي
ورب البلدة انه لمني وانا قلته. وروى الطبراني وابو يعلى عن ابي حمزة انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها وقال
الامام ابو عمر بن عبد البر بعد ذكر هذا الحديث اهل الحديث بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيروونها عن
كل وانما يتشددون في احاديث الاحكام اه. افاد حضرة الشيخ نفعنا الله ببركاته هذا اذا
لم يثبت بطلان الحديث واما بعد ثبوت البطلان فلا معنى للرجاء والامل نقول الحديث
وان لم يكن ما بلغه حقا ونحوه انما يعني به في نفس الامر لا بعد العلم به وهذا وافهم فتثبت و
لا تزل اه. **الفائدة الخامسة عشر** العقل يدل على قبول الضعاف في فضائل الاعمال فان
السند وان اشتمل على اي نقصان وضعف فلا دليل على الجزم بالبطلان فان الكذوب قد
يصدق فيمكن ان يروي هذا الحديث حقا مع كونه كاذبا بل كذابا قال الامام ابو عمرو تقي
الدين الشهرزوري في المقدمة اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس ذلك قطعا بانه كذب
في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس الامر وانما المراد به لم يصح اسناده على الشرط المذكور وقال
في التقريب والتدريب اذا قيل حديث ضعيف فمعناه لم يصح اسناده على الشرط المذكور لا انه
كذب في نفس الامر لجواز صدق الكاذب" وقال الامام ابن الهمام في فتح القدير مسألة التنفل
قبل المغرب "ان وصف الحسن والصحيح والضعيف انما هو باعتبار السند ظنا اما في الواقع فيجوز
غلط الصحيح وصحة الضعيف" وفيه في مسألة السجود على كور العمامة "ليس معنى الضعيف الباطل

فی نفس الامر بل مالم یثبت بالشروط المعتبرة عند اهل الحدیث مع تجویز کونه صحیحا فی نفس الامر فیجوز ان یقترن قرینة تحقق ذلک وان الراوی الضعیف اجاد هذا المتن المعین فیحکم به" وقال فی الموضوعات الکبیر المحققون علی ان الصحة والحسن والضعف انما هی من حیث الظاهر فقط مع احتمال کون الصحیح موضوعا وعکسه کذا افاد الشیخ ابن حجر المکی" الفائدة السادسة عشر الحدیث الضعیف یعمل به فی الاحکام ایضا اذا کان محلا للاحتیاط و اصله قوله صلی الله علیه وسلم کیف وقد قیل رواه البخاری عن عقبة بن الحارث النوفلی رضی الله عنه قال العلامة الشهاب الخفاجی فی نسیم الریاض فی شرح الخطبة اما الاحکام کالحلال والحرام والبیع والنکاح والطلاق وغیر ذلک فلا یعمل فیها الا بالحدیث الصحیح او الحسن الا ان یکون فی احتیاط فی شیء من ذلک کما اذا ورد حدیث ضعیف بکراهة بعض البیوع او الانکحة فان المستحب ان یتنزه عنه ولکن لا یجب" وقال الامام السیوطی فی التدریب ویعمل بالضعیف ایضا فی الاحکام اذا کان فیه احتیاط" وقال العلامة الحلبی فی الغنیة فی فصل سنن الصلوٰة الاصل ان الوصل بین الاذان والاقامة یکره فی کل الصلوٰة لما روی الترمذی عن جابر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الاکل من اکله فی غیر المغرب والشارب من شربه و المعتصر اذا دخل لقضاء حاجة وهو ان کان ضعیفا لکن یجوز العمل به فی مثل هذا الحکم" وقال فی اللآلی والتعقبات نقلا عن مسند الفردوس للدیلمی سمعت ابی یقول سمعت ابا عمرو محمد بن جعفر بن مطر النیسابوری قال قلت یوما ان حدیث من احتجم یوم الاربعاء ویوم السبت فاصابه برص فلا یلومن الا نفسه" لیس بصحیح فافتصدت یوم الاربعاء فاصابنی البرص فرأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی النوم فشکوت الیه حالی فقال ایاک والاستهانة بحدیثی فقلت تبت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فانتبهت وقد عافانی الله تعالی وذهب ذلک عنی" وفی اللآلی اخرج ابن عساکر فی تاریخه من طریق ابی علی مهران بن هارون الحافظ الرازی قال سمعت ابا معین الحسین ابن الحسن الطبری یقول اردت الحجامة یوم السبت فقلت للغلام ادع لی الحجام فلما ولی الغلام ذکرت خبر النبی صلی الله علیه وسلم فاصابه وضح فلا یلومن الا نفسه قال فدعوت الغلام ثم تفکرت فقلت هذا حدیث فی اسناده بعض الضعف فقلت للغلام ادع الحجام لی فدعاه فاحتجمت فاصابنی البرص فرأیت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه حالي فقال اياك والاستهانة بحديثي فنذرت
لله نذرا لئن اذهب الله ما بي من البرص لما تهاون في خبر النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا كان
او سقيما فذهب الله عني ذلك البرص وقال العلامة شهاب الدين الخفاجي في نسيم الرياض
شرح الشفا القاضي عياض قص الاظفار وتقليمها سنة وورد النهي عنه في يوم الاربعاء
وانه يورث البرص وحكي عن العلماء انه فعله فنهي عنه فقال لم يثبت هذا فلحقه البرص من ساعته
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فشكى اليه فقال له الم تسمع نهيي عنه فقال لم
يصح عندي فقال صلى الله عليه وسلم يكفيك انه سمع ثم مسح بدنه بيده الشريفة فذهب
ما به فتاب عن مخالفة ما سمع اه وقال العلامة الطحطاوي في حاشية الدر المختار ورد
في بعض الآثار النهي عن قص الاظفار يوم الاربعاء فانه يورث البرص وعن ابن الحاج صاحب
المدخل انه هم بقص اظفاره يوم الاربعاء فتذكر ذلك فترك ثم رأى ان قص الاظفار
سنة حاضرة ولم يصح عنده النهي فقصها فلحقه اي اصابه البرص فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال الم تسمع نهيي عن ذلك فقال يا رسول الله لم يصح عندي ذلك
فقال يكفيك ان تسمع ثم مسح صلى الله عليه وسلم على بدنه فزال البرص جميعا قال ابن
الحاج رحمه الله تعالى فجددت مع الله توبة اني لا اخالف ما سمعت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابدا اه وقال العلامة الحلبي في الحلية اواخر كراهة الصلاة قبيل الفروع
بحث السترة ينبغي ان يجعلها حيال احد حاجبيه لما روى ابو داود من حديث ضباعة
بنت المقداد بن الاسود عن ابيها رضي الله تعالى عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا وقد اعل بالوليد ابن كامل وبجهالة ضباعة لكن هذا الحكم يجوز العمل به بمثل هذا
لانه من الفضائل اهـ مختصرا ونظيره ما في سنن ابي داود وابن ماجة بطريق ابي محمد بن محمد
بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم في سترة الصلاة فان لم يكن معه عصا فليخط خطا قال
ابو داود قال سفين بن عيينة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجئ الا من هذا
الوجه وقال في المرقاة قد اشار الشافعي الى ضعفه واضطرابه ومع ذلك فقد صرح العلماء
ان الحديث مع ضعفه مقبول في مثل هذا الحكم الذي فيه نفع دون ضرر وقال البيهقي لا بأس

بالعمل به وان اضطرب اسناده في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وقال في الحلية تظهر
ان الاشبه بقول البيهقي ولا باس بالعمل بهذا الحديث في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى و
جزم به شيخنا رحمه الله تعالى فقال "والسنة اولى بالاتباع" وقال في الغنية من جوزه استدل
بحديث ابي داود وتقدم ما فيه لكن قد يقال انه يجوز العمل بمثله في الفضائل كما مر آنفا ولذا
قال ابن الهمام والسنة اولى بالاتباع وقال الطحطاوي في حاشية مراقي الفلاح ان سلم انه
يعني الخط غير مفيد فلا ضرر فيه مع ما فيه من العمل بالحديث الذي يجوز العمل به في مثله" قال
في رد المحتار يسن الخط كما هو الرواية الثانية عن محمد لحديث ابي داود فان لم يكن معه عصا
فليخط خطا وهو ضعيف لكنه يجوز العمل به في الفضائل ولذا قال ابن الهمام والسنة اولى
بالاتباع انتهى **الفائدة السابعة عشر** يجوز في الفضائل الاحاديث كلها غير الموضوع
قال العلامة الزرقاني في شرح المواهب ذكر رضاعه صلى الله عليه وسلم تحت حديث مناغاة القمر
له صلى الله عليه وسلم "عادة المحدثين التساهل في غير الاحكام والعقائد ما لم يكن موضوعا"
وقال العلامة الحلبي في سيرة انسان العيون لا يخفى ان السير تجمع الصحيح والسقيم والضعيف
والبلاغ والمرسل والمنقطع والمعضل دون الموضوع وقد قال الامام احمد وغيره من الائمة
اذا روينا في الحلال والحرام شددنا واذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا" فلذا ترى العلماء
رووا عن الكلبي وهو الشديد الضعف فقد كذبه ابن حبان والجوزجاني وقال البخاري تركه
يحيى وابن مهدي وقال الدارقطني وجماعة متروك وقال الحافظ في التقريب متهم
بالكذب ورمي بالرفض ومع ذلك قال العلامة الشعراني في ميزان الشريعة الكبرى
قال ابن عدي وقد حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة ورضوه بالتفسير واما في الحديث
ففيه مناكير وقال الامام ابن سيد الناس في عيون الاثر غالب ما يروى عن الكلبي انساب
واخبار من احوال الناس وايام العرب وسيرهم وما يجري مجرى ذلك مما سمح كثير من الناس في حمله
عمن لا يحمل عنه الاحكام" وممن حكي عنه الترخيص في ذلك الامام احمد وكذلك الامام الواقدي
وكان توثيقه راجحا عند الحنفية كما افاده الامام ابن الهمام في فتح القدير في باب الماء
الذي يجوز به الوضوء عن الواقدي قال كانت بئر بضاعة طريقا للماء الى البساتين وهذا تقوم
به الحجة عندنا اذا وثقنا الواقدي واما عند المخالف فلا لتضعيفه اياه وقال في فصل الاسآر
"قال في الامام جمع شيخنا ابو الفتح الحافظ في اول كتاب المغازي والسير من ضعفه ومن وثقه

درج توثيقه وذكر الاجوبة عما قيل فيه لكن اهل الاثر ضعفوه وتركوه قال في التقريب متروك مع سعة علمه ومع ذلك يردون عنه المغازي والسير سلفا وخلفا كما لا يخفى على من طالع كتب القوم قال في الميزان كان الى حفظه المنتهى في الاخبار والسير والمغازي والحوادث وايام الناس والفقه وغير ذلك **الفائدة الثامنة عشر** ذكر حديث في الموضوعات لا يستلزم الضعف فان الكتب المصنفة في الموضوعات على قسمين الاول ما التزم فيه ايراد الموضوعات فقط مثل موضوعات ابن الجوزي واباطيل الجوزقاني وموضوعات الصغاني فذكر الحديث في هذه الكتب يدل على ان هذا الحديث موضوع عند المصنف متى لم يصرح بعدم موضوعيته لا في نفس الامر فانه لا يثبت عدم الصحة فضلا عن ضعف فضلا عن سقوط فضلا عن بطلان فان بعض احاديثها حسان بل صحاح كما نبه عليه العلماء الاعلام في تصانيفهم كالامام ابن الصلاح في المقدمة والامام النووي في التقريب والامام العراقي في الالفية والامام السخاوي في فتح المغيث وخاتمة الحفاظ الامام السيوطي في التعقبات واللآلي المصنوعة والقول الحسن في الذب عن السنن والقول المسدد في الذب عن مسند احمد والثاني ما لم يلتزم فيها ذكر الموضوعات بل القصد منه التحقيق والتنقيح لما اورده في الموضوعات مثل اللآلي للامام السيوطي او يكون الغرض منه النظر والتفصيل لما حكموا عليه بالوضع مثل ذيل اللآلي له فقد صرح في خطبة الموضوعات الكبرى ان ابن الجوزي اكثر من اخراج الضعيف بل والحسن بل والصحيح كما نبه على ذلك الائمة الحفاظ وطال ما اختلج في ضميري انتقاءه وانتقاده فاورد الحديث ثم اعقب بكلامه ثم ان كان متعقبا نبهت عليه" وقال في خاتمته "واذ قد اتينا على جميع ما في كتابه فنشرع الان في الزيادات عليه فمنها ما يقطع بوضعه ومنها ما نص حافظ على وضعه ولي فيه نظر فاذكره لينظر فيه فالذكر في مثل هذه الكتب لا يثبت الموضوعية" ومن القسم الثاني موضوعات الشوكاني المسماة بالفوائد المجموعة فقد صرح في خطبة كتابه وقد اذكر ما لا يصح اطلاق الموضوع عليه بل غاية ما فيه انه ضعيف بمرة وقد يكون ضعيفا ضعفا خفيفا وقد يكون اعلى من ذلك والحامل على ذكر ما كان هكذا التنبيه على انه قد عده بعض المصنفين موضوعا كابن الجوزي فانه تساهل في الموضوعات حتى ذكر فيها ما هو صحيح فضلا عن الحسن فضلا عن الضعيف وقد تعقبه السيوطي بما فيه كفاية وقد اشرت الى تعقباته **الفائدة التاسعة عشر** لا يقال لحديث بمجرد ضعف الراوي انه موضوع قال الحافظ سيف الدين احمد بن ابي المجد

ثم تذوقة الفن شمس الدين الذهبي في تاريخه ثم خاتم الحفاظ في التعقبات تحت حديث من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فاصاب في ذكر احاديث مخالفة للنقل والعقل ومما لم يصب فيه اطلاقه الوضع على احاديث بكلام بعض الناس في رواتها كقوله فلان ضعيف اوليس بالقوي اولين وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا حجة بانه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في رواته وهذا عدوان ومجازفة " **الفائدة العشرون** لا يقال لحديث غافل يقبل التلقين من اخواته موضوع قال الامام ابن حجر العسقلاني في نزهة النظر ثم الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط وهي ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد على التدلي لان الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته للثقات او جهالته او بدعته او سوء حفظه اه ومع ذلك صرح العلماء بان حديث الغافل شديد الطعن ايضا لا يكون موضوعا قال خاتم الحفاظ في اواخر التعقبات فيه يزيد ابن ابي زياد وكان يلقن فيتلقن قلت هذا لا يقتضي الحكم بالوضع اه **الفائدة الحادية والعشرون** الانقطاع لا يستلزم الوضع قال الامام ابن الهمام في فتح القدير ضعف بالانقطاع وهو عندنا كالارسال بعد عدالة الرواة وثقتهم لا يضر" وقال الامام ابن امير الحاج في الحلية اول صفة الصلاة في الكلام على زيادة جل ثناؤك في الثناء "لا يضر ذلك فان المنقطع كالمرسل في قبوله من الثقات" وقال علي القاري في المرقاة تحت حديث ام المومنين الصديقة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قال ابو داؤد وهذا مرسل اي نوع مرسل وهو المنقطع لكن المرسل حجة عند الجمهور وفيه تحت حديث اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه قال الترمذي ليس اسناده بمتصل فقال ابن حجر ولا يضر ذلك في الاستدلال به ههنا لان المنقطع يعمل به في الفضائل اجماعا" **الفائدة الثانية والعشرون** الحديث المضطرب بل المنكر لا يكون موضوعا قال الامام السيوطي في التعقبات آخر باب الجنائز المضطرب من قسم الضعيف لا الموضوع وفيه اول باب الاطعمة المنكر نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف وفيه اول باب البعث صرح ابن عدي بان الحديث منكر

فليس بموضوع وفيها اواخر الكتاب تحت حديث فضل قزوين المنكر من قسم الضعيف وهو محتمل
في الفضائل" وفيه رأيت الذهبي قال في تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف الا ببشر وهو ضعيف
اه فعلم انه ضعيف لا موضوع" وفيه اول باب اللباس حديث ابي امامة رضي الله عنه
عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الايمان في قلوبكم الحديث بطوله" فيه الكديمي وضاع
قلت قال البيهقي في شعب الايمان هذه الجملة من الحديث معروفة من غير هذا الطريق
وزاد الكديمي فيه زيادة منكرة ويشبه ان يكون من كلام بعض الرواة فالحق بالحديث اه
والجملة المعروفة اخرجها الحاكم في المستدرك والحديث المطول من قسم المدرج لا الموضوع۔

الفائدة الثالثة والعشرون حديث منكر الحديث ايضا لا يكون موضوعا ولو صرح
بذلك الامام البخاري مع انه قال كل من قلت فيه انه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه كما
نقله ابن القطان عنه" ذكره العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال في ابان بن جبلة الكوفي وفيه
في سليمن بن داؤد اليمامي قد مر بنا ان البخاري قال من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه" و
مع ذلك فقد صرح العلماء بانه لا يكون موضوعا قال الامام جلال الدين السيوطي في التعقبات باب
فضائل القرآن قال البخاري منكر الحديث فغاية امر حديثه ان يكون ضعيفا اه **الفائدة الرابعة
والعشرون** حديث المتروك ايضا لا يكون موضوعا مع ان المتروك اشد ضعفا في الضعفاء
وليس وراءه الا المتهم بالوضع او الكذاب والدجال قال في الميزان عبارات الجرح دجال كذاب
او وضاع يضع الحديث ثم متهم بالكذب ومتفق على تركه ثم متروك" وقال امام الشان في
تقريب التهذيب العاشرة من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك بقادح واليه الاشارة
بمتروك او متروك الحديث او واهي الحديث او ساقط الحادية عشر من اتهم بالكذب الثانية
عشر من اطلق عليه اسم الكذب والوضع" ومع ذلك فقد صرح العلماء بان حديث المتروك ضعيف
فقط وليس بموضوع" قال الامام ابن عراق في تنزيه الشريعة عزوا لخاتم الحفاظ في اللآلي في التوحيد
تحت حديث ابن عدي ان الله عز وجل قرأ طه ويس قبل ان يخلق آدم اتهم ابن حبان فتبعه
ابن الجوزي ان هذا المتن موضوع وليس كما قال فان الراوي وان كان متروكا عند الاكثر
ضعيفا عند البعض فلم ينسب للوضع" وقال الامام بدر الدين الزركشي في كتاب النكت على ابن
الصلاح وخاتم الحفاظ في اللآلي تحت حديث ابن عدي والذي نفسي بيده لا اماتت الا من
وجد على بني الابا العربية" بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير وسليمان ابن ارقم وان كان

متهم كان فلم يتهم بكذب ولا وضع" وقال فی اللآلی تحت حدیث ابن شاهین لما کلم الله موسی یوم الطور کلمه بغیر الکلام الذی کلمه یوم ناداه" فی الحکم بوضعه نظر فان الفضل لم یتهم بکذب وقال فی التعقبات اول باب الصلاة ابو شیبی متروک عند النسائی ثم احل کلامه (ای الذهبی) انه ضعیف لا موضوع وبذلک صرح البیهقی" وقال فیه تحت حدیث ابی امامة من قال حین یمسی صلی الله علی نوح علیه السلام لم تلدغه عقرب تلک اللیلة "بشر لم یتهم بکذب" وقال تحت حدیث ابی هریرة اتخذ الله ابراهیم خلیلا الحدیث "مسلمة وان ضعف فلم یتهم بکذب" وقال تحت حدیث ابی هریرة ثلاثة لا یعادون "لم یتهم بکذب والحدیث ضعیف لا موضوع" قاله السیوطی هکذا وقد اعل ابن الجوزی تلک الاحادیث بهؤلاء الرواة انه متروک **الفائدة الخامسة والعشرون** حدیث الراوی المجهول ایضا لا یکون موضوعا بل غایة جهالة الراوی ان یکون الحدیث ضعیفا فان العلماء قد اختلفوا فی ان جهالة الراوی قادحة فی الصحة مانعة من حجیته ام لا وتفصیل المقام ان المجهول ثلاثة الاول المستور وهو الذی تکون عدالته الظاهریة معلومة والباطنیة غیر متحققة ومثل هکذا الراوی کثیر فی صحیح مسلم بن الحجاج والثانی مجهول العین وهو الذی روی عنه واحد فقط وهذا علی نزاع فیه فان من العلماء من نفی الجهالة بروایة واحد معتمد مطلقا او اذا کان لا یروی الا عن عدل عنده کیحیی بن سعید القطان وعبد الرحمن بن مهدی والامام احمد فی مسنده وهناک اقوال اخر والثالث مجهول الحال وهو الذی لا تکون عدالته الظاهریة ولا الباطنیة ثابتة وقد یطلق علی ما یشمل المستور فالقسم الاول یعنی المستور مقبول عند جمهور المحققین وهذا هو مذهب امامنا الاعظم رضی الله تعالی عنه قال فی فتح المغیث "قبله ابو حنیفة خلافا للشافعی" وقال النووی وهو الصحیح قاله فی شرح المهذب ذکره فی التدریب وکذلک مال الی قبوله الامام ابو عمرو بن الصلاح فی مقدمته حیث قال فی المسألة الثامنة من النوع الثالث والعشرین "یشبه ان یکون العمل علی هذا الرأی فی کثیر من کتب الحدیث المشهورة فی غیر واحد من الرواة الذین تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم" والاخیران یحتج بهما عند بعض الا یرد عند الجمهور ومردودان للضعف قال الامام زین الدین العراقی فی الالفیة ـه واختلفوا هل یقبل المجهول وهو علی ثلاثة مجهول عین من له راو فقط ورده الاکثر والقسم الوسط مجهول حال باطن وظاهر وحکمه الرد لدی الجماهیر والثالث المجهول للعدالة فی باطن فقط فقد رای

له صحبة لبعض من منع ما قبله منهم سليم منقطع كذا فى تقريب النواوى وتدريب الراوى وغيرهما بل نسب الامام النواوى قبول مجهول العين الى اكثر المحققين حيث قال فى مقدمة المنهاج المجهول اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهولها باطنا مع وجودها ظاهرا وهو المستور ومجهول العين فاما الاول فالجمهور على انه لا يحتج به واما الآخران فاحتج بهما كثيرون من المحققين وقال الامام العارف بالله سيدى ابو طالب المكى فى قوت القلوب فى معاملة المحبوب بعض ما يضعف به رواة الحديث وتعلل به احاديثهم لا يكون تعليلا ولا جرحا عند الفقهاء ولا عند العلماء بالله تعالى مثل ان يكون الراوى مجهولا لايثاره الخمول وقد ندب اليه اولقلة الاتباع له اذ لم يقع لهم الاثرة عنه" وقال الملا على القارى فى فضائل نصف شعبان جهالة بعض الرواة لا تقتضى كون الحديث موضوعا وكذا نكارة الالفاظ فينبغى ان يحكم عليه بانه ضعيف ثم يعمل بالضعيف فى فضائل الاعمال" ونقل فى المرقاة عن الامام ابن حجر المكى فيه رواة مجهول ولا يضر لانه من احاديث الفضائل" وفى الموضوعات الكبير عن الامام زين الدين العراقى انه ليس بموضوع وفى سنده مجهول وقال الامام بدر الدين الزركشى ثم الامام جلال الدين السيوطى فى اللآلى المصنوعة لو ثبتت جهالته لم يلزم ان يكون الحديث موضوعا ما لم يكن فى اسناده من يتهم بالوضع" وقال فى تخريج احاديث الرافعى وفى اللآلى لا يلزم من الجهل بحال الراوى ان يكون الحديث موضوعا وقال الامام ابو الفرج ابن الجوزى فى كتاب الموضوعات تحت حديث من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة" واحد من رواته مجهول والثانى مضطرب فقال الامام ابن حجر العسقلانى فى القول المسدد فى الذب عن مسند احمد ثم الامام السيوطى فى اللآلى والتعقبات ليس فى شئ مما ذكره ابو الفرج ما يقتضى الوضع" قال الامام ابن حجر المكى فى الصواعق المحرقة تحت حديث انس رضى الله عنه فى تزويج فاطمة من على رضى الله عنهما كونه كذبا فيه نظر وانما هو غريب فى سنده مجهول" وقال العلامة الزرقانى فى شرح المواهب باب وفاة امه وما يتعلق بابويه صلى الله عليه وسلم قال السهيلى فى اسناده مجاهيل وهو يفيد ضعفه فقط وقال ابن كثير منكر جدا وسنده مجهول وهو ايضا صريح فى انه ضعيف فقط فالمنكر من قسم الضعيف ولذا قال السيوطى بعد ما اورد قول ابن عساكر منكر" هذا حجة لما قلته من انه ضعيف لا موضوع لان المنكر من قسم الضعيف وبينه وبين الموضوع فرق معروف فى الفن

فالمنکر ما انفرد به الراوی الضعیف مخالفا لروایۃ الثقات فان انتفت کان ضعیفا فقط وھی مرتبۃ فوق المنکر اصلحا للامتۃ" اھ ملخصا **الفائدۃ السادسۃ والعشرون**

الحدیث المبھم لا یکون موضوعا قال الامام ابن حجر العسقلانی فی قوۃ الحجاج فی عموم المغفرۃ للحجاج ثم خاتم الحفاظ فی اللآلی "لا یستحق الحدیث ان یوصف بالوضع بمجرد ان راویہ لم یسم و قد صرحوا بان الحدیث المبھم ایضا ینجبر بکثرۃ الطرق" قال فی التعقبات تحت حدیث اطلبوا الخیر عند حسان الوجوہ الذی رواہ العقیلی بطریق یزید بن ھارون قال انبانا شیخ من قریش عن الزھری عن عائشۃ رضی اللہ عنہا اوردہ یعنی ابا الفرج من طرق فی الاول رجل لم یسم و فی الثانی عبد الرحمن بن ابی بکر الملیکی متروک وفی الثالث الحکم بن عبد اللہ الایلی احادیثہ موضوعۃ قلت عبد الرحمن لم یتھم بکذب ثم انہ لم ینفرد بہ بل تابعہ اسمعیل بن عیاش کلاھما یجبران الابھام الذی فی الطریق الاول اھ مختصرا" **الفائدۃ السابعۃ والعشرون**

الحدیث المجھول والمبھم یکون حسنا اذا تعددت طرقہ ویصلح ان یکون جابرا ومنجبرا مر قول الامام خاتم الحفاظ فی الفائدۃ السابقۃ وقال الامام ابو الفرج فی حدیث لیث عن مجاھد عن ابن عباس رضی اللہ تعالٰی عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ولد لہ ثلثۃ اولاد فلم یسم احدھم محمدا فقد جھل اللیث ترکہ احمد وغیرہ وقال ابن حبان مختلط فقال الامام السیوطی "ذکرا لہ شاھدا مروایۃ نضر بن الشنقی مرسلا عن مسند الحارث ونقل کون النضر مجھولا عن ابن القطان ثم قال ھذا المرسل یعضد حدیث ابن عباس ویدخلہ فی القسم المقبول" وقال العلامۃ المناوی فی التیسیر تحت حدیث ابنوا المساجد واخرجوا القمامۃ فی اسنادہ جھالۃ لکنہ اعتضد فصار حسنا۔ **الفائدۃ الثامنۃ والعشرون** الحکم بالوضع یکون علی السند لا علی المتن قال الذھبی فی میزان الاعتدال روی ابراھیم بن موسی المروزی عن مالک عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہما حدیث طلب العلم فریضۃ" قال احمد بن حنبل ھذا کذب یعنی بھذا الاسناد والا فالمتن لہ طرق ضعیفۃ" وذکر الامام ابو عمر بن عبد البر فی التمہید عن ابن معین حدیثا صلاۃ بسواک خیر من سبعین صلاۃ بغیر سواک فقال العلامۃ شمس الدین السخاوی فی المقاصد الحسنۃ "قول ابن عبد البر فی التمہید عن ابن معین انہ حدیث باطل ھو بالنسبۃ لما وقع لہ من طرقہ" وقال الامام احمد فی حدیث ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان امرأتی لا یدفع ید لامس قال طلقہا قال انی احبہا قال استمتع بہا لیس لہ

اصل ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه الحافظ ابو الفرج فقال لا اصل له فقال امام الشان في اللآلي اواخر النكاح بعد تصحيح الحديث لا يلتفت الى ما وقع من ابي الفرج ابن الجوزي حيث ذكر هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر من طرقه الا الطريق التي اخرجها الخلال من طريق ابي الزبير عن جابر واعتمد في بطلانه على ما نقله الخلال عن احمد فابان ذلك عن قلة اطلاع ابن الجوزي وغلبة التقليد عليه حتى حكم بوضع الحديث بمجرد ما جاء عن امامه و لو عرضت هذه الطرق على امامه لاعترف بان للحديث اصلا ولكنه لم يقع له فلذلك لم يورده في مسنده ولا فيما يروى عنه ذكر اصلا لا من طريق ابن عباس ولا من طريق جابر سوى ما سأله عنه الخلال وهو معذور في جوابه بالنسبة لتلك الطرق بخصوصها **الفائدة التاسعة والعشرون** لا يكون الحديث موضوعا بتعدد وجوه الطعن ايضا فقد ذكر العلامة ابن الجوزي في الموضوعات حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا بلغ عبدي اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة والتوبة واذا بلغ سبعين احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والقيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر و يشفع في اهله بطرق عديدة وطعن على رواته فقال يوسف بن ابي ذرة راوي المناكير ليس بشيء وفرج ضعيف منكر الحديث يوصل الحديث الواهي بالسند الصحيح ومحمد بن عامر يقلب الحديث يروي من الثقات ما ليس منهم وعزرمي متروك وعباد بن عباد يستحق الترك وتركه ضعفه يحيى بن معين وابو الحسن الكوفي مجهول وعامر ضعيف بعد ذكر هذه وجوه الطعن حكم بان الحديث موضوع فقال العلامة الشوكاني في هذا غاية ما ابدى ابن الجوزي دليلا على ما حكم به من الوضع وقد افرط وجاوز فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع بل اقل احوال الحديث ان يكون حسنا لغيره انتهى والله الهادي الى سبيل الهدى **الفائدة الثلاثون** الموضوع لا يصلح لشيء اصلا ولا يلتئم جرحه ابدا ولو كثرت طرقه ما كثرت فان زيادة الشر لا يزيد الشر الا شرا وايضا الموضوع كالمعدوم والمعدوم لا يقوي ولا يتقوى ومنه علم ان جمع بعضهم ما ينسب الى الاسلام ما جاء برواية الكذابين وعند اخرين منهم خاتم الحفاظ ما اتى من طريق المتهمين وسواهما السخاوي بشديد الضعف لا يتقوى به

الى ان الوضع لا يثبت الا بالقرائن المفيدة ان تفرد به كذاب او وضاع كما نص عليه فى هذا
الكتاب وهو عندى مذهب اقوى اقرب الى الصواب اما الضعف بغير الكذب و
التهمة من ضعف شتى بل يخرج له عن حيز الاعتبار كفحش غلط الراوى فهذا يعمل به
فى الفضائل على ما يحط به كلام عامة العلماء وهو الاقعد بقضية الدليل والقواعد الا
عند شيخ الاسلام على احدى الروايات عنه ومن تبعه كالسخاوى الا اذا كثرت طرقه
الساقطة عن درجة الاعتبار فح يكون مجموعها كطريق واحد صالح له فيعمل بها فى الفضائل
ولكن لا يحتج بها فى الاحكام ولا تبلغ بذلك درجة الحسن لغيره الا اذا انجبرت مع ذلك
بطريق اخرى صالح للاعتبار فان مجموع ذلك يكون كحديثين ضعيفين صالحين متعاضدين
فح ترتقى الى الحسن لغيره فتصير حجة فى الاحكام اما مطلقا على ما هو ظاهر كلام المصنف
اعنى العراقى او بشرط تعدد الجابرات الصالحات البالغة مع هذه الطرق القاصرة المتكثرة
القائمة مقام صالح واحد حد الكثرة فى الصوالح على ما فهمه السخاوى من كلام النووى بعبارة
الواقع فيه لفظ الكثرة مع نزاع لنا فيه مؤيد بكلام شيخ الاسلام فى النزهة والنخبة المكتفيين
بوحدة الجابر مع جواز ان تكون الكثرة فى كلام النووى بمعنى مطلق التعدد وهو الاوفق بما رأينا
من صنيعهم فى غير مقام والضعيف بالضعف اليسير اعنى ما لم ينزله عن محل الاعتبار يعمل
به فى الفضائل وحده وان لم ينجبر فان انجبر ولو بواحد صار حسنا لغيره واحتج به فى الاحكام
على تفصيل وصفنا لك فى الجابر فهذه هى انواع الضعيف اما الذى لا نقص فيه عن درجة
الصحيح الا القصور فى ضبط الراوى غير بالغ الى درجة الغفلة فهو الحسن لذاته المحتج به وحده
حتى فى الاحكام وهذا اذا كان معه مثله الفائدة الحادى والثلثون

ما بين العمل بالموضوع والعمل بما فى الموضوع ما بين السماء والارض والثانى ليس بممنوع مطلقا والا
لزم ان يكون عنان التحريم والايجاب فى ايدى المفترين الكذابين فان الافعال المباحة
التى نافت الملائين جائزة شرعا فلو وضعوا حديثا فى ترغيب فعل لزم ان يكون حراما ولو
وضعوا فى الترهيب عنه يكون واجبا ولو وضعوا فى الترغيب والترهيب كليهما لزم كونه واجبا
وحراما معا قطعا هذا كما ترى والعمل بالموضوع ايضا ليس ممنوعا فعله مطلقا بل نظرا الى امتثاله
واعتقاد ثبوته فان العمل بحديث ليس معناه الا امتثال ما فيه تعويلا عليه والبرء على قضائه
نظرا اليه ولا بد من هذا القيد الا ترى انه لو توافق حديثان صحيح وموضوع على فعل فعمل الامر

عو لو واحد لصار صحيحا لغيره ودرجة ما يليه فما بعد الا المكثرة

فی الصحیح لایکون هذا عملا بالموضوع وکذلک فرق عظیم بین العمل بالضعیف والعمل بما فی الضعیف **الفائدة الثانیة والثلثون** کل مامر فی الفائدة السابقة من الفرق بین الحدیث الضعیف الوارد فی فضائل الاعمال والوارد فی الاحکام کان فی جواز العمل بالحدیث الضعیف وعدمه واما روایة الحدیث الضعیف والروایة عن الضعفاء فکتب الفن مشحونة عنه دع عنک توسع المسانید التی تسند کل ماجاء عن الصحابی والمعاجیم التی توعی کل ما وعی عن شیخ بل والجامع التی تجمع امثل ما فی الباب ورد وان لم یکن صحیح السند هذا الجبل الشامخ الامام البخاری یقول فی صحیحه حدثنا علی بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عیسی ثنا ابی ابن عباس بن سهل عن ابیه عن جده قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم فی حائطنا فرس یقال له اللحیف اه قال فی تذهیب التهذیب ابی بن عباس بن سهل قال الدولابی لیس بالقوی قلت وضعفه ابن معین وقال احمد منکر الحدیث وبه ضعف الدارقطنی هذا الحدیث لاجرم قال الحافظ فیه ضعف قال ماله فی البخاری غیر حدیث واحد اه علی انه قد شاع وذاع ایراد الضعاف فی المتابعات والشواهد لا اقول عن هذا وذاک بل عن هذین الجبلین الشامخین صحیحی الشیخین فقد ترکا کثیرا من شرطهما فی غیر الاصول قال الامام العینی فی مقدمة شرحه لصحیح البخاری یدخل فی المتابعة والاستشهاد روایة لبعض الضعفاء وفی الصحیح جماعة منهم ذکروا فی المتابعات والشواهد وقال الامام النووی فی مقدمة شرحه لمسلم عاب عائبون مسلما بروایته فی صحیحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطین الواقعین فی الطبقة الثانیة الذین لیسوا من شرط الصحیح ولا عیب علیه فی ذلک بل جوابه من اوجه (الی ان قال) والثانی ان یکون ذلک واقعا فی المتابعات والشواهد وقد اعتذر الحاکم ابو عبد الله بالمتابعة والاستشهاد فی اخراجه من جماعة لیسوا من شرط الصحیح بل انا دحضرة الشیخ نفعنا الله ببرکاته حیث قال مالی احض الکلام بغیر الاصول هذه قناطیر مقنطرة من السقام مرویة فی الاصول والاحکام ان لم تروها العلماء فهو من یوهنها وکم منهم التزموا بیان ما هنا واما الرواة فلم یعهد منهم الروایة المقرونة بالبیان اللهم الا نادرا لداع خاص قد اکثروا قدیما وحدیثا من الروایة عن الضعفاء والمجاهیل ولم یعد ذلک قدحا فیهم ولا ارتکاب مأثم اه وهذا نقر اصغر من البحر الاکبر من بحار علوم سیدی شیخی نفعنا ببرکاته فی الدنیا والآخرة ولنا اشتغلنا عن المقدمة فلنبدء فی المقصود متوکلا علی مفیض الجود والجود وصلی الله تعالی علی سیدنا محمد المحمود وآله وصحبه الی یوم الموعود

كتاب الطهارات

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب الوضوء** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب في فضيلة الوضوء **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا اصح شئ في هذا الباب واحسن **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وانا بمن تغول رواه ابو عوانة ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود **وعن** اسامة بن عمير والد ابي المليح قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الامام احمد في مسنده وابوداود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والطبراني في الصغير وابو داود الطيالسي **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الوضوء ومفتاح الجنة الصلاة رواه ابوداود الطيالسي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن ماجة عنه وعن ابي بكرة ورواه مسلم وابن ماجة عن ابن عمر ورواه ابوداؤد وابن ماجة والنسائي عن والد ابي المليح **وعن** ابن عمر قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ولا نفقة من رياء رواه سعيد بن منصور **وعن** علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا الحديث اصح شئ في هذا الباب واحسن **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليمة رواه الترمذي ورواه الحاكم في المستدرك الى قوله التسليم وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه البخاري ومسلم و ابوداود والترمذي **وعن** عمارة بن عزية قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة لمن لا يتوضأ ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه عبد الرزاق **وعن** سعيد ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر

اسم الله عليه ولا يومن بالله من لا يومن بي ولا يومن بي من لا يحب الانصار رواه الامام احمد
سعيد بن منصور والطحاوی والشاشی ورواه الطبرانی فی الکبیر عن ابی سبرة ورواه الحاکم فی المستدرک
عن اسماء بنت سعيد بن زيد انها سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى قوله لا يومن
بي وعن عيسى بن سبرة عن جدة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ايها الناس
لا صلاة الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يسم الله عزوجل الا ولم يومن بالله من لم يومن بي ولم يومن بي من لم
يعرف حق الانصار رواه البغوی **باب فضائل الوضوء** عن ابی مالک الاشعری قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملأن ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه الامام احمد ومسلم
والترمذی وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد تحاط عنه
ذنوبه كما تحاط ورق هذه الشجرة رواه البيهقی فی شعب الايمان وعن ابی امامة قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم خرجت خطاياه من سمعه وبصره
ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له رواه الامام احمد والطبرانی فی الکبیر وعن ابی هريرة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل
خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه
الامام مالک والامام الشافعی ومسلم والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح وعن عبد الله الصنابحی قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد المومن فتمضمض خرجت الخطايا من
فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى
تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت
اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من
رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له رواه الامام مالک
والامام احمد والنسائی وابن ماجة والحاکم فی المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس له علة
وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما منكم رجل يقرب وضوءه

فيمضمض ويمج ويستنشق فيستنثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله عزوجل الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من اطراف انامله مع الماء ثم يمسح راسه كما امره الله الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله الا خرجت خطايا رجليه من اطراف انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله و فرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه الامام احمد ومسلم [٧] وعن امير المومنين عثمن الغني رضي الله تعالى عنه انه قال بعد وضوئه من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي۔

[٨] وعن ابي امامة قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة رواه الامام احمد [٩] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر به ما عملته يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه فاذا مسح براسه كفر عنه ما سمعته اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة فهي فضيلة رواه الطبراني في الصغير [١٠] وعن امير المومنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه مسلم [١١] وعنه قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب هوله ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته امه فاذا قام الى الصلاة رفعه الله عزوجل بها درجة وان قعد قعد سالما رواه الامام احمد [١٢] وعن حسان بن عطية مرسلا قال الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء رواه ابن ابي شيبة [١٣] وعن ابي امامة قال اذا تمضمض احدكم حط ما اصاب بيديه و اذا غسل وجهه حط ما اصاب بوجهه واذا غسل يديه حط ما اصاب بيديه واذا مسح براسه تناثرت خطاياه من اصول الشعر واذا غسل قدميه حط ما اصاب برجليه رواه الطبراني في الاوسط [١٤] وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد فغسل يديه خرجت خطاياه من يديه فاذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه واذا غسل ذراعيه خرجت خطاياه من ذراعيه واذا غسل رجليه خرجت خطاياه

من رجليه رواه ابن ابی شیبة ورواه الامام احمد عن مرة بن کعب [15] وعن ابی
امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان العبد اذا غسل یدیه خرجت
خطایاه واذا غسل وجهه وتمضمض وتشوص واستنشق ومسح براسه خرجت خطایا
سمعه وبصره ولسانه واذا غسل ذراعیه وقدمیه کان کیوم ولدته امه رواه الطبرانی
فی الاوسط [16] وعنه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ما من مسلم
یتمضمض فاه الا غفر الله له کل خطیئة اصابها بلسانه ذلك الیوم ولا یغسل یدیه
الا غفر الله له ما قدمت یداه ذلك الیوم ولا یمسح براسه الا کان کیوم ولدته
امه رواه الطبرانی فی الاوسط [17] وعن انس قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه
وسلم مثل المصلی مثل نهر یغتسل منه خمس مرات فما عسی ان یبقین
علیه من درنه یقوم الی الوضوء فیغسل یدیه فتنتاثر کل خطیئة نالهما بیدیه
ویمضمض فتنتاثر کل خطیئة تکلم بها لسانه ثم یغسل وجهه فتنتاثر کل خطیئة نظرت بها عیناه
ثم یمسح براسه فتنتاثر کل خطیئة سمعتها اذناه ثم یغسل قدمیه فتنتاثر کل خطیئة مشت بها
قدماه رواه ابو یعلی [18] وعن انس قال جئت تسألنی عن الصلاة فانك اذا غسلت وجهك
انتثرت الذنوب من اشفار عینیك واذا غسلت یدیك انتثرت الذنوب من اظفار
یدیك واذا مسحت براسك انتثرت الذنوب عن راسك فاذا غسلت رجلیك انتثرت
الذنوب من اظفار قدمیك رواه مسدد [19] وعن ابی امامة قال ما من عبد یتوضأ
الاخرت خطایاه من وجهه ثم یغسل ذراعیه الاخرت خطایاه من ذراعیه ثم یمسح راسه
الاخرت خطایاه من راسه ثم یغسل رجلیه الاخرت خطایاه من رجلیه رواه الطبرانی
فی الکبیر [20] وعن امیر المومنین عثمان الغنی رضی الله تعالی عنه قال ما من رجل یتطهر الا کانت خطایاه
اسرع انحدارا عنه من طهوره رواه الدیلمی [21] وعن امیر المومنین علی المرتضی کرم الله تعالی وجهه انه
قال ان الطهور نصف الایمان رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة ورستة فی الایمان
واللالکائی فی السنة وابن عساکر [22] وعنه انه قال الطهور شطر الایمان رواه ابن ابی شیبة
[23] وعن حمران قال اتیت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال ان اناسا یتحدثون عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ادری ما هی الا انی رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم
توضأ مثل وضوئی هذا ثم قال من توضأ هکذا غفر له ما تقدم من ذنبه وکانت صلوته

ومشیہ الی المسجد نافلۃ رواہ مسلم وفی روایۃ ابن عبدۃ اتیت عثمان فتوضأ وعن حمران

قال رأیت عثمن دعا بوضوء فتوضأ ثم قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم

فی مقعدی ھذا توضأ مثل وضوئی ھذا ثم قال من توضأ مثل وضوئی ھذا غفر لہ ما تقدم

من ذنبہ وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا تغتروا رواہ ابن ماجۃ وابن حبان وعن

عمرو بن میمون قال سمعت عثمن بن عفان وکان قلیل الحدیث قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی

علیہ وسلم یقول من توضأ کما امر وصلی کما امر خرج من ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ ثم استشھد

رھطا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ھذا قالوا نعم رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ وعن

عکرمۃ بن خالد المخزومی قال حدثنی رجل من اھل المدینۃ ان المؤذن اذن بصلوۃ العصر فدعا

عثمن بن عفان لطھور فتطھر ثم قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم یقول

من توضأ کما امر کفر عنہ ما تقدم من ذنبہ ثم استشھد علی ذلک اربعۃ من اصحاب النبی

صلی اللہ علیہ وسلم فشھدوا بذلک علی رسول اللہ علیہ وسلم رواہ سعید بن منصور

ابواب فرائض الوضوء قال اللہ تعالی یا ایھا الذین اٰمنوا اذا قمتم الی الصلوۃ فاغسلوا

وجوھکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم الی الکعبین **باب غسل الذقن**

عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم جاءنی جبرئیل وقال ان ربک یامرک

ان تغسل الفنیک قال ما الفنیک قال الذقن رواہ عبد الرزاق **باب مسح الراس**

عن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نسی مسح الراس فذکر وھو

یصلی فان کان فی لحیتہ بلل فلیاخذ منہ ویمسح بہ راسہ فان ذلک یجزیہ وان لم یجد بللا

فلیعد الوضوء والصلوۃ رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عباس قال ان نسی المسح

اعاد الصلوۃ رواہ عبد الرزاق وعن المغیرۃ بن شعبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ

وعلیہ عمامۃ فمسح علی عمامتہ ومسح بناصیتہ رواہ الطحاوی وعنہ رفعہ قال کنا مع رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فتوضأ للصلوۃ فمسح علی عمامتہ وقد ذکر الناصیۃ بشیء رواہ

الطحاوی وعن سالم عن ابیہ انہ کان یمسح بمقدم راسہ اذا توضأ رواہ الطحاوی۔

وعن نافع عن ابن عمر کان یدخل یدیہ فی الوضوء فیمسح بھما مسحۃ واحدۃ الیافوخ فقط ثم یدخل

اصبعیہ فی الماء ثم یدخلھما فی اذنیہ ثم یرد ابھامیہ خلف اذنیہ رواہ عبد الرزاق وعن

عطاء ان النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کان فی سفر فاحسر العمامۃ ومسح ھکذا واشار بشیء

الى مقدم راسه الى وجهه رواه سعيد بن منصور وعنه[٨] قال القى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
عمامته بين كتفيه بين مكة والمدينة ومسح براسه مسحة واحدة وقال بيده على هامته فمسحها
الى مقدم وجهه رواه سعيد بن منصور وعن[٩] نافع ان ابن عمر كان يضع بطن كفه اليمنى على الماء
ثم لا ينفضها ثم يمسح بهما ما بين قرنه الى الجبين مرة واحدة لا يزيد عليها رواه عبد الرزاق
وعن[١٠] المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ ومسح بناصيته وعلى
العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وابوداود والنسائى وابن ماجة وعن[١١] انس قال رأيت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يديه من
تحت العمامة فمسح مقدم راسه رواه ابوداود وسكت عليه وعن[١٢] عطاء انه صلى الله عليه
وسلم توضأ فمسح على الناصية ومسح مقدم راسه او قال ناصية رواه البيهقى **باب**
غسل الرجلين عن[١] الامام الاعظم عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويل للعراقيب من النار فاذا غسلتم ارجلكم فبلغوا بالماء اصول العراقيب رواه
ابو محمد البخارى وعن[٢] عبد الله بن عمرو قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم عنا فى سفرة فادركنا
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا رواه البخارى وعن[٣] ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار رواه مسلم والترمذى وقال حديث حسن صحيح
وعن[٤] امير المؤمنين ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال كنت عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جالسا
فجاء رجل وقد توضأ وبقى على ظهر قدمه قدر ظفر ابهامه لم يمسه الماء فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم ارجع فاتم وضوءك ففعل رواه ابن ابى حاتم فى العلل والعقيلى فى الضعفاء
والدارقطنى والطبرانى فى الاوسط وعن[٥] امير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه قال رأيت رجلا توضأ
للصلوة فترك موضع ظفر على ظهر قدمه فابصره النبى صلى الله عليه وسلم قال ارجع فاحسن
وضوءك فرجع فتوضأ ثم صلى رواه الامام احمد ومسلم وابن ماجه وعن[٦] ابى قلابة ان
عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلى وقد ترك من رجليه موضع ظفره فامره ان يعيد الوضوء
والصلوة رواه عبد الرزاق وعن[٧] مجاهد ان عمر بن الخطاب رأى ابا الدرداء مبتقع الرجلين
فقال يا ابا الدرداء ما لك قال المقرر يا امير المؤمنين فبعث اليه بخميصة وقال هذا لان الطهور
رواه ابن سعد وعن[٨] عبيد بن عمير الليثى ان عمر بن الخطاب رأى رجلا وبظهر قدمه لمعة

لم يصبها الماء فقال له عمر أبهذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا امير المؤمنين البرد شديد
وما معي ما يدفئني فرق له بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدميك واعد الصلاة
وامر له بخميصة رواه سعيد بن منصور والدارقطني وعن[٩] جابر قال رأى عمر بن الخطاب
في قدم رجل مثل موضع الفلس لم يصبه الماء فامره ان يعيد الوضوء ويعيد الصلوة
رواه سعيد بن منصور وعن[١٠] عثمان بن ابي سويد انه ذكر لعمر بن عبد العزيز المسح على
القدمين فقال لقد بلغني عن ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ادناهم ابن عمك
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل قدميه رواه عبد الرزاق وعن[١١]
قتادة ان ابن مسعود قال رجع الى غسل القدمين في قوله وارجلكم الى الكعبين رواه
عبد الرزاق والطبراني في الكبير وعن[١٢] يحيى بن ابي كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر الى رجل في رجله كموضع الدرهم لم يصبه الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلق فاحسن وضوءك رواه سعيد بن منصور وعن[١٣] جابر بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب من النار رواه ابن ماجة والطحاوي ولفظه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدم رجل لمعة لم يغسلها فقال ويل للعراقيب من النار وعن[١٤]
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب
وبطون الاقدام من النار رواه الامام احمد في مسنده والطحاوي والطبراني والحاكم وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجا ذكر بطون الاقدام وعن[١٥] ابي امامة قال رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قوما يتوضؤن فبقي على اقدامهم قدر الدرهم لم يصبه الماء فقال صلى الله عليه وسلم ويل
للاعقاب من النار فكان احدهم ينظر فان رأى موضعا لم يصبه الماء اعاد الوضوء رواه
الدارقطني والطبراني في الاوسط وعن[١٦] خالد بن معدان عن بعض الصحابة ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة رواه ابو داود وعن[١٧] عبد خير قال
دخل علي رضي الله عنه الرحبة ثم قال لغلامه ائتني بطهور فاتاه بماء وطست فتوضأ
فغسل رجليه ثلثا ثلثا وقال هكذا كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوي

باب غسل الرجلين الى الكعبين عن[١] عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه

وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثاً ثم ادخل يديه في التور فمضمض واستنشق و
استنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم
ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين رواه البخاري
وعن حمران ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث
مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات
ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل
اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما
تقدم من ذنبه رواه مسلم وعن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا قال ثم
مسح راسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابوداود

ابواب سنن الوضوء

باب النية قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وعن امير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارقطني و
ابن حبان والبيهقي باب التسمية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح
تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وعنه قال من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر
اسم الله على وضوئه لم يتطهر الا موضع الوضوء رواه الدارقطني والبيهقي في السنن
وابو الشيخ ورواه الاولان عن ابن مسعود وابن عباس وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس طهورا سمى الله رواه الدارقطني وعن
ابن مسعود قال اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله وان لم يذكر
احدكم اسم الله على طهوره لم يتطهر الا ما مر عليه الماء فاذا فرغ احدكم من طهوره
فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا قال ذلك فتحت له ابواب

الرحمة رواه الشيرازي في الالقاب والبيهقي في السنن وعن الحسن الكوفي مرسلا قال من ذكر الله
عند الوضوء طهر جسده كله فان لم يذكر الله لم يطهر منه الا ما اصاب الماء رواه عبد الرزاق وعن
ابي هريرة قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الامام احمد وابو داود
والطحاوي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن سهل بن
سعد قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على
النبي ولا صلاة لمن لم يحب الانصار رواه ابن ماجة والحاكم وعن سعيد بن زيد قال لا وضوء لمن
لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وقال قال محمد بن اسمعيل احسن شيء في هذا الباب حديث رباح
بن عبد الرحمن اي عن جدته عن ابيها سعيد بن زيد ورواه في العلل عن ابي هريرة ورواه الامام
احمد في مسنده والحاكم في المستدرك وابن ماجة عن ابي سعيد وعن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه قال اذا توضأ العبد فذكر اسم الله طهر جسده كله وان لم يذكر لم يطهر الا ما اصاب به
الماء رواه ابن ابي شيبة وعن مكحول قال اذا تطهر الرجل وذكر اسم الله طهر جسده كله واذا
لم يذكر اسم الله عليه يتوضأ لم يطهر منه الا مكان الوضوء رواه سعيد بن منصور وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اجذم رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة والحافظ عبد القادر في اربعينه باب غسل اليدين الى الرسغين وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغمس يده في الاناء
حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده رواه ابو داود وسعيد بن منصور وابن
ابي شيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم نائما ثم
استيقظ فاراد الوضوء فلا يضع يده في الاناء حتى يصب على يده فانه لا يدري اين باتت
يده رواه عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده رواه
الائمة مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها فانه لا
يدري اين باتت يده ولا يسمي قبل ان يدخلها رواه الطبراني في الاوسط وعن الحسين

بن علی قال دعا علی بوضوء فقرب له فغسل کفیه ثلاث مرات قبل ان یدخلهما فی وضوئه
ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل یده الیمنی الی المرفق ثلاثا
ثم الیسری کذلک ثم مسح براسه مسحة واحدة ثم غسل رجله الیمنی الی الکعبین ثلاثا
ثم الیسری کذلک ثم قام قائما فقال لی ناولنی فناولته الذی فیه فضل وضوئه فشربه قائما
فعجبت فلما رأی عجبی قال لا تعجب فانی رایت اباک النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم یصنع
مثل ما رأیتنی یقول بوضوئه هذا ویشرب فضل وضوئه قائما رواه النسائی والطحاوی
وابن جریر وابن ابی شیبة **وعن** الحارث قال دعا علی بماء فغسل یدیه ثلاثا قبل ان
یدخلهما الاناء ثم قال هکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صنع رواه ابن ماجة
وابن ابی شیبة **باب** السواک فصل فی فوائده **عن** ابی بکر الصدیق رضی
اللہ عنه قال السواک مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الامام احمد فی مسنده ورواه الامام
الشافعی والامام احمد والنسائی وابن حبان والحاکم والبیهقی عن ام المومنین عائشة رضی
اللہ عنها ورواه ابن ماجة عن ابی امامة **وعن** ابن عباس قال السواک مطهرة للفم مرضاة
للرب ومجلاة للبصر رواه الطبرانی فی الاوسط **وعنه** قال السواک یطیب الفم ویرضی الرب
رواه الطبرانی فی الکبیر **وعن** ابی هریرة قال السواک یزید الرجل فصاحة رواه العقیلی فی
الضعفاء وابن عدی فی الکامل والخطیب فی تاریخه **وعن** ام المومنین عائشة رضی
اللہ عنها قالت قال السواک شفاء من کل داء الا السام والسام الموت رواه الدیلمی فی مسند
الفردوس **وعن** ابن عمر قال علیکم بالسواک فانه مطیبة للفم مرضاة للرب رواه الامام
احمد فی مسنده والطبرانی فی الاوسط **وعن** انس قال علیکم بالسواک فنعم الشئ السواک
یذهب بالحفر وینزع البلغم ویجلو البصر ویشد اللثة ویذهب بالبخر ویصلح المعدة ویزید فی
درجات الجنة ویحمد الملئکة ویرضی الرب ویسخط الشیطان رواه عبد الجبار الخولانی فی
تاریخ داریا **وعن** ابن عباس قال فی السواک عشرة خصال یطیب الفم ویشد اللثة و
یجلو البصر ویذهب البلغم ویذهب الحفر ویوافق السنة ویفرح الملئکة ویرضی الرب ویزید
فی الحسنات ویصحح المعدة رواه ابو الشیخ فی الثواب وابو نعیم فی کتاب السواک **وعن** ابن
عمر قال علیکم بالسواک فانه مطهرة للفم مرضاة للرب رواه ابن عساکر **وعن** ابن عباس
قال علیکم بالسواک فانه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملئکة یزید فی الحسنات وهو

من السنة ويجلو البصر ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم ويطيب الفم ويصلح
المعدة رواه ابن عدی والبیهقی فی شعب الایمان وعن انس قال فی السواک عشر خصال
مطهرة للفم ومرضاة للرب ومسخطة للشیطان ومحبة للحفظة ویشد اللثة ویجلی البصر
ویضعف الحسنات سبعین ضعفا ویبیض الاسنان ویذهب الحفر ویشهی الطعام رواه
الحاکم فی تاریخه وعنه قال فی السواک عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب و
مسخطة للشیطان ومحبة للحفظة ولیشد اللثة ویطیب الفم ویقطع البلغم ویطفو المرة
ویجلو البصر ویوافق السنة رواه الدیلمی فصل فی فضائل السواک عن حسان
ابن عطیة مرسلا قال السواک نصف الوضوء والوضوء نصف الایمان رواه رستة فی کتاب
الایمان وعن عبد الله بن جراد قال السواک من الفطرة رواه ابو نعیم وعن ابن
شهاب مرسلا قال اذا قام الرجل یتوضأ لیلا اونهارا فاحسن الوضوء واستن ثم قام فصلی
اطاف به الملک ودنا منه حتی یضع فاه علی فیه فما یقرء الا فی فیه فان لم یستن اطاف به
ولا یضع فاه علی فیه رواه محمد بن نصر فی الصلوة وعن جابر قال اذا قام احدکم من اللیل
فلیستاک فان احدکم اذا قرأ فی صلوٰة وضع ملک فاه علی فیه ولا یخرج من فیه شیء الا دخل
فم الملک رواه البیهقی فی شعب الایمان وتمام والضیاء والدیلمی وسعید بن منصور وعن
ابی عبد الرحمن السلمی عن علی قال امرنا بالسواک وقال ان العبد اذا قام یصلی اتاه الملک فقام
خلفه فیستمع القران ویدنو فلا یزال یستمع ویدنو حتی یضع فاه علی فیه فلا یقرء آیة
الا کان فی جوف الملک فطیبوا اماهنالک رواه ابن المبارک فی الزهد والاجری فی اخلاق
حملة القران وعنه قال امر علی بالسواک وقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
العبد اذا تسوک ثم قام یصلی قام الملک خلفه یستمع القران فلا یزال یعجبه بالقران یدنیه
منه حتی یضع فاه علی فیه فما یخرج من فیه شیء من القران الا صار فی جوف الملک فطهروا
افواهکم رواه ابن المبارک فصل فی فضل الصلاة بالسواک عن ام الدرداء
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان بسواک خیر من سبعین رکعة بغیر سواک
رواه الدارقطنی فی الافراد وعن ابی هریرة قال رکعتان بسواک افضل من سبعین رکعة
بغیر سواک ودعوة فی السر افضل من سبعین دعوة فی العلانیة وصدقة فی السر افضل
من سبعین صدقة فی العلانیة رواه ابن النجار وعن ام المومنین عائشة الصدیقة

رضی اللہ عنہا قال صلوٰۃ بسواک افضل من سبعین صلاۃ بغیر سواک رواہ احمد وابن زنجویہ وعنہا قال فضل الصلاۃ بالسواک علی الصلاۃ بغیر السواک بسبعین ضعفا رواہ الامام احمد والحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاہ وعنہا قال الرکعتان بعد السواک احب الی من سبعین رکعۃ قبل السواک رواہ ابن حبان

فصل فی استیاک النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسوکوا فان السواک طہرۃ للفم مرضاۃ للرب ما جاءنی جبرئیل الا اوصانی بالسواک حتی لقد خشیت ان یفرضہ علی وعلی امتی ولولا انی اخاف ان اشق علی امتی لفرضتہ علیہم وانی لاستاک حتی خشیت ان احفی مقادیم فی رواہ ابن ماجۃ وعن ام المومنین عائشۃ الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد لزمت السواک حتی تخوفت ان یدردنی رواہ الطبرانی فی الاوسط والبیہقی وعن خزیمۃ بن ثابت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یستاک فی اللیل مرارا رواہ ابن ابی شیبہ وعن بریدۃ ابن الحصیب الاسلمی کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا استیقظ من اہلہ دعا جاریۃ یقال لہا بریرۃ بالسواک رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عبد اللہ بن عباس کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی رکعتین ثم یستاک رواہ ابن ابی شیبہ وعن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا ینام لیلۃ ولا یستیقظ حتی یستن رواہ ابن عساکر وعن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل رکعتین ثم ینصرف فیستاک رواہ ابن عساکر والحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ وعن شریح قال سألت عائشۃ قلت اخبرینی بای شیء کان یبدأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل بیتہ قالت کان یبدأ بالسواک رواہ مسلم وابوداؤد وابن ابی شیبۃ وعن جابر انہ کان یستاک اذا اخذ مضجعہ واذا قام من اللیل واذا خرج الی الصبح فقیل لہ قد شققت بہذا السواک فقال ان اسامۃ اخبرنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یستاک ہذا السواک رواہ ابن ابی شیبۃ وعن ابی موسی قال دخلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وطرف السواک علی لسانہ رواہ مسلم وعن ابن عباس انہ بات عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اخر اللیل فخرج فنظر الی السماء ثم تلا ہذہ الایۃ فی ال عمران ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنہار حتی بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الی البیت فتسوک وتوضأ ثم

قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الاية ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى رواه مسلم وابو داود نحوه ١٢ وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك رواه ابو داود ١٣ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك رواه البخاري والحاكم في المستدرك وفي رواية اذا قام للتهجد رواه ابو داود والطيالسي ١٤ وعن عائشة رضي الله عنها قال كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك رواه مسلم ١٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستيقظ من ليل او نهار الا تسوك قبل ان يتوضأ رواه ابو داود ١٦ وعن عائشة قالت ما كان عليه السلام يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني ١٧ وعن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من قومي فانتهينا اليه وهو مستاك ليستاك به فسألاه العمل فقال يا ابا موسى اهكذا جئتم قال قلت يا رسول الله والله ما اعلمانى على ما في انفسهما قال فرايته رفع يده العليا بسواكه وقال والله لا نعطيها من طلبها منكم فبعثني وتركهما رواه ابو داود والطيالسي ١٨ وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فقلت له اعطني هذا السواك يا ابا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فصل في الامر بالسواك ١ عن ابي هريرة قال السواك سنة فاستاكوا اي وقت شئتم رواه الديلمي في مسند الفردوس ٢ وعن سليمن بن صرد قال استاكوا وتنظفوا واوتروا فان الله عز وجل وتر يحب الوتر رواه ابن ابي شيبة و الطبراني في الاوسط ٣ وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه الامام احمد في مسنده ٤ وعن ابن عباس قال امرت بالسواك حتى خفت على اسناني رواه الطبراني في الكبير ٥ وعنه انه سئل عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا به حتى خشينا ان ينزل عليه فيه رواه ابو داود والطيالسي ٦ وعن ثوبان قال حق على كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وان يمس من طيب اهله ان كان رواه البزار ٧ وعن تمام بن العباس قال استاكوا ما لكم تدخلون علي قلحا رواه الحكيم

وعن[٩] انس قال امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد رواه البزار وعن[١٠] سهل بن سعد قال امرنى جبرئيل بالسواك حتى ظننت انى سادرد رواه الطبرانى فى الاوسط وعن[١١] ابن عباس قال لقد امرت بالسواك حتى خفت على اسنانى رواه الطبرانى فى الاوسط۔ وعن[١٢] انس قال اكثرت عليكم فى السواك رواه الامام احمد والبخارى وعن[١٣] واثلة قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب على رواه الطبرانى فى الكبير وعن[١٤] ابن عباس قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه سينزل على قران رواه الامام احمد وعن[١٥] سعيد قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت على فمى رواه ابو نعيم وعن[١٦] نافع بن جبير بن مطعم قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يدردنى[له] رواه ثابت السرقسطى فى الدلائل وابو نعيم وعن[١٧] انس قال امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد وحتى خشيت على لثتى واسنانى رواه البزار وعن[١٨] ام سلمة قال مازال جبرئيل يوصينى بالسواك حتى خفت على اضراسى رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى وعن[١٩] عبد الله بن حنظلة الغسيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة رواه ابن جرير وعن[٢٠] ابن عباس قال لقد كنا نؤمر بالسواك حتى ظننا الله سينزل فيه رواه ابن ابى شيبة وعنه[٢١] قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالسواك حتى ظننا انه سينزل عليه فيه رواه ابن ابى شيبة

فصل فى وجوب السواك لولا خوف المشقة عن[١] الامام الاعظم عن ابى الحسن على بن الحسين الزراد عن تمام عن جعفر بن ابى طالب ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقال مالى اراكم قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه ابو محمد البخارى فى مسنده وعن[٢] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه الامامان مالك واحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة ورواه ابن خزيمة فى صحيحه والحاكم فى المستدرك ورواه الامام احمد وابو داود والنسائى عن زيد بن خالد بزيادة ولاخرت العشاء الى ثلث الليل وعن[٣] ابى هريرة قال قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الامامان مالك والشافعى والبيهقى ورواه الطبرانى فى الاوسط عن على وعنه[٤] قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه الامام احمد والنسائى وعن العباس بن عبد المطلب

له اى يذهب باسنانى والله يسقط الاسنان ١٢ منه

قال لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء رواه
الحاكم في المستدرك ـــ وعن ابي هريرة قال لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك مع
الوضوء ولاخرت العشاء الاخرة الى اخر نصف الليل رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرطهما
والبيهقي في السنن وعن مكحول مرسلا قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك والطيب عند
كل صلاة رواه سعيد بن منصور وعن ابن عمر قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يستاكوا
بالاسحار رواه ابو نعيم في كتاب السواك وعن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة رواه ابو داود والترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ورواه ابن جرير بلفظ كل وضوء وعن حسان بن عطية مرسلا قال الوضوء شطر
الايمان والسواك شطر الوضوء ولولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ركعتان
يستاك فيهما العبد افضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لفرضت على امتي
السواك كما فرضت عليهم الطهور رواه ابن ابي شيبة وعن ام حبيبة قال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن رواه ابن جرير ورواه الامام احمد عن زينب بنت
جحش وعن ابن عباس قال لولا ان اشق على امتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة رواه
الطبراني في الكبير وعن انس قال مالكم تدخلون علي قلحا لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة لايرد الناس من الحوض والعرقية في النار ليؤتين بالجبل يوم القيمة فيقال
له هذه سوالك وادخل النار رواه سمويه وعن تمام بن العباس قال مالكم تدخلون علي قلحا
استاكوا فلولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل طهور رواه الطبراني في الكبير وعنه قال
مالكم تدخلون علي قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يتسوكوا عند كل صلاة رواه الطبراني
في الكبير وابو نعيم وعن جعفر بن تمام بن العباس قال مالي اراكم تاتوني قلحا استاكوا فلولا ان اشق
على امتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلوة رواه الطبراني في الكبير وابو نعيم وعن جعفر
بن تمام بن العباس عن ابيه قال مالي اراكم تاتوني قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم
السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء رواه الامام احمد والبغوي والباوردي
وابن قانع والضياء المقدسي في المختارة ورواه البزار والبغوي وسمويه والحاكم عنه عن ابيه عن
جده العباس بن عبد المطلب ورواه الامام احمد والباوردي عن قثم بن تمام بن قثم عن ابيه

وعن ابی امامة قال لولا ان اشق علی امتی لجعلت السواك علیهم عزمة رواه ابن منیع وعن ابی سعید قال لولا ان اثقل علی امتی لفرضت علیهم السواك رواه ابن جریر وعن انس قال لولا ان تضیعوا لامرتکم بالسواك عند کل صلاة رواه البزار وعن امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند کل صلاة ولاخرت العشاء الی ثلث اللیل الاول فانه اذا مضی ثلث اللیل الاول هبط الله الی سماء الدنیا فلم یزل هنالك حتی یطلع الفجر فیقول الا سائل یعطی سؤله الا داع یجاب الا سقیم یستشفی الا مذنب یستغفر فیغفر له رواه عثمن بن سعید الدارمی فی الرد علی الجهمیة والدارقطنی فی احادیث النزول

فصل فی سواك الزیتون والاراك عن معاذ قال نعم السواك الزیتون من شجرة مبارکة یطیب الفم ویذهب بالحفر وهو سواکی وسواك الانبیاء قبلی رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابی خیرة الصباحی قال اعطانی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم اراکا وقال استاکوا بهذا رواه ابن سعد وعن ابی زید الغافقی قال الاسوکة ثلاثة اراك فان لم یکن اراك فعنم او بطم رواه ابونعیم فی کتاب السواك

باب کیف یستاك عن ابی بردة عن ابیه قال اتینا رسول الله صلی الله علیه وسلم نستحمله فرأیته یستاك عن لسانه وهو یقول اه اه یعنی یتهوع رواه ابوداود

فصل فی الاستیاك عرضا عن عطاء مرسلا قال اذا استکتم فاستاکوا عرضا رواه سعید بن منصور وعن سعید بن المسیب عن بهز قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یستاك عرضا ویشرب مصا ویتنفس ثلاثا ویقول هو اهنأ وامرأ رواه ابونعیم وابن عساکر وقال ابونعیم رواه ابراهیم ابن العلاء الزبیدی عن عبادة بن یوسف عن ثبیت عن یحیی بن سعید بن المسیب عن القشیری ورواه سلیمن بن مسلمة عن الیمان بن عدی عن معاویة القشیری

باب فی غسل السواك عن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها انها قالت کان نبی الله صلی الله علیه وسلم یستاك فیعطینی السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه الیه ابوداود

باب الاستیاك بسواك الغیر عن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یستن وعنده رجلان احدهما اکبر من الاخر فاوحی الیه فی فضل السواك ان کبر اعط السواك اکبرهما رواه ابوداود

فصل فی کفایة الاصابع اذا لم یکن سواك عن انس بن مالك المزنی قال قال رسول الله تجزی من السواك الاصابع اذا

لم يكن مسواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجزي من السواك الاصابع رواه البيهقي والضياء المقدسي في المختارة وعن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب
فوه ليستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه رواه الطبراني **باب المضمضة
والاستنشاق** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة و
الاستنشاق سنة والاذنان من الراس رواه الخطيب في تاريخه وعنه قال مضمضوا و
استنشقوا والاذنان من الراس رواه ابو نعيم في الحلية وعنه قال اذا تمضمض احدكم
واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين او ثلاثا رواه البيهقي وعن عاصم قال اذا
توضأت فابلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائما رواه ابو بشر الدولابي فيما جمع
من حديث الثوري وعن ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها قال المضمضة
والاستنشاق من الوضوء الذي لا تتم الصلوة الا به والاذنان من الراس رواه البيهقي
والديلمي وعن ابي هريرة قال اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم ليستنثر
واذا استجمر فليوتر رواه عبد الرزاق وعن ابن عباس قال استنشق اثنتين او ثلاثا رواه
ابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وعن سليمن بن موسى بلاغا قال من توضأ فليستنشق
وليمضمض والاذنان من الراس رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعن جابر قال من نسي المضمضة والاستنشاق فليمضمض ولا ينصرف رواه الديلمي
وعن عمار بن ياسر قال ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح والاختتان رواه
الامام احمد وابو داود وابن ماجة وابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها قال عشرة من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه الامام احمد وابن ابي شيبة
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق رواه ابن عساكر **باب المضمضة ثلثا والاستنشاق
ثلثا** عن الامام الاعظم عن الحارث عبد الرحمن عن الضحاك بن مزاحم عن علي بن ابي طالب انه دعا بماء

فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض ثلاثا ثم استنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثم اخذ بكفه اليمنى ماء فوضعه على راسه حتى جعل يقطر عليه ثم غسل رجليه ثلاثا رواه ابو عبيد البخاري وعن رجل من الانصار ان رجلا قال الا اريكم كيف كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فدعا بماء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه وغسل قدميه ثم قال اعلموا ان الاذنين من الراس ثم قال تحريت او توخيت لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ابي شيبة والعدني والخطيب في التاريخ وعن حمران قال رأيت عثمن توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن خزيمة والعدني والدارقطني وابن حبان وعن ابي وائل قال رأيت عثمان دعا بوضوء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا رواه الامام احمد والدارقطني وسعيد ابن منصور وعن ابن ابي مليكة قال رأيت عثمن بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتي بميضاة فاصغاها على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا رواه ابو داود وعن عبد خير قال صلى علي الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست قال فاخذ الاناء بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة ثم مسح راسه مقدمه ومؤخره مرة ثم ساق الحديث نحوه رواه ابو داود باب المضمضة والاستنشاق بماء وعن كعب بن عمرو اليامي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ياخذ لكل واحدة ماء جديدا وغسل وجهه ثلاثا فلما مسح راسه قال هكذا واوما بيديه من مقدم راسه حتى بلغ بهما الى اسفل عنقه من قبل قفاه رواه الطبراني وعن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق رواه ابو داود ورواه عن كعب بن عمرو

البيهقي ايضا وعن عبد الله بن زيد بن عاصم انه راى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه مضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات وفيه مسح راسه فاقبل بهما وادبر
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه باب الاستنثار عن
سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنشقت فانتثر واذا
استجمرت فاوتر رواه الطبراني في الكبير والترمذي بلفظ اذا توضأت وقال حديث حسن صحيح
وعن ابي هريرة قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فان
الشيطان يبيت على خياشيمه رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابن عباس قال
استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر
واذا استجمر فليوتر رواه الامامان مالك واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعنه
اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وترا رواه البخاري ومسلم و
ابو نعيم في المستخرج وعن سلمة بن قيس الاشجعي اذا توضأت فاستنثر واذا استجمرت فاوتر
رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان وعن ابي هريرة قال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه
والطبراني في الصغير ورواه مسلم عن ابي سعيد ايضا وعنه اذا توضأ احدكم فليستنثر و
اذا استجمر فليوتر رواه عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر رواه مسلم . وعن عمرو بن يحيى المازني ان
رجلا قال لعبد الله بن زيد هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يتوضأ قال نعم فدعا عبد الله بن زيد بوضوء فافرغ على يديه فغسلهما مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي
بدأ منه ثم غسل رجليه رواه الامام مالك وعبد الرزاق وعن حبان بن واسع الانصاري
ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ فتمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم يده اليمنى
ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح راسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما رواه سعيد

بن منصور ومسلم وابو داود والترمذي **باب تخليل اللحية** ١ عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اذا توضأت فخلل لحيتك رواه ابن ابي شيبة
٢ وعن انس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وخلل لحيته باصابعه من تحتها
وقال بهذا امرني ربي رواه الحاكم في المستدرك ٣ وعن ام المومنين الصديقة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته رواه الحاكم في المستدرك
٤ وعن جابر قال خللوا لحاكم وقصوا اظفاركم فان الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر
رواه الخطيب في الجامع وابن عساكر ٥ وعن ابي وائل قال رأيت عثمن يتوضأ فخلل
لحيته ثلاثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله رواه عبد الرزاق والبغوي
٦ وعنه قال رأيت عثمن يغسل كفيه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا وخلل اصابعه وخلل لحيته
حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كالذي
رأيتموني فعلت رواه عبد الرزاق وابن منيع والدارمي وابو داود وابن خزيمة وابن الجارود
والطحاوي وابن حبان والبغوي في مسند عثمان وسعيد بن منصور ولفظ البغوي وخلل
اصابعه ثلاثا وخلل لحيته ثلاثه ٧ وعن امير المومنين عثمن الغني رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حسن صحيح وصححه ابن حبان
والحاكم وقال محمد بن اسمعيل اصح شئ في هذا الباب ٨ وعن حسان بن بلال ان عمار بن ياسر توضأ
فخلل لحيته فقيل ما هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته رواه عبد الرزاق
وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة والترمذي ٩ وعن ابي حمزة مولى بني سعد قال رأيت ابن
عباس توضأ فخلل لحيته رواه عبد الرزاق والحاكم في المستدرك ولفظه فقيل له اتخلل لحيتك
فقال ربما يمنعني وقد رأيت الا ١٠ وعن الحسن بن محمد بن علي قال كان علي بن ابي طالب اذا توضأ
خلل لحيته رواه سعيد بن منصور ١١ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
خلل لحيته رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة والحاكم والبزار ١٢ وعن ابن عباس قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ وقال فيه وخلل لحيته فقلت يا رسول الله هكذا الطهور قال
هكذا امرني ربي رواه الطبراني في الاوسط ١٣ وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضأ خلل لحيته رواه الطبراني في الاوسط ١٤ وعن ابي بكرة ان النبي عليه السلام توضأ
فخلل رواه البزار ١٥ وعن جابر انه توضأ ورسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولا اذنين ولا

ثلث مرات ثم رأيته يخلل لحيته باصابعه كانها اسنان المشط رواه ابن عدي وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء تحت حنكه فخلل به لحيته و
قال بهذا امرني ربي رواه ابوداود وسكت عنه وعن حسان بن بلال قال رأيت عمار توضأ فخلل
لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه ابوداود والطيالسي **باب**
تخليل الاصابع عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة
والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي
ايوب قال حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة
والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام فانه ليس شيء اشد على الملكين
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس
قال رحم الله المتخللين والمتخللات رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ايوب قال
رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام رواه القضاعي وعن ابن مسعود قال
لتنهكن الاصابع بالطهور او لتنهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط وعن واثلة قال
من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن ابن
عباس قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الامام احمد في مسنده والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي حسن غريب والحاكم في المستدرك — وعن ام المومنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها قال خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار وويل للاعقاب من النار رواه
الدارقطني وعن ابي هريرة قال خللوا بين اصابعكم لا يخللها الله بالنار يوم القيمة رواه
الدارقطني وعن ابي ايوب قال حبذا المتخللون ان تخلل بين اصابعك بالماء وان تخلل من الطعام رواه ابن
ابي شيبة وعن معمر عن يحيى بن ابي كثير ان ابا بكر كان يخلل اصابعه اذا توضأ رواه عبد الرزاق وعن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه قال لتخللن اصابعكم بالماء او ليخللها الله بالنار رواه ابن ابي شيبة وعن عامر
بن شقيق قال توضأ عثمن فخلل اصابع رجليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه ابوداود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن مستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
فخلل اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وابن ماجة وعن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والحاكم
في المستدرك ولفظه اذا توضأت فخلل الاصابع **باب تثليث الغسل** عن الامام ابي حنيفة عن عطاء بن

ابی ملیح عن حمران مولی عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ رواه ابو محمد البخاري وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ ثلاثا ثلاثا رواه الترمذي قال حديث على احسن شيء في هذا الباب واصح وعنه قال الطهور ثلاثا ثلاثا
واجبة ومسح الرأس واحدة رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن سفيان بن سلمة قال شهدت عثمان
توضأ ثلاثا ثلاثا وافرد المضمضة من الاستنشاق ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم رواه
البغوي في مسند عثمان وابن عساكر وعن ابي وائل قال رأيت عثمان وعليا يتوضأن ثلاثا ثلاثا ويقولان
هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود الطيالسي وابن ماجة والطحاوي وعن ابي
النضر عمن رأى عثمان بن عفان ان عثمان دعا بوضوء وعنده على وطلحة والزبير وسعد فتوضأ ثلاثا ثم
قال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت قالوا نعم رواه مسدد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا رواه الدارقطني والطبراني في الصغير وعن ابي علقمة عن عثمان بن
عفان انه دعا يوما بوضوء ثم دعا ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافرغ بيده اليمنى على
يده اليسرى وغسلهما ثلاثا ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثلاثا
الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه فانقاهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
مثل هذا الوضوء الذي رأيتموني توضأته ثم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه
كيوم ولدته امه ثم قال اكذلك يا فلان قال نعم ثم قال اكذلك يا فلان قال نعم حتى استشهد ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله الذي وافقتموني على هذا رواه الدار
قطني وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ثلاثا ثلاثا ومسح راسه وغسل قدميه غسلا رواه سعيد بن منصور وعن ابن عمر انه توضأ ثلاثا
ثلاثا ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح راسه مرة وعن ابي مالك الاشعري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا رواه
الطحاوي وعن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار

ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري وروى الطبراني في الصغير نحوه وعن
ابراهيم بن ابي عبلة قال سألت انس بن مالك كيف الوضوء قال انبأني كيف توضأ فلا تسألني كيف رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال بهذا امرني ربي عز وجل
رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثم مسح
برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال
هكذا الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم رواه ابن ماجة والنسائي باب مسح الرأس مرة عن الامام
الاعظم عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي طالب انه دعا بماء فغسل كفيه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق
ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة واحدة وغسل قدميه ثلاثا ثم قال هذا وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو محمد البخاري وزاد في رواية ثم اخذ الماء بيده فمسح بهما رأسه مرة واحدة ثم غسل
قدميه ثلاثا ثم غرف بكفه فشربه ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره وعن
امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه مرة رواه ابن
ماجة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مرة رواه
ابن ماجة وعن سلمة بن الاكوع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه مرة رواه ابن
ماجة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه توضأ فمسح رأسه مسحة واحدة رواه عبد الرزاق
وعن نافع ان ابن عمر كان يمسح رأسه مرة رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن عطاء انه
بلغه ان عثمان توضأ ثلاثا ثم مسح برأسه مسحة وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا الا المسح مرة مرة رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الرحمن قال
رأيت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم قال هكذا توضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وسعيد بن منصور وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء الانصارية ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح برأسه مرة رواه الطبراني في الصغير وعن عبد الله بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع
الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه الترمذي وقال حديث عبد الله بن زيد اصح شيء في هذا الباب واحسن

١٣٢ وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة رواه الترمذي وقال حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه مرة ١٣٣ وعن راشد ابي محمد الحماني قال رأيت انسا فقلت اخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بلغني انك كنت توضيه وساق الحديث الى ان قال ثم مسح براسه مرة غير انه امرهما على اذنيه فمسح عليهما رواه الطبراني في المعجم الاوسط ١٣٤ وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلثا ثلثا ومسح براسه واذنيه مسحة واحدة رواه ابوداود

باب مسح الاذنين

١٣٥ عن ابي امامة قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح براسه وقال الاذنان من الراس رواه الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبد الله بن زيد ورواه الدارقطني عن انس وعن ابي موسى وعن ابن عمر وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنهم ١٣٦ وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه فادخلهما السبابتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما رواه ابن ماجة ١٣٧ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس رواه الدارقطني ١٣٨ وعنه قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفيه ثم غرف غرفة فمسح بها راسه واذنيه رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ١٣٩ وعن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فغسل وجهه واستنشق ومضمض ثلاثا ومسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الذي رأيتموني فعلت رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد صحيح ١٤٠ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه توضأ فمسح باطن اذنيه وظاهرهما قال وكان ابن مسعود يامرنا بذلك رواه الحاكم في المستدرك — ١٤١ وعن ربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه باطنهما وظاهرهما رواه الحاكم في المستدرك — ١٤٢ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ١٤٣ وعن حمران انه سمع عثمان قال هلموا اتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين ثم مسح براسه ثم امر بيديه على اذنيه ولحيته وغسل رجليه رواه ابن عساكر ١٤٤ وعن ابي مالك الدمشقي قال حدثت ان عثمان بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء فاذن الناس فدخلوا عليه فدعا بماء فغسل يديه ثلاثا ثم غرف بيمينه ثم رفعها الى فيه فمضمض واستنشق بكف واحد واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا ثم غرف بيده اليمنى على ذراعه اليمنى فغسلها الى المرفقين ثلاثا ثم غرف بيمينه فغسل يده اليسرى الى المرفقين ثلاثا ثم مسح مقدم راسه بيده مرة واحدة ولم يستانف له ماء جديدا

ثم ادخل يده في صماخ اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين وخلل اصابعه ثم
غسل رجله اليسرى الى الكعبين وخلل اصابعه ثلاثا وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لنا كما اذنت
لكم وتوضأ لنا كما توضأت لكم فمن كان سائلا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوءه رواه
سعيد بن منصور **باب في الترتيب** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدءوا بما بدأ الله
به رواه عبد بن حميد ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدءوا بما بدأ الله رواه الامام
احمد وابوداود والترمذي والنسائي وعن الاسود بن يزيد قال بعثني عبد الله بن مسعود
الى عمر بن الخطاب فوافقته حين خرج من الخلاء فوضع له اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه واذنيه من ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه غسلا رواه
سعيد بن منصور وعن عبد خير قال اتى علي باناء فيه ماء وطست فاخذ بيمينه الاناء فاكفأه على يده
اليسرى ثم غسل كفيه ثم اخذ بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرات كل
ذلك لا يدخل يده في الاناء فاكفأه على يده اليسرى ثم غسل كفيه ثم اخذ بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى
ثم غسل كفيه ثلاث مرات كل ذلك لا يدخل يده في الاناء حتى غسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في
الاناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فغسل
وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات الى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات الى المرفق
ثم ادخل يده اليمنى حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من ماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح راسه بيديه
كلتيهما مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ثم
ادخل يده اليسرى فغرف بكفه فشرب ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
ينظر الى طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه ابوداود الطيالسي وابن منيع والدارمي و
ابوداود والنسائي وابن خزيمة وابو يعلى وابن الجارود وابن حبان والدارقطني والضياء المقدسي في
المختارة وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فتمضمض منها
واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى
ثم غرف غرفة فمسح راسه واذنيه داخلهما بالسباحتين وخالف بابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح
ظاهرهما وباطنهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى رواه ابن ابي شيبة
وعن ابي النضر ان عثمن دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلي وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل
وجهه ثلاث مرات ثم افرغ على يمينه ثلاث مرات ثم افرغ على يساره ثلاث مرات ثم رش على رجله اليمنى

ثم غسلها ثلاث مرات ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا انشدكم الله
اتعلمون ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن قالوا نعم وذلك لشيء
بلغه عن وضوء رجال رواه ابن منيع والحارث وابو يعلى **باب مسح اللحية** عن[١] حمران قال رأيت عثمان
توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق اثنين ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
ثلاث مرات ثم مسح براسه ومر بيديه على ظاهر اذنيه ومر بهما على لحيته ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاث
مرات ثم قام فركع ركعتين ثم قال توضأت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم ركعت ركعتين
كما رأيته ركع ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من ركعتيه من توضأ كما توضأت ثم ركع
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما كان بينهما وبين صلاته بالامس رواه ابن بشران في اماليه
وعن[٢] كعب بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح باطن لحيته رواه الدارقطني **باب
الموالاة** عن[١] امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال رأيت رجلا توضأ للصلاة فترك موضع
ظفر على ظهر قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع فتوضأ ثم صلى رواه الامام
احمد ومسلم وابن ماجة وعن[٢] انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه
مثل الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجع فاحسن وضوءك رواه ابوداود وابن ماجة

ابواب مستحبات الوضوء

باب التيامن عن[١] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدؤا بميامنكم
رواه ابوداود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان وعنه[٢] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
بدأ بميامنه رواه ابن النجار وعن[٣] ابي هريرة انه كان يبدأ بميامنه في الوضوء فبلغ ذلك عليا
فبدأ بمياسره فقال ما ابالي اذا اتممت وضوئي بأي اعضائي بدأت ... رواه سعيد بن منصور وعن[٤] ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها رواه البخاري ومسلم والنسائي و
ابن ماجة وعن[٥] ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله رواه ابوداود وفي رواية له وسواكه
وعنها[٦] قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله
وترجله رواه النسائي وعنها[٧] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شانه كله في نعله
وترجله وطهوره رواه مسلم وعنها[٨] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في طهوره وترجله

وتنعله وفي شأنه كله رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
وقالت مرة في شأنه كله في طهوره اذا توضأ وفي انتعاله اذا انتعل وفي ترجله اذا ترجل رواه ابوداود والطبراني

باب استقبال القبلة عند الوضوء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس
ما استقبل به القبلة رواه ابويعلى في مسنده والطبراني في الاوسط وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير المجالس ما استقبل به القبلة رواه ابونعيم وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي
في كتاب الزهد **باب** الجلوس على مكان مرتفع عند الوضوء عن محمد بن عبد الرحمن السلماني عن ابيه
قال رأيت عثمن بن عفان بالمقاعد فمر به رجل فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يمنعني
ان ارد عليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح برأسه وغسل رجليه ثم لم
يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين
رواه البغوي في مسند عثمان وعنه انه شهد عثمان يتوضأ على المقاعد فسلم عليه رجل فلم يرد عليه حتى اذا فرغ
رد عليه وجعل يعتذر اليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فسلم عليه رجل فلم يرد عليه رواه
البغوي وسعيد بن منصور وعن عبد خير قال رأيت عليا اتى بكرسي فقعد عليه ثم اتى بكوز من ماء
فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض الحديث رواه ابوداود **باب** المضمضة والاستنشاق باليمنى عن
ابراهيم بن محمد عن الحويرث مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يميني لوجهي وشمالي لفرجي
رواه عبد الرزاق وعن ابي مالك الدمشقي قال حدثت ان عثمن بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء
فاذن للناس فدخلوا عليه فدعا بماء فغسل يديه ثلاثا ثم غرف بيمينه ثم رفعها الى فيه فمضمض واستنشق
بكف واحد واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا الحديث رواه سعيد بن منصور وعن عبد خير قال اتى علي
باناء فيه ماء وطست الى ان قال ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات الحديث رواه الدارمي وابوداود والنسائي وعن عطاء بن يسار
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه بيمينه رواه سعيد بن منصور **باب** المبالغة في المضمضة
والاستنشاق لغير الصائم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا تمضمض
احدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين او ثلاثا رواه البيهقي وعنه قال استنثروا مرتين
بالغتين او ثلاثا رواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة والحاكم في المستدرك وعن عاصم قال اذا توضأت

فابلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائماً رواه ابو بشر الدولابي فيما جمع من حديث الثوري وعن
لقيط بن صبرة قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً رواه الامام
الشافعي والامام احمد وابنه عبد الله في زيادات المسند وابن حبان والحاكم في المستدرك وعنه قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافد قومي فسألته عن الوضوء فقال اذا توضأت فخلل الاصابع
وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائماً ولا تضرب ظعينتك كما تضرب امتك رواه ابو داود الطيالسي
وعن لقيط بن صبرة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ
الوضوء وخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه وعنه وكان وافد بني المنتفق انه اتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يجداه فاطعمتهما عائشة تمراً وعصيدا فلم يلبثا ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع
يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل اطعمكما احد قالت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله اخبرنا عن الصلاة
قال اسبغ الوضوء وخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً رواه الحاكم في المستدرك
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً ولا تضرب ظعينتك
كما تضرب امتك رواه الحاكم في المستدرك **باب الوضوء قبل دخول الوقت** عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الثالثة فكانما قرب كبشاً ومن راح في الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه
النسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشاً ثم
دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر رواه البخاري ومسلم **باب غسل
العذارين** معاً عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك
بيده في لحيته من تحتها رواه ابن عساكر **باب ما جاء ان الاذنين من الرأس** عن ابي امامة قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس رواه الترمذي وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق سنة والاذنان من الرأس رواه الخطيب
باب مسح الاذنين معاً عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وساق الحديث الى
ان قال مسح رأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما رواه

ابن ابي شيبة وابن ماجة باسناد صحيح وعن حمران انه سمع عثمان قال هلموا توضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين ثم مسح براسه ثم امر بيديه على اذنيه ولحيته ثم غسل رجليه رواه ابن عساكر

باب تعاهد طرفي العينين والاعقاب

عن خالد بن وليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الوضوء ويل للاعقاب من النار رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقب من النار رواه النسائي وابن جرير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار رواه البيهقي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين رواه ابوداود وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس وكان يمسح براسه مرة وكان يمسح الماقين رواه ابن ماجة وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت يا ابا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم

باب تحريك الخاتم عند الوضوء

عن رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك خاتمه عند الوضوء رواه الدارقطني وابن ماجة وعن الصنابحي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة رواه ابن قتيبة في غريب الحديث والدينوري في المجالسة قال ابن قتيبة المغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الخنصر وعن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه رواه ابن ماجة والدارقطني

باب الدلك عند الوضوء

عن المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عبد الله بن زيد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فجعل يدلك ذراعيه رواه ابوداود والطيالسي وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بثلثي مد فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ابي ذر قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتوضأ فقال ويل للعراقيب من النار فطفقنا نغسلها غسلا وندلكها دلكا رواه سعيد بن منصور

باب اسباغ الوضوء

عن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسباغ الوضوء فی المكاره واعمال الاقدام الی المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا
غسلا رواه ابو يعلى والنسائی والبيهقی والحاكم فی المستدرك وقال صحيح علی شرط مسلم ولم يخرجاه وعن
ابی مالك الاشعری قال اسباغ الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملؤ الميزان والتسبيح والتكبير تملأ ن
السموات والارض والصلاة نور والزكوة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو
فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه الامام احمد والنسائی وابن ماجة وابن حبان وعن ابی هريرة
قال كفارات الخطايا اسباغ الوضوء علی المكاره واعمال الاقدام الی المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
ابن ماجة وعن امير المومنين علی المرتضی كرم الله وجهه قال من اسبغ الوضوء فی البرد الشديد كان له من
الاجر كفلان رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم
الا ادلكم علی ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء علی المكاره وكثرة الخطا الی المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه الامام احمد والترمذی ومسلم والنسائی وقال الترمذی
حديث حسن صحيح وعن امير المومنين عثمان الغنی رضی الله عنه قال لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر رواه النسائی وابو بكر المروزی وعن امير المومنين علی المرتضی كرم الله وجهه قال
من اسبغ الوضوء فی البرد الشديد كان له من الاجر كفلان ومن اسبغ الوضوء فی الحر الشديد كان له من الاجر
كفل رواه الخطيب وابن النجار وعن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم باسباغ
الوضوء رواه ابن ماجه وعن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلی الله عليه وسلم من عرفة حتی اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلی المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره فی منزله
ثم اقيمت العشاء فصلی ولم يصل بينهما رواه البخاری وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا
والناس يتوضؤن من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلی الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من
النار رواه البخاری وعن ابن عباس لما قيل له هل خصكم رسول الله صلی الله عليه وسلم بشیء لم يعم
به الناس فقال لا الا ثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزی الحمار علی الفرس رواه
ابو داود الطيالسی وعن عائشة رضی الله عنها انها قالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فانی سمعت رسول
الله صلی الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار رواه مسلم باب اطالة الغرة والتحجيل
عن ابی هريرة عن النبی صلی الله تعالی عليه وسلم ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاری ومسلم وعنه قال انتم الغر المحجلون يوم القيمة

من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله رواه مسلم وعن ابي حازم قال رأيت ابا هريرة يتوضأ
مرة وكان اذا غسل ذراعيه كان ان يبلغ نصف العضد ورجليه الى نصف الساق فقلت له في ذلك
فقال اريد ان اطيل غرتي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي ... رواه الطحاوي وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له يوم القيامة في السجود
ثم يؤذن لي برفع راسي فاعرف امتي عن يميني وعن شمالي قيل كيف تعرفهم يا رسول الله قال غر محجلون
من الوضوء وذراريهم نور بين ايديهم رواه الامام احمد والطبراني وعن ابن مسعود قال قيل يا رسول
الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من اثار الوضوء رواه ابن ماجة وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا يا رسول الله من رأيت و
من لم تر قال من رأيت ومن لم ار غرا محجلين من اثار الوضوء رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وسعيد
بن منصور وعن عبد الله بن بسر قال ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا كيف تعرفهم
يا رسول الله في كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس اغر محجل اما
كنت تعرفه منها قالوا بلى قال فان امتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء رواه الامام احمد والطبراني
في الكبير والبيهقي في شعب الايمان وسعيد بن منصور وعن نعيم المجمر قال رقيت مع
ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري وعن نعيم بن عبد الله
المجمر قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه واسبغ الوضوء ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد
ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق
ثم قال لي هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله رواه مسلم | باب اخذ الماء
الجديد لمسح الراس وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ارسلني علي بن الحسين الى الربيع بنت معوذ
اسالها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يتوضأ عندهم فاتيتها [illegible] فقالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ لراسه ماء جديدا رواه ابوداود الطيالسي وعن
نافع عن ابن عمر كان يدخل يديه في الوضوء فيمسح بهما مسحة واحدة اليافوخ فقط رواه عبد الرزاق | باب البداءة
بمقدم الراس في المسح وعن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري انه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا باناء [illegible] الى ان [illegible] فمضمض واستنثر ثلاثا [illegible] فاقبل بهما

وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه
رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم
رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه الترمذي وقال
حديث عبد الله بن زيد اصح شيء في هذا الباب واحسن وعن المقدام بن معديكرب قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فامرهما حتى بلغ القفا
ثم ردهما الى المكان الذي منه بدأ رواه ابوداود وعن يزيد ابي مالك ان معاوية توضأ للناس كما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها
على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه رواه
ابوداؤد **باب جعل الاصبعين في جحري الاذنين** عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعيه في جحري اذنيه رواه ابن ماجة وابوداود وعن المقدام بن
معديكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل
اصابعه في صماخ اذنيه رواه ابوداود وعن ابي مالك الدمشقي في حديث طويل قال فيه حدثت
ان عثمان بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء الى ان قال ثم مسح مقدم رأسه بيده مرة واحدة و
لم يستأنف له ماء جديدا ثم ادخل يده في صماخ اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما الحديث رواه سعيد بن
منصور وعن عبد خير قال كنا مع علي يوما صلاة الغداة فلما انصرف دعا بالطست فتوضأ ثم
ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ رواه ابن ابي شيبة
باب تكفل الوضوء بنفسه عن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابابكر اني لا احب ان يعينني على طهوري غيري رواه ابن النجار وعن امير
المؤمنين عمر فاروق رضي الله عنه قال لا احب ان يعينني على وضوئي احد رواه البزار وعن عاصم
بن ضمرة قال رأيت عليا امير المؤمنين يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال مه واني رأيت عمر بن الخطاب
يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال مه فاني رأيت ابابكر الصديق يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال
مه اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال يا ابابكر اني لا احب
ان يعينني احد على طهوري رواه ابوالقاسم الفاذفي في جزء ما اجتمع في سنده اربعة من الصحابة وعن
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه
فبادرته استقي له فقال مه يا عمر فاني اكره ان يشركني في طهوري احد رواه البزار وابن جرير وابو يعلى

الدارقطني في الافراد **باب** غسل الرجلين باليسار **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ احدكم فلا يغسل اسفل رجليه بيده اليمنى رواه ابن عدي في الكامل والديلمي في مسند
الفردوس **باب** نضح الماء في مواضع الطهور **عن** الامام الاعظم عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن
رجل من ثقيف يقال له الحكم او ابن الحكم عن ابيه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ حفنة من
ماء فنضح في مواضع طهوره رواه ابو محمد البخاري **باب** ارسال الماء من فوق الوجه **عن** ابن عباس
قال دخل علي علي بيتي فدعا بوضوء فقال يا ابن عباس اتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
بلى فوضع له اناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم اخذ بيده فصكّ بها وجهه والقم
ابهاميه ما اقبل من اذنيه وعاد في مثل ذلك ثلاثا ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى فافرغها على
ناصيته ثم ارسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم يده الاخرى مثل ذلك ثم
مسح رأسه واذنيه من ظهورهما ثم اخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه رواه الامام احمد
وابو داود وابو يعلى وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان **باب** استصحاب النية الى آخر الوضوء **عن**
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **باب** التسمية عند غسل كل عضو او مسحه **عن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو
اجذم وفي رواية بذكر الله وفي رواية فهو اقطع رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي في اربعينه **باب**
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خلال الوضوء **عن** سهل بن سعد قال لا وضوء لمن لم يصل على
النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شرابه شربه او
الوضوء توضأ والا اهراقه لكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه وآخره رواه الامام احمد **باب**
الادعية عند غسل عضو عضو **عن** الحسن عن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثواب
الوضوء فقال اذا قدمت على وضوئك فقل بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام فاذا
غسلت فرجك فقل اللهم حصن فرجي واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
من الذين اذا اعطيتهم شكروا واذا ابتليتهم صبروا واذا تمضمضت فقل اللهم اعني على تلاوة
ذكرك واذا استنشقت فقل اللهم لا تحرمني رائحة الجنة واذا غسلت وجهك فقل اللهم بيض
وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسلت ذراعك اليمنى فقل اللهم اعطني كتابي

بيميني وحاسبني حسابا يسيرا واذا غسلت ذراعك اليسرى فقل اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري واذا مسحت راسك فقل اللهم غشني برحمتك واذا مسحت اذنيك فقل اللهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع احسنه واذا غسلت رجليك فقل اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا متقبلا اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم اني استغفرك واتوب اليك ثم ارفع راسك الى السماء فقل الحمد لله الذي رفع السماء بغير عمد والملك قائم على راسك يكتب ما تقول ويختم بخاتمه ثم يعرج الى السماء فيضعه تحت العرش فلا يفك ذلك الخاتم الى يوم القيمة رواه ابو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والديلمي والمستغفري في الدعوات وابن النجار وعن ابي اسحق السبيعي رفعه الى علي بن ابي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن عند الوضوء فلم انسهن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بماء فغسل يديه بمثل ما مر من حديث الحسن وفيه فاذا غسل فرجه قال اللهم حصن فرجي ثلاثا واذا استنشق قال اللهم ارحني رائحة الجنة واذا غسل رجليه قال اللهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور رواه المستغفري في الدعوات وعن محمد بن الحنفية قال دخلت على والدي علي بن ابي طالب واذا عن يمينه اناء من ماء فسمى ثم سكب على يمينه ثم استنجى وقال اللهم حصن فرجي واستر عورتي ولا تشمت بي الاعداء ثم تمضمض واستنشق وقال اللهم لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة ثم غسل وجهه وقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم سكب على يمينه وقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم سكب على شماله وقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي ثم مسح براسه وقال اللهم غشنا برحمتك فانا نخشى عذابك اللهم لا تجمع بين نواصينا واقدامنا ثم مسح عنقه وقال اللهم نجنا من مقطعات النيران واغلالها ثم غسل رجليه ثم قال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ثم استوى قائما ثم قال اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب ثم قال بيده هكذا يقطر الماء من انامله ثم قال يا بني افعل كفعلي هذا فانه ما من قطرة تقطر من انامله الا خلق الله منها ملكا يستغفر لك الى يوم القيمة يا بني من فعل كفعلي هذا تساقطت عنه الذنوب كما تتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف رواه ابن عساكر في اماليه وفي الباب عن انس رضي الله عنه رواه الديلمي وابن حبان في التاريخ باب

الف ... ... رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء ... وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوئين
رواه الدارقطني والخطيب وعن ابن مسعود قال اذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة رواه الشيرازي في الالقاب
والبيهقي وعن امير المومنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع بصره
الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت
له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه النسائي وابن ماجة والحاكم وعن انس قال من
توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فتح له ابواب الجنة ثمانية ابواب من ايها شاء دخل رواه الامام احمد وابن ماجة
وعن ابي مسعود قال اذا فرغ احدكم من طهوره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة رواه ابو الشيخ في الثواب وعن امير
المومنين عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه قال ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول حين
يفرغ من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه الامام احمد وابوداود والترمذي والنسائي

باب قول سبحانك اللهم بعد الوضوء عن ابي سعيد قال من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في
طابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه النسائي والحاكم وعنه قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال عند
فراغه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ختم عليها بخاتم
فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة رواه ابن السني وعنه قال من قال بسم الله حين توضأ
فاذا فرغ من وضوئه قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
طبعت بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يوافي بها صاحبها يوم القيامة رواه ابن النجار باب قول

اللهم اجعلني من التوابين بعد الوضوء وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
بوضوء فتوضأ ساعة يفرغ من وضوئه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني في الاوسط وعن امير المومنين عمر الفاروق رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه الترمذي **وعن** ثوبان قال من
توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه من الوضوء اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء رواه ابن السني والخطيب وابن النجار **وعن** البراء قال ما من عبد يقول حين يتوضأ
بسم الله ثم يقول لكل عضو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له ثمانية ابواب
الجنة يدخل من ايها شاء فان قام من فوره ذلك فصلى ركعتين يقرأ فيهما ويعلم ما يقول انفتل
من صلوته كيوم ولدته امه ثم يقال استانف العمل رواه المستغفري في الدعوات **باب** قراءة
انا انزلنا بعد الوضوء **عن** انس قال من قرأ في اثر وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر واحدة
كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كان في ديوان الشهداء ومن قرأها ثلاثا يحشره الله محشر
الانبياء رواه الديلمي **باب** قراءة آية الكرسي بعد الوضوء **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قراءة آية الكرسي على اثر وضوئه اعطاه الله عز وجل ثواب اربعين عالما ورفع
له اربعين درجة وزوجه اربعين حوراء رواه الديلمي **باب** الانتضاح **عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتضح رواه ابن ماجة **وعن** ام المومنين
الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه الامام احمد
ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية انتضاح الماء **وعن** سفيان
بن الحكم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وابوداود
الطيالسي **وعن** جابر بن عبد الله قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح فرجه رواه ابن
ماجة **وعن** اسامة بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل في اول
ما اوحي الي فعلمني الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه رواه الامام
احمد والدارقطني والحاكم **وعن** ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبرئيل الوضوء وامرني
ان انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن الحكم بن سفيان الثقفي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ثم اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابو نعيم وعن زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثم اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عباس انه شكا اليه رجل فقال اني اكون في الصلاة فيخيل الي ان بذكري بللا فقال قاتل الله الشيطان انه يمس ذكر الانسان في صلاته ليريه انه قد احدث فاذا توضأت فانضح فرجك بالماء فان وجدت فقل هو من الماء ففعل الرجل فذهب رواه عبد الرزاق وعن ١١ سفيان بن الحكم او الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ وينتضح رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وانما تركاه للشك فيه وليس ذلك مما يوهنه وقد رواه جماعة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان وعن ١٢ مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه رواه الحاكم

باب الشرب بفضل الوضوء قائما عن ١ ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثلاثا ثم قام فشرب فضل وضوئه قائما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الذي رأيتموني فاحببت ان اريكم رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والامام احمد وابو داؤد والترمذي والنسائي وابو يعلى والطحاوي والهروي في مسند علي والضياء في المختارة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن الحارث ان عليا توضأ ثم قام فشرب فضل وضوئه قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم شرب فضل وضوئه قائما رواه سعيد بن منصور وابن جرير وعن ابي امامة قال الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء ادناها الهم رواه الديلمي وعن الحسين بن علي قال دعا علي بوضوء فقرب له فغسل كفيه ثلاث مرات الى ان قال ثم قام قائما فقال لي ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه فشربه قائما فتعجبت فلما رأى تعجبي قال لا تعجب فاني رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني يقول لوضوئه هذا ويشرب فضل وضوئه قائما رواه النسائي والطحاوي وابن جرير وابن ابي شيبة

باب في الشرب من وضوء المصلين واستعماله وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره

فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة رواه البخاري وعن ابي جحيفة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل
وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما رواه البخاري وعن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن
الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة
عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه رواه البخاري وعن جابر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا
اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت اية الفرائض رواه البخاري باب التمسح بالمنديل عقيب الوضوء عن ابي هريرة
قال تمسح النبي بالمنديل عقيب الوضوء ينفي الفقر رواه الديلمي في مسند الفردوس باب الركعتين
عقيب الوضوء عن امير المومنين عثمان الغني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه البزار وعن حمران ان عثمن بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الطبراني في الاوسط وعن حمران قال
كنت عند عثمان بن عفان اذ دعا بوضوء فلما فرغ قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضأت
ثم تبسم فقال هل تدرون فيم ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم قال ان العبد المسلم اذا توضأ فاتم
وضوءه ثم دخل في صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن امه رواه سعيد بن منصور ومحمد بن نصر
وابو نعيم في المعرفة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان
اصلي رواه البخاري ومسلم وعن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم و
ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله

قال [illegible] الله [illegible] قال [illegible]

عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه الامام احمد في مسنده

باب ملاء الاناء لتجديد الوضوء

عن ام المومنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك رواه ابو داود

وعن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الوضوء وايكاء السقاء واكفاء الاناء رواه احمد والضياء في المختارة

وعن ام المومنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة آنية من الليل مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه رواه ابن ماجة

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان في بيت ميمونة فوضع للنبي صلى الله عليه وسلم طهورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من وضع هذا قيل ابن عباس فضرب على منكبي وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل رواه الطبراني في الصغير

باب الوضوء على الوضوء

عن ابي غطيف الهذلي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب في مجلسه في المسجد فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ فصلى ثم عاد الى مجلسه فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى ثم عاد الى مجلسه فلما حضرت المغرب قام فتوضأ وصلى ثم عاد الى مجلسه فقلت اصلحك الله افريضة ام سنة الوضوء عند كل صلاة قال او فطنت الي والى هذا مني فقلت نعم فقال لا لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها ما لم احدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر فله عشر حسنات وانما رغبت في الحسنات رواه ابن ماجة والطحاوي

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابو داود والترمذي

وعن علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يتوضأ لكل صلاة رواه عبد الرزاق

وعن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد رواه الطحاوي

وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر صنعت شيئا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وعبد الرزاق وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان

وعن عمرو بن عامر عن انس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ منه فقلت لانس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة قال نعم قلت فانتم قال كنا نصلي الصلوات بوضوء رواه الطحاوي

وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ارأيت توضي ابن عمر لكل صلاة طاهرا او غير طاهر عم قال فقال حدثتنه اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك

لكل صلاة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة رواه ابو داود

ابواب مباحات الوضوء

باب الوضوء في النعلين عن عبيد بن جريج قال قلت لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لم تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته رواه البخاري

باب التخفيف في الوضوء عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري

باب مسح العضو بعد الوضوء بالمنديل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فمسح بثوب نظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيامة مع سائر الاعمال رواه تمام في فوائده وابن عساكر في تاريخه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وروى نحوه الدارقطني في الافراد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وابن عساكر قال الترمذي هذا حديث غريب وعن سلمان الفارسي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قلب جبة كانت عليه فمسح بها وجهه رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالمنديل بعد الوضوء رواه الامام ابو العباس [illegible] في الامالي

باب الوضوء مرة مرة عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة رواه البخاري والطحاوي والترمذي وقال حديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وقال هذا الوضوء الذي لا تحل الصلاة إلا به ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من أراد أن يضاعف له الأجر مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي رواه أبو داود الطيالسي والطحاوي إلى قوله مرة مرة وعن عطاء قال قال ابن عباس ألا أتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا بلى فتوضأ مرة مرة فمضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه وغسل رجليه عليهما نعلان مرة مرة رواه أبو داود الطيالسي وعن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه الطحاوي **باب** الوضوء مرتين مرتين عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري وعن أبي غطفان قال رأيت ابن عباس توضأ فمضمض واستنشق مرتين مرتين رواه أبو داود الطيالسي وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وهذا إسناد حسن صحيح **باب** الوضوء بعضه مرتين وبعضه ثلاثا عن يحيى المازني أن رجلا قال لعبد الله بن زيد أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر رواه البخاري وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين ومسح برأسه وغسل رجليه رواه ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **باب** التماس الماء إذا حانت الصلاة عن أم المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ذكره البخاري تعليقا وعن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم رواه البخاري

باب صب الوضوء على صاحبه عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه
ويتوضأ فقلت يا رسول الله الصلى قال المصلى امامك رواه البخاري وعن المغيرة بن
ابن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له
وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح
على الخفين رواه البخاري **باب** وضوء الرجل مع امرأته عن عبد الله بن عمر انه قال كان
الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا رواه البخاري
وابوداود وعنه قال كنا نتوضأ رجال ونساء ونغسل ايدينا في اناء واحد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين واخرج
بهذا اللفظ ابوداود وزاد ندلي فيه ايدينا **باب** الوضوء في المخضب والقدح والتور
عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة رواه البخاري وعن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه رواه
البخاري وعن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل
به وادبر وغسل رجليه رواه البخاري وعن عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من
الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض
واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر
واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه البخاري
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتى بقدح رحراح فيه
شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين رواه البخاري التيسير صفحه ٧٦ سطر ١٨

وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتوضأ فيمسح وجهه بالثوب قال لا باس به ثم قال ارأيت لو اغتسل في ليلة باردة أيقوم حتى يجف قال محمد وبه نأخذ لا نرى بذلك باسا وهو قول ابي حنيفة رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا يغتسل به من الجنابة فأكفأ الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلثا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب على رأسه وجسده ثم تنحى ناحية فغسل رجليه فناولته المنديل فلم يأخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا لا يرون بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة قال مسدد قلت لعبد الله بن داود كانوا يكرهونه للعادة فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هكذا رواه ابو داود وعنه عن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها واتيته بمنديل فلم يمسه قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال الحديث هكذا انه لا باس بالمسح بالمنديل انما هو عادة رواه ابو داود الطيالسي وعن نباتة قال كان عثمان يتنشف بعد الوضوء رواه ابن سعد وسعيد بن منصور

ابواب مكروهات الوضوء

باب الاسراف في الماء عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وعن يحيى بن ابي عمرو السيباني مرسلا قال في الوضوء اسراف وفي كل شيء اسراف رواه سعيد بن منصور وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في صب الماء الكثير في الوضوء وانه من الشيطان رواه ابو نعيم وعن الزهري مرسلا قال لا تسرف قيل يا رسول الله وفي الوضوء اسراف قال نعم وفي كل شيء اسراف رواه الحاكم في الكنى وابن عساكر وعن الزهري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ يسرف الماء في وضوئه فقال يا عبد الله لا تسرف فقال يا نبي الله وفي الوضوء اسراف قال نعم رواه سعيد بن منصور وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال أفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه الامام احمد وفي رواية على ضفة نهر جار وفي رواية على شط نهر جار رواه ابن ماجه ولفظه أفي الوضوء اسراف

وعن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضأ فقال لا تسرف رواه مسلم **باب التعدي في الطهور** عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة

قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه ابوداود

باب التقتير في الماء

عن ثعلبة بن عباد عن ابيه قال ما ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا وافرادا قال ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني والطحاوي وعن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيغسل سائر رجليه الا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشى بهما اليها رواه الطحاوي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه الامام مالك والشافعي ومسلم والترمذي وعن ابي امامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت كل خطيئة من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئة يوم ولدته امه رواه الامام احمد

فصل في مقدار ماء الطهور

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد رواه البخاري ومسلم وعن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وابن ماجة والطحاوي ورواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة والطحاوي عن جابر بن عبد الله وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من مد فيسبغ الوضوء وعسى ان يفضل منه رواه الطحاوي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكي رواه البخاري وابوداود والنسائي والطحاوي وابوداود الطيالسي وعن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء وهي تشير الى ركوة فاخذ مدا او مدا وثلثا رواه سعيد بن منصور وعن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقلت جئت اسألك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله يصلنا ويزورنا وكان يتوضأ في هذا الاناء او في مثل هذا او لانا وهو نحو مد وفي لفظ يكون مدا او مدا او ربعا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الغسل

الصاع ومن الوضوء المد رواه الامام احمد وابوبكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد والاثرم والحاكم والبيهقي
و[٩]عن عقيل بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل
صاع فقال رجل لا يجزئنا فقال قد كان يجزئ من هو خير منك واكثر شعرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابن ماجة و[١٠]عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يجزئ
في الوضوء مد وفي الغسل صاع رواه الطبراني في المعجم الاوسط و[١١]عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكفي احدكم مد من الوضوء رواه الامام احمد و[١٢]عن ام سعد بنت زيد بن ثابت قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكفي من الوضوء مد والغسل صاع رواه ابونعيم في معرفة الصحابة و[١٣]عن انس قال كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضأ بالمد وهو رطلان رواه الطحاوي وروى ابوداود نحوه و[١٤]عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع فقال له ابن الحنفية ان شعري كثير فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك واطيب رواه ابوداود الطيالسي و[١٥]عن ابي سلمة قال دخلت انا واخو
عائشة فسالها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت و
افاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب وفي رواية عن شيبة قدر صاع رواه البخاري و[١٦]عن ابي جعفر
انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل
ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب رواه البخاري
و[١٧]عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الوضوء المد ومن الجنابة
الصاع فقال له رجل لا يكفينا ذلك يا جابر فقال قد كفى من هو خير منك واكثر شعرا رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ و[١٨]عن ام المومنين الصديقة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد رواه ابوداود و[١٩]عن ام عمارة
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي باناء فيه ماء قدر ثلثي المد رواه ابوداود

باب الوضوء من الماء المشمس

[١]عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت اسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تفعلي يا عائشة فان هذا يورث البياض رواه الطبراني في الاوسط و[٢]عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس فانه يعدي البرص رواه العقيلي و[٣]عن
ام المومنين الصديقة قالت اسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس فقال لا تفعلي يا حميرا
فانه يورث البرص رواه ابونعيم

باب الوضوء بفضل ماء المرأة

[١]عن الحكم بن عمرو الغفاري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة رواه ابوداود وابن ماجة والترمذي والطحاوي و

زادوا بسؤر المرأة وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سؤر المرأة رواه الطحاوي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة رواه ابن ماجة وابوداود وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ بفضل وضوء المرأة رواه ابونعيم **باب** الوضوء في الموضع
النجس **عن** ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ في موضع بوله فاصابه الوسواس
فلا يلومن الا نفسه رواه ابن عدي في الكامل **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا توضؤا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته رواه الديلمي
وابن النجار **باب** الوضوء من النحاس الغير المطلي **عن** معاوية قال نهيت ان اتوضأ في النحاس
رواه ابن ابي شيبة **وعنه** قال نهيت ان اتوضأ في النحاس وان اتي اهلي في غرة الهلال رواه عبد الرزاق
وعن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يتوضأ في النحاس رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور **وعن** عبد الله
بن دينار ان ابن عمر كان لا يتوضأ في الصفر رواه عبد الرزاق **فصل** في الوضوء من النحاس
المطلي **عن** عبد الله بن زيد المازني قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضأ به رواه ابوداود وابن ابي شيبة والحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **وعن** زينب بنت جحش قالت توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخضب هذا مخضب من صفر رواه سعيد بن منصور **وعن** عكرمة
ان ابن عباس كان يتوضأ في انية النحاس رواه عبد الرزاق **وعن** عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر
يغسل قدميه في طست من نحاس رواه عبد الرزاق **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه رواه الحاكم في المستدرك وابوداود
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت عائشة فاجلسناه
في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء فطفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** لطم الوجه بالماء **عن**
ابو عبيدة قال لم يكونوا يلطمون وجوههم بالماء في الوضوء رواه سعيد بن منصور **وعنه** قال لم يكونوا
يلطمون وجوههم بالماء وكانوا اشد استبقاء للماء منكم في الوضوء رواه سعيد بن منصور **باب** الزيادة على التثليث
في غسل الاعضاء **عن** ابن عمر في حديث طويل يأتي فيه ذكر الوضوء ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئي فمن زاد
على هذا فقد اساء وتعدى او ظلم رواه الامام احمد وابن ماجة **وعنه** كذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص

نقص فقد اساء او ظلم رواه مسلم وابو داود والنسائي قال الترمذي الوضوء يجزئ مرة مرة ومرتين افضل وافضله ثلث وليس بعده شيء وقال ابن المبارك لا آمن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يأثم وقال احمد واسحق لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلى **باب التقص من التثليث في غسل اعضاء الوضوء** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الطهور فمن زاد او نقص فقد تعدى وظلم رواه ابن ابي شيبة وسعيد ابن منصور وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وغسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء رواه ابو داود **باب نفض الايدي في الوضوء** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فاشربوا اعينكم الماء من الوضوء ولا تنفضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان رواه الديلمي في مسند الفردوس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا اعينكم للماء عند الوضوء ولا تنفضوا ايديكم من الماء فانها مراوح الشيطان رواه ابو يعلى وابن عدي في الكامل **باب تجفيف العضو بعد الوضوء** عن جابر بن عبد الله قال اذا توضأت فلا تمندل رواه عبد الرزاق وعن سعيد بن المسيب انه كره المنديل بعد الوضوء لان الوضوء يوزن رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعن الزهري قال انما اكره المنديل بعد الوضوء لان الوضوء يوزن رواه الترمذي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء ولا ابو بكر ولا عمر ولا علي ولا ابن مسعود رواه ابن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ وعن ابن عباس انه كره ان يمسح بالمنديل من الوضوء ولم يكره اذا اغتسل من الجنابة رواه عبد الرزاق -

ابواب الوضوء المفروض

باب الوضوء للصلاة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي **باب الوضوء لمس القرآن** قال تعالى لا يمسه الا المطهرون عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا وكان فيه لا يمس القرآن الا طاهر رواه الدارقطني والاثرم ورواه مالك مرسلا ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وعن ابن عمر انه قال لا يمس المصحف الا على طهارة رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي في الخلافيات وعن انس في واقعة اسلام

عمران اخته قالت له قبل ان يسلم انه رجس ولا يمسه الا المطهرون رواه الدارقطني وعنه قال خرج عمر بن الخطاب متقلدا السيف فدخل على اخته وزوجها خباب وهم يقرؤن سورة طٰه فقال اعطوني الكتاب الذي عندكم فاقرءه فقالت له اخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل وتوضأ فقام وتوضأ ثم اخذ الكتاب بيده رواه الدارقطني في سننه بسند صحيح متصل وعن سالم عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر رواه الدارقطني بسند صحيح۔

ابواب الوضوء الواجب

باب الوضوء للطواف عن طاؤس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاقلوا الكلام رواه الامام احمد والنسائي ورواه الترمذي والحاكم والدارقطني من حديث ابن عباس وابن السكن وابن خزيمة وابن حبان

ابواب الوضوء المسنون

باب الوضوء قبل غسل الجنابة عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم ادخل يديه في الماء فيخلل بها اصول الشعر حتى يخيل اليه انه استبرأ البشرة ثم صب على رأسه الماء ثلاثا ثم افاض على سائر جسده الماء رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب رأسه ثم يغترف على رأسه باناء رواه سعيد بن منصور وعن جميع بن عمير احد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسألتها احداهما كيف تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤسنا خمسا من اجل الضفر رواه ابوداود **باب** وضوء الجنب اذا اراد النوم عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة رواه ابوداود وابن ماجة وابن ابي شيبة والطحاوي وسعيد بن منصور وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر فضمخوني بالزعفران فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك قال فذهبت فغسلته عني فجئت وقد بقي علي منه شيء فسلمت عليه

فلم يرحب بي ولم يبشّ بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته عني ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد على السلام فرحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة
الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب ورخص للجنب اذا اراد ان يأكل او ينام ان يتوضأ رواه
ابوداود الطيالسي وعن عبد الله بن عمر ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام احدنا
وهو جنب قال اذا اراد ان ينام فليتوضأ وليطعم ان شاء رواه العدني وعنه انه قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه توضأ
واغسل ذكرك ثم نم رواه البخاري ومسلم وابوداود والطحاوي وابن ماجة وابوداود الطيالسي
ولفظه ثم ارقد وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام
ان يتوضأ رواه ابوداود وابن ابي شيبة والطحاوي وزاد وضوءه للصلوة وعن ابي سلمة قالت
قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه ينام وهو جنب قالت نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة
رواه ابوداود الطيالسي وعن ابي سعيد الخدري انه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان
ينام فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت به جنابة فلا يرقدن حتى يتوضأ وضوءه للصلاة
رواه سعيد بن منصور **باب** وضوء الجنب اذا اراد الاكل عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل وهو جنب توضأ رواه ابن ماجة
والطحاوي وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ تعني وهو جنب
رواه البخاري ومسلم وابوداود وعنها قالت اذا اصاب الرجل جنابة واراد ان ينام او يخرج او يأكل
او يشرب ليغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة رواه ابن جرير وعنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة رواه ابن ابي شيبة
وسعيد بن منصور وابوداود الطيالسي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجنب لم يطعم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة رواه الطبراني في المعجم الصغير
وعن جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه عن الجنب هل ينام او يأكل او يشرب قال
نعم اذا توضأ وضوءه للصلاة رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم هل ينام احدنا او يطعم وهو جنب قال نعم يتوضأ وضوءه للصلاة رواه عبد الرزاق
باب وضوء الجنب اذا اراد ان يعود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءً رواه مسلم وابن ماجه وعنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءً رواه ابو داؤد وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ رواه الطحاوى وابن خزيمة و
ابن حبان والحاكم وزاد فانه انشط للعود وفى رواية للبيهقى وابن خزيمة فليتوضأ وضوءه للصلاة وعن
ابن عمر قال الجنب اذا اراد ان يطعم او ينام او يعاود فليتوضأ رواه سعيد بن منصور وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم العود فليتوضأ رواه ابو داود الطيالسى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ فانه انشط للعود رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اخرجاه الى قوله فليتوضأ فقط ولم يذكرا فيه فانه انشط
للعود وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم والتفرد من مثله مقبول عندهما۔

ابواب الوضوء المستحب

باب الوضوء لمن اراد النوم عن البراء بن عازب قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهى اليك و
فوضت امرى اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت
بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم
به قال فرددتها على النبى صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذى انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذى ارسلت رواه البخارى ومسلم وابو داود فى الادب والترمذى والنسائى فى اليوم والليلة
وعن عمرو بن حريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر النائم كالصائم القائم رواه الديلمى
فى مسند الفردوس وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهروا هذه الاجساد طهركم الله
فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك فى شعاره ولا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم
اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى ظبية قال سمعت عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الرجل الى فراشه طاهرا على ذكر ثم توسد يمينه ثم تعار
من الليل لم يسأل الله من خير الدنيا والاخرة شيئا الا اعطاه اياه رواه ابن زنجويه وعن الاشعث
ابن قيس قال ضفت عمر بن الخطاب فقال لى يا اشعث احفظ عنى ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا تنام الا على وضوء ونسيت الثالثة رواه ابو داود الطيالسى باب

الوضوء عند استيقاظه عن[1] عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان من امتي يقوم احدهما من الليل فيعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فيتوضأ فاذا وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح رأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الرب تعالى انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه ما سألني عبدي فهو له رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن[2] عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا رب اغفر لي استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه ابو داود وعن[3] ابي هريرة مرفوعا يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة اخرى فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري ومسلم

باب الوضوء لمن حمل الميت

عن[1] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه الامام احمد وابو داود وعنه[2] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت رواه الترمذي وعنه[3] مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابن حبان

باب الوضوء لمن غضب

عن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

باب الوضوء على الوضوء

عن[1] ابي غطيف الهذلي قال كنت عند ابن عمر فلما نودي بالصلاة توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ وصلى فقلت له فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابو داود ورواه الطحاوي وزاد قال ابن عمر ان كان لكاف وضوئي لصلاة الصبح صلاتي كلها ما لم احدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ الحديث وعن[2] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يتوضأ لكل صلاة رواه عبد الرزاق وعن[3] انس ان اصحاب ابي موسى الاشعري توضؤا وصلوا الظهر فلما حضرت العصر قاموا ليتوضؤا فقال لهم ا حدثتم فقالوا لا فقال الوضوء من غير حدث ليوشك ان يقتل الرجل اباه واخاه وعمه وابن عمه وهو يتوضأ من غير حدث رواه الطحاوي وعنه[4] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث رواه البخاري وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب الوضوء لمن مس فرجه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما

امرأة مست فرجها فلتتوضأ رواه الامام احمد والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افضى احدكم بيده الى فرجه ليس بينه وبينها حجاب ولا ستر فقد وجب عليه الوضوء فليتوضأ رواه الامام الشافعي وابن حبان والدارقطني والحاكم والبيهقي والعقيلي وعن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول من مس ذكره فليتوضأ رواه مالك وعن سالم بن عبد الله انه قال رأيت ابي عبد الله ابن عمر يغتسل ثم يتوضأ فقلت له يا ابت اما يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى لكن احيانا امس ذكري فاتوضأ رواه مالك وعن مصعب بن سعد بن وقاص يقول كنت امسك المصحف على ابي فمسست فرجي فامرني ان اتوضأ رواه الطحاوي وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه ابن ماجة وعن ام حبيبة ام المومنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه ابن ماجة والطبراني وصححه الحاكم والترمذي والطحاوي وعن اروى بنت انيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ رواه ابونعيم وابن منده وابن السكن والدارقطني وعن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه الامام احمد والبزار والطبراني والطحاوي وعن بسرة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ والمرأة مثل ذلك رواه ابن حبان ورواه الشافعي في مسنده عن مالك باسناده ومتنه ورواه البيهقي من طريق الشافعي وعن عروة بن الزبير ان مروان ارسل الى بسرة بنت صفوان يسألها فحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت من مس ذكره فليتوضأ رواه ابوداود والطيالسي وعن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ رواه الحاكم في المستدرك وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ رواه الحاكم في المستدرك وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ رواه الحاكم في المستدرك والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها انها قالت اذا مست المرأة فرجها توضأت رواه الحاكم في المستدرك

باب الوضوء لمن اكل لحم الابل

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا من لحوم الابل ولا توضؤا من لحوم الغنم وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في مبارك الابل رواه الامام احمد وابوداود والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا من لحوم الابل ولا توضأوا من لحوم الغنم وتوضأوا من البان الابل ولا توضأوا من البان

الغنم وصلوا فی مراح الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل رواہ ابن ماجۃ وعن اسید بن حضیر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم توضاء وا من لحوم الابل ولا تصلوا فی مناخها ولا توضؤا من لحوم الغنم وصلوا فی
مرابضها رواه الطبرانی فی الاوسط وعن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن
الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منها رواه ابن ابی شیبة والترمذی وزاد وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم
فقال لا تتوضؤا منها وقال قال اسحق اصح ما فی هذا الباب حدیثان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث
البراء وحدیث جابر بن سمرة وعن جابر بن سمرة قال کنا نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ من لحوم الغنم رواه
مسلم وابن ابی شیبة وعنه قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ
من لحوم الغنم وان نصلی فی دمن الغنم ولا نصلی فی اعطان الابل رواه ابن ابی شیبة **باب** الوضوء
لمن مس امرأة عن ابن عمر قال قبلة الرجل امرأته وجسها بیده من الملامسة فمن قبل امرأته او جسها
بیده فعلیه الوضوء رواه الامام الشافعی فی الام وعبد الرزاق وابن المنذر ورواه البیهقی وعنه انه
کان یتوضأ من قبلة المرأة ویقول هی من اللماس رواه ابن ابی شیبة وعن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابیه انه کان یقول قبلة الرجل امرأته وجسها بیده من الملامسة رواه مالک فی الموطاء
وعن عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه ان القبلة من اللمس فتوضؤا منها رواه الدارقطنی والحاکم
والبیهقی وعن الحکم وحماد قالا اذا قبل او لمس فعلیه الوضوء رواه ابن ابی شیبة وعن معاذ
ابن جبل قال اتی رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأله عن رجل اتی امرأة لا تحل
له فاصاب منها ما یصیب الرجل من امرأته الا الجماع فقال النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ
وضوء حسنا رواه عبد الملک بن عمیر وعن ابی الیسر قال اتتنی امرأة تبتاع تمرا فقلت ان فی البیت
تمرا اطیب منه فدخلت معی البیت فاهویت الیها فقبلتها فاتیت ابا بکر فذکرت ذلک له فقال
استر علی نفسک وتب فاتیت عمر فذکرت ذلک له فقال استر علی نفسک وتب ولا تخبر احدا
فلم اصبر فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلک له فقال اخلفت غازیا فی سبیل
الله فی اهله بمثل هذا حتی تمنی انه لم یکن اسلم الا تلک الساعة حتی ظن انه من اهل النار
واطرق رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اوحی الیه واقم الصلاة الایة فاتیته فقرأ علی فقال اصحابه
یا رسول الله الهذا خاصة ام للناس کافة قال بل للناس کافة رواه الترمذی والبزار وابن جریر
وابن مردویه وعنه قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما تری فی رجل
لقی امرأة لا یعرفها فلیس یاتی الرجل من امرأته الا وقد اتی منها غیر انه لم یجامعها فانزل الله

تعالى واقم الصلوة طرفي النهار الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوء حسنا ثم تم نصلى رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابو الشيخ والدارقطني والحاكم وابن مردويه —

باب الوضوء لمن مس صنما **عن** عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس صنما فليتوضأ رواه النسائي

باب الوضوء لمن مس صليبا **عن** ابن عمرو الشيباني ان عليا استتاب المستورد العجلي وهو يريد الصلاة قال اني استعين بالله عليك فقال اني استعين بالمسيح عليك فاهوى علي بيده الى عنقه فاذا هو بصليب فقطعه فلما دخل في الصلاة قدم رجلا وذهب ثم اخبر الناس انه لم يحدث ذلك لحدث احدثه ولكن من هذه الانجاس فاحب ان يحدث منها وضوء رواه عبد الرزاق

باب الوضوء لمن مس الابط **عن** امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال من مس ابطه فليتوضأ رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارقطني

باب الوضوء لمن تكلم بكلام فحش **عن** ابن عباس قال الحدث حدثان حدث اللسان وحدث الفرج واشدهما حدث اللسان اشد من حدث الفرج وفيهما الوضوء رواه الديلمي **وعن** ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها رواه عبد الرزاق **وعن** ابن مسعود قال لان اتوضأ من الكلمة الخبيثة احب الي من ان اتوضأ من الطعام الطيب رواه الطبراني في الكبير

باب الوضوء من الغيبة **عن** امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة تنقض الوضوء والصلاة رواه الديلمي في مسند الفردوس **وعن** ابن عباس ان رجلين صليا صلاة الظهر والعصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضيا يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتما فلانا رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذب رواه الازدي في كتاب الضعفاء

باب الوضوء لمن مس كافرا **عن** الزبير قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل فناوله يده فابى ان يتناولها فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبرئيل ما منعك ان تاخذ بيدي فقال انك اخذت بيد يهودي فكرهت ان تمس يدي يدا مستها كافر رواه الطبراني في الاوسط.

باب الوضوء لمن مس ابطه **عن** ابن مسعود قال كنا نتوضأ من الابطين اذا مسسنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط

ابواب نواقض الوضوء

باب الوضوء من الغائط قال تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والطبراني وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل من الخراءة والبول والحدث رواه سعيد بن منصور وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتنحى لحاجة ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ رواه ابن ماجه وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاتى الحاجة ثم جاء فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام يصلي من الليل فاتى القربة ثم توضأ وضوءا من لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فتمطيت كراهية ان يرى انى ابقيه يعني ارقبه ثم قمت فصنعت كما صنع فقمت عن يساره فاخذ بما يلي اذني حتى ادارني فكنت عن يمينه وهو يصلي فتتامت صلوته الى ثلثة عشرة ركعة منها ركعتا الفجر ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاء بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واعظم لي نورا قال كريب وستا عندي في التابوت وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وعظامي رواه عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما خرج وليس مما دخل رواه الدارقطني **باب** الوضوء من البول عن عكرمة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل فقمت معه فبال وتوضأ وضوءا خفيفا ثم عاد ثم قام فبال وتوضأ فاحسن الوضوء ثم توضأت ثم قام يصلي من الليل فقمت خلفه فاخذني بيده واخذ براسي فاقامني عن يمينه الى جنبه فصلى اربعا اربعا ثم اوتر بثلاث ثم نام حتى سمعته ينفخ ثم اتاه المؤذن فخرج الى الصلاة ولم يحدث وضوءا رواه ابن جرير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء الا ما خرج من قبل او دبر رواه الدارقطني في كتاب غرائب مالك وعن ابي هريرة قال يعاد الوضوء من سبع اقطار البول والدم السائل والقيء ومن دسعة يملأ الفم والنوم المضطجع وقهقهة الرجل في الصلاة ومن خروج الدم رواه البيهقي في السنن **باب** الوضوء من الودي عن ابن عباس قال من المني الغسل ومن الودي والمذي الوضوء يغسل حشفته ويتوضأ منه رواه عبد الرزاق وسعيد

ابن منصور **باب** الوضوء من المنى **عن** المقداد بن الاسود قال ان كل فحل يمذى فاذا كان
المذى ففيه الغسل واذا كان المذى ففيه الوضوء رواه ابن ابى شيبة **وعن** امير المومنين على
المرتضى كرم الله وجهه انه قال فى المذى فيه الوضوء وفى المنى الغسل رواه ابن ماجة **وعنه**
انه قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى فقال فيه الوضوء وفى المنى الغسل رواه سعيد
بن منصور وابن ابى شيبة والترمذى وابو يعلى والطحاوى **وعنه** قال كنت اجد مذيا فامرت
المقداد ان يسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان ابنته عندى فاستحييت ان اسأله
لان ابنته تحتى فسأله فقال ان كل فحل يمذى فاذا كان المنى ففيه الغسل واذا كان المذى
ففيه الوضوء رواه ابن ابى شيبة وسعيد بن منصور **وعنه** قال من المذى الوضوء ومن المنى
الغسل رواه الترمذى **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء
الا ما خرج من قبل او دبر رواه الدارقطنى فى غرائب مالك **باب** الوضوء من المذى **عن** المقداد
بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم ذلك يعنى المذى فلينضح
فرجه وليتوضأ وضوئه للصلوة رواه الامامان مالك واحمد وابن ماجة وابن حبان **وعن**
سهل بن حنيف قال كنت القى من المذى شدة وعناء فكنت اكثر منه الغسل فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسألته عنه فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء يعنى المذى رواه
الامام احمد والترمذى وابن ماجة والدارمى وابن خزيمة وابو يعلى والطبرانى فى الكبير وسعيد
بن منصور وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعنه** معقل بن يسار قال ذلك المذى كل
فحل يمذى تغسله بالماء وتوضأ وضوءك رواه الطبرانى فى الكبير **وعن** عمار بن ياسر قال فاما
المذى فاذا وجد احدكم فليغسل منه ثم ليتوضأ وليحسن وضوئه ثم لينتضح فى فرجه رواه
عبد الرزاق **وعن** امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال كنت مذاء فامرت رجلا ان
يسأل النبى صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك رواه البخارى
وعنه انه قال استحييت ان اسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى من اجل فاطمة فامرت
المقداد فسأله فقال منه الوضوء رواه مسلم **وعنه** انه قال ارسلنا المقداد بن الاسود الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ وانضح فرجك رواه مسلم **وعنه** قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيى ان اسأل النبى
صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ رواه الامام احمد

احمد والبخاری ومسلم والنسائی وابوداود والطيالسی وابن جرير وابن خزيمة والطحاوی و
الدارقطنی والبيهقی وعنه انه سأل النبی صلی الله عليه وسلم عمن امذی ولم يجامع قال ليغسل
مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة رواه النسائی وابن ماجه وعن عروة ان علی بن ابی طالب قال للمقداد سل
رسول الله صلی الله عليه وسلم عن المذی فسأله المقداد فقال رسول الله صلی الله عليه ليغسل
ذكره وانثييه ويتوضأ وضوءه للصلاة رواه ابوداود والنسائی والبيهقی وعن ابن عباس انه
اتی ابی بن كعب وعمر فخرج عليهما فقال انی وجدت مذيا فغسلت ذكری وتوضأت فقالا او يجزی ذلك
قال نعم قالا اسمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم قال نعم رواه ابن ابی شيبة وابن ماجه وعن ابی
سعيد الخدری قال بعث علی رجلا الی النبی صلی الله عليه وسلم فسأله عن الرجل يمر فی الطريق فيری
المرأة فيمذی أعليه الغسل وكره علی ان يسأله لمكان فاطمة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم تلك يلقاها
فحول الرجال يجزئك من ذلك الوضوء رواه الضياء فی المختارة وعن محمد بن الحنفية قال قال علی
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلی الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود
فسأله فقال فيه الوضوء رواه البخاری **باب الوضوء من الحدث** عن قرة بن اياس قال قال
رسول الله صلی الله عليه اذا فسا احدكم فی الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلاة ولا تأتوا النساء
فی اعجازهن فان الله لا يستحيی من الحق رواه الامام احمد وابوداود والترمذی والنسائی وابن
حبان وعن قيس بن طلق قال اذا فسا احدكم او ضرط فليتوضأ فان الله لا يستحيی من الحق رواه
عبد الرزاق وعن علی بن سيابة قال من فسا او ضرط فليعد الوضوء رواه عبد الرزاق وعن
عبد الله بن زيد قال شكی الی النبی صلی الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشیء فی الصلاة
فقال لا ينصرف حتی يسمع صوتا او يجد ريحا رواه البخاری ومسلم وابوداود والنسائی وعن
علی بن طلق قال اتی النبی صلی الله عليه وسلم اعرابی فقال يا رسول الله الرجل منا يكون بارض
الفلاة فتكون منه الرويحة وتكون فی الفلاة وفی الماء قلة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم
ان الله لا يستحيی من الحق اذا فسا احدكم فليتوضأ رواه ابن جرير وعنه ان النبی صلی الله عليه وسلم
قال اذا فسا احدكم فی الصلاة فلينصرف فليتوضأ ثم ليعد الصلاة رواه ابن جرير وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم وهو فی صلاته رزًّا فلينصرف فليتوضأ
رواه الطبرانی فی المعجم الصغير وعن ابی هريرة قال قال النبی صلی الله عليه وسلم لا يزال العبد
فی صلاة ما كان ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمی ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعنی الضرطة

رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود - **باب**
الوضوء من الدم السائل عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم
سائل رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في القطرة والقطرتين
من الدم وضوء حتى يكون دما سائلا رواه الدارقطني وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواه ابن عدي في الكامل وعن عدي بن ثابت
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها
ثم تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلاة رواه ابو داود وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا
اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة اجتنبي الصلاة ايام محيضك ثم اغتسلي و
توضئي لكل صلاة وان قطر الدم على الحصير رواه ابن ماجة **باب** الوضوء من الرعاف عن ام
المؤمنين عائشة رضي الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء او رعاف
او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ رواه ابن ماجة وعن نافع ان ابن عمر كان اذا رعف انصرف
فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم رواه مالك في الموطا وعن يزيد بن قسيط الليثي انه رأى
سعيد بن المسيب رعف وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى رواه مالك وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء او رعف في صلاته فلينصرف وليتوضأ وليبن
على صلاته ما لم يتكلم رواه ابن ماجة وعن نافع عن ابن عمر قال من رعف في صلاته فلينصرف
فليتوضأ فان لم يتكلم بنى على صلاته وان تكلم استانف رواه ابن ابي شيبة وعن سالم عن
ابن عمر قال اذا رعف الرجل في الصلاة او ذرعه القيء فانه ينصرف فيتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقي
على ما مضى ما لم يتكلم رواه عبد الرزاق وعن ابن عباس رضي قال اذا رعف احدكم
في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه رواه الطبراني في الكبير **باب** الوضوء
من القيء عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا قلست ملء فيك فاعد وضوءك وان
كان اقل من ملء فيك فلا تعد وضوءك رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن ابن جريج عن ابيه

معضلا قال الوضوء من القئ وان كان قلسا يغلبه فليتوضأ رواه عبد الرزاق وعن علي بن طلق قال اعرابي يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه رويحة ويكون في الماء قلة فقال صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ رواه الترمذي وابوداود وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء وكان صائما فتوضأ قال معدان ولقيت ثوبان في مسجد دمشق فسألته فقال صدق وانا صببت له وضوءه رواه الامام احمد والترمذي وابوداود والنسائي وقال الترمذي وهو اصح شئ في هذا الباب وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاء احدكم او رعف وهو في الصلاة او احدث فلينصرف وليتوضأ رواه الدارقطني وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلس حدث رواه الدارقطني في سننه وعن علي المرتضى كرم الله وجهه انه قال اذا وجد احدكم رزءا فلينصرف فليتوضأ فان تكلم استقبل والا اعتد بما مضى رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قئ او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم رواه الدارقطني

باب الوضوء من النوم

عن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداود والامام احمد وعن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه البيهقي والطبراني وزاد فمن نام فليتوضأ والدارمي بلفظ انما العينان وكاء السه وابو نعيم في حلية الاولياء وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق برأسه خفقة او خفقتين رواه الدارقطني وعن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضأ رواه الامام مالك في الموطأ وعن ابن عباس انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط او نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت فقال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا نام مضطجعا استرخت مفاصله رواه الترمذي وابوداود والامام احمد والدارقطني في سننه والطبراني في معجمه الكبير وابن ابي شيبة في مصنفه ورواه البيهقي في سننه بلفظ لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فاذا اضطجع استرخت مفاصله وعن نافع ان ابن عمر كان ينام وهو جالس فلا يتوضأ واذا نام مضطجعا اعاد الوضوء رواه عبد الرزاق وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من نام مضطجعا فليتوضأ رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والحارث والبيهقي

باب الوضوء من القهقهة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة

لم يثبت [illegible] كذا في [illegible] من جامع الفقه [illegible] الاصول [illegible] منه

رواه الخطيب والدارقطني وعن ابي العالية عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه فمر رجل في بصره سوء فتردى في بئر فضحك طوائف من القوم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلوة رواه سعيد بن منصور والطبراني والدارقطني وعن الامام الاعظم عن منصور بن زاذان الواسطي عن الحسن عن معبد بن ابي معبد الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في الصلاة اذ اقبل اعمى يريد الصلاة فوقع في زبية فاستضحك القوم فقهقهوا فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة ورواه الدارقطني و رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم في الرجل يقهقه في الصلاة قال يعيد الوضوء والصلاة وليستغفر فانه اشد الحدث رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قهقه في الصلاة قهقهة شديدة فليعد الوضوء والصلاة رواه ابو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان وعن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلوة رواه ابن عدي في الكامل وعن ابي موسى الاشعري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ ثم ليعد الصلاة رواه الدارقطني وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلاة رواه الدارقطني وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ضحك في الصلاة اعد وضوءك رواه ابن عدي وعن ابي العالية مرسلا ان اعمى تردى في البئر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه فضحك من كان يصلي معه فامر من ضحك منهم ان يعيد الوضوء والصلاة رواه عبد الرزاق في مصنفه والدارقطني وابن ابي شيبة وابو داود في مراسيله

باب الوضوء من المباشرة الفاحشة

عن معاذ بن جبل قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن رجل اتى امرأة لا تحل له فاصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته الا الجماع فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءا حسنا رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابو الشيخ والدارقطني

والحاكم وابن مردويه وعنه رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ترى في رجل لقي امرأة
لا يعرفها فليس ياتي الرجل من امرأته الا وقد اتى منها غير انه لم يجامعها فانزل الله تعالى واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
وضوءا حسنا ثم قم فصل رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لقيت امرأة في البستان
فضممتها الي وقبلتها وباشرتها وفعلت بها كل شيء الا اني لم اجامعها فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار الاية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه فقال
عمر يا رسول الله اله خاصة فقال بل للناس كافة رواه احمد وعنه رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني وجدت
امرأة في بستان ففعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها قبلتها ولزمتها ولم افعل غير ذلك فافعل بي
ما شئت فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فذهب الرجل فقال عمر لقد ستر الله عليه
لو ستر على نفسه فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره وقال ردوه علي فردوه فقرأ عليه واقم
الصلاة الاية فقال معاذ يا رسول الله اله وحده ام للناس كافة فقال بل للناس كافة رواه الامام
احمد ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني
وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال ان رجلا كان يحب امرأة
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاذن له فانطلق في يوم مطير فاذا هو بالمرأة على
غدير ماء تغتسل فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ذهب يحرك ذكره فاذا هو كانه هدبة
فندم فاتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صل اربع ركعات فانزل الله واقم الصلاة الاية رواه البزار وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان

ابواب ما لا ينقض الوضوء

باب نوم النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم السلام عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها مرفوعا ان عيني تنام ولا ينام قلبي رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق
شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت

وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري ومسلم
وعنه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض
الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن
يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني
اذبحك رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس قال زرت خالتي ميمونة فوافقت
ليلة النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل يصلي ثم نام فلقد سمعت صفيره ثم جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فخرج الى الصلاة ولم يتوضأ ولم يمس ماء رواه ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ
رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة وعن عكرمة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل فقمت معه فبال وتوضأ وضوءا خفيفا ثم عاد ثم
قام فبال توضأ فاحسن الوضوء ثم توضأت ثم قام يصلي من الليل فقمت خلفه فاهوى بيده واخذ
برأسه فاقامني عن يمينه الى جنبه فصلى اربعا اربعا ثم اوتر بثلاث ثم نام حتى سمعته ينفخ ثم اتاه
المؤذن فخرج الى الصلاة ولم يحدث وضوءا رواه ابن جرير وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه
الطحاوي **باب فيمن نام وهو ساجد** وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام العبد
في سجوده يباهي الله به ملائكته فيقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي
رواه البيهقي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام العبد وهو ساجد يباهي الله

به الملئكة يقول انظروا الى عبدى روحه عندى وهو ساجد رواه ابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ
والدارقطنى فى العلل وعن ابن عباس انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حتى غط او
نفخ ثم قام يصلى فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه
اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على من
نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الامام احمد **باب** من نام
جالسا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء على من نام قاعدا انما الوضوء
على من نام مضطجعا رواه الدارقطنى وعن انس قال لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوقظون للصلاة وانى لاسمع لبعضهم غطيطا يعنى وهو جالس فما يتوضؤن رواه
عبدالرزاق والبيهقى وعنه قال اقيمت الصلاة والنبى صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا فلم يزل
يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم رواه مسلم وعنه قال كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفقون برؤسهم ينتظرون العشاء ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤن
رواه سعيد بن منصور وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات
ليلة حتى نام القوم واستيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا فجاء عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا
رسول الله فخرج فصلى بهم ولم يذكر انهم توضؤا رواه الامام احمد وعن انس قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤن رواه مسلم والترمذى
وقال هذا حديث حسن صحيح **باب** من نام قائما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على من نام قائما او قاعدا وضوء حتى يضطجع جنبه الى الارض
رواه ابن عدى وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه البيهقى **باب** من مس فرجه عن الامام
الاعظم عن ايوب بن عتبة قاضى اليمامة عن قيس بن طلق ان اباه حدثه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منك رواه الحافظ محمد بن المظفر
فى مسنده ورواه ابوداود والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذى هذا الحديث احسن شىء
روى فى هذا الباب وعنه عن ابيه قال قلت يا رسول الله يكون احدنا فى الصلاة فيمس ذكره
اعليه الوضوء قال لا انما هو منك رواه ابوداود الطيالسى والامام احمد فى مسنده ولفظه انما هو بضعة

منك وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علي انه قال في مس الذكر ما ابالي مسسته او
طرف انفي رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن حويبية ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اكون في صلاتي فيقع يدي على فرجي فقال امض في صلاتك رواه ابن منده وعن ابي امامة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر قال انما هو جزء منك رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة
وعن سيف بن عبد الله قال دخلت انا ورجال معي على عائشة فسألناها عن الرجل يمس فرجه او المرأة فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي اياه مسست او انفي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعن
ابي ظبيان عن علي انه قال ما ابالي انفي مسست او ذكري او اذني رواه الطحاوي وعن ابي هذيل ان اخاه
سأل ابن مسعود فقال اني احك بيدي الى فرجي فقال ابن مسعود ان علمت ان منك بضعة نجسة
فاقطعها رواه ابن ابي شيبة وعن قيس بن سكن قال قال عبد الله ما ابالي مسست ذكري او
اذني او ابهامي او انفي رواه ابن ابي شيبة وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم ان ابن مسعود
سئل عن الوضوء من مس الذكر فقال ان كان نجسا فاقطعه رواه الامام محمد في كتاب الآثار والموطا
وعن قيس بن طلق عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم افي مس الذكر وضوء قال لا رواه الطحاوي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله رجل فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد
ما توضأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل هو الا بضعة منك او مضغة منك رواه الطحاوي وعن مصعب
بن سعد قال كنت امسك على ابي المصحف فاحتككت فاصبت فرجي فقال امسست فرجك قلت نعم احتككت فقال
اغمس يدك في التراب ولم يأمرني ان اتوضأ رواه الطحاوي وعن قيس بن حازم قال سئل سعد عن
مس الذكر فقال ان كان نجسا فاقطعه لا بأس به رواه الطحاوي وعن عطاء عن ابن عباس قال ما ابالي
اياه مسست او انفي رواه الطحاوي وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا
رواه الطحاوي وعن عمير بن سعيد قال كنت في مجلس فيه عمار بن ياسر فذكر مس الذكر فقال انما هو
بضعة منك مثل انفك او اذنك وان لكفك موضعا غيره رواه الطحاوي وعن البراء بن قيس قال سمعت
حذيفة يقول ما ابالي اياه مسست او انفي رواه الطحاوي وعن علي بن قيس بن ابي حازم قال قال رجل
لسعد انه مس ذكره وهو في الصلاة قال انما هو بضعة منك رواه سعيد بن منصور وعن ابي الدرداء
انه سئل عن مس الذكر فقال انما هو بضعة منك رواه سعيد بن منصور وعن عصمة بن مالك
الخطمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله اني احتككت في الصلاة
فاصابت يدي فرجي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا افعل ذلك رواه الدارقطني في افراده وعن

الاشعث عن الحسن انه كان يكره مس الفرج فان فعله لم ير عليه وضوء رواه الطحاوي **باب من مس امرأته**

عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري ومسلم والنسائي **وعنها** قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراض الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله رواه النسائي **وعنها** قالت لقد رايتموني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها الي ثم يسجد رواه النسائي **وعنها** قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فجعلت اطلبه بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه النسائي **وعنها** قالت بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها الي ثم يسجد رواه ابو داود **وعنها** قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يصلي فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة او يا حميراء اظننت ان رسول الله قد خان بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قد قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله يطلع على عباده فيها فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي **باب من قبل امرأته عن** الامام الاعظم عن سليمان بن يسار عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها انه كان صلى الله عليه وسلم يقبل نسائه في رمضان وما يجدد وضوء رواه ابو محمد البخاري **وعن** الامام الاعظم عن عطية بن روق الهمداني الكوفي عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ام المومنين حفصة رضي الله تعالى عنها انه كان يتوضأ للصلاة ثم يقبل ولا يحدث وضوءا رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده **وعن** الامام الاعظم عن هشام عن الزهري عن عروة عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل ولا يجدد وضوء ويصلي رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده **وعن** الامام الاعظم عن ابي روق عطية بن الحارث الهمداني عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ام المومنين حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ للصلاة ثم يقبل ولا يجدد وضوء رواه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في مسنده **وعن** الامام الاعظم عن محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم توضأ ثم خرج الى الصلاة فرايتها فقبلها ثم صلى ولم يتوضأ رواه القاضي عمر بن الحسن الاشناني
وعن عروة عن عائشة انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل وهو صائم ولا يتوضأ رواه الدارقطني وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله بي رواه ابن ماجة وعن الامام الاعظم عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس انه قال ليس في القبلة وضوء رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة
فقلت من هي الا انت فضحكت رواه الترمذي وابن ابي شيبة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ ثم يخرج الى الصلاة فيقبلني ثم يمضي الى الصلاة فما يحدث وضوءا رواه عبد الرزاق وعن عروة ان رجلا سأل
عائشة عن الرجل يقبل امرأته ايعيد الوضوء فقالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ثم
لا يعيد الوضوء فقلت لها لئن كان ذلك ما كان الا منك فسكتت رواه ابن عساكر وعن ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة **باب ما مسته النار** عن الامام الاعظم عن ابي الزبير عن جابر قال اكل النبي صلى الله
عليه وسلم مرقا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن الامام الاعظم عن عبد الرحمن
بن شرحبيل عن ابي هريرة قال ليس فيما مست النار وضوء رواه طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم
عن داود بن عبد الرحمن عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل عرقا لحما
مشويا ثم غسل يديه ثم صلى ولم يتوضأ رواه في مسنده وعن الامام الاعظم عن ابي علي بن شرحبيل عن
ابي سعيد الخدري انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتيته بلحم قد شوي فطعم منه ودعا
بماء فغسل كفيه ثم تمضمض وصلى ولم يحدث وضوءا رواه الحافظ حسين بن خسرو في مسنده وعن
الامام الاعظم عن شيبة بن المساور قال كنت قاعدا عند عدي بن ارطاة اذ سئل الحسن البصري اتوضأ
مما مست النار فقال نعم فقال بكر بن عبد الله المزني دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عمته صفية
بنت عبد المطلب فقربت له من كتف بارد فطعم منه ولم يحدث وضوءا رواه الامام محمد في كتاب الآثار
وعن الامام الاعظم عن يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي ماجد الحنفي قال بينا نحن قعود في المسجد مع
عبد الله بن مسعود اذ اقبلوا بجفنة وقلة من ماء من باب الفيل نحونا فقال ابن مسعود اني لا اركم
تأخرون كذا فقال رجل من القوم هل يا ابا عبد الرحمن ما دنت لا نشتهي الا ان صنعت فطعم منها وشرب
من الماء ثم مسح بيديه فغسلهما ومسح وجهه وذراعيه ببلل يديه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث رواه

الامام محمد فی کتاب الآثار وعن[٧] الامام الاعظم عن عبد الرحمن بن زاذان عن شرحبیل عن ابی سعید
الخدری قال دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم زائرا فاتیته بلحم مشوی فاکل منه ثم غسل یدیه ولم
یتوضأ رواه الحافظ طلحة بن محمد فی مسنده وعن[٨] الامام الاعظم عن داود بن عبد الرحمن بن شرحبیل عن ابی
سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم انه اکل لحما مشویا ثم غسل یدیه وفمه وصلی ولم یتوضأ رواه
الحافظ طلحة بن محمد فی مسنده وعن[٩] الامام الاعظم عن شیبة بن المساور عن بکر بن عبد الله المزنی
عن ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها فناولته من کتف بارد ثم صلی ولم
یحدث وضوءا رواه الامام حسن بن زیاد اللؤلؤی وعن[١٠] ابن عباس قال اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم کتفا
ثم مسح یده بمسح کان تحته ثم قام فصلی رواه ابو داود وابن ماجة وعن[١١] ام المؤمنین ام سلمة
رضی الله عنها انها قالت قربت الی النبی صلی الله علیه وسلم جنبا مشویا فاکل منه ثم قام الی الصلاة ولم
یتوضأ رواه الامام احمد والطحاوی وعن[١٢] ابی رافع قال اشهد لقد کنت اشوی لرسول الله صلی الله علیه
وسلم بطن شاة ثم صلی ولم یتوضأ رواه مسلم وابن ابی شیبة وعنه[١٣] قال اهدیت له شاة فجعلها فی القدر
فدخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما هذا یا ابا رافع فقال شاة اهدیت لنا یا رسول الله فطبختها
فی القدر فقال ناولنی الذراع یا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولنی الذراع الآخر فناولته الذراع
الآخر ثم قال ناولنی الذراع الآخر فقال یا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلی الله
علیه وسلم اما انک لو سکت لناولتنی ذراعا فذراعا ما سکت ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل
اطراف اصابعه ثم قام فصلی ثم عاد الیهم فوجد عندهم لحما باردا فاکل ثم دخل المسجد فصلی ولم یمس
ماء رواه الامام احمد ورواه الدارمی عن ابی عبید الا انه لم یذکر ثم دعا بماء الی آخره وعن[١٤] انس بن
مالک قال کنت انا وابی وابو طلحة جلوسا فاکلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ فقلت لهذا
الطعام الذی اکلنا فقالا اتتوضأ من الطیبات لم یتوضأ منه من هو خیر منک رواه الامام احمد وعن[١٥]
ابن عباس قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل کتف شاة ثم صلی ولم یتوضأ رواه الامام مالک والبخاری
ومسلم والنسائی والطحاوی وعن[١٦] جابر بن عبد الله ان ابا بکر اکل کتف شاة ثم قام الی الصلاة ولم
یتوضأ فقیل له نأتیک الوضوء فقال انی لم احدث رواه عبد الرزاق وعن[١٧] ابی الملیح قال کنا مع ابی
بکر قد خرج لصلاة المغرب واذن المؤذن فتلقی بقصعة فیها ثرید ولحم فقال اجلسوا فکلوا فانما صنع
الطعام لیؤکل فاکل ثم دعا بماء فغسل اطرافه ومضمض وصلی رواه ابن ابی شیبة وعن[١٨] ربیعة بن
عبد الله الهدیر انه تعشی مع عمر بن الخطاب فصلی ولم یتوضأ رواه الامام مالک وعن[١٩] عمرو بن امیة

الضمري ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين ثم صلى ولم يتوضأ
رواه البخاري وابو داود الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن ٢٠ ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج وهو يريد الصلاة فمر بقدر تفور فاخذ منها عرقا او كتفا فاكله ثم مضى الى
الصلاة ولم يتوضأ رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن ٢١ انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعضو من لحم شواء وعنده ابو بكر الصديق ودخل عليهم عمر بن الخطاب فاكلوا جميعا ثم مسحوا بخرقة
ثم انتظروا حتى اتاهم المؤذن بالمغرب فقاموا جميعا فصلوا ولم يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر رواه ابن عساكر وعن ٢٢ عبد الكريم بن ابي امية ان عليا كان لا يتوضأ مما مست النار
رواه عبد الرزاق وعن ٢٣ عطاء الخراساني قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان عثمان بن
عفان اكل طعاما قد مسته النار ثم مضى الى الصلاة ولم يتوضأ ثم قال توضأت كما توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلت كما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت كما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق والامام احمد والعدني وسعيد بن منصور وعن ٢٤
سعيد بن المسيب عن عمر انه قعد على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل لحما ثم صلى
ولم يتوضأ وقال قعدت مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصليت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو بكر الديباجي في فوائده وعن ٢٥
جابر بن عبد الله قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان خبزا ولحما
فصلوا ولم يتوضأوا رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي وعن ٢٦ سعيد بن
النعمان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فدعا بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فامر به فثري
واكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ رواه مالك والبخاري والنسائي
والطحاوي وعن ٢٧ محمد بن عمرو بن عطاء انه دخل على ابن عباس يوما في بيت ميمونة فضرب
على يدي وقال عجبته من ناس يتوضؤن مما مست النار والله لقد جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فاتيناه به ثم اتى بالثريد فاكل منها ثم قام فخرج الى الصلاة ولم يتوضأ رواه الطحاوي
وعن ٢٨ محمد بن المنكدر قال دخلت على العجوز من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثيني في
شيء مما غيرت النار فقالت قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا الا قلينا له جبنة كانت
بالمدينة فيأكل منها ويصلي ولا يتوضأ رواه الطحاوي وعن ٢٩ ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري وعن ابن عباس قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عظما او لحما ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وما توضأ ولا تمضمض
رواه ابوداود الطيالسي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم مضمض
وغسل يده وصلى رواه ابوداود الطيالسي وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر
وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ رواه الترمذي

باب شبهة الحدث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه الامام
احمد والترمذي وابن ماجة وابوداود الطيالسي وعن ابي سعيد قال ان الشيطان ليأتي احدكم وهو
في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى انه احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه
الامام احمد وابو يعلى وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث
او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه ابوداود والبيهقي في
شعب الايمان وعنه قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا
يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم وعنه قال اذا كان احدكم في المسجد
فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الترمذي والبيهقي وعن ابن
عباس من يخيل له في صلاته انه قد احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الطبراني وعن
عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان ورواه سعيد بن منصور عن ابي سعيد ورواه الخطيب عن ابي هريرة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا كان في الصلاة جاء الشيطان
فابس به كما يبس بدابته فاذا سكن له اضرط بين اليتيه ليفتنه عن صلاته فاذا وجد شيئا من
ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الامام احمد وفي رواية فاذا سكن له زنقه او الجمه
قال ابوهريرة فانتم ترون ذلك اما المزنوق فتراه مائلا هكذا واما الملجم ففاتح فاه لا يذكر الله
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يطيف بالرجل في صلاته
ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه نفخ في دبره فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا رواه الطبراني في الكبير وعن عياض قال سألت ابا سعيد الخدري فقلت احدنا يصلي

فلا يدري كم صلى قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر كم صلى فليسجد
سجدتين وهو جالس واذا جاء احدكم الشيطان فقال انك احدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بانفه
او سمع صوتا باذنه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** من شرب
اللبن **عن** الامام الاعظم عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه شرب لبنا فمضمض وصلى ولم يتوضأ رواه ابو محمد البخاري ورواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وسعيد بن منصور وابن جرير بدون قوله وصلى ولم يتوضأ لكن قال ان له دسما وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح **وعنه** عن الامام الاعظم عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال اتيت بجفنة من خبز ولحم
فاكلت منه حتى اشبع ثم اتيت بعس من لبن فشربت منه حتى اشبع وانا على وضوء علم ابال ان لا امس
ماء رواه الحسين بن خسرو في مسنده **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن
فان له دسما رواه ابن ماجة **وعن** ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شربتم اللبن فمضمضوا فان له دسما رواه ابن ماجة **وعن** سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما رواه ابن ماجة **وعن** انس بن
مالك قال حلب رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه وقال
ان له دسما رواه ابن ماجة **باب** من يطأ الاذى برجله **عن** شقيق قال قال عبد الله لا نتوضأ
من موطئ ولا نكف شعرا رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود قال كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكشف سترا
ولا نكف شعرا قال ابن جريج قوله لا نكشف سترا يده اذا ما كان عليها الثوب في الصلاة رواه عبد الرزاق
وعنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكشف سترا او نكف شعرا او نحدث وضوءا قال
يحيى بن ابي كثير ان نكشف سترا يقول لا نكشف الثوب عن يده اذا سجد او نحدث وضوءا قال اذا
وطئ نتنا وكان متوضأ رواه عبد الرزاق **وعن** عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا
نتوضأ من موطئ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والترمذي **وعن**
شقيق قال قال عبد الله كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كذا الموطئ **باب** الغشي الغير المثقل **عن** اسماء بنت ابي
بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه

وسلم حمد الله واثنی علیه ثم قال ما من شیٔ کنت لم اره الا قد رأیته فی مقامی هذا حتی الجنة والنار
ولقد اوحی الی انکم تفتنون فی القبور مثل او قریبا من فتنة الدجال لا ادری ای ذلک قالت اسماء
یؤتی احدکم فیقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادری ای ذلک قالت اسماء
فیقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبینات والهدی فاجبنا وآمنا واتبعنا فیقال نم صالحا فقد
علمنا ان کنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادری ای ذلک قالت اسماء فیقول لا ادری سمعت الناس
یقولون شیٔا فقلته رواه البخاری **باب** لا حاجة الی الوضوء بعد الغسل **عن** ام المؤمنین الصدیقة
رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الرکعتین بعد صلاة الغداة ولا یحدث
وضوء بعد الغسل رواه الحاکم فی المستدرك وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه **وعنها**
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان لا یتوضأ بعد الغسل رواه الحاکم فی المستدرك **وعن** ابن
عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل فقال وای وضوء افضل من الغسل
رواه الحاکم فی المستدرك **باب** لا حاجة الی الوضوء لقراءة القرآن من دون مسه **عن** علقمة قال کنا
مع سلمان الفارسی فی سفر فقضی حاجته فقلنا له توضأ حتی نسألك عن آیة من القرآن فقال سلونی
فانی لست امسه فقرأ علینا ما اردنا ولم یکن بیننا وبینه ماء رواه الحاکم فی المستدرك وقال هذا حدیث
صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه **وعن** ابی الغریف الهمدانی قال کنا مع علی فی الرحبة فخرج الی اقصی
الرحبة فو الله لا ادری ابولا احدث او غائطا ثم جاء فدعا بکوز من ماء فغسل کفیه ثم قبضهما الیه
ثم قرأ صدرا من القرآن ثم قال اقرؤا القرآن ما لم یصب احدکم جنابة فان اصابته جنابة فلا ولا حرفا
واحدا هو صحیح عن علی رواه الدارقطنی۔

بسم الله الرحمن الرحیم	**كتاب الغسل**	نحمده ونصلی علی رسوله الکریم

باب فی فوائد الغسل وفضائله **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تنظفوا بکل ما
استطعتم فان الله تعالی بنی الاسلام علی النظافة ولن یدخل الجنة الا کل نظیف رواه ابو العباس الیاس
الطرطوسی فی جزئه **وعن** ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم الاسلام نظیف فتنظفوا فانه لا یدخل الجنة الا نظیف رواه الطبرانی فی الاوسط والخطیب
وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یحب الناسك النظیف رواه الخطیب
وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم غسل الاناء وطهارة الفناء یورثان الغناء

رواه الخطيب

ابواب فرائض الغسل

باب المضمضة عن الامام الاعظم عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد قالت قال ابن عباس اذا اغتسل الجنب ونسي المضمضة والاستنشاق فليعد الوضوء بالمضمضة والاستنشاق رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده والدارقطني بسند الامام الاعظم وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق للجنب فريضة رواه الدارقطني والبيهقي وله ما رواه الخطيب وعن ابن عباس انه سئل عمن نسي المضمضة والاستنشاق قال لا يعيد الصلاة الا ان يكون جنبا رواه البيهقي والدارقطني بسند الامام الاعظم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق اثنان فرضان في الجنابة سنتان في الغسل ذكره في كنز العمال **باب الاستنشاق** عن ابن سيرين قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستنشاق من الجنابة رواه الدارقطني وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسيت المضمضة والاستنشاق وانت جنب فاعد صلاتك رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارقطني نحوه وعن عروة اذا نسي المضمضة والاستنشاق ان كانت من جنابة الصبح تمضمض واستنشق واعاد الصلاة رواه الدارقطني **باب غسل تمام البدن** عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان على كل شعرة جنابة رواه الامام احمد وعن ميمونة [illegible] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوا اصول الشعر وانقوا البشرة [illegible] ولا اصلها [illegible] واتقوا الله [illegible] فانها من الامانة التي حملتم والسرائر التي استودعتم رواه الطبراني في الكبير وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر ثم اصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك

بيدك اجزاك رواه ابن ماجة والشاشي وسعيد بن منصور وعن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلها به رواه ابن ابي شيبة

ابواب سنن الغسل

باب غسل اليدين الى الكفين عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله رواه البخاري ومسلم وفي رواية يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم يتوضأ رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو
ينفض يديه رواه البخاري ومسلم وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن ام المومنين ميمونة
رضي الله عنها قالت سكبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه من الجنابة فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ
على فرجه فغسله بشماله وضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على
راسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه ثم اتيته بمنديل فرده
رواه ابن عساكر وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم ادخل يده في الماء فخلل بها اصول الشعر حتى يخيل اليه انه
استبرأ البشرة ثم صب على راسه الماء ثلاثا ثم افاض على سائر جسده الماء رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة
وسعيد بن منصور وعن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنهم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال يفرغ على يديه اليمنى مرتين او ثلاثا
ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصب بها على فرجه بيده اليسرى فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده
اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يده ثلاثا ويستنشق ويمضمض
ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا حتى اذا بلغ راسه لم يمسحه وافرغ عليه الماء فهكذا كان غسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر رواه ابن عساكر والنسائي **باب** غسل كل عضو ثلثا عن ام هاني قالت

لعله كان لان نفضها المنديل ... سقط منها ... رسول الله ... فقالت كان ... يغسل ... صلى الله عليه وسلم ... من الجنابة ... ثلاثا ...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل احدكم فليغسل كل عضو منه ثلاث مرات رواه الديلمي وعن[2]
ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة وضع له
الاناء فيصب على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى في الاناء فصب باليمنى
وغسل فرجه باليسرى فاذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلها ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب
على راسه ملاء كفيه ثلاث مرات ثم يغسل سائر جسده رواه ابن ابي شيبة وعن[3] ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال وصفت عائشة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت كان يغسل يديه ثلاثا ثم يفيض بيده
اليمنى على اليسرى ثم يغسل فرجه وما اصابه قال عمرو لا اعلمه الا قال يفيض بيده اليمنى على اليسرى
ثلاث مرات ثم يتمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا ثم يفيض على راسه ثلاثا ثم يصب عليه
الماء رواه النسائي باب غسل المغتسل فرجه عن[1] عاصم بن عمرو البجلي عن احد النفر الذين اتوا عمر بن
الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض وعن
الغسل من الجنابة وعن قراءة القرآن في البيوت فقال عمر سبحان الله اسحرة انتم لقد سألتموني ما سألت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألني عنه احد بعد فقال اما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض
فما فوق الازار واما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ويفيض على راسه وجسده الماء
واما قراءة القرآن فنور فمن شاء نور بيته رواه ابو داود الطيالسي وعن[2] حرام بن حكيم عن عمه عبد الله
ابن سعد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق اما انا فاذا فعلت
كذا وكذا اذا اغتسل اتوضأ وضوئي للصلاة اغسل فرجي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذلك
المذي وكل فحل يمذي فاغسل من ذلك فرجي واتوضأ واما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى
ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة
واما مؤاكلة الحائض فواكلها رواه الامام احمد وابن خزيمة والبيهقي وسعيد بن منصور وروى
بعضه ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن[3] ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما قالت هذه غسله من الجنابة رواه النسائي وعن[4] ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه
ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى انه قد استبرأ حفن
على راسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه رواه البخاري ومسلم وابو داود

والنسائی والترمذی وابن ماجه واللفظ لمسلم وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح وعنها قالت فی اغتسال رسول الله صلی الله علیه وسلم یصب علی یدیه قبل ان یدخلهما الاناء حتی اذا غسل یدیه ادخل یده الیمنی فی الاناء ثم صب بالیمنی وغسل فرجه بالیسری حتی اذا فرغ صب بالیمنی علی الیسری فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم یصب علی راسه ملء کفیه ثلاثا رواه مسلم وعنها قالت فی اغتساله صلی الله علیه وسلم یفرغ علی یدیه ثلاثا ثم یغسل فرجه ثم یغسل یدیه رواه مسلم. باب افراغ الماء بیمینه علی شماله عن میمونة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه اذا اغتسل من الجنابة یبدأ فیغسل یدیه ثم یفرغ بیمینه علی شماله فیغسل فرجه ثم یضرب بیده الارض ثم یمسحها ثم یغسلها ثم یتوضأ وضوءه للصلاة ثم یفرغ علی راسه وعلی سائر جسده ثم یتنحی فیغسل رجلیه رواه النسائی وعن میمونة بنت حارث قالت وضعت لرسول الله صلی الله علیه وسلم غسلا وسترته فصب علی یده فغسلها مرة او مرتین قال سلیمان لا ادری اذکر الثالثة ام لا ثم افرغ بیمینه علی شماله فغسل فرجه ثم دلک یده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ویدیه وغسل راسه ثم صب علی جسده ثم تنحی فغسل قدمیه فناولته خرقة فقال بیده هکذا ولم یردها رواه البخاری - باب دلک الید بالارض بعد غسل الفرج عن ام المومنین میمونة رضی الله عنها قالت وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم ماء فافرغ علی یدیه فجعل یغسل بها فرجه فلما فرغ مسحها بالارض او بحائط شک سلیمن ثم تمضمض واستنشق فغسل وجهه وذراعیه وصب علی راسه وجسده فلما فرغ تنحی فغسل رجلیه فاعطیته ملحفة فابی وجعل ینفض بیده قالت فسترته حتی اغتسل قال سلیمان فذکر سالم ان غسل النبی صلی الله علیه وسلم هکذا کان من الجنابة رواه الدارمی والبخاری وعنها قالت وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم غسلا یغتسل به من الجنابة فاکفأ الاناء علی یده الیمنی فغسلها مرتین او ثلاثا ثم صب علی فرجه فغسل فرجه بشماله ثم ضرب بیده الارض فغسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ویدیه ثم صب علی راسه وجسده ثم تنحی ناحیة فغسل رجلیه فناولته المندیل فلم یأخذه وجعل ینفض الماء عن جسده رواه ابوداؤد والبخاری وعن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یغتسل من الجنابة بدأ بکفیه فغسلهما ثم غسل مرافغه وافاض علیه الماء فاذا انقاهما اهوی بهما الی حائط ثم یستقبل الوضوء ویفیض الماء علی راسه رواه ابوداود وعنها قالت لئن شئتم لاریتکم اثر ید رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الحائط حیث کان یغتسل من الجنابة رواه ابوداود باب ازالة النجاسة من البدن عن ام المومنین

ميمونة رضي الله عنها قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري ومسلم. **وعنها** رضي الله عنها
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه ثم افاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما قالت هذه غسله من الجنابة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة ولفظ البخاري وما اصابه من الاذى **وعن** ام المومنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم اخذ بيمينه
فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثا
ثم صب على راسه وصب الماء فاذا فرغ غسل قدميه رواه ابوداود الطيالسي **باب الوضوء للمغتسل
الا رجليه الا ان يكون على مكان مرتفع** **عن** ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم ماء ليغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم
افرغ على جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل قدميه رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح **وعنها** قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم تنحى فغسل قدميه رواه
البخاري **وعن** ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب راسه ثم يغرف على راسه بالماء رواه سعيد بن منصور
وعن سعيد بن المسيب قال كان عثمان اذا اغتسل من الجنابة تنحى عن مكان فغسل رجليه رواه
عبد الرزاق **وعن** حمران ان عثمان بن عفان كان اذا اغتسل فخرج من مغتسله يغسل بطون قدميه
رواه سعيد بن منصور **وعن** ام المومنين ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل تنحى من المغتسل فغسل قدميه رواه ابوداود الطيالسي **وعن** ام المومنين عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدء فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري **وعن** ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض

عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة رواه البخاري **باب** صب الماء ثلاثا على الرأس
والجسد عن جبير بن مطعم قال ذكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الجنابة قال اما انا
فاتوضأ وضوئي للصلاة ثم اخذ ملاء كفي ثلاث مرات فاصب على راسي ثم افيض بعد على سائر جسدي
رواه الطبراني في الكبير وعن المعرور قال قال عمر اما انا فاحفن على راسي ثلاث حفنات رواه مسدد
وعن يعلى بن امية انه قال بينا عمر بن الخطاب يغتسل الى بعير وانا استر عليه بثوب اذ قال يا يعلى
اصبب على راسي فقلت امير المومنين اعلم قال عمر والله ما يزيد الماء الشعر الا شعثا فسمى الله
ثم افاض على راسه رواه الشافعي والبيهقي وعن ابي امامة الباهلي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني افرغ على راسي ثلاث مرات اعرك راسي كل مرة رواه ابن عساكر وعن امير المومنين علي
المرتضى كرم الله وجهه قال من غسل راسه بغسل وهو جنب فقد ابلغ ثم يغسل سائر جسده بعد
رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن ابي هريرة انه سأله رجل كم افيض على راسي وانا
جنب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثو على راسه ثلاث حثيات فقال الرجل ان شعري
طويل فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك واطيب رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة
وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه
قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده رواه النسائي وعنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق
راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه رواه ابوداود والنسائي وعن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل افرغ على راسه ثلثا رواه البخاري والنسائي وعنه ان وفد ثقيف
قالوا يا رسول الله ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل قال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا رواه ابن ابي
شيبة وابن ماجة وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على
راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما رواه البخاري وعن ابي جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض
بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف
ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر منك شعرا رواه البخاري **باب** من ادخل اصبعه في سرته معلق ابن عمر انه كان اذا اغتسل

فتح عينيه وادخل اصبعه في سرته رواه الطبراني في الكبير۔

ابواب مستحبات الغسل

باب التستر عند الغسل عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يغتسل بالبراز الفضاء فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا
اغتسل احدكم فليستتر رواه امام احمد ابوداود والنسائي وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم
ان يغتسل فليتوار بشئ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسلن احدكم
بارض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه فان لم يكن يرى فانه يُرى رواه ابن ماجة والقزويني وعن ابي السمح
قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني فاوليه قفاي فاستره به
رواه النسائي وابن ماجة وعن ام هانى قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح باعلى
مكة فاتيته فجاء ابوذر بجفنة فيها ماء واني لارى فيها اثر العجين فستره ابوذر فاغتسل ثم ستر
النبي صلى الله عليه وسلم اباذر فاغتسل رواه الامام احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي عليم ستير فاذا اغتسل احدكم فليستتر ولو
بجذم حائط رواه ابن عساكر وعن عطاء مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
حيي يحب الحياء ستير يحب الستر فاذا اغتسل احدكم فليتوار رواه عبد الرزاق وعن يعلى بن منبه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يايها الناس ان ربكم حيي كريم فاذا اغتسل احدكم فليستتر
رواه الطبراني في الكبير وعن عامر بن ربيعة قال اتى علينا علي ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض
فقال اتغتسلون ولا تستترون والله اني لاخشى ان تكونوا خلف الشر رواه عبد الرزاق وعن
ام هانى بنت ابي طالب انه قدم عام الفتح فامر بستر فستر عليه فاغتسل ثم سبح ثماني ركعات رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر بثوبه
او بجذمة حائط او ببعيره رواه البزار وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت سترت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري وعن ابي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا اباذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمسة والستة فاتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر لامك الويل فدعا
بجارية فجاءت بعس من ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة فاغتسلت فكاني القيت عني جبلا
فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير
رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى رواه البخاري۔
وعن ابي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام فقال كان من حيائه
لا يغتسل الا مستترا رواه ابوداود الطيالسي

باب تخليل الشعر

عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل شعره بيده حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا رواه البخاري

باب البدء بشق راسه الايمن

عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر رواه البخاري

باب التسمية

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر بين اعين الجن وبين عورات بني ادم اذا وضع احدهم ثوبه ان يقول بسم الله رواه الطبراني في الاوسط

باب دخول الماء بمئزر

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الماء الا بمئزر فان للماء عينين رواه الديلمي وعن انس ان موسى بن عمران كان اذا اراد ان يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء رواه الامام احمد وعن جابر قال نهى ان يدخل الماء الا بمئزر رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ابواب مباحات الغسل

باب غسل الرجل وامرأته من اناء واحد

عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق رواه البخاري وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد رواه البخاري وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه رواه البخاري
وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد في

رواية عن شعبة من الجنابة رواه البخاري وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل هو وبعض ازواجه من اناء واحد يتناولانه
جميعا رواه الحافظ محمد بن خسرو في مسنده وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح
وهو الفرق كنت اغتسل انا وهو من اناء واحد رواه الامام الشافعي والبخاري والدارمي ومسلم والنسائي وابوداود
والطحاوي والطيالسي وعنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اناء واحد رواه
الامام الشافعي والبخاري والنسائي وابوداود والدارمي وزادوا من جنابة وعن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد رواه الامام الشافعي والبخاري و
مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابوداود وابن ابي شيبة والنسائي والطحاوي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيننا
قلت له ابق لي ابق لي رواه الامام الشافعي والطحاوي والطبراني في الصغير وزاد انا من اناء واحد في تور من شبه
وعنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه رواه البخاري و
مسلم والطحاوي وابوعوانة وابن حبان وزاد ابوعوانة قوله تختلف ايدينا فيه وتلتقي وفي رواية البيهقي تختلف
ايدينا فيه بادرني حتى اقول دع لي وفي رواية للبخاري من جنابة وعن عبد الله بن جبير قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد رواه البخاري
وزاد وهب عن شعبة من الجنابة والطحاوي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
وانا من اناء واحد نغترف منه جميعا رواه البخاري والنسائي وعنها قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نغتسل من اناء واحد من الجنابة قال ابوداود قال شعبة يعجبني لانه قال من الجنابة رواه ابوداود الطيالسي
وعن ناعم مولى ام سلمة سئلت أتغتسل المرأة مع الرجل قالت نعم اذا كانت كيسة رايتني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نغتسل من مركن واحد نفيض على ايدينا حتى ننقيهما ثم نفيض عليها الماء رواه النسائي
والطحاوي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد يبادرني وابادره حتى يقول دع لي واقول انا دع لي قال سويد يبادرني وابادره
فاقول دع لي دع لي رواه النسائي والبخاري ومسلم وزاد بيني وبينه وقالت هما جنبان وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واهله يغتسلون من اناء واحد رواه ابوداود الطيالسي **باب**
استدفاء الجنب بامرأته قبل ان تغتسل عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة

وابن ماجة وروى الترمذي نحوه وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال لا باس ان يبتدئ الرجل بامرأته اذا اغتسل من الجنابة قبل ان تغتسل هي رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن ابراهيم قال كانوا لا يرون باسا ان يغتسل الرجل قبل امرأته ثم يباشرها قال وكانوا يتهدون بهن رواه سعيد بن منصور

باب عدم نقض شعرها للغسل عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك الماء فتطهرين او قال فاذا انت قد طهرت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **باب البدء بالحلاب ونحوه عند الغسل** عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على راسه رواه البخاري

ابواب محظورات الغسل

باب التعري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله تعالى الذين لا يفارقونكم الا عند ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل رواه البزار وعنه قال نهيت عن التعري رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يرينها احد فلا يرينها قيل اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه من الناس رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم ازر فوقف فنادى باعلى صوته ما لكم لا ترجون لله وقارا رواه عبد الرزاق **باب نظر المغتسل الى صاحبه** عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اغتسلت انا واخو فرانا عمر بن الخطاب واحد ينظر الى صاحبه فقال اني لاخشى ان تكون من الخلف الذي قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا رواه البيهقي وعبد الرزاق وعن عامر بن ربيعة قال اني علينا عمر ونحن نغتسل نصيب بعضنا على بعض فقال اتغتسلون ولا تستترون والله اني لاخشى ان تكونوا الخلف الشر رواه عبد الرزاق **باب الغسل**

عرياناً في الخلوة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله
ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضرباً بالحجر رواه البخاري

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري

باب غسل الرجل والمرأة بفضل الآخر عن ابي الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه مسلم وعن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول
الله اني كنت جنباً فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والطحاوي نحوه و
في شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح وعنه قال قامت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت في جفنة من جنابة فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى فضلها ليغتسل فقالت اني
قد اغتسلت فيه قبلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس في الماء جنابة رواه الدارمي وعن
ابن عباس قال ليس على الثوب جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الرجل يمسه الرجل الجنب جنابة ولا على
الماء جنابة رواه عبد الرزاق وابن جرير **باب الغسل في مكان يبال فيه** عن [illegible] بنت علي بن ابي طالب
قالت اغتسلت فاقعدت فلم استطع ان اقوم فاخبر بذلك علي بن ابي طالب فجاء فوضع يده على رأسي
يدعو حتى قمت فقال لا تغتسلي في المشي ولا في مكان يبال فيه ولا في قمر رواه الدينوري وابن عساكر
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ما طهر الله احداً بال في مغتسله رواه سعيد بن
منصور وعن عمران بن الحصين قال من بال في مغتسله لم يتطهر رواه عبد الرزاق وعن ام المؤمنين
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما طهر الله رجلاً يبول في مغتسله رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن
مغفل قال البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس رواه سعيد بن منصور وعن انس قال البول
في المغتسل يأخذ منه اللمم رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسل رواه ابن ماجة **باب الغسل في الماء
الراكد الذي يبال فيه** عن الامام الاعظم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه رواه الامام ابو محمد البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ثم يغتسل منه رواه النسائي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه البخاري ومسلم
وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة

باب اغتسال الجنب في الماء الدائم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه النسائي وعن ابي هريرة قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم
وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه مسلم

باب طهارة الرجال والنساء جميعا في حوض عن ابي سلامة الحبيبي قال رأيت عمر بن الخطاب اتى حياضا عليها الرجال والنساء
يتوضاؤن جميعا فضربهم بالدرة ثم قال لصاحب الحوض اجعل للرجال حياضا وللنساء حياضا رواه عبد الرزاق

باب دخول الحمام الا بميزر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا بيتا يقال له الحمام فمن
دخله فليستتر رواه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للحمام حجابا الا بستر وما لا يطهر لا يحل للرجل ان
يدخله الا بمنديل مر المسلمين لا يفتنون نساءهم الرجال قوامون على النساء علموهن ومروهن
بالتسبيح رواه البيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد الله رجال امتي
لا يدخلوا الحمام الا بميزر وانشد الله نساء امتي لا يدخلن الحمام رواه ابن عساكر وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح لكم ارض الاعاجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا
يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء ان يدخلنها الا مريضة او نفساء رواه ابن ماجة وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بميزر
رواه النسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر البيت الحمام تعلو فيه
الاصوات وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا يدخل الا مستترا رواه الطبراني في الكبير وعن انس
قال من دخل الحمام بغير ميزر لعنه الملكان رواه الشيرازي وعن طاوس مرسلا قال من دخل الحمام
منكم فليستتر رواه ابن ابي شيبة وعن الحسن قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام
الا بميزر رواه الخطيب ورواه ابوداود الطيالسي وابن ابي شيبة عن ابن عمر وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام رواه الامام
احمد وابو يعلى والبيهقي وعن ابن عباس شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات وتكشف فيه العورات

قيل يادى فيه المريض ويذهب فيه الوسخ قال فمن دخله فلا يدخل الا مستترا رواه الطبرانى
وعن عبد الرحمن قال سألت محمد بن سيرين عن دخول الحمام فقال كان عمر بن الخطاب يكرهه رواه
مسدد وعن ابن رغبان ان حبيب بن مسلمة الفهرى دخل الحمام بحمص فقال هذا من نعيمها
يتنعم به اهل الدنيا لو مكثت فيه ساعة هلكت ما انا بخارج منه حتى استغفر الله القسطرة رواه ابو نعيم
وعن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى الرجال والنساء عن
دخول الحمام ثم رخص الرجال ان يدخلوا وعليهم الازر رواه البزار وعن ابن طاؤس عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقى من الوسخ ولاذ
قال فمن دخله منكم فليستتر رواه سعيد بن منصور باب دخول النساء الحمام الا بعذر عن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم ارض العجم ستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا
يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا منها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابوداود وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة
يدار عليها الخمر رواه الترمذى والنسائى وعن ابى المليح الهذلى ان نساء اهل حمص ومن اهل الشام دخلن
على عائشة فقالت انتن اللاتى تدخل نساؤكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من امرأة
تضع ثيابها فى غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين الله رواه ابوداود الطيالسى وعن ام المؤمنين
عائشة رضى الله عنها انها دخل عليها نسوة من اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التى تدخل نساؤها
الحمامات قلن نعم قالت اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها فى
غير بيت زوجها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب رواه ابوداود والترمذى وعن ام الدرداء
قالت خرجت من الحمام فقال النبى صلى الله عليه وسلم من اين يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال
والذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى بيت غير احد من امهاتها الا وهى هاتكة كل ستر بينها
وبين الرحمن رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام الا من سقم واعلموا نساءكم سورة النور رواه عبد الرزاق وابن ابى
شيبة وعنه قال لا يحل لمؤمن ان يدخل الحمام الا بمنديل ولا مؤمنة الا من سقم فانى سمعت عائشة
تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة وضعت خمارها فى غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها
وبين ربها رواه البيهقى وعن قبيصة بن ذويب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يحل لرجل ان يدخل

الحمام الا بمئزر ولا يحل لامرأة ان تدخل الحمام فقام رجل فقال لقد منعتها من حيث سمعتك تنهى عن ذلك
وانها لسقيمة فقال عمر الا من سقم رواه البيهقي وعبد الرزاق وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى
عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى النساء عن الحمامات الا مريضة او نفساء رواه ابن ابي شيبة ۔
وعن ابي عبيدة بن الجراح قال اللهم ايما امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد بذلك ان تبيض
وجهها فسود وجهها يوم تبيض الوجوه رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال انها ستفتح عليكم الشام
وتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات وهي حرام على امتي الا بالازر وعلى نساء امتي الا نفساء او سقيمة
رواه ابن عدي والخطيب في المتفق وابو القاسم البخاري في كتاب الحمام وابن عساكر **باب** ذكر الله عند الغسل
عن مسروق العجلي قال شهدت كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري انه بلغني ان اهل الامصار اتخذوا
الحمامات فلا يدخلن احد الا بمئزر ولا يذكر الله تعالى فيه اسمه حتى يخرج منها ولا يستنقع اثنان في
حوض رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي وعن قتادة ان عمر بن الخطاب كتب لا يدخل
احد الحمام الا بمئزر ولا يذكر الله فيه حتى يخرج رواه سعيد بن منصور **باب** الوضوء بعد الغسل عن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل قال واي وضوء افضل من الغسل رواه الحاكم
وعن نافع قال سئل ابن عمر عن الوضوء بعد الغسل فقال اي وضوء افضل وفي رواية اعم من الغسل رواه
عبد الرزاق وعن سالم قال كان ابي يغتسل ثم يتوضأ فاقول اما يجزيك الغسل قال اي وضوء اتم
من الغسل للجنب ولكني يخيل الي انه يخرج من ذكري الشيء فامسه فاتوضأ لذلك رواه عبد الرزاق
وعن نافع ان ابن عمر كان يقول اذا لم تمس فرجك بعد ان تقضي غسلك فاي وضوء اسبغ من
الغسل رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور

ابواب الغسل المفروض

باب النقاء الختانين قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا عن
الامام الاعظم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اوجب الغسل

التقاء الختانين وغيبوبة الحشفة انزل او لم ينزل رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام
الاعظم عن عون بن عبد الله عن الشعبي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في التقاء الختانين
يوجب الصداق ويهدم الثلاث ويوجب العدة ولا يوجب صاعا من الماء رواه الامام محمد بن الحسن
في الآثار وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن ام المومنين عائشة رضي الله تعالى عنها انها
قالت اذا التقى الختانان وجب الغسل انزل او لم ينزل رواه الامام حسين بن محمد بن خسرو في مسنده
وعن الامام الاعظم عن محمد بن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سائلا سئله الا يوجب الماء يا رسول الله الا الماء فقال اذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب
الغسل انزل او لم ينزل رواه الحافظ حسين بن محمد بن خسرو في مسنده وعن الامام الاعظم عن
محمد بن عبد الله بن ابي سليمان العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله
ايوجب الغسل غير الماء قال نعم اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة انزل او لم ينزل رواه الحافظ محمد بن
المظفر في مسنده وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل انزل او لم ينزل رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابوداود وابن ماجة
والنسائي والدارمي الى قوله وجب الغسل والطحاوي وابوداود الطيالسي وعن ام المومنين الصديقة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي موسى قال ذكر رهط من
المهاجرين والانصار ما يوجب الغسل فاختلفوا فقال الانصار لا يجب الا من الدفق او من الماء وقال
المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب فقلت فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عائشة
فاذن لي فقلت لها يا اماه اني اريد ان اسئلك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسئلني
عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب
الغسل رواه مسلم والطحاوي وعن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا سأل رسول الله
عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال صلى الله عليه وسلم
اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل رواه مسلم والطحاوي ولمالك اذا جاوز الختان الختان فقد وجب
الغسل فقال لا اسئل عنه احدا بعدك ابدا ورواه الامام الشافعي ايضا عن مالك ورواه البيهقي من طريقه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان و

توارت الحشفة فقد وجب الغسل رواه الامام احمد وابن ابی شیبة والبردی [١١] وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا التقی الختانان فقد وجب الغسل رواه ابن ماجة [١٢] وعنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا التقی الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل انزل او لم
ینزل رواه الطبرانی فی الاوسط [١٣] وعن ام المومنین عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل رواه مسلم والترمذی وقال حدیث حسن
صحیح ورواه الطبرانی عن ابی امامة وعن رافع بن خدیج والشیرازی فی الالقاب عن معاذ [١٥] وعن معاذ
قال قال رسول الله صلی الله علیه اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل واما الصلاة فی ثوب
واحد فتوشح به واما ما یحل من الحائض فانه یحل منها فوق الازار والاستعفاف عن ذلک افضل
رواه الطبرانی [١٦] وعن ابن عباس قال اذا جاوز الختان الختان انزل او لم ینزل وجب الغسل رواه
الدارقطنی فی الافراد [١٧] وعن ابی هریرة قال اذا جلس بین شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل
انزل او لم ینزل رواه سعید بن منصور وابن ابی شیبة [١٨] وعن ابن عمر قال اذا مس الختان الختان
فقد وجب الغسل رواه العقیلی [١٩] وعن جعفر ان ابا بکر وعمر وعلیا قالوا اوجب الحدین الجلد والرجم
اوجب الغسل رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة [٢٠] وعن ابن شهاب ان ابا بکر الصدیق وعمر وعثمان و
ازواج النبی صلی الله علیه وسلم کانوا یرون الغسل اذا جاوز الختان الختان رواه سعید بن منصور
[٢١] وعن امیر المومنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال اذا اختلط الرجل اهله فقد وجب الغسل
رواه ابن ابی شیبة [٢٢] وعن سعید بن المسیب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة والمهاجرین
الاولین کانوا یقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل رواه الامام مالک وعبد الرزاق
والطحاوی [٢٣] وعنه قال سمعت عمر بن الخطاب علی المنبر وهو یقول لا اجد احدا جامع فلم یغتسل انزل او لم
ینزل الا عاقبته رواه سعید بن منصور وابن سعد [٢٤] وعن سهل بن سعد الساعدی قال انما کان
قول الانصار الماء من الماء انها کانت رخصة فی اول الاسلام ثم کان الغسل بعد وفی لفظ ثم امرنا
بالغسل بعد ذلک اذا مس الختان الختان رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة [٢٥] وعن ابی هریرة
قال اذا غابت المدورة فقد وجب الغسل رواه سعید بن منصور [٢٦] وعن رفاعة بن رافع قال ان
الفتیا التی کانوا یفتون ان الماء من الماء کانت رخصة رخصها رسول الله صلی الله علیه
وسلم فی بدء الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد رواه الامام احمد والدارمی وابن منیع وابوداود
والترمذی وابن ماجة وابن خزیمة وابن الجارود والطحاوی وابن حبان والدارقطنی والباوردی

والطبراني في الكبير وسعيد بن منصور وعن [٢٧] مجاهد قال اختلف المهاجرون والانصار فيما يوجب الغسل فقالت الانصار الماء من الماء وقالت المهاجرون اذا مس الختان الختان وجب الغسل فحكموا بينهم علي بن ابي طالب فاختصموا اليه فقال علي بن ابي طالب ارأيتم رجلا يدخل ويخرج ايجب عليه الحد قالوا نعم قال فيوجب الحد ولا يوجب الغسل صاعا من ماء فقضى للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت ربما فعلنا ذلك انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا واغتسلنا رواه عبد الرزاق وعن [٢٨] امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال في التقاء الختانين كما يجب الحد كذالك يجب الغسل ايوجب الحد ولا يوجب قدحا من الماء رواه الطبراني في الكبير وعن [٢٩] ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الرجل يجامع فلا ينزل فقالت فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعا رواه الطحاوي والترمذي وعن [٣٠] حبيب بن شهاب عن ابيه قال سألت ابا هريرة ما يوجب الغسل فقال اذا غابت المدورة رواه الطحاوي وعن [٣١] عبيد الله بن عدي بن الخيار قال تذاكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة فقال بعضهم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال بعضهم الماء من الماء فقال عمر قد اختلفتم علي وانتم اهل بدر الاخيار فكيف بالناس بعدكم فقال علي بن ابي طالب يا امير المومنين ان اردت ان تعلم ذلك فارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسلهن عن ذلك فارسل الى عائشة فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمر عند ذالك لا اسمع احدا يقول الماء من الماء الا جعلته نكالا رواه الطحاوي

فصل في نسخ ان الماء من الماء

عن [٣٢] ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وانما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب خروج المني

عن [٣٣] الامام الاعظم حدثنا عكرمة عن عطاء بن موسى عن امه انها سألت عائشة عن المذي فقالت ان كل فحل يمذي وانه المذي والودي والمني فاما المذي فالرجل يلاعب امرأته فيظهر على ذكره شيء فيغسل ذكره وانثييه ويتوضأ ولا يغتسل واما الودي فانه يكون بعد البول يغسل ذكره وانثييه ويتوضأ ولا يغتسل واما المني فانه الماء الاعظم الذي منه الشهوة وفيه الغسل قال ابن المنذر وروى عبد الرزاق في مصنفه عن قتادة وعكرمة نحوه وعن [٣٤] ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من اربع من الجنابة والحجامة وغسل الميت وغسل الجمعة رواه ابن ابي شيبة

وعن ابن الزبير قال يغسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة رواه الامام احمد و ابن ابي شيبة وابن خزيمة وعن سليمان بن يسار قال خطب عمر الناس فقال يا ايها الناس انه يكون في مذي وان كل فحل يمذي فيغتسل من المني ويتوضأ من المذي رواه سعيد بن منصور وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي قال فيه الوضوء وفي المني الغسل رواه الطحاوي وعنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه قال كنت اجد مذيا فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاستحييت ان اساله لان ابنته عندي فسأله عن ذلك فقال ان كل فحل يمذي فاذا كان المني ففيه الغسل واذا كان المذي ففيه الوضوء رواه الطحاوي وروى مسلم ايضا نحوه وعنه قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي صلى الله عليه فقال اذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك واذا رأيت المني فاغتسل رواه الطحاوي وعنه قال اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة واذا فضخت الماء فاغتسل رواه ابو داؤد والنسائي وابن حبان وعنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وقد شحبت فقال يا علي لقد شحبت فقلت شحبت من اغتسالي بالماء وانا رجل مذاء فاذا رأيت منه شيئا اغتسلت منه فقال لا تغتسل منه الا من الخذف فان رأيت منه شيئا فلا تعد ان تغسل ذكرك ولا تغتسل الا من الخذف رواه ابن السني

فصل في نجاسة المني وغسله

عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وانه بقع الماء لفي ثوبه رواه الطحاوي والدارقطني وعنها قالت كان رسول الله صلى الله وسلم يغسل المني من ثوبه فيخرج وهو يبقع لبقع رواه ابوداود الطيالسي وعنها انها غسلت منيا من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية بن ابي سفيان انه سأل اخته ام حبيبة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يضاجعك فيه فقالت نعم اذا لم يصبه اذى رواه الطحاوي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت في المني اذا اصاب الثوب اذا رأيته فاغسله وان لم تره فانضحه رواه الطحاوي وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصبح فلم يجد ماء في الركب فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك فقال عمر بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره رواه الطحاوي وعن زيد بن الصلت انه قال

خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد
احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت، فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يره
رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال في المني يصيب الثوب ان رأيته فاغسله والا فاغسل الثوب
كله رواه الطحاوي وعن جبلة بن سحيم قال سألت ابن عمر عن المني يصيب الثوب قال انضحه بالماء
رواه الطحاوي وعن عبد الملك بن عمير قال سئل جابر بن سمرة وانا عنده عن الرجل يصلي في الثوب
الذي يجامع فيه اهله قال صل فيه الا ان ترى فيه شيئا فتغسله ولا تنضحه فان النضح لا يزيده الا شرا
رواه الطحاوي وعن عبد الكريم بن رشيد قال سئل انس بن مالك عن قطيفة اصابتها جنابة
لا يدري اين موضعها قال اغسلها رواه الطحاوي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان
رطبا رواه الدارقطني وعنها قالت ان كنت لاتبعه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغسله رواه الدارقطني وعن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب
الرجل أيغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه رواه مسلم بطريق
بشر ورواه ايضا بطريق ابن المبارك وعبد الواحد وفي حديثهما قالت كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاحتلام اذا انزل** عن ام المؤمنين عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فرأى بللا ولم
ير انه احتلم اغتسل واذا رأى انه احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه رواه عبد الرزاق والبيهقي في
شعب الايمان وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اخبرني من سمع ام سليم
انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغتسل رواه ابو محمد البخاري وعن عروة بن الزبير عن عائشة ان ام سليم قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل تغتسل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل فقالت لها عائشة اف لك وهل ترى ذلك المرأة قال فالتفت
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك ومن اين يكون الشبه رواه الامام
محمد في الموطا بطريق الامام مالك وابو داود والنسائي وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله
عنها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله

له النضح هو على العين الثوب وصب الماء فالد فالتوفيق بين الاحاديث جاب السائل بقدر ما يسعه زمنه

لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رأت الماء رواه الامام الشافعي بطريق مالك والبخاري ومسلم وزاد فغطت ام سلمة وجهها قالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابو داود ورواه عبد الرزاق و ابن ابي شيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في المعجم الصغير وفيه فضحكت اخت المرأة فقال صلى الله عليه وسلم لولا ذلك لما كان يشبه امه. وعن زبيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يره واذن واقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا رواه الامام الشافعي بطريق مالك وعن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدا الى ارضه بالجرف فرأى في ثوبه احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان طلعت الشمس رواه الامام مالك وعنه ان عمر بن الخطاب صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انا لما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلاته رواه مالك وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر بن الخطاب عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كاد ان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر بن الخطاب واعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم ار رواه مالك وعن انس قال اذا وجدت المرأة في المنام ما يجد الرجل فلتغتسل رواه ابن راهويه وعن خولة بنت حكيم انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال ليس عليها غسل حتى تنزل كما انه ليس على الرجل غسل حتى ينزل رواه النسائي وابن ماجة والطبراني في الكبير وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن انس قال من رأت منكن ذلك فانزلت فلتغتسل رواه الامام احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن انس ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم قال اذا انزلت الماء فلتغتسل رواه النسائي وسعيد بن منصور وعن قتادة قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه قال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء الاصفر فلتغتسل رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن حماد قال جاءت امرأة فقال لها ابراهيم فقالت يا رسول الله احدنا ترى انه يجامعها زوجها في المنام قال اذا وجدت بللا فاغتسلي يا بنية رواه ابن ابي شيبة وعن الحسن قال اذا انزلت كما ينزل الرجل فعليها الغسل وان لم تنزل فلا شيء عليها رواه البيهقي وعن عبد العزيز بن رفيع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ومجاهد وعطاء قالوا دخلت ام سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل أيجب عليها الغسل قال هل تجد شهوة قالت لعله قال هل تجد بللا قالت لعله قال فلتغتسل فلقيها نسوة فقلن لها يا ام سليم فضحتنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لانتهي حتى اعلم اني في حلال انا ام في حرام رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة

فصل في فرك المني من ثوب ينام فيه ولا يصلي فيه عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن همام بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها اضافت رجلا وارسلت اليه ملحفة فالتحف بها في الليل فاصابته جنابة فغسل الملحفة كلها فبلغ عائشة فقالت ما اراد بغسل الملحفة انما كان يجزئه ان يفركه لقد كنت افركه عن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو محمد البخاري وعن همام بن الحارث قال نزل بعائشة ضيف فامرت له بملحفة لها صفراء فاحتلم فيها فاستحيى ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعي رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن همام بن الحارث انه كان نازلا على عائشة فاحتلم فرأته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل ثوبه فاخبرت بذلك عائشة فقالت عائشة لقد رأيتني وما ازيد على ان افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوي وعن عائشة رضي الله عنها مثله غير انه قال لقد رأيتني وما ازيد على ان احته من الثوب فاذا جف دلكته رواه الطحاوي وعن الاسود قال لقد رأتني عائشة وانا اغسل جنابة من ثوبي فقالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد على ان يفعل به هكذا تعني يفركه رواه الطحاوي وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مروطنا يومئذ الصوف رواه الطحاوي وعن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف نسائه وفي رواية بطريق شعر لحفنا رواه الطحاوي

فصل كيف مني الرجل ومني المرأة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به

اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمى محمد الذى سمانى به اهلى فقال اليهودى
جئت اسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شئ ان حدثتك قال اسمع
باذنى فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودى اين يكون
الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فى
الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودى فما تحفتهم حين
يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاءهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى ياكل من اطرافها
قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شئ لا يعلمه
احد من اهل الارض الا نبى او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذنى قال
جئت اسئلك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى
المرأة اذكرا باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل انثا باذن الله فقال اليهودى لقد صدقت وانك لنبى
ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه ومالى علم
بشئ منه حتى اتانى الله عز وجل به رواه مسلم. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فايهما سبق كان الشبه رواه النسائى وعن ام سليم انها سألت نبى الله
صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة
فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم
نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه
الشبه رواه مسلم **باب** انقطاع الحيض قال الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن على قرأة عاصم برواية ابى بكر وحمزة والكسائى بتشديد الطاء والهاء
فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود انهما قالا فى الحائض لزوجها القطع وما فى سرتها
ما لم تغتسل رواه الحافظ حسين بن خسرو فى مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال
اذا اجنبت المرأة ثم حاضت تلبس عليها غسل فان ما بها من الحيض اشد مما بها من الجنابة رواه
الامام محمد بن الحسن فى الآثار وعن الامام الاعظم عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة
بنت ابى حبيش قالت يا رسول الله انى احيض الشهر والشهرين فقال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت
حيضتك فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغتسلى لطهرك ثم توضئى لكل صلاة وصلى رواه الحافظ طلحة

بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تغتسل
غسلا اذا مضت ايام اقرائها وتتوضأ لكل صلاة وتصلي رواه الحافظ محمد بن المظفر في مسنده وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها
قال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
رواه الامام الشافعي والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
قالت ان هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق فاذا ادبرت الحيضة فاغتسلي وصلي واذا اقبلت فاتركي الصلاة
رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وعن فاطمة بنت ابي حبيش انها شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم
فقال لها انما ذلك عرق فانظري فاذا اتى قرءك فلا تصلي واذا مر قرءك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء رواه
ابو داود والنسائي وعن دينار قال المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن ام سلمة قال لتنتظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر
قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم
لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه ابو داود والنسائي وعن عدي بن ثابت قال المستحاضة تدع الصلاة ايام
حيضها في كل شهر فاذا كان عند انقضائها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة رواه
الدارمي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغتسلي وصلي رواه البخاري وعن ابن سيرين قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو
ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم رواه ابو بكر بن ابي شيبة والبخاري تعليقا وعن علقمة
بن ابي علقمة قال اخبرتني امي ان نسوة سألن عائشة عن الحائض تغتسل اذا رأت الصفرة وتصلي فقالت
والله لا حتى ترى القصة البيضاء رواه عبد الرزاق باب طرح الملح في ماء الغسل وعن امية
بنت ابي الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها لي قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاناخ ونزلت عن حقيبة رحله
فاذا بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك ثم خذي اناء من ماء

فامرني فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحا واوصت
به ان يجعل في غسلها حين ماتت رواه ابو داود **باب نقض الحائض الشعر** عن انس قال اذا
اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها نقضا وغسلته بخطمي واشنان واذا اغتسلت من الجنابة صبت
الماء على رأسها وعصرته رواه الدارقطني في الافراد والطبراني في الكبير والبيهقي وسعيد بن منصور و
الخطيب في التلخيص وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في الحيض انقضي شعرك
واغتسلي رواه ابن ابي شيبة وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة
واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي رواه البخاري **باب امتشاط المرأة عند
غسلها من الحيض** عن عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة و
انما كنت تمتعت بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت رواه البخاري
باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه
البخاري **باب انقطاع النفاس** عن معاذ قال اذا مضى للنفساء ٧ ثم رأت الطهر فلتغتسل و
لتصل رواه الحاكم وعن مكحول عن ابي الدرداء وابي هريرة معا قالا تنتظر النفساء اربعين يوما الا
ان ترى الطهر قبل ذلك فان بلغت اربعين يوما ولم تر الطهر فلتغتسل وهي بمنزلة المستحاضة رواه ابن
عدي وابن عساكر وعن ابن عمر قال تنتظر النفساء اربعين ليلة فان رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة
وان جاوزت الاربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي رواه ابن عساكر وعن انس قال لا تنتظر
البكر اذا ولدت ويتطاول بها الدم اربعين ليلة ثم تغتسل رواه عبد الرزاق وعن امير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تنتظر النفساء اربعين ليلة ثم تغتسل رواه عبد الرزاق والدارقطني

وعن جابر بن عبد الله في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر مرها ان تغتسل وتهل رواه النسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت
نفست اسماء بمحمد بن ابي بكر بذي الحليفة بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان
تغتسل وتهل رواه والدارمي في سننه **باب** في مقدار ماء الغسل عن عائشة ام المومنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة رواه الامام مالك في الموطا
والنسائي وابوداود وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد
رواه البخاري ومسلم وفي رواية يغتسل بخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك رواه البخاري ومسلم والنسائي
والترمذي والدارمي وعن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يجزئ من الغسل صاع ومن الوضوء المد فقال رجل لا يكفيني فقال قد كفى خيرا منك واكثر شعرا رواه
سعيد بن منصور وعن ابي سلمة قال دخلت انا واخو عائشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب
رواه البخاري والنسائي وعن ابي جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن
الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم
امنا في ثوب رواه البخاري والنسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر
فقال بهما على وسط راسه رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعن سفينة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع رواه الدارمي وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعن موسى الجهني قال اتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية ارطال فقال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا رواه النسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو في الاناء الواحد
في حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال سفيان والفرق ثلاثة آصع رواه مسلم وعن ام
كلثوم بنت عبد الله بن زمعة ان جدتها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دفعت اليها مخضبة من
صفر قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه وكان نحوا من صاع او اقل رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي من غسل الجنابة ستة امداد رواه
الشاشي وعن ابن عمر قال الغسل صاع والوضوء مد رواه الطبراني في الاوسط وعن الحسن ان رجلا

حدثهم قال دخلت على عائشة فقلت يا ام المؤمنين ما كان يقضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بإناء حزرته صاعا بصاعكم هذا رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن قتادة قال سألت ام سلمة كم قدر الغسل قالت صاع للجنب ومد للوضوء رواه عبد الرزاق وعن يزيد الرقاشي قال حدثتني امرأة من قومي قالت دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي اناء فقالت هذا كان يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فحزرته مكوكا بالعقبي قالت واخرجت الي اناء فقالت هذا كان يغتسل فحزرته قفيزا بالعقبي رواه سعيد بن منصور وعن عكرمة ان رجلا سأل ابن عباس كم يكفي من غسل الجنابة من الماء والوضوء فقال صاع للغسل ومد للوضوء فقال الرجل ان ذلك لا يكفيني فقال ابن عباس لا ام لك كفى من كان خيرا منك قال من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق

ابواب الغسل الواجب

باب من اسلم عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال الحنفي انطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها رواه النسائي وعن واثلة ابن الاسقع قال لما اسلمت اتيت النبي صلى الله عليه فقال اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر رواه ابو نعيم في الحلية والطبراني في الصغير **باب** من غسل كافرا و واراه عن علي المرتضى كرم الله وجهه قال لما مات ابو طالب قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فذهبت فواريته وجئته فامرني فاغتسلت ودعا لي رواه ابو داود والنسائي واسحق بن راهويه وابن ابي شيبة وابو يعلى والبزار في مسانيدهم وعنه قال لما اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب قال لي اذهب فاغسله وكفنه وواره ففعلت واتيته فقال لي اذهب فاغتسل رواه ابن سعد في الطبقات وعنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه قال ارى ان تغسله وامره بالغسل رواه ابن ابي شيبة وعنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فواريته فقال اذهب فاغتسل فاغتسلت ثم اتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني ان لي بها حمر النعم رواه ابو يعلى ورواه الامام الشافعي وابو داود

الطيالسي والبيهقي وعنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان اباطالب مات فقال له اذهب فوارِه فقال انه مات مشركًا قال فوارِه قال فلما واريته رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اغتسل رواه الامام احمد

ابواب الغسل المسنون

باب غسل الجمعة عن الامام الاعظم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالجون ارضهم بايديهم فكان الرجل يروح الى الجمعة وقد عرق وتلطخ بالطين فكان يقال من راح الى الجمعة فليغتسل رواه الحافظ محمد بن المظفر في مسنده وعن الامام الاعظم عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل رواه الحافظ حسين بن محمد بن خسرو في مسنده وابو داود والترمذي والنسائي عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الامام احمد في مسنده والبيهقي في سننه وابن ابي شيبة في مصنفه والدارمي في سننه وعن الامام الاعظم عن ابان عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فقد احسن ومن لم يغتسل فبها ونعمت رواه ابن خسرو في مسنده وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه الامام محمد عن مالك في الموطا وعن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه الامام محمد عن مالك في الموطا وعن ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا اغتسل رواه الامام محمد في الموطا عن مالك وعنه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال اية ساعة هذه فقال الرجل انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت ثم اقبلت قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل رواه الامام محمد عن مالك في الموطا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الامام محمد في الموطا وعن حماد عن ابراهيم النخعي قال سألته عن الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل في العيدين قال ان اغتسلت فحسن وان تركت

فليس عليك فقلت له الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن
ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن
تركه فليس عليه وكقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض فمن انتشر فلا باس ومن
جلس فلا باس رواه الامام محمد فى الموطا (١١) وعن عطاء بن ابى رباح قال كنا جلوسا عند عبد الله
بن عباس فحضرت الصلاة اى الجمعة فدعا بوضوء فتوضأ فقال له بعض اصحابه الا تغتسل قال اليوم يوم
بارد فتوضأ رواه الامام محمد فى الموطا (١٢) وعن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى رواه ابن حبان فى صحيحه (١٣) وعن ابى ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل راسه ثم تطيب من اطيب
طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الامام غفر له من الجمعة
الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه ابن خزيمة (١٤) وعن ابى ايوب الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى
ياتى المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلى كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى
رواه الامام احمد والطبرانى وابن خزيمة (١٥) وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة
ولم يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه الامام
احمد والطبرانى (١٦) وعن عطاء الخراسانى قال كان نبيشة الهذلى يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذى احدا فان لم يجد الامام
خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس واستمع وانصت حتى يقضى الامام جمعته ان لم
يغفر له فى جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة للجمعة التى تليها رواه الامام احمد (١٧) وعن امير المؤمنين
ابى بكر الصديق رضى الله عنه وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ فى المشى كتب له بكل خطوة عشرون حسنة رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط (١٨) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل
واغتسل ودنى واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه الامام احمد (١٩) وعن
اوس بن اوس الثقفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه

الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وعن عكرمة
قال سئل ابن عباس عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو قال لا ولكنه طهور وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل
فليس بواجب وساخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان المسجد
ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس
في ذلك الصوف حتى ثارت رياح حتى اذى بعضهم بعضا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الرياح
فقال يايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم امثل ما يجد من دهنه وطيبه قال
ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم رواه ابو داود والطحاوي وعن
عمرة انها سمعت عائشة تقول كان الناس عمال انفسهم فيروحون بهيئتهم فقال لو اغتسلتم رواه الطحاوي
وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت وقد ادى الفرض
ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الطحاوي **باب غسل العيدين** عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى رواه ابن ماجة وعن عروة ابن الزبير انه
اغتسل للعيد وقال انها السنة رواه البيهقي وعن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
ابن الاكوع انه كان يغتسل يوم العيد رواه الامام الشافعي **باب غسل يوم عرفة** عن زاذان
قال سألت امير المؤمنين عليا عن الغسل فقال اغتسل اذا شئت فقلت انما اسألك عن الغسل
الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الاضحى رواه الطحاوي وعن
الفاكه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة رواه
الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن ماجة وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا كان يغتسل يوم
العيدين ويوم عرفة واذا اراد ان يحرم رواه الامام الشافعي **باب الغسل للاحرام** عن زيد بن
ثابت عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي
في سننه والدارقطني والعقيلي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج مكة اغتسل حين يريد ان يحرم رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه فلما اتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى به
احرم بالحج رواه الحاكم في المستدرك وعن ابن عمر قال من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم رواه
ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار في مسنده والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك والنسائي

باب من غسل الميت عن ام المومنين الصديقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابوداود وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غسل الميت فليغتسل رواه الامام احمد وابوداود والترمذی وابن ماجة **باب** من اراد ان يعود فی الجماع عن ابی رافع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم طاف ذات يوم علی نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال هذا ازكی واطيب واطهر رواه ابوداود

ابواب ما يجوز للجنب

باب مجالسة الجنب ومصافحته عن الامام الاعظم عن ابرهيم عن رجل عن حذيفة ان النبی صلی الله علیه وسلم مد يده اليه فدفعها عنه فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم مالك فقال انی جنب يا رسول الله فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ارنا يدك فان المومن لا ينجس رواه ابو محمد البخاری الحارثی فی مسنده ورواه ابوداود وعن ابی هريرة قال لقينی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا جنب فاخذ بيدی فمشيت معه حتی قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس هذا لفظ البخاری وامسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقد لقيتنی وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتی اغتسل وكذا البخاری فی رواية اخری ورواه ابوداود والترمذی والطحاوی والنسائی وابن ماجة عن ابی بكر بن ابی شيبة وقال الترمذی حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح وعن حذيفة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا لقی الرجل من اصحابه ماسحه ودعا له قال فرايته يوما بكرة فحدت عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال انی رايتك فحدت عنی فقلت انی كنت جنبا فخشيت ان تمسنی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المسلم لا ينجس رواه النسائی وعن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم لقيه وهو جنب فاهوی الی فقلت انی جنب فقال ان المسلم لا ينجس رواه النسائی وعن حذيفة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا قال ان المسلم لا ينجس رواه مسلم **باب** اكل الجنب عن ام المومنين عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة رواه مسلم والنسائی والطحاوی وابن ابی شيبة وسعيد بن منصور وعنها اذا اراد ان ياكل وهو جنب غسل يديه رواه ابوداود وعنها ان النبی صلی الله علیه وسلم كان اذا اراد ان

اي ذكرت ان يقضيه صلی الله علیه وسلم ١٢ منه

ياكل او ينام توضأ تعني وهو جنب رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ رواه ابو داود والطحاوي وابن ابي شيبة وزاد وضوءه للصلاة وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو الجنب اذا اراد ان ياكل توضأ ذكره ابو داود وعن ابن عمر قال اذا اجنب الرجل واراد ان ياكل او يشرب او ينام غسل كفيه ومضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه وغسل فرجه ولم يغسل قدميه رواه الطحاوي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم تمضمض ثم شرب او اكل رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعنها قالت اذا اصاب الرجل جنابة واراد ان ينام او يخرج او ياكل او يشرب يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه رواه ابن جرير وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة واذا اراد ان ياكل غسل يديه ثم اكل رواه النسائي وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن عبد الله بن عمر ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينام احدنا او يطعم وهو جنب قال نعم يتوضأ وضوءه للصلاة رواه عبد الرزاق وعن عبيد الله بن مالك قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال استر علي حتى اغتسل فقلت له اكنت جنبا يا رسول الله فقال نعم فاخبرت بذلك عمر بن الخطاب فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا زعم انك اكلت وانت جنب قال نعم اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلي رواه الديلمي باب نوم الجنب عن الامام الاعظم عن ابي اسحق السبيعي عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من اهله من اول الليل وينام ولا يصيب ماء فان استيقظ من اخر الليل عاد واغتسل رواه ابو محمد البخاري في مسنده والامام محمد وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة رواه الامام ابو محمد البخاري والدارمي والنسائي وابن ماجه ورواه البخاري وزاد غسل ومسلم وزاد فرجه قبل ان ينام وعن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ رواه البخاري وعن ابن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم رواه الامام مالك والامام محمد في الموطا والبخاري ومسلم والنسائي وابو داود وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا اصاب

احدكم المرأة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة رواه مالك وعن
نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح
براسه ثم طعم او نام رواه مالك وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد وهو جنب رواه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وابن ماجة والترمذي وقال حديث عمر احسن
شيء في هذا الباب جامع وعنه ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب
قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء رواه مسلم وعن ام المومنين الصديقة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء رواه الترمذي وعنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كانت له الى اهله حاجة قضاها ثم ينام كهيئته لا يمس ماء رواه ابن ماجة والطحاوي
وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة رواه الحاكم وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعن شداد بن اوس الصحابي قال اذا اجنب احدكم من الليل ثم اراد ان ينام فليتوضأ فانه
نصف غسل الجنابة رواه ابن ابي شيبة وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انه صلى الله
عليه وسلم كان اذا اجنب فاراد ان ينام يتوضأ او يتيمم رواه البيهقي وعن ابي سعيد الخدري انه كان
تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من كانت به جنابة فلا يرقد
حتى يتوضأ وضوءه للصلاة رواه سعيد بن منصور وعن يحيى بن يعمر قال سألت عائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت ربما اغتسل قبل ان ينام وربما نام قبل
ان يغتسل ولكنه يتوضأ رواه عبد الرزاق وعن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في آخره قالت ربما اغتسل في
اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابو داود وابن ابي
شيبة وسعيد بن منصور والحاكم في المستدرك وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا اجنب الرجل
فاراد ان ينام او يطعم فليتوضأ وضوءه للصلاة رواه النسائي وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام

قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر
سعة رواه مسلم وعن غضيف بن الحارث قال سألت عائشة عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الجنابة فقالت ربما اغتسل قبل ان ينام وربما نام قبل ان يغتسل رواه الحاكم
فى المستدرك **باب** عود الجنب قبل مس الماء عن الامام الاعظم عن ابى اسحاق عن الاسود عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من اهله من اول الليل فينام ولا يصيب ماء
فان استيقظ من آخر الليل عاد واغتسل رواه ابو محمد البخارى فى مسنده والامام محمد فى الموطا وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه فى غسل واحد رواه ابو داود والترمذى
وابن ماجه وقال الترمذى حديث حسن صحيح وعن ام المومنين عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم يجامع ثم يعود ولا يتوضأ رواه الطحاوى وعن الحسن انه كان لا يرى باسا
ان يجامع الرجل امرأته ثم يعود قبل ان يتوضأ رواه ابن ابى شيبة وعن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن
ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا رواه البخارى ومسلم والنسائى وعن انس بن مالك
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين رواه البخارى والنسائى
وابن ماجه نحوه والدارمى ولفظه على نسائه فى ليلة واحدة بغسل وعن ام المومنين عائشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم **باب** عود
الجنب بعد الوضوء عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول اذا اراد ان يعود توضأ رواه ابن ابى
شيبة وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد
ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم والنسائى وابن ماجه وابو داود والترمذى وقال حديث
حسن صحيح وعن ابن عمر قال الجنب اذا اراد ان يطعم او ينام او يعود فليتوضأ رواه سعيد بن منصور
باب عود الجنب بعد الغسل وعن ابى رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على
نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا فقال هذا ازكى واطيب
رواه احمد وابو داود والنسائى وابن ماجه

اى قبل ان يمس ماء ان اصبح جنبا الى الصبح كما قاله العلامة الاخيرى ١٢ منه

ابواب ما لا يجوز للجنب فاجتنبه

باب قراءة القرآن عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال اربعة لا يقرؤن القرآن الا آية ونحوها الجنب والذى على الغائط والذى يجامع وفى الحمام رواه الامام محمد فى كتاب الآثار والدارمى وعن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي المرتضى كرم الله وجهه انا ورجلان رجل منا ورجل من بنى اسد احسب فبعثهما على بعثا وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فاخذ منه فتمسح بها ثم جعل يقرء القرآن فانكروا ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجئ من الخلاء فيقرؤنا القرآن وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شئ ليس الجنابة رواه ابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة والطحاوى والحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذى وابن ماجة والدارقطنى وعن جابر قال لا يقرء الحائض ولا الجنب ولا النفساء القرآن رواه الدارقطنى وابن عدى فى الكامل وعن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء القرآن على كل حال لا الجنابة رواه النسائى والترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء القرآن الجنب ولا الحائض رواه ابن ماجة وعن سفيان قال بلغنى عن ابرهيم وسعيد بن جبير انهما قالا لا يقرء الجنب والحائض اية تامة يقرأن الحرف رواه الدارمى وعن عامر الجنب والحائض لا يقرأن القرآن رواه الدارمى وعن ابراهيم قال كان عمر يكره او ينهى ان يقرء الجنب والحائض قال شعبة وجدت فى الكتاب والحائض رواه الدارمى وعن ابى الغريف الهمدانى قال كنا مع علي فى الرحبة فخرج الى اقصى الرحبة فوالله ما ادرى ابولا حدث او غائطا ثم جاء فدعا بكوز من ماء فغسل كفيه ثم قبضهما اليه ثم قرأ صدرا من القرآن ثم قال اقرءوا القرآن ما لم يصب احدكم جنابة فان اصابته جنابة فلا ولا حرفا واحدا هو صحيح عن علي رواه الدارقطنى وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انى ارضى لك ما ارضى لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تقرء القرآن وانت جنب ولا انت راكع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك ولا تدبح تدبيح الحمار رواه الدارقطنى وعن عبد الله الغافقى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلى ولا اقرء حتى اغتسل رواه الدارقطنى وعن عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى

ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب رواه الدارقطني وعن عكرمة قال كان ابن رواحة مضطجعا الى جنب
امرأته فقام الى جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها وفزعت امرأته فلم تجده في مضجعه فقامت
وخرجت فرأته على جاريته فرجعت الى البيت فأخذت الشفرة ثم خرجت وفرغ فقام فلقيها تحمل
الشفرة فقال مهيم فقالت مهيم لو ادركتك حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة
قال واين رأيتني قالت رأيتك على الجارية فقال ما رأيتني وقد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب قالت فاقرأ فقال ؛ اتانا رسول الله يتلو كتابه ؛ كما
لاح مشهور من الفجر ساطع ؛ اتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ؛ به موقنات ان ما قال واقع ؛
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ؛ فقالت امنت بالله وكذبت
بصري ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فضحك حتى رأيت نواجذه صلى الله
عليه وسلم رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال دخل عبد الله بن رواحة فذكر نحوه وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب رواه الدارقطني **باب**
دخول المسجد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وابن ماجه و
البخاري في تاريخه الكبير وعن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج
الينا رسول الله صلى الله عليه فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر وصلينا معه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم
ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم رواه ابو داود **باب الطواف** عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة الى ان قال وكانت عائشة قدمت
مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر رواه البخاري وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قال لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم
قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري رواه البخاري وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقيل

انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذاً رواه ابو داود

باب دخول الملائكة عليهم والتقرب منهم **عن** علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود **وعن** ضمام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا جنبا حتى يغتسل او يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة رواه عبد الرزاق والطبراني في الكبير

نحمده ونصلي على رسوله الكريم	كتاب المياه	بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المياه

ابواب المياه التي تجوز بها الطهارة

باب ماء نبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فحضرت الصلاة فلم يجد القوم ما يتوضؤن به فقالوا يا رسول الله ما نجد ما نتوضأ به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح ماء يسير فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مد اصابعه على القدح فتوضؤا كلهم حتى بلغوا ما يريدون قال انس كانوا قريبا من سبعين رواه الطبراني في الصغير **وعنه** قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم رواه الترمذي وقال حديث انس حسن صحيح **وعن** عبد الله قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدها على رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** جابر قال عطش الناس يوم الحديبية فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فتوضأنا وشربنا قيل لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف

لكفانا كنا خمس عشرة مائة رواه البخاري ومسلم وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فقال المسلمون يا رسول الله عطشت دوابنا وابلنا فقال هل من فضلة ماء
فجاء رجل في شن بشيء فقال هاتوا صحفة فصب الماء ثم وضع راحته في الماء قال فرأيتها تخلل
عيونا بين اصابعه قال فسقينا ابلنا ودوابنا وتزودنا فقال اكتفيتم فقالوا نعم اكتفينا يا نبي الله فرفع يده فارتفع الماء
رواه ابن شاهين وعن جابر قال اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه العطش فدعا بعس فصب فيه شيئا من الماء ووضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفه في الاناء ثم قال بسم الله ثم قال اسبغوا الوضوء قال جابر فوالذي ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ
تخرج من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فما رفعها حتى توضؤا اجمعون رواه الامام احمد **باب** ماء السماء قال تعالى و
انزلنا من السماء ماء طهورا وقال تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وعن ابن عباس ان المشركين غلبوا المسلمين يوم بدر في اول امرهم على الماء فظمئ المسلمون
وصلوا مجنبين محدثين وكانت بينهم رمال فالقى الشيطان في قلوبهم الحزن وقال تزعمون ان
فيكم نبيا وانكم اولياء الله وتصلون مجنبين محدثين فانزل الله من السماء ماء فسال عليهم وادي
ماء فشرب المسلمون وتطهروا رواه ابن المنذر وابو الشيخ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حي على الوضوء المبارك من ماء السماء رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حي على الطهور والبركة من الله رواه النسائي وعن كميل قال رأيت عليا يخوض المطر ثم دخل المسجد
فصلى لم يغسل رجليه رواه سعيد بن منصور **باب** ماء البحر عن ابي هريرة قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان
توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل
ميتته رواه الامام الشافعي والامام محمد في الموطا عن الامام مالك وابو داود والترمذي و
النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والحاكم في المستدرك والدارقطني و
البيهقي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه ان رجالا من بني مدلج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اصحاب هذا البحر نعالج الصيد على رمث فنعزب فيه
الليلة والليلتين والثلث والاربع ونحمل معنا من العذب لشفاهنا فان نحن توضأنا به خشينا
على انفسنا وان نحن اثرنا بانفسنا وتوضأنا من البحر وجدنا في انفسنا من ذلك فخشينا ان لا يكون
طهورا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا منه فانه الطاهر ماؤه الحلال ميتته رواه
الدارمي وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل
ميتته رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم في المستدرك والدارقطني والامام احمد في مسنده وابو نعيم

فی الحلیة وعن علی المرتضیٰ نحوه رواه الدارقطنی والحاکم فی المستدرک وعن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ماء البحر قال الحلال میتة الطهور ماءه رواه الدارقطنی فی سنة وعبد الرزاق فی مصنفه وعن ابن عباس قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ماء البحر فقال ماء البحر طهور رواه الدارقطنی والحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال میتة البحر حلال وماءه طهور رواه الدارقطنی والحاکم وعن امیر المومنین ابی بکر الصدیق رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماءه الحل میتة رواه الدارقطنی وابن حبان وعن ابی الطفیل عامر بن واثلة ان ابا بکر الصدیق رضی الله عنه سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماءه الحل میتته رواه الدارقطنی وابن مردویه وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من لم یطهره ماء البحر فلا طهره الله رواه الدارقطنی والبیهقی وعن ابن عباس قال لقد ذکر لی ان رجالا یغتسلون من البحر بحرا لا خضر ثم یقولون ان علینا الغسل من ماء غیره ومن لم یطهره ماء البحر فلا طهره الله رواه الدارقطنی وعن الفراسی قال کنت اصید فی البحر علی ارماث وکنت احمل قربة لی فیها ماء فجئت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقصصت علیه القصة فقال هو الطهور ماءه الحل میتته رواه ابن عبد البر فی التمهید وعن ابن الفراسی قال کنت اصید وکانت لی قربة اجعل فیها ماء وانی توضأت من ماء البحر فذکرت ذلک لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال هو الطهور ماءه الحل میتته رواه ابن ماجة وعن ایوب بن ابی یزید المدنی قال حدثنی رجل من الصیادین الذین یکونون بالبحار کان من اهل المدینة یرزقون من البحار فوجد حیا منثورا فجعل عمر یلتقطه حتی جمع منه مدا او قریبا من مد ثم قال الا اراک تقنع مثل هذا وهذا اقوت رجل مسلم حتی اللیل قال فقلت له یا امیر المومنین لو رکبت تنظر کیف نصطاد فرکب معهم فجعلوا یصطادون فقال عمر والله ان رأیت کالیوم کسبا اطیب وقال اهل قال ثم صنعنا له طعاما فقلت یا امیر المومنین ان شئت سقیناک لبنا وان شئت ماء فان اللبن الیسر عندنا من الماء انا نستعذب من مکان کذا وکذا فطعم ثم دعا بالذی اراد فقلنا یا امیر المومنین انا نخرج الی ههنا فنتزود من الماء فشقلنا ثم نتوضأ من ماء البحر فقال سبحان الله وای ماء اطیب من ماء البحر رواه عبد الرزاق وعن امیر المومنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال اغتسلوا من ماء البحر فانه مبارک رواه ابن ابی شیبة وابن عبد الحکم فی فتوح مصر والبیهقی

وعن عكرمة ان عمر سئل عن الوضوء من ماء البحر فقال سبحان الله فاى ماء اطهر من ماء البحر رواه
عبد الرزاق وابن ابى شيبة **باب ماء الثلج** عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بابى انت وامى يا رسول الله ما تقول فى سكوتك بين التكبير و
القراءة قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من
خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد
رواه النسائى وعن ام المومنين عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من خطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
رواه النسائى **باب ماء البرد** عن جبير بن نفير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس رواه النسائى **باب ماء البحر** عن ابن عباس قال بحران لا يضرك من ايهما
توضأت ماء البحر وماء الفرات رواه ابن ابى شيبة **باب الماء الجارى وما فى حكمه** وعن ابى سعيد الخدرى قال
قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهى بئر يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شئ رواه الامام الشافعى واحمد والترمذى وابو داود
والنسائى وابن ابى شيبة والدارقطنى والحاكم والبيهقى والطحاوى وقال الترمذى هذا حديث حسن
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له انه يستقى لك من بئر بضاعة
وهو بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحائض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الماء طهور لا ينجسه شئ رواه ابو داود والدارقطنى والطحاوى وقال ابو داود سمعت قتيبة
بن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها قال اكثر ما يكون فيها الماء الى العانة قلت فاذا
نقص قال دون العورة قال ابو داود وقدرت انا بئر بضاعة بردائى مددته عليها ثم ذرعته
فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذى فتح لى باب البستان فادخلنى فيه هل غير بناؤها عما
كانت عليه قال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون وعنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت يا رسول الله اتتوضأ منها وهى يلقى فيها من لحوم الكلاب والنتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شئ رواه الطحاوى وعبد الرزاق وعنه قال قيل يا رسول
الله انا نتوضأ من بئر بضاعة وهى يلقى فيها الحيض والنتن وقال يوسف والجيف وقالوا ولحوم

الكلاب فقال ان الماء طهور لا ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن ابى المهزم قال سألنا ابا هريرة عن الرجل يمر بالغدير يبول فيه قال لا فانه يمر به اخوه المسلم فيشرب منه ويتوضأ وان كان جاريا فليبل فيه ان شاء رواه الطحاوى وعن محمد بن ابى يحيى الاسلمى عن امه قالت دخلنا على سهل بن سعد فى اربع نسوة فقال لو سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذلك وقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى منها رواه الطحاوى وقال كانت بئر بضاعة طريقا للماء الى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها فكان حكم مائها كحكم ماء الانهار وهكذا نقول فى كل موضع كان على هذه الصفة وقعت فى مائه نجاسة فلا ينجس ماؤه الا ان يغلب على طعمه او لونه او ريحه او يعلم انها فى الماء الذى يوخذ منها فان علم ذلك كان نجسا وان لم يعلم ذلك كان طاهرا وقد حكى هذا القول الذى ذكرناه فى بئر بضاعة عن الواقدى حدثنيه ابو جعفر احمد بن ابى عمران عن ابى عبد الله محمد بن شجاع الثلجى عن الواقدى انها كانت كذلك باب الوضوء من المطاهر وفضله عن ابن عمر قلت يا رسول الله انتوضأ من جر جديد مخمر احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين الله يسر الحنيفية السمحاء قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث الى المطاهر فيوتى بالماء فيشربه يرجو بركة ايدى المسلمين رواه الطبرانى فى الاوسط باب الحوض الكبير عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون فى الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه الامام احمد وابوداود والترمذى والنسائى والدارمى والدارقطنى والحاكم وقال هكذا رواه الشافعى والحاكم فى المستدرك والطحاوى وابن ماجة وسعيد بن منصور وفى اخرى لابى داود ولا ينجس وعنه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسئال عن الماء بالفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب السباع فقال اذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شئ رواه الدارمى وابوداؤد والطحاوى والحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد احتجا جميعا بجميع رواته ولم يخرجاه وعن عاصم قال دخلت مع عبيد الله بن عمر بستانا فيه مقرى ماء فيه جلد بعير ميت فتوضاء منه فقلت اتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فحدثنى من ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء قلتين او ثلاثا لم ينجسه شئ رواه الدارقطنى والحاكم فى المستدرك وعنه قال كنا فى بستان لنا او لعبيد الله بن عبد الله بن عمر فحضرت الصلاة فقام عبيد الله الى مقرى فى البستان فجعل يتوضاء فيه وفيه جلد بعير ميت فقلت اتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فقال حدثنى ابى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم ينجس

رواه الدارقطني والطحاوي وعن[5] مجاهد ان ابن عباس قال اذا كان الماء قلتين فصاعدا لم
ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن[6] ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا
على غدير فيه جيفة فتوضأنا بعض القوم حتى يجئ النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فقال توضئوا واشربوا فان الماء لا ينجسه شئ رواه ابوداود الطيالسي
وعن[7] جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء اربعين قلة فانه لا يحمل الخبث
رواه الدارقطني وابن عدي والعقيلي وعن[8] ابن عمرو قال اذا بلغ الماء اربعين قلة لم ينجس رواه الدارقطني
وعن[9] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن القليب يلقى فيه الجيف ويشرب منه
الكلاب والدواب فقال ما بلغ الماء قلتين فما فوق ذلك لم ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن[10]
ابن جريج اخبرني احمد ان يحيى بن عقيل اخبره ان يحيى بن يعمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا باسا فقلت ليحيى بن عقيل قلال هجر قال قلال هجر فاظن
ان كل قلة تاخذ فرقين رواه الدارقطني وعن[11] عبد الله بن عمرو قال اذا كان الماء اربعين قلة لم
ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن[12] ابي هريرة قال اذا كان الماء قدر اربعين قلة لم يحمل خبثا و
في رواية اربعين غربا رواه الدارقطني وعن[13] ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين
لا ينجس رواه ابوداود وابن عدي وزاد من قلال هجر **باب الماء المسخن** عن[1] اسلم ان عمر كان يتوضأ
بالماء المسخن رواه سعيد بن منصور وعنه[2] ان عمر كان يتوضأ بالحميم ويغتسل به رواه سعيد بن
منصور وعنه[3] ان عمر بن الخطاب كان يسخن له ماء في قمقمة ويغتسل به رواه الدارقطني و
البيهقي وعن[4] سلمة بن الاكوع انه كان يسخن له الماء فيتوضأ رواه الطبراني في الكبير وابن
ابي شيبة وعن[5] زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر كان له قمقمة يسخن فيها الماء رواه ابوبكر
ابن ابي شيبة وعنه[6] عن ابيه ان عمر كان يغتسل بالحميم رواه عبد الرزاق وعلقه البخاري وعن[7]
ابن عمر انه كان يتوضأ بالماء الحميم رواه عبد الرزاق وعن[8] ابي سلمة قال قال ابن عباس انا
نتوضأ بالحميم وقد اغلي على النار رواه ابن ابي شيبة وعنه[9] قال لا باس ان يغتسل بالحميم و
يتوضأ منه رواه عبد الرزاق وعن[10] الاسلع بن شريك قال كنت ارحل ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابتني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة
فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت او امرض فامرت
رجلا من الانصار فرحلها ووضعت احجارا فاسخنت ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله

عليه وسلم واصحابه فقال يا اسلع ما لي ارى راحلتك تغيرت فقلت يا رسول الله لم ارحلها رحلها رجل من الانصار
قال ولم قلت اصابتني جنابة فخشيت على نفسي فامرته فرحلها ووضعت احجارا فاسخنت ماء فاغتسلت
به فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى (الى قوله) عفوا غفورا رواه الطبراني

باب فضل المرأة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها او ليتوضأ فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه
ابوبكر بن ابي شيبة وعنه ان امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ من فضلها فقالت اني اغتسلت منه فقال ان الماء لا ينجسه شيء رواه عبد الرزاق
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه عبد الرزاق والدارقطني -
وعنه قال لا باس بفضل المرأة حائضا كانت او غير حائض رواه عبد الرزاق وعنه ان امرأة من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم او اغتسل من فضلها
رواه الحاكم في المستدرك وعنه قال اراد النبي صلى الله عليه ان يتوضأ من اناء فقالت امرأة من
نسائه يا رسول الله اني قد توضأت من هذا فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال الماء لا ينجسه شيء رواه
الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح في الطهارة ولم يخرجاه ولا يحفظ له علة وعنها عن ميمونة
بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل او قالت توضأ بفضل غسلها من الجنابة رواه ابوداود
الطيالسي وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت اجنبت فاغتسلت في جفنة ففضلت فيها فضلة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل منه فقلت اني قد اغتسلت منه فقال الماء ليس عليه جنابة
فاغتسل منه رواه الدارقطني **باب** ماء مات فيه ما لا دم له عن سلمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو
حلال اكله وشربه ووضوؤه رواه الدارقطني وابن عدي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر
شفاء رواه البخاري ورواه النسائي وابن ماجه وابن حبان والامام احمد عن ابي سعيد نحوه
وعن مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول كل نفس سائلة لا يتوضأ منها ولكن رخص في الخنفساء والعقرب
والجراد والجدجد اذا وقعن في الماء فلا باس به قال شعبة واظنه قد ذكر الوزغة رواه الدارقطني

باب ماء في اسقية المشركين عن جابر بن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
ارض المشركين فلا نمتنع ان ناكل من آنيتهم ونشرب في اسقيتهم رواه ابن ابي شيبة وعن عمران بن

حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء فافرغ فيه من افواه مزادتي المرأة المشركة واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في
الناس ان اسقوا واستقوا رواه البخاري ومسلم مطولا وعن عبد الله بن مليكة قال نزل عمر بن الخطاب في اجياد ثم رجع
فاستوهب وضوءا فلم يهبوا له قالت ام جميل وهي من البغايا التسع اللواتي كن في الجاهلية يا
امير المؤمنين هذا ماء ولكنه في علبة والعلبة التي لم تدبغ فقال عمر لخالد بن جميل هي قال نعم قال
هلم فان الله جعل الماء طهورا رواه عبد الرزاق وعن ابي مليكة قال قدم عمر بن الخطاب مكة
فكان يتوضأ باجياد فذهب يوما الى حاجته فلقي جميل بن رباح اخا بلال بن رباح فقال من انت
قال انا جميل بن رباح قال بل انت خالد بن رباح فاخذ بيده حتى مضى ثم قال اطلب لي ماء اتوضأ
به فذهب ثم جاء فقال لعمر اسمه لا ماء في بيت بغي من بغايا الجاهلية قال اذهب فأتني به فان الماء لا
ينجسه شيء رواه ابن السني في الاخوة وعنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن انية المشركين
فقال اغسلوها ثم اطبخوا فيها رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه وعنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض المشركين فنحتاج
الى آنية فنطبخ فيها فقال اغسلوا بالماء ثم اطبخوا فيها وانتفعوا بها رواه الحاكم في المستدرك
وقال كذا اسناد صحيح على شرط الشيخين **باب** ماء اهل الكتاب عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال لما كنا بالشام اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بماء فتوضأ منه فقال من اين جئت بهذا
الماء ما رأيت ماء عذبا ولا ماء سماء اطيب منه قال قلت جئت به من بيت هذه العجوز
النصرانية فلما توضأ اتاها فقال ايتها العجوز اسلمي تسلمي بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق قال فكشفت رأسها فاذا مثل الثغامة فقالت عجوز كبيرة وانما اموت الآن فقال عمر
رضي الله عنه اللهم اشهد رواه الدارقطني وابن عساكر وعنه ان عمر رضي الله عنه توضأ من بيت
نصرانية اتاها فقال ايتها العجوز اسلمي تسلمي بعث الله بالحق محمدا صلى الله عليه وسلم فكشفت
عن رأسها فاذا هي مثل الثغامة فقالت عجوز كبيرة وانا اموت الآن فقال عمر رضي الله عنه اللهم اشهد
وعنه انه التمس لعمر وضوءا فلم يجده الا عند نصرانية ثم استوهبها ثم جاء الى عمر فاعجبه حسنه فقال عمر من
اين هذا فقال من عند هذه النصرانية فتوضأ ثم دخل عليها فقال اسلمي فكشفت عن رأسها فاذا هو كانه ثغامة بيضاء فقالت
ابعد هذه السن رواه عبد الرزاق وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بارض عامة اهل كتاب
نكون نصنع بانيتهم فقال دعوا ما وجدتم منه بدا فان لم تجدوا منها بدا فاغسلوها بالماء ثم اطبخوا رواه الحاكم
في المستدرك وعنه انه قال يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في انيتهم قال فان

لم تجد واغيرها فاخضوها رواه الحاكم فى المستدرك **باب** ماء خالطه شئ طاهر **عن** ابن عباس قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته
وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يلبى رواه البخارى ومسلم
وعن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته اغسلنها بماء وسدر رواه
الامام مالك فى الموطاء **وعن** قيس بن عاصم انه لما اسلم امره النبى صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر
رواه ابوداود والنسائى **وعن** ام هانى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء
واحد فى قصعة فيها اثر العجين رواه النسائى **باب** الوضوء بالنبيذ **عن** عبد الله بن مسعود قال سالنى
النبى صلى الله عليه وسلم ما فى اداوتك فقلت نبيذ فقال تمرة طيبة وماء طهور قال فتوضا منه رواه الترمذى
وابوداود **باب** ما فى اهاب دبغ **عن** يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه قال رايت على ابن وعلة
السبئى فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سالت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر
والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ويأتونا بالسقا يجعلون فيه الودك فقال ابن
عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره رواه مسلم **وعن** جعفر
بن ربيعة عن ابى الخير حدثه قال حدثنى ابن وعلة السبئى قال سالت عبد الله بن عباس قلت انا نكون
بالمغرب فياتينا المجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت ارأى تراه فقال ابن
عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره رواه مسلم **وعن**
سلمة بن المحبق ان نبى الله صلى الله عليه وسلم دعا فى غزوة تبوك بماء من عند امرأة
فقالت ما عندى ماء الا فى قربة لى ميتة فقال اليس قد دبغتها قالت بلى قال فان ذكاتها دباغها
رواه الدارقطنى **وعن** الامام الاعظم عن سماك بن حرب البكرى عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لسودة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها قال فسلخوا
جلد تلك الشاة فجعلوه سقاء فى البيت حتى صار شنا رواه الامام ابو محمد البخارى فى مسنده **وعنه**
بالسند المذكور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما اهاب دبغ فقد طهر رواه ابو محمد البخارى
فى مسنده **وعن** الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر انه قال ذكاة كل مسك دباغه
رواه الامام محمد بن الحسن فى كتاب الآثار وبالسند المذكور ان ابراهيم راى على حماد قلنسوة ثعالب
وكان لا يرى باسا بجلود النمر رواه الامام محمد بن الحسن فى كتاب الآثار **وعن** ابن عباس ان

له اى تمرات القت هكذا اورده فى الماء ... مسعود رضى الله عنه فى ... عنه فى الله ... تفسيرها ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن

النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا يا رسول الله انها ميتة
قال انما حرم اكلها زاد عقيل اوليس في الماء والدباغ ما يطهرها وقال ابن هانی اوليس في الماء
والقرظ ما يطهرها رواه الدارقطني وعنه قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فمر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم
اكلها رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر
رواه مسلم **باب الغدير العظيم** وعن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فسار ليلا فمروا على رجل جالس عند مقراة له فقال عمر يا صاحب المقراة اولغت السباع في مقراتك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب المقراة لا تخبره هذا متكلف لها ما حملت في بطونها ولنا ما بقي
شراب وطهور رواه الدارقطني وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص يا صاحب الحوض
هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا
رواه الامام محمد في الموطا عن الامام مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب ورواه
عبد الرزاق والدارقطني وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض
التي بين مكة والمدينة وترد ها السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا
ما غبر طهور رواه ابن ماجه ورواه الدارقطني عن ابي هريرة وعن عكرمة ان عمر بن الخطاب ورد
ماء فقيل له ان الكلاب والسباع تلغ فيه قال قد ذهبت بما ولغت في بطونها رواه عبد الرزاق
وعنه ان عمر بن الخطاب ورد حوض مجنة فقيل يا امير المؤمنين انما ولغ فيه الكلب انفا فقال انما
ولغ بلسانه فاشربوا منه وتوضؤوا رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة انه سئل عن سورة الحوض
ترد ها الكلاب ويشرب منها الحمار فقال لا يحرم الماء شيء رواه سعيد بن منصور وعن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم حدثني ابي ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان
هذه الحياض التي تكون بيننا وبين مكة تردها السباع والكلاب فقال ما جعلت في بطونها فهو
لها وما بقي فهو لنا طهور رواه سعيد بن منصور والدارقطني وعن سعيد بن المسيب سالناه
عن الغدير ان والحياض تلغ فيها الكلاب قال انزل الله ماء طهورا لا ينجسه شيء رواه الدارقطني
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسال عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من

الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه الترمذي وابوداؤد وعن جابر بن عبدالله قال انتهينا الى غدير فاذا فيه جيفة حمار قال فكففنا عنه حتى انتهى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الماء لا ينجسه شيء فاستقينا وارتوينا وحملنا رواه ابن ماجه قلت قال محمد اذا كان الحوض عظيما ان حركت منه ناحية لم تتحرك به الناحية الاخرى لم يفسد ذلك الماء ما ولغ فيه من سبع ولا ما وقع فيه من قذر الا ان يغلب على ريح او طعم فاذا كان حوضا صغيرا ان حركت منه ناحية تحركت الناحية الاخرى فولغ فيه السباع او وقع فيه القذر لا يتوضأ منه

ابواب المياه التي لا تجوز بها الطهارة

باب الماء القليل التي وقعت فيه النجاسة عن الامام الاعظم عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه رواه ابو محمد البخاري وعن الامام الاعظم عن الهيثم بن حبيب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه البخاري ومسلم والدارمي والنسائي وابوداؤد وعن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه الدارقطني والطحاوي ومسلم وعنه عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه رواه النسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة رواه ابوداود والطحاوي وعنه قال نهى او نهي ان يبول الرجل في الماء الدائم او الراكد ثم يتوضأ منه او يغتسل منه رواه الطحاوي وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه الطحاوي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب رواه الطحاوي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه رواه الطحاوي وعن ابي المهزم قال سألنا ابا هريرة عن الرجل يمر بالغدير أيبول فيه قال لا فانه يمر به اخوه المسلم فيشرب منه ويتوضأ وان كان جاريا فليبل ان شاء رواه الطحاوي

باب ماء غيرت النجاسة لونه وريحه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس الماء شيء الا ما غير ريحه او طعمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والقزويني ولفظه الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه.

وعن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس الماء الا ما غير طعمه او ريحه رواه الدارقطني وقال واسنده الغضيضي عن ابي امامة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه او طعمه رواه الدارقطني وعن ابي عون وراشد بن سعد قالا الماء لا ينجسه شئ الا ما غير ريحه او طعمه رواه الدارقطني وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث رواه البيهقي ورواه عبد الرزاق عن راشد بن سعد مرسلا وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور الا ما غلب على ريحه او طعمه رواه الدارقطني

ابواب ما يكره منه الوضوء

باب الماء المشمس عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت اسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس ليغتسل به فقال لي يا حميراء لا تفعلي فانه يورث البرص رواه الدارقطني والبيهقي في سننهما وابن حبان وعنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ بالماء المشمس او يغتسل به وقال انه يورث البرص رواه الدارقطني وعن انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس رواه العقيلي في كتاب الضعفاء وعن جابر ان عمر كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال انه يورث البرص رواه الامام الشافعي وعن حسان بن ازهر قال قال عمر لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني والبيهقي وعن حبان بن منقذ الانصاري قال قال عمر لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه ابن حبان في كتاب الثقات وعن انس مرفوعا لا تغسلوا صبيانكم بالماء الذي يسخن بالشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني في الافراد وعنه مرفوعا لا تخللوا بالقصب ولا بعود الريحان ولا تغتسلوا بماء مسخن في الشمس فان ذلك يورث الاكلة رواه ابو بكر بن المقرئ في فوائده وعن ابن عباس مرفوعا من اغتسل بالماء المشمس فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه في مشيخة قاضي المرستان وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت اسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس يغتسل به فقال لا تفعلي يا حميراء فانه يورث البرص رواه الدارقطني في كتاب غرائب مالك وعنها قالت اسخنت ماء في الشمس فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ به فقال لا تفعلي يا عائشة فانه يورث البياض رواه الطبراني في المعجم الاوسط لعينه

ابواب الاسآر التي يجوز بها الطهارة

باب سؤر بنی آدم **عن** ام المؤمنين عائشة رضی الله عنها قالت كنت اتعرق العرق فيضع رسول الله صلی الله عليه وسلم فاه حيث وضعت وانا حائض وكنت اشرب من الاناء فيضع فاه حيث وضعت وانا حائض رواه النسائی **وعنها** قالت كنت اوتی بالاناء فاضع فمی فاشرب وانا حائض فيضع رسول الله صلی الله عليه وسلم فمه علی المكان الذی وضعت فيشرب واوتی بالعرق فانتهش فيضع فاه علی المكان الذی وضعت فينتهش ثم يامرنی فاتزر وانا حائض وكان يباشرنی رواه الدارمی **وعن** كثير بن شنظير عن الحسن انه سئل عن امرأة حائض شربت من ماء ايتوضأ به فضحك وقال نعم رواه الدارمی **وعن** شريح عن عائشة قال سألتها هل تاكل المرأة مع زوجها وهی طامث قالت نعم كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يدعونی فآكل معه وانا عارك وكان ياخذ العرق فيقسم علی فيه فاعترق منه ثم اضعه فياخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمی من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علی فيه قبل ان يشرب منه فآخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمی من القدح رواه النسائی **وعنها** عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يضع فاه علی الموضع الذی اشرب منه فيشرب من فضل سؤری وانا حائض رواه النسائی **باب** سؤر الهرة **عن** الامام الاعظم عن الشعبی عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم توضأ ذات يوم فجاءت الهرة فشربت من الاناء فتوضأ رسول الله صلی الله عليه وسلم منه وشرب ما بقی رواه الامام ابو محمد البخاری فی مسنده **وعن** الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم فی السنور تشرب من الاناء قال هی من اهل البيت لا باس بان يشرب فضلها فسألته ايتطهر بفضلها للصلاة فقال ان الله تعالی قد رخص الماء ولم يامره ولم ينهه رواه الامام محمد بن الحسن فی كتاب الآثار **وعن** كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابی قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءً فجاءت هرة فشربت منه فاصغی لها الاناء حتی شربت قالت كبشة فرآنی انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخی قلت نعم فقال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه الامام مالك والامام الشافعی والامام احمد والامام محمد فی الموطأ وقال والطوافات والترمذی وابو داود والنسائی والدارمی والطحاوی والحاكم فی المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقال الترمذی هذا حديث حسن صحيح **وعن** كبشة وكانت تحت بعض ولد ابی قتادة انها صبت لابی قتادة ماء يتوضأ به فجاءت هرة تشربه فاصغی لها الاناء فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة اخی اتعجبين قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انها ليست بنجس هی من الطوافين او الطوافات رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم والدارقطنی والبيهقی وابو يعلی

وابن خزيمة وابن مندة في صحيحيهما وعن[٧] داود بن صالح بن دينار التمار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم وقد رأيت رسول الله يتوضأ بفضلها رواه ابو داود والدارقطني وعن[٨] ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اتوضأ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وقد اصابت الهرة من قبل ذلك رواه ابن ماجة والدارقطني والخطيب من وجه آخر والطحاوي ولفظه كنت اغتسل وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعنها[٩] قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها كبعض اهل البيت رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال على شرط الشيخين ورواه الدارقطني بلفظ كبعض متاع البيت وعنها[١٠] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصغي الاناء للهر يتوضأ بفضلها رواه الطحاوي وعنها[١١] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر به الهرة فيصغي لها الاناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها رواه الدارقطني وعنها[١٢] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصغي للهرة الاناء حتى تشرب منه ثم يتوضأ بفضلها رواه الدارقطني وعن[١٣] جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الاناء للسنور يلغ فيه ثم يتوضأ من فضله رواه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ وعن[١٤] انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبت له فلما قضى حاجته اقبل الى الاناء وقد اتى هر فولغ في الاناء فوقف له وقفة حتى شرب الهر ثم سألته فقال يا انس ان الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن[١٥] عكرمة قال قرب ابو قتادة اناء على الهر فولغ فيه فتوضأ من فضله وقال انما هو من متاع البيت رواه عبد الرزاق وعنه[١٦] قال سئل ابن عباس عن ولوغ الهر في الاناء يغسل قال انما هو من متاع البيت رواه عبد الرزاق وعن[١٧] مولى للانصار ان جدته اخبرته ان مولاتها ارسلتها بجشيش او رز الى عائشة تهدي به فجاءت بها وعائشة تصلي فوضعته فدنت منه هرة فاكلت منه وعند عائشة نساء فلما انصرفت دعت به فركت النساء يتوقين المكان الذي اكلت منه الهرة فوضعت عائشة يدها في المكان الذي اكلت منه الهرة وقالت ليست بنجس رواه عبد الرزاق وعن[١٨] جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا سئل عن سؤر السنور فقال هي من السباع ولا بأس به رواه الدارقطني قلت قال الترمذي بعد ذكر حديث كبشة ابنة كعب وهو قول اكثر العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي واحمد واسحق لم يروا بسؤر الهرة باسا وهذا احسن شيء في هذا الباب انتهى وقد جود مالك هذا الحديث عن اسحق بن عبد الله ولم يأت احد اتم من مالك

أبواب الأسآر التي لا تجوز الطهارة بها

باب سور الكلب تطهير الإناء منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار رواه مسلم والنسائي والدارقطني وعنه أي أبي هريرة قال إذا ولغ الكلب في الإناء فأهرقه ثم اغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني والبيهقي في المعرفة وعنه أنه كان إذا ولغ الكلب في الإناء أهراقه وغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني والطحاوي ورواه مرفوعا ابن عدي في الكامل ولفظه إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات رواه الإمام مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعنه قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار رواه مسلم والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه مسلم وأبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات رواه النسائي وابن ماجة ورواه البزار عن ابن عباس ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولهن بالتراب رواه الإمام أحمد والنسائي وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب من إناء أحدكم فليغسله سبع مرات رواه الإمام الشافعي عن مالك ومسلم والنسائي وابن ماجة والدارقطني والطحاوي وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب رواه الإمام الشافعي والطحاوي ولفظه أولها أو السابعة بالتراب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه مسلم وأبو داود والدارقطني والطحاوي وعن عبد الله بن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب رواه مسلم وأبو داود والنسائي والدارقطني والطحاوي وابن ماجة ورواه الدارمي قوله إذا ولغ الكلب وفي رواية أخرى لمسلم ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع وعن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات السابعة بالتراب رواه أبو داود والدارقطني وعن أبي رزين قال رأيت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق أنتم تزعمون أني

الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعلي الاثم اشهد اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يلغ في الاناء انه يغسله ثلثا او خمسا او سبعا رواه الدارقطني **باب سور البغل والحمار** عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال لا خير في سور البغل والحمار ولا يتوضأ بسور البقر والبهائم ويتوضأ بسور الفرس والبرذون والشاة والبعير رواه محمد في الآثار

ابواب طهارة البير

باب بير مات فيها انسان عن ابي الطفيل ان غلاما وقع في بير زمزم فنزحت رواه الدارقطني والطحاوي ورواه البيهقي عن ابن عباس وعن ابن سيرين ان زنجيا وقع في بير زمزم يعني فمات فامر به ابن عباس رضي الله عنهما فاخرج وامر بها ان تنزح قال فغلبتهم عين جاءت من الركن فامر بها فدست بالقباطي والمطارف حتى نزحوها فلما نزحوها انفجرت عليهم رواه الدارقطني وعن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن الزبير فنزح ماؤها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين تجري من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم رواه ابن ابي شيبة والطحاوي وعن عمرو بن دينار ان زنجيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن عباس فاخرج وسد عيونها ثم نزحت رواه البيهقي وعن قتادة عن ابن عباس ان زنجيا وقع في زمزم فمات فانزل اليه رجلا فاخرجه ثم قال انزحوا ما فيها من ماء رواه البيهقي **باب** بير ماتت فيها سنور عن الشعبي في الطير والسنور ونحوهما يقع في البير قال ينزح منها اربعون دلوا رواه الطحاوي وعن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال يدلو منها سبعين دلوا رواه الطحاوي وعن ابراهيم في البير يقع فيه الجرذ او السنور فيموت قال يدلو منها اربعين دلوا رواه الطحاوي **باب** بير ماتت فيها دجاجة عن حماد بن سليمان انه قال في دجاجة وقعت في بير فماتت قال ينزح منها قدر اربعين دلوا او خمسين ثم يتوضأ منها رواه الطحاوي وعن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال سألناه عن الدجاجة تقع في البير فتموت فيها قال ينزح منها سبعون دلوا رواه الطحاوي **باب** بير ماتت فيها فارة اي ولم تفسخت عن ميسرة ان عليا رضي الله عنه قال في بير وقعت فيها فارة فماتت قال ينزح ماؤها رواه الطحاوي وعن ميسرة وزاذان عن علي رضي الله عنه قال اذا سقطت الفارة او الدابة في البير فانزحها حتى يغلبك الماء رواه الطحاوي **باب** بير ماتت فيها فارة اي ثم لم تفسخ عن انس انه قال في الفارة اذا ماتت في البير واخرجت من ساعتها ينزح منها عشرون دلوا قال محمد علماؤنا رواه الطحاوي وعن ابراهيم في البير تقع فيه الفارة قال ينزح منها دلاء رواه الطحاوي

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب التيمم | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب بدء التيمم قال الله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم **عن** عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته رواه الامام مالك والامام محمد في الموطا والبخاري في صحيحه ومسلم والنسائي **وعنها** انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن الحضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **وعنها** قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت اية التيمم زاد ابن نفيل فقال لها اسيد يرحمك الله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجا رواه ابو داود والنسائي **وعن** عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب رواه ابو داود والنسائي **وعنه** قال هلك عقد لعائشة من جزع ظفار في سفر من اسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتمست عائشة عقدها حتى ابتهار الليل فجاء

ابوبكر فتغيظ وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فانزلت آية الصعيد فى ابى بكر فقال انت والله
يا بنية ما علمت مباركة فقال عبيد الله وكان عمار يحدث ان الناس طفقوا يومئذ يمسحون باكفهم الارض
فيمسحون بها وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة اخرى فيمسحون بها ايديهم الى المناكب والاباط
ثم يصلون رواه ابوداود الطيالسى وعن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوة له حتى اذا كنا بالمعرس قريبا من المدينة نعست من الليل و
كانت على قلادة تدعى السمط تبلغ السرة فجعلت انعس فخرجت من عنقى فلما نزلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح قلت يا رسول الله خرت قلادتى من عنقى فقال ايها الناس ان امكم
قد ضلت قلادتها فابتغوها فابتغاها الناس ولم يكن معهم ماء فاشتغلوا بابتغائها الى ان حضرتهم
الصلاة ووجدوا القلادة ولم يقدروا على ماء فمنهم من تيمم الى الكف ومنهم من تيمم الى المنكب
وبعضهم على جسده فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت آية التيمم رواه الطحاوى وعنها
قالت لما كان من امر عقدى ما كان وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة اخرى فسقط ايضا عقدى حتى حبس الناس على التماسه وطلع الفجر فلقيت من ابى بكر ما شاء
الله وقال يا بنية فى كل سفر تكونين عناء وبلاء ليس مع الناس ماء فانزل الله الرخصة فى التيمم
فقال ابوبكر انك لما علمت لمباركة رواه الطبرانى واسناده جيد حسن **باب جعل لنا الصعيد طهورا**
عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل واحلت لى
الغنائم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة رواه البخارى ومسلم وابن ابى شيبة والنسائى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وختم بى النبيون وجعلت لى الارض
مسجدا وطهورا رواه مسلم وابن ماجة وعن حذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه
مسلم والدارقطنى ولفظه وترابها طهورا وعن ابى امامة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى قد فضلنى على الانبياء او قال امتى على الامم باربع جعل الارض كلها لى ولامتى
طهورا ومسجدا فايما ادركت الرجل من امتى الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره رواه
ابن الجارود فى المنتقى وعن على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطيت مفاتيح الارض وجعل لى التراب طهورا وجعلت امتى خير الامم رواه الامام احمد وعنه عن عمران قال كنا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى وابن ابى شيبة وعنه قال كنا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا فى اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسى عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له فى نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبى صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذى اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودى بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبى صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدى بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقى اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابئ قالا هو الذى تعنين فانطلقى فجاءا بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبى صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالى ونودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهى قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بى الى هذا الذى يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعنى السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من

المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم
في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام رواه البخاري **باب التيمم لمن لم يجد الماء ولو عشر سنين** عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء
فليمسه بشره فان ذلك خير رواه الامام احمد والترمذي وابوداود والدارقطني وروى النسائي نحوه الى قوله عشر
سنين وابن حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء
عشر سنين واذا وجد الماء فليتق الله وليمس بشرته فان ذلك خير رواه البزار وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور ما لم يوجد الماء ولو الى عشر حجج فاذا وجدت الماء فامس بشرتك
رواه ابن ابي شيبة وعن رجل من بني عامر قال نعت لي ابو ذر فاتيته فقلت انت ابو ذر قال ان اهلي ليزعمون
ذلك فقال قلت يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قلت اني اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب طهور ما لم يجد الماء ولو الى عشر حجج فاذا وجدت
الماء فامسه بشرتك رواه الدارقطني وعن عمرو بن بجدان قال سمعت اباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرته الماء فان ذلك هو خير
رواه الدارقطني وعن رجاء بن عامر انه سمع اباذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب
وضوء ولو عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك رواه الدارقطني وعن رجل من بني عامر قال رأيت
اباذر في مسجد قباء يصلي وعليه رداء قطري فسلمت عليه فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي قلت انت
ابو ذر قال نعم اجتويت المدينة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وامرني ان اشرب من
البانها وابوالها ثم سكت ايوب عند ابوالها ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه في
ظل المسجد فلما رآني قال يا اباذر قلت هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك او قال ما ذلك قلت يا رسول
الله اني اعزب عن الماء فتصيبني الجنابة فاصلي بغير وضوء او قال بغير طهور فدعا لي بماء فجاءت جارية حبشية
بعس فيه ماء يتخضخض ما هو بملآن فاستترت بالبعير فاغتسلت قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا اباذر ان الصعيد الطيب كافيك وان لم تجد الماء عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك
رواه ابوداود والطيالسي **باب التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين** عن الامام الاعظم قال
حدثنا حماد عن ابراهيم في التيمم قال تضع راحتيك في الصعيد فتمسح وجهك ثم تضعهما الثانية فتمسح يديك
وذراعيك الى المرفقين رواه محمد وعن نافع انه اقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمربد نزل
عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى رواه مالك ومحمد في الموطا وعن نافع

ان عبد الله بن عمر كان يتيمم الى المرفقين رواه مالك والدارقطني وقال يحيى سئل مالك كيف التيمم واين
يبلغ به فقال يضرب ضربة لوجهه وضربة ليديه ويمسحهما الى المرفقين وعن عمار بن ياسر حين
تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر المسلمين فضربوا باكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب
شيئا فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم رواه ابن ماجة
وابوداود وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة
لليدين الى المرفقين رواه الحاكم في المستدرك والدارقطني ورواه الطحاوي موقوفا. وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين رواه الدارقطني والبيهقي
والحاكم وقال هذا اسناد صحيح والطحاوي وابن ابي شيبة موقوفا وعن الحسن انه قال ضربة للوجه
والكفين وضربة للذراعين الى المرفقين رواه الطحاوي وعن طاؤس قال التيمم ضربتان ضربة للوجه
وضربة للذراعين الى المرفقين رواه ابن ابي شيبة وعن الشعبي قال التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين
الى المرفقين رواه ابن ابي شيبة وعن الربيع بن بدر عن ابيه عن جده الاسلع قال اراني كيف علمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم فضرب بكفيه الارض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ثم امر على لحيته ثم اعادهما
الى الارض فمسح بهما الارض ثم دلك احدهما بالاخرى ثم مسح ذراعيه ظاهرهما وباطنهما رواه الدارقطني
والطحاوي والطبراني والبيهقي وعن سالم عن ابيه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ضربنا بايدينا
على الصعيد الطيب ثم نفضنا ايدينا فمسحنا بها وجوهنا ثم ضربنا ضربة اخرى الصعيد الطيب ثم
نفضنا ايدينا فمسحنا بايدينا من المرافق الى الاكف على منابت الشعر من ظاهر وباطن رواه الدارقطني والحاكم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه
الدارقطني والحاكم وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصابتني جنابة واني
تمعكت في التراب قال اضرب هكذا فضرب بيديه فمسح وجهه ثم ضرب بيديه اخرى فمسح بهما يديه
الى المرفقين رواه الدارقطني والحاكم في المستدرك وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه
قال ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعين رواه الدارقطني وعن ابي البختري ان عليا قال في التيمم
ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه البيهقي

باب النفخ بعد الضربتين

عن عبد الرحمن
بن ابزى قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر
ابن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ٣٣
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله

عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري وابن ماجة وعن الحكم وسلمة بن كهيل انهما سألا عبد الله بن ابي اوفى عن التيمم فقال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمارا ان يفعل هكذا وضرب بيديه الارض ثم نفضهما ومسح على وجهه قال الحكم ويديه وقال سلمة بن كهيل ومرفقيه رواه ابن ماجة

باب نفض الايدي بعد الضربتين عن ابن عمر قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنا بايدينا على الصعيد الطيب ثم نفضنا ايدينا فمسحنا بها وجوهنا ثم ضربنا ضربة اخرى الصعيد الطيب ثم نفضنا ايدينا فمسحنا بايدينا من المرفق الى الكف على منابت الشعر من ظاهر وباطن رواه الحاكم في المستدرك

باب التيمم لمن معه ماء يكفي للشرب عن امير المومنين علي كرم الله وجهه قال اذا اجنب الرجل في فلاة من الارض ومعه الماء اليسير فليوثر لشفتيه بالماء وليتيمم بالصعيد رواه ابن ابي شيبة وعنه في الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف ان يعطش قال يتيمم ولا يغتسل رواه الدارقطني

باب التيمم لاجل انتظار الماء عن علي المرتضى رضي الله عنه اذا اجنبت فاسأل عن الماء جهدك فان لم تقدر عليه فتيمم وصل فاذا قدرت على الماء فاغتسل رواه عبد الرزاق وعنه كرم الله وجهه قال ينتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة رواه عبد الرزاق وعنه كرم الله وجهه قال اذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم الى الوقت الاخر رواه عبد الرزاق وعنه قال اذا اجنب الرجل فليطلب الماء الى اخر الوقت فان لم يقدر فليتيمم فيصل فان قدر على الماء اغتسل ولم يعد الصلاة رواه خلف العكبري وعنه قال اذا اجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت فان لم يجد الماء تيمم وصلى رواه الدارقطني

باب التيمم في موضع يرى سواد البلد عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تيمم بموضع يقال له مربد النعم وهو يرى بيوت المدينة رواه الدارقطني وابن عساكر والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن نافع ان ابن عمر تيمم بمربد النعم وصلى وهو على ثلثة اميال من المدينة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة رواه الدارقطني بسندين وروى مالك نحو وعنه قال تيمم ابن عمر على راس ميل او ميلين من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة رواه الدارقطني والحاكم

٢ **باب** التيمم للمريض عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد رواه الدارقطني وعنه قال ان رخصة المريض في التمسح بالتراب وهو يجد الماء رواه عبد الرزاق

باب التيمم لمن به جرح عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه ثم احتلم فسأل اصحابه
١٢٢٧ فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما

شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابوداود والدارقطني وعن ابن عباس رفعه في قوله عزوجل وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله او القروح او الجدري فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم رواه الحاكم وعن ابن عباس قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السؤال رواه ابوداود وابن ماجة والدارقطني والدارمي والحاكم وزادوا قال عطاء وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو غسل جسده وترك راسه حيث اصابه الجراح وفي رواية الدارقطني اجزاه ورواه الحاكم في المستدرك باب التيمم للمجدور عن عطاء ان قوما غسلوا مجدورا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيعوه ضيعهم الله قتلوه قتلهم الله رواه سعيد بن منصور وعن ابن عباس قال اذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله او القروح او الجدري فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم رواه الحاكم والبيهقي وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله او قروح او الجدري فيجنب فيخاف ان يموت ان اغتسل تيمم رواه الدارقطني باب التيمم لمن خاف ان يموت او مرض ان اغتسل عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ذات السلاسل احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فقلت نعم يا رسول الله اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك وذكرت قول الله عزوجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فتيممت ثم صليت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا رواه الامام احمد وابوداود والحاكم في المستدرك نحوه وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه اصابته جنابة وهو امير الجيش فترك الغسل من اجل انه قال ان اغتسلت مت فصلى بمن معه جنبا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفه بما فعل وانباه بعذره فاقر وسكت رواه عبد الرزاق والخطيب في المتفق وعن الاسلع بن شريك قال كنت ارحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت او امرض فامرت

رجلا من الانصار فرحلها ثم رضفت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال يا اسلع مالي ارى راحلتك تغيرت وفي لفظ مضطربة قلت يا رسول الله لم ارحلها
رحلها رجل من الانصار قال لم قلت اني اصابتني جنابة فخشيت القر على نفسي فامرته ان يرحلها ورضفت
احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت به فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة الى قوله غفورا
رحيما رواه الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي والطبراني وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي
والضياء في المختارة وعن[٤] عمرو بن العاص انه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ذكره البخاري تعليقا وعن[٥] ابن عباس
ان رجلا اجنب في شتاء فسأل وامر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله الصعيد او التيمم طهورا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح وعن[٦] ابي قيس مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص كان على سرية وانهم اصابهم برد شديد
لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح فقال والله لقد احتلمت البارحة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل
مر على وجوهكم مثله قالوا لا فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمرا وصحابته لكم فاثنوا عليه
خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو فسأله فاخبره
بذلك وبالذي لقي من البرد فقال يا رسول الله ان الله قال ولا تقتلوا انفسكم ولو اغتسلت مت
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب التيمم للجنب وكيف يتيممه** عن[١] عمار قال جاء رجل
الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما
وجهك وكفيك ورواه ابو داود والطيالسي وعن[٢] عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر فقال
اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمر لا تصل فقال عمار بن ياسر يا امير المؤمنين اما تذكر اذ انا وانت
في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب فصليت فاتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال انما كان يكفيك فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه

الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وسلمة شك لا يدري فيه الى المرفقين او الكفين فقال عمر
نوليك ما توليت رواه ابو داود والنسائي وعن عمار بن ياسر قال اجنبت وانا في الابل فلم اجد ماء فتمعكت
في التراب تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال انما كان يجزيك
من ذلك التيمم رواه النسائي وابو داود الطيالسي وعن عمران بن حصين ان رجلا قال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك رواه ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي
وعنه قال قام رسول الله صلى الله عليه ليلة فاصبحوا وقد طلعت الشمس فقام فركب راحلته ثم
سار قليلا ثم نزل فامر المؤذن فاذن واقام فصلى ورجل في ناحية فقال ما منعك ان تصلي فقال اصابتني
جنابة يا رسول الله وليس معي ماء فقال تيمم بالصعيد ثم صل فاذا اتيت الماء فاغتسل رواه الطبراني
في المعجم الصغير وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصابتني جنابة واني
تمعكت في التراب فقال اضرب هكذا وضرب بيديه الارض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما الى المرفقين
رواه الحاكم في المستدرك وعن مجاهد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ورجلا
من الانصار يحرسان المسلمين فاجنبا حين اصابهما برد السحر فتمرغ عمر بالتراب وتيمم الانصاري بالصعيد
الطيب فذكره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الانصاري رواه عبد الرزاق ورواه الرافعي عن
ابي ذر وعن شقيق قال كنت جالسا بين عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت
لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال كيف تصنعون
بهذه الاية التي في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في
هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء تيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم
فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه
على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار رواه مسلم وابو داود
والدارقطني وعن الاسلع قال كنت ارحل النبي صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارحل لنا يا اسلع فقلت بابي انت وامي اصابتني جنابة وليس في المنزل ماء فقال
فقال يا اسلع اعلمك التيمم مثل ما علمني جبريل فاتيته فنحاني عن الطريق قليلا فعلمني التيمم قال
ابو عبد الرحمن علمني الربيع مثل ما علمه ابوه مثل ما علمه جده مثل ما علمه الاسلع مثل ما علمه النبي

صلى الله عليه وسلم مثل ما علمه جبريل قال عبد الملك وعلمنا ابو سليمان قال الحسين وعلمنا عبد الملك قال غالب وعلمنا الحسين بن احمد مثل ما علمه عبد الملك قال الخطيب وعلمنا غالب مثل ما علمه الحسين ضرب بيديه الارض ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب الارض ومسح ذراعيه المرفقين رواه الخطيب في تاريخه انبانا ابو مسلم غالب بن علي بن محمد الرازي بنيسابور حدثنا الحسين احمد بن محمد الصفار بهراة ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب ابو محمد ثنا داؤد بن احمد ابو سليمان البغدادي وكان يسكن دمياط املاء علينا حدثنا ابو عبد الرحمن معمر بن مخلد الشيباني ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن الاسقع رضي الله عنه وعنهم اجمعين وعن عطاء قال اخبرني رجل ان اباذر اصاب اهله ولم يكن معه ماء فمسح وجهه ويديه ثم وقع في نفسه شئ فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منه على مسيرة ثلاث فوجد الناس قد صلوا الصبح فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يتبرز للخلاء فاتبعه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فرآه فاهوى النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الى الارض فوضعهما ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ويديه رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور

باب التيمم للحائض والنفساء

عن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اكون في الرمل اربعة اشهر او خمسة فيكون منا النفساء او الحائض او الجنب فما ترى قال عليك بالتراب رواه عبد الرزاق وعنه ان ناسا من اهل البادية اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نكون بالرمال الاشهر الثلاثة والاربعة ويكون منا الجنب والنفساء والحائض ولسنا نجد الماء فقال عليكم بالارض ثم ضرب بيده الارض لوجهه ضربة واحدة ثم ضرب ضربة اخرى فمسح على يديه الى المرفقين رواه الامام احمد وسعيد بن منصور

باب التيمم لصلاة الجنازة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فجأتك الجنازة وانت على غير وضوء فتيمم رواه ابن عدي في الكامل وابن ابي شيبة والطحاوي وقال ابن عدي الصواب موقوف وعن ابن عمر انه اتي بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم وصلى عليها رواه الدارقطني

ابواب التيمم المبيح

باب التيمم في الحضر لرد السلام

عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر الى ابن عباس فقضى حاجته فكان من حديثه يومئذ ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فانطلق فلما كاد ان يغيب تناول الحائط فقال بيده ثم مسح وجهه ويديه ثم عاد الثانية فمسح الى ذراعيه ثم رد على الرجل ثم قال ما منعني ان ارد عليك الا اني كنت غير طاهر رواه ابو داود والطيالسي

وعن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابو داود وروي عن

ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام وعن حنظلة الانصاري
ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى تيمم قال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني لم اكن
متوضيا او قال لم يرد عليه حتى تيمم ثم رد عليه رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي الجهيم بن الحارث
بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ذكره في شرح السنة
وقال هذا حديث حسن وعنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي والدارقطني وعن ابن الهاد قال لي ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط فمسح وجهه ويديه ثم رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام رواه ابو داود والدارقطني باب التيمم للتكبير والتسبيح عن
ابن عباس قال رأيت عمر بن الخطاب بال ثم اتى الحائط فمسح به ثم مسح احدى يديه بالاخرى ثم قال
هكذا للتكبير والتسبيح حتى تلقى الماء رواه سعيد بن منصور وابن جرير وعن الحسن ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه كان في بعض طرق المدينة فبال فدنا من جدار فتمسح وقال حل لي التسبيح رواه
سعيد بن منصور باب من صلى بالتيمم ثم وجد الماء عن ابي سعيد قال خرج رجلان في
سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد
احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له
فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داود والحاكم
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والدارمي ورواه ابو داود عن عطاء مرسلا وعنه ان رجلين تيمما وصليا
ثم وجدا ماء في الوقت فتوضأ احدهما وعاد لصلاته ما كان في الوقت ولم يعد الاخر فسألا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للاخر اما انت فلك مثل سهم جمع رواه النسائي
وفي رواية عن عطاء بن يسار مثله باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة عن عطاء قال اذا كنت
في الحضر وحضرت الصلاة وليس عندك ماء فانتظر الماء فان خشيت فوت الصلاة فتيمم وصل رواه عبد الرزاق من جهة
جريج وابن ابي شيبة وذكره البخاري تعليقا باب من لم يجد ماء ولا صعيدا عن الحسن وابن سيرين قالا يتيمم
ما رجا ان يقدر على الماء في الوقت رواه ابن ابي شيبة وذكره البخاري تعليقا قال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم ١٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كتاب المسح على الخفين

باب سنية المسح على الخفين عن الامام الاعظم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح في السفر على الخفين ولم يوقت رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعنه عن الامام الاعظم عن الحكم بن عتيبة عن ابن ابي ليلى عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعنه عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن همام بن الحارث انه رأى جرير بن عبد الله البجلي توضأ ومسح على خفيه فسأله عن ذلك فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه وانما صحبته بعد نزول المائدة رواه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي وعنه عن الامام الاعظم عن حماد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يديه من تحتها فتوضأ ومسح على خفيه رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعنه عن الامام الاعظم عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يديه من اسفل جبته رواه الحافظ محمد بن المظفر في مسنده وعنه عن الامام الاعظم عن حماد عن الشعبي عن ابراهيم بن ابي موسى الاشعري عن المغيرة بن شعبة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوضأ ومسح على خفيه فلم ينزعهما ثم قام فصلى رواه ابو محمد البخاري في مسنده وفي رواية اخرى عن المغيرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ثم رجع وعليه جبة له رومية ضيقة الكمين فرفعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيق كمها وكنت اصب يعني على رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ولم ينزعهما وعنه عن الامام الاعظم عن حماد عن سالم بن عبد الله بن عمر قال اختلف عبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم في المسح على الخفين فقال سعد امسح وقال عبد الله ما يعجبني فاجتمعا عند عمر فقال عمر رضي الله عنه عمك افقه منك سنة رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعنه عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان يمسح على الخفين رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعنه عن الامام الاعظم عن ابي بكر عبد الله بن ابي الجهم القرشي العدوي الكوفي عن عبد الله بن عمر

انه قال رأيت سعدا يمسح فقلت ما هذا فقال سل عمر فسألته فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ابراهيم قال حدثني من سمع جرير بن عبد الله البجلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين بعد ما انزلت سورة المائدة رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن الهيثم الصراف عن الزهري عن عروة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين رواه القاضي ابوبكر محمد بن عبد الباقي وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك فذهبت معه بماء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم يستطع من ضيق كمي الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال احسنتم رواه الامام مالك والشافعي ومحمد ورواه مسلم وعن نافع ان عبد الله بن عمر بال في السوق ثم توضأ وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعي لجنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه ثم صلى عليها رواه الامام مالك والشافعي ومحمد وعن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الاشعري انه قال رأيت انس بن مالك اتى قباء فبال ثم اتى بوضوء فتوضأ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد فصلى رواه الامام مالك ومحمد وعن اسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال فذهب لحاجته ثم خرجا قال اسامة فسألت بلالا ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ثم مسح برأسه ومسح على خفيه رواه الامام الشافعي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وعن جرير انه بال ثم توضأ فمسح على الخفين وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة رواه ابوداود وابن خزيمة وعنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فذهب يتبرز فرجع فتوضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل غيره رواه البخاري

ابن ماجة من وجه آخر وفيه فقال سعد لعمر انت ابن اخي فقال عمر كنا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نمسح على خفافنا لا نرى بذلك باساً فقال ابن عمر وان جاء من الغائط قال نعم [19] وعن عمرو
ابن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه البخاري وابوداود الطيالسي
[20] وعن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فتوضأ ومسح على
خفيه رواه مسلم [21] وعن بلال قال دخلت الاسواق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
لحاجته قال فجاء فناولته ماء فتوضأ ثم ذهب ليخرج ذراعيه من جبته فلم يقدر فاخرجهما من تحت
الجبة فتوضأ ومسح على خفيه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح من حديث مالك بن انس
وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [22] وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال لا بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه
الحاكم في المستدرك وقال قد اتفق الشيخان على اخراج طرف حديث المغيرة بن شعبة في المسح ولم
يخرجا قوله بهذا امرني ربي واسناده صحيح [23] وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم [24] وعن شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن
عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة او بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة رواه الترمذي
[25] وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين رواه ابن ماجة ورواه ابن
السكن باسناد صحيح بلفظ رأيت من هو خير مني ومنك يفعله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله [26] وعن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال هل
من ماء فتوضأ ومسح على خفيه ثم لحق بالجيش فامهم رواه ابن ماجة ورواه ابن حبان والطبراني
من وجه آخر [27] وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في
غزوة تبوك رواه الامام احمد واسحاق والبزار والطبراني في الاوسط وقال احمد هذا من
اجود حديث في المسح [28] وعن ابي ايوب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
ويامر به رواه اسحق والطبراني [29] وعن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه
رواه البزار [30] وعن ابن عباس قال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
رواه البزار [31] وعن جابر قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه
الطبراني واصله في البزار واخرجه الترمذي بلفظ السنة [32] وعن سلمان انه رأى رجلا توضأ

وهو يريد ان ينزع خفيه فامره ان يمسح عليها وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه وعلى خماره رواه ابن حبان واسناده حسن [٣٣] وعن ربيعة بن كعب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه رواه الطبراني والعقيلي [٣٤] وعن عوسجة بن مسلم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني والبزار [٣٥] وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار رواه الطبراني في الصغير [٣٦] وعن يعلى بن عطاء عن اوس بن اوس قال قام الى نبال وتوضأ ومسح على خفيه وقال لا ازيد على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابن ابي شيبة [٣٧] وعن ام سعد الانصارية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه ابن عدي [٣٨] وعن عبادة بن الصامت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني [٣٩] وعن عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين رواه الطبراني [٤٠] وعن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ فمسح على خفيه رواه مسلم والطبراني في الصغير ولفظه ودعاني وقال لم تنحيت عني فجئت حتى كنت عند عقبيه ثم اتى بماء فتوضأ ومسح على الخفين [٤١] وعن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا وقد بلت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لان جريرا كان اسلامه بعد نزول المائدة رواه الدارقطني ومسلم والترمذي قال حديث جرير حديث حسن صحيح [٤٢] وعن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان جريرا بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يمنعني ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ المحتاج اليه [٤٣] وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة والامام احمد والبزار وابو نعيم في الحلية والبيهقي وسعيد بن منصور [٤٤] وعنه قال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمسح على اخفافنا لا نرى بذلك بأسا قال ابن عمر وان جاء من الغائط والبول قال نعم وان جاء من الغائط والبول رواه الامام احمد وعبد الرزاق وابن جرير في تهذيب الآثار [٤٥] وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال

كنت مع عمر فاتاه رجل فقال انى رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا ثم قام الى
عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل والله يا امير المومنين ما اتيتك الا لاسألك
عن هذا أفرأيت غيرك فعل قال نعم رأيت خيرا منى وخير الامة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
مثل الذى فعلت وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فادخل يده من تحت الجبة ثم صلى المغرب رواه عبد الرزاق
وابن سعد والبزار **باب** المسح على الخفين اذا لبسهما طاهرا عن المغيرة بن شعبة قال قلت يا رسول
الله المسح على الخفين قال نعم ان ادخلتهما وهما طاهرتان رواه الامام الشافعى وعن عبد الله بن دينار
ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن ابى وقاص وهو اميرها فرآه عبد الله وهو يمسح على الخفين
فانكر ذلك عليه فقال له سل اباك اذا قدمت عليه فنسى عبد الله ان يساله حتى قدم سعد فقال اسألت
اباك فقال لا فسأله عبد الله فقال اذا ادخلت رجليك فى الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله
وان جاء احدنا من الغائط قال وان جاء احدكم من الغائط رواه الامام محمد فى الموطا عن الامام مالك
وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له وضئنى قال فاتيته بوضوء فتوضأ ومسح
على خفيه قلت يا رسول الله لم تغسل رجليك قال انى ادخلتهما وهما طاهرتان رواه الامام احمد والبيهقى
وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة
فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من
تحت الجبة والقى الجبة عن منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد
قاموا الى الصلاة ويصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبى صلى الله عليه
وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبى صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام
النبى صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التى سبقتنا رواه مسلم وعن ابى بكرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه
ان يمسح عليهما رواه الاثرم فى سننه وابن خزيمة والدارقطنى وقال الخطابى هو صحيح الاسناد هكذا
فى المنتقى وعن المغيرة بن شعبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركب ومعى
اداوة فخرج لحاجته ثم اقبل فتلقيته بالاداوة فافرغت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد ان
يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين فضاقت فادرعهما ادراعا ثم

اهويت الى الخفين لانزعهما فقال لى دع الخفين فانى ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح
عليهما رواه ابوداود والدارمى وعنه[٦] قال قلت يا رسول الله اتمسح على خفيك قال انى ادخلتهما
وهما طاهرتان رواه الدارقطنى وعنه[٧] قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما رواه البخارى وعن[٨] ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب
والتساخين رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعن[٩]
زر بن حبيش قال جئت صفوان بن عسال المرادى فقال ما جاء بك فقلت جئت اطلب العلم قال فانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته فى طلب العلم الا وضعت
له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع قال جئت اسألك عن المسح على الخفين قال نعم كنت فى الجيش الذى
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذ نحن ادخلناهما على طهر ثلثا اذا سافرنا ويوما
وليلة اذا قمنا ولا نخلعهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلعهما الا من جنابة قال وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه
رواه الدارقطنى وعنه[١٠] قال غدوت على صفوان بن عسال فقلت انه حك فى نفسى من المسح على الخفين
شئ فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيئا قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
سفرا او مسافرين فامرنا ان نمسح عليها ثلثة ايام ولياليهن من غائط وبول ونوم الا من جنابة رواه ابوداود
والطيالسى وعن[١١] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل احدكم رجليه فى خفيه وهما
طاهرتان فليمسح عليهما ثلاثا للمسافر ويوما للمقيم رواه ابن ابى شيبة وعن[١٢] خزيمة بن ثابت قال للمسافر ثلثة ايام
ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه اذا ادخلهما وقدماه طاهرتان رواه الطبرانى فى الكبير وعن[١٣]
ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عمر قال لعبد الله بن عمر عمك اعلم منك يعنى سعدا اذا ادخلت رجليك الخفين
وهما طاهرتان فامسح عليهما وان جئت من الغائط رواه عبد الرزاق وعن[١٥] امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضى الله عنهما اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة
رواه الدارقطنى وعن[١٦] ابى حيان عن عمر قال اذا ادخلت رجليك فى الخفين وهما طاهرتان ثلثة للمسافر
ويوم وليلة للمقيم رواه ابن جرير وعن[١٧] ابن عمر قال سألت عمر ايتوضأ الرجل ورجلاه فى الخفين قال نعم
اذا ادخلهما وهما طاهرتان رواه سعيد بن منصور وعن[١٨] رجاء الزبيدى قال رأيت البراء بن عازب
توضأ ومسح على خفيه فقلت له لا تنزعهما قال انى لبستهما وقدمى طاهرتان رواه سعيد بن منصور وعن[١٩]

طاؤس عن ابن عباس قال امسح اذا ادخلت رجليك وهما طاهرتان رواه ابن جرير **باب المسح على**
ظاهر الخفين عن هشام بن عروة عن ابيه انه رأى اباه يمسح على الخفين على ظهورهما لا يمسح بطونهما قال
ثم يرفع العمامة فيمسح براسه رواه الامام محمد فى الموطاء عن الامام مالك وعن المغيرة بن شعبة
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذى وابوداود وعن على المرتضى
كرم الله وجهه قال لو كان الدين بالرأى لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابوداود وعبد الرزاق وابن ابى شيبة والطحاوى والدارقطنى وللدارمى
معناه وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يامر
بالمسح على ظهر الخف للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه ابويعلى وابن خزيمة والدارقطنى
وسعيد بن منصور وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على ظهر الخفين اذا لبسهما
وهما طاهرتان رواه ابويعلى وعن على المرتضى كرم الله وجهه قال كنت ارى ان باطن القدمين وفى
لفظ ان باطن الخفين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر
هما رواه ابوداود وابويعلى وعبد الله بن احمد فى زيادات مسنده والدارقطنى وسعيد بن منصور
وعن ابن عمر رضى الله عنه ان سعد بن ابى وقاص سأل عمر فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا بالمسح على ظاهر الخف للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة رواه البزار وابويعلى
باب كيف المسح على الخفين عن المغيرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحة
واحدة حتى كانى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين رواه ابن ابى شيبة وعنه
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن
وعن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضاء ويغسل خفيه فقال بيده كانه يدفعه
انما امرت بالمسح هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخطط بالاصابع رواه ابن ماجة والطبرانى
وعن الحسن قال المسح على الخفين خطوطا بالاصابع رواه سعيد بن منصور وعن ابى العلاء ابراهيم
بن سعد قال رأيت سعد بن عبادة وكان خادم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين بال ثم اتى دجلة
فمسح على خفيه فمسح اصابعه على الخف وفرج بينهما فرأيت اثر اصابعه فى الخف رواه عبد الرزاق وسعيد بن
منصور والبخارى فى التاريخ وابن جرير وابن عساكر وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال رأيت عمر بال
قائما ثم دعا بماء فتوضاء ومسح على الخفين فكانى انظر الى اثر اصابعه على خفيه خطوطا رواه سعيد بن

منصور ومسدد **باب** توقيت المسح على الخفين **عن** الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن ابى
عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى المسح
على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن رواه حسين بن خسرو فى مسنده
وابوداود والنسائى وصححه ابن حبان والطحاوى وابوداود الطيالسى والطبرانى فى الصغير وروى الترمذى
نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحارث
بن ابى ضرار قال صحبت عبد الله بن مسعود فى سفر فاتت عليه ثلاثة ايام ولياليهن لا ينزع خفيه
رواه الامام محمد بن الحسن فى الآثار **وعن** الامام الاعظم عن سعيد بن مسروق الثورى عن
ابرهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن ابى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت الانصارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم و
ليلة رواه ابو محمد البخارى فى مسنده **وعن** ابى بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص
للمسافر ان يمسح على الخفين ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة رواه الامام الشافعى **وعن**
زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال ان الملئكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت انه حاك فى نفسى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت
امرء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتك اسالك هل سمعت من رسول الله صلى الله
فيه شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا ثلثة
ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم رواه الامام الشافعى والامام احمد والترمذى و
النسائى من قوله كان وابن خزيمة وابن حبان والطبرانى والدارقطنى والبيهقى وقال البخارى انه اصح
شئ فى التوقيت وصححه الخطابى **وعن** شريح بن هانى قال سألت على بن ابى طالب عن المسح
على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم
والنسائى والدارمى والطحاوى **وعنه** قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه
اعلم بذلك منى فاتيت عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا رواه مسلم والنسائى وابن ماجه والطحاوى **وعن**
ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الطهور على الخفين قال للمسافر ثلاثة ١٥٨
ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه ابن ماجة **وعن** عوف بن مالك الاشجعى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالمسح على الخفين فى غزوة تبوك ثلثة ايام ولياليهن للمسافر

للمقيم يوما وليلة رواه الدارقطني وعن[١٠] المغيرة قال خرجنا غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
ان نمسح على خفافنا للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطبراني وعن[١١] ام المومنين
الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح على الخفين
يوما وليلة للمقيم وللمسافر ثلثة رواه النسائي والدارقطني وعن[١٢] عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوما
وليلة رواه ابن حبان والامام احمد واسحق والبزار وابن خزيمة والطبراني وقال الترمذي عن البخاري
حديث حسن وعن[١٣] اسامة بن شريك كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن وتكون معه في الحضر نمسح على خفافنا يوما وليلة رواه ابو يعلى وعن[١٤] عبد الله بن مسعود
كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر يوما وليلة وفي السفر ثلثة ايام رواه ابن عدي
والبزار والطبراني في الاوسط من طرق في بعضها التصريح برفعه وعن[١٥] خالد بن عرفطة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة رواه اسلم بن سهل في تاريخ
واسط وعن[١٦] مالك بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وسئل عن المسح على الخفين فقال ثلثة
ايام للمسافر ويوم وليلة للمقيم رواه ابو نعيم في المعرفة وعن[١٧] يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على خفيه وقال للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة رواه ابو نعيم وعن[١٨] نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلثة ايام
ولياليهن رواه الطبراني وعن[١٩] سويد بن غفلة قال قلنا لنباتة الجعفي وكان اجرءنا على عمر سله عن المسح على
الخفين فسأله فقال للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطحاوي وعن[٢٠] زيد بن وهب قال
كتب الينا عمر في المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطحاوي وعبد الرزاق
وسعيد بن منصور وعن[٢١] الحارث بن سويد قال جعل عبد الله المسح على الخفين ثلثة ايام للمسافر و
للمقيم يوما رواه الطحاوي وعبد الرزاق وعن[٢٢] عمرو بن الحارث قال سافرت مع عبد الله فكان لا ينزع خفيه
ثلثا رواه الطحاوي وعن[٢٣] موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن[٢٤]
ابرهيم ان عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان كانا يقولان يمسح المسافر على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن
والمقيم يوم وليلة رواه عبد الرزاق وعن[٢٥] عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح
على الخفين يوما وليلة في الحضر وللمسافر ثلاثا رواه الخطيب في المتفق والمفترق وعن[٢٦] عمرو بن امية

الضمري قال للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة في المسح على الخفين رواه ابوبكر النيسابوري وعن صفوان بن عسال المرادي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح على الخفين يا رسول الله فقال نعم ثلاثة ايام للمسافر ولا ينزع من غائط ولا بول ولا نوم ويوما للمقيم رواه الطبراني في الصغير والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطبراني في الصغير

باب المسح على الجوربين والنعلين

عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه الامام احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين رواه ابوداود وعن ابن عمر انه كان يمسح على جوربيه ونعليه رواه العقيلي في الضعفاء وعن كعب بن عبد الله قال رأيت عليا بال فمسح على جوربيه ونعليه ثم قام يصلي رواه عبد الرزاق وعن رجاء عن ابيه قال رأيت البراء بن عازب يمسح على جوربيه ونعليه رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن خلاس بن سعد وهمام بن الحارث قالا كان ابو مسعود لا ادري ايهما يمسح على الجوربين والنعلين رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن سعيد بن عبد الله بن ضرار قال رأيت انس بن مالك اتى الخلاء ثم خرج وعليه قلنسوة بيضاء مزرورة فمسح على القلنسوة وعلى جوربين له مرعزى اسودين ثم صلى رواه عبد الرزاق وعن عبد خير قال رأيت عليا وهو يعرض اهل السجون بال ثم توضأ ومسح على جوربيه رواه سعيد بن منصور

باب المسح على الجرموقين

عن بلال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعنه انه سئل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح واما الشيخان فانهما لم يخرجا ذكر المسح على الموقين وعن عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة واسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل دار ... ومعه بلال فخرج اليه بلال فاخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الموقين رواه ابن عساكر وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحوا على الخفين والموق رواه الطبراني في الكبير والبغوي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحوا على النصيف والموق رواه سعيد بن منصور وعن ابي ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابن خزيمة وابوداود وعبد الرزاق وابن ابي شيبة

وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال زعم بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمسح على الموقين والخمار رواه الطبرانى ورواه ابن خزيمة عن ابى ادريس الخولانى عن بلال و
رواه البيهقى عن انس بن مالك رضى الله عنهم وعن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه سعيد بن منصور وابن ابى شيبة باب المسح على الجبائر عن الامام
الاعظم عن حماد عن ابرهيم فى الرجل اذا اغتسل من الجنابة قال يمسح على الجبائر رواه الامام محمد فى كتاب
الآثار وعن جابر قال خرجنا فى سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه فى راسه فاحتلم فسأل اصحابه هل
تجدون لى رخصة فى التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبى صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العى السوال
انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابوداود وعن
امير المومنين على بن ابى طالب قال انكسرت احدى زندى فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فامرنى ان امسح
على الجبائر رواه ابن ماجة والدارقطنى وعبد الرزاق وابن السنى وابونعيم وسنده حسن وعن عطاء بن ابى
رباح قال سمعت ابن عباس يخبر ان رجلا اصابه جرح فى راسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
اصابه احتلام فامر بالاغتسال فاغتسل فكز فمات فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه
قتلهم الله او لم يكن شفاء العى السوال قال عطاء بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو غسل
جسده وترك راسه حيث اصابه الجرح رواه ابن ماجة والدارمى وعن ابن عمر كان النبى صلى الله عليه
وسلم يمسح على الجبائر رواه الدارقطنى وعن امير المومنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجبائر تكون على الكسر كيف يتوضأ صاحبها وكيف يغتسل اذا اجنب قال يمسح
بالماء عليها رواه الدارقطنى وعن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما رماه ابن قمئة يوم احد رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حل عن عصابته ومسح عليها بالوضوء رواه الطبرانى وعن ابن عمر قال
اذا كان الجرح معصوبا فامسح حوله بالعصابة رواه عبد الرزاق وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله
وجهه قال اصابنى جرح فى يدى فعصبت عليه الجبائر فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت امسح عليها
ام انزعها قال بل امسح عليها رواه ابن السنى باب الصلوات بمسح واحد عن الامام الاعظم
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على
الخفين وصلى خمس صلوات رواه ابو محمد البخارى باسناده المذكور وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة صلى خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رأيتك صنعت

هذا قبل اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمدا صنعته يا عمر رواه ابو محمد البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة

باب لا يجوز المسح على الخفين عن جنابة **عن** امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة رواه الدارقطني **وعن** صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخفين لا تنزعه من نوم ولا بول ولا غائط الا من جنابة رواه الطبراني **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ان شاء الا من جنابة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد صحيح على شرط مسلم والدارقطني

باب لا يجوز المسح على العمامة **عن** ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سئل جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال سنة فقلت المسح على العمامة فقال أمس الماء الشعر رواه الترمذي وسعيد بن منصور **وعن** جابر بن عبد الله انه سئل عن العمامة فقال لا حتى يمس الشعر الماء رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وقال محمد وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم	**كتاب الدماء المختصة بالنساء**	نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب في فوائد الحيض ومبدئه **عن** امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل ان الله عز وجل بعثه الى امنا حواء حين دميت فنادت ربها جاء مني دم لا اعرفه فناداها لادمينك وذريتك ولاجعلنه لك كفارة وطهورا رواه الدارقطني في الافراد والديلمي **وعن** ابن عباس ان ابتداء الحيض كان على حواء على نبينا وعليها الصلاة والسلام بعد ان اهبطت من الجنة رواه ابن المنذر **وعن** القاسم قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة

باب مدة الحيض **عن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلاث واكثره عشرة رواه الطبراني في الكبير **وعنه** اقل الحيض للجارية البكر والثيب ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام رواه الدارقطني **وعن** واثلة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلاثة ايام واكثره عشرة رواه الدارقطني وعن معاذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا حيض دون ثلاثة ايام ولا حيض فوق عشرة ايام فما زاد على ذلك فهي مستحاضة
تتوضأ لكل صلاة الا ايام اقرائها رواه ابن عدي وعنه لا حيض اقل من ثلاث ولا فوق عشر رواه العقيلي
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الحيض ثلثة ايام فاذا جاوزت العشر فهي مستحاضة رواه ابن
عدي وعن ام المومنين الصديقة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الحيض عشر
واقله ثلث رواه ابن حبان في الضعفاء وعن ابي امامة قال لا يكون الحيض للجارية والثيب التي
قد ائست من الحيض اقل من ثلثة ايام ولا اكثر من عشرة ايام رواه الدارقطني وعن الحسن قال
الحيض عشرة فما زاد فهي مستحاضة رواه الدارمي وعن انس بن مالك قال الحيض عشرة فما زاد
فهي مستحاضة رواه الدارمي وعنه انه قال ادنى الحيض ثلثة ايام رواه الدارمي وعن الحسن
قال ادنى الحيض ثلث رواه الدارمي **باب في اقل الطهر** عن المغيرة عن ابراهيم قال اذا حاضت
المرأة في شهر او في اربعين ليلة ثلث حيض فاذا شهد لها الشهود العدول من النساء انها رأت ما يحرم
عليها الصلوة من طموث النساء الذي هو الطمث المعروف فقد خلا اجلها قال ابو محمد سمعت يزيد
بن هارون يقول يستحب الطهر خمس عشرة رواه الدارمي وعن ابي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اقل
الحيض ثلث واكثره عشر واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية

ابواب الوان الحيض

باب الطهر كيف هو عن يحيى بن سعيد عن مولاة عمرة قالت كانت عمرة تامر النساء ان لا يغتسلن
حتى تخرج القطنة بيضاء رواه الدارمي وعن عبد الله بن ابي بكر عن صاحبته فاطمة بنت محمد وكان
في حجر عمرة قالت ارسلت امرأة من قريش الى عمرة بكرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها هل ترى اذا لم تر
المرأة من الحيضة الا هذا ان قد طهرت فقالت لا حتى ترى البياض خالصا رواه الدارمي وعن محمد بن
اسحق قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت كنا نكون في حجرها فكانت احدانا تحيض ثم تطهر فتغتسل
وتصلي ثم تنكسها الصفرة اليسيرة فتامرنا ان نعتزل الصلاة حتى لا ترى الا البياض خالصا رواه الدارمي
وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت اذا رأت الدم فلتمسك عن الصلاة حتى ترى الطهر
ابيض كالفضة ثم تغتسل وتصلي رواه الدارمي وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه مولاة عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة

من الحيض فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيض رواه الامام
مالك والامام الشافعي والامام محمد في الموطاء وذكره البخاري تعليقا وعنه قال اخبرتني امي
ان سودة سألت عائشة عن الحائض تغتسل اذا رأت الصفرة وتصلي فقالت عائشة لا حتى
ترى القصة البيضاء رواه عبد الرزاق وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا
جاءها النساء فسألنها عن الحيضة تقول ويلكن لا تصلين حتى ترين القصة البيضاء رواه سعيد
ابن منصور وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما انها كانت تقول اعتزلن
الصلاة ما رأيتن ذلك حتى لا ترين الا البياض خالصا رواه ابن ابي شيبة **باب في الحائض ترى
الصفرة والكدرة بعد الطهر** عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر قال انما هي عرق او عروق قال محمد بن يحيى يريد بعد الطهر بعد الغسل
رواه ابن ماجة وعن ام عطية قالت لم تكن ترى الصفرة والكدرة شيئا رواه ابن ماجة وعنها قالت
كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا رواه البخاري وابن ماجة والدارمي وزاد بعد الغسل وعبد الرزاق وسعيد
ابن منصور والحاكم في المستدرك وعن محمد بن الحنفية في المرأة ترى الصفرة بعد الطهر قال تلك
التريبة تغسل وتوضأ وتصلي رواه الدارمي وعن الحسن قال ليس في التريبة شئ بعد الغسل الا الطهور
قال عبد الله التريبة الصفرة والكدرة رواه الدارمي وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا رأت
المرأة التريبة بعد الغسل بيوم او يومين فانما الطهر وتصلي رواه الدارمي وعن ام عطية قالت كنا لا
نرى التريبة شيئا رواه ابن ابي شيبة وعنها وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا
لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل
غسالة اللحم او مثل غسالة السمك او مثل قطرة الدم قبل الرعاف فان تلك ركضة من ركضات
الشيطان في الرحم فتنضح بالماء ولتتوضأ ولتصل فان كان دما عبيطا لا خفاء به فلتدع الصلاة
رواه عبد الرزاق والدارمي

ابواب ما يجوز للحائض

باب اتخاذ الحائض ثيابا على حدة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة رواه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وعن زينب ابنة ابي سلمة

حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتى فلبستها فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعانى فادخلنى معه فى الخميلة قالت وحدثتنى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم رواه البخارى ومسلم **باب** دواء ليقطع الحيض **عن** واصل مولى بن عيينه عن رجل سأل ابن عمر عن امرأة تطاول بها دم الحيضة فارادت ان تشرب دواء يقطع عنها فلم ير ابن عمر به باسا ونعت ابن عمر ماء الاراك رواه عبد الرزاق **باب** تقبيل الحائض **عن** زينب بنت ابى سلمة قالت قالت ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت حضت وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة (الى قولها) وكان يقبلها وهو صائم رواه البخارى **باب** يجوز كل شئ الا النكاح **وعن** انس بن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد ابن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فارسل فى اثارهما فسقاهما فعرفنا انه لم يجد عليهما رواه مسلم وابوداود والنسائى والدارمى **باب** المباشرة بعد شد الازار والتعفف منه. **عن** معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لى من امرأتى وهى حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداود ورزين قال محى السنة اسناده ليس بقوى **وعن** زيد بن اسلم قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لى من امرأتى وهى حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها رواه الامام مالك والامام محمد والدارمى مرسلا **وعن** ام المومنين ميمونة رضى الله عنها قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يباشر امرأة من نسائه وهى حائض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين يحتجز به رواه ابوداود والنسائى والدارمى **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهى حائض رواه البخارى **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض رواه مسلم **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معى وانا حائض وبينى وبينه ثوب رواه مسلم **وعن** ام المومنين عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر احدنا اذا كانت حائضا ان تتزر ثم يضاجعها

زوجها وقالت مرة يباشرها رواه ابو داود في سننه وابو داود الطيالسي في مسنده وعن[٥] عكرمة عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئاً
القى على فرجها ثوبا رواه ابو داود وعن[٦] ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فور حيضنا ان نتزر ثم يباشرنا وايكم يملك اربه كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه رواه مسلم ابو داود وابن ابي شيبة وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعنها[٧] قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر احدىنا اذا كانت حائضا ان تتزر ثم يباشرها رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجه وزاد البخاري وايكم يملك اربه كما كان رسول الله يملك اربه وسعيد بن منصور وعنها[٨]
انها سئلت ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قالت ليعتزل الرجل امرأته عن فور الحيض
فاذا سكن فوره فليجعل بينه وبينها ازارا رواه سعيد بن منصور وعنها[٩] قالت ليباشر الرجل
امرأته اذا كانت حائضا تجعل على سفلتها ثوبا رواه عبد الرزاق وعن[١٠] نافع ان ابن عمر ارسل الى
عائشة يستفتيها في الحائض ايباشرها فقالت عائشة لتجعل على سفلتها ثوبا رواه عبد الرزاق
والدارمي عن الامام مالك والامام محمد وعن[١١] مسروق قال دخلت على عائشة فقلت يا ام المؤمنين
ما يحل للرجل من امرأته حائضا قالت ما دون الفرج قلت فما يحل لي منها صائما قالت كل شيء الا الجماع
رواه عبد الرزاق والدارمي وعن[١١] عطاء بن يسار قال قال رجل يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي
حائض قال تشد ازارها ثم شانك باعلاها رواه الدارمي وعن[١٢] ابرهيم قال الحائض يأتيها زوجها
في مراقها وبين افخاذها فاذا فرغ غسلت ما اصابها واغتسل هو رواه الدارمي وعن[١٣] ام المومنين
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اذا حضت امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاتزر وكان يباشرني
رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي حديث عائشة حديث حسن صحيح وعن[١٤] ميمون بن مهران
قال سألت عائشة ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قالت ما فوق الازار رواه الدارمي
وعن[١٥] ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف وانا حائض فاغسله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن ابي شيبة وعن[١٦] عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
حلال وما تحت الازار منها حرام يعني من الحائض رواه الطبراني في الكبير وعن[١٧] يزيد بن بابنوس

قال دخلنا على عائشة ومعنا رجل فسألها فقال يا ام المومنين ما تقولين في العراك فقالت الحيض ثم قالت يا اهل العراق اما تقولون كما قال الله عز وجل ثم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني و ينال من راسي وانا حائض وعلى الازار رواه ابوداود الطيالسي **باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد** عن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب رواه مسلم وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تنام مع النبي صلى الله عليه وسلم في لحاف وهي حائض رواه سعيد بن منصور وعنها قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعده ثم صلى فيه ثم يعود فان اصاب تعني ثوبه منه شيء غسل مكانه ولم يعده ثم صلى فيه رواه ابوداود والنسائي والدارمي وعن عمارة بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عائشة قالت احدنا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجده قال ابوداود تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال ادن مني فقلت اني حائض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفئ ونام رواه ابوداود وعن ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة رواه البخاري ومسلم **باب استدفاء الزوج بالحائض** عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستدفئ بها بعد الغسل رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب الصلاة في مرط بعضه على الحائض** عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه رواه ابن ماجه وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط عليه بعضه وعليها بعضه وهي حائض رواه ابن ماجه **باب مناولة الحائض الخمرة من المسجد وبسطها فيه** عن نافع ان ابن عمر كان تغسل جاريته رجليه وتعطيه الخمرة وهي حائض رواه الامام محمد عن الامام مالك وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت اني حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حيضتك في يدك رواه مسلم والنسائي والدارمي وابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة

من المسجد فقلت انی حائض فقال تناولیها فان الحیضة لیست فی یدك رواه مسلم وعن ام المومنین میمونة رضی الله عنها قالت تقوم احدنا بالخمرة الی المسجد فیبسطها وهی حائض رواه النسائی وعن ابی هریرة قال بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد فقال یا عائشة ناولینی الثوب فقالت انی حائض فقال ان حیضتك لیست فی یدك فناولته رواه مسلم والنسائی وعن ابن مسعود قال الحائض تضع فی المسجد الشئ وتاخذ منه رواه عبد الرزاق وسعید بن منصور وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لها اعطینی الخمرة فی المسجد فقالت انی حائض فقال ان حیضتك لیست بیدك رواه ابو داود الطیالسی

باب اتکاء الزوج فی حجر امرأته وهی حائض وتلاوة القران فیه عن ام المومنین عائشة رضی الله عنها انها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتکئ فی حجری وانا حائض فیقرأ القران رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة وعن میمونة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع راسه فی حجر احدنا فیتلو القران رواه النسائی وعن عائشة قالت کان راس رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجر احدنا وهی حائض وهو یتلو القران رواه النسائی

باب غسل الحائض راس زوجها وترجیله عن ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها قالت کنت ارجل راس رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا حائض رواه البخاری والترمذی والنسائی عن الامام مالك وعن مسور عن ابیه ان ابن عباس دخل علی میمونة رضی الله عنها فقالت ای بنی مالی اراك شعث الراس فقال ان عمارة ترجلنی وهی الان حائض فقالت ای بنی لیست الحیضة بالید کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتکئ راسه فی حجر احدنا وهی مضطجعة حائض رواه عبد الرزاق وعن عروة انه سئل اتخدم منی او تدنو منی المرأة وهی جنب فقال عروة کل ذلك علی هین وکل ذلك تخدمنی ولیس علی احد فی ذلك باس اخبرتنی عائشة رضی الله عنها انها کانت ترجل رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی حائض ورسول الله صلی الله علیه وسلم حینئذ مجاور فی المسجد یدنی لها راسه وهی فی حجرتها فترجله وهی حائض رواه البخاری وعن محمد بن سیرین قال نبئت ان النبی صلی الله علیه وسلم کانت ترجله الحائض ویقول ان حیضتها لیست فی یدها رواه ابن ابی شیبه وعن ام المومنین عائشة رضی الله عنها قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد وکلانا جنب وکان یامرنی فاتزر فیباشرنی وانا حائض وکان یخرج راسه الی وهو معتکف فاغسله وانا حائض رواه البخاری ومسلم وعنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یدنی الی راسه وهو معتکف فاغسله وانا حائض رواه النسائی وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج الی راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض

رواه النسائي وعنها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين رواه مسلم وعنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه وانا في حجرتي فارجل راسه وانا حائض رواه مسلم وعنها قالت كنت اغسل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض رواه مسلم

باب مواكلة الحائض ومشاربتها

عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها سألتها هل تاكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل معه وانا عارك وكان ياخذ العرق فيقسم علي فيه فاعترق عنه ثم اضعه فياخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فاخذ فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه و يضع فمه حيث وضعت فمي من القدح رواه النسائي وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فاه على الموضع الذي اشرب منه فيشرب من فضل سوري وانا حائض رواه النسائي وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناولني الاناء فاشرب منه وانا حائض ثم اعطيه فيتحرى موضع فمي فيضعه على فيه رواه النسائي وعنها قالت كنت اشرب وانا حائض واناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض واناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه النسائي ومسلم وابو بكر بن ابي شيبة وعنها قالت كنت اتعرق العظم وانا حائض فياخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه حيث كان فمي واشرب من الاناء فياخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه حيث كان فمي وانا حائض رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلها رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلها رواه ابو نعيم في الحلية

باب من ادخلت يدها في الوضوء وهي حائض

عن الحسن قال سئل عمر بن الخطاب عن المرأة الحائض تناول الرجل وضوءه فتدخل يدها فيه قال ان حيضتها ليست في يدها رواه عبد الرزاق

باب الاختضاب للحائض

عن نافع ان نساء ابن عمر كن يختضبن وهن حيض رواه الدارمي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألتها عن الحائض تختضب فقالت قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب فلم يكن ينهانا عنه رواه ابن ماجة

وعن معاذة ان امرأة سألت ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت تختضب الحائض فقالت
قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب فلم يكن ينهانا عنه رواه ابن ماجه باب
مجامعة الحائض اذا طهرت في اكثر المدة قبل ان تغتسل اذا شبق عن ليث بن ابي سليم عن
عطاء في المرأة ينقطع عنها الدم قال ان ادركه الشبق غسلت فرجها ثم يأتيها رواه الدارمي
وعن فروة بن ابي المغراء قال سمعت شريكا وساله رجل فقال المرأة ينقطع عنها الدم ايأتيها
زوجها قبل ان تغتسل فقال قال عبد الملك عن عطاء انه رخص في ذلك للشبق رواه الدارمي
وعن هشيم انبأنا ليث عن عطاء وطاوس انهما قالا اذا طهرت المرأة من الدم وادرك الرجل الشبق
فليامرها ان تتوضأ ثم يصيب منها ان شاء رواه سعيد بن منصور باب اتباع اثر الدم بالخلوق
عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر النساء اذا طهرن من الحيض ان يتبعن اثر
الدم بالصفرة يعني بالخلوق او بالذريرة الصفراء رواه عبد الرزاق وعنها قالت سألت امرأة من الانصار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض قال خذي ماءك وسدرك ثم اغتسلي وانقي ثم
صبي على راسك حتى يبلغ شئون الراس ثم خذي فرصة ممسكة قالت كيف اصنع بها يا رسول الله
فسكت قالت فكيف اصنع بها يا رسول الله فسكت فقالت عائشة خذي فرصة ممسكة فتتبعي بها آثار
الدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فما انكر عليها رواه الدارمي باب تطهير ثوبه من دم الحيض
ثم الصلاة فيه عن اسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب
فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلي فيه رواه الامام الشافعي وعنها قالت سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدنا اذا اصابها ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بالماء ثم تصل فيه رواه الامام الشافعي ومسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه
رواه البخاري ومسلم وابوداؤد وعن ام قيس بنت محصن انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن دم الحيض يصيب الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه النسائي وابن ماجه وعن
اسماء ان امرأة استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال
حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه وصلي فيه رواه النسائي وابن ماجه وعن ام المومنين
عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كانت احدانا لتحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها

فتغسله وتنفخ على سائره ثم تصلي فيه رواه ابن ماجة .

ابواب مالا يجوز للحائض

باب الصلاة وقضاءها **عن** معاذة بنت عبد الله العدوية قالت سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارمي وابن ابي شيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يامر امرأة منا ان تقضي الصلاة رواه عبد الرزاق والدارمي ولفظه يعيد الصلوة **وعن** ابرهيم قال كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته اذا حضن لم يامرهن بقضاء الصلاة كما يامرهن بقضاء الصيام رواه سعيد بن منصور **وعنه** قال كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المومنين لا يعدن الصلاة ايام حيضهن رواه سعيد بن منصور **وعن** ابي غالب عجلان قال سألت ابن عباس عن النفساء والحائض هل تقضيان الصلاة اذا طهرن قال هؤلاء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لو فعلن ذلك امرناساءنا بذلك رواه الدارمي **وعن** كثير بن اسمعيل قال قلت لفاطمة بنت علي أتقضين الصلاة ايام حيضك قالت لا رواه الدارمي **باب** الصوم **عن** ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري **باب** دخول المسجد **عن** ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء ان تنزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وهو حديث حسن **وعن** ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذ المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض رواه ابن ماجة عن ابى ابن شيبة والطبرانى فى معجمه ورجح ابو زرعة انه عن عائشة لا عن ام سلمة وعن ابراهيم قال تتناول الحائض الشئ من المسجد ولا تدخله رواه الدارمى **باب قراءة القران** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء الجنب والحائض شيئًا من القران رواه الامام احمد والترمذى وابن ماجة وابن عدى والبيهقى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء القران الجنب ولا الحائض رواه ابن ماجة وعن سعيد بن جبير قال الحائض لا تقرء من القران شيئًا ولكن تذكر الله متى شاءت رواه سعيد بن منصور وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرء الحائض ولا الجنب شيئًا من القران رواه الدارقطنى فى سننه وابن عدى وفيه محمد ابن الفضل وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء الجنب ولا الحائض شيئًا من القران رواه الدارقطنى عن موسى بن عقبة وعن سفيان قال بلغنى عن ابراهيم وسعيد ابن جبير انهما قالا لا يقرء الجنب والحائض اية تامة يقرء ان الحرف رواه الدارمى وعن عامر قال الجنب والحائض لا يقرأن القران رواه الدارمى وعن ابراهيم قال كان عمر يكره او ينهى ان يقرء الجنب والحائض قال شعبة وجدت فى الكتاب والحائض رواه الدارمى وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اربعة لا يقرءون القران الاية ونحوها الجنب والذى على الغائط والذى يجامع وفى الحمام رواه الامام محمد فى كتاب الاثار وعن ابى العالية فى الحائض قال لا تقرء القران رواه الدارمى وعن ابى وائل قال كان يقال لا يقرء الجنب ولا الحائض ولا يقرء فى الحمام وحالان لا يذكر العبد فيهما الله عند الخلاء وعند الجماع الا ان الرجل اذا اتى اهله بدء فسمى الله رواه الدارمى وعن عطاء فى المرأة الحائض تقرء قال لا الا طرف الاية رواه الدارمى **باب مس القران** قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن جده قال كان فيما اخذ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمس القران الا طاهر رواه الدارقطنى وعن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه قال كان فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يمس القران الا طاهر رواه عبد الرزاق فى مصنفه فى باب الحيض وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القران الا طاهر رواه الطبرانى والدارقطنى والبيهقى وعن عمرو بن حزم ان فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن فى السنن والفرائض والديات ان لا يمس القران الا طاهر رواه الامام احمد والنسائى فى سننه وابو داود فى مراسيله وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى المستدرك وقال هو من قواعد الاسلام واسناده على شرط

هذا الكتاب والطبراني في معجمه والدارقطني والبيهقي في سننهما وابن راهويه وعن (٥) حكيم بن حزام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تمس القرآن الا وانت طاهر رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الطبراني والدارقطني والبيهقي في سننهما وعن (٦) عثمان ابن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمس القرآن الا طاهر رواه الطبراني في معجمه وعن (٧) ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر رواه ابن القطان في الوهم والايهام وابن عبد العزيز في منتخبه وقال ابن القطان اسناده في غاية الضعف وعن (٨) انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا بسيف فقيل له ان ختنك واختك قد صبوا فاتاهما عمر وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب وكانوا يقرؤن طه فقال اعطوني الذي عندكم فاقرأه وكان عمر يقرأ الكتب فقالت له اخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه رواه الدارقطني ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده مطولا وعن (٩) عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات قال اني لست امسه انه لا يمسه الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا رواه الدارقطني وصححه

باب سجدة القرآن

عن (١) ابن عباس انه سئل عن الحائض تسمع السجدة قال لا تسجد لانها صلاة رواه الدارمي وعن (٢) الزهري في المرأة ترى الطهر فتسمع السجدة قال لا تسجد حتى تغتسل رواه الدارمي وعن (٣) ابراهيم في الحائض تسمع السجدة قال لا تقضي رواه الدارمي وعن (٤) عامر قال اذا سمعت الحائض السجدة فلا تسجد رواه الدارمي وعن (٥) ابي قلابة قال لا تسجد المرأة الحائض اذا سمعت السجدة رواه الدارمي

باب طواف البيت

عن (١) ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري رواه البخاري ومسلم وابو بكر بن ابي شيبة والنسائي وابن ماجة وعنها (٢) انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي رواه البخاري وعن (٣) جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة الى ان قال وكانت عائشة قدمت وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر رواه البخاري

باب اتيان الحائض

قال تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء

في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين و
يحب المتطهرين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في
دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي روايتهما
فصدقه بما يقول فقد كفر وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اذا حضت نزلت
عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه
ابوداود وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار حلال
وما تحت الازار منها حرام يعني من الحائض رواه الطبراني في الكبير **باب مجامعة الحائض
بعد الطهر قبل الاغتسال** عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وابن مسعود انهما قالا في الحائض اذا
انقطع دمها هي حائض ما لم تغتسل رواه ابن الضياء في مسند الامام ابي حنيفة والدارقطني
وعن مجاهد في الحائض اذا طهرت من الدم لا يقربها زوجها حتى تغتسل رواه الدارمي وعن
سفيان انه سئل ايجامع الرجل امرأته اذا انقطع عنها الدم قبل ان تغتسل فقال لا فقيل أرأيت
ان تركت الغسل يومين او اياما قال تستتاب رواه الدارمي وعنه عمن حدثه عن مجاهد
ولا تقربوهن حتى يطهرن قال حتى ينقطع الدم فاذا تطهرن قال اذا اغتسلن رواه الدارمي وفي
رواية اخرى له عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حتى يطهرن قال اذا انقطع الدم فاذا
تطهرن قال اغتسلن رواه الدارمي وعن عثمان بن الاسود قال سألت مجاهدا عن امرأة
رأت الطهر ايحل لزوجها ان يأتيها قبل ان تغتسل قال لا حتى يحل لها الصلاة رواه الدارمي وعن
ابراهيم قال لا يغشاها حتى تغتسل رواه الدارمي وعن عطاء في المرأة ترى الطهر أيأتيها زوجها قبل
ان تغتسل قال لا حتى تغتسل رواه الدارمي **باب كفارة من اتى حائضا** عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار رواه ابوداود
قال هكذا الرواية الصحيحة والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح وعنه قال اذا اصابها في اول الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار رواه
ابوداود والدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض
فليتصدق بنصف دينار رواه ابوداود والدارمي والحاكم في المستدرك وعن عبد الحميد بن زيد بن
الخطاب قال كان لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع فكان اذا اراد ان يأتيها اعتلت عليه بالحيض فوقع
عليها فاذا هي صادقة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يتصدق بخمس دينار رواه الدارمي وعن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى الرجل امرأته وهي حائض فان كان الدم عبيطا فليتصدق بدينار وان كان صفرة فليتصدق بنصف دينار رواه الدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي وعنه انه سئل عن الذي ياتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او بنصف دينار رواه الدارمي وعن انس قال كانت المرأة من اليهود اذا حاضت لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فانزل الله عز وجل يسئلونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله حتى يطهرن فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن وان يشاربوهن وان يجامعوهن في البيوت وان يفعلوا ما شاؤا الا الجماع فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فذكرا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قول اليهود فقالوا يا رسول الله افلا نجامعهن فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا من عنده فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية لبن فبعث في آثارهما فسقاهما من اللبن فظننا انه لم يجد عليهما رواه ابو داود الطيالسي وعن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار رواه الدارمي وعن الاوزاعي في رجل يغشى امرأته وهي حائض او رأت الطهر لم تغتسل قال يستغفر الله ويتصدق بخمس دينار رواه الدارمي وعن عطاء قال اذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار فقال له رجل من القوم فان الحسن يقول يعتق رقبة قال ما انهاكما ان تقربوا الى الله ما استطعتم رواه الدارمي

باب المرأة تجنب ثم تحيض

عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا اجنبت المرأة ثم حاضت فليس عليها غسل فان ما بها من الحيض اشد مما بها من الجنابة رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة لا غسل عليها حتى تطهر من حيضها فتغتسل غسلا واحدا لهما جميعا وعن عطاء قال الحيض اكبر رواه الدارمي

باب المرأة تطهر عند الصلاة

عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا حاضت المرأة في وقت الصلاة فليس عليها ان تقضي تلك الصلاة وان طهرت في وقت الصلاة فلتصل رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا طهرت المرأة في وقت الصلاة ولم تغتسل حتى ذهب الوقت لبان تكون مشغولة في غسلها فليس عليها قضاء رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار

باب في الحائض كيف تقضي الصلاة

عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لها وكانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي قال علي في حديثه انقضي رأسك رواه ابن ماجة عن
ابن ابي شيبة وعنها ان اسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من المحيض فقالت
تأخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ في الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا
شديدا حتى يبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اسماء
كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعي بها اثر الدم وسألته
عن الغسل من الجنابة فقال تأخذ احداكن ماءها فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ في الطهور حتى تصب الماء
على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شؤون رأسها ثم تفيض الماء على جسدها فقالت عائشة نعم النساء
نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين رواه مسلم وابن ماجة ورواه سعيد
بن منصور وابن ابي شيبة الى قوله اثر الدم وعنها انها قالت نعم النساء نساء الانصار لم يكن
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وان يسألن عنه ولما نزلت سورة النور شققن حجوز مناطقهن
فاتخذنها خمرا وجاءت فلانة فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق كيف اغتسل من الحيض
قال لتأخذ احداكن سدرتها وماءها ثم تطهر فتحسن الطهور ثم لتفرغ على رأسها ولتدلك بشؤون
رأسها ثم لتفض على جسدها ولتأخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها قالت كيف اتطهر بها فاستحيى منها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستتر منها وقال سبحان الله تطهري بها فلمست الذي قال فأخذت
ها فجبذتها فقلت تتبعين بها آثار الدم رواه عبد الرزاق وعنها ان امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم رواه البخاري ومسلم
والنسائي وعنها ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها
فأخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري باب مدة النفاس
عن انس قال تنتظر البكر اذا ولدت ويتطاول بها الدم اربعين ليلة ثم تغتسل رواه عبد الرزاق
وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تنتظر النفساء اربعين ليلة ثم تغتسل رواه
عبد الرزاق والدارقطني وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء تجلس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف
رواه ابن ماجة والدارمي والترمذي وابو داود وابن عساكر والحاكم وحسن البيهقي وعن عثمان

ابن ابی العاص قال وقت للنفساء اربعون یوما رواہ الدارمی وابن عدی وضعفہ وقال الحاکم ان سلم
هذا الاسناد فانہ مرسل صحیح ولفظہ وقت للنساء فی نفاسهن اربعین یوما والدارقطنی وسعید بن منصور
وعن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقت للنفساء اربعین یوما الا ان تری الطهر
قبل ذلک رواہ ابن ماجۃ والدارقطنی فی سننہ وعن معاذ بن جبل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال اذا مضی للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل رواہ الحاکم فی المستدرک وعن ابی هریرۃ
قال تنتظر النفساء اربعین یوما الا ان تری الطهر قبل ذلک فان بلغت اربعین یوما ولم تر الطهر فلتغتسل
وهی بمنزلۃ المستحاضۃ رواہ ابن عدی وابن عساکر وعن ابن عمر قال تنتظر النفساء اربعین لیلۃ فان
رأت الطهر قبل ذلک فهی طاهرۃ وان جاوزت الاربعین فهی بمنزلۃ المستحاضۃ تغتسل وتصلی فان
غلبها الدم توضأت لکل صلاۃ رواہ ابن عساکر وعن عثمان انہ کان یقول للمرأۃ من نسائہ اذا نفست لا تقربینی
اربعین لیلۃ رواہ عبد الرزاق وعن عثمان ابن ابی العاص انہ کان لا یقرب النفساء اربعین یوما
رواہ الدارمی وعن الحسن قال اذا رأت الدم عند الطلق یوما او یومین فهو من النفاس رواہ الدارمی
وعن مکحول قال المرأۃ تنتظر من الغلام ثلثین یوما ومن الجاریۃ اربعین یوما یعنی النفساء قال
مروان هو قول سعید بن عبد العزیز وقال الاوزاعی هما سواء رواہ الدارمی وعن ام المومنین ام سلمۃ
رضی اللہ عنها انها سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کم تجلس المرأۃ اذا ولدت قال اربعین یوما
الا ان تری الطهر قبل ذلک رواہ الدارقطنی وعن ابن عباس قال تنتظر النفساء اربعین یوما او نحوها
رواہ الدارمی بسند صحیح وعن عبد اللہ بن عمرو قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنتظر النفساء
اربعین لیلۃ فان رأت الطهر قبل ذلک فهی طاهر وان جاوزت الاربعین فهی بمنزلۃ المستحاضۃ تغتسل
وتصلی فان غلبها الدم توضأت لکل صلاۃ رواہ الحاکم فی المستدرک والدارقطنی فی سننہ وقال
عمرو بن الحصین وابن علاثۃ متروکان ضعیفان وعن ام المومنین عائشۃ رضی اللہ عنها ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقت للنساء فی نفاسهن اربعین یوما رواہ الدارقطنی وابن
حبان وعنها قالت وقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للنفساء اربعین یوما الا ان تری الطهر
فتغتسل وتصلی ولا یقربها زوجها فی الاربعین رواہ ابن حبان وقال الطبرانی عطاء بن عجلان کوفی
ضعیف وعن جابر قال وقت للنفساء اربعین یوما رواہ الطبرانی فی الاوسط

باب لا تقضی النفساء الصلاۃ

عن مسۃ الازدیۃ قالت حججت فدخلت علی ام سلمۃ فقلت یا ام المومنین
ان سمرۃ بن جندب یأمر النساء یقضین صلاۃ الحیض فقالت لا یقضین کانت المرأۃ من نساء

النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه۔

ابواب الاستحاضة

باب مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروف **وعن** الامام الاعظم عن الاعمش سليمان بن مهران عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني استحاض افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت ايام عادتك فدعي الصلاة ثم اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة قلت وان قطر الدم قال نعم وان قطر على الحصير رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابن ماجة والطحاوي وابن ابي شيبة **وعن** الامام الاعظم عن حماد ان قمير امرأة مسروق سألت عائشة رضي الله عنها فامرتها بمثل مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المستحاضة رواه ابو محمد البخاري في مسنده **وعن** الامام الاعظم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني احيض الشهر والشهرين فقال لها انما عرق هو فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي لطهرك ثم توضئي لكل صلاة وصلي رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والطحاوي **وعن** الامام الاعظم عن اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي البجلي عن عامر الشعبي عن امرأة مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها امرت المستحاضة ان تدع الصلاة ايام حيضها وان تتوضأ لكل صلاة بعد ان تغتسل لكل طهر رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده **وعن** ام المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب فلتصل رواه الامام مالك والامام محمد في الموطا وابو داود والدارمي وروى النسائي معناه وقال محمد وبهذا ناخذ وتتوضأ لوقت كل صلاة وتصلي الى الوقت الآخر وان سال دمها **وعن** سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع بن حكيم وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد ابن المسيب يسأله عن المستحاضة كيف تغتسل فقال سعيد تغتسل من طهر الى طهر وتتوضأ لكل صلاة فان غلبها الدم استثفرت بثوب رواه الامام مالك والامام محمد في الموطا **وعن** عروة

قال الباجي هي فاطمة بنت ابي حبيش

قال ليس على المستحاضة ان تغتسل الا غسلا واحدا ثم تتوضأ بعد ذلك للصلاة رواه الامام مالك
والامام محمد فى الموطاء وعن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلى رواه ابوداود والترمذى وابن ماجة
وعن عروة عن ام المومنين عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المستحاضة فقال تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلاة
رواه ابن حبان فى صحيحه وعن سليمان بن يسار ان فاطمة بنت ابى حبيش استحيضت فامرت
ام سلمة ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل
وتستثفر بثوب وتصلى رواه الدارقطنى فى سننه وقال رواته كلهم ثقات ورواه ابن ابى شيبة فى
مسنده وعنه ان امرأة امت ام سلمة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها عن المستحاضة
فقال عليه السلام تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتستثفر بثوب وتتوضأ لكل صلاة وتصلى
الى مثل ذلك رواه ابن ابى شيبة وعن سودة بنت زمعة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها التى كانت تجلس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا
ثم تتوضأ لكل صلاة رواه الطبرانى فى الاوسط وعن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة
وتصوم وتصلى رواه ابن ماجة والطحاوى ورواه ابوداود بلفظه والوضوء عند كل صلاة ورواه الترمذى
بلفظه وتتوضأ عند كل صلاة وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة بالوضوء لكل صلاة
رواه ابويعلى الموصلى فى مسنده والبيهقى فى المعرفة وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابى حبيش الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انى امرأة استحاض فلا اطهر افأدع الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغسلى عنك الدم وصلى قال وقال ابى ثم توضئى
لكل صلاة حتى يجئ ذلك الوقت رواه البخارى ورواه المسلم الى قوله وصلى ورواه الترمذى
وقال ابو معاوية فى حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يجئ
ذلك الوقت وقال حديث حسن صحيح وعن فاطمة بنت ابى حبيش انها كانت تستحاض فقال
لها النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكى
عن الصلاة فاذا كان الآخر فتوضئى وصلى فانما هو عرق رواه ابوداود والنسائى والحاكم فى المستدرك

[١٦] وعن فاطمة بنت قيس انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها تستحاض فزعمت انه
قال ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدم ثم صلي رواه
الطبراني في المعجم الصغير [١٧] وعن جابر ان فاطمة بنت قيس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المستحاضة فقال تقعد ايام اقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ثم تحتشي وتصلي رواه الطبراني في الصغير
[١٨] وعن ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت استحيضت بنت ابي حبيش فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال رسول الله عليه انما ذلك عرق
وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك اثر الدم وتوضئي
فانما ذلك عرق وليست بالحيضة رواه النسائي والطحاوي [١٩] وعن ابن عباس قال تدع المستحاضة
الصلاة ايام حيضها ثم تغتسل ثم تتوضأ عند كل صلاة فانما هو عرق عاند او قال ركضة من الشيطان
رواه سعيد بن منصور [٢٠] وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن المستحاضة
فقالت تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ لكل صلاة رواه عبد الرزاق و
سعيد بن منصور [٢١] وعن دينار قال المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ
عند كل صلاة وتصوم وتصلي رواه الترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجه [٢٢] وعن
ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب
بن اسد قالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر قال انما ذلك عرق وليس بحيض اذا
اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وتوضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
[٢٣] وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل
مرة ثم تتوضأ الى مثل ايام اقرائها فان رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت رواه الطبراني
في الصغير [٢٤] وعن ابن ابي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت ابي حبيش الى عائشة فقالت
اني اخاف ان اقع في النار اني ادع الصلاة السنة والسنتين لا اصلي فقالت انتظري حتى يجيء
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم قولي لها فلتدع الصلاة في كل شهر ايام قرئها ثم لتغتسل في كل يوم غسلا
واحدا ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتشي فانما هو داء عرض او ركضة من الشيطان او
عرق انقطع رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ ...

قوية قد استمر بها الدم فلا ينقطع وقد خفيت ايام حيضها وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة كانت تستحاض فتمكث السنين وانها كانت تدخل المركن حتى يعلو الدم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليست بالحيضة انما هو عرق وكانت تغتسل لكل صلوة رواه سعيد بن منصور وعن
ام حبيبة انها استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليست تلك بحيضة ولكنه عرق فاغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة و
كانت تغتسل في المركن فيرى صفرة الدم في المركن رواه عبد الرزاق وعن ابي سلمة ان ام حبيبة
بنت جحش كانت تهراق الدم وانها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند
كل صلاة وتصلي رواه سعيد بن منصور وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت
استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك
عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة رواه مسلم والدارمي والترمذي وعنها ان ام حبيبة
بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت
سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل
في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء رواه مسلم وابوداود وفي رواية
له فكانت تغتسل لكل صلاة وعنها قالت ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فامرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة رواه ابوداود وعنها قالت ان
ام حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بالغسل لكل صلاة
رواه ابوداود وعنها قالت استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسلي لكل صلاة رواه ابوداود وعن زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة
وتصلي رواه ابوداود وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كتبت اليه امرأة اني قد استحضت
سنتين وكذا فبلغني ان عليا قال تغتسل عند كل صلاة قال ابن عباس ما نجد لها غير ما قال علي
رواه الدارمي وعن عكرمة قال كانت زينب تعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترى
الدم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة رواه الدارمي وعن يحيى بن ابي كثير ان عليا وابن مسعود
كانا يقولان المستحاضة تغتسل عند كل صلاة رواه الدارمي وعن ابي سلمة ان ام حبيبة قالت

وهي ام حبيبة بنت جحش كانت تهراق الدم وانها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذالك
فامرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي رواه الدارمي [١٤] وعن سعيد بن جبير قال كتبت امرأة الى ابن
الزبير اني استحاض فلا اطهر واني اذكرك الله الا افتيتني واني سألت عن ذلك فقالوا كان علي يقول
تغتسل لكل صلاة فقرأت وكتبت الجواب بيدي ما احدها الا ما قال علي فقال ان الكوفة ارض باردة
فقال لو شاء الله لابتلاها باشد من ذلك رواه الدارمي [١٥] وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت لا تطهر فذكر
شانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم
فلتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل
صلاة رواه النسائي والطحاوي وزاد وتصلي [١٦] وعنها ان ام حبيبة بنت جحش كانت تستحاض سبع
سنين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحيضة انما هو عرق فامرها ان تترك الصلاة
قدر اقرائها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة رواه النسائي [١٧] وعنها ان ام
حبيبة بنت جحش كانت استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغسل لكل صلاة فان كانت لتنغمس في المركن وهو مملوء ماء ثم تخرج منه وان الدم
لغالبة ثم تصلي رواه الطحاوي [١٨] وعنها ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وانها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان هذا ليست بالحيضة
ولكن هذا عرق فاغتسلي رواه الحاكم في المستدرك [١٩] وعنها قالت استحيضت ام حبيبة وهي تحت
عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث عمرو بن الحارث عن
الاوزاعي صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [٢٠] وعن سعيد بن جبير ان امرأة اتت ابن عباس بكتاب
بعد ما ذهب بصره فدفعه الى ابنه فتترتر فيه فدفعه الى فقرأته فقال لابنه الا هذرمته
كما هذرمه الغلام المصري فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من امرأة من المسلمين انها استحيضت
فاستفتت عليا فامرها ان تغتسل وتصلي فقال اللهم لا اعلم القول الا ما قال علي ثلث مرات
قال قتادة واخبرني عزرة عن سعيد انه قيل له ان الكوفة ارض باردة وانه يشق عليها الغسل
لكل صلاة فقال لو شاء الله لابتلاها بما هو اشد منه رواه الطحاوي باب المستحاضة التي

تغتسل ايامها ولم يقدر على الغسل لكل صلاة تتوضأ الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال في

المستحاضة انها تترك الظهر حتى اذا كان فى اخر الوقت اغتسلت ثم صلت الظهر ثم صلت العصر ثم
تركت حتى اذا دخل وقت المغرب تركت الصلاة حتى اذا كان اخر وقتها اغتسلت وصلت المغرب
والعشاء حتى تفرغ رواه الامام محمد بن الحسن فى الآثار وعن اسماء بنت عميس قالت قلت
يا رسول الله ان فاطمة بنت ابى حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس فى مركن فاذا رأت صفارة فوق الماء
فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه
الطحاوى والحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الالفاظ قال
ابو داود روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلاتين وعن
حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استفتيه واخبره فوجدته فى بيت اختى زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انى
استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتنى الصلاة والصوم فقال انعت لك الكرسف
فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمى قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فقالت
هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما فعلت اجزى
عنك من الآخر فان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضى
ستة ايام فى علم الله ثم اغتسلى حتى اذا رأيت انك طهرت واستنقأت فصلى ثلاثا وعشرين ليلة
او اربعة وعشرين ليلة وايامها وصومى فان ذلك يجزيك وكذالك فافعلى كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلى و
تجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين
بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر فافعلى وصومى ان قدرت على ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الى رواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى و
ابن ماجه والحاكم وابن ابى شيبة وعبد الرزاق وقال الترمذى حسن صحيح وعن ام المؤمنين
عائشة رضى الله عنها قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
ان تعجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا و
تغتسل لصلاة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا احدثك الا
عن النبى صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والدارمى وعنها قالت ان سهلة بنت سهيل استحيضت [illegible]

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع
بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح رواه ابو داود والطحاوي والطبراني
في الصغير بمعناه وعن حمنة بنت جحش انها استحيضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحضت حيضة منكرة شديدة قال لها احتشي
كرسفا قالت له انه اشد من ذلك اني اثج ثجا قال تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة ايام
او سبعة ايام ثم اغتسلي غسلا فصلي وصومي ثلثة وعشرين واخري الظهر وقدمي العصر و
اغتسلي لهما غسلا واخري المغرب وعجلي العشاء واغتسلي لهما غسلا وهذا احب الامرين الي
رواه ابن ماجة وعن القاسم ان امرأة من المسلمين استحيضت فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما هو عرق تترك الصلاة قدر حيضتها ثم تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد
والمغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للصبح غسلا رواه عبد الرزاق والطحاوي وعن ابن
عباس قال اذا استحيضت المرأة فتقعد ايام اقرائها التي كانت تقعد لعد يوما او يومين و
تؤخر الظهر الى العصر وتغتسل لهما وتؤخر المغرب الى العشاء وتغتسل لهما وتغتسل للصبح
ويأتيها زوجها رواه سعيد بن منصور وعن الامام الاعظم عن حماد عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام حيضها وتغتسل اذا مضت و
تؤخر من الظهر وتقدم من العصر فتغتسل غسلا واحدا وتصليهما جميعا وتؤخر المغرب وتقدم
العشاء ثم تغتسل غسلا واحدا فتصليهما رواه ابو محمد الحارثي في مسند القاضي ابي يوسف
وعن زينب بنت جحش قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة فقال تجلس
ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء
وتغتسل وتصلي وتغتسل للفجر رواه الطحاوي وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءته
امرأة مستحاضة تسأله فلم يفتها وقال لها سلي غيري قال فاتت ابن عمر فسألته فقال لها
لا تصلي ما رأيت الدم فرجعت الى ابن عباس فاخبرته فقال رحمه الله ان كاد ليكفرك
قال ثم سألت علي بن ابي طالب فقال تلك ركضة من الشيطان او قرحة في الرحم اغتسلي
عند كل صلاتين مرة وصلي قال فلقيت ابن عباس بعد فسألته فقال ما اجد لك الا ما قال
علي رواه الطحاوي وعن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ارضها ارض باردة قال تؤخر الظهر
وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل

للفجر غسلا رواه الطحاوى وعن القاسم عن ام المومنين عائشة قالت انما هى ثلاثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امرها بالغسل لكل صلاة فلما شق ذلك عليها امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد وبين المغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للفجر رواه الدارمى وعنه انما هى سهلة بنت سهيل بن عمرو استحيضت وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امرها بالغسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر فى غسل واحد والمغرب والعشاء فى غسل واحد وتغتسل للصبح رواه الدارمى وعن عطاء وسعيد وعكرمة قالوا فى المستحاضة تغتسل كل يوم لصلاة الاولى والعصر فتصليهما وتغتسل المغرب والعشاء فتصليهما وتغتسل لصلاة الغداة رواه الدارمى - **باب ما ملت رأت الدم** عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال اذا رأت الحبلى الدم فليست بحائض فلتتصل ولتصم وليأتها زوجها وتصنع ما يصنع الطاهر رواه الامام محمد بن الحسن فى الاثار وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال الحبلى تصلى ابدا ما لم تضع وان رأت الدم لان دم الحبل لا يكون حيضا وان اوصت وهى تطلق ثم ماتت فوصيتها من الثلث رواه الامام محمد فى الاثار وعن على المرتضى كرم الله وجهه انه قال ان الله تعالى رفع الحيض عن الحبلى وجعل الدم رزقا للولد مما تغيض الارحام رواه ابو حفص بن شاهين وعن ام المومنين عائشة رضى الله عنها فى الحامل ترى الدم فقالت الحبلى لا تحيض وتغتسل وتصلى رواه الدارقطنى والاثرم وعن عثمن بن الاسود قال سألت مجاهدا عن امرأتى اتت دما وانا اراها حاملا قال ذلك غيض الارحام الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد فما غاضت من شئ زادت مثله فى الارحام الحمل رواه الدارمى وعن عكرمة فى هذه الاية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار قال ذلك الحيض على الحبل لا تحيض يوما فى حملها الا ازدادت طاهرا فى حملها رواه الدارمى وعن ام المومنين عائشة رضى الله عنها فى الحامل ترى الدم قالت لا يمنعها ذلك من صلاة رواه الدارمى وعنها قالت ان الحبلى لا تحيض فاذا رأت الدم فلتغتسل ولتصل رواه الدارمى **باب الكبيرة اذا رأت الدم** عن عطاء والحكم بن عتيبة انهما قالا فى الحبل والتى قعدت عن المحيض اذا رأت الدم توضأتا وصلتا ولا تغتسلان رواه الدارمى وعن عطاء فى الكبيرة ترى الدم فقال لا تزال تتوضأ رواه الدارمى وعن عطاء فى امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم فامرها بشان المستحاضة رواه الدارمى وعنه فى الكبيرة

تری الدم قال هی بمنزلة المستحاضة تفعل کما تفعل المستحاضة رواه الدارمی **باب** اتیان المستحاضة
عن ابن عباس قال المستحاضة لا باس ان یجامعها زوجها رواه عبد الرزاق **وعن** عکرمة قال کانت
ام حبیبة تستحاض فکان زوجها یغشاها رواه ابو داود **وعن** حمنة بنت جحش انها کانت مستحاضة
وکان زوجها یجامعها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس فی المستحاضة لم یر باسا ان یاتیها زوجها
رواه الدارمی **وعن** سالم الافطس قال سئل سعید بن جبیر اتجامع المستحاضة فقال الصلٰوة
اعظم من الجماع رواه الدارمی **وعن** الحسن فی المستحاضة قال یغشاها زوجها رواه الدارمی **وعن**
علی المرتضی کرم اللّٰه وجهه قال المستحاضة یجامعها زوجها رواه الدارمی **باب** دخول المستحاضة
المسجد **عن** عمار بن عمار قال کان ابن عباس من اشد الناس قولا فی المستحاضة ثم رخص بعد اتته
امرأة فقالت ادخل الکعبة وانا حائض قال نعم وان کنت تثجینه ثجا حتی استدخلی ثم استثفری ثم
ادخلی رواه الدارمی **باب** الاعتکاف للمستحاضة **عن** ام المومنین الصدیقة رضی اللّٰه عنها ان
النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اعتکف معه بعض نسائه وهی مستحاضة تری الدم فربما وضعت الطست تحتها
من الدم وزعم عکرمة ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت کان هذا شیء کانت فلانة تجده رواه البخاری
وعنها قالت اعتکفت مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم امرأة من ازواجه فکانت تری الدم والصفرة
والطست تحتها وهی تصلی رواه البخاری **وعنها** ان بعض امهات المومنین اعتکفت وهی مستحاضة
رواه البخاری

ابواب الانجاس وتطهیرها

باب البول والاستبراء عنه **عن** ابی هریرة قال دخل اعرابی المسجد والنبی صلی اللّٰه علیه وسلم جالس
فصلی فلما فرغ قال اللّٰهم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت الیه النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال لقد
تحجرت واسعا فلم یلبث ان بال فی المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبی صلی اللّٰه علیه وسلم دعوه
واهریقوا علی بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین رواه البخاری
١٥/٨ ٢٨ والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح **وعن** انس قال بینما نحن فی المسجد مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه
وسلم اذ جاء اعرابی فقام یبول فی المسجد فقال اصحاب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم مه مه فقال
رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا تزرموه دعوه فترکوه حتی بال ثم ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم
دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشیء من هذا البول والقذر انما هی لذکر اللّٰه والصلٰوة وقراءة

القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنّه عليه
رواه البخاري ومسلم وعنه ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه رواه مسلم وعنه ان اعرابيا قام
الى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصبّ على بوله رواه مسلم وعن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين
ابن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله
قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وعن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب
رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم وكان الآخر لا يستنزه عن البول او من البول وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في
حجره فدعا بماء فصبه عليه رواه مسلم وعن ام قيس بنت محصن انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا رواه مسلم وعن ام المومنين عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي مرة فبال
عليه فقال صبوا عليه الماء صبا رواه الطحاوي وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فبال عليه
فاتبعه الماء ولم يغسله رواه الطحاوي وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله رواه مسلم وعن ابي
ليلى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيء بالحسن رضي الله عنه فبال عليه فاراد القوم
ان يعجلوه فقال ابني ابني فلما فرغ من بوله صب عليه الماء رواه الطحاوي وعن انس قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم راقد اذ جاء الحسين يدرج حتى قعد على صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بال
على صدره فجئت اميطه عنه فانتبه وقال ويحك يا انس دع ابني وثمرة فؤادي فانه من آذى هذا فقد
آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ثم دعا بماء فصبه على البول صبا قال يصب على بول الغلام ويغسل
بول الجارية رواه الطبراني في الكبير بسند حسن وعن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرطهما ولم يخرجاه وعن ابي السمح قال كنت خادم النبي صلى الله عليه وسلم فجيئ بالحسن او الحسين
فبال على صدره فارادوا ان يغسلوه فقال رشوه رشا فانه يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام
رواه الحاكم في المستدرك وعن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه
وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه رواه الترمذي **باب التنزه عن اصابة البول** عن
ابن عباس ان عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه رواه عبد بن حميد والبزار و الطبراني
في الكبير والحاكم وعن ابي امامة قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه
الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال اكثر عذاب القبر من البول رواه الحاكم والامام احمد في مسنده
وعن ابي بكرة قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فيعذب في البول واما الاخر فيعذب
في الغيبة رواه الامام احمد وابن ماجة وعن الحسن مرسلا استنزهوا من البول فان عامة عذاب
القبر من البول رواه سعيد بن منصور وهناد وعن ابن عمر قال ما احدهما فكان يعذب في النميمة
واما الاخر فلا يتقي البول ولن يعذبا ما دامت هذه رطبة رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو بن العاص
ان بني اسرائيل كانوا اذا اصاب الشئ من احدهم البول قرضه فنهاهم صاحبهم فهو يعذب في قبره رواه
عبد الرزاق وعن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمع ذلك فقال الم تعلموا
ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول فنهاهم عن ذلك فعذب في
قبره رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والبيهقي وعنه قال لو ما علمتم ما اصاب
صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شئ من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب
في قبره رواه الامام احمد والنسائي وعن ابي موسى قال ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احدهم البول
قرضه بالمقاريض فاذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه الامام احمد والحاكم وعن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما وان لا يستتر من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن ورواه الامام احمد عن ابي امامة ايضا وعنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يتنزه

من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة رواه ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي اخرى فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ورواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابن ماجة عن ابي امامة ورواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن مرة وفي الاوسط عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها وعن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر فنفرت بغلته الشهباء فاخذ القوم فقال خلوا عنها فان صاحب القبر يعذب فانه كان لا يستتره من البول رواه البيهقي في كتاب عذاب القبر وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول قلت كذبت قالت انه ليقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ما هذا فاخبرته فقال صدقت رواه ابن ابي شيبة

باب المني وتطهير الثوب منه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ وان بقع الماء في ثوبه وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمامة رواه الطبراني في الصغير وعن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل افيغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه رواه مسلم وعن الاسود ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان رأيته ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فاخبرتها فبعثت الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته رواه مسلم وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعا رواه ابو داود وعنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا رواه الدارقطني في سننه والبزار في مسنده وعنها قالت كنت افرك المني من ثوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلي فيه رواه الطبراني في الصغير وعن ابراهيم ان همام بن الحارث
كان نازلا على عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة يغسل اثر الجنابة من ثوبه فاخبرت عائشة
فارسلت اليه عائشة لقد رأيتني وما ازيد ان افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود الطيالسي وعن عمار قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسقي راحلة
لي في ركوة اذ تنخمت فاصابت نخامتي ثوبي فاقبلت اغسلها فقال يا عمار ما نخامتك ولا دموع عينيك
الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما يغسل الثوب من خمس من البول والغائط والمني والدم والقيء
رواه الدارقطني في سننه والطبراني في الكبير والموصلي والبزار بضعف وقال لم يروه غير ثابت بن حماد
وهو ضعيف جدا وعن معاوية بن ابي سفيان انه سأل ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامع فيه قالت نعم اذا لم
ير فيه اذى رواه النسائي **باب** التطهير من دم الحيض **عن** اسماء بنت ابي بكر قالت سألت
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من
الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود في سننه ورواه
ابو داود الطيالسي ولفظه فقال اقرصيه بالماء وانضحي ما حوله وعن ام قيس بنت محصن
انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء و
سدر رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وعبد الرزاق وابن حبان وعن اسماء بنت
ابي بكر قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه
بالماء واغسليه وصلي فيه رواه الامام الشافعي وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والنسائي
وابن حبان والبيهقي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض فيكون
في ثوبها الدم فتحته بالحجر او بالعود او بالعظم ثم ترشه وتصلي رواه عبد الرزاق وعنها قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه رواه البخاري
وعنها قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
بظفرها رواه البخاري وعنها انها سئلت عن دم الحيضة يغسل بالماء فلا يذهب اثره قالت جعل
الله الماء طهورا رواه عبد الرزاق وعنها قالت تغسله بالماء فقيل لها لا يذهب اثره قالت فلتلطخه
بزعفران رواه عبد الرزاق وعن معاذة قالت سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم

قالت تغتسل فان لم يذهب اثره فلتغيره بشئ من صفرة رواه ابوداود وعن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث احدنا ايام
حيضها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم
يكن اصابه شئ تركناه ولم يمنعنا ذلك ان نصلي فيه رواه ابوداود وعن ام جحدر العامرية انها
سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا
شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج
فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ما يليها فبعث بها الي مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه واجفيها وارسلي
بها الي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم اجففتها فاحرتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنصف النهار وهي عليه رواه ابوداود باب طهارة النعل من اذى يصيبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه فطهورهما التراب رواه ابوداود وابن حبان
في صحيحه والطحاوي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما
رأى القوم ذلك القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم
على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان
رأى في نعليه قذرا واذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه وعبد بن حميد
واسحق بن راهويه وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم وعن ام المومنين عائشة رضي الله
عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطأ بنعليه في الاذى قال التراب
لهما طهور رواه ابن عدي في الكامل ورواه ابوداود معناه والبغوي وضعفه وعبد الرزاق
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يطأ بنعليه الاذى قال التراب
له طهور رواه عبد الرزاق باب طهارة الارض عن ابي جعفر محمد بن علي قال ذكاة الارض
يبسها رواه ابن ابي شيبة وعن ابي قلابة قال جفوف الارض طهورها رواه عبد الرزاق
باب طهارة المسجد عن ابي هريرة قال بال اعرابي في المسجد فتناوله الناس فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا

[illegible]

[illegible]

معسرين رواه الامام احمد والبخاري وابوداود والنسائي وابن حبان وفي رواية وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه وعن انس قال بينما نحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال صلى الله عليه لا تزرموه فتركوه حتى بال ثم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القران وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه رواه البخاري وعن يحيى بن سعيد قال دخل اعرابي المسجد فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم امر بذنوب من ماء فصب على ذالك المكان رواه الامام مالك

باب الدم قدر الدرهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم وفي لفظ اذا كان في الثوب قدر الدرهم من الدم غسل الثوب واعيدت الصلاة رواه الدارقطني في سننه وعنه قال الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة رواه الخطيب وعنه قال تعاد الصلاة من مقدار الدرهم من الدم رواه ابن عدي والبيهقي

باب غسل الاواني من ولوغ الهرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في الاناء غسل سبع مرات اولهن بالتراب واذا ولغ الهرة غسل مرة رواه ابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اخراهن او اولهن بالتراب واذا ولغت الهرة غسل مرة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين قرة يشك رواه الحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهرة مرة او مرتين يعني غسل الاناء اذا ولغ فيه الهرة رواه الحاكم في المستدرك وعنه في الهرة يلغ في الاناء قال يغسل مرة او مرتين رواه الحاكم في المستدرك

باب تطهير اواني المشركين عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطبخوا في قدور المشركين فاذا لم تجدوا غيرها فارحضوها رحضا حسنا ثم اطبخوا وكلوا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الحارث قال ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم اغسلوها وما كان من النحاس فاغسلوه فالماء طهور لكل شيء رواه الحاكم وعن ابن عمر قال اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها يعني انية المجوس رواه الامام احمد وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها رواه الترمذي وعنه انه قال يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحضوها وبيتم

منهما بدّاً فان لم تجدوا منهما بدّاً فارحضوها بالماء ثم اطبخوا فيها وكلوا واشربوا رواه الامام الشافعي في
سنن حرملة وابوداود الطيالسي والحاكم والبيهقي **باب** اواني النصارى **عن** هلب قال لا يتخلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الامام احمد وابوداود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي ثعلبة
قال لا يتخلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الامام احمد **وعن** عدي بن حاتم قال لا تدع
شيئاً ضارعت فيه النصرانية رواه الطبراني في الكبير **باب** تطهير السمن **عن** ام المومنين ميمونة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفارة تقع في السمن قال ان كان جامدا
فالقوها وما حولها وكلوا ما بقي وان كان مائعا استصبحوا به فلا تقربوه رواه عبد الرزاق وروى
الامام احمد وعبد الرزاق عن ابي هريرة **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان فارة وقعت
في سمن جامد لآل ميمونة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخذ الفارة وما حولها رواه ابوداود الطيالسي
وعن عطاء بن يسار مرسلا قال ان كان جامدا اخذ ما حولها قدر الكف وكل ما بقي رواه عبد الرزاق
وعن ابن المسيب مرسلا قال ان كان جامدا اخذ ما حولها قدر الكف رواه عبد الرزاق **وعن** ابي
سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن قال ان كان مائعا فلا تقربوه رواه
عبد الرزاق **وعن** عكرمة قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ما تقول في جرة من سمن وقعت فيها
فارة فماتت فقال ابن عباس ان كان مائعا فاستصبحوا به وان كان جامدا فالقوها وما حولها ثم كلوا
بالبقية رواه ابن جرير **وعن** امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا وقعت الفارة في السمن
وهو جامد فماتت فخذها وما حولها من السمن فالقه وكل السمن واذا وقعت في السمن وهو ذائب
فخذوها والقوها وانتفعوا بالسمن ولا تأكلوه رواه ابن جرير **باب** تطهير جلد الميتة **عن**
جون بن قتادة التميمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فمر بعض اصحابه بسقاء
معلق فيه ماء فاراد ان يشرب فقال له صاحب السقاء انه جلد ميتة فامسك حتى لحقه النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال اشربوا فان دباغ الميتة طهورها رواه ابن منده وابن عساكر
وقال هكذا هو في هشيم عن الحديث لم يذكر به سوى ابن قتادة وليس لجون صحبة ورواه مرة ثم
فقال عن جون عن سلمة بن المحبق **وعن** عبد الرحمن بن وعلة قال قلت لابن عباس انا نغزو المغرب
فنؤتى باسقية لا ندري ما هي قال ما ادري ما اقول غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل اهاب دبغ فقد طهر رواه ابوداود الطيالسي **وعن** عبد الله بن عباس قال [illegible]

لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر رواه الطبراني في الصغير وعنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ من سقاء فقيل له انه ميتة فقال دباغه يذهب بخبثه او نجسه او رجسه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولا اعرف له علة ولم يخرجاه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم وعن ام المومنين سودة رضي الله تعالى عنها قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه الامام احمد وابوداود وعن سلمة بن المحبق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه الامام احمد وابوداود وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في جلود الميتة اذا دبغت او قال طهرت رواه ابوداود الطيالسي

باب عدم الانتفاع باهاب

عن عبد الله بن حكيم قال قرئ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة ان لا تستمتعوا من الميتة بشيء اهاب ولا عصب رواه ابوداود الطيالسي وعنه قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض جهينة ان لا تستنفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الطبراني في المعجم الصغير

باب طهارة عرق الجنب

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس رواه البخاري والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن حذيفة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيني وانا جنب فحدت عنه فاغتسلت ثم جئت فقال مالك قلت كنت جنبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان

الله يا ابا هريرة ان المومن لا ينجس رواه البخاري

كتاب الاستنجاء

باب وجوب الاستنجاء عن ام المومنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الا مس ماء رواه ابن ماجة في سننه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل مقعدته ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهورا رواه ابن ماجة وعنها قالت مروا ازواجكن ان يغسلوا اثر الغائط والبول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وانا استحييهم رواه البيهقي في سننه وابن ابي شيبة في مصنفه وعن ابي عمار عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان نسوة من اهل البصرة دخلن عليها فامرتهن ان يستنجين وقالت مرن ازواجكن بذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وقالت هو شفاء من الباسور رواه البيهقي وعن معاذة عن عائشة انها قالت مرن ازواجكن ان يغسلوا اثر الغائط والبول فاني لولا ان استحيي لامرتهم بذلك رواه سعيد بن منصور وعبد الرزاق **باب** التباعد للبراز عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب المذهب ابعد رواه ابو داود وابن ماجة والنسائي والحاكم في المستدرك وقال هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتنحى لحاجته ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ رواه ابن ماجة وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب الى الغائط ابعد رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن ابي قراد قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب لحاجته فابعد رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة والنسائي وعن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي البراز حتى يتغيب فلا يرى رواه ابن ماجة وعن بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد رواه ابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وعن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى الحاجة ابعد رواه الدارمي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى البراز

تباعد قال ابو محمد هو الاذهب رواه الدارمي وعنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته فابعد في المذهب رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح **باب الحياء من الله اذا ذهب لحاجة** عن ابن شهاب ان ابا بكر
الصديق قال يوما وهو يخطب استحيوا من الله فوالله ما خرجت لحاجة منذ بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانا مقنع راسي حياء من ربي رواه ابن حبان في روضة
العقلاء وهو منقطع وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر اني
لاقنع راسي اذا دخلت الكنيف رواه عبد الرزاق **باب وضع الماء لاحد في الخلاء** عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين رواه البخاري **باب ما يقول اذا دخل الخلاء** وعن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من
الخبث والخبائث رواه البخاري ابو داود وفي رواية قال اللهم اني اعوذ بك رواه النسائي
والدارمي والطبراني في الصغير والترمذي وابن ماجه وقال حديث انس اصح شيء في هذا
الباب واحسن وعن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش
محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه الامام احمد و
ابن ابي شيبة والنسائي وابن حبان والحاكم وابو داود والطيالسي وفي رواية من الرجس النجس
الشيطان الرجيم وقال كلا الاسنادين من شرط الصحيح ولم يخرجاه وعن علي المرتضى كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف
ان يقول بسم الله رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجه وعن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن ماجه وعن الحسن البصري قال ان هذه
الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اعوذ بالله من الرجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم رواه عبد الرزاق وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الحشوش
محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل بسم الله رواه ابن السني وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه
المعمري في عمل اليوم والليلة وصحح وعنه قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم

ان يقول الرجل المسلم اذا اراد ان يطرح ثيابه بسم الله الذى لا اله الا هو رواه ابن السني وعنه
قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا جلس احدكم على الخلاء فليقل بسم الله
حين يجلس رواه ابن السني **باب** حكم خاتم يكون فيه ذكر اسم الله ورسوله عند دخول الخلاء
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه رواه
ابن ماجة وابو داود ورواه الحاكم في المستدرك وعن علي المرتضى كرم الله وجهه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه فاذا خرج
وتوضأ حوله في يساره رواه ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح وعن الزهري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاء وضعه رواه
الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** كيف التكشف
عند الحاجة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب لقضاء حاجة
لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه ابو داود والترمذي وعنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الحاجة ابعد حتى لا يرى احد وكان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه
ابن ابي شيبة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
رواه الدارمي والترمذي **باب** الاستتار عند الحاجة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجة
والدارمي وعن عبد الرحمن ابن حسنة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم
انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه فقال او ما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا
اذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره رواه ابو داود و
النسائي والحاكم في المستدرك وعن يعلى بن مرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد ان يقضي حاجته فقال لي ايت تلك الاشاءتين قال وكيع يعني النخل الصغار
فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضى
حاجته ثم قال لي ائتهما فقل لهما لترجع كل واحدة منكما الى مكانها فقلت لهما فرجعتا رواه
ابن ماجة وعن عبد الله بن جعفر قال كان احب ما استتر به النبي صلى الله عليه وسلم

لحاجته هدف او حائش نخل رواه ابن ماجة والدارمي **باب** التشديد في البول عن
ابي وائل قال قيل لحذيفة ان ابا موسى يشدد في البول قال ابوداود قال جرير في هذا الحديث ان
ابا موسى كان يبول في قارورة ويشدد في البول وقال حذيفة وددت انه لا يفعل هذا اني
كنت مع رسول الله صلى الله عليه واتى سباطة قوم فبال قائما رواه ابوداود الطيالسي وعنه
قال كان ابوموسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
رواه البخاري وعن ابي وائل قال كان ابوموسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان
صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند
عقبه حتى فرغ رواه مسلم **باب** التفريج عند الحاجة عن ابن عباس قال عدل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشعب فبال حتى اني آوي له من فك وركيه حين بال رواه ابن ماجة وعن
الحسن قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم بال قاعدا فرج حتى ظننت ان وركه سينفك رواه
عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بال تفاج حتى نأوي له رواه سعيد بن منصور وعن زيد بن وهب قال رأيت عمر بن الخطاب
يبول قائما فرج حتى رحمته رواه عبد الرزاق

ابواب ما نهي عنه في التخلي

باب النهي عن استقبال القبلة عند الخلاء واستدبارها عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه مسلم
وعن عبد الله بن الحارث قال لا يبولن احدكم مستقبل القبلة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه وكان يأمر بثلثة احجار وينهى عن الروث و
الرمة رواه ابوداود والامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان وعن ابي ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها

ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فكنا ننحرف عنها
و نستغفر الله. رواه الامام احمد والبخاري ولفظه ولا يولها ظهره ومسلم وابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي حديث ابي ايوب احسن شئ في هذا الباب واصح
[٨] وعن معقل بن ابي معقل الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين
ببول او غائط رواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة [١٠] وعن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان قال
قيل له لقد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة
بغائط او بول وان نستنجي باليمين وان لا يستنجي احدنا باقل من ثلثة احجار او يستنجي برجيع او
عظم رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث سلمان حديث حسن صحيح وعن
عبدالله بن الحارث الزبيدي يقول انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم
مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك رواه ابن ماجة وعنه قال لا يتغوط احدكم
لبوله ولا لغيره مستقبل القبلة ولا مستدبرها شرقوا او غربوا رواه الخطيب [٩] وعنه لا يبول احدكم مستقبل
القبلة رواه الامام احمد والطحاوي وابن حبان والطبراني في الكبير وعن ابي ايوب الانصاري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الذي يذهب الغائط القبلة وقال شرقوا او غربوا
رواه ابن ماجة [١١] وعنه قال اذا بال احدكما وتغوط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه رواه
الامام مالك والشافعي والطبراني في الكبير والبيهقي في المعرفة [١٢] وعنه قال اذا ذهب احدكم الى الغائط او
البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه رواه الامام مالك والشافعي [١٣] وعنه قال لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا رواه النسائي والطبراني في الكبير
[١٤] وعنه قال لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها رواه الطبراني في الكبير وسمويه [١٥] وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول رواه الطبراني في
المعجم الصغير [١٦] وعن ابي سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يستقبل القبلة بغائط او ببول رواه ابن ماجة [١٧] وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاني ان اشرب قائما وان ابول مستقبل القبلة رواه ابن ماجة [١٨] وعن سهل بن حنيف ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت رسولي الى اهل مكة فقل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرء عليكم السلام ويامركم اذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها رواه الدارمي
[١٩] وعن سهل بن سعد قال اذا ذهب احدكم الى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

رواه الطبرانی فی الکبیر وعن اسامة بن زید قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول رواه ابو یعلی
وعن ابی هریرة قال من لم یستقبل القبلة ولم یستدبرها فی الغائط کتب له حسنة ومحی عنه
سیئة رواه الطبرانی فی الاوسط وقال حسن وعن طاؤس مرسلا قال اذا اتی احدکم الی البراز
فلیکرم قبلة الله فلا یستقبلها ولا یستدبرها رواه عبد الرزاق والدارقطنی والبیهقی فی المعرفة
وعن ابی مجلز مرسلا قال نهی ان یبال فی قبلة المسجد رواه ابو داود فی مراسیله **باب**
النهی عن التحدث عند الخلاء عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
لا یتناجی اثنان علی غائطهما ینظر کل واحد منهما الی عورة صاحبه فان الله عز وجل یمقت
ذلك رواه ابن ماجة وعنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم المتغوطین ان یتحدثا
فان الله یمقت علی ذلك رواه الحاکم وعنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی
المتغوطین ان یتحدثا وقال فان الله یمقت علی ذلك رواه الحاکم وعنه قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یخرج الرجلان یضربان الغائط کاشفین علی عورتهما
یتحدثان فان الله عز وجل یمقت ذلك رواه ابو داود والامام احمد والنسائی وابن حبان والحاکم
فی المستدرك وقال هذا حدیث صحیح وعنه قال اذا تغوط الرجلان فلیتوار احدهما عن صاحبه
ولا یتحدثان علی طوفهما فان الله یمقت علیه رواه ابن حبان وعن جابر قال اذا تغوط الرجلان
فلیتوار کل واحد منهما عن صاحبه رواه ابن السکن وصححه هو وابن القطان **باب النهی**
عن مس الذکر بیمینه عن ابی قتادة قال لا یمسکن احدکم ذکره بیمینه وهو یبول ولا
یتمسح من الخلاء بیمینه ولا یتنفس فی الاناء رواه البخاری ومسلم وعن جابر قال
نهی ان یمس الرجل ذکره بیمینه وان یمشی فی نعل واحد وان یشتمل الصماء وان یحتبی
فی ثوب لیس علی فرجه منه رواه النسائی وعن ابی قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی
ان یمس الرجل ذکره بیمینه رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وعنه قال قال
نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا بال احدکم فلا یمس ذکره بیمینه واذا اتی الخلاء فلا یتمسح
بیمینه واذا شرب فلا یشرب نفسا واحدا رواه ابو داود **باب النهی عن التخلی فی الطریق**
والظل عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقوا اللاعنین قالوا وما
اللاعنان یا رسول الله قال صلی الله علیه وسلم الذی یتخلی فی طریق الناس او فی ظلهم رواه
الامام احمد ومسلم وابو داود والحاکم فی المستدرك وقال هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم

وعنه قال اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس وافنيتهم رواه ابن حبان وعن محمد بن
سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شيء حتى يوشك ان تفتينا في الخراءة قال فقال ابو هريرة
لكل شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق عامر
من طرق المسلمين فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين رواه الطبراني في الاوسط والحاكم
في المستدرك وعن معاذ بن جبل قال اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
رواه ابو داود والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن
ابن عباس قال اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في طريق او في نقع ماء
رواه الامام احمد وعن الشعبي مرسلا قال ابعدوا الآثار اذا ذهبتم للغائط واعدوا النبل واتقوا
الملاعن لا يتغوط احدكم تحت شجرة ينزل تحتها ولا عند ماء يشرب منه فيدعون الله عليكم
رواه عبد الرزاق وعن عون بن عبد الله قال كنا عند ابي هريرة وهم يستفتونه فقال اعرابي اني
لاراهم لو استفتوك افتيتهم في الخراءة قال وانا افتيك يا ابن اخي اتق الملاعن قارعة
الطريق وظل الحائط وظل الشجرة حيث ينزل المسافر رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر انه كان يكره ان
يتغوط على الطريق او يصلي عليها رواه عبد الرزاق وعن ابي سعيد الحميري قال كان معاذ بن جبل
يتحدث بما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمرو ما
يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا واوشك معاذ ان
يفتنكم في الخلاء فبلغ ذلك معاذا فلقيه فقال معاذ يا عبد الله ابن عمرو ان التكذيب بحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق وانما اثمه على من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق رواه ابن ماجة
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق
والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة
وعن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي على قارعة الطريق او يضرب
الخلاء عليها او يبال فيها رواه ابن ماجة باب النهي عن التخلي على ضفة النهر عن ابي هريرة
قال من تغوط على ضفة نهر يتوضأ منه ويشرب فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه
[illegible] وعن ابن عمر قال نهى ان يتخلى على ضفة نهر جار رواه ابو داود والترمذي النسائي وابن ماجة
ابواب آداب التخلي باب الاستنجاء [illegible] احجار وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة
احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه الامام احمد وابو داود والنسائي والدارقطني وقال اسناد
صحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اذا ذهب احدكم
الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار رواه الاسماعيلي
وعنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي
فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن رواه البخاري وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم حاجته فليستنج بثلاثة احجار او ثلاثة
اعواد او ثلاث حثيات من تراب رواه الدارقطني وعن السائب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل احدكم الخلاء فليستنج بثلاثة احجار رواه ابن عدي وعن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستمسح بثلاثة فان ذلك كافيه
رواه الطبراني وعن جابر قال اذا تغوط احدكم فليمسح ثلاث مرات رواه الامام احمد و
رواه الطبراني في الاوسط والضياء عن السائب بن خلاد وعن السائب بن خلاد الجهني
قال اذا دخل احدكم الخلاء فليتمسح بثلاثة احجار رواه البغوي والطبراني في الكبير وعن
عروة مرسلا قال الا يجد احدكم اذا اتى الغائط ثلاثة احجار رواه عبد الرزاق وعنه الا
يتخذ احدكم ثلاثة احجار نقيات غير رجيعات رواه عبد الرزاق وعن خزيمة بن ثابت
قال الاستطابة بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع رواه ابو داود وعن ابي امامة قال يطهر المؤمن
من ثلاثة احجار والماء طهور رواه الطبراني في الكبير **باب الاكتفاء في الاستنجاء بالحجرين**
عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال التمس لي ثلاثة احجار
قال فاتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس رواه الترمذي وابو داود
الطيالسي وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس رواه البخاري **باب الاستجمار وترا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجه و
رواه الامام احمد في مسنده والبيهقي في سننه وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم من استجمر فليوتر رواه البخاري ومسلم والطحاوي وفي لفظ لمسلم من استجمر فليستجمر
وترا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر
يحب الوتر اما ترى السموات سبعا والارضين سبعا والطواف وذكر اشياء رواه
البيهقي والطبراني في الكبير وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه بهذه الالفاظ وعن سلمة بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من استجمر فليوتر رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر
بثلثة احجار يعني في الاستجمار رواه الطحاوي وعن سلمة بن قيس الاشجعي قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت فاوتر رواه ابو داود الطيالسي
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر رواه الامام
احمد ومسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليستجمر ثلاثا
رواه الطبراني في الكبير وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر
يحب الوتر فاذا استجمرت فاوتر رواه ابو يعلى وعن جابر قال اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا
رواه الامام احمد وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال
من استجمر فليوتر ومن اكتحل فليوتر رواه ابن النجار باب الانقاء عن ابن عمر قال قال عليكم
بانقاء الدبر فانه يذهب بالباسور رواه ابو يعلى ورواه ابن السني وابو نعيم بلفظ عليكم
بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور باب الاستنجاء بالماء قال تعالى فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استنجوا بالماء البارد فانه مصحة للبواسير رواه الطبراني في الاوسط وعنها
قالت مرن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن المسور بن رفاعة القرظي
قال استنجوا بالماء وانه مصحة من الباسور رواه عبد الرزاق وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء رواه البخاري
وعن عويمر بن ساعدة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل قباء
ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه
[illegible]

في المعجم الصغير والحاكم في المستدرك بإسناد صحيح وعن نافع قال حدثني ابو ايوب وجابر
بن عبد الله وانس بن مالك الانصاريون رضي الله عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
هذه الاية فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله تعالى قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا
قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم هل ذلك غيره قالوا لا غير ان احدنا اذا خرج من الغائط احب ان يستنجي بالماء
قال هو ذلك رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث كبير صحيح في كتاب الطهارة وعن
ابن عباس في قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال لما نزلت هذه الاية بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم به فقالوا
يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره او قال مقعدته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرط مسلم وعن ابي ايوب قال قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله رواه الحاكم
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضاة وهو
اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء
رواه مسلم وابو داود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء رواه البخاري ومسلم والنسائي وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على
الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ رواه ابو داود وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت
اذا خرجت من الغائط فتطهر بالماء فانه طهور بركة رواه سعيد بن منصور وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا
يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية رواه ابو داود وعن المسيب بن نجبة قال حدثتني عمتي وكانت
تحت حذيفة ان حذيفة كان يستنجي بالماء رواه الدارمي وعن عثمان بن عبد الرحمن التيمي
قال رأيت عمر بن الخطاب بالبادية وهو يستنجي من الغائط بالماء رواه سعيد بن منصور وعن

مجاهد قال غسل الدبر من الفطرة رواه سعيد بن منصور **باب** دلك اليد بالارض بعد الاستنجاء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتني بوضوء ثم دخل غيضة فاتيته به فاستنجى
ثم مسح يده بالتراب ثم غسل يديه رواه البيهقي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فلما استنجى
دلك يده بالارض رواه النسائي وعن جرير قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى
الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فاتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فدلك بها الارض رواه النسائي
وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى من تور ثم دلك يده
بالارض رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء
في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود -
باب النهي عن الاستنجاء باليمين عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم ان المشركين
كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للمسلمين فقالوا نرى ان صاحبكم يعلمكم كيف تأتون
الخلاء استهزاء بهم فقال المسلمون نعم فسالوهم فقالوا امرنا ان لا نستقبل القبلة بفروجنا
ولا نستنجي بايماننا ولا نستنجي بعظم ولا برجيع وان نستنجي بثلاثة احجار رواه الامام محمد في الآثار
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه
واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا رواه البخاري ومسلم و
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس
في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه رواه مسلم وعن ام المؤمنين حفصة
رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه
ويجعل شماله لما سوى ذلك رواه ابو داود وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من اذى رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استطاب احدكم فلا يستطيب بيمينه رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان
باب النهي عن الاستنجاء بروث او عظم عن جابر قال نهى ان يستنجى ببعرة او بعظم رواه
الامام محمد ومسلم وابو داود وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي وعنه ان الجن سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم كل عظم ذكر اسم
الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام
اخوانكم رواه مسلم وابو داود والطيالسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث رواه البخاري وعن عمارة بن خزيمة بن
ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع
رواه الامام الشافعي والامام احمد وابو داود والترمذي في العلل وابن ماجة والطحاوي والبيهقي
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستنجي احدكم اذا خرج الى الخلاء
بعظم ولا ببعرة ولا بروثة رواه ابن عساكر وعن رويفع بن ثابت قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته
او تقلد وترا واستنجى بعظم او رجيع فهو بريء من محمد وما انزل على محمد رواه ابو داود والديلمي وعن
ابراهيم قال جاء سراقة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقالوا جئت من عند صاحبكم
هذا الذي يعلمكم كيف يأتي احدكم الغائط فقال الا قلتم ذلك لقد نهانا ان يستقبل احدنا القبلة
او يستدبرها ببول او غائط او يستنجي برجيع او عظم او يستنجي بدون ثلاثة احجار رواه سعيد بن منصور
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الروث والرمة يعني العظام ونهى ان
يستطيب الرجل بيمينه رواه عبد الرزاق وعن عبد الرحمن بن الاسود عن رجل من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال لاصحابه صاحبكم كل شيء حتى يوشك ان يعلمكم كيف تأتون الغائط و
البول قال وذلك قد امرنا ان لا نستقبل القبلة بغائط ولا بول وان نستنجي بثلاثة احجار وامرنا
ان لا نستنجي بروث ولا رجيع ولا نستنجي احدنا بيمينه رواه عبد الرزاق وعن عبد الرحمن بن يزيد
قال قال رجل من اهل الكتاب لرجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد علمكم صاحبكم حتى
علمكم كيف تأتون الخلاء فقال نعم نهانا ان نستقبل القبلة بوجوهنا او نستدبرها وامرنا ان
نستنجي بثلاثة احجار ليس فيها عظم ولا رجيع رواه ابو داود الطيالسي في مسنده ورواه مسلم
وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بعظم ولا ببعرة رواه
عبد الرزاق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الروث
والرمة رواه الدارقطني وسعيد بن منصور ١١٢ وعن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا ببعظم او روثة او حممة فان الله
عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله رواه ابوداود **باب** النهي عن الاستنجاء
بالجلد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان يستطيب احدكم بعظم او روثة او جلد رواه الدارقطني **باب** النهي عن الاستنجاء
بما استنجي به مرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة احجار و
بالتراب اذا لم يجد حجرا ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة رواه البيهقي **باب** النهي عن الاستنجاء
بالروثة عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فوضعت له حجرين وروثة
قال فخرج فاخذ الحجرين ورمى بالروثة وقال انه ركس رواه ابوداود الطيالسي وعنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس رواه البخاري
وعن سلمان قال قال لنا المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال اجل انه
نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم
بدون ثلاثة احجار رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي **باب** ما يقول اذا خرج
من الخلاء عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من الخلاء
فليقل الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وامسك ما ينفعني رواه ابن ابي شيبة والدارقطني
وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت ان نوحا كبير الانبياء لم يقم عن خلاء قط
الا قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في منفعته واخرج عني اذاه رواه ابن شاهين والبيهقي
والديلمي وعن الحسن البصري انه كان يقول اذا استنجى الحمد لله الذي اذهب عني الاذى
وعافاني اللهم اجعلني من المتطهرين رواه عبد الرزاق وعن ابي ذر انه كان اذا خرج من الخلاء
قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن
ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من
الغائط قال غفرانك رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه وابوداود والدارمي والنسائي والحاكم
والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجه

ابواب ما نهي عنه في البول

باب البول في الماء الراكد عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه رواه مسلم والنسائي والطحاوي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه رواه مسلم وعن ابي السائب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه مسلم والطحاوي وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن حبان وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة رواه ابوداود وابن حبان وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه رواه عبد الرزاق والطحاوي وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب رواه الطحاوي وابن حبان **باب** البول في المستحم عن عبد الله بن مغفل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال ان عامة الوسواس منه وعنه قال لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه الامام احمد وابوداود والترمذي والنسائي و ابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابن حبان وعبد الرزاق ولفظه ثم يغتسل او يتوضأ وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ما طهر الله احدا بال في مغتسله رواه سعيد بن منصور وعن ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابوداود وعن حميد بن عبد الرحمن الحميري انه سمع ابا هريرة مثله رواه الحاكم في الكنى وعن عبد الله بن مغفل قال نهى احدنا ان يبال في المغتسل رواه الحاكم **باب** البول قائما عن جابر قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل قائما رواه ابن ماجه وعن امير المومنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما
فما بلت قائما بعد رواه عبد الرزاق وابن ماجه والحاكم وذكره الترمذي تعليقا وضعفه و
قال قال عمر ما بلت قائما منذ اسلمت قال الترمذي وهذا اصح من حديث عبد الكريم وعن ام المومنين
عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه
ما كان يبول الا قاعدا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث عائشة احسن شيء
في هذا الباب واصح وعن سفيان الثوري في حديث عائشة انا رأيته يبول قاعدا قال الرجل
اعلم بهذا منها قال احمد بن عبد الرحمن وكان من شان العرب البول قائما الا تراه في حديث
عبد الرحمن بن حسنة يقول قعد يبول كما تبول المرأة رواه ابن ماجه وعنها قالت ما بال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما منذ انزل عليه الفرقان رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن عمر بن الخطاب انه قال ما بلت قائما منذ اسلمت
رواه الحاكم وعن عبد الله بن مسعود قال من الجفاء ان تبول وانت قائم رواه الحاكم وعن
عائشة تقسم بالله ما رأى احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول قائما منذ انزل عليه الفرقان
رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه باب البول على
باب المسجد عن مكحول مرسلا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال بابواب المساجد
رواه ابو داود في مراسيله باب البول في جحر عن عبد الله بن سرجس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر رواه ابو داود والحاكم وعن عبد الله بن
سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الجحر واذا نمتم فاطفئوا
السراج فان الفارة تاخذ الفتيلة فتحرق اهل البيت واوكوا الاسقية وخمروا الشراب
وغلقوا الابواب بالليل رواه الامام احمد وابو داود وابن الجارود والحاكم في المستدرك
زاد فقيل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال انها مساكن الجن وسعيد بن منصور وعنه
٢٩/٢ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في جحر قالوا لقتادة ما يكره من البول
في الجحر فقال يقال انها مساكن الجن رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين [illegible] باب البول في [illegible] عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

والبول على المقابر فانه يورث البرص رواه الديلمي وعن ابي امامة قال من جلس على قبر يبول عليه او يتغوط فكانما جلس على جمرة نار رواه الروياني وضعف ورواه ابن منيع عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب البول في المساجد عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه رواه مسلم والطحاوي

باب جواز البول قائما للعذر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمأبضه رواه الحاكم والبيهقي وقال هذا حديث صحيح ورواته كلهم ثقات وعن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الا مرة في كثيب اعجبه رواه ابن ابي شيبة وعن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه رواه ابوداود والنسائي والبخاري ومسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال عليها قائما فاتيته بوضوء فذهبت لاتأخر عنه فدعاني حتى كنت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه رواه الترمذي وقال حديث ابي وائل عن حذيفة اصح

باب جواز البول في الطست ليلا عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابوداود والنسائي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعا بالطست ليبول فيها فانخنثت نفسه وما اشعر فالى من اوصى رواه النسائي

باب رد السلام عند البول عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه رواه ابوداود والنسائي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن المهاجر بن قنفذ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت على غير وضوء رواه ابوداود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن نافع قال انطلقت مع عبد الله بن عمر في حاجة الى ابن عباس فلما قضى حاجته كان من حديثه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وقد خرج من غائط او بول اذ سلم عليه رجل فلم يرد عليه السلام ثم انه ضرب بيده الحائط فمسح وجهه مسحا ثم ضرب

فمسح ذراعيه الى المرفقين ثم كفه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهارة
رواه ابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام رواه البخاري وعن ابي بكر
رجل من آل عمر بن الخطاب مثله وزاد وقال انما رددت عليك خشية ان تقول سلمت عليه فلم يرد
علي فاذا رأيتني هكذا فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك رواه البزار وعن جابر ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلم عليه فقال اذا رأيتني على هذه الحالة فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك رواه ابن ماجة

ابواب من الاستنجاء **باب** في خروج النساء للحاجة ليلا اذا لم تكن الكنف في البيوت
عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا
تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر رضي الله عنه الا قد عرفناك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب رواه البخاري ومسلم وعنها رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز رواه البخاري
ومسلم بطريق ابي بكر بن ابي شيبة **باب** في كنف بنيت الى القبلة عن رافع بن اسحاق انه
سمع ابا ايوب الانصاري وهو بمصر يقول والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكرابيس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
رواه النسائي وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله رواه البخاري
ومسلم والترمذي وقال حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واصح **باب** استعمال المدر
لعبد البول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب
ثم التفت الينا فقال هكذا علمنا رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية وعن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يبول ثم يمسح ذكره بحجر ثم يمسه الماء رواه عبد الرزاق
وهذا آخر ما اردنا ايراده وتبويبه وجمعه وترتيبه من الاحاديث في كتب الطهارات و
صلى الله تعالى على خير خلقه وزينة عرشه سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العلمين

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جارہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتاب ترتیب دیجائے جسمیں فقط وہی احادیث ہوں جو مؤید مسلک اہلسنت مذہب احناف ہیں۔ خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھکر حضرت ابی واستاذی ملک العلما فاضل بہاری جناب **مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب** قادری رضوی بہاری مجروی دامت فیوضہم نے یہ صعب تر کام اپنے ذمہ لیا اور ایک ضخیم وقیمتی کتاب بنام **جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری** ترتیب فرمانا شروع کردیا جو متبعین مذہب حنفی کے لئے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جنکی تفصیل حسب ذیل ہے۔ جلد اول عقائد جلد دوم طہارۃ وصلاۃ جلد سوم زکوۃ وصوم وحج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض۔ اس کتاب کی ہر جلد تقریباً آٹھ سو (۸۰۰) صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تخمیناً نو ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلہ کی دوسری جلد بالکل مکمل ہوگئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ کتاب الطہارۃ سپر رائل سائز ۲۹ × ۲۲ / ۸ پر چھپی ہے جسمیں ۳۲ اور ۲۴ پونڈ کا کاغذ لگایا گیا ہے قصد تھا کہ جب پوری جلد چھپ جائے اسوقت اشاعت کیجائے مگر شائقین کے اصرار نے مجھے مجبور کیا کہ دوسری جلد کا جو حصہ چھپ چکا ہے وہ شائع کردیا جائے کہ لینے اور پڑھنے میں آسانی ہو۔ **صد ہزار مسرت کی بات ہے کہ محکمہ وزارت علمیہ نے بھی اسکی پانچسو جلدیں لینی منظور فرمائی ہے۔** کتاب الصلاۃ اس مطبوعہ حصہ کا سہ چند ہے آسانی کے خیال سے اسکے دو حصے کردیئے گئے ہیں قیمت اسکی بلحاظ کاغذ قسم اول ۸ قسم دوم ۶ رکھی گئی ہے۔ مکمل جلد دوم کی پیشگی قیمت دینے والے کو قسم اول بجائے ۸ کے [illegible] اور قسم دوم [illegible] کی جگہ ۵ میں ملیگی۔ تاجروں میں سے جو صاحب پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیجکر کتاب منگوائینگے انکو پچیس فیصدی کمیشن دیا جائیگا یعنی پچیس روپیہ کا مال بھیجا جائیگا۔ نادار طلبہ کے ساتھ بشرط تصدیق مدرس (ولی) رعایت کیجائے گی محصول ہر حال ذمہ خریدار ہوگا۔ خطوط اس پتہ پر آنی چاہیئے :۔

۴ ذوالقعدہ ۱۳۵۳ھ — **محمد مختار الدین احمد قادری رضوی غفرلہ مہتمم مدرسہ رضویہ پٹنہ**

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله العلي الوهاب الذي من على عبده الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب لأولي الألباب

المجلد الثاني من

الجامع الرضوي

المعروف به

صحيح البهاري

من أجل تاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي البهاري دامت فيوضه

طبع في المطبع البرقي الواقع في عظيم آباد

كتبه علي حسن غفر له

اهداء الكتاب

قدم باذن خاص الى من هو اجلى من ان يعرف واعلى من ان يوصف

لا يدرك الواصف المطرى خصائصه وان يك سابقا فى كل ما وصفا

وهو

آنریبل سر سید محمد فخر الدین خان بهادر وزیر التعلیمات فی صوبة بهار واڑیسه

الذی

يقدر العلم واهله ويحقق لهما يرجوه فانما يعرف الفضل من الناس ذووه

اعترافا بميله الطبعي الى نشر العلوم والمعارف بابتذال الطوارف والعوارف

من عبده الجاني محمد ظفر الدين غفر له

فہرس المضامین الواقعۃ فی الحصۃ الثانیۃ من جامع الرضوی المعروف بہ صحیح البہاری

صحیح البخاری جلد ۲ حصہ ۱ قیمت ۱۲/

صحیح البخاری جلد ۲ حصہ ۲ قیمت عہ

صحیح البخاری جلد ۳ حصہ ۲ زیر طبع

یہ سب کتابیں مولوی محمد مختار الدین احمد

بازار شاہ گنج ڈاکخانہ ... سے ملتی ہیں

لمعات الصلوات

باب فرضية الصلوٰة

بسم الله الرحمٰن الرحيم ۝ نحمده ونصلي على رسوله الكريم

قال الله تعالى اقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ۝ وقال تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكوٰة وقال تعالى واركعوا مع الراكعين ۝ وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوٰة وذلك دين القيمة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه الامام احمد وابو داؤد وروى مالك والنسائي والبيهقي في السنن نحوه وعن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكوٰة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام كلها فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ودخل الجنة ان صدق رواه الامام مالك في الموطا والشافعي في مسنده والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن انس بن مالك في حديث الاسراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى عليه الصلاة والسلام فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت

الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربى رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والبيهقى فى السنن الكبرى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين فى السفر والحضر فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة الحضر رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائى وعنها رضى الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا رواه الامام احمد والبخارى وعنها رضى الله عنها قالت ان اول ما فرضت الصلاة ركعتين فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واطمأن زاد ركعتين غير المغرب فانها وتر الغداة قالت وكان اذا سافر صلى الصلاة الاولى رواه ابن خزيمة والبيهقى وابن حبان وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربع ركعات وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة رواه مسلم والنسائى وعنه افترض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى السفر كما افترض فى الحضر اربعا رواه الطبرانى وعنه فى حديث هرقل قال سألتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما افترض الله على امتى الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسألون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله انظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة (الى ان قال) فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع فى ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا فان لم يوجد له شئ من ذلك امرت به الزبانية فاخذ بيديه ورجليه ثم قذف به فى النار رواه الحاكم فى الكنى وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة رواه الامام مالك والامام احمد وابوداؤد والنسائى وابن حبان والحاكم وعن ابى ادريس الخولانى قال كنت فى مجلس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب وبعضهم سنة فقال عبادة بن الصامت اما انا فاشهد انى سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اتاني جبرئيل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان الله
عز وجل قال لك اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وافاهن على وضوئهن ومواقيتهن
وسجودهن فان له عند الله بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة ومن لقيني قد انقص من
ذلك شيئا او كلمة نسيتها فليس له عند الله عهد ان شئت عذبته وان شئت
رحمته رواه ابو داؤد الطيالسي في مسنده وعن طاوس قال جاء رجل الى ابن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
رواه البيهقي في السنن الكبرى وقال رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى ورواه
مسلم عن ابن نمير عن ابيه عن حنظلة وعن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب ومكتوب دخل الجنة رواه البيهقي في سنن الكبرى
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى افترضت على امتك
خمس صلوات وعهدت عندي عهدا انه من يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة
ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي رواه ابن ماجة وعن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد
ان الله عز وجل يقول اني افترضت على امتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن
ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهد ان ادخله بهن الجنة ومن لقيني
وقد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد ان شئت عذبته وان شئت رحمته
رواه ابو داؤد الطيالسي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطبراني في الكبير والضياء في
المختارة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على العباد خمس صلوات من
اتى بهن ولم يضيع حقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن اتى بهن وقد ضيع
حقهن استخفافا لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه رواه ابن نصر
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفترض شيئا افضل
من التوحيد والصلاة ولو كان شيء افضل منه لافترضه على ملائكته منهم راكع ومنهم ساجد

رواه الديلمي **باب** متى يؤمر الصبي بالصلاة **عن** عبد الله بن خبيب الجهني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا عرف الغلام يمينه عن شماله فمروه بالصلاة رواه الطبراني في الصغير
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا
الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم
في المضاجع رواه الحاكم في المستدرك **باب** الامر بالضرب على الصلاة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر
سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه احمد وابو داود وكذا رواه في شرح السنة.
وعن سبرة بن معبد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ اولادكم سبع
سنين ففرقوا بين فرشهم فاذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة رواه
الدارقطني والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرج واحد منهما
هذا الحديث **وعنه** مرفوعا مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها
لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع رواه الدارقطني **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لثلث عشرة رواه الدارقطني
باب اين فرضت الصلاة **عن** انس بن مالك ان الصلوات فرضت بمكة
وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا
حشوه في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلما
رواه النسائي **وعن** عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به
الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها ينتهي ما عرج به من تحتها واليها
ينتهي ما هبط به من فوقها حتى يقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من
ذهب فاعطي ثلثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة ويغفر لمن مات من امته لا يشرك
بالله شيئا رواه النسائي **باب** كم فرضت في اليوم والليلة **عن** انس قال سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم افترض الله عز وجل على عباده
من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل قبلهن او بعدهن شيئا قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد

عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخل الجنة رواه النسائي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي والبيهقي في السنن وعن انس قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كم افترض الله على عباده من الصلوات قال خمس صلوات قال هل قبلهن او بعدهن شئ قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن شيئا ولا ينقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة رواه الدارقطني وعن الحسن في قوله تعالى فسبحن الله حين تمسون قال صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الغداة وله الحمد في السموت والارض وعشيا قال العصر وحين تظهرون قال الظهر رواه البيهقي في السنن وعن ابي رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس فقال الصلوات الخمس في القران فقال نعم فقرء فسبحن الله حين تمسون قال صلوة المغرب وحين تصبحون صلاة الفجر وله الحمد في السموات والارض وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة الظهر وقرء من بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم رواه البيهقي في السنن الكبرى۔

ابواب فضائل الصلوة

باب من صلى فقد عصم نفسه من القتل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه البخاري ومسلم ورواه الامام احمد والدارقطني مثله

من حديث ابی هريرة وعند مسلم عنه حتی يشهدوا ان لا اله الا الله ويومنوا بی بما جئت
به فاذا فعلوا ذلک عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحقها وعن انس بن مالک قال لما توفی
رسول الله صلی الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر يا ابا بکر کيف تقاتل العرب فقال ابو بکر
انما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی يشهدوا ان لا اله الا الله و
انی رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزکاة رواه النسائی والبيهقی فی السنن وعن ابی
سعيد الخدری قال بعث علی وهو باليمن الی النبی صلی الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
اربعة فقال رجل يا رسول الله اتق الله فقال ويلک اولست احق اهل الارض ان يتقی الله ثم
ولی الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يکون يصلی فقال
خالد وکم من مصل يقول بلسانه ما ليس فی قلبه فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انی لم اومر ان
انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم رواه البخاری ومسلم وتمامه ثم نظر اليه وهو مقف
فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون کتاب الله لينا رطبا لئن ادرکتهم لاقتلنهم قتل
ثمود وفی رواية اخری فی الصحيح انه قال والله ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله
وعن عبيد الله بن عدی بن الخيار ان رجلا من الانصار حدثه انه اتی رسول الله صلی الله عليه
وسلم وهو فی مجلس ليساره يستاذنه فی قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلی الله عليه
وسلم فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله قال الانصاری بلی يا رسول الله ولا شهادة له قال اليس
يشهد ان محمدا رسول الله قال بلی ولا شهادة له قال اليس يصلی قال بلی ولا صلوة له قال اولئک
الذين نهانی الله عن قتلهم رواه الامام مالک فی الموطا والشافعی واحمد فی مسنديهما وعن انس بن
مالک قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم علی الله رواه البخاری وابو داود والترمذی والنسائی وعن حميد قال سال
ميمون بن سياه انس بن مالک فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله
الا الله واستقبل قبلتنا وصلی صلاتنا واکل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما علی المسلم
رواه البخاری وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتی يقيموا الصلاة ويوتوا الزکاة ويشهدوا الحديث رواه الدارقطنی وعن انس قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل المشرکين حتی يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا

له قال الشوکانی فی نيل الاوطار هذا الحديث استدل به علی تکفير الخوارج لا يجوز المراد من يتولی قتالهم ... کما صرح به شراح الحديث وغيرهم ۱۲ منه غفرله

رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
واكلوا ذبائحنا حرمت علينا اموالهم ودماءهم الا بحقها ولهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم
رواه الدارقطني **باب** من حافظ على الصلوات عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوٰة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم
القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون و
فرعون وهامان وابي بن خلف رواه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان والدارمي ورواه
الامام احمد وابن نصر والطبراني في الكبير والبيهقي وعن ابن عمر بلفظ خمس صلوات من حافظ
عليهن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاسلام الصلاة فمن فرغ
لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن رواه الخطيب وابن النجار وعن
كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول ربكم عز وجل يقول
من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله عهد ان ادخله الجنة
وان لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته
وان شئت غفرت له رواه الطبراني في الاوسط وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها
ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئا جاء وله عند الله عهد ان لا يعذبه ومن
جاء قد انتقص منهن شيئا فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه رواه الطبراني
في الاوسط وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بالصلوات
الخمس قد اكملهن لم ينقص من حقوقهن شيئا كان له عند الله عهد ان لا يعذبه ومن جاء
بهن قد انتقص من حقوقهن شيئا فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه
رواه ابن حبان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ
على المكتوبات فليس من الغافلين ومن قرء في ليلة ثلاثين اٰية كتب من القانتين رواه سعيد
بن منصور ورواه الديلمي عن ابي هريرة بلفظ من صلى الصلوات الخمس فليس من الغافلين وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هولاء الصلوات المكتوبات
لم يكتب من الغافلين ومن قرء في ليلة مائة اٰية كتب من القانتين رواه الحاكم والبيهقي
في شعب الايمان وعن حنظلة بن الربيع الكاتب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن
وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة وفي لفظ حرم على النار
رواه الامام احمد والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان وعن امير المؤمنين علي
المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان ذعرا من
المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه في العظائم وطمع فيه
رواه ابو نعيم وابو بكر محمد بن الحسين البخاري في اماليه والرافعي وعن طارق بن شهاب
انه بات عند سلمان ينظر اجتهاده فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن
فذكر له ذلك فقال سلمان حافظوا على الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات
ما لم يصب المقتلة فاذا امسى الناس كانوا على ثلاث منازل فمنهم من له ولا عليه ومنهم من
عليه ولا له ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي حتى اصبح
فذلك له ولا عليه ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فركب راسه في المعاصي فذلك عليه
ولا له ورجل صلى العشاء فذلك لا له ولا عليه فاياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم رواه
عبد الرزاق وعن ابن مسعود قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات
المكتوبات حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله قد شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم
سنن الهدى ولعمري ما اظن احدكم الا وقد اتخذ مسجدا في بيته ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتم لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم بنفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى بين
الرجلين حتى يقام في الصف فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيعمد الى مسجد من
مساجد الله الا كتب له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى ان كنا لنقارب
في الخطا رواه عبد الرزاق والضياء في المختارة

باب في اول ما يحاسب به العبد

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
الصلوة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلوة
واول ما يقضى بين الناس في الدماء رواه النسائي وعن تميم الداري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلوته فان كان اتمها كتبت له تامة وان لم يكن

اتمها قال الله عز وجل للملئكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته
ثم الزكوة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه الامام احمد وابوداود والنسائي
وابن ماجة والحاكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة من عمله الصلوة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر فان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به الناس يوم القيمة من اعمالهم
الصلوة يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو اعلم انظروا في صلوة عبدي اتمها ام نقصها فان
كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان
كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم رواه الامام
احمد وابوداود والنسائي والحاكم وعن الحسن قال قدم رجل المدينة فلقي اباهريرة
فقال له ابوهريرة كانك لست من اهل البلد قال اجل قال افلا احدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ينفعك به قال بلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما يحاسب به العبد الصلاة وساق الحديث بمثل ما مر رواه ابوداود الطيالسي
وزاد وسمعت شيخا من المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث فقال الحسن وهو في مجلس
ابي هريرة للمحدث هذا الحديث والله لهذا لابن ادم خير من الدنيا وما فيها رواه ابوداود
الطيالسي وعن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب
به العبد الصلاة ثم سائر الاعمال رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته فان تمت صلاته فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر
عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدي من نافلة فان كانت له نافلة اتم
بها الفريضة ثم الفرائض كذلك لعائشة الله ورحمته رواه ابن عساكر وعن غنم الداري
قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل
له من تطوع فاكملت الفريضة من تطوعه فان لم يكمل الفريضة ولم يكن له تطوع اخذ

يطرح فيه فيقذف به في النار ذكره في كنز العمال من قسم الافعال **باب فتح ابواب الجنان**
لمن قام الى الصلاة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا قام الى الصلاة فتحت له ابواب الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه
واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وعن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة يخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس على المنبر ثم قال
والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فاكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من عبد ياتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب
الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة يوم القيمة حتى انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه. **باب دخول الجنة بالصلاة.** عن امير المؤمنين
عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حق
واجب دخل الجنة رواه الامام احمد والحاكم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم
تدخلوا جنة ربكم رواه الامام احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي
ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داؤد وزاد احمد
وغفر له وعن خريم بن فاتك قال ما من مسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى صلوة
يحفظها ويعقلها الا دخل الجنة رواه الطبراني وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت
ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت
اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود رواه الامام احمد ومسلم وابو داؤد والترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما يقول ربكم تعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد
لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته
رواه الطبراني في الكبير **باب الصلوات كفارات** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان

مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه احمد ومسلم والترمذي وعن[٢] انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر
والجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه ابو نعيم في الحلية وعن[٣] امير المؤمنين عثمن
الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت له كفارة لما قبلها من ذنوب ما لم
يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وعنه[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارة لما بينهن رواه مسلم والنسائي
وابن ماجة وعنه[٥] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه
ثم صلى فاتم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلوة الاخرى ما لم يصب مقتلة
رواه الطبراني في الكبير وابن حبان وعن[٦] عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة غير ساه ولا لاه كفر عنه ما قبلها من سيئة رواه
سعيد بن منصور والامام احمد والطبراني في الكبير وعن[٧] ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة المكتوبة الى الصلوة المكتوبة تكفر ما قبلها الى الصلاة الاخرى والجمعة
تكفر ما قبلها الى الجمعة الاخرى وشهر رمضان يكفر ما قبله الى شهر رمضان والحج يكفر ما قبله الى الحج
لا تحل لامرءة مسلمة ان تحج الا مع زوج او ذي محرم رواه الطبراني في الكبير وعن[٨] ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة المكتوبة الى الصلاة التي قبلها كفارة لما بينهما
والجمعة الى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما والشهر الى الشهر كفارة لما بينهما الا من ثلاث
الاشراك بالله وترك السنة ونكث الصفقة قيل يا رسول الله اما الاشراك بالله فقد عرفناه
فما نكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تبايع رجلا بيمينك ثم تخالف
اليه فتقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من الجماعة رواه الامام احمد والحاكم والبيهقي
في شعب الايمان وعن[٩] ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر رواه ابن حبان والطبراني في الكبير
وعن[١٠] امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس
الا كانت كفارة لما بينهن رواه مسلم وعن[١١] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ننتظر الصلاة فقام رجل فقال اني
اصبت ذنبا فاعرض عنه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فاعاد
القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد صليت معنا هذه الصلاة واحسنت لها
الطهور قال بلى قال فانها كفارة ذنبك رواه الطبراني في الاوسط والصغير وعن ابن مسعود
قال ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة
واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله
لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق
فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم
يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم وعن ابي اليسر قال اتتني
امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت
اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت
عمر فذكرت له ذلك فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله
بمثل هذا حتى تمنى انه لم يكن اسلم الى تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال فاطرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى الله تعالى اليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر فاتيته

فقرءها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله الهذا خاصة ام للناس
عامة قال بل للناس عامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن[16] ابن مسعود
قال الصلوات كفارات لما بعدهن ان آدم خرجت به شاقة في ابهام رجله ثم ارتقت الى
اصل قدميه ثم ارتفعت الى ركبتيه ثم ارتفعت الى اصل حقويه ثم ارتفعت الى اصل عنقه
فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت الى حقويه ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ثم صلى
فذهبت رواه ابن عساكر وعن[17] ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود الصلوات كفارات
لما بينهن ما اجتنبت الكبائر رواه عبد الرزاق

باب احب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها

عن[1] ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن[2] امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله
عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي شيء احب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها
ومن ترك الصلاة فلا دين له الصلاة عماد الدين رواه البيهقي وعن[3] حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه
ساجدا يعفر وجهه بالتراب رواه الطبراني في الاوسط.

باب افضل الاعمال الصلاة

عن[1] ام فروة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلوة في اول وقتها
رواه ابو داود والترمذي والحاكم وعن[2] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله رواه الخطيب وعن[3] ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الرباط الصلاة ولزوم مجالس الذكر وما من عبد
يصلي ثم يقعد في مصلاه الا لم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث او يقوم رواه ابو داود
الطيالسي وعن[4] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة على
ميقاتها ثم بر الوالدين ثم ان يسلم الناس من لسانك رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن[5] ابي عمرو الشيباني ان رجلا قال لابن مسعود اي العمل افضل قال سألت عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا رسول الله قال وبر الوالدين
قلت وماذا قال الجهاد في سبيل الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن[6] عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة في اول وقتها

رواه الحاکم فی المستدرك وقال هو صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وعن ابن عمر
قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال الصلاة فی اول وقتها رواه الحاکم

باب خیر الاعمال الصلاة. عن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم استقیموا
ولن تحصوا واعلموا ان خیر اعمالکم الصلاة ولا یحافظ علی الوضوء الا مؤمن رواه الطبرانی فی
المعجم الصغیر. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الاعمال الصلاة فی
اول وقتها رواه الحاکم فی المستدرك.

باب متی یکون العبد اقرب الی ربه عن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرب ما یکون العبد من ربه وهو ساجد
فاکثروا الدعاء رواه ابن حبان وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اقرب ما یکون العبد الی الله وهو ساجد رواه البزار.

باب الصلاة ترفع الدرجة وتحط الخطیئة عن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلم انك لا تسجد لله
سجدة الا رفع لك بها درجة وحط عنك بها خطیئة رواه الامام احمد وابو یعلی وابن
حبان والطبرانی فی الکبیر. وعن ابی فاطمة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر
من السجود فانه لیس من مسلم یسجد لله تعالی سجدة الا رفعه الله بها درجة فی الجنة وحط
بها خطیئة رواه ابن سعد والامام احمد وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من
عبد یسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطیئة رواه الامام احمد والترمذی
والنسائی وابن حبان وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من
عبد یسجد لله سجدة الا کتب الله له بها حسنة وحط عنه بها سیئة ورفع له بها درجة
فاستکثروا من السجود. رواه ابن ماجة وسمویه وسعید بن منصور والطبرانی فی الکبیر والترمذی
والضیاء فی المختارة. وعن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ
احدکم فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلاة لم یرفع قدمه الیمنی الا کتب الله عز وجل له
حسنة ولم یضع قدمه الیسری الا حط الله عز وجل عنه سیئة فلیقرب احدکم او لیبعد فان
اتی المسجد فصلی فی جماعة غفر له فان اتی المسجد وقد صلوا وبقی بعض صلی ما ادرك واتم
ما بقی کان کذلك فان اتی المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة کان کذلك رواه ابو داؤد والبیهقی
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تطهر فی بیته ثم مشی الی بیت
من بیوت الله لیقضی فریضة من فرائض الله کانت خطوتاه احدهما تحط خطیئة والاخری

ترفع درجة رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاء
الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه او لا ينهزه الا اياها لم يخط
خطوة الا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه ابو داؤد الطيالسي
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركع ركعة او سجد سجدة
رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه الامام احمد الطحاوي والروياني
وسعيد بن منصور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسجد لله سجدة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه عبد الرزاق -
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفع
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه الطبراني في الكبير وعن الامام الاعظم عن حماد
عن ابراهيم عن عبد الله عن ابي ذر انه صلى صلوة فخففها واكثر الركوع والسجود فلما انصرف
قال له رجل انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي هذه الصلاة فقال ابو ذر
الم اتم الركوع والسجود قال بلى قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد
لله سجدة رفع بها درجة في الجنة فاحببت ان توتى لي درجات او تكتب لي درجات وفي رواية
عن ابراهيم النخعي عمن حدثه انهم رأوا ابا ذر بالربذة وهو يصلي صلاة خفيفة يكثر فيها
الركوع والسجود فلما سلم ابو ذر قال له الرجل تصلي هذه الصلاة وقد صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة رفعه الله
بها درجة في الجنة فلذلك اكثر فيها السجود رواه الحصكفي في مسنده وعن ابي المخارق
قال خرجنا حجاجا بالربذة فوجدنا ابا ذر قائما يصلي فرأيته لا يطيل القيام ويكثر الركوع
والسجود فقلت له في ذلك فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ركع ركعة وسجد سجدة رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه
الطحاوي بسند صحيح وعن معدان بن طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له دلني على عمل ينفعني الله به ويدخلني الله الجنة فسكت
عني مليا ثم التفت الي فقال عليك بالسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
قال معدان فلقيت ابا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فقال عليك بالسجود

فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ
اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الترمذی وقال حدیث ثوبان وابی الدرداء
فی کثرۃ الرکوع والسجود حدیث حسن صحیح

باب الصلاۃ تحت الذنوب وتسقطہ

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد اذا قام
یصلی اتی بذنوبہ کلہا فوضعت علی راسہ وعاتقہ فکلما رکع او سجد تساقطت عنہ
رواہ الطبرانی فی الکبیر وابو نعیم فی الحلیۃ والبیہقی۔ وعن ابی ایوب قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کل صلاۃ تحط ما بین یدیہا من خطیئۃ رواہ الامام
احمد والطبرانی فی الکبیر وعن سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد المؤمن
اذا قام الی الصلوۃ وضعت ذنوبہ علی راسہ فتفرق عنہ کما تفرق عذوق النخل یمینا وشمالا
رواہ الطبرانی فی الکبیر وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسلم یصلی
وخطایاہ مرفوعۃ علی راسہ فکلما سجد تحاتت فیفرغ عنہ حین یفرغ من صلاتہ وقد تحاتت
خطایاہ رواہ الطبرانی فی الکبیر والصغیر والبیہقی فی شعب الایمان وعن ابی ذر قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا ذر ان العبد المسلم یصلی الصلوۃ یرید بہا وجہ اللہ عز وجل
فتہافت عنہ ذنوبہ کما تتہافت ہذہ الورق عن ہذہ الشجرۃ رواہ الامام احمد والرویانی
وسعید بن منصور۔ وعن سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسلم اذا توضاء
فاحسن الوضوء ثم صلی الصلوات الخمس تحاتت خطایاہ کما تحاتت ہذہ الورق رواہ الدارمی
والبغوی والطبرانی فی الکبیر وعن ابی عثمان قال کنت مع سلمان تحت شجرۃ فاخذ غصنا منہا
یابسا فہزہ فتحاتت ورقہ فقال الا تسألنی لم افعل ہذا قلت ولم تفعلہ قال ہکذا فعلہ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال یا سلمان الا تسألنی لم افعل ہذا قلت ولم تفعل ہذا
یا رسول اللہ قال ان المسلم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم صلی الصلوات الخمس قال حسبہ
قال فی جماعۃ تحاتت خطایاہ کما یتحات ورق ہذہ الشجرۃ وتلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اقم الصلاۃ طرفی النہار وزلفا من اللیل ان الحسنات یذہبن السیئات رواہ ابو داود الطیالسی
وعن طلحۃ بن نافع قال حدثنی انس بن مالک وجابر بن عبد اللہ قالا خرج علینا النبی صلی
علیہ وسلم وبیدہ قضیب فضرب بہ فتحات ورقۃ یتناثر فقال ہل تدرون ما مثل ہذا قالوا اللہ
ورسولہ اعلم قال ان مثل احدکم اذا قام الی صلاتہ جعلت خطایاہ فوق راسہ فاذا خر ساجدا

تناثرت عنه كما يتناثر ورق هذا العذق رواه ابن زنجويه وعن ابي وائل قال قال سلمان اذا صلى
العبد اجتمعت خطاياه فوق راسه فاذا سجد تحاتت كما تحات ورق الشجرة رواه ابن زنجويه
وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة
قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم
ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه
الامام احمد - **باب** الصلاة تجعل كيوم ولدته امه عن عقبة بن عامر قال توضأت فدخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسمعته يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة
مكتوبة يحفظها او يعقلها حتى يقضيها كان كيوم ولدته امه رواه ابو داؤد الطيالسي - **باب**
الصلاة مغفرة عن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوئه ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى
يصليها رواه النسائي وابن حبان وعن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه الامام
احمد وابو داؤد والحاكم وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع
الناس غفر الله له ذنوبه رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ رجل فيحسن وضوئه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين
الصلاة التي تليها رواه البخاري ومسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعنه رضي الله عنه من توضأ مثل هذا
الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه ولا تغتروا رواه البخاري
وابن ماجة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ هكذا ثم
خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه رواه البخاري ومسلم

وعن ابی ایوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ کما امر وصلی کما امر غفر لہ ما تقدم
من عمل رواہ الامام احمد والدارمی والنسائی والطبرانی فی الکبیر وابن حبان وسعید بن حمید و
سعید بن منصور ولفظ ابن حبان غفر لہ ما تقدم من ذنبہ وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ایما رجل حضرتہ صلاۃ مکتوبۃ فیقوم فیتوضأ فیحسن الوضوء ویصلی فیحسن الصلاۃ
الا غفر اللہ لہ بہا ما کان بینہ وبین الصلاۃ التی کانت قبلہا من ذنوبہ رواہ الامام احمد
وابو یعلی والطبرانی فی الکبیر وسعید بن منصور وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من ادی خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ رواہ الحاکم فی تاریخہ وابو الشیخ
وعن امیر المومنین عثمان الغنی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضاء
مثل وضوئی ہذا ثم قام فصلی صلوٰۃ الظہر غفر لہ ما کان بینہا وبین صلاۃ الصبح ثم صلی العصر
غفر لہ ما کان بینہا وبین صلاۃ الظہر ثم صلی المغرب غفر لہ ما کان بینہا وبین صلاۃ العصر
ثم صلی العشاء غفر لہ ما بینہا وبین صلاۃ المغرب ثم لعلہ ان یبیت یتمرغ لیلتہ ثم ان قام فتوضاء
وصلی الصبح غفر لہ ما کان بینہا وبین صلاۃ العشاء وہن الحسنات یذہبن السیئات قالوا
ہذہ الحسنات فما الباقیات الصالحات قال ہی لا الہ الا اللہ وسبحان اللہ والحمد للہ واللہ اکبر
ولا حول ولا قوۃ الا باللہ رواہ الامام احمد وابو یعلی والبیہقی فی شعب الایمان وعن ابی امامۃ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ فاسبغ الوضوء غسل یدیہ ووجہہ ومسح راسہ
واذنیہ ثم قام الی صلاۃ مفروضۃ غفر اللہ لہ فی ذلک الیوم ما مشت الیہ رجلاہ وقبضت
علیہ یداہ وسمعت الیہ اذناہ ونظرت الیہ عیناہ وحدثت بہ نفسہ من سوء رواہ الامام
احمد والطبرانی فی الکبیر وسعید بن منصور باب مثل الصلوات کمثل نہر جار عن ابی ہریرۃ
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ارأیتم لو ان نہرا بباب احدکم یغتسل فیہ
کل یوم خمس مرات ما تقولون ایبقی ذلک من درنہ شیئا قالوا لا یبقی ذلک من درنہ
شیئا قال فذلک مثل الصلوات الخمس یمحو اللہ بہا الخطایا رواہ البخاری ومسلم
والترمذی والنسائی وابن ماجۃ والدارمی وقال عبد اللہ حدیث ابی ہریرۃ عندی اصح
والبیہقی فی السنن وعن سعد بن ابی وقاص قال کان رجلان اخوان فہلک احدہما قبل
صاحبہ باربعین لیلۃ فذکرت فضیلۃ الاول منہما عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الم یکن الاخر مسلما قالوا بلی وکان لا باس بہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم

وما يدريكم ما بلغت صلوته بعده انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه
كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه
الامام مالك والامام احمد وابن خزيمة والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي في شعب الايمان
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب
على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم والدارمي والرامهرمزي والامام احمد زاد
احمد في مسنده فما يبقي ذلك من الدنس وعن امير المؤمنين عثمن الغني رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء الدرن
رواه محمد بن نصر والامام احمد وابن ماجة والشاشي وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان ورواه
سعيد بن منصور ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان بفناء احدكم نهر يجري
يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه قالوا لا شئ قال فان الصلوات الخ وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارة لما بينها ارأيتم لو ان رجلا كان له
معتمل بين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا انطلق الى معتمله عمل ما شاء الله فاصابه الوسخ
والعرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان يبقى من درنه وكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة او ما شاء
الله ثم صلى صلاة ودعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر على باب احدكم يغتسل
كل يوم خمس مرات فما ذا يبقي من درنه رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** الصلوة
قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت
قرة عيني في الصلوة رواه الطبراني في الصغير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبب الي من دنياكم النساء والطيب جعلت قرة عيني في الصلوة رواه الامام احمد والنسائي
والحاكم والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حبب الي من دنياكم
النساء والطيب جعلت قرة عيني في الصلوة رواه البيهقي **باب** حب النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة وتكثيرها عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا رواه الطبراني في
المعجم الصغير **باب** اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد بن ارقم قال

اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي رواه ابو داؤد الطيالسي **باب** صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
حتى ترم قدماه فقيل له يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا رواه ابو داؤد الطيالسي وعن سعد
ابن هشام انه دخل على عائشة فقال يا ام المومنين نبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرء يا ايها المزمل قال قلت بلى قال فقالت فان الله تعالى افترض القيام في اول
هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك
الله خاتمتها اثنى عشر شهرا في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر السورة فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضة رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى **باب**
الصلوة برهان عن كعب بن عجرة الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا كعب اعاذك الله من امراء يكون بعدي قلت يا رسول الله وما ذاك قال من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن
لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم لم يعنهم على ظلمهم فذاك مني وانا منه وسيرد على
الحوض لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به الناس غاديان
فبائع نفسه فموبقها وفاد نفسه فمعتقها والصلوة برهان والصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ النار الماء رواه الطبراني في المعجم الصغير **باب** كان اخر كلام النبي
صلى الله عليه وسلم الوصية بالصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
وما ملكت ايمانكم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان ورواه الامام احمد وابن ماجة
عن ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها ورواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في ما ملكت
ايمانكم اتقوا الله في الضعيفين المرأة الارملة والصبي اليتيم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن امير
المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله
فيما ملكت ايمانكم رواه الامام احمد والبخاري في الادب وابو داؤد وابن ماجة وابن جرير وصححه وابو يعلى
والبيهقي والضياء في المختارة وعن ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها قالت كان عامة وصية النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه

رواه ابن جرير - **باب** الصلوة راس الايمان وعموده عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الديلمي وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة علم الاسلام فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها
وسنتها فهو مومن رواه الخطيب وابن النجار وعن امير المومنين عمر الفاروق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين رواه مسلم والبيهقي في شعب الايمان وعن امير
المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين والجهاد
سنام العمل والزكوة بين ذلك رواه الديلمي في المسند الفردوس وعن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله
اخبرني عن عمل يدخلني الجنة قال بخ بخ لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله صل
الصلوة المكتوبة وادّ الزكوة المفروضة اولا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه اما راس الامر
فالاسلام من اسلم سلم وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا وتلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع الى اخر الاية الا اخبرك بملاك ذلك كله قال فاطلع ركب او راكب فخشيت
ان يشغلوا عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعبة او كلمة نحوها قال فقلت يا رسول الله قولك
اولا الا اولك على املاك ذلك كله قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى لسانه قال فقلت
يا رسول الله وانا لنواخذ بما نتكلم بالسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم رواه ابو داود الطيالسي في مسنده
باب الصلوة تطفى النار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملكا
ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة
رواه الطبراني في الكبير والصغير والضياء وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث مناد عند حضرة كل صلوة فيقول يا بني ادم قوموا فاطفئوا عنكم ما اوقدتم على انفسكم فيقومون
فيتطهرون فتسقط خطاياهم من اعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ثم يوقدون فيما بين
ذلك فاذا كان عند صلوة الاولى نادى يا بني ادم قوموا فاطفئوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون
فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب
فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون وقد غفر لهم فمدلج في خير و
مدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما حضرت صلوة الا نادت الملائكة يا بني آدم قوموا الى ناركم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة رواه ابن النجار **باب صرف البلاء بالمصلين** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بقوم عاهة نظر الى اهل المساجد فصرف عنهم رواه ابن عدي والديلمي في مسند الفردوس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا انزل عاهة من السماء على اهل الارض صرفت عن عمار المساجد رواه ابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاهة نزلت من السماء صرفت عن عمار المساجد رواه البيهقي في شعب الايمان **باب اقبال الله على المصلين** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا دخل في صلوته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب او يحدث حدث سوء رواه ابن ماجة وعنه قال ان العبد اذا توضأ فاحسن وضوئه ثم قام الى الصلوة استقبله الله بوجهه ويناجيه فلم يصرفه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف او يلتفت يمينا او شمالا رواه عبد الرزاق **باب فضل الصلوة على سائر الاعمال** عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبعمائة ضعف رواه ابو داؤد والحاكم وعن ام انس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصلوة فانها افضل الجهاد واهجر المعاصي فانه افضل الهجرة رواه المحاملي في اماليه **باب فضل السجود** عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قال كذبتم علي وقلتم علي ما لم اقل فقالوا حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يسجد سجدة الا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته الى سبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما علمت ان العبد اذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده الى سبع ارضين رواه ابو الحسن القطان في منتخباته والطبراني في الاوسط **باب خصال المصلي** عن الحسن مرسلا قال للمصلي ثلاث خصال يتناثر البر من عنان السماء الى مفرق راسه ويحف به الملائكة من لدن قدميه الى عنان السماء ويناديه مناد

لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل رواه محمد بن نصر في الصلاة وعن عمار مرسلا قال اذا قام العبد
في صلاته ذر البر على راسه حتى يركع فاذا ركع علته رحمة الله حتى يسجد والساجد على قدمي الله
تعالى فليسأل وليرغب رواه سعيد بن منصور **باب** الصلوة ميزان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ميزان فمن اوفى استوفى رواه البيهقي في شعب الايمان
باب الصلوة تسود وجه الشيطان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
تسود وجه الشيطان والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله والتودد في العمل يقطع دابره فاذا
فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من مغربها رواه الديلمي في مسند الفردوس **باب**
افتخار البقعة بالصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح ولا رواح
الا بقاع الارض تنادي بعضها بعضا يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك او ذكر الله
فان قالت نعم رأت ان لها بذلك فضلا رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله فيها بصلاة الا فخرت على
ما حولها من البقاع واستبشرت لذكر الله منتهاها الى سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير **باب**
انتظار الصلوة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء في صلوة ما انتظرها رواه
عبد بن حميد وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاعد على الصلوة
كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع الى بيته رواه ابن حبان
وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى وجلس ينتظر الصلوة
لم يزل في صلوة حتى تاتيه الصلوة التي تليها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما دام في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث رواه
البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا
هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة
وهم ينتظرون اخرى رواه الامام احمد وابن ماجة وعن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه وذكر الله فهو في صلاة وان الملائكة
يصلون عليه يقولون اللهم ارحمه واغفر له وان هو دخل في مصلاه ينتظر كان مثل ذلك رواه ابن
ابي شيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في الصلوة ما كانت الصلوة
تحبسه رواه ابو داود الطيالسي وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي رواه الامام مالك وابن حبان والطبراني في الكبير
والحاكم وسعيد بن منصور والبيهقي في شعب الايمان [٩] وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه رواه الطبراني في الكبير [١٠] وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة لا يمنعه ان
ينقلب الى اهله الا انتظار الصلاة رواه الدارقطني في الافراد [١١] وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم منتظر الصلاة كفارس يشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه تصلي عليه الملائكة ما لم
يحدث او يقوم وهو في الرباط الاكبر رواه الطبراني في الكبير [١٢] وعن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رأيتم ان ربكم فتح بابا من السماء فادى مجلسكم ملائكته يباهي بكم وانتم
ترقبون الصلاة رواه الطبراني في الكبير

باب الجلوس على المصلى بعد الصلاة

[١] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ثم ثبت في مجلسه ينتظر الصلوات لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما كان في مجلسه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث او يوذ رواه ابن
جرير [٢] وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلوتهم عليه اللهم
اغفر له اللهم ارحمه رواه البيهقي في شعب الايمان [٣] وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء في المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما من رجل يخرج من بيته فيصلي مع الامام ثم يجلس
ينتظر الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [٤] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم
اغفر له اللهم ارحمه رواه الامام مالك وابن زنجويه والبيهقي وابن حبان [٥] وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة ولزوم مجالس الذكر وما من
عبد يصلي ثم يجلس في مجلسه الا صلت عليه الملائكة حتى يحدث رواه عبد الرزاق وابن جرير

باب المفرقة ما بين الايمان والكفر

[١] عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل
وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم والترمذي وابو داود وابن ماجه [٢] وعنه

وعنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بین الایمان والکفر ترک الصلاۃ رواہ الترمذی وعنہ
قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لیس بین العبد بین الشرک اوبین الکفر الا ترک الصلاۃ
رواہ الدارمی ورواہ الطبرانی فی الصغیر بلفظ بین العبد بین الکفر من دون شک وعن انس
قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لیس بین العبد والشرک الا ترک الصلاۃ فان ترکہا
فقد اشرک رواہ ابن ماجۃ **باب** من ترک الصلاۃ عن بریدۃ قال قال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم العہد الذی بیننا وبینہم الصلاۃ فمن ترکہا فقد کفر رواہ الامام احمد والترمذی
والنسائی وابن ماجۃ وابن حبان والحاکم وقال الترمذی حسن صحیح غریب وعن انس قال قال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من ترک الصلاۃ متعمدا فقد کفر جہارا رواہ الطبرانی فی الاوسط
وعن نوفل بن معاویۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من فاتتہ الصلاۃ فکانما وتر اہلہ
ومالہ رواہ الامام الشافعی والبیہقی وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
لا سہم فی الاسلام لمن لا صلاۃ لہ ولا صلاۃ لمن لا وضوء لہ رواہ البزار وعن ام ایمن قالت
قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا تترکن الصلاۃ متعمدا فانہ من ترک الصلاۃ متعمدا فقد
برئت منہ ذمۃ اللہ ورسولہ رواہ الامام احمد وعن امیر المومنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ
قال واللہ یا معشر قریش لتقیمن الصلاۃ ولتؤتن الزکوۃ اولا بعثن علیکم رجلا فیضرب اعناقکم
علے الدین رواہ الحاکم وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من ترک الصلاۃ متعمدا
کتب اسمہ علے باب النار ممن یدخلہا رواہ ابو نعیم وعن نوفل بن معاویۃ قال قال رسول اللہ صلے
اللہ علیہ وسلم من ترک الصلاۃ فکانما وتر اہلہ ومالہ رواہ الدارقطنی والبیہقی فی المعرفۃ وابوداؤد
الطیالسی وعنہ قال سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقول من ترک الصلاۃ فکانما وتر اہلہ
ومالہ قال الزہری فذکرت ذلک لسالم فقال حدثنی ابی ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال من ترک
صلاۃ العصر رواہ ابوداؤد الطیالسی وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال ان الذی
تفوتہ صلاۃ العصر کانما وتر اہلہ ومالہ رواہ ابوداؤد الطیالسی وعن ابی الدرداء قال قال رسول
اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من ترک صلاۃ مکتوبۃ حتی تفوتہ من غیر عذر فقد حبط عملہ رواہ ابن ابی شیبۃ
والبزار ولفظہ من ترک الصلاۃ متعمدا فقد کفر وعنہ قال اوصانی خلیلی صلے اللہ علیہ وسلم ان لا تشرک
باللہ وان قطعت وحرقت وان لا تترک صلاۃ مکتوبۃ متعمدا فمن ترکہا متعمدا فقد برئت منہ الذمۃ
ولا تشرب الخمر فانہا مفتاح کل شر رواہ ابن ماجۃ والحاکم فی المستدرک والامام احمد والبیہقی

ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت وعن[١٣] عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئًا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي والحاكم وصححه على شرطهما وعن[١٤] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه قيل له يا امير المومنين ما ترى في امرء لا يصلي قال من لم يصل فهو كافر رواه عبد الرزاق وابن عساكر في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان

ابواب فضائل الصلوات موقتة

باب صلاة الفجر

عن[١] سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته رواه ابن ماجة وعن[٢] ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن[٣] جندب البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وعن[٤] والد ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني في الكبير وعن[٥] ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة رواه مسلم وعن[٦] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة رواه ابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان والطبراني في الكبير والديلمي وعن[٧] سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة وعن[٨] عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاة الصبح محتسبا فكانما قام الليلة ومن شهد صلاة العشاء فكانما قام نصف الليل رواه البيهقي ورواه مالك عنه موقوفا وعن[٩] ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله اكبه الله في النار على وجهه رواه الطبراني في الكبير وعن[١٠] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما صلاة الفجر والعشاء الآخرة في جماعة اعطاه الله براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الخطيب ابن عساكر وابن النجار وعن[١١] ابي عبيدة ابن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات الخمس صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها منكم الا مغفورا له رواه الطبراني في الكبير والاوسط

وابونعيم فى المعرفة **باب** صلاة الظهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات تركعهن حين تزول الشمس عن كبد السماء تعدل احياء ليلة فى يوم حرام من شهر
حرام رواه ابو الشيخ فى الثواب وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب
السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فاحب ان يصعد لى فيها خير رواه الامام
احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الهجير من صلاة
الليل رواه ابن نصر والطبرانى فى الكبير وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعات السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء وهى صلاة المخبتين افضلها فى شدة الحر
رواه ابن عساكر وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحسن وضوءه
ويكمله ثم يخرج الى الصلاة الظهر حين يؤذن بها فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها الا كفرت
ما كان قبلها وما هو كائن بعدها فى ذلك اليوم رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن مالك
ابن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب اشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير
رواه عبد الرزاق **باب** صلاة العصر قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته فقال
بكروا بالصلاة فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله رواه النسائى والامام احمد وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله رواه الامام
مالك والبخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن
صحيح وعن نوفل بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات صلاة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله يعنى العصر رواه النسائى وعن ابى بصرة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه الصلاة يعنى العصر فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها
كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد رواه مسلم والنسائى وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى يفوته العصر كانما وتر اهله وماله رواه عبد الرزاق وابن ابى
شيبة وعن ابى بصرة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة فرضت
على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها فمن صلاها منكم ضعف له اجرها مرتين ولا صلاة بعدها
حتى يرى الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم والبيهقى فى شعب الايمان والنسائى وابو يعلى وابن
قانع والباوردى والطبرانى فى الكبير ورواه الطبرانى فى الكبير ايضا وسعيد بن منصور عن ابى ايوب

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فابوها وثقلت عليهم وفضلت على من سواها بست وعشرين درجة يعني العصر رواه عبد الرزاق وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته فقد حبط عمله رواه الامام احمد وابن ابي شيبة وعن نوفل بن معاوية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يوتر احدكم اهله وماله خير له من ان يفوت وقت صلاة العصر رواه عبد الرزاق والطبراني في الاوسط وعن امير المؤمنين رضي الله عنه قال من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه الامام ابن جرير في تهذيبه ورواه الامام الشافعي في مسنده عن نوفل بن معاوية وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر حتى تغيب الشمس من غير عذر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن ابي شيبة وعن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرء فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل فعلوا لا يفوتنكم رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي بطريق مالك وعن فضالة بن عبيد قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان مما علمني حافظ على الصلوات الخمس فقلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزء عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها رواه الحاكم في المستدرك قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

باب صلاة المغرب

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة عند الله المغرب ومن صلى بعدها ركعتين بنى الله له بيتا في الجنة يغدو ويروح رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب في جماعة كتب له حجة مبرورة وعمرة متقبلة وكانما قام ليلة القدر رواه الديلمي۔

باب صلاة العشاء

عن عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاة الصبح جماعة فكانما قام الليلة ومن شهد صلاة العشاء فكانما قام نصف الليل

رواه البیهقی وعنه[٢] قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم صلاۃ العشاء فی جماعۃ
تعدل بقیام لیلۃ وصلاۃ الفجر فی جماعۃ تعدل بقیام لیلۃ رواہ الطبرانی فی الصغیر وعنه[٣] قال
قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من صلے العشاء والغداۃ فی جماعۃ فکانما قام اللیل رواہ ابن حبان
وعن[٤] معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اعتموا بھذہ الصلاۃ فانکم قد فضلتم بھا
علے سائر الامم لم تصلھا امۃ قبلکم رواہ ابو داؤد وعن[٥] ابی موسیٰ قال قال رسول اللہ صلے اللہ
علیہ وسلم ابشروا ان من نعم اللہ علیکم انہ لیس احد من الناس یصلے ھذہ الساعۃ غیرکم رواہ البخاری
وعن[٦] ام المومنین الصدیقہ رضی اللہ عنھا قالت قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لو یعلم الناس
ما فی العشاء وصلاۃ الفجر لاتوھما ولو حبوا رواہ ابن ماجۃ وعن[٧] امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من صلے فی مسجد جماعۃ اربعین لیلۃ لاتفوتہ الرکعۃ
الاولی من صلاۃ العشاء کتب اللہ بھا عتقا من النار رواہ ابن ماجۃ وعن[٨] امیر المومنین عثمان الغنی
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من صلے العشاء فی جماعۃ کان کقیام نصف لیلۃ
ومن صلے العشاء والفجر فی جماعۃ کان کقیام لیلۃ رواہ الترمذی والنسائی وابو داؤد وعنه[٩] قال
قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من صلے العشاء فی جماعۃ فکانما قام نصف لیلۃ ومن صلے الصبح فی جماعۃ
فکانما صلے اللیل کلہ رواہ الامام احمد ومسلم وعن[١٠] ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
من صلے العشاء فی جماعۃ فقد اخذ حظہ من لیلۃ القدر رواہ الطبرانی وعن[١١] مجاھد مرسلا قال شھود
ھما العشاء والصبح افضل من قیام ما بینھما رواہ عبد الرزاق وعن[١٢] ابن عمر قال کنا اذا فقدنا الانسان
فی صلاۃ العشاء الاخرۃ والصبح اسانا بہ الظن رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ھذا حدیث صحیح
علے شرط الشیخین ولم یخرجاہ وعن[١٣] انس قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لو یعلم
المتخلفون عن صلاۃ العشاء وصلاۃ الغداۃ ما لھم فیھما لاتوھما ولو حبوا رواہ الامام احمد مختصرا
وعن[١٤] ابن ام مکتوم قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لو یعلم القاعد ما فیھما لاتوھما
ولو حبوا یعنی العشاء والصبح رواہ الحاکم وعن[١٥] عمرو بن دینار مرسلا قال من نام عن صلاۃ العشاء
حتی یفوتہ وقتھا فلا نامت عینہ رواہ ابن عساکر وعن[١٦] ابن عمر قال قال رسول اللہ صلے اللہ
علیہ وسلم من صلے العشاء فی جماعۃ وصلے اربع رکعات قبل ان یخرج من المسجد کان کعدل
لیلۃ القدر رواہ الطبرانی باب صلاۃ الوتر عن[١] خارجۃ بن حذافۃ قال قال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالے قد امدکم بصلاۃ ھی خیر لکم من حمر النعم الوتر جعلھا اللہ لکم

بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذی وابن ماجة والدارقطنی
والحاكم وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه الامام
احمد وابو داؤد والحاكم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن
فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داؤد وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق
على كل مسلم رواه ابو داؤد وابن ماجة وابن حبان والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهى الوتر رواه الامام احمد وعن امير المؤمنين على
المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا
يا اهل القرآن رواه الترمذی وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فلا
صلاة له رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابى بصرة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى صلاة الفجر الوتر الوتر رواه الامام احمد وابن قانع والباوردی
والطبرانى فى الكبير وسعيد بن منصور وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم فحافظوا عليها وهى الوتر رواه عبد الرزاق
وابن ابى شيبة وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم
صلاة خير لكم من حمر النعم الوتر وهى لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه محمد بن نصر
والطبرانى فى الكبير وابو نعيم فى الحلية وعن الحسن مرسلا قال ان الله وتر يحب الوتر فمن لم يوتر
فليس منا رواه عبد الرزاق **باب** مراعاة ادلة المواقيت عن ابن ابى اوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله عز وجل
رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن ابى الدرداء انه قال احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله
ويحببون الله الى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله رواه البيهقى فى السنن
الكبرى وقال وروى موقوفا على ابى هريرة فى معناه وعن ابى هريرة قال الا ان خيار امة محمد صلى الله
عليه وسلم الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لمواقيت الصلاة رواه البيهقى فى السنن الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم	# كتاب مواقيت الصلاة	نحمده ونصلى على رسوله الكريم

قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون وقال تعالى

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عن الامام
الاعظم عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة في مواقيتها رواه ابو محمد البخاري وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له رواه ابو داود والبيهقي وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاسلام الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها
ووقتها وسننها فهو مؤمن رواه ابن النجار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله رواه الخطيب

باب اوقات الصلوات

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى
الظهر في الاولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله
ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق
ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل
كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب
لوقته الاول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض
ثم التفت الي جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين
الوقتين رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن ورواه ابن حبان
في صحيحه والطحاوي والحاكم في المستدرك وعن مجمع بن جارية ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن مواقيت الصلاة فقدم ثم اخر وقال بينهما وقت رواه الحاكم في المستدرك قال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن جابر بن عبد الله قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم حين مالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس
ثم مكث حتى اذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا
غابت الشمس جاءه فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ثم
مكث حتى اذا غاب الشفق جاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع
الفجر بالصبح فقال قم يا محمد فصل الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال
قم يا محمد فصل فصلى الظهر ثم جاءه حين كان فيء الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل العصر

ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم يا محمد فصل المغرب ثم جاءه
للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال قم يا محمد فصل فصلى العشاء ثم جاءه للصبح حين اسفر
جدا فقال قم يا محمد فصل فصلى الصبح ثم قال ما بين هذين وقت كله رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي قال محمد يعني البخاري اصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح مشهور والشيخان لم يخرجاه وعن ابي مسعود
الانصاري قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم فصل وذلك لدلوك الشمس حين مالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثليه فقال قم فصل فقام
فصلى العصر اربعا ثم اتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فقام فصلى المغرب ثلاثا ثم اتاه حين
غاب الشفق فقال له قم فصل فقام فصلى العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين برق الفجر فقال له
قم فصل فقام فصلى الصبح ركعتين ثم اتاه من الغد حين كان ظله مثله فقال له قم فصل فقام
فصلى الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر اربعا ثم اتاه
للوقت الاول حين غربت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلى المغرب ثلاثا ثم اتاه بعد
ما غاب الشفق واظلم فقال له قم فصل فقام فصلى العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين طلع الفجر واسفر
فقال له قم فصل الصبح فقام فصلى الصبح ركعتين ثم قال جبرئيل ما بين هذين وقت صلاة قال
يحيى حدثني محمد بن عبد العزيز بن عمران جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه صلواتك
وصلوات الانبياء قبلك ورواه البيهقي في كتاب المعرفة وفي كتاب السنن ورواه الطبراني
في معجمه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبرئيل عليه السلام
جاءه فصلى به الصلاة وقتين الا المغرب جاءني فصلى بي الظهر حين كان الفيء مثل شراك
نعل ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان الفيء مثله ثم جاءني المغرب فصلى بي ساعة غابت
الشمس ثم جاءني العشاء فصلى بي ساعة غاب الشفق ثم جاءني الفجر فصلى بي ساعة برق
الفجر ثم جاءني من الغد فصلى بي الظهر حين كان الفيء مثله ثم جاءني العصر فصلى بي حين كان
الفيء مثليه ثم جاءني المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره عن وقته الاول
ثم جاءني العشاء فصلى بي حين ذهب ثلث الليل الاول ثم اسفر بي في الفجر حتى لا ارى
في السماء نجما ثم قال ما بين هذين وقت رواه البزار في مسنده وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح

حين طلع الفجر وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين رأى الظل مثله ثم صلى
المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب بياض الليل
ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين اسفر قليلا ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى
العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم
ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلاة ما بين صلاتك امس وصلاتك
اليوم رواه النسائي في سننه والطحاوي في شرح معاني الآثار ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط مسلم وعن عمرو بن حزم قال جاء جبرئيل فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالناس حين زالت الشمس الظهر ثم صلى العصر حين كان ظله مثله ثم صلى المغرب حين
غربت الشمس ثم صلى العشاء بعد ذلك كانه يريد ذهاب الشفق ثم صلى الفجر حين فجر الفجر بغلس
ثم جاءه جبرئيل من الغد فصلى الظهر بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالناس الظهر حين كان ظله مثله ثم صلى العصر حين صار ظله مثليه ثم صلى المغرب حين غربت
الشمس لوقت واحد ثم صلى العشاء بعد ما ذهب هوي من الليل ثم صلى الفجر فاسفر بها رواه عبد الرزاق
في مصنفه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عليه السلام
في الصلاة فصلى الظهر حين زاغت الشمس وصلى العصر حين قامت قائمة وصلى المغرب حين غابت
الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الصبح حين طلع الفجر ثم امني في اليوم الثاني فصلى الظهر
وفي كل شيء مثله وصلى العصر والفيء قامتان وصلى المغرب حين غابت الشمس وصلى العشاء الآخرة
الى ثلث الليل الاول وصلى الصبح حين كادت الشمس ان تطلع ثم قال الصلاة فيما بين هذين الوقتين
رواه الطحاوي وعن ابن شهاب ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره
ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم الناس برسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأتم بجبرئيل ثم امهل حتى دخل وقت العصر
فصلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبرئيل ثم امهل حتى وجبت الشمس فصلى بهم ثلث ركعات يجهر في ركعتين
بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهل حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع ركعات يجهر في الاوليين
بالقراءة ولا يجهر في الاخريين بها ثم امهل حتى اذا طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

رواه الدارقطني وقال ورواه سعيد عن قتادة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا وآخرا وان اول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر
وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان
اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الشفق وان اول وقت العشاء
الآخرة حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع
الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس رواه الامام احمد والترمذي وابن ابي شيبة وقال الترمذي
سمعت محمدا يقول حديث الاعمش عن مجاهد في المواقيت اصح من حديث محمد بن فضيل عن الاعمش
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان
ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب
ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه
الامام احمد وابو داود والنسائي وعن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا صلاة الظهر حين تميل الشمس صلوا صلاة العصر بقدر ما يسير الراكب
الى ذي الحليفة ستة اميال وصلوا المغرب حين تغيب الشمس وصلوا العشاء بعد ان يغيب
الشفق بينكم وبين نصف الليل رواه عبد الرزاق وعن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلالا فاقام
الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت
الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس
مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام بالعشاء حين غاب
الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم
اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل
يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا
السائل فقال الوقت ما بين هذين رواه مسلم والامام وابو داود والنسائي والطحاوي
وفي رواية لابي داود فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف

من الى جنبه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس قال فى اخره رواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وعن بريدة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثانى امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذى كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم بين ما رأيتم رواه مسلم والنسائى والطحاوى قال الترمذى هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد ايضا وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب انه كتب الى عماله ان اهم امركم عندى الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفىء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثليه والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن سيار بن سلامة انه سمع ابا برزة وسأله ابى فقال كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلى بنا الهجير التى تسمونها الظهر حين تدحض الشمس ويصلى بنا العصر والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب وكان يصلى بنا العشاء لا يبالى ان يؤخرها الى ثلث الليل وكان لا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلى بنا الفجر فينصرف احدنا وهو يعرف جليسه وكان يقرأ فيها من الستين الى المائة رواه ابو داود الطيالسى وعن ابى صدقة مولى انس قال سألت انسا عن مواقيت الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين تزول الشمس والعصر بين صلاتيكم هاتين والمغرب حين تغيب الشمس والعشاء حين يغيب الشفق والصبح من طلوع الفجر الى ان ينفسح البصر رواه ابو داود الطيالسى

باب فى اوقات الصلوات فى الصيف والشتاء

وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فى الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفى الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائى والحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم

وعن معاذ قال انبئت يا معاذ اذا كان الشتاء فغلس بالفجر واطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم وصل الظهر اذا زالت الشمس وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد وصل العصر والشمس بيضاء نقية وصل المغرب اذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب وصل العشاء واعتم بها فان الليل طويل واذا كان الصيف فاسفر بالفجر فان الليل قصير والناس ينامون فامهلهم حتى يدركوها وصل الظهر حين تنفس الشمس وتحرك الريح فان الناس يقيلون فامهلهم حتى يدركوها وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف على ميقات واحد رواه ابو نعيم في الحلية وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر في الشتاء فلا ندري ما مضى من النهار اكثر ام ما بقي رواه ابو داود الطيالسي

ابواب الاوقات المستحبة للصلوات

باب الاسفار بالفجر

عن انس قال صلى بنا ابو بكر صلاة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فما سلم حتى ظن الرجال ذوو العقول ان الشمس طلعت فلما سلم قالوا يا امير المومنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشيء لم افهمه فقلت اي شيء قال فقالوا لو طلعت الشمس لم تجدنا غافلين رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن وقال الترمذي حديث صحيح ولفظ ابي داود اصبحوا بالفجر رواه ابن حبان في صحيحه وابو داود الطيالسي في مسنده ولفظهما اسفروا بصلاة الصبح فانه اعظم للاجر وفي لفظ له فكلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم لاجوركم ورواه الطبراني بلفظ فكلما اسفرتم بالفجر فانه اعظم للاجر وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بصلاة الفجر فانه اعظم للاجر رواه البزار وعن حواء الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الطبراني في الكبير وعن يزيد الاودي قال كان علي ابن ابي طالب يصلي بنا الفجر ونحن نتراءى الشمس مخافة ان تكون قد طلعت رواه الطحاوي وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا نصلي مع ابن مسعود فكان يسفر بصلاة الصبح رواه الطحاوي وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال نور بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة واسحق بن راهويه في مسانيدهم

والطبرانی فی معجمه وعن[٨] ابی سعید قال سمعت انسا یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یصلی الصبح حین یفسح[١٠] البصر رواه الامام ابو محمد فی کتاب غریب الحدیث وعن[٩] ابن مسعود
قال ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی صلاة لغیر وقتها الا بجمع فانه جمع بین المغرب
والعشاء بجمع ویصلی صلاة الصبح من الغد قبل وقتها رواه البخاری ومسلم قلت قال العلماء یعنی
وقتها المعتاد فی کل یوم لا انه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جدا کما فی روایة البخاری والفجر حین بزغ
وعن[١١] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهیم النخعی انه قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم
علی شیء کاجتماعهم علی التنویر فی الفجر والتعجیل فی المغرب رواه الحافظ خسرو فی مسنده والامام
الطحاوی وقال ولا یصح ان یجتمعوا علی خلاف ما کان علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن[١٢] انس قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسفروا بالفجر یغفر لکم رواه الدیلمی فی مسند الفردوس وعن[١٣] بلال
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر رواه ابو بکر بن کامل فی معجمه
وابن النجار وعن[١٤] محمود بن لبید عن رافع بن خدیج قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسفروا بصلاة
الصبح فانه اعظم للاجر رواه ابو داود الطیالسی والشافعی وعبد بن حمید والدارمی والطبرانی فی الکبیر والبیهقی
فی المعرفة ورواه الطبرانی فی الکبیر عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق عن زید بن اسلم وفی روایة
للطبرانی فی الکبیر بلفظ اسفروا بصلاة الغداة فانه اعظم للاجر وفی روایة الخطیب وابن عساکر عن رافع
اسفروا بالفجر فانها اسفرتم وعن[١٥] رافع بن خدیج قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اصبحوا بالصبح
فانکم کلما اصبحتم بالصبح کان اعظم لاجورکم رواه ابن حبان وعن[١٦] محمد بن المنکدر عن جابر عن
ابی بکر عن بلال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اصبحوا بالفجر اجرا لکم رواه البغوی ورواه الطبرانی
فی الکبیر بلفظ یا بلال اصبحوا بالصبح فانه خیر لکم وعن[١٧] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من نور بالفجر نور الله فی قبره وقلبه وقبل صلاته رواه الدیلمی وعن[١٨] ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا تزال امتی علی الفطرة ما اسفروا بصلاة الفجر رواه البزار والطبرانی فی الاوسط وعن[١٩]
مغیث بن سمی قال صلیت مع عبد الله بن الزبیر الصبح بغلس فلما سلم اقبلت علی ابن عمر فقلت ما هذه
الصلاة قال هذه صلاتنا کانت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فلما طعن عمر اسفر بها
عثمان رواه ابن ماجة وعن[٢٠] رافع بن خدیج ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم
للاجر او لاجرکم رواه النسائی وعن[٢١] عبد الرحمن قال حج عبد الله بن مسعود فامرنی علقمة ان الزمه
فلما کانت لیلة مزدلفة وطلع الفجر قال اقم فقلت یا ابا عبد الرحمن ان هذه الساعة ما رأیتک تصلی

فيها قط فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه يعني هذه الصلاة الا هذه
الساعة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتي الناس من مزدلفة وصلاة الغداة حين يبزغ الفجر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك رواه الطحاوي وعن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر الفجر
كاسمها رواه الطحاوي وعن سيار بن سلامة قال دخلت مع ابي على ابي برزة فسأله ابي
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ينصرف من صلاة الصبح والرجل يعرف وجه
جليسه وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة رواه الطحاوي وروى البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجة نحوه **باب الابراد بالظهر** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة رواه البخاري ومسلم والنسائي وابو داود و
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شدة الحر
من فيح جهنم فابردوا عن الصلاة رواه ابو داود والطيالسي وفي رواية البخاري عن ابي
سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير رواه البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي في السنن وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون
من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن عبد الله بن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم رواه البخاري والطبراني في الصغير وعن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
حتى رأينا فيء التلول رواه البخاري ومسلم وابو داود والبيهقي في السنن وعنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم
اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة رواه البخاري وابو داود وابن ابي شيبة والترمذي
وابو داود الطيالسي والطحاوي وابو عوانة والبيهقي في السنن وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ابردوا بالظهر فان شدة الحر

من فيح جهنم رواه الامام محمد بن الحسن فی الآثار وعن ابن ابی مليكة ان عمر بن الخطاب
قدم مكة فسمع صوت ابی محذورة فقال ويحه ما اشد صوته اما يخاف ان ينشق مريطاؤه قال
فاتاه يؤذنه بالصلاة فقال ويحك ما اشد صوتك اما تخاف ان ينشق مريطاؤك فقال انما
شددت صوتی بقدومك يا امير المؤمنين قال انك فی بلدة حارة فابرد علی الناس ثم ابرد
مرتين او ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب باقامتك رواه البيهقی فی السنن الكبری
وعن ابی موسی يرفعه قال ابردوا بالظهر فان الذی تجدون من الحر من فيح جهنم رواه النسائی
والطحاوی وعن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم رواه الطحاوی وعن الحسن ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلاة رواه الطحاوی وعن[11] المغيرة بن شعبة قال
صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهجير ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا
بالصلاة رواه الطحاوی والبيهقی فی السنن وقال قال ابو عيسی الترمذی فيما بلغنی عنه سألت
محمدا يعنی البخاری عن هذا الحديث فعده محفوظا وعن[12] ابن مسعود انه رأی رسول الله صلی الله
عليه وسلم يعجلها فی الشتاء ويؤخرها فی الصيف رواه الطحاوی وعن[13] انس بن مالك قال
كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة رواه
الطحاوی وعن[14] انس قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان
الصيف ابرد بها رواه البخاری والطحاوی باب تاخير العصر عن الامام الاعظم عن
حماد عن ابراهيم عن ابی عبد الله الجدلی عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلی العصر والشمس فی
مقدار ليلتين من الهلال رواه الحافظ طلحة بن محمد فی مسنده وابن خسرو والقاضی الاشنانی
وعن ام المؤمنين ام سلمة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اشد تعجيلا
للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه رواه الترمذی وعن عبد الواحد بن نافع قال دخلت
مسجد المدينة فاذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه وقال ان ابی اخبرنی ان رسول الله
صلی الله عليه وسلم كان يامر بتاخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبد الله بن رافع
بن خديج رواه الدارقطنی والبيهقی فی سننهما وعن زياد بن عبد الله النخعی قال كنا جلوسا
مع علی رضی الله عنه فی المسجد الاعظم فجاء المؤذن فقال الصلاة يا امير المؤمنين فقال اجلس
فجلس ثم عاد فقال له ذلك فقال علی هذا الكلب يعلمنا السنة فقام علی فصلی بنا العصر

ثم انصرفنا فرجعنا الى المكان الذي كنا فيه جلوسا فجثونا للركب لنزول الشمس للغروب نتراءاها رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ورواه الدارقطني كذلك عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي به وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكروا بالصلاة يوم الغيم فانه من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه الامام احمد في مسنده وابن ماجة وابن حبان

باب تعجيل العصر في يوم غيم

عن بريدة الاسلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فانه من فاتته صلاة العصر حبط عمله رواه ابن ماجة وعن عبد العزيز بن رفيع مرسلا قال عجلوا صلاة النهار في يوم غيم واخروا المغرب رواه ابو داود في مراسيله وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وابن خزيمة وابن حبان وابن ماجة

باب

صلاة العصر والشمس بيضاء عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم يسير الرجل حتى ينصرف منها الى ذي الحليفة وهي ستة اميال قبل غروب الشمس رواه الحاكم وعن نافع مولى ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة من حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وكتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل كل شيء مثله والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة الحديث رواه البيهقي في السنن

باب تعجيل المغرب

عن انس بن مالك قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى احدنا موضع نبله رواه ابو داود وعن سلمة ابن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى ابن ماجة نحوه والبيهقي ولفظه كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وعن مرثد بن عبد الله قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة فقال شغلنا فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه الامام احمد وابو داود ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن حسان بن بلال عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهاليهم الى اقصى المدينة يرمون ويبصرون مواقع سهامهم رواه النسائي وعن ابي النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر الى مواقع نبله رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والبيهقي في السنن وعن العباس بن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم رواه ابن ماجة والدارمي والطبراني في الصغير والحاكم في المستدرك وعن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بادروا بالصلاة المغرب قبل طلوع النجم رواه الامام احمد والدارمي وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال لم يجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كاجتماعهم على التنوير في الفجر والتعجيل في المغرب رواه ابو يوسف وابن خسرو في مسنده والحسن بن زياد في مسنده وعن جابر قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نخرج نتناضل حتى ندخل بيوت بني سلمة فننظر الى مواقع النبل من الاسفار رواه الامام الشافعي وعن زيد بن خالد الجهني قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف فناتي السوق ولو رمي بنبل لرئي مواقعها رواه الامام الشافعي وابو داود الطيالسي وعن سائب بن يزيد قال لا تزال امتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم رواه الامام احمد والطبراني في الكبير والبيهقي وسعيد بن منصور وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبرئيل اتاه فصلى به الصلاة في وقتين الا المغرب قال فجاءني فصلى بي ساعة غابت الشمس ثم جاءني من الغد فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل يعلمكم دينكم فذكر مواقيت الصلاة ثم ذكر انه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد رواه الحاكم في المستدرك وعن ابن عباس ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى به الصلوات وقتين الا المغرب رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ناتي بني سلمة فلو رمينا لراينا مواقع نبلنا رواه ابو داود الطيالسي وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ابي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصن الطائف فكان يصلي بنا صلوة المغرب واحدنا يرى مواقع نبله رواه البيهقي في السنن
وعن[18] العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال امتي على الفطرة ما لم
يؤخروا المغرب حتى يشتبك النجوم رواه الحاكم في المستدرك وعن[19] ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن تزال امتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلوة المغرب حتى تشتبك النجوم رواه
تمام وابن عساكر وعن[20] حارثة بن وهب قال قال لا تزال امتي على الاسلام ما لم يؤخروا
المغرب حتى تشتبك النجوم مضاهاة لليهود وما لم يعجلوا الفجر مضاهاة للنصارى وما لم يكلوا
الجنائز الى اهلها رواه الطبراني في الكبير وابو نعيم

باب تاخير العشاء

عن[1] ابي سعيد
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال فان الناس قد صلوا
واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم وحاجة ذي الحاجة لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل رواه الامام احمد
وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن وعن[2] سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
الى ان قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها مختصرا رواه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن وعن[3] ام المومنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
رواه البخاري ومسلم وعن[4] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه الامام احمد والترمذي وابن
ماجة وقال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعن[5] جابر بن سمرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان
يخفف الصلوة رواه مسلم والامام احمد والنسائي وعن[6] جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر نحو صلاتكم والعصر نحو صلاتكم والمغرب نحو صلاتكم وكان يؤخر العشاء
شيئا رواه ابو داؤد الطيالسي وعنه[7] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء
الآخرة رواه مسلم في الصحيح والبيهقي في السنن الكبرى وعن[8] انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها

رواہ الامام البخاری وعن عبداللہ بن عمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شغل عنھا لیلۃ فاخرھا حتی رقدنا فی المسجد ثم استیقظنا ثم رقدنا ثم استیقظنا ثم خرج علینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال لیس احد من اہل الارض ینتظر الصلاۃ غیرکم وکان ابن عمر لا یبالی اقدمھا ام اخرھا اذا کان لا یخشی ان یغلبہ النوم عن وقتھا وکان لا یرقد قبلھا قال ابن جریج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس یقول اعتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ بالعشاء حتی رقد الناس واستیقظوا فقام عمر بن الخطاب الصلاۃ قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانی انظر الیہ الآن یقطر راسہ ماء واضعا یدہ علی راسہ فقال لولا ان اشق علی امتی لامرتھم ان یصلوھا ھکذا فاستثبت عطاء کیف وضع النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی راسہ یدہ کما انباہ ابن عباس فبدد لی عطاء بین اصابعہ شیئا من تبدید ثم وضع اطراف اصابعہ علی قرن الراس ثم ضمھا یمرھا کذلک علی الراس حتی مست ابھامہ طرف الاذن مما یلی الوجہ علی الصدغ وناحیۃ اللحیۃ لا یقصر ولا یبطش الا کذلک قال لولا ان اشق علی امتی لامرتھم ان یصلوھا ھکذا رواہ البخاری ومسلم وابوداود والنسائی والبیھقی فی السنن وعن ابن عمر قال مکثنا لیلۃ ننتظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العشاء الآخرۃ فخرج علینا حین ذھب ثلث اللیل او بعدہ فقال حین خرج انکم تنتظرون صلاۃ ما ینتظرھا اہل دین غیرکم ولولا ان یثقل علی امتی لصلیت بھم ھذہ الساعۃ قال ثم امر المؤذن فاقام ثم صلی رواہ البیھقی فی السنن الکبری وقال رواہ مسلم فی الصحیح وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا قالت اعتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ حتی ذھب عامۃ اللیل حتی نام اہل المسجد ثم خرج فصلی فقال انہ لوقتھا لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بتاخیر العشاء الی نصف اللیل رواہ مسلم والنسائی وعن انس قال اخر النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلاۃ العشاء الی نصف اللیل ثم صلی ثم قال قد صلی الناس وناموا اما انکم فی صلاۃ ما انتظرتموھا قال انس کانی انظر الی وبیص خاتمہ لیلتئذ رواہ البخاری ومسلم وعن النعمان بن بشیر قال انی لاعلم الناس بوقت ھذہ الصلاۃ یعنی العشاء الآخرۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیھا لسقوط القمر لثالثۃ رواہ ابوداود الطیالسی ورواہ الحاکم فی المستدرک وقال ھو اسناد صحیح وفی روایۃ لہ لسقوط القمر لثالثۃ اورابعۃ وقال شک شعبۃ

باب الوتر

عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوتروا قبل الفجر رواہ النسائی وعن خارجۃ بن حذافۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ان اللہ قد امدکم بصلاۃ ھی خیر لکم من حمر النعم الوتر جعلھا اللہ لکم بین صلاۃ العشاء الی ان یطلع الفجر رواہ الامام احمد و ابوداؤد والترمذی و ابن ماجۃ والدار قطنی والحاکم وعن معاذ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زادنی ربی صلاۃ وھی الوتر وقتھا ما بین العشاء الی طلوع الفجر رواہ الامام احمد وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خشی منکم ان لا یقوم من اخر اللیل فلیوتر من اول اللیل ومن طمع منکم ان یقوم اخر اللیل فلیوتر اخر اللیل فان قراءۃ اخر اللیل محضورۃ وذلک افضل رواہ ابن حبان وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ظن منکم ان لا تستیقظ اخر اللیل فلیوتر اولہ ومن ظن انہ یستیقظ اخر اللیل فلیوتر اخرہ فان صلوۃ اخر اللیل محضورۃ وھی افضل رواہ الامام احمد ومسلم

ابواب تتعلق بمیقات الصلوات

باب الفجر ھو الفجر الثانی عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الفجر فجران فاما الذی یکون کذنب السرحان فلا یحل الصلاۃ ولا یحرم الطعام واما الذی یذھب مستطیلا فی الافق فانہ یحل الصلاۃ ویحرم الطعام رواہ الحاکم والبیھقی فی السنن الکبری وقال ھکذا روی بھذا الاسناد موصولا وروی مرسلا وھو الاصح وعن طلق بن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس الفجر بالابیض المستطیل فی الافق ولکنہ الاحمر المعترض رواہ الامام احمد وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الفجر فجران فجر یحرم فیہ الطعام وتحل فیہ الصلاۃ وفجر تحرم فیہ الصلاۃ ویحل فیہ الطعام رواہ الحاکم والبیھقی فی السنن زاد وھو الذی ینتشر علی رؤس الجبال وقال ھذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ

باب اخر وقت العصر ما لم تغرب الشمس عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک رکعۃ من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصبح ومن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرک العصر رواہ مالک فی الموطا والبخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی والطحاوی وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادرک رکعتین من صلاۃ العصر قبل ان تغرب الشمس او رکعۃ من صلاۃ الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک رواہ النسائی

باب الصلاۃ الوسطی صلاۃ العصر عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجھہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یوم الخندق حبسونا عن صلوۃ الوسطی صلوۃ العصر ملا اللہ

بيوتهم وقبورهم نارا رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي ولابن ماجة والبيهقي نحوه
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا و
قالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها اذنتها
فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت
عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وعن
عبد الله قال حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس فقال
حبسونا عن صلاة الوسطى ملاء الله قبورهم وبيوتهم نارا رواه مسلم وابن ماجة والبيهقي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاء الله
بيوتهم وقبورهم نارا رواه ابو داؤد الطيالسي وعن عبيد الله العبدي قال سمعت ابن عباس
يقول الصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه الطحاوي وعن رافع مولى عمر بن
الخطاب انه قال استكتبني حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم مصحفا وقالت لي
اذا بلغت هذه الاية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني فامليها عليك كما حفظتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها اتيتها بالورقة التي اكتبها فقالت اكتب حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر رواه الطحاوي وعن ام حميد بنت عبد الرحمن
قالت سألت عائشة عن قول الله عز وجل الصلاة الوسطى فقالت كنا نقرؤها على الحرف
الاول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلوة العصر
وقوموا لله قانتين رواه الطحاوي وعن عمرو بن رافع قال كان مكتوبا في مصحف حفصة بنت عمر حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر وقوموا لله قانتين رواه الطحاوي وعن البراء بن
عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ثم نسخها الله عز وجل فانزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى رواه مسلم
والطحاوي والبيهقي في السنن الكبرى وعن شتير بن شكل العبسي قال سمعت عليا يقول لما كان
يوم الاحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلوة العصر ملاء الله قبورهم واجوافهم نارا رواه مسلم والبيهقي في السنن
وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قاتلنا الاحزاب فشغلونا عن صلاة العصر
حتى كربت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم املاء قلوب الذين

شغلونا عن الصلاة الوسطى نارا واملأ بيوتهم نارا واملأ قبورهم نارا رواه الطحاوي وعن[١١] زر بن
حبيش قال قلت لعبيدة سل لنا عليا عن الصلاة الوسطى فساله فذكر نحوه وزاد كنا نرى انها
الفجر حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا رواه الطحاوي والبيهقي في السنن
وعن[١٢] كهيل بن حرملة عن ابي هريرة انه اقبل حتى نزل [اى العصر] دمشق على آل ابي كلثم الدوسي فاتى
المسجد فجلس في غربيه فتذاكروا الوسطى فاختلفوا فيها فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن
بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جريا عليه فاستاذن
فدخل ثم خرج الينا فاخبرنا انها صلاة العصر رواه الطحاوي وعن[١٤] ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلاة العصر رواه الطحاوي والبيهقي في السنن وعن[١٥] ابي بن كعب
قال الصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الطحاوي وعن[١٦] عبد الرحمن بن لبيبة الطائفي انه سال
ابا هريرة عن الوسطى فقال ساقرأ عليك القرآن حتى تعرفها أليس يقول الله عز وجل في كتابه
اقم الصلاة لدلوك الشمس الظهر الى غسق الليل المغرب ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات
لكم العتمة ويقول ان قرآن الفجر كان مشهودا الصبح ثم قال حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين هي العصر هي العصر رواه الطحاوي

باب الشفق هو البياض

عن[١] ابن ابي ذويب الاسدي قال خرجنا مع عمر الى الحمى فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصلى فلما
ذهب بياض الافق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلثا ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت
الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل رواه الامام الشافعي وعن[٢] ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان جبرئيل
عليه السلام قد اخبر محمدا صلى الله عليه وسلم بوقت الصلاة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فاخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس مرات فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة
بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فياتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس
ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس

رواه ابوداؤد وابن حبان فی صحیحه +

ابواب الاوقات المكروهة

باب فی الصلاة عند طلوع الشمس عن عقبة بن عامر الجهنی قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نصلی فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب رواه مسلم وعن صفوان بن المعطل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرنی الشيطان واذا طلعت فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على راسك مثل الرمح فاذا اعتدلت على راسك مثل الرمح فامسك فان تلك الساعة التی تسجر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الايمن فاذا زالت عن حاجبك الايمن فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلی العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس رواه الامام احمد وابن ماجة والحاكم

باب الصلاة عند نصف النهار عن عبد الله الصنابحی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين قرنی الشيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها فلا تصلوا هذه الاوقات الثلث رواه الامام مالك والنسائی وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرنی الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفیء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلی العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنی شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرنی شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فاذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فان

حينئذ تسجر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فاذا زالت الشمس فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح رواه البيهقي

باب الصلاة عند غروب الشمس

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن فان الصلاة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح نصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار رواه البيهقي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا عند غروب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا وسط النهار فان جهنم تسجر عند ذلك رواه الامام احمد وابن جرير والطبراني في الكبير وسعيد بن منصور وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان رواه الامام احمد وابن خزيمة والطحاوي وسعيد بن منصور

باب الصلاة اذا اصفرت الشمس

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بصلاة المنافق ان يؤخر العصر حتى اذا كانت الشمس كثرب البقرة صلاها رواه الدارقطني والحاكم وعن العلاء بن عبد الرحمن انه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها فقال سمعت رسول الله يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني شيطان او على قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا رواه ابو داود ومسلم والترمذي والنسائي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة رواه ابو داود الطيالسي

باب التنفل بعد صلاة الصبح وبعد العصر

عن الاسود ان [illegible]

عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس رواه الامام ابو محمد البخارى وعن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم صلوتان لا تصلى بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس رواه الامام احمد وابن حبان والبخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة وعن امير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس رواه الامام احمد والدارمى والبخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة وابو عوانة والطحاوى ورواه الامام احمد والنسائى وابو داؤد الطيالسى والطبرانى فى الكبير وابو داؤد عن معاذ بن عفراء وعن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتان لا يصلى بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس رواه الامام احمد وابو يعلى وابن حبان وسعيد بن منصور وعن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون وارضاهم عندى عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس رواه ابو داؤد الطيالسى والامام احمد والدارمى والبخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وابو يعلى وابن جرير وعن ابى هريرة انه عليه السلام نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن معاذ بن عفراء انه طاف بعد العصر او بعد الصبح ولم يصل فسئل عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب رواه اسحق بن راهويه باب الصلاة على الجنازة فى الاوقات الثلاثة عن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والطحاوى والبيهقى وقال فى المعرفة ورواه وهب بن القاسم عن موسى بن على عن ابيه وزاد فيه قلت لعقبة اتدفن بالليل قال نعم قد دفن ابو بكر بالليل وعن موسى بن على قال نهانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نصلي على موتانا عند ثلث عند طلوع الشمس وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تضيف للغروب رواه الامام ابو حفص عمر بن شاهين في كتاب الجنائز

باب التنفل بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين

عن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط وزاد الا ركعتين قبل صلاة الفجر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتي الفجر رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي علقمة قال لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتين رواه الامام احمد في مسنده وعن يسار مولى ابن عمر قال رآني ابن عمر رضي الله عنه اصلي بعد الفجر فحصبني وقال يا يسار كم صليت قلت لا ادري قال لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم الا صلاة بعد الفجر الا ركعتين رواه الدارقطني

باب التنفل قبل صلاة المغرب

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا المغرب رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننهما ورواه البزار في مسنده وعن جابر قال سألنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل المغرب فقلن لا غير ان ام سلمة قالت صلاهما عندي مرة فسألته ما هذه الصلاة فقال نسيت الركعتين قبل العصر فصليتهما الان رواه الطبراني في كتاب مسند الشاميين وعن الامام الاعظم ثنا حماد بن ابي سليمان انه سأل ابراهيم النخعي عن الصلاة قبل المغرب قال فنهاه عنها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن طاوس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما رواه ابو داود وقال الامام ابن الهمام في فتح القدير سكت عنه ابو داود والمنذري بعده في مختصره وهذا صحيح وكونه عارضه في البخاري لا يستلزم تقديمه بعد اشتراكهما في الصحة بل بعلل الترجيح من خارج وقول من قال اصح الحديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرط احدهما تحكم لا يجوز التقليد فيه اذ الاصحية ليس الا لاشتمال رواتهما على الشروط التي اعتبراها فاذا فرض وجود تلك الشروط في رواة حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم باصحية ما في الكتابين عين التحكم انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كتاب الاذان

باب كيف بدء الاذان - قال تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع.

عن الامام الاعظم عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا من الانصار مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه حزينا وكان الرجل ذا طعام يجتمع اليه فانطلق حزينا لما رأى من حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك طعامه وما كان يجتمع اليه ودخل مسجده يصلي فبينما هو كذلك اذ نعس فاتاه آت في النوم فقال هل علمت ما حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال فهو لهذا الناقوس فأته فمره ان يأمر بلالا ان يؤذن فعلمه الاذان الله اكبر الله اكبر مرتين اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم علمه الاقامة مثل ذلك وقال في آخره قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله كاذان الناس واقامتهم فاقبل الانصاري فقعد على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ابو بكر فقال استأذن لي فدخل ابو بكر وقد رأى مثل ذلك فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ثم استأذن للانصاري فدخل فاخبر بالذي رأى فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ابو بكر بمثل ذلك فامر بلالا يؤذن بذلك رواه ابو محمد البخاري الحافظ عن صالح بن محمد في مسنده وابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في مسنده وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به الناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم تأخر عني غير بعيد ثم قال وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت

فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه يؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب هو في بيته فخرج يجر
رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلله الحمد رواه الامام احمد في مسنده وابوداؤد والترمذی والدارمی وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة
وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس ولم يذكر كلمات الاذان ولا الاقامة
ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن الكبرى وفي المعرفة قال محمد بن يحيى الذهلي ليس في اخبار
عبد الله بن زيد في فضل الاذان خبراصح من هذا ورواه ابن خزيمة في صحيحه وفي كتاب العلل لابي
عيسى الترمذي قال سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن ابرهيم
التيمي فقال هو عندي حديث صحيح وعن امير المؤمنين علی بن ابی طالب کرم الله وجهه قال لما
اراد الله ان يعلم رسوله الاذان اتاه جبرئيل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت
فقال لها اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد قال فركبها حتى انتهى الى الحجاب الذي
يلي الرحمن تبارك وتعالى فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبرئيل من هذا قال والذي بعثك بالحق انی لاقرب الخلق مكانا وان هذا الملك ما رأيته منذ خلقت
قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر
ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا الا اله الا انا ثم
قال الملك اشهد ان محمدا رسول الله فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا ثم قال
الملك حي على الصلاة حي على الفلاح قال فقيل له صدق عبدي دعا الى عبادتي ثم قال الملك
الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال لا اله الا الله قال فقيل له
من وراء الحجاب صدق عبدي انا لا اله الا انا قال ثم اخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فام
اهل السماء فيهم آدم ونوح رواه البزار وقال لا نعلمه يروی بهذا اللفظ عن علی الا بهذا الاسناد ورواه
ابو القاسم الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب وقال حديث غريب لا اعرفه الا من هذا الوجه
وعن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي
بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
بل قرنا مثل قرن اليهود وقال عمر رضی الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ... والصلاة ... الله ... عبد الرزاق
وابو الشيخ والبيهقي في السنن الكبرى ... البخاري ... بن جريج ...

وعن ابی عمیر بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلاة کیف یجمع الناس لها فقیل انصب رایة عند حضور الصلاة فاذا راؤها اذن بعضهم بعضا فلم یعجبه ذلک فذکر له القنع وهو شبور الیهود فلم یعجبه ذلک فقال هذا من امر الیهود فذکر الناقوس فقال هو امر النصاری فانصرف عبد الله بن زید الانصاری وهو مهتم لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فاری الاذان فی منامه رواه ابو داؤد والبیهقی فی السنن الکبری وزاد قال فغدا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال یا رسول الله انی لبین نائم ویقظان اذا تانی ات فارانی الاذان قال وکان عمر بن الخطاب قد رأه قبل ذلک فکتمه عشرین یوما قال ثم اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال له ما منعک ان تخبرنا قال سبقنی عبد الله ابن زید فاستحییت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بلال قم فانظر ما یامرک به عبد الله بن زید فافعله قال فاذن بلال رواه البیهقی فی السنن الکبری وعن سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم لما اسری به الی السماء اوحی الیه بالاذان فنزل به فعلمه جبرئیل رواه الطبرانی وقال تفرد به محمد بن مهاجر الواسطی وعن ابن ابی لیلی قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لقد اعجبنی ان تکون صلاة المسلمین او المؤمنین واحدة حتی لقد هممت ان ابث رجالا فی الدور ینادون الناس بحین الصلاة وحتی هممت ان امر رجالا یقومون علی الاطام ینادون المسلمین بحین الصلاة حتی نقسوا او کادوا ان ینقسوا قال فجاء رجل من الانصار فقال یا رسول الله انی لما رجعت لما رایت من اهتمامک رایت رجلا کان علیه ثوبان اخضران فقام علی المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه یقول قد قامت الصلاة ولولا ان یقول الناس قال ابن المثنی ان تقولوا لقلت انی کنت یقظانا غیر نائم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال ابن المثنی لقد اراک الله خیرا ولم یقل عمرو لقد اراک الله خیرا فمر بلالا فلیؤذن قال فقال عمر اما انی قد رأیت مثل الذی رای ولکن لما سبقت استحییت رواه ابو داؤد وروی البیهقی فی السنن الکبری نحوه وعنه قال حدثنا اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ان عبد الله بن زید الانصاری جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله رأیت فی المنام کان رجلا قام وعلیه بردان اخضران فقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی رواه ابن ابی شیبة والبیهقی فی سننه وعن سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم استشار الناس لما یهمهم الی الصلاة فذکروا البوق فکرهه من اجل الیهود ثم ذکروا الناقوس فکرهه من اجل النصاری فاری النداء تلک اللیلة رجل من الانصار

له اي نصب لیوا بالناقوس ١٢ منه

قوله اي یبدل قول ابن مثنی ... ان تقولوا ... ان تقولوا

يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به فاذن وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير من النوم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى ولكنه سبقني رواه ابن ماجة وابو الشيخ في كتاب الاذان وعن رافع بن خديج قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء اوحي اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبرئيل رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى رجل في الطريق فنادى الصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس وقالوا لو اتخذنا ناقوسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للنصارى فقالوا اتخذنا بوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للمجوس فامر بلالا ان يشفع الاذان رواه ابو الشيخ في الاذان وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد همه الاذان حتى هم ان يامر رجالا فيقومون على الآطام فيرفعون ويشيرون الى الناس بالصلاة حتى رأيت فيما يرى النائم كان رجلا عليه ثوبان اخضران على سور المسجد يقول الله اكبر الله اكبر اربعا اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم قام فقال مثلها وقال في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فقصها على بلال ففعلت فاقبل الناس سراعا ولا يدرون الا انه فرغ فاقبل عمر بن الخطاب وقال لولا ما سبقني به لاخبرتك انه قد طاف بي الذي طاف به رواه ابو الشيخ في الاذان۔

باب صفة الاذان

عن محمد بن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس فنحت فاري عبد الله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت انادي به الى الصلاة قال افلا ادلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحديث رواه ابن ماجة وابو داود وابن حبان وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده قال فقلت له

يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قال قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك
على خير من ذلك فقلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة
حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه الامام احمد
في مسنده وابن خزيمة والبيهقي وعن ابي محذورة قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فاذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم رواه عبد الرزاق **باب الاذان سنة**
للصلوات الخمس والجمعة دون ما سواها عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى
عنها قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة
رواه مسلم وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه
البخاري **باب الاذان للصلوات بعد الوقت ولا يؤذن قبله** عن بلال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا رواه ابو داؤد وعن سماك بن حرب
قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج
اقام الصلاة حين يراه رواه مسلم وابو داؤد والترمذي وعن امرأة من بني النجار قالت كان
بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ينظر
الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت
والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة رواه ابو داؤد وعن ابن عمر ان مؤذنا لعمر اذن بليل
فامره ان يعيد الاذان رواه ابو داؤد وعنه ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينادي الا ان العبد قد نام رواه الترمذي والطحاوي والبيهقي في السنن الكبرى وزاد الا ان العبد قد
نام ثلاثا وزاد موسى بن اسمعيل في حديثه فرجع فنادى الا ان العبد قد نام وعنه ان بلالا اذن
بليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وانا وسنان فظننت ان الفجر
قد طلع فاذنت فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي في المدينة ثلاثا ان العبد قد رقد ثم اقعده

الى جنبه حتى طلع الفجر ثم قال قم الان ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتى الفجر رواه البيهقى فى السنن وعن شداد مولى عياض قال جاء بلال الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر ثم جاءه من الغد فقال لا تؤذن حتى يطلع الفجر ثم جاء من الغد فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا وجمع بين يديه ثم فرق بينهما رواه البيهقى فى السنن وعن حميد قال اذن بلال بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى مقامك فناد ثلاثا الا ان العبد قد نام وهو يقول ليت بلالا لم تلده امه وابتل من نضح دم جبينه فنادى ثلاثا ان العبد قد نام رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن بالفجر قام فصلى ركعتى الفجر ثم خرج الى المسجد وحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح رواه الطحاوى وعن على بن الجعد قال سمعت سفيان بن ابى سعيد قال له رجل انى اؤذن قبل طلوع الفجر لاكون اول من يقرع باب السماء بالنداء فقال سفيان لا حتى ينفجر الفجر رواه الطحاوى وعن ابراهيم قال شيعنا علقمة الى مكة فخرج بليل فسمع مؤذنا يؤذن بليل فقال اما هذا فقد خالف سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نائما كان خيرا له فاذا طلع الفجر اذن رواه الطحاوى

باب الاذان للفائتة

عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا ان ينادى للصلاة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا فى حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فى وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر الصديق فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلى فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبى حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله رواه مالك مرسلا وعن ابى هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل

فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى
راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلاة
لذكرى رواه مسلم وابو داؤد وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم
فيه الغفلة قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل
من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة
فصلى بهم الصبح رواه مسلم فى الصحيح والبيهقى فى السنن الكبرى وعنه قال عرس بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلاة فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم به الغفلة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال اخذ بنفسى الذى اخذ بانفاسكم فامر بلالا فاذن واقام وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلاة لذكرى
رواه مالك فى الموطا والبيهقى فى السنن الكبرى وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فى مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس
ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر رواه ابو داؤد والبخارى ومسلم ورواه الامام
احمد فى مسنده والحاكم فى المستدرك وقال صحيح وابن حبان فى صحيحه وفيه فقلنا يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نقضيها لوقتها من الغد فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم اينهاكم الله عن الربا ويقبله
منكم رواه ابن خزيمة فى صحيحه ولفظه ثم امر بلالا فاذن وعن عمرو بن امية الضمرى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تنحوا عن هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذن ثم توضؤا وصلوا ركعتى الفجر ثم امر بلالا
فاقام الصلاة فصلى بهم صلاة الصبح رواه ابو داؤد وعن ذى مخمر الحبشى وكان يخدم النبى
صلى الله عليه وسلم فى هذا الخبر قال فتوضأ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يلث منه التراب ثم امر
بلالا فاذن ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلاة ثم صلى

وهو غير مجمل رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال سرنا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله لو امسسنا الارض فتمارعت ركابنا قال فمن يحرسنا قلت انا قال فغلبتني عيني فلم توقظني الا وقد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكلامنا قال فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى بنا رواه ابن حبان في صحيحه وعنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فنزل القوم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما القيت علي من نومة مثلها قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها اليكم حين شاء ثم قال يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضاء فلما ارتفعت الشمس ابيضت قام فصلى رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن بلال انهم ناموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قاموا بلالا فاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بعد ما طلعت الشمس رواه البزار في مسنده وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون يومكم وليلتكم وتاتون الماء غدا ان شاء الله الى ان قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى عليه السلام ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولفظ البخاري يا بلال قم فاذن في الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب الاذان لمن فاتته صلوات

عن ابي سعيد قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن فاقام لصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اذن للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها رواه النسائي وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم فاتته يوم الخندق [illegible] من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام

فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه الترمذي
وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اربع
صلوات يوم الخندق فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام
فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبت ساعة من الليل
فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى
المغرب ثم امره فاذن واقام فصلى العشاء ثم قال ما على ظهر الارض قوم يذكرون الله في هذه
الساعة غيركم رواه البزار في مسنده **باب** الاذان على الرجال دون النساء عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابرهيم انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار
وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على النساء اذان ولا اقامة رواه ابو الشيخ في الاذان **باب** لا ترجيع في الاذان
عن ابن عمر انه قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة قلنا اذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى
الصلاة رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه البيهقي والدارقطني
الى قوله مرة قال ابن الجوزي وهذا اسناد صحيح سعيد بن المغيرة وثقه ابن حبان وغيره
وهو دليل على انه لم يكن فيه ترجيع وعن ابرهيم بن اسمعيل بن عبد الملك ابن ابي محذورة قال
سمعت جدي عبد الملك ابن ابي محذورة يقول انه سمع اباه ابا محذورة يقول القى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاذان حرفا حرفا الله اكبر الله اكبر الى آخره ولم يذكر فيه ترجيعا رواه الطبراني في معجم الاوسط
باب تزيد في اذان الفجر الصلاة خير من النوم عن مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلاة
الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه الامام محمد في
الموطا ورواه ابن ابي شيبة عن اسمعيل ورواه الدارقطني عن نافع عن ابن عمر عن امير المؤمنين عمر رضي
الله عنه وعن عطاء كان ابو محذورة يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر فكان يقول
في اذانه الصلاة خير من النوم رواه ابن ابي شيبة وابو الشيخ في الاذان وعن سعيد بن المسيب
ان بلالا اذن ذات ليلة ثم جاء يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم فنادى الصلاة خير من النوم فاقرت
في صلاة الصبح رواه عبد الرزاق وابن ماجة والطبراني في الكبير وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله

عليه وسلم علمه فى الاذان الاول من الصبح الصلاة خير من النوم رواه الطحاوى وعن ابن عمر قال كان
فى الاذان الاول بعد حى على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم رواه الطحاوى وابن ابى
شيبة وعن انس قال كان التثويب فى صلاة الغداة اذا قال المؤذن حى على الفلاح قال الصلاة
خير من النوم رواه الطحاوى وسعيد بن منصور وعن ابى محذورة قال كنت اؤذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت اقول فى اذان الفجر حى على الفلاح الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
رواه النسائى وعبد الرزاق وعن بلال انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يؤذنه لصلاة الصبح
فوجده راقدا فقال الصلاة خير من النوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا
يا بلال اجعله فى اذانك رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن سيرين قال من السنة ان يقول المؤذن
فى اذان الفجر حى على الفلاح الصلاة خير من النوم رواه ابن خزيمة فى صحيحه والبيهقى والدارقطنى
فى سننهما وقال البيهقى اسناده صحيح وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه فى حديث الاذان
الذى مر ثم امر بالتاذين فكان بلال مولى ابى بكر يؤذن بذلك ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة قال فجاءه فدعاه ذات غداة الى الفجر فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نائم فصرخ بلال باعلى صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد ابن المسيب فادخلت هذه
الكلمة فى التاذين الى صلاة الفجر رواه الامام احمد فى مسنده والحاكم وابن خزيمة وابن حبان
فى صحيحهما وابن ماجة والبيهقى وقال محمد بن يحيى الذهلى ليس فى اخبار عبد الله بن زيد اصح من حديث
محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمى يعنى هذا وقال ابن خزيمة فى صحيحه هذا حديث صحيح
ثابت من جهة النقل وقد صحح هذا الطريقة البخارى فيما حكاه الترمذى فى العلل عنه وعن ابى محذورة
فى حديث الاذان فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله رواه ابو داود وعن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان سعدا كان يؤذن فى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفص حدثنى اهلى ان بلالا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤذنه لصلاة الفجر فقالوا انه نائم فنادى بلال باعلى صوته الصلاة خير من النوم فاقرت فى اذان الفجر
قال ابو محمد يقال سعد القرظ رواه الدارمى والبيهقى فى المعرفة عن الحاكم وعن ابن عمر قال جاء بلال
الى النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة فوجده قد اغفى فقال الصلاة خير من النوم فقال اجعله فى
اذانك اذا اذنت للصبح فجعل بلال يقولها اذا اذن للصبح رواه ابو الشيخ ابن حيان فى كتاب
الاذان وعن ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها قالت جاء بلال الى النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه

هذا ليس ابن حبان صاحب الصحيح وانما هو ابن حيان بالياء التحتانية ابو الشيخ الاصبهانى صاحب كتاب الاذان وغيره [illegible] ابن حيان صاحب الصحيح هو ابو حاتم كذا افاده الزيلعى رحمه الله تعالى ١٢ منه عفى عنه ١٢

الصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فاقرت في اذان الصبح رواه الطبراني في المعجم
الاوسط وابو الشيخ في الاذان وعن انس قال من السنة اذا اذن المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح
قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم رواه ابو الشيخ باب الاقامة مثل الاذان
مثنى مثنى عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر نحوا من عشرين رجلا فاذنوا فاعجبه
اذان ابي محذورة فعلمه الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى رواه ابو الشيخ في الاذان وعن الاسود
بن يزيد قال سالت ابا محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واي شيء كنت تجعل آخر اذانك
قال كنت اثني الاقامة كمثل الاذان واجعل آخر الاذان لا اله الا الله رواه ابو الشيخ وعن ابي محذورة
قال خرجت في عشرة فتيان مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو ابغض الناس الينا فاذنوا فقمنا
نؤذن ونستهزئ بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني بهؤلاء الفتيان فقال اذنوا فكنت آخرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذي سمعت صوته اذهب فاذن لاهل مكة قل لعتاب بن اسيد
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن لاهل مكة ومسح على ناصيته وقال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم واذا اقمت
فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اسمعت فكان ابو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها رواه عبد الرزاق وابو الشيخ وعن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال كان عبد الله بن زيد الانصاري مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع الاذان والاقامة
رواه ابن ابي شيبة والطحاوي وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال كان اذان النبي صلى الله عليه وسلم
واقامته مثنى مثنى رواه ابو الشيخ وعن ابراهيم بن قيس عن علي رضي الله عنه انه كان يقول
الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى ومر بمؤذن يقيم مرة مرة فقال اجعلها مثنى مثنى لا ام لك رواه
البيهقي وعن معاذ بن جبل قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال الى ان قال
فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة يعني الملك وقال الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل
هنيهة ثم قام فقال مثلها الا انه قال بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال مختصرا رواه ابو داود [٨] وعن عبد الرحمن
بن ابى ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الانصارى جاء الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت فى المنام كان رجلا قام وعليه بردان اخضران فقام على حائط
فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى رواه ابن ابى شيبة والبيهقى قال فى الامام وهذا رجال الصحيح وهو
متصل على مذهب الجماعة فى عدالة الصحابة وان جهالة اسمائهم لا تضر [٩] وعن الاسود بن يزيد ان
بلالا كان يثنى الاذان ويثنى الاقامة وكان يبدأ بالتكبير ويختم بالتكبير رواه عبد الرزاق الدار قطنى
والطحاوى [١٠] وعن جنادة بن ابى امية عن بلال انه كان يجعل الاذان والاقامة سواء مثنى مثنى وكان
يجعل اصبعه فى اذنه رواه الطبرانى فى كتاب مسند الشاميين [١١] وعن ابى جحيفة ان بلالا كان يؤذن
للنبى صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقيم مثنى مثنى رواه الدار قطنى [١٢] وعن عبيد مولى سلمة بن الاكوع ان
ان سلمة بن الاكوع كان يثنى الاذان والاقامة رواه الطحاوى [١٣] وعن حماد بن ابرهيم قال كان ثوبان
يؤذن مثنى مثنى رواه الطحاوى [١٤] وعن مجاهد انه قال فى الاقامة مرة مرة انما هو شىء احدثه الامراء
وان الاصل التثنية رواه الطحاوى [١٥] وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال الاذان و
الاقامة مثنى مثنى رواه الامام محمد بن الحسن فى الآثار باب يزيد فى الاقامة قد قامت الصلاة
[١٦] عن ابن ابى ليلى فى حديث طويل فى الاذان فيه فقال رجل من الانصار يا رسول الله انى لما رجعت
لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم
قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأك الله خيرا
فمر بلالا فليؤذن رواه ابو داود [١٧] وعنه عن معاذ بن جبل ثم امهل هنيهة ثم قام فقال مثلها
الا انه زاد بعد ما قال حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال رواه ابو داود [١٨] وعن ابى محذورة قال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فاذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم واذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد
قامت الصلاة سمعت رواه عبد الرزاق باب الترسل فى الاذان والحدر فى الاقامة [١٩] عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال اذا اذنت فترسل فى اذانك [illegible]
فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه [illegible]

اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي ورواه الحاكم الى قوله حاجته وقال
هذا حديث ليس في اسناده مطعون فيه ولم يخرجاه والبيهقي ولفظه واذا اقمت فاحذم وعن
سويد بن غفلة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نرتل
الاذان ونحذف الاقامة رواه الدارقطني وعن ابي الزبير مؤذن بيت المقدس قال جاءنا عمر بن
الخطاب فقال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم رواه الدارقطني والبيهقي في السنن ولفظه
في رواية فاحدر وعن سعيد بن علقمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بلالا ان
يرتل الاذان ويحدر في الاقامة رواه الطبراني في معجمه الوسط وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر رواه ابن ابي شيبة وابو عبيد في الغريب والبيهقي

باب الاذان والاقامة مستقبل القبلة عن سعد القرظ قال كان بلال يؤذن للنبي صلى الله
عليه وسلم مستقبل القبلة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الحديث رواه ابو الشيخ وعن ابن شريك قال
كان بلال يؤذن مثنى مثنى ويشهد مضعفا مستقبل القبلة فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين
اشهد ان محمدا رسول الله مرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول حي على الصلاة مرتين
ثم ينحرف عن يساره فيقول حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
رواه الطبراني في الصغير وعن معاذ بن جبل قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال فذكروا احوال القبلة
فذكر احوال المسبوق ببعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الاذان فقال كانوا يجتمعون للصلاة
يؤذن بعضهم بعضا حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا ثم ان رجلا يقال له عبد الله بن زيد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا بين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان اخضران
قائم فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابن سيرين
انه كان اذا اذن استقبل القبلة رواه ابن ابي شيبة في مصنفه

باب تحويل الوجه عند الحيعلتين عن عبد الله بن عمار بن سعد القرظ عن ابيه عن جده قال كان بلال اذا كبر
بالاذان استقبل القبلة ثم يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان
محمدا رسول الله مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه الحاكم في
المستدرك وعن ابي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا و
اصبعاه في اذنيه رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

وعنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة فقام بلال فاذن وجعل اصبعيه في اذنيه وجعل يستدير رواه الطبراني وعنه قال ان بلالا اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فوضع اصبعيه في اذنيه وجعل يستدير يمينا وشمالا رواه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الاذان وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول في اذانه هكذا ينحرف يمينا وشمالا رواه النسائي وابن ماجة ونادى بالابطح وهو في قبة حمراء فخرج بلال فاذن فاستدار في اذانه وعنه ان بلالا ركز العنزة ثم اذن ووضع اصبعيه في اذنيه فرأيته يدور في اذانه قال عبد الله حديث الثوري اصح رواه الدارمي وعنه قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه رواه الحاكم في المستدرك وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء بالابطح فخرج الينا بلال بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن نائل وناضح منه قال فاذن بلال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا رواه البيهقي في السنن الكبرى وعنه قال فتوضأ واذن بلال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى وعنه قال رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق حديثه رواه البيهقي

باب

جعل المؤذن اصبعيه في اذنيه عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه رواه ابو الشيخ والباوردي وعن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنت فاجعل اصبعيك في اذنيك فانه ارفع لصوتك رواه ابو الشيخ والطبراني وعن علي بن الحسن بن شقيق قال كان عبد الله بن المبارك اذا رأى المؤذن لا يجعل اصبعيه في اذنيه يصيح به انقست بكوش رواه الحاكم في المستدرك وعن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك والطبراني في الصغير وعن ابي جحيفة ان بلالا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اصبعيه في اذنيه رواه ابن ماجة والبيهقي [illegible] فاصبعه في اذنيه

وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن عدي في الكامل وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال اهتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم للاذان بالصلاة وكان اذا جاء وقت الصلاة صعد رجل يشير بيده
فمن رآه جاء ومن لم يره لم يعلم بالصلاة فاهتم لذلك هما شديدا فقال له بعض القوم يا رسول
الله لو امرت بالناقوس قال فعل النصارى قالوا فالبوق قال فعل اليهود قال فرجعت الى اهلي وانا
مغتم لما رأيت من اغتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان قبيل الفجر رأيت رجلا عليه ثوبان
اخضران وانا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه في اذنيه ونادى الحديث
رواه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الاذان وعن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
لا يؤذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر وكان يدخل اصبعيه في اذنيه كلتيهما عند الاذان وعند
الاقامة رواه الضياء المقدسي في المختارة وعن محمد بن سيرين قال كان المؤذن يجعلون اصابعهم
في اذانهم واول من وضع احدى يديه عند اذنيه ابن الاصم مؤذن الحجاج رواه الضياء المقدسي

باب الاذان قائما او على الراحلة

عن ابن عمر في حديث طويل في بدء الاذان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن بالصلاة رواه مسلم وعبد الرزاق وابو الشيخ والبيهقي
في السنن الكبرى وعن وائل قال حق وسنة مسنونة الا يؤذن الا وهو قائم ولا يؤذن الا وهو
راكب رواه ابو الشيخ وعن زياد بن الحارث الصدائي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فحضرت صلاة الصبح فقال لي يا اخا صداء اذن وانا على راحلتي فاذنت رواه الطبراني
وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا في سفر فاذن على راحلته ثم نزلوا فصلوا
ركعتين ثم امره فاقام فصلى بهم الصبح رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن عبد الجبار بن وائل
عن ابيه قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الرجل الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم رواه
البيهقي في السنن الكبرى وعن نافع قال كان ابن عمر ربما اذن على راحلته الصبح ثم يقيم بالارض رواه
البيهقي في السنن الكبرى وعن ابي طعمة ان ابن عمر كان يؤذن على راحلته رواه البيهقي في السنن
الكبرى

باب الاذان على مكان مرتفع

عن ابي برزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة
والاقامة في المسجد رواه ابو الشيخ وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد هم بالاذان حتى هم ان يامر رجالا فيقومون على الآطام فيرفعون ويشيرون الى الناس بالصلاة حتى
رأيت فيما يرى النائم كأن رجلا عليه ثوبان اخضران على سور المسجد يقول الحديث رواه ابو الشيخ
وعنه قال فرأيت رجلا عليه ثوبان اخضران وانا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد

فجعل اصبعيه فی اذنيه ونادی رواه ابو الشيخ وعن[٧] عبد الرحمن بن ابی ليلی فی حديث طويل فقال يا
رسول الله رأيت فی المنام كان رجلا قائم وعليه بردان اخضران علی جذمة حائط فاذن مثنی واقام
مثنی رواه ابن ابی شيبة وابو الشيخ وعنه[٨] قال رأيت كان رجلا قائما علی المسجد عليه ثوبان اخضران
فاذن رواه ابن ابی شيبة وعنه[٩] ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع الناس لها
فقال لقد هممت ان ابعث رجالا فيقوم كل رجل منهم علی اطم من اطام المدينة فيوذن كل من يصمم
من يليه فلم يعجبه ذلک فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله بن زيد مغتما لهم رسول الله
صلی الله عليه وسلم فرأی الاذان فی منامه فلما اصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلا علی سقف المسجد
وعليه ثوبان اخضران ينادی بالاذان فسمع فزعم انه اذن مثنی مثنی الاذان فلما فرغ قعد قعدة ثم
عاد فقال مثل قوله الاول فلما بلغ حی علی الفلاح قال قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله لقد طاف بی الليلة
مثل الذی اطاف به فقال ما منعک ان تخبرنا قال سبقنی عبد الله بن زيد فاستحييت فاعجب
ذلک المسلمين وكانت سنة بعد وامر بلالا فاذن رواه سعيد بن منصور

باب رفع الصوت بالاذان

عن[١] ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدی صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما رواه ابو داود والنسائی
وابن ماجة والبيهقی فی السنن وعن[٢] عبد الله بن زيد بن عبد ربه فی حديث طويل انها الرؤيا حق
ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندی صوتا منک رواه الامام احمد و
ابن حبان والبيهقی فی السنن وعن[٣] ابی سعيد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اذنت
فارفع صوتک فانه لا يسمعه احد الا شهد لک يوم القيمة رواه البخاری وابو الشيخ والبيهقی فی السنن
وعن[٤] ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدی صوته واجره مثل اجر من
صلی معه رواه الطبرانی فی الكبير وعن[٥] انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اخذ المؤذن
فی اذانه وضع الرب يده فوق راسه فلا يزال كذلک حتی يفرغ من اذانه وانه ليغفر له مدی صوته
فاذا فرغ قال الرب صدق عبدی وشهدت بشهادة الحق فابشر رواه الحاكم فی التاريخ
والديلمی فی مسند الفردوس وعن[٦] عبد الرحمن بن ابی صعصعة الانصاری المازنی ان ابا سعيد الخدری
قال له انی اراک تحب الغنم والبادية واذا كنت فی غنمک او باديتک فاذنت للصلاة فارفع صوتک
بالنداء فانه لا يسمع مدی صوت المؤذن جن ولا انس ولا شیء الا شهد له يوم القيمة وقال ابو سعيد

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والشافعي والبخاري والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن الكبرى **باب** كون الاذان خارج المسجد عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد و ابي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك رواه ابو داود وامام الائمة ابن خزيمة في صحيحه والطبراني في المعجم الكبير وعن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان ترك ليلة واحدة هذه الكلمات رواه البيهقي في الدلائل **باب** الاقامة في المسجد عن ابي برزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد رواه ابو الشيخ والبيهقي في السنن **باب** الاذان والاقامة على طهر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن الا متوضئ رواه الترمذي وفي رواية اخرى عنه لا ينادي بالصلاة الا متوضئ والثاني اصح من الاول ورواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس ان الاذان متصل بالصلاة فلا يؤذن احدكم الا وهو طاهر رواه ابو الشيخ في كتاب الاذان وعن وائل بن حجر قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم رواه ابو الشيخ في الاذان وعن ابي هريرة قال لا يؤذن المؤذن الا متوضئا رواه الضياء المقدسي وعن عطاء قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن المؤذن الا متوضئا هو من الصلاة هو فاتحة الصلاة رواه عبد الرزاق وعن مجاهد انه امر مؤذنه ان لا يؤذن حتى يتوضأ رواه ابن ابي شيبة **باب** جواز الاذان بغير وضوء دون الاقامة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال لا باس ان يؤذن المؤذن وهو على غير وضوء رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار وابن ابي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى وذكره البخاري تعليقا وعن قتادة وعبد الرحمن بن الاسود وحماد قالوا لا باس ان يؤذن الرجل وهو على غير وضوء وعن الحسن لا باس ان يؤذن غير طاهر ويقيم وهو طاهر ذكرها العيني في شرح البخاري **باب** المسافر يؤذن ويقيم عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي وفي رواية وابن عم لي قال فلما اردنا الانصراف قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

ولفظ النسائي وابن عمر وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي وعن ابي ذر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما رواه البخاري **باب** من صلى
في بيته يصلي باذان الحي عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه ام اصحابه
في بيته فصلى بهم بغير اذان ولا اقامة وقال اقامة الناس تجزئ رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده
والحسن بن زياده في مسنده وعن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله يعني ابن مسعود في داره فقال
اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة ثم قام فصلى بيننا رواه مسلم
في الصحيح والبيهقي في السنن وعن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود بي وبالاسود بغير اذان و
لا اقامة وربما قال يجزئنا اذان الحي واقامتهم رواه البيهقي في السنن وعن ابن عمر قال اذا كنت
في قرية يؤذن فيها ويقام اجزاك ذلك رواه البيهقي في السنن **باب** تعاهد الوقت للمؤذنين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة
واغفر للمؤذنين رواه ابو داؤد والترمذي والطبراني في المعجم الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الامام
وعفا عن المؤذن رواه البيهقي وعن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امناء المسلمين
على صلاتهم وسحورهم المؤذنون رواه البيهقي في السنن الكبرى **باب** المؤذنان لمسجد
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا
تاذين ابن ام مكتوم رواه النسائي والطحاوي والبخاري والامام احمد وعن ابن عمر قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رواه مسلم وابو داؤد وعنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم رواه البخاري في الصحيح وعن عائشة
قالت كان بلال وابن ام مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا

ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن مكتوم وكنا نحبس ابن مكتوم عن الاذان فنقول كما انت حتى نتسحر ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا رواه البيهقي في السنن

باب ليوذن لكم خياركم وافضلكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوذن لكم خياركم وليومكم اقرأكم رواه ابو داود وابن ماجة والطبراني في معجمه والبيهقي في السنن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوذن لكم غلام حتى يحتلم وليوذن لكم خياركم ذكره في الامام ولم يعزه وعن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابنى خطمة من الانصار يا بنى خطمة اجعلوا موذنكم في انفسكم رواه البيهقي في السنن وعن قيس بن حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب فسال من موذنكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال بيده هكذا يقلبها عبيدنا وموالينا ان ذلكم بكم لنقص شديد لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت رواه البيهقي في السنن

باب اذان من لا ياخذ عليه اجرا عن عثمان بن ابى العاص الثقفي قال اخر ما عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم ان اتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا رواه ابن ابى شيبة وابن ماجة ولفظه ان لا اتخذ موذنا ياخذ على الاذان اجرا وعنه قال قلت يا رسول الله اجعلنى امام قومى فقال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا رواه احمد والنسائي وابو داود والحاكم في المستدرك وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في السنن

باب الاذان في الليلة المطيرة ان صلوا في الرحال عن عمرو بن اوس قال اخبرنا رجل من ثقيف انه سمع منادى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى في ليلة مطيرة في السفر يقول حى على الصلاة حى على الفلاح صلوا في رحالكم رواه النسائي وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في يوم مطير ان صلوا في رحالكم رواه الطبراني في الصغير وعن نافع ان ابن عمر اذن ليلة بضجنان في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المنادى فنادى بالصلاة ثم ينادى في اثرها ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او الليلة المطيرة رواه البيهقي في السنن وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يامر الموذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال رواه النسائي وعن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ الموذن حى على الصلاة فامره ان ينادى الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وعنه ان ابن عباس قال لموذنه في يوم مطير

اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس
استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون
في الطين والمطر رواه ابوداود والبيهقي في السنن الكبرى

باب في فضل التاذين

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن وعن الامام
الاعظم قال قال علي بن ابي طالب ما ندمت على شيء ما ندمت على الحسن والحسين ان لا اكون
سألت لهما النبي صلى الله عليه وسلم الاذان ولحوم المؤذنين حرام على النار وقال لو ان الاذان
كانت في الارض لغلبوا الناس على الاذان رواه ابو عبد الله الحسين بن خسرو في مسنده وعن
ابن شبرمة قال تشاجر الناس في الاذان بالقادسية فاختصموا الى سعد فاقرع بينهم رواه
البيهقي في السنن وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه قال ندمت ان لا اكون طلبت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين مؤذنين رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر قال ان الله لم ياذن لشيء من اهل الارض الا لاذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن
رواه الخطيب وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لولا ان تكون سنة لاذنت
غيري رواه الضياء المقدسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس
في الاذان بعد قال ان بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنوهم رواه ابو الشيخ في الاذان والبيهقي في السنن وعن
ابن مسعود انه قال لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد رواه ابو الشيخ وعن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كنت مؤذنا لكمل امري وما باليت ان لا انتصب لقيام ليل و
لا لصيام نهار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا فقلت يا رسول
الله ونحن نجتلد على الاذان بالسيوف قال كلا يا عمر انه سياتي على الناس زمان يتركون الاذان على
ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين وقالت عائشة لهم هذه الآية ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قالت هو المؤذن اذا
قال حي على الصلاة فقد دعا الى الله فاذا صلى فقد عمل صالحا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فهو
من المسلمين رواه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال لولا اني اخاف ان تكون سنة ما تركت
الاذان رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن قيس بن ابي حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب

نقال من موذنکم فقلنا عبید نا وموالینا فقال ان ذلکم بکم لنقص شدید اولو اطاقت الاذان من
الخلیفا لاذنت رواہ عبد الرزاق وابن ابی شیبة و الضیاء فی المختارة وابن سعد و مسدد
والبیہقی فی السنن وعنہ ابی معشر قال بلغنی ان عمر بن الخطاب قال لو کنت موذنا لما بالیت
ان لا احج و لا اعتمر الا حجة الاسلام و لو کانت الملائکة نزولا ما غلبہم احد علی الاذان رواہ ابن زنجویہ

ابواب فوائد الاذان

باب الامن من عذاب اللہ عنہ انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اذن فی قریة
امنہا اللہ من عذابہ ذلک الیوم رواہ الطبرانی فی الصغیر وعنہ معقل بن یسار قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما قوم نودی فیہم بالاذان صباحا کان لہم امانا من عذاب اللہ
حتی یمسوا وایما قوم نودی فیہم بالاذان مساء کان لہم امانا من عذاب اللہ حتی یصبحوا رواہ
الطبرانی فی الکبیر وعنہ عبد اللہ بن سلام قال ما اذن فی قوم قط بلیل الا امنوا العذاب حتی یصبحوا
ولا نہارا الا امنوا العذاب حتی یمسوا رواہ عبد الرزاق **باب** حقن الدماء عن انس عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان اذا غزا بنا قوما لم یغزو بنا حتی یصبح و ینظر فان سمع اذانا کف عنہم
وان لم یسمع اذانا اغار علیہم فخرجنا الی خیبر فانتہینا الیہم لیلا فلما اصبح ولم یسمع اذانا
رکب ورکبت خلف ابی طلحة وان قدمی لتمس قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فخرجوا الینا بمکاتلہم
ومساحیہم فلما راوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالوا محمد والخمیس فلما راٰہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال اللہ اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین رواہ البخاری ومسلم طرفہ
المتعلق بالاذان وعنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغیر اذا طلع الفجر وکان یستمع
الاذان فان سمع الاذان امسک والا اغار فسمع رجلا یقول اللہ اکبر اللہ اکبر فقال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم علی الفطرة ثم قال اشہد ان لا الہ الا اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرجت
من النار قال فنظر فاذا ہو راعی معزی رواہ مسلم والبیہقی فی السنن **باب** فتح ابواب السماء
عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اذن المؤذن فتحت ابواب السماء واستجیب
الدعاء رواہ ابو الشیخ فی الاذان وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نودی بالصلاة
ادبر الشیطان فیما بینہ وبین الروحاء حتی لا یسمع صوت التاذین وفتحت ابواب السماء واستجیب الدعاء
رواہ الطبرانی فی المعجم الاوسط وعنہ ابی امامة قال اذا نادی المنادی فتحت ابواب السماء واستجیب الدعاء

فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادى رواه ابو يعلى وابو الشيخ وابن السنى وعن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح ابواب السماء لخمس لقراءة القرآن وللقاء الزحفين
ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان رواه الطبرانى فى المعجم الصغير **باب** ادبار الشيطان
وله ضراط عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى
كم صلى رواه مالك والبخارى ومسلم وابو داود والنسائى والدارمى والبيهقى وقال والمراد بالتثويب
ههنا الاقامة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر
الشيطان وله حصاص رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حصاص فاذا سكت رجع حتى ياتى المرء المسلم فى صلاته
فيدخل بينه وبين نفسه لا يدرى ازاد فى صلاته ام نقص فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم رواه البيهقى وعنه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا سكت اقبل فاذا ثوب ادبر وله ضراط فاذا سكت اقبل يخطر بين المرء ونفسه حتى يظل الرجل
لا يدرى كم صلى فاذا صلى احدكم فوجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البيهقى فى
شعب الايمان **باب** ذهاب الشيطان مكان الروحاء عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوى
والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة وابن حبان
وابو بكر بن ابى شيبة والبيهقى وقال وهى من المدينة ثلاثون ميلا وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء رواه ابن ابى شيبة
والامام احمد وعبد بن حميد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة
ادبر الشيطان فما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التاذين وفتحت ابواب السماء واستجيب
الدعاء رواه الطبرانى فى الاوسط وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى المؤذن
بالصلاة هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء رواه الضياء فى المختارة وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ۔

ابواب ثواب المؤذن

باب المغفرة للمؤذن عن[١] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن خمس
صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن ام اصحابه خمس صلوات ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البيهقي وعنه[٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له
مد صوته ويصدق كل رطب ويابس رواه ابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي والبيهقي في السنن
وعن[٣] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل من سمع
صوته من رطب يابس رواه ابو الشيخ في العظمة ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وعن[٤] ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل مدرة وشجرة سمعت صوته
رواه ابو الشيخ وعن[٥] انس قال يد الرحمن فوق راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه وانه ليغفر له مدى صوته
اين بلغ رواه ابو الشيخ والخطيب وابن النجار وعن[٦] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن
منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب يابس سمع صوته رواه الامام احمد والبيهقي نحوه وعن[٧] البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مد صوته ويجيبه كل رطب يابس سمعه وله مثل اجر من صلى
معه رواه ابو الشيخ وعن[٨] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر
عنه ما بينهما رواه ابو داود والنسائي وعن[٩] البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته
يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه من سمعه من رطب و
يابس وله مثل اجر من صلى معه رواه النسائي وعن[١٠] ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن يغفر له مدى صوته واجره مثل اجر من صلى معه رواه الطبراني في الكبير **باب** دعاء
المغفرة للمؤذن عن[١] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة ضمناء والمؤذن امناء
فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين رواه البيهقي في السنن وعنه[٢] ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة واغفر للمؤذنين رواه البيهقي
في السنن الكبرى وعنه[٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد في رواية فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا ونحن
نتنافس الاذان بعدك زمانا قال ان بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنهم رواه البيهقي في السنن

وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن
والموذن موتمن فارشد الله الامام وعفا عن الموذن رواه البيهقي في السنن وعن الحسن ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والموذن موتمن فارشد الله الائمة واغفر للموذنين او قال
غفر الله للائمة وارشد الموذنين شك ابن ابي عدي رواه البيهقي في السنن **باب يشهد للموذن**
كل من يسمع صوته عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت الموذن
جن ولا انس ولا حجر ولا شجر ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه الامام مالك والامام احمد والبخاري
والنسائي وابن ماجة وعن يعلى بن عطاء عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمرو فحضرت الصلاة فقال
اذن وامدد صوتك فانه لا يسمع من حجر ولا شجر ولا مدر الا شهد لك يوم القيمة ولا يسمعك من
شيطان الا وله تغير قال هشيم يعني [illegible] الناس اعناقا يوم القيمة
رواه الضياء في المختارة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى
صوت الموذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الموذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب
له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائي
الى قوله كل رطب ويابس فقال وله مثل اجر من صلى **باب الموذن لا يهوله الفزع الاكبر** عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على
كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وام به قوما
وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات الخمس ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين
ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني في المعجم الصغير **باب الموذن لا يدود في قبره**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه
واذا مات لم يدود في قبره رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الموذن المحتسب كالشهيد [illegible]
وان مات لم يدود في قبره رواه الطبراني في الكبير وعن مجاهد قال الموذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة ولا يدودون في قبورهم رواه عبد الرزاق **باب الموذن اطول الناس اعناقا**
عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة

رواه الامام احمد ومسلم وابن ماجة وابن ابي شيبة والبيهقي في السنن وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون رواه الامام احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحشر المؤذنين يوم القيمة اطول الناس اعناقا
بقولهم لا اله الا الله رواه البيهقي والخطيب وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ترضى يا بلال ان المؤذن اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه سعيد بن منصور والطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الايمان وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء المؤذن اطول الناس اعناقا يعرفون بطول اعناقهم يوم القيمة رواه ابو الشيخ في الاذان

باب المؤذنون لا يعطشون عن ابي بكر بن ابي داود قال سمعت ابي يقول معنى قول النبي
صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ليس ان اعناقهم تطول وذلك ان الناس
يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم
قائمة رواه البيهقي في السنن **باب** المؤذن جنابذ من اللؤلؤ عن ابي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ من اللؤلؤ ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل
قال للمؤذنين والائمة من امتك يا محمد رواه ابو يعلى **باب** اول من يكسى يوم القيمة المؤذنون
عن الحسن البصري قال اول الصلاة والكسوة من المؤذنين اول من يكسى يوم القيمة رواه ابن ابي شيبة
والضياء في المختارة **باب** براءة المؤذن من النار عن عبد الله ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار رواه الترمذي وابن ماجة
وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يتركون الاذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين رواه ابن شاهين
والبيهقي في شعب الايمان وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لحوم محرمة على النار لحوم
المؤذنين ودمائهم وما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق في ذلك نيته الا عتق من النار
رواه ابو الشيخ **باب** وجوب الجنة للمؤذن عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا دخل الجنة يقينا رواه النسائي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم
ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة رواه ابن ماجة والحاكم وقال هذا حديث صحيح على
شرط البخاري والبيهقي في السنن وقال قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح وعن ثوبان قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة رواه البيهقي في شعب
الايمان وعنه قال بشرت بلالا فقال لي يا عبد الله بما تبشرني فقلت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجيء بلال يوم القيمة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها من در وياقوت
معه لواء يتبعه المؤذنون فيدخلهم الجنة حتى انه ليدخل من اذن اربعين صباحا يريد بذلك
وجه الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير **باب** ترتيب دخول المؤذنين الجنة عن
جابر قيل يا رسول الله من اول الناس دخولا الجنة قال الانبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو الكعبة ثم
مؤذنو بيت المقدس ثم مؤذنو مسجدي هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم رواه ابو الشيخ
في الاذان ورواه ابن سعد والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان **باب** حشر
المؤذنين على نوق الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المؤذنون يوم القيمة على
نوق من نوق الجنة يقدمهم بلال رافعي اصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجميع فيقال من هؤلاء
فيقال مؤذنوا امة محمد صلى الله عليه وسلم يخاف الناس لا يخافون ويحزن الناس لا يحزنون
رواه الخطيب وابن عساكر **باب** بعث يوم الجمعة كالعروس لا يغشاها الا المؤذنون
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث يوم الجمعة زهراء منيرا اهلها يحفون به
كالعروس تهدى الى بيت زوجها لا يغشاها الا المؤذنون المحتسبون رواه ابو الشيخ بسند
صالح وعنه قال يبعث الله الايام على هيئتها ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة ولاهلها
محفوفون بها كالعروس تهدى الى بيت كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج واريحهم
تسطع كالمسك يخوضون في الكافور ولا يغشاها الا المؤذنون المحتسبون رواه ابو الشيخ وعنه
قال يحشر الايام يوم القيمة على هيئتها ويحشر يوم الجمعة زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس
تهدى الى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون
في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا
المؤذنون المحتسبون رواه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان **باب** شفاعة
المؤذن عن ابي موسى الطويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سنة من نية صادقة
لا يطلب عليه اجرا دعي يوم القيمة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت رواه
ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني في اماليه وحمزة بن يوسف [illegible]
والرافعي وابن النجار ورواه ابن عساكر عن انس **باب** المؤذن [illegible] عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فهو عمود الله عز وجل واذا تقدم الامام فهو نور الله واذا استوت الصفوف فهي اركان الله فبادروا الى عمود الله واقتبسوا من نور الله وكونوا اركان الله في الارض رواه ابن النجار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن داعي الله والامام نور الله والصفوف اركان الله والقرآن كلام الله فاجيبوا داعي الله واقتبسوا نور الله وكونوا اركان الله دينه وتعلموا كلامه رواه الديلمي وعن ابن عمر قال المؤذنون عمود الله والامام نور الله والصفوف اركان الله فاجيبوا عمود الله واقتبسوا من نور الله وكونوا من اركان الله رواه ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي

باب سهام المؤذن كسهام المجاهد عن مطر عن الحسن عن ابي الوقاص قال سهام المؤذنين عند الله يوم القيمة كسهام المجاهدين وهو فيما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن الرصافي قال سهام المؤذنين كسهام المجاهدين رواه ابو الشيخ

باب المؤذن امناء المسلمين عن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء المسلمين على فطورهم وسحورهم رواه الطبراني في الكبير وعن الحسن مرسلا قال المؤذنون امناء المسلمين على صلوتهم وحاجتهم رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء والائمة ضمناء ارشد اللهم الائمة واغفر للمؤذنين رواه عبد الرزاق وابو الشيخ وعن ابي امامة قال المؤذنون امناء المسلمين والائمة ضمناء قال والاذان احب الي من الامامة رواه البيهقي في السنن

باب ما يقول اذا سمع الاذان عن الامام الاعظم عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن قال مثل ما يقول المؤذن رواه ابو محمد البخاري وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول رواه الدارمي والامام مالك والامام محمد في موطاهما والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والطحاوي وابو داود الطيالسي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فقولوا مثل قوله رواه ابن ماجة وعن ام حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن رواه ابن ماجة وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة

رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا وعن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه رواه مالك مسلم وابو داؤد وابن ماجة وعن محمد بن عمرو الليثي
عن ابيه عن جده قال كنا عند معاوية فاذن المؤذن فقال معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثل مقالته او كما قال رواه الطحاوي وعن ابي امامة اسعد بن
سهل قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن فقال الله اكبر فقال معاوية
الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما قضى الاذ
قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من
مقالتي رواه البخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع
المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داؤد والحاكم في المستدرك وعن معاوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير وعن ام المؤمنين ميمونة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتن اذان هذا الحبشي فقلن كما يقول
رواه الطبراني في الكبير وعن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يؤذن المؤذن
مثل قوله غفر له رواه ابو الشيخ في كتاب الاذان وعن ميسرة عن بعض اخوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا معشر النساء اذا سمعتن هذا الحبشي يؤذن ويقيم فقلن كما يقول فان الله يكتب لكن بكل كلمة مائة
الف حسنة ويرفع لكن الف درجة ويحط عنكن الف سيئة فان هذه للنساء فما للرجال قال للرجال
ضعفان رواه ابن عساكر وابن صصرى في اماليه وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن
بكل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال للرجال ضعفان يا عمر رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلن مثل ما يقول المؤذن فان لكن
بكل حرف الفي حسنة قال عمر يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال قال لهم الضعف يا ابن الخطاب رواه
الخطيب باب يقول لا حول ولا قوة الا بالله عند الحيعلتين عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي والطحاوي وعن عاصم مرسلا قال من قال اذا اذن المؤذن مثل ما يقول فقال حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله مخلصا دخل الجنة رواه سعيد بن منصور وعن ابي رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المنادي قال مثل ما يقول فاذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو الشيخ وابن النجار وعن يحيى بن ابي كثير ان رجلا لما قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول رواه عبد الرزاق وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال كما يقول وانه كان يقول اذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو الشيخ وعن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده قال اذن المؤذن عند معاوية فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فقال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان

عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول ثم صلوا علي رواه ابن ابي شيبة وابو الشيخ في الاذان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له شفاعتي رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في الاذان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينادي المنادي بالصلاة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة

القائمة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته رواه الامام احمد
ابن السني والطبراني في الاوسط **باب** طلب الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان
عن[1] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدن الوسيلة والفضيلة والبعثه مقاما محمودن الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة رواه الامام احمد والبخاري وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن[2] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء بالصلاة فكبر المنادي فيكبر و
يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله فيشهد على ذلك ويقول اللهم اعط محمدا
الوسيلة واجعل في العالمين درجته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة
مني يوم القيمة رواه ابن السني وعنه[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقول اذا
سمع النداء او كبر المنادي يكبر ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيشهد ثم يقول اللهم
اعط محمدن الوسيلة واجعله في الاعلين درجة وفي المصطفين محبته وفي المقربين داره الا وجبت
له شفاعتي يوم القيمة رواه الطحاوي والطبراني في الكبير وعن[4] ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع الاذان فقال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدن الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه ابو الشيخ في الاذان
وعن[5] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة آت محمدن الوسيلة وابعثه المقعد المقرب الذي وعدته وجبت له شفاعتي رواه الدارقطني
في الافراد **باب** قول رضيت بالله ربا اذا سمع الاذان عن[1] سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعنه[2]
انه قال من قال اذا اذن المؤذن اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
غفر له ذنوبه فقال له رجل يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوله رواه ابن ابي شيبة وعن[3] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
يؤذن فقال كما يقول ثم يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
اماما وبالكعبة قبلة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]
الكتب شواهد في هذه في عليين واشهد عليها ملائكته المقربين [illegible]

الصالحين واختم عليها بامين واجعلها لى عندك عهدا توفيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد بدرت اليه بطاقة من تحت العرش فيها امانة من النار رواه البيهقي في الدعوات وابن صصرى في اماليه **باب** قول مرحبا بالقائلين عدلا اذا سمع الاذان عن عبد الله بن حكيم قال كان عثمان اذا سمع الاذان قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا رواه ابن منيع وسمويه وعن موسى ابن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن يؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلوة واهلا كتب الله له الفي الف حسنة ومحا عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة رواه الخطيب **باب** الدعاء اذا سمع النداء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك واتمم علينا نعمتك من فضلك واجعلنا من عبادك الصالحين رواه ابن السني وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه يعني المؤذنين رواه الامام احمد وابو داود والنسائي **باب** الدعاء عند اذان المغرب عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسألك ان تغفر لي رواه ابو داؤد والترمذي وابن السني والطبراني في الكبير والبيهقي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن ابن عمر قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فاذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة رواه ابو الشيخ في الاذان وعن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان او قل ما تردان الدعاء عند الاذان وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا رواه الدارمي والحاكم في المستدرك وابو داؤد وزاد في رواية وتحت المطر وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مستجاب ما بين النداء رواه الحاكم في المستدرك **باب** اجابة المؤذن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم ياته فلا صلوة له الا من عذر رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داؤد والحاكم وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت النداء فاجب داعي الله رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت النداء فاجب وعليك السكينة فان اصبت فرجة

والا فلا تضيق على اخيك واقرء ما تسمع اذنك ولا تؤذ جارك وصل صلاة مودع رواه ابو نصر السجزى
فى الابانة وابن عساكر وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجفاء كل الجفاء والكفر
والنفاق من سمع منادى الله ينادى بالصلاة ويدعوا الى الفلاح فلا يجيبه رواه الطبرانى فى الكبير وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المومن من الشقاوة والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب
فلا يجيبه رواه الطبرانى فى الكبير وعن امير المومنين عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقوموا فانها عزمة من الله رواه ابو نعيم فى الحلية -

باب

كراهة الخروج عن المسجد بعد النداء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
المؤذن فلا يخرج احد حتى يصلى رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن امير المؤمنين عثمان بن عفان
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان فى المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة
وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج من المسجد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجعة الى الصلاة رواه ابو الشيخ فى
الاذان وعن سعيد بن المسيب مرسلا قال لا يخرج احد من المسجد بعد النداء الا منافق الا رجل
يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة الى المسجد رواه عبد الرزاق والبيهقى وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع النداء فى مسجدى هذا احدكم ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع
اليه الا منافق رواه الطبرانى فى الاوسط وابو الشيخ فى الاذان وعنه انه رأى رجلا يخرج من المسجد
حين اذن المؤذن او حين اخذ فى الاقامة فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه
ابو الشيخ والطبرانى فى الصغير ولفظه حين اذن المؤذن وعن ابى الشعثاء قال كنا مع ابى هريرة فى
المسجد فنادى المنادى بالعصر فخرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم رواه
عبد الرزاق وعن ابى هريرة قال اذا اقيمت الصلاة واحدكم فى المسجد فلا يخرج حتى يصلى فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بذلك رواه ابو الشيخ -

باب

اذان رجل واقامة
غيره عن عبد الله بن زيد انه حين ارى الاذان امر النبى صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثم
امر عبد الله فاقام رواه الطحاوى وعنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته كيف
رأيت الاذان فقال القهن على بلال فانه اندى صوتا منك فلما اذن بلال ندم عبد الله
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم رواه الطحاوى والبيهقى فى السنن وعن ابن عباس
قال كان اول من اذن فى الاسلام بلال واول من اقام عبد الله بن زيد [illegible]

فقال عبد الله بن زيد انا الذي رأيت الرؤيا فاذن بلال يقيم اينا قال فاقمت رواه ابو الشيخ
في الاذان **باب** كم يجلس بين الاذان والاقامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته وقال لا تقوموا حتى
تروني رواه الترمذي وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اجعل بين
اذانك واقامتك نفسا يفرغ الآكل من طعامه في مهل ويقضي المتوضئ حاجته في مهل رواه
الامام احمد وعن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اجعل بين
اذانك واقامتك نفسا حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل ويفرغ الآكل من طعامه في
مهل رواه ابو الشيخ في الاذان **باب** لا يقيم حتى يرى الامام قد خرج عن جابر بن سمرة
قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ثم يمهل فلا يقيم حتى اذا رأى النبي صلى
الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلاة حين يراه رواه الطبراني في الكبير وعبد الرزاق في مصنفه
وعنه قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه رواه مسلم والبيهقي. **باب** استيذان المؤذن
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر قال كان بلال يؤذن ثم يستأذن على النبي
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال كان بلال اذا اراد ان يقيم
الصلاة قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله رواه
الطبراني في الاوسط **باب** ما يقول اذا قال المقيم قد قامت الصلاة عن ابي
امامة ان بلالا قال قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله
وادامها رواه ابو الشيخ وعن شهر بن حوشب عن بعض الصحابة ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها رواه ابو داود و
ابن السني وعن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في
الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها
رواه البيهقي في السنن الكبرى .

بسم الله الرحمن الرحيم | كتاب المساجد | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب فضل المساجد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن ابي امامة قال ان حبرا من
اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت
وجاء جبريل عليه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك
وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير البقاع
المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير والحاكم وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رياض الجنة المساجد رواه ابو الشيخ في الثواب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة
قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة الا المسجد رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون
كلها يوم القيمة الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض رواه الطبراني في الاوسط وابن عدي
في الكامل وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل البقاع المساجد [illegible]
اولهم دخولا واخرهم خروجا ومن سبق بالجماعة كمن سبق بالايمان رواه الرافعي باب من بنى
مسجدا عن عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه
حين بنى مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة رواه احمد
والبخاري ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه [illegible] وعن ام المؤمنين
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فصلى بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في معجمه الاوسط وعن ام المؤمنين [illegible] قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا فى الجنة
رواه ابن حبان وابن ماجة وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن ماجة وابن عساكر
ورواه الطبرانى فى الصغير عن ابى ذر وعن عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد اوسع منه رواه ابونعيم
الاصبهانى والامام احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا
صغيرا كان اوكبيرا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى وابن ماجة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله فى الدنيا يريد به وجه الله بنى الله له بيتا
فى الجنة قالوا اذا نكثر يا رسول الله قال الله اكثر رواه ابونعيم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة الا مسجدا فان له به قصرا فى الجنة
من لؤلؤ رواه ابونعيم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا
ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الامام احمد وابو مسلم الكجى
وابو داؤد الطيالسى وعن[١٠] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة قلت يا رسول الله وهذه المساجد التى
فى طريق مكة قال وتلك رواه مسدد فى مسنده وعن[١١] واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يصلى فيه بنى الله له بيتا فى الجنة افضل منه رواه الطبرانى فى المعجم
الكبير ورواه فى الاوسط عن[١٢] ام المؤمنين ام حبيبة رضى الله تعالى عنها ورواه البزاز عن[١٣] ابى ذر ورواه الامام
احمد والنسائى ولفظه يذكر الله فيه عن[١٤] عمرو بن عبسة وعن[١٥] ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه حلالا بنى الله له بيتا فى الجنة من الدر والياقوت
رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى فى شعب الايمان وعن[١٦] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفر ماء لم يشرب كبد حرى من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا
كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن خزيمة وابن ماجة من قوله من بنى
وعن[١٧] سيدة بنت خيشنة (ابى قرصافة) انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة قال رجل يا رسول الله وهذه المساجد
التى تبنى فى الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور حور العين رواه الطبرانى فى الكبير وعن[١٨]
عمر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه

ابوموسی المدینی فی کتاب الصحابة وعن[۱۹] معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا بنی الله له بیتا فی الجنة ومن علق فیه قندیلا صلی علیه سبعون الف ملک حتی یطفی ذلک القندیل ومن بسط فیه حصیرا صلی علیه سبعون الف ملک حتی ینقطع ذلک الحصیر ومن اخرج منه قذاة کان له کفلان من الاجر رواه ابو الفرج فی کتاب العلل وعن[۲۰] ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبنی احد مسجدا لله الا بنی الله له بیتا فی الجنة اوسع منه رواه ابو نعیم والطبرانی فی الکبیر وعن[۲۱] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا بنی الله له قصرا فی الجنة من در ویاقوت وزبرجد رواه ابن النجار وعن[۲۲] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا بنی الله له قصرا فی الجنة رواه ابن ابی شیبة وعن[۲۳] عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا ادخل الجنة رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[۲۴] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی بیتا یراه الله بنی الله له بیتا فی الجنة فان مات من یومه غفر له ومن حفر قبرا یراه الله بنی الله له بیتا فی الجنة وان مات من یومه غفر له رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[۲۵] ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی مسجدا لا یرید به ریاء ولا سمعة بنی الله له بیتا فی الجنة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[۲۶] نبیط بن شریط قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا بنی الله له بیتا فی الجنة رواه الطبرانی فی الصغیر **باب** عمار المسجد قال تعالی انما یعمر مساجد الله من آمن بالله والیوم الآخر واقام الصلاة وآتی الزکوة ولم یخش الا الله فعسی اولئک ان یکونوا من المهتدین ○ عن[۱] انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عمار المسجد هم اهل الله رواه عبد بن حمید فی مسنده والحافظ ابو بکر البزار وعن[۲] عکرمة قال لی ابن عباس ولابنه علی انطلقا الی ابی سعید فاسمعا من حدیثه فانطلقنا فاذا هو فی حائط یصلحه فاخذ رداءه فاحتبی ثم انشاء یحدثنا حتی اتی ذکر بناء المسجد قال ابو سعید کنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتین لبنتین فرآه النبی صلی الله علیه وسلم فینفض التراب عنه وقال ویح عمار تقتله الفئة الباغیة یدعوهم الی الجنة ویدعونه الی النار قال یقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاری وعن[۳] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عمار بیوت الله هم اهل الله رواه ابو یعلی والطبرانی فی الاوسط والبیهقی **باب** من وسع مسجدا عن[۱] ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من زاد بیتا فی المسجد فله الجنة رواه ابو نعیم فی معرفة الصحابة

لعله کان ... [illegible] ... والصحاح ۱۲

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه
ابن ماجة وابو نعيم فى فضائل الصحابة وعن قتادة قال كانت بقعة الى جنب المسجد فقال
النبى صلى الله عليه وسلم من يشتريها ويوسعها فى المسجد وله مثلها فى الجنة فاشتراها عثمان
فوسعها فى المسجد رواه ابن عساكر وعن ابن عمر قال قال عمر لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انى اريد ان ازيد فى قبلتنا ما زدت رواه ابو يعلى وسمويه وابن جرير فى تهذيب الآثار
وعن زيد بن اسلم قال كان للعباس بن عبد المطلب دار الى جنب مسجد المدينة فقال له عمر
بعنيها فاراد عمر ان يزيدها فى المسجد فابى العباس ان يبيعها اياه فقال عمر فهبها لى فابى فقال
فوسعها انت فابى فقال عمر لا بد لك من احداهن فابى عليه فقال خذ بينى وبينك رجلا فاخذ
ابى بن كعب فاختصما اليه فقال ابى لعمر ما ارى ان تخرجه من داره حتى ترضيه فقال له عمر
ارأيت قضاءك هذا فى كتاب الله وجدته ام سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابى
بل سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر وما ذاك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس جعل كلما بنى حائطا اصبح منهدما فاوحى الله اليه
ان لا تبنى فى حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسعها العباس بعد ذلك فى المسجد رواه عبد الرزاق
وعن ابن المسيب قال اراد عمر ان ياخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها فى المسجد فابى العباس
ان يعطيها اياه فقال عمر لآخذنها قال فاجعل بينى وبينك ابى بن كعب قال نعم فاتيا ابيا فذكرا له
فقال ابى اوحى الله الى سليمان بن داود ان يبنى بيت المقدس وكانت ارضا لرجل فاشترى منه
الارض فلما اعطاه الثمن قال الذى اعطيتنى خير ام الذى اخذت منى قال بل الذى اخذت منك
فقال انى لا اجيز ثم اشتراها منه بشىء اكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين او ثلاثا فاشترط عليه
سليمان انى ابتاعها منك على حكمك فلا تسئلنى ايهما خير قال فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثنى عشر
الف قنطار ذهبا فتعاظم ذلك سليمان ان يعطيه فاوحى الله اليه ان كنت تعطيه من شىء هو لك
فانت اعلم وان كنت تعطيه من رزقنا فاعطه حتى يرضى ففعل قال وانا ارى ان عباسا احق بداره
حتى يرضى قال العباس فاذا قضيت لى فانى اجعلها صدقة للمسلمين رواه عبد الرزاق باب
تعاهد المسجد عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر رواه الامام احمد
وعبد بن حميد والطبرانى والترمذى وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى

في الحلية والبيهقي وسعيد بن منصور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألف المسجد
ألفه الله تعالى رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المساجد بيوت المتقين ومن كانت المساجد بيوته فقد ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على
الصراط الى الجنة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه
النفس قد حسر عن ركبتيه فقال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء يباهي بكم الملائكة
يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله له كما يتبشبش
اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ماجة وابو داود الطيالسي والحاكم وقال هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** قيم المسجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا احب عبدا جعله قيم مسجد واذا ابغض عبدا جعله قيم حمام رواه ابن النجار
وسنده حسن **باب** اي مسجد وضع اول عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع اول قال مسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد
فصل حيث ادركتك الصلاة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي **باب** على اي
صفة تبنى المساجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا مساجدكم جما وابنوا مدائنكم
مشرفة رواه ابن ابي شيبة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جما
رواه ابن شيبة والبيهقي وعن ابي قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني
في الكبير والضياء في المختارة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالمساجد جما رواه البيهقي
وعن ابن عباس قال امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن مشرفة رواه ابن ابي شيبة **باب** بناء المسجد
باللبن وسقفه الجريد عن نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه
على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا رواه البخاري وابو داود
باب بناء المسجد من الحجارة المنقوشة عن ابن عمر انه قال ... في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وعمر ثم عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة ...

من حجارة منقوشة وسقفه بالساج قال مجاهد وسقفه الساج رواه البخاري وابو داود

باب فرش الحصا في المسجد عن ابي الوليد قال سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيء بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما احسن هذا رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحصاة لتناشد الله الذي يخرجها من المسجد ليدعها رواه ابو داود وعن ابي صالح قال كان يقال ان الرجل اذا اخرج الحصا من المسجد يناشده رواه ابو داود وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه حصب المسجد فقيل له لم فعلت هذا فقال هو اغفر للنخامة والين في الموطاء رواه ابو عبيد

باب بناء المسجد الكعبة الحرام. قال تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير رواه البخاري

باب بناء المسجد الاقصى عن ابن المسيب قال اراد عمر ان ياخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها في المسجد فابى العباس ان يعطيها اياه فقال عمر لآخذنها قال فاجعل بيني وبينك ابي بن كعب قال نعم فاتيا ابيا فذكرا له فقال ابي اوحى الله الى سليمان بن داود ان يبني بيت المقدس وكانت ارضا لرجل فاشترى منه الارض فلما اعطاه الثمن قال الذي اعطيتني خير ام الذي اخذت مني قال بل الذي اخذت منك فقال اني لا اجيز ثم اشتراها منه بشيء اكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين او ثلاثا فاشترط عليه سليمان اني ابتاعها منك على حكمك فلا تسألني ايهما خير قال فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثني عشر الف قنطار ذهبا فتعاظم ذلك سليمان ان يعطيه فاوحى الله اليه ان كنت تعطيه من شيء هو لك فانت اعلم وان كنت تعطيه من رزقنا فاعطه حتى يرضى ففعل قال وانا ارى ان عباسا احق بداره حتى يرضى قال العباس فاني اجعلها صدقة للمسلمين رواه عبد الرزاق وعن اسلم ان عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فاعطناها نزدها في المسجد

واقطع لك اوسع منها قال لا افعل قال اذن اغلبك عليها قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك
من يقضي بالحق قال ومن هو قال حذيفة بن اليمان فجاء والى حذيفة فقصوا
عليه قال حذيفة عندي في هذا خبر قال وما ذاك قال ان داؤد عليه السلام اراد ان يزيد في
بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب اليه فابى فاراد داؤد ان ياخذها
فيه فاوحى الله اليه ان انزه البيوت عن الظلم لبيتي فتركه فقال له العباس فبقي شيء قال لا فدخل
المسجد فاذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل ماء المطر منه في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال هذا الميزاب لا يسيل في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له العباس والذي بعث محمدا بالحق انه هو الذي وضع هذا
الميزاب في هذا المكان ونزعته انت يا عمر فقال عمر ضع رجليك على عنقي لترده الى ما كان ففعل ذلك
العباس ثم قال العباس قد اعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادها
عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا اوسع منها بالزوراء رواه الحاكم وابن عساكر والبيهقي **باب**
بناء المسجد النبوي عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في اعلى
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤا متقلدين سيوفهم فقال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته و
ابوبكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار
قال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول
اللهم لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة رواه ابو داؤد والبخاري والمسلم والنسائي
وابن ماجة وابو داؤد الطيالسي وعنه قال كان موضع المسجد حائطا لبني النجار فيه حرث
ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثامنوني به فقالوا لا نبغي به ثمنا
فقطع النخل وسوى الحرث ونبش قبور المشركين وساق الحديث وقال ما تقدم [illegible]
وعن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سواريه على عهد رسول الله [illegible]

من جذوع النخل اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع
النخل وبجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها بالآجر فلم تزل ثابتة حتى الآن
رواه ابو داؤد وعن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى
سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي
وابن ماجة وابن ابي شيبة وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد
فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى
اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض
التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من
الفتن رواه البخاري **باب** جعل الباب للنساء في المسجد عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بنى المسجد جعل بابا للنساء وقال لا يلجن من هذا الباب من الرجال احد قال نافع
فما رأيت ابن عمر داخلا من هذا الباب ولا خارجا رواه ابو داؤد الطيالسي **باب** منبر
المسجد النبوي عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة ان مري غلامك النجار
يعمل لي اعوادا اجلس عليهن رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن جابر ان
امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت
المنبر رواه البخاري **باب** في عود المنبر النبوي عن ابن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مم هو ولقد
رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت
الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي فصلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه النسائي **باب** قوائم منبره عن ام المؤمنين
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوائم منبري هذا رواتب في الجنة رواه النسائي
باب ما بين بيته ومنبره عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة رواه النسائي **باب** كم كان بين المنبر والحائط
عن سلمة بن الاكوع قال كان بين المنبر وبين الحائط بقدر ممر الشاة رواه الشيخان وابو داود
باب المساجد التي تشد اليها الرحال عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه البخاري
ومسلم وعن ابي بصرة انه لقي ابا هريرة وهو جاء فقال من اين اقبلت قال اقبلت من الطور صليت فيه قال اما اني
لو ادركتك لم تذهب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى
رواه النسائي وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمطي ان يشد رحاله الى
مسجد يبتغى فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي رواه احمد **باب**
مسجد قباء قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي قباء كل سبت راكبا وماشيا رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف قال قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى ياتي هذا المسجد مسجد
قباء فصلى فيه كان له عدل عمرة رواه النسائي **باب** مسجد الطائف عن عثمان بن ابي العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم رواه ابو داود وابن ماجة
باب مسجد بني فلان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي
باب المساجد التي بالمدينة عن بكير بن عبد الله الاشج قال كان بالمدينة تسعة
مساجد مع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسمع اهلها تاذين بلال فيصلون في مساجدهم [illegible]
بني عمرو بن مبذول ومسجد بني ساعدة ومسجد بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد [illegible]
ومسجد بني زريق ومسجد غفار ومسجد اسلم ومسجد جهينة [illegible]
باب المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن نافع [illegible]
عليه وسلم في المسجد الصغير الذي باحد في شعب الجرار على يمينك [illegible]
عن اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجبل الذي عليه مسجد الفتح [illegible]

باصل الجبل حين نزد بعد الجبل وعن عبادة بن ابى اليسر قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد لا
وعن جابر قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد المرتفع ورفع يديه مدا وعن عمرو بن شرحبيل
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى حذارة وعن عمرو بن قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى لهم فى مسجد فى بنى امية من الانصار كان فى موضع الخربتين الاثنين عند مال نهيك وعن الاعرج
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ذباب وهو جبل بالمدينة وفى رواية كان ضرب قبته يوم الخندق
عليه وعن جابر ابن اسامة قال خط النبى صلى الله عليه وسلم مسجد جهينة ليلا وفى لفظ وصلى فيه
وعن سعيد بن اسحق ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى ساعدة الخارج من بيوت المدينة
وفى مسجد بنى بياضة وفى مسجد بنى الحبلى ومسجد بنى عصية وعن العباس بن سهل ان النبى صلى
الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى ساعدة وعن [illegible] بن سعد قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يختلف
الى مسجد ابى فيصلى فيه غير مرة ولا مرتين وقال لولا ان يميل الناس اليه لاكثرت الصلاة فيه
وعن يحيى بن النضر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد ابى بن كعب فى بنى حديلة ومسجد بنى عمرو
بن مبذول ومسجد بنى دينار ومسجد النابغة ومسجد بنى عدى ومجلس فى كهف سلع وعن هشام
ابن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بلحارث بن الخزرج ومسجد السنح ومسجد بنى حطمة
ومسجد الفضيخ وفى صدقة الزبير وفى بنى حمير وفى بيت صرمة فى بنى عدى وعن الحارث بن [illegible]
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى حارثة وبنى ظفر وبنى عبد الاشهل وعن اسمعيل بن حبيبة
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد واقم وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد
بنى معاوية وعن كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد عاتكة فى بنى سالم وعن
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد الخربة ومسجد القبلتين ومسجد بنى حرام الذى بالقاع
وعن محمد بن عتبة بن ابى مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى صدقته وعن يحيى بن
ابراهيم ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد راتج وعن زيد بن سعد ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى فى حائط ابى الهيثم وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم احد
على عينين وعن على بن رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى بيت امرأة من الخضر
[illegible] فى مسجد بنى قريضة وعن سلمة الخطمى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى
بيت المقعدة [illegible] والى مسجد العجوز وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض
المسلمين بالسقيا التى بالحرة متوجها الى بدر وصلى بها وعن المطلب ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى

بني ساعدة وصلى في المسجد[22] الذي عند الشيخين وبات فيه وهو الذي عند البدائع وعن[23] هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الشجرة بالمعرس وعن[24] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الشجرة وعن[25] ربيعة بن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيت الى جنب مسجد بني خدرة كل ذلك عن العيني عن اخبار المدينة لابي زيد عمر النميري النحوي بسند له

باب بناء المسجد في الدور

عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم وددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك رواه البخاري والنسائي وابن ماجة وابو داؤد الطيالسي واورد البخاري تعليقا صلى البراء بن عازب في مسجد داره في جماعة ووصله ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة واخرجه الترمذي مرسلا وقال هذا اصح من الحديث الاول وعن[3] سليمان بن سمرة عن ابيه انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالمساجد ان نصنعها في دورنا ونصلح صنعتها ونطهرها رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعال فخط لي مسجدا في داري اصلي فيه وذلك بعد ما عمي فجاء ففعل رواه ابن ماجة

باب نبش القبور وجعلها مسجدا عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبى صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاءوا متقلدى السيوف كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بنى النجار قال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة **باب** اتخاذ البيعة مسجدا عن طلق بن على قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا فى اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل من طى فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد رواه النسائى وعن عثمان بن ابى العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم رواه ابو داود وابن ماجة

باب كنس المسجد واخراج القذاة منه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذى وابو داود والطبرانى فى الصغير وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن ماجة وعن ابى قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراج القمامة من المساجد مهور الحور العين رواه الطبرانى وابن النجار وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنونى الحديث انيتها فى الجنة لما كانت تلقط من القذا من المسجد رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات

قال افلا كنتم اذنتمونى به دلونى على قبره او قال على قبرها فاتى قبره فصلى عليها رواه البخارى [illegible]

ابو داؤد وابن ماجة وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ فى بيته [illegible]

كان له كفلان من الاجر رواه الرافعى باب تجمير المساجد عن سمرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم تحفة الملائكة تجمير المساجد رواه ابو الشيخ وعن واثلة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة

حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها فى الجمع رواه ابن ماجة وعن [illegible]

وقال واجمروها فى الجمع واجعلوا على ابوابها المطاهر رواه ابن عدى والطبرانى فى الكبير والبيهقى [illegible]

وعن معاذ نحوه وقال وجمروها يوم الجمعة واجعلوا مطاهركم على ابوابها رواه عبد الرزاق باب

السرج فى المساجد عن ابى سعيد الخدرى قال اول من اسرج فى المساجد تميم الدارى [illegible] وعن

ميمونة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ائتوه فصلوا فيه وكانت البلاد فى ذلك حربا فان لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله [illegible]

ابو داؤد باب تعليق القناديل فى المساجد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يطفى

ذلك القنديل رواه الرافعى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق فى مسجد قنديلا صلى عليه

سبعون الف ملك حتى ينطفى ذلك القنديل رواه ابن النجار باب بسط [illegible]

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بسط فى مسجد حصيرا صلى عليه [illegible]

ملك حتى ينقطع ذلك الحصير رواه الرافعى باب الغدو والرواح الى المساجد عن [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد فى سبيل الله [illegible]

الاصبهانى فى معجمه وابن النجار وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره فيها رواه الطبرانى فى الكبير وعن [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له فى الجنة نزلا [illegible]

وعن [illegible] انه سمع ابا بكر يعنى ابن عبد الرحمن يقول من غدا او راح الى المسجد [illegible]

الى بيته الذى خرج منه كان كالمجاهد فى سبيل الله رجع غانما [illegible] باب المشى

الى المساجد للصلاة عن ثوبان قال ما من عبد يخطو خطوة [illegible]

وحط عنه بها سيئة رواه عبد الرزاق وعن ابى هريرة قال قال رسول الله [illegible]

فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة ولا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان
فى الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه رواه ابن ماجة وعن ابى سعيد الخدرى انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد فى الحسنات قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
ابن ماجة وعن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس
حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى و
ولعمرى لو ان كلكم صلى فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق
معلوم النفاق ولقد رايت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يدخل فى الصف وما من رجل يتطهر فيحسن
الطهور فيعمد الى المسجد فيصلى فيه فما يخطو خطوة الا رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه
ابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن الى المساجد فى الظلم
اولئك الخواضون فى رحمة الله رواه ابن ماجة وعن سهل بن سعد الساعدى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤن فى الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة رواه ابن ماجة والحاكم
فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابن ماجة
وابو داؤد الطيالسى والحاكم وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج الرجل من بيته
الى مسجده فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة رواه النسائى وعن عبد الرحمن بن [illegible] بن
جبل وهو قاعد على بابه يشير بيده كانه يحدث نفسه فقال له عبد الله ما شانك يا ابا [illegible]
تحدث نفسك قال وما لى يريد عدو الله ان يلهينى عن كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكابد دهرك الا تخرج الى المسجد فتحدث وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاهد فى سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جلس فى بيته لا يغتاب احدا بسوء كان ضامنا على الله
ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره
كان ضامنا على الله فيريد عدو الله ان يخرجنى من بيتى الى المسجد رواه الكبير والبزار [illegible]
ورواته مصريون ثقات ولم يخرجاه وعن جابر قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا عن منازلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثبتوا فانكم اوتاد هاو ما من عبد يخطو خطوة الى الصلاة الا كتب له [illegible]

الطيالسي وعن عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل
ثم مر الى المسجد فرعى الصلاة كتب له كاتبه او كاتباه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات
والقاعد يراعي الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب** كيف يدخل المسجد
وكيف يخرج منه عن انس بن مالك انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك
اليمنى واذا خرجت ان تبدأ برجلك اليسرى رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب** ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج عن عبد الملك
بن سعيد قال سمعت ابا حميد وابا اسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه
النسائي ومسلم وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن العاص قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه ابو داود **باب**
السلام على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل
اللهم افتح لي ابواب فضلك رواه الضياء في المختارة وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عوف الا اعلمك كلمات تقولهن حين تدخل المسجد وحين تخرج انه
ليس عبد الا ومعه شيطان فاذا وقف على باب المسجد فقال حين يدخل السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته اللهم افتح لي ابواب رحمتك مرة ويقول اللهم [illegible] على
ملائكتك ثلاثا وحين يخرج يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته [illegible] والشيطان
الرجيم ومن شر ما خلقت واحدة الا علمك [illegible] اذا دخلت بيتا [illegible] بسم الله ثم تسلم
على نفسك واهلك ثم تسمي على ما اتاك [illegible] رواه [illegible] وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل [illegible] فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي [illegible] اللهم اعصمني من
الشيطان الرجيم رواه ابن خزيمة في [illegible] الحاكم [illegible] وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** [illegible] على النبي [illegible] اذا خرج [illegible]

عن فاطمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم صل على
محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال مثلها الا انه يقول ابواب فضلك رواه
الامام احمد في المسند والترمذي وابن ماجة ولفظ الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
المسجد صلى على محمد وسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجرني من الشيطان الرجيم رواه الحاكم في المستدرك ثم
قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل صلى الله على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك واغلق عني ابواب سخطك
واصرف عني الشيطان [illegible] رواه الديلمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم افتح لنا ابواب فضلك رواه الطبراني في الاوسط

باب الركعتين عند دخول المسجد عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس رواه الامامان مالك ومحمد في موطاهما والبخاري ومسلم والدارمي
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارقطني وعن ابي ذر انه دخل المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال فقم فاركعهما رواه ابن حبان وعن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوا المساجد حقها قيل يا رسول الله وما حقها قال ركعتين قبل ان تجلس رواه ابن
ابي شيبة وعن عامر بن عبد الله بن الزبير قال دخل المسجد رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تجلس حتى تصلي ركعتين رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه الطبراني في الاوسط ورواه البيهقي وعن عمر بن
جابر وابن مقلوب وعن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال صل ركعتين رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عباس قال مثل الذي يدخل المسجد وقد صلى فيه تطوع
مثل الذي ... قبل ان يجيء رواه ابن ابي شيبة باب ... المسجد بالمسجد اذا قدم من السفر عن كعب
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه رواه البخاري ومسلم باب فضل الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عن
عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد

في سبيل الله فقال الأذن لنا في الترهب فقال ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة رواه في شرح السنة

وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في احسن صورة

قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت

ما في السموات والارض وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين

رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري

فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي

على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من

خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات

وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام

واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن

الا في شرح السنة وعن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلاة

الصبح حتى كدنا نترأى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و

تجوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما اني سأحدثكم

ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت

فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى

قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل

شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال وما هن

قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات

قال ثم فيم قلت في الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس

نيام قال سل قال قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني

واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذي وقال هذا

حديث حسن صحيح وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن [illegible]

انه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء [illegible]

الى شطر الليل فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس [illegible]

انه تلك الصلاة فكأنى انظر اليه وبيص خاتمه رواه البخارى والبيهقى فى السنن وعن[٥] ابى سعيد قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى فقال انكم لن تزالوا فى الصلاة ما انتظرتموها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف حسبه قال وذو الحاجة لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن[٦] جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم ينتظرون العشاء فقال صلوا ورقدوا وانتم تنتظرونها اما انكم فى الصلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن[٧] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ماجة والحاكم وعن[٨] سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى الصلاة ما لم يحدث رواه الامام احمد والنسائى وابن حبان وعن[٩] اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلوس فى المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة والنظر فى وجه العالم عبادة ونفسه تسبيح رواه الديلمى فى مسند الفردوس وعن[١٠] ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وعنه[١١] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فقيل ما يحدث قال يفسو او يضرط رواه مسلم وابو داود وعنه[١٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الملائكة تصلى على العبد ما دام فى مصلاه الذى يصلى فيه ما لم يقم او يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه الدارمى وعنه[١٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا دخل المسجد كان فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام فى مجلسه الذى صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه رواه ابن ماجة

باب الصلاة فى الكعبة زادها الله شرفا

وعن[١] انس بن مالك انه سئل اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت فقال بين العمودين رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعن[٢] عبد الله بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين

والنسائي وابو داود الطيالسي ولفظه باين العمودين المقدمين حيال الحجر ... وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى رواه البخاري
ومسلم وعن ابن مجاهد قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال
ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت
اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين رواه البخاري **باب الصلاة في المسجد الحرام** عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته
في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة وصلاته
في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد
الحرام بمائة الف صلاة رواه ابن ماجة وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة فيه افضل من الف
صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البخاري ومسلم **باب الصلاة في
المسجد الاقصى** عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود عليهما السلام
لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالا ثلاثة سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاوتيه
وسأل الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد
ان لا يأتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه رواه النسائي
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بخمسين الف صلاة رواه ابن ماجة **باب الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكانا من اصحاب [illegible]
يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه [illegible]
الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء وان مسجده [illegible]
لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

في ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة ذكرنا ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى
يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينما نحن على ذلك جالسنا عبد الله
بن ابرهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة فقال لنا عبد الله بن
ابرهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني آخر الانبياء وانه آخر المساجد
رواه النسائي وعن انس فيما رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة رواه
ابن ماجة وعن جبير بن مطعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة
او قال مائة في غيره الا المسجد الحرام رواه ابو داود الطيالسي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه ابو داود الطيالسي

باب الصلاة في المسجد الجامع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد
الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة والنافلة كحجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على
ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن انس فيما رفعه صلاة في المسجد
الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة رواه ابن ماجة باب الصلاة في مسجد قبيلته عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتتبع المساجد رواه الطبراني في الاوسط
وعن انس بن مالك فيما رفعه صلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة رواه ابن ماجة وعن
رزيق بن عبد الله الالهاني صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة
وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة رواه ابن زنجويه وعنه في اخرى وصلاة في مسجد
القبائل بست وعشرين وصلاة في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين الف
صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة رواه ابوبكر محمد الواسطي في فضائل القدس باب
الابعد فالابعد من مسجد القبيلة اعظم اجرا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بن كعب قال كان رجل من الانصار بيته اقصى
بيت بالمدينة وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعت له فقلت يا فلان
لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمض ويرفعك من الوقع ويقيك هوام الارض فقال والله ما احب ان بيتي
بطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فدعاه فسأله فذكر له مثل ذلك وذكر انه يرجو في اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ...

الاحتسبت رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا من ديارهم الى قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا رواه ابن ماجة ومسلم ولفظه يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم وعن ابن عباس قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم قال فثبتوا رواه ابن ماجة وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه البخاري ومسلم

ابواب ما نهي عنه المساجد

باب تشريف المساجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسهم وكما شرفت النصارى بيعها رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخذوا مذابح النصارى يعني المحاريب رواه الديلمي وعن موسى الجهني [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة او قال امتي بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المساجد المشرفة رواه [illegible] وعن ابن عباس قال امرنا ان نبني المساجد جماء والمدائن شرفاء رواه ابن ابي شيبة وفي اخرى له عنه وابنوا مدائنكم مشرفة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جما رواه ابن ابي شيبة والبيهقي وعنه قال امرنا بالمساجد جما رواه البيهقي وعن ابي الرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد جما رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة **باب** زخرفة المساجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابوداود وعن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم رواه ابن ماجة وعن ابي الدرداء قال اذا [illegible] مساجدكم [illegible] مصاحفكم فالدمار عليكم رواه ابن ابي الدنيا في المصاحف [illegible] اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم [illegible] **باب**

المباهاة في المساجد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه النسائي والدارمي وابن ماجه وابو داود ولفظ ابي داود لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وعن حماد قال يتباهى الناس ببناء المساجد رواه ابو نعيم في كتاب المساجد وعن الخراز قال يتباهون بكثرة المساجد رواه ابو نعيم فيه وعن ابي قلابة قال انطلقنا مع انس نريد الزاوية يعني قصر انس فمررنا بمسجد فحضرت صلاة الصبح فقال انس لو صلينا في هذا المسجد فقال بعض القوم نأتي المسجد الآخر فقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها الا قليلا او قال يعمرونها قليلا رواه ابن خزيمة وابو يعلى الموصلي في مسنده وذكره البخاري في صحيحه تعليقا وعن انس قال نهى ان يتباهى الناس في المساجد رواه ابن حبان **باب** اتخاذ القبور مساجد عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا رواه النسائي والدارمي وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه الامام محمد في الموطا عن مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي **باب** ادخال الصبيان المساجد عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين رواه عبد الرزاق **باب** ادخال المجانين المساجد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم رواه ابن عدي

والطبراني في الكبير والبيهقي وابن عساكر وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا
مساجدكم مجانينكم وصبيانكم رواه عبد الرزاق **باب** سل السيوف في المسجد عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وسل سيوفكم رواه الطبراني
في الكبير ورواه ابن ماجة عن واثلة بن الاسقع وعن مكحول عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم وسل سيوفكم رواه عبد الرزاق وعن نافع
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسل السيوف في المساجد ولا تنثر
النبل في المساجد ولا يحلف بالله في المساجد ولا تمنع القائلة في المساجد مقيما ولا ضيفا ولا تبنى
بالتصاوير ولا تزين بالقوارير فانما بنيت بالامانة وشرفت بالكرامة رواه الطبراني في الكبير وعن
جابر ان ابنة الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما في [illegible] المسجد
يتعاطون سيفا بينهم مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اولم انهكم عن هذا اذا سل احدكم السيف
فاذا اراد ان يدفعه الى صاحبه فليغمده ثم ليعطه اياه رواه البغوي والباوردي وابن السكن وابن
قانع والطبراني في الكبير وابو نعيم وعن سليمان بن موسى قال سئل جابر بن عبد الله عن النبل يدخل به
في المسجد فقال قد كنا نكره ذلك وقد كان رجل يتصدق بالنبل في المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يمر بها في المسجد الا وهو قابض على نصالها رواه عبد الرزاق **باب** المار بالسلاح في المسجد عن
سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار سمعت جابرا يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بنصالها قال نعم رواه النسائي والبخاري [illegible]
نصولها وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقا
ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب فيه حد ولا يقتص
فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجة وعن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في
مساجدنا واسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما رواه البخاري **باب** رفع الصوت
في المسجد عن مالك قال بنى عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد
شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطا وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد
فحصبني رجل فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال
ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان [illegible]
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع [illegible]

عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم رواه
ابن ماجة وعن عبيد الله بن أبي حفص مرسلا قال من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله
كانت تحفته بذلك من الله الجنة قيل يا رسول الله ما أحسن عمارة المساجد قال لا يرفع فيها صوت
ولا يتكلم فيها بالرفث رواه ابن المبارك وعن ابن عمر أن عمر نهى عن اللغط في المسجد وقال إن مسجدنا
هذا لا ترفع فيه الأصوات رواه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعن سعيد بن إبراهيم عن أبيه قال سمع
عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال أتدري أين أنت أتدري أين أنت كره الصوت رواه
إبراهيم بن سعد في نسخته وابن المبارك **باب تناشد الأشعار الغير الشرعية** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا رواه
الترمذي والنسائي وعن ابن عمرو قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وأن
ينشد فيه ضالة وأن ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة رواه الإمام أحمد وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تناشدوا الأشعار في المساجد ولا تقام الحدود فيها رواه ابن خزيمة والحاكم وعن ثوبان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلث
رواه ابن منده وأبو نعيم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تناشد الأشعار في المساجد رواه ابن خزيمة في صحيحه وحسنه الحافظان الطوسي والترمذي
وعن حكيم بن حزام قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن تنشد فيه الأشعار
وأن تقام فيه الحدود رواه أبو داود **باب إنشاد الضالة في المسجد** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد
لم تبن لهذا رواه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه
ضالة فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجدها ثلاثا رواه الترمذي والنسائي وعن
بريدة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له رواه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن إنشاد الضالة في المسجد رواه ابن ماجة

وعن ابی بکر بن محمد قال سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا ینشد ضالة فی المسجد فقال ایها الناشد
غیرک الواجد لیس لهذا بنیت المساجد رواه عبد الرزاق وعن طاوس قال نشد رجل فی المسجد
فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا وجد ضالته رواه عبد الرزاق وعن عصمة بن مالک قال نشد رجل
ضالته فی المسجد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قولوا لا رد الله علیک ضالتک رواه الطبرانی
فی الکبیر وعن ابن سیرین قال سمع ابی بن کعب رجلا یعتری ضالته فی المسجد فغضبه فقال یا ابا
المنذر ما کنت فاحشا قال انا امرنا بذلک رواه عبد الرزاق **باب** البیع والشراء فی المسجد عن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشراء والبیع فی المسجد
رواه الترمذی وابو داؤد والنسائی وابن ماجة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا رأیتم من یبیع او یبتاع فی المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتک رواه الترمذی والدارمی والحاکم وعن
واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدنا صبیانکم ومجانینکم وشراءکم
وبیعکم رواه ابن ماجة **باب** الصنعة فی المسجد عن امیر المؤمنین عثمان الغنی رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا صناعکم مساجدکم رواه الدیلمی وعن امام الاولیاء علی
المرتضی کرم الله وجهه قال مررت مع عثمان علی مسجد فرأی فیه خباء فامر باخراجه فقلت یا امیر المؤمنین
انه یقم المسجد احیانا ویرشه ویغلق ابوابه فقال یا ابا الحسن سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول جنبوا مساجدکم صناعکم رواه الخطیب فی تلخیص المتشابه وابن عساکر **باب** رفع الخصومات
فی المسجد عن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدکم رفع اصواتکم وخصوماتکم
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن معاذ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدکم حدودکم و
خصوماتکم رواه عبد الرزاق وعن واثلة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدنا صبیانکم
ورفع اصواتکم رواه ابن ماجة **باب** اقامة الحدود فی المساجد عن ابن عمر قال نهی [illegible]
فی المساجد رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible]
وذکر منها ولا یضرب فیه حد ولا یقتص فیه من احد رواه ابن ماجة وعن واثلة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدنا اقامة حدودکم رواه ابن ماجة وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدکم اقامة حدودکم ورفع اصواتکم وخصوماتکم رواه [illegible]
باب اتخاذ المسجد طریقا عن انس بن مالک رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال من اشراط
الساعة ان یری الهلال قبلا فیقال للیلتین وان تتخذ المساجد طرقا وان یظهر موت الفجاءة

رواه الطبراني في الصغير باب المرور بشيء في المسجد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خصال لا تنبغي في المسجد وذكر فيها ولا يمر فيه بلحم نيء رواه ابن ماجة باب
تشبيك الاصابع في المسجد عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت ثم عمدت
الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة رواه الدارمي والحاكم الى قوله اصابعك وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في صلاة حتى
يرجع الى بيته فلا تقولوا هكذا يعني يشبك بين اصابعه رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنت في المسجد فلا تجعل اصابعك هكذا يعني شبكها رواه الحاكم في المستدرك له
وعن ابي ثمامة الحناط قال ادركني كعب بن عجرة بالبلاط وانا مشبك بين اصابعي فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه رواه الدارمي
باب الضحك في المسجد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحك في المسجد ظلمة
في القبر رواه الديلمي في مسند الفردوس باب التنفل في المسجد عن سعد بن اسحق عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال
ايها الناس انما هذه الصلاة في البيوت رواه الطحاوي وعن عبد الله بن سعد قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد
فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه الطحاوي وعن زيد
بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا
المكتوبة رواه الطبراني في المعجم باسناد حسن باب صلاة الجنازة في المسجد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على ميت في المسجد فلا شيء له رواه ابوداود والطحاوي وابن ماجة
ولفظه فليس له شيء قال محمد لا يصلى على جنازة في المسجد كذلك بلغنا عن ابي هريرة وموضع الجنائز
بالمدينة خارج من المسجد وهو الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة فيه ذكره في
الموطا باب البصاق في المسجد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
سيئة ودفنه حسنة رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التفل في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه رواه ابوداود في سننه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق
في ثوبه ثم ليخرج به رواه ابوداود وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة

وكفارتها دفنها رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والطبراني في الكبير والصغير والبيهقي وابوداود والطيالسي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هم العبد ان يبزق في المسجد
اضطربت اركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار فان هو ابتلعها اخرج الله منه اثنين وسبعين
داء وكتب له بها الفي الف حسنة رواه الديلمي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيمة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارته دفنه
رواه الطبراني في الاوسط وعن اسماء بن الحكم الفزاري قال سالت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عن البصاق في المسجد فقال هي خطيئة وكفارتها دفنها رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا
يبصقن قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى رواه النسائي والامام محمد ومالك والبخاري عن طريق مالك
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا
او بصاقا او نخامة فحكه رواه البخاري باب النخامة في المسجد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي كراهيته او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه [illegible] رواه البخاري
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق [illegible]
رواه مسلم وابوداود والطيالسي وعن [illegible]
قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة [illegible]
لقومه حين فرغ لا يصلي لكم [illegible]
عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
رواه ابوداود وعن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حتى رئي في وجهه فقام [illegible]

عليه وسلم ما احسن هذا رواه النسائي ● وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ونهى ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه وقال يبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى رواه النسائي ● وعن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ رأى
نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن
او قال لا يتنخمن ثم امر بها فحكت وكانها امر بها فلطخت قال حماد ولا اعلمه الا قال بزعفران رواه الدارمي
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو في الصلاة فحكها وهو قائم فلما
صلى تغيظ على الناس فقال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله عز وجل قبل وجهه فلا يتنخمن
احد منكم قبل وجهه في الصلاة رواه ابو داود الطيالسي ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه رواه الدارمي
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد
فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايسر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم
اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فان عجل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه
على بعض رواه ابو داود ● وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة فقال لا يبزق الرجل امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه رواه ابو داود الطيالسي
وعن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد الله وهو في مسجده فقال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد
نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه بوجهه ثم قال ان احدكم اذا
قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى
فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه ثم قال اروني عبيرا فقام فتى من الحي
يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم
لطخ به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم رواه ابو داود ومسلم ● وعن
عبد الرحمن بن ابي حدرد الاسلمي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به رواه ابو داود

وعن[١٣] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخاعة فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه الامام
احمد والبيهقى وعن[١٤] سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تنخم احدكم وهو فى المسجد
فليغيب نخامة لا تصيب جلد مومن او ثوبه فتوذيه رواه الامام احمد وابو يعلى وابن خزيمة والبيهقى
والضياء وعن[١٥] ابى سعيد رجل من اهل الشام قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة فى قبلة المسجد
فحكها ثم قال ما يومن هذا ان تكون كية بين عينيه رواه عبد الرزاق وعن[١٦] ابى امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تنخع فى المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة رواه ابو يعلى والطبرانى
فى الكبير وابن النجار وسعيد بن منصور **باب** النوم فى المسجد عن[١] جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا لا ترقدوا فى المسجد رواه عبد الرزاق وعنه[٢] قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
مضطجعون فى مسجده فضربنا بعسيب كان فى يده وقال قوموا لا ترقدوا فى المسجد رواه عبد الرزاق
وعن[٣] ابى ذر قال اتانى نبى الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم فى المسجد فضربنى برجله قال الا اراك
نائما فيه قلت يا نبى الله غلبتنى عينى رواه الدارمى **باب** الحدث فى المسجد عن[١] عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو فى المسجد فليتحول من مجلسه
ذلك الى غيره رواه ابوداؤد والبيهقى وعن[٢] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم ثم ثبت فى مجلسه ينتظر الصلوات لم تزل الملائكة تصلى عليه ما كان فى مجلسه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث او يوذ رواه ابن جرير وعنه[٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد كان فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام فى مجلسه
الذى صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه رواه ابن ماجة
وابن ابى شيبة وعنه[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجلس فى المسجد ينتظر الصلاة فهو
فى صلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه ابن جرير وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه البخارى **باب** البول والتخلى فى المسجد عن[١] ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بنى لذكر الله والصلاة رواه
ابن ماجة وعن[٢] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا تصلح لشىء من
القذر والبول والخلاء وانما هى لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة رواه الامام ابن ماجة وعن[٣] ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بنى لذكر الله والصلاة رواه

البخاری وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا المکان لا یبال فیها انما بنی للصلاة
رواه عبد الرزاق وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما بنی هذا المسجد لذکر الله و
الصلاة وانه لا یبال فیه رواه الخرائطی فی مکارم الاخلاق۔

ابواب ما یجوز فی المسجد

باب تناشد الاشعار النعتیه وهجو الکفار فی المسجد عن سعید بن المسیب قال مر عمر رضی الله
عنه فی المسجد وحسان ینشد فلحظ الیه قال کنت انشد فیه وفیه من هو خیر منک ثم التفت الی ابی هریرة
فقال انشدک بالله سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اجب عنی اللهم ایده بروح القدس قال نعم رواه البخاری
ومسلم وابو داود والنسائی وعن ابی سلمة انه سمع حسان بن ثابت الانصاری یستشهد ابا هریرة انشدک
الله هل سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول یا حسان اجب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم ایده بروح
القدس قال ابو هریرة نعم رواه البخاری وعن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم ینصب لحسان منبرا فی المسجد فیقوم علیه یهجو الکفار رواه الترمذی وصححه **باب** النوم
فی المسجد للمسافر وغیر المتاهل وللضرورة عن ابن عمر قال کنا ننام فی المسجد علی عهد رسول الله صلی
الله علیه وسلم رواه ابن ماجة وعن قیس بن طخفة وکان من اصحاب الصفة قال قال لنا رسول الله صلی الله
علیه وسلم انطلقوا فانطلقنا الی بیت عائشة فاکلنا وشربنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان شئتم نمتم ههنا وان شئتم
انطلقتم الی المسجد قال فقلنا بل ننطلق الی المسجد رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال کنت ابیت فی
المسجد ولم یکن لی اهل فرایت فی المنام کانما انطلق بی الی بئر فیها رجال معلقون فقیل انطلقوا به الی ذات
الیمین فذکرت الرؤیا لحفصة فقلت قصیها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقصتها علیه فقال من
رای هذه قالت ابن عمر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم الفتی او قال نعم الرجل لو کان یصلی من اللیل
قال وکنت اذا نمت لم اقم حتی اصبح قال وکان ابن عمر یصلی اللیل رواه الدارمی وعنه انه کان ینام وهو
شاب عزب لا اهل له علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مسجد النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری
والنسائی ومسلم ولفظه کنت ابیت فی المسجد ولم یکن لی اهل وعن سهل بن سعد قال جاء رسول
الله صلی الله علیه وسلم فی بیت فاطمة رضی الله عنها فلم یجد علیا فی البیت فقال این ابن عمک قالت
کان بینی وبینه شیء فغاضبنی فخرج فلم یقل عندی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لانسان انظر این هو فجاء فقال یا رسول الله هو فی المسجد راقد فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو

مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب رواه البخاري ومسلم وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا القائلة في المسجد مقيما ولا ضيفا رواه ابو نعيم في كتاب المساجد وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قال فحدثتني هذا الحديث رواه البخاري -

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم رواه البخاري وابو نعيم وعن قال لما خرج راى اقناء معلقة في المسجد كان امر بين كل حائط بقنو يعلق في المسجد ليا كل منه من لا شيء له رواه ابو محمد بن قتيبة في غريب الحديث

باب اصحاب الحراب في المسجد عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابن المنذر والحبشة يلعبون بحرابهم رواه البخاري ومسلم

باب القضاء واللعان في المسجد عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

رواه البخاری **باب** ربط الاسیر فی المسجد عن ابی هریرة قال بعث النبی صلی الله علیه وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی حنیفة یقال له ثمامة بن اثال فربطوه فی ساریة من سواری المسجد فخرج الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الی نخل قریب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وعن ابن سیرین قال کان شریح اذا قضی علی رجل بحق امر بحبسه فی المسجد الی ان یقوم بما علیه فان اعطی الحق والا امر به فی السجن اورده البخاری تعلیقا **باب** الابواب والغلق للمسجد عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قدم مکة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبی صلی الله علیه وسلم وبلال واسامة بن زید وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فیه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلی فیه فقلت فی ای قال بین الاسطوانتین قال ابن عمر فذهب عنی ان اساله کم صلی رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجة **باب** الحلقة فی المسجد عن ابی واقد اللیثی قال بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأی فرجة فی الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا اخبرکم عن الثلثة اما احدهم فاوی الی الله فاواه الله واما الاخر فاستحیی فاستحیی الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه رواه البخاری **باب** الاستلقاء ومد الرجل فی المسجد عن عباد بن تمیم عن عمه انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم مستلقیا فی المسجد واضعا احدی رجلیه علی الاخری رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی ؞

ابواب من یمنع من المسجد

باب من اکل ثوما او بصلا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل من هذه الشجرة المنتنة فلا یقربن مسجدنا فان الملائکة تتاذی مما یتاذی منه الانس رواه البخاری ومسلم وعن معاویة بن قرة عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن هاتین الشجرتین یعنی البصل والثوم وقال من اکلهما فلا یقربن مسجدنا وقال ان کنتم لابد اکلیها فامیتوهما طبخا رواه ابوداؤد وعن معدان بن ابی طلحة ان عمر بن الخطاب قال انکم ایها الناس تاکلون من شجرتین ما اراهما الا خبیثتین هذا البصل والثوم ولقد رأیت نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا وجد ریحهما من الرجل امر به

فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه النسائي وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه خطب يوم الجمعة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثم قال اني رأيت في المنام كان ديكا نقرني نقرة
او نقرتين واني لا اراه الا حضور اجلي وان قوما يأمرونني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه
ولا خلافته والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم وان عجل بي امر فالخلافة بين هؤلاء الرهط الستة الذين
فارقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني لا ادع بعدي شيئا اهم الي من امر الكلالة وما نازعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صحبته في شيء ما نازعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء منذ صحبته ما اغلظ
لي في الكلالة حتى ضرب بيده في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي انزلت في سورة النساء
ثم انكم ايها الناس تاكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم اكلهما فليمتهما طبخا رواه
ابو داود الطيالسي وعن ابي ثعلبة الخشني قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا حمرا من
حمر اليهود فذبحناها وبلغت ابهاما فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر مناديا فنادى في الناس ان لحوم
حمر الانس لا تحل لمن شهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابوا في حيطانها بصلا وثوما فاكلوا منهما والقوم
جياع فراحوا فاذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا
في مسجدنا رواه الطبراني في المعجم الكبير وعن معقل بن يسار قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير
فاتينا على مكان فيه ثوم فاصاب ناس من المسلمين منه وجاءوا الى المصلى فقال من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربن مصلانا رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه الطبراني في الصغير **باب**
من اكل الكراث والفجل وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات الثوم و
البصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم رواه الطبراني في المعجم الصغير
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى عن اكل الكراث والبصل عند دخول المسجد رواه الطبراني في
الصغير **باب** من وجد سعة ولم يضح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواه ابن ماجة **باب** دخول النساء المساجد وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها وقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من
صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك
في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي رواه الامام احمد والطبراني في
الكبير وابن حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلي المرأة في مخدعها
اعظم لاجرها من ان تصلي في بيتها ولان تصلي في بيتها اعظم لاجرها من ان تصلي في دارها ولان تصلي
في دارها اعظم لاجرها من ان تصلي في مسجد قومها ولان تصلي في مسجد قومها اعظم لاجرها من ان تصلي
في مسجد الجماعة ولان تصلي في مسجد الجماعة اعظم لاجرها من ان تخرج يوم الخروج رواه ابن خزيمة وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه الامام
احمد والبيهقي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث
من النساء ما نرى لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل رواه الطبراني في الكبير وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابن له والله لنمنعهن
يتخذنه دغلا فرفع يده فلطمه فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا رواه
ابو داؤد الطيالسي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء ان يأتين المساجد فقال ابنه
والله لنمنعهن فقال ابن عمر احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا رواه ابو داؤد الطيالسي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه
الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه باب في دخول الحائض والجنب المسجد
عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد
فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال تتناول الحائض الشيء من المسجد
ولا تدخله رواه الدارمي وعن حفصة قالت كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت
بأبا فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا قالت بأبا قالت تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض
فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى رواه البخاري والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب
ولا حائض رواه ابن ماجة باب دخول المشرك المسجد قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم هذا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا غير اهل الكتاب وخدمهم غير اهل الكتاب رواه الامام احمد وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وعن ابي هريرة قال كنت مع علي بن ابي طالب لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى باربع حتى صحل صوته الا انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فان اجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة فان الله بريء من المشركين ورسوله رواه الدارمي ۔

ابواب اماكن نهي فيها الصلاة

باب الصلاة في المقبرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة والطحاوي وعن ابي صالح الغفاري ان عليا مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبي عليه السلام نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة رواه ابو داؤد وابن ابي شيبة وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وعطن الابل ومحجة الطريق رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داؤد وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سابط عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوروا بيوتكم بذكر الله تعالى واكثروا فيها تلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما اتخذها اليهود والنصارى رواه الطبراني وعن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا رواه ابن ابي شيبة وعن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا رواه ابن ابي شيبة

باب الصلاة في معاطن الابل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن البراء بن عازب قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين و
وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها البركة رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فلم تجدوا الا مرابض الغنم واعطان الابل فصلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الدارمي والطحاوي وعن اسيد بن حضير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الطحاوي وعن جابر بن
سمرة ان رجلا قال يا رسول الله اصلي في مباءات الغنم قال نعم قال اصلي في مباءات الابل قال لا رواه
الطحاوي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل رواه الطحاوي وابن ماجة وابو داؤد الطيالسي وزاد فانها خلقت من الشياطين وعن
معبد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي في اعطان الابل وتصلي في مراح الغنم رواه ابن
ماجة وعن سليك الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا من لحوم الغنم ولا تصلوا في مبارك
الابل رواه الطبراني وعن طلحة بن عبيد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من البان الابل
ولحومها ولا يصلي في اعطانها رواه ابو يعلى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في مرابض الغنم ولا يصلي في مرابض الابل والبقر رواه الامام احمد في مسنده وعن عقبة بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل او في مبارك الابل رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن ابي ليلى قال عرض اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه تدركنا الصلاة
ونحن في اعطان الابل فنصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رواه الامام احمد والطبراني باب
الصلاة في الحمام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه فيما يحسب
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة رواه ابو داؤد والترمذي و
ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في سبعة مواطن وعد منها
وفي الحمام رواه الترمذي والطحاوي وعن امير المؤمنين الفاروق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة وذكر منها والحمام رواه ابن ماجة باب الصلاة
في المزبلة والمجزرة عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة رواه الترمذي باب الصلاة في البيعة المصورة عن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي
الله عنه قال لما قدم عمر الشام صنع له رجل من النصارى طعاما وكان من عظمائهم وقال انا احب ان تجيئني
وتكرمني فقال له عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل الصور التي فيها يعني التماثيل رواه عبد الرزاق

وذكره البخاري تعليقاً ولفظه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وعن مقسم عن ابن عباس انه كره الصلاة في الكنيسة اذا كان فيها تصاوير رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعنه انه كان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل فان كان فيها تماثيل خرج فصلى في المطر رواه البغوي في الجعديات وذكره البخاري تعليقا الى قوله تماثيل وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله رواه البخاري ومسلم والنسائي **باب** الصلاة الى جدار مرحاض عن عبد الله بن عمرو قال لا يصلى الى الحش رواه ابن ابي شيبة وعن علي المرتضى كرم الله وجهه لا تصلى تجاه حش رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم قال كانوا يكرهون ثلاثة ابيات القبلة وذكر منها الحش رواه ابن ابي شيبة - **باب** الصلاة في موضع الخسف والعذاب عن عبد الله ابن ابي المحل العامري قال كنا مع علي رضي الله عنه فمررنا على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى اجازه اي تعداه رواه ابن ابي شيبة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه مر ببابل هو يسير فجاءه المؤذن يؤذن لصلاة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام فلما فرغ من الصلاة قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري - **باب** الصلاة في المسجد الضرار قال تعالى لا تقم فيه ابدا عن ابن عباس في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا قال هم اناس من الانصار ابتنوا مسجدا فقال لهم ابو عامر ابنوا مسجدكم واستمدوا بما استطعتم من قوة وسلاح فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فآتي بجند من الروم فاخرج محمدا واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد فرغنا من بناء مسجدنا فنحب ان تصلي فيه وتدعو بالبركة فانزل الله لا تقم فيه ابدا رواه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وعنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم فقال يا مالك ساعرف حتى اخرج اليك بنار من اهلي فدخل على اهله فاخذ سعفا من نار ثم خرجا يشتدان حتى دخلا المسجد وفيه اهله فحرقاه وهدماه وخرج اهله فتفرقوا عنه فانزل الله تعالى في شان المسجد والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا الى قوله عليم حكيم رواه ابن اسحق وابن جرير

بسم الله الرحمن الرحيم	**ابواب شروط الصلاة**	نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب الطهارة من الاحداث عن الامام الاعظم عن خلف بن يسين بن معاذ الزيات عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت ان الجنب اذا صلى بالقوم عليه ان يعيد ويعيدوا معه رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي عن عمرو بن دينار عن امير المومنين علي رضي الله عنه و قال محمد اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن يعقوب ابن القعقاع عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يصلي باصحابه بغير وضوء قال يعيد ويعيدون ثم قال محمد واخبرنا عبد الله بن المبارك عن عون بن عبد الله عن محمد بن سيرين قال احب ان يعيدوا اسنادوا رواهما الامام محمد وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضاء رواه ابو داؤد والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داؤد وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قيل كيف انتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث رواه الامام مالك والبخاري وابو داؤد والترمذي والنسائي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلاته فلينصرف فان كان في صلاة جماعة فلياخذ بانفه ولينصرف رواه ابو داؤد

باب الطهارة من الانجاس قال تعالى وثيابك فطهر اي بالماء عن النجاسة لان الصلاة لا تصح الا بها وعن معاوية انه سأل اخته ام حبيبة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى رواه ابو داؤد والنسائي والطحاوي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي والطحاوي وعن ابي سعيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى صلاته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم الى الصلاة فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او قال اذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داؤد وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها

قالت كنت اغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء لفى ثوبه رواه الطحاوى وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصبح فلم يجد ماء فى الركب فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك فقال عمر بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره رواه الطحاوى وعن زيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال والله ما ارانى الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما رأى فى ثوبه ونضح ما لم يره رواه الطحاوى وعن ابى هريرة قال فى المنى يصيب الثوب ان رأيته فاغسله والا فاغسل الثوب كله رواه الطحاوى

باب ستر العورة

قال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرأة قد حاضت الا بخمار رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم فى المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن قتادة عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لحائض الا بخمار رواه سعيد بن عروبة ورواه الامام احمد واسحق بن راهويه وابو داود الطيالسى فى مسانيدهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها ولا من جارية بلغت المحيض حتى تختمر رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير

باب ستر العورة خارج الصلاة

عن ابى هريرة قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخارى وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخى لو حللت ازارك فجعلت على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئى بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم رواه البخارى

باب عورة الرجل

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة فى سبع سنين واضربوهم عليها فى عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع واذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة فان ما تحت السرة الى الركبة من العورة

رواه الدارقطني في سننه ورواه ابوداؤد الى قوله فوق الركبة ورواه الامام احمد في مسنده ولفظه فان
ما اسفل من سرته الى ركبتيه من عورته وعن ابي جعفر محمد بن الحسين قال قلنا لعبد الله بن جعفر بن
ابي طالب حدثنا بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن غيرك وان كان ثقة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين السرة الى الركبة عورة رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي ايوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل من السرة من العورة ويروى
ما دون سرته حتى يجاوز ركبتيه رواه الدارقطني وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عورة المومن ما بين سرته الى ركبته رواه سمويه وعن عبد الله بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين السرة والركبة عورة رواه الحاكم والطبراني في الصغير **باب الفخذ عورة**
عن جرهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ المرء المسلم من عورته رواه الطبراني في الكبير
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة رواه الترمذي واورده البخاري تعليقا
وعن محمد بن عبد الرحمن بن جحش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فان الفخذ عورة
رواه الحاكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته
رواه الامام احمد والحاكم وعن جرهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرهد غط فخذك
فان الفخذ عورة رواه الامام احمد وابوداؤد والنسائي وابوداؤد الطيالسي ولفظه خمر فخذك وعن
امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك لا تنظر
الى فخذ حي ولا ميت رواه ابوداؤد وابن ماجة والحاكم وعن جرهد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان فخذ المومن عورة رواه ابونعيم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر فخذك
فان الفخذ عورة رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذ
يا معمر فانها من العورة رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخذ الرجل من العورة رواه الطبراني في الكبير وابونعيم وابن جرير وعن علي المرتضى كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فان الفخذ عورة رواه
ابن عساكر وعن امير المومنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال فخذ الرجل من العورة رواه ابن ابي شيبة
وعنه قال الفخذ من العورة رواه ابن جرير وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة
رواه الشاشي واسمعيل الصفار في حديثه وعنه انه كان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فدخل عليه يوما وقد كشف عن فخذيه فقال يا ابن ابي طالب لا تكشفن عن فخذك فانها عورة ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فانك تغسل الموتى رواه ابن راهويه وابن جرير وصححه وعن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن جحش قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فمر على رجل من بني [illegible] يقال له معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه الامام احمد والحسن بن سفيان وابن جرير وابو نعيم والطحاوي وافضل خمر فخذك اما علمت انها من العورة **باب الركبة من العورة** عن عقبة بن علقمة سمعت عليا يقول قال عليه السلام الركبة من العورة رواه الدارقطني وعن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر رواه البخاري وعن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه فدخل عثمان غطاها ذكره البخاري تعليقا وعن ابي موسى انه قال غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان ذكره البخاري تعليقا **باب عورة الحرة** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وعنه مثله وزاد وانها لتكون الى الله اقرب منها في قعر بيتها رواه ابن حبان وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة مستورة رواه البزار في مسنده وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا حاضت لم تصلح ان يرى منها الا وجهها ويداها الى المفصل رواه ابو داود في المراسيل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى تواري زينتها ولا من جارية بلغت المحيض حتى تختمر رواه الطبراني في الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان رواه البيهقي وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال انه على شرط البخاري ورواه ابو داود موقوفا وهو الصواب وعن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب

فقال تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيبت ظهور قدميها رواه مالك في الموطا وعن عروة ان امرأة
استفتته فقالت ان المنطق يشق علي أفأصلي في درع وخمار فقال نعم اذا كان الدرع سابغا رواه مالك

باب عورة الامة عن انس ان عمر رضي الله عنه ضرب امة لآل انس رآها متقنعة فقال
اكشفي رأسك لا تشبهي بالحرائر رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن عطاء ان عمر بن الخطاب كان
ينهى الاماء عن الجلابيب ان يتشبهن بالحرائر رواه عبد الرزاق وعن صفية بنت ابي عبيد
انها قالت خرجت امرأة مختمرة متجلببة فقال عمر من هذه المرأة فقيل له جارية لفلان رجل من بنيه
فارسل الى حفصة فقال ما حملك على ان تخمري هذه الامة وتجلببيها حتى هممت ان اقع بها لا احسبها
الا من المحصنات لا تشبهوا الاماء بالمحصنات رواه عبد الرزاق ورواه البيهقي وقال الآثار بذلك
عن عمر صحيحة وعن انس بن مالك قال دخلت على عمر بن الخطاب امة كان يعرفها لبعض المهاجرين
او الانصار وعليها جلباب متقنعة به فسألها عتقت قالت لا قال فما بال الجلباب ضعيه عن
رأسك انما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين فتلكأت فقام اليها بالدرة فضرب بها
رأسها حتى القته رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب كان يضرب الاماء
ان يتقنعن ويقول لا تشبهن بالحرائر رواه الامام محمد في الآثار **باب** من صلى في ثوب واحد
عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله أيصلي الرجل في الثوب الواحد قال اولكلكم يجد ثوبين
اولكلكم ثوبان رواه الدارمي والامام مالك والامام محمد وابوداود والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
والطبراني في الصغير وعن سعيد بن المسيب انه قال سئل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد فقال
نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لعلى المشجب رواه
مالك وعن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعنه قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب رواه البخاري وعنه قال دخلت على جابر بن عبد الله
وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا رواه البخاري وعن ابي بن كعب
قال الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن
مسعود انما كان ذلك اذ كان في الثياب قلة فاما اذ وسع الله فالصلاة في الثوبين اولى رواه الامام احمد

وعن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في
الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما
ثم قام فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلاة قال اوكلكم يجد ثوبين رواه ابوداود
وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت رأيت ابي يصلي في ثوب فقلت يا ابت
اتصلي في ثوب واحد وثيابك موضوعة فقال يا بنية ان اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي
في ثوب واحد رواه ابن ابي شيبة وابو يعلى وعن ابي سعيد قال اختلف ابي بن كعب وابن مسعود في الصلاة
في ثوب واحد فقال ابي ثوب واحد وقال ابن مسعود ثوبين فجاء عليهم عمر بن الخطاب فلامهما وقال
انه ليسوؤني ان يختلف اصحاب محمد في شيء واحد فعن اي فتياكما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يأل
والقول ما قال ابي رواه البيهقي وعن الحسن قال اختلف ابي بن كعب وابن مسعود في الرجل يصلي في
الثوب الواحد فقال ابي يصلي في ثوب واحد وقال ابن مسعود في ثوبين فبلغ ذلك عمر فارسل اليهما فقال
اختلفتما في امر ثم تفرقتما فلم يدر الناس باي ذلك يأخذون لو اتيتماني لوجدتماني عند عالم القول
ما قال ابي ولم يأل ابن مسعود رواه عبد الرزاق وعن ابي قال كنا نصلي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الثوب الواحد ولنا ثوبان رواه ابن خزيمة وعن معاوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد رواه ابن ابي شيبة **باب** صلاة النساء في ثوب واحد عن عكرمة قال
وارت جسدها في ثوب لاجزأته ذكره البخاري تعليقا وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن ما يعرفهن احد رواه البخاري **باب** كيف يصلي في ثوب واحد
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به رواه ابن ابي شيبة وعن
ابي الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا في ثوب واحد في راسه اثر الغسل فصلى
فقلت يا رسول الله افيه وفيه قال نعم يعني الجنابة والصلاة ذكره في كنز العمال وعزاه الى ... وعن
كيسان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر في ثوب واحد متلببا به رواه ابن ابي شيبة
وعن عمر بن ابي سلمة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد متوشحا به
واضعا طرفيه على عاتقيه رواه البخاري ... ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ...
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ... قال ...
قال امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد ... رواه ابن ابي شيبة وعن ...

صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی کساء مخالفا بین طرفیہ فی یوم بارد یتقی بالکساء حر الارض کہیئة المخالف
رواہ عبد الرزاق وعن[8] جابر بن عبد اللہ رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی ثوب واحد متوشحا
بہ رواہ عبد الرزاق وابن عساکر وزاد خلف ابی بکر ورواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر وعن[9] انس قال آخر
صلاة صلاہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثوب واحد مخالفا بین طرفیہ خلف ابی بکر رواہ عبد الرزاق
وعنہ[10] صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثوب واحد خالف بین طرفیہ رواہ ابن ابی شیبة
وعن[11] محمد بن الحنفیة ان علیا کان لا یری باسا ان یصلی الرجل فی الثوب الواحد وکان یصلی فی
الثوب الواحد وقد خالف بین طرفیہ رواہ مسدد وعن[12] الزہری ان عمر بن الخطاب رای رجلا یصلی
فی ثوب واحد ملتحفا بہ وقال لا تشبہوا بالیہود اذا لم یجد احدکم الا ثوبا واحدا فلیتزر بہ رواہ عبد الرزاق
وعن[13] ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی فی ثوب فلیخالف بین طرفیہ رواہ
البخاری وعن[14] جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا جابر اذا کان واسعا فخالف بین طرفیہ واذا
کان ضیقا فاشددہ علی حقویک رواہ البخاری ومسلم وابو داود وعن[15] ابی ہریرة قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیہ علی عاتقیہ رواہ الامام احمد
والبخاری وابو داود وابن حبان وعن[16] ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان
لاحدکم ثوبان فلیصل فیہما فان لم یکن لہ الا ثوب واحد فلیتزر بہ ولا یشتمل اشتمال الیہود رواہ ابو داود
وعنہ[17] قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیشدہ علی حقوہ ولا تشتملوا
کاشتمال الیہود رواہ الحاکم والبیہقی وعن[18] امیر المومنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان الثوب واسعا فصل فیہ متوشحا واذا کان صغیرا فصل فیہ متزرا رواہ عبد الرزاق
والدیلمی وعن[19] عبادة بن الصامت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الصلاة فی الثوب الواحد
فقال اذا کان الثوب واسعا فلیضمہ وان کان صغیرا فلیتزر بہ رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن[20] امیر المومنین
علی المرتضی کرم اللہ وجہہ من کان ازارہ واسعا فلیتوشح بہ ومن کان ازارہ ضیقا فلیتزر بہ ثم لیصل فیہ
رواہ حمزة بن یوسف السہمی فی معجمہ وابن النجار وعن[21] ام ہانی بنت ابی طالب انہا ذہبت الی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدتہ یغتسل وفاطمة ابنتہ تسترہ بثوب قالت فسلمت وذلک
ضحی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہذہ فقلت انا ام ہانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بام ہانی
فلما فرغ من غسلہ قام فصلی ثمانی رکعات ملتحفا فی ثوب واحد ثم انصرف فقلت یا رسول اللہ زعم ابن امی
انہ قاتل رجلا اجرتہ فلان ابن ہبیرة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اجرنا من اجرت یا ام ہانی

رواه الامام محمد عن مالك فى الموطا والبخارى من طريقه وعن ابى سعيد الخدرى قال دخلت
على النبى صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلى على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلى فى ثوب واحد
متوشحا به رواه مسلم وعن قيس بن طلق عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلى الرجل
فى ثوب واحد فسكت حتى حضرت الصلاة فصلى فى ثوب واحد طارق بين كتفيه رواه ابو داود ايضا

باب ما يفعل اذا كان الثوب ضيقا عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن
الصلاة فى الثوب الواحد فقال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض
امرى فوجدته يصلى على ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتى فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذى رأيت قلت كان ثوبا قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به رواه البخارى وعن سهل قال كان رجال يصلون مع
النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوى الرجال جلوسا رواه البخارى وعن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جابر اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقويك رواه البخارى
ومسلم وابو داود

باب الصلاة فى الثوب الاحمر عن ابى جحيفة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدى العنزة رواه البخارى -

باب الصلاة فى قميص واحد عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله انى رجل اصيد افاصلى فى القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وعنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لاكون فى الصيد وليس على الا القميص افاصلى فيه قال وزره عليك ولو بشوكة رواه النسائى
وعنه قال قلت يا رسول الله انا نكون فى الصيد فيصلى احدنا فى القميص الواحد قال نعم
وليزرره ولو لم يجد الا ان يخله بشوكة رواه الامام مالك فى الموطا وعن جابر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى فى قميص رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن محمد بن عبد الرحمن بن
ابى بكر عن ابيه قال اتانا جابر بن عبد الله فى قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال انى رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى قميص رواه ابو داود

باب الصلاة فى السراويل

عن[١] مالك بن عتاهية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لتستغفر للمصلي في السراويل رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن[٢] ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله عليكم فاوسعوا على انفسكم جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل وقميص في سراويل ورداء في سراويل وقباء في تبان[ل] وقميص في تبان وقباء في تبان ورداء رواه مالك والبخاري وابن حبان وعبد الرزاق وابن ابي شيبة

باب الصلاة في الثوبين اولى وافضل

عن[١] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاتزروا وارتدوا ولا تشبهوا باليهود رواه ابن عدي وعنه[٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليأتزر وليرتد رواه ابن حبان البيهقي وعنه[٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله احق من تزين له رواه الطبراني في الاوسط وعن[٤] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل فيهما رواه ابو داؤد وعن[٥] ابي قال الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذلك وفي الثياب قلة فلما وسع الله فالصلاة في الثوبين ازكى رواه عبد الله في زيادات مسند احمد وعن[٦] نافع ان ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام فدخل المسجد فوجده يصلي متوشحا به فقال اليس لك ثوبان تلبسهما فقلت بلى فقال ارايت لو اني ارسلتك الى وراء الدار اكنت لابسهما قلت نعم قال فالله احق ان يتزين له ام الناس فقلت الله فاخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن عمر قد استيقن نافع انه عن احدهما وما اراه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يشتمل احدكم في الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح به ومن كان له ثوبان فليأتزر ثم ليصل قال نافع وكان عبد الله لا يرى لاحد ان يصلي بغير ازار او سراويل وان كانت جبة ورداء دون ازار وسراويل رواه عبد الرزاق -

باب | ابواب ما يمنع من الثياب في الصلاة | اسبال الازار

عن[١] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسبل ازاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام رواه ابو داؤد وعنه[٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام رواه ابو داؤد الطيالسي البيهقي وعن[٣] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فارفعوا سبلكم فان كل شئ اصاب

[ل] التبان بضم التاء المثناة من فوق وتشديد الباء الموحدة سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة الغليظة يقال له بالهندية جانگهيا - ١٢ منه

الارض من سبلكم فهو فى النار رواه البخارى فى التاريخ والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان
وعن ابى هريرة قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل
يا رسول الله مالك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله
جل ذكره لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه ابو داؤد **باب** الصلاة فى السراويل وحده
عن بريدة قال نهى ان يصلى الرجل فى لحاف ولا يتوشح به ونهى ان يصلى الرجل فى سراويل وليس
عليه رداء رواه ابو داؤد والحاكم وعن جابر قال نهى عن الصلاة فى السراويل رواه الخطيب
باب الاحتباء فى الصلاة عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابتين
ان يحتبى احدكم فى الثوب ليس بين فرجه وبين السماء شئ وعن الصماء اشتمال اليهود رواه الدارمى
وعن ابى سعيد الخدرى انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبى الرجل
فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وابن
ابى شيبة وعن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد رواه البخارى **باب** الصلاة فى ثوب
واحد ليس على عاتقيه شئ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين
احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شئ رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابو داؤد
والنسائى والدارمى قال يحيى قال مالك احب الى ان يجعل الذى يصلى فى القميص الواحد على
عاتقيه ثوبا او عمامة ذكره فى الموطا **باب** سدل الثوب عن ابى هريرة قال نهى عن السدل
فى الصلاة وان يغطى الرجل فاه رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة
وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم
اليهود خرجوا من فهرهم رواه الخلال فى العلل وابو عبيد فى الغريب **باب** اشتمال اليهود
عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يشتمل احدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح
به رواه عبد الرزاق وعنه قال اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله عز وجل احق من تزين
له فان لم يكن له الا ثوب فليتزر به ولا يشتمل احدكم فى صلاته اشتمال اليهود رواه البيهقى
فى شعب الايمان **باب** الصلاة فى ثياب منقشة مصورة عن ام المؤمنين الصديقة
رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة

فقال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي رواه
الامام مالك والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وفي رواية مالك وابي داؤد كنت انظر اليها
وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي رواه البخاري

باب الصلاة في حرير عن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين رواه الشيخان
البخاري ومسلم **باب** الصلاة في جلود الثعالب والسباع عن امير المؤمنين علي المرتضى
كرم الله وجهه انه كره الصلاة في جلود الثعالب رواه ابن ابي شيبة وعن اسامة بن عمير قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع رواه الحاكم في المستدرك وقال وهذا الاسناد صحيح ولم يخرجاه

باب من لم يجد ثوبا يصلي جالسا عن ابن عباس قال الذي يصلي في السفينة والذي يصلي
عريانا يصلي جالسا رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن ميمون بن مهران قال سئل علي عن صلاة العريان
فقال ان كان حيث يراه الناس صلى جالسا وان كان حيث لا يراه الناس صلى قائما رواه عبد الرزاق
وعن قتادة قال اذا خرج ناس من البحر عراة فامهم احدهم صلوا قعودا وكان امامهم معهم في الصف يومئون
ايماء رواه عبد الرزاق وعن ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ركبوا في السفينة فانكسرت
بهم السفينة فخرجوا من البحر عراة فصلوا قعودا ذكره في العناية **باب** نية الصلاة قال
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رواه البخاري ومسلم
وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في اربعينه وحكم بصحته ورواه امام
المذهب في مسند ابي حنيفة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات وكذا رواه البيهقي في المعرفة
بدون انما وقال الحافظ ابن منده ومن روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير عمر بن الخطاب
علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وابو سعيد الخدري وابن عمر وابن مسعود وابن عباس وانس بن
مالك وابو هريرة ومعوية بن سفيان وعتبة بن عبد السلمي وهلال ابن يزيد وعبادة بن الصامت
وجابر بن عبد الله وعقبة بن عامر وابوذر وعتبة بن مسلم ورواه البزار في مسنده وابو نعيم في الحلية
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى

باب المقتدى ينوى المتابعة ايضا **عن** الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا دخلت فى صلاة القوم وانت لا تنوى صلاتهم لم تجزك وان صلى الامام صلاته ونوى الذى خلفه غيرها اجزأت الامام ولم تجزهم رواه الامام محمد فى الآثار

باب استقبال القبلة

قال تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . وقال تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ○ قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما تعملون ○ **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته رواه البخارى والنسائى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه البخارى وابو داؤد والترمذى والنسائى **وعنه** انه سئل يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو مسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم رواه البخارى وابو نعيم والترمذى وقال حديث حسن صحيح **وعن** جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى **وعن** ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ذكره البخارى تعليقا **وعن** ابن عباس قال البيت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الارض فى مشارقها ومغاربها من امتى رواه البيهقى

باب للآفاقى اصابة جهتها

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذى وابن ماجة والحاكم وقال الترمذى حديث حسن صحيح **وعن** امير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الامام مالك وعبد الرزاق وابن ابى شيبة والبيهقى **وعن** ابى قلابة الجرمى قال قال عمر بن الخطاب القبلة ما بين المشرق والمغرب رواه ابو العباس الاصم

فى جزء من حديثه وعن الامام الاعظم عن حماد عن سعيد بن جبير انه قال اذا جعلت المشرق
عن يسارك والمغرب عن يمينك فما بينهما قبلة اهل العراق رواه الحافظ ابن خسرو فى مسنده
والحسن بن زياد فى مسنده وعن نافع ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا
توجه قبل البيت رواه مالك وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة رواه الحاكم فى المستدرك وقال حديث صحيح على شرط الشيخين باب للمكى
اصابة عين القبلة عن ابن عباس قال اخبرنى اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج ركع ركعتين فى قبل القبلة ثم قال هذه القبلة
رواه البخارى ومسلم والنسائى وعن مجاهد قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين
فسألت بلالا فقلت اصلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين
على ميامنه اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى
وابن ماجة وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين الساريتين
ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة رواه الدارقطنى باب قبلة
اهل المدينة واهل الشام عن ابى ايوب الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى رواه البخارى وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين وفى رواية اخرى نحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح قد اوقفه جماعة عن عبد الله
بن عمر باب من اشكلت عليه القبلة عن عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى سفر فى ليلة مظلمة فتغيمت السماء واشكلت علينا القبلة فصلينا واعلمنا فلما
طلعت الشمس اذا نحن صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
فاينما تولوا فثم وجه الله رواه الترمذى وابن ماجة وابو داود والطيالسى وزاد فقال قد مضت
صلاتكم وانزل الله الحديث وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فاصابنا
غيم فتحيرنا فاختلفنا فى القبلة فصلى كل واحد منا على حدة فجعل كل واحد منا يخط بين يديه
ليعلم مكانه فذكرنا للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يامرنا بالاعادة وقال انا قد اجزأت صلاتكم

رواه الحاكم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح بحتج برواته کلهم غیر محمد بن سالم فانی لا اعرفه بعدالة ولا جرح وقد تاملت کتابی الشیخین فلم یخرجا فی هذا الباب شیئا ورواه الدارقطنی والبیهقی فی سننهما وعنه قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة کنت فیها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فصلوا وخطوا خطوطا فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصبحت تلک الخطوط لغیر القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبی صلی الله علیه وسلم عن ذلک فسکت فانزل الله تعالی ولله المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجه الله رواه الدارقطنی والبیهقی

باب من علم الخطاء فی الصلاة

عن عبد الله بن عمر قال بینما الناس فی صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد انزل علیه اللیلة وقد امر ان یستقبل القبلة فاستقبلوها وکانت وجوههم الی الشام فاستداروا الی الکعبة رواه البخاری ومسلم والنسائی عن مالک وعن البراء بن عازب قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الی بیت المقدس ستة عشر شهرا حتی نزلت وحیثما کنتم فولوا وجوهکم شطره فنزلت بعد ما صلی النبی صلی الله علیه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم یصلون فحدثهم بالحدیث فولوا وجوههم قبل البیت رواه البخاری ومسلم وعن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی نحو بیت المقدس فنزلت قد نری تقلب وجهک فی السماء فلنولینک قبلة ترضاها فول وجهک شطر المسجد الحرام فمر رجل من بنی سلمة وهم رکوع فی صلاة الفجر وقد صلوا رکعة فنادی الا ان القبلة قد حولت فمالوا کما هم نحو القبلة رواه مسلم وابوداؤد والنسائی وعن البراء قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی نحو بیت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وکان علیه السلام یعجبه ان یکون قبلته قبل البیت وانه صلی الله علیه وسلم اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلی معه قوم فخرج رجل ممن صلی معه فمر علی اهل مسجد وهم رکوع فقال اشهد بالله لقد صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل مکة فداروا کما هم قبل البیت رواه البخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة وعن صالح مولی التوأمة قال سمعت سعد بن عبد الله ابن سعد یقول صلیت القبلتین مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فصرفت القبلة الی البیت ونحن فی صلاة الظهر فاستدار رسول الله صلی الله علیه وسلم واستدرنا معه رواه ابن سعد فی الطبقات وعن انس قال جاء منادی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الی البیت الحرام وقد صلی الامام رکعتین فاستداروا وصلوا الرکعتین الباقیتین نحو الکعبة رواه ابن ابی شیبة وعن البراء قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الی بیت المقدس ستة عشر شهرا حتی نزلت

الاٰية التى فى البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم الحديث فولوا وجوههم قبل البيت رواه ابن ابى شيبة وعن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم انه وُجّه الى الكعبة فمر رجل قد كان صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وُجّه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة رواه النسائى وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ○ فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار فى صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة رواه البخارى **باب** الوقت قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتبا موقوتا ○ وقال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ○ وقال تعالى فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ○ وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ○ قال القاضى البيضاوى حافظوا على الصلوات بالاداء لوقتها والمداومة عليها وقال تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون ○ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ○ قال الامام البغوى يحافظون اى يداومون على حفظها ويراعون اوقاتها وقال تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون ○ اولئك فى جنت مكرمون ○ قال الامام السيوطى فى الجلالين يحافظون باداءها فى اوقاتها وقال تعالى والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ○ قال الامام الرازى المراد بالمحافظة التعهد لشروطها من وقت وطهارة وغيرها والقيام على اركانها واتمامها حتى يكون ذلك دابه فى كل وقت وقال ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة وعن ابن مسعود فى تفسير هذه الاية اخروها عن مواقيتها وصلوها لغير وقتها ذكره فى المعالم وقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ○ قال فى الجلالين ساهون غافلون يؤخرونها عن وقتها وعن سعد بن ابى وقاص مرفوعا ساهون هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار

بسم الله الرحمن الرحيم | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كتاب صفة الصلاة

(ابواب فرائض الصلاة) **باب تكبيرة التحريمة** قال تعالى وربك فكبر عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا عليها رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء صفوة وصفوة الايمان الصلاة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى رواه ابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان ورواه ابو نعيم في الحلية عن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي اوفى وعن الامام الاعظم عن ابي سفيان طريف بن شهاب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتحليل تسليمها رواه ابو محمد البخاري في مسنده والترمذي وابن ماجة وابن ابي شيبة والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الامام الشافعي وابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن ورواه الامام احمد وابن ابي شيبة واسحق بن راهوية والبزار في مسانيدهم ورواه الطبراني ثم البيهقي ورواه الدارقطني في سننه والطبراني في معجمه الاوسط وابن حبان في كتاب الضعفاء عن عبد الله بن زيد ورواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس

باب القيام قال تعالى وقوموا لله قانتين عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الامام احمد والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما الا ان تخاف الغرق رواه الحاكم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته جالسا الا المكتوبة وكان احب الاعمال اليه ادومه وان قل رواه النسائي **باب القيام في النفل** عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال اسن رواه الامام مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فاذا بقي من

قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقرءها وهو قائم ثم ركع ثم سجد فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته فان كنت يقظانا تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

وعن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يصلي بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها رواه الامام مالك ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابن عمرو بن العاص قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مالك ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي **وعن** عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال صلاة الرجل قائما افضل من صلاته قاعدا وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما على النصف من صلاته قاعدا رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد نصف صلاة القائم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني عن ابن عمرو عن عبد الله بن السائب وعن المطلب بن ابي وداعة

باب طول القيام

عن الامام الاعظم عن ميمون بن سياه عن الحسن البصري انه سأله سائل اقرأ خمسمائة اية في كل ركعة فتعجب وقال سبحان الله من يطيق هذا قال الرجل انا اطيقه قال ان احب الصلاة الى الله تعالى طول القنوت رواه الامام محمد في الاثار وقال طول القيام في صلاة التطوع احب الينا من كثرة الركوع والسجود وهو قول ابي حنيفة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات الموت رواه الديلمي في مسند الفردوس **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وابن ماجة ورواه الطبراني عن ابي موسى وعن عمرو بن عبسة وعن عمير ابن قتادة الليثي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا رواه الامام احمد ومسلم

باب القراءة

قال تعالى فاقرءوا ما تيسر من القران **عن** الامام الاعظم

عن عطاء بن ابی رباح عن ابی هريرة قال قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد فی المدينة
انه لا صلاة الا بقرأة ولو بفاتحة الكتاب رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة بن محمد ورواه
ابو داؤد وزاد فما زاد ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وكذا رواه الحاكم فی المستدرك وقال هذا حديث
صحيح لا غبار عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا رواه مسلم وابن حبان وابو داؤد والنسائی وعن ابن عباس
قال لا تصل صلاة الا قرأت فيها من القرآن فان لم تقرأ ففاتحة القرآن رواه البيهقی فی كتاب القراءة
وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقرأة ولو بفاتحة الكتاب
رواه مسلم والخطيب وعن ابی امامة انه قال يا رسول الله فی كل صلاة قرأة قال نعم ذلك
واجب رواه ابن عدی والبيهقی فی كتاب القراءة وعن ابی سعيد قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه البيهقی فی القراءة وعن عطاء قال قال
ابو هريرة فی كل الصلاة يقرأ رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی وفی رواية فی كل صلاة
قرأة فما اسمعنا النبی صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفی منا اخفيناه منكم ومن قرأ بام
الكتاب اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل رواه مسلم وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فی محفل من اصحابه اذ جاء اعرابی من بنی
سليم قد صاد ضبا وجعله فی كمه يذهب به الى رحله فرأى جماعة فقال على من هذه الجماعة
فقالوا على هذا الذی يزعم انه نبی فشق الناس ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ما اشتملت النساء على ذی لهجة اكذب منك وابغض الی منك ولولا ان تسمينی
قومی عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت الناس اجمعين فقال عمر يا رسول الله دعنی اقتله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد ان يكون نبيا ثم اقبل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال واللات والعزى لا امنت بك وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعرابی
ما حملك على ان قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسی قال وتكلمنی ايضا استخفافا
برسول الله واللات والعزى لا امنت بك او يؤمن بك هذا الضب واخرج الضب من كمه وطرحه
بين يدی رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان امن بك هذا الضب امنت بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ضب فتكلم الضب بلسان عربی مبين يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك
يا رسول رب العالمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعبد قال الذی فی السماء عرشه

وفی الارض سلطانه وفی البحر سبیله وفی الجنة رحمته وفی النار عذابه قال فمن انا یا ضب قال
انت رسول رب العلمین وخاتم النبیین قد افلح من صدقك وقد خاب من کذبك فقال الاعرابی
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتیتك وما علی وجه الارض احد هو
ابغض الی منك والله لانت الساعة احب الی من نفسی ومن والدی فقد امن بك شعری وبشری
وداخلی وخارجی وسری وعلانیتی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحمد لله الذی هداك
الی هذا الدین الذی یعلو ولا یعلی لا یقبله الله الا بصلاة ولا یقبل الصلاة الا بقران فعلمه
رسول الله صلی الله علیه وسلم الحمد لله وقل هو الله احد فقال یا رسول الله والله ما سمعت فی البسیط
ولا فی الرجز احسن من هذا فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا کلام رب العلمین
ولیس بشعر واذا قرأت قل هو الله احد مرة فکانما قرأت ثلث القران واذا قرأت قل هو الله احد
مرتین فکانما قرأت ثلثی القران واذا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات فکانما قرأت القران کله
فقال الاعرابی نعم الاله الهنا یقبل الیسیر ویعطی الجزیل رواه الطبرانی فی الصغیر **باب عدم
القراءة خلف الامام** قال الله تعالی واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا وعن مجاهد قال
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی الصلاة فسمع قراءة فتی من الانصار فنزل واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا رواه البیهقی وعن الامام احمد قال اجمع الناس علی ان هذه الایة
فی الصلاة وعن معاویة بن قرة قال سألت بعض اشیاخنا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال المسروق احسبه قال عبد الله بن مغفل قلت له کل من سمع القران وجب علیه السماع والانصات
قال انما نزلت هذه الایة واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا فی القراءة خلف الامام اذا قرء الامام
فاستمع له وانصت رواه ابن مردویه فی تفسیره بسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن
ابرهیم انه قال لم یقرء علقمة خلف الامام حرفا لا فیما یجهر فیه بالقراءة ولا فیما لا یجهر فیه ولا قرأ
فی الاخریین بام الکتاب ولا غیرها خلف الامام ولا اصحاب عبد الله جمیعا رواه الحافظ ابن خسرو
فی مسنده واخرجه الامام محمد فی الاثار فرواه عن ابی حنیفة ثم قال وبه ناخذ لا نری القراءة خلف
الامام فی شیء من الصلاة لا فیما یجهر بها ولا فیما لا یجهر بها وعنه عن حماد عن ابرهیم ان عبد الله
بن مسعود لم یقرء خلف الامام لا فی الرکعتین الاولیین ولا فی غیرهما رواه ابن خسرو فی مسنده
وعنه عن موسی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله الانصاری
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من کان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه ابو محمد البخاری

فی مسندہ باسانید والحافظ طلحة بن محمد فی مسندہ وابن خسرو فی مسندہ والحسن بن زیاد فی مسندہ والامام احمد فی مسندہ وابن ماجة والامام محمد فی الموطا والدارقطنی والبیہقی رواہ ابن عدی والدارقطنی عن ابی الزبیر مرفوعا نحوہ والطحاوی بسندہ وعنه عن موسی بن ابی عائشة عن عبد اللہ بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد اللہ ان رجلا قرأ خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الظہر او فی العصر واومی الیہ رجل فنہاہ فلما انصرف قال اتنہانی ان اقرأ خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی خلف الامام فقراءة الامام له قراءة رواہ ابو محمد البخاری فی مسندہ باسانید وابن خسرو والامام محمد بن الحسن فی الآثار والحسن بن زیاد فی مسندہ وابن عدی وعنه عن موسی بن ابی عائشة عن عبد اللہ بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد اللہ الانصاری قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالناس فقرأ رجل خلفه فلما قضی الصلاة قال ایکم قرأ خلفی ثلاث مرات فقال رجل انا یا رسول اللہ فقال من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة رواہ ابو محمد البخاری فی مسندہ وعنه عن ابی الحسن موسی بن ابی عائشة عن ابی الولید عبد اللہ بن شداد عن جابر بن عبد اللہ قال انصرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلاة الظہر والعصر فقال من قرأ منکم بسبح اسم ربک الاعلی فسکت القوم حتی سأل عن ذلک مرارا فقال رجل من القوم انا یا رسول اللہ فقال لقد رأیتك تنازعنی او تخالجنی القرآن رواہ ابو محمد البخاری فی مسندہ باسانید والحافظ طلحة بن محمد ومحمد بن المظفر والحسن بن زیادہ فی مسانیدهم وعن[٩] عبد اللہ بن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان له امام فقراءة الامام له قراءة رواہ الدارقطنی وعنه انه قال فی القراءة خلف الامام یکفیك قراءة الامام رواہ الدارقطنی عن احمد بن حنبل ورواہ مالك ومحمد فی الموطا وعن[١٠] نافع عن ابن عمر قال اذا صلی احدکم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلی وحدہ فلیقرأ قال وکان عبد اللہ بن عمر لا یقرأ خلف الامام رواہ الامام محمد وعن[١١] ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة رواہ الطبرانی فی معجمه الاوسط وابن عدی فی الکامل وعن[١٢] ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة رواہ الدارقطنی فی سننه وعن[١٣] ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکفیك قراءة الامام خافت او جہر رواہ الدارقطنی وعن[١٤] انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه ابن حبان فى كتاب الضعفاء وعن[16] عبد الله بن مقسم انه سأل عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا لا يقرء خلف الامام فى شئ من الصلوات رواه الطحاوى وعن[17] ابى وائل قال سئل عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام قال انصت فان فى الصلاة شغلا ويكفيك الامام رواه الامام محمد بن الحسن فى الموطا والطحاوى وعن[18] علقمة بن قيس ان عبد الله بن مسعود كان لا يقرء خلف الامام لا فيما يجهر ولا فيما يخافت فيه واذا صلى وحده قرأ فى الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة ولم يقرأ فى الاخريين شيئا رواه الامام محمد فى الموطا وابن ابى شيبة فى مصنفه وعبد الرزاق فى مصنفه وعن[19] سعد بن ابى وقاص انه قال وددت ان الذى يقرء خلف الامام فى فيه جمرة رواه الامام محمد فى الموطا وعبد الرزاق فى مصنفه الا انه قال فى فيه حجر وكذلك ابن ابى شيبة وعن[20] امير المومنين عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال ليت فى فم الذى يقرء خلف الامام حجرا رواه محمد بن الحسن فى الموطا وعبد الرزاق فى مصنفه وعن[21] ابى جمرة قال قلت لابن عباس اقرء والامام بين يدى فقال لا رواه الطحاوى وعن[22] جابر قال لا يقرء خلف الامام ان جهر ولا ان خافت رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه وعن[23] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال من قرء خلف الامام فقد اخطأ الفطرة رواه ابن ابى شيبة وعبد الرزاق فى مصنفيهما والدارقطنى فى سننه وعن[24] ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرء فانصتوا رواه مسلم فى صحيحه وابو داؤد وابن ماجة والبزار فى مسنده وابن عدى فى الكامل وعن[25] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة والطحاوى والدارقطنى فى سننه والبيهقى وعن[26] ابى الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افى كل صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت الى وكنت اقرب القوم منه فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم رواه النسائى والطحاوى وعن[27] انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال أتقرؤن فى صلاتكم خلف الامام والامام يقرء فسكتوا فقالها ثلث مرات فقالوا انا لنفعل قال لا تفعلوا رواه الطحاوى وابن حبان فى صحيحه وعن[28] عمران بن حصين قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس ورجل يقرء خلفه فلما

فرغ قال من ذا الذی یخالجنی سورۃ کذا فنہاہم عن القراءۃ خلف الامام رواہ الدارقطنی
فی سننہ وعنہ[29] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی باصحابہ الظہر فقال ایکم قرء بسبح اسم
ربک الاعلی فقال رجل انا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد عرفت ان رجلا خالجنیہا
قال شعبۃ فقلت لقتادۃ کانہ کرہہ فقال لو کرہہ لنہی عنہ رواہ ابوداؤد الطیالسی
وعن[30] جابر بن عبد اللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کل صلاۃ لا یقرء فیہا بام القرآن فہی خداج
الا ان یکون وراء الامام رواہ الدارقطنی فی سننہ وقال والصواب انہ موقوف وعن[31] امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم اللہ وجہہ انہ قال قال رجل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرأ خلف الامام او انصت
قال بل انصت فانہ یکفیک رواہ الدارقطنی وعن[32] الشعبی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا قراءۃ
خلف الامام رواہ الدارقطنی وعن[33] زید بن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من قرء خلف
الامام فلا صلاۃ لہ رواہ ابن الجوزی فی العلل المتناہیۃ وعن[34] انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال من قرء خلف الامام ملئ فوہ نارا رواہ ابن حبان فی کتاب الضعفاء وعن[35] ابراہیم قال
قال عبد اللہ وددت ان الذی یقرء خلف الامام ملئ فوہ نتنا رواہ ابن حبان وعن[36] ابی ہریرۃ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انصرف من صلاۃ جہر فیہا بالقراءۃ فقال ہل قرأ معی
منکم احد انفا فقال رجل نعم انا یا رسول اللہ قال فقال رسول اللہ انی اقول مالی انازع القرآن
فانتہی الناس عن القراءۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما جہر فیہ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بالقراءۃ حین سمعوا ذلک من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الامام مالک فی الموطا
والامام محمد وعن[37] جابر بن عبد اللہ یقول من صلی رکعۃ لم یقرء فیہا بام القرآن فلم یصل الا وراء
الامام رواہ الامام محمد فی الموطا عن مالک والترمذی والطحاوی وعن[38] علقمۃ بن قیس قال لان
اعض علی جمرۃ احب الی من ان اقرء خلف الامام رواہ الامام محمد فی الموطا وعن[39] ابراہیم بن
یزید النخعی قال ان اول من قرء خلف الامام رجل اتہم رواہ الامام محمد فی الموطا وعن[40] ابی ہریرۃ
قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باصحابہ صلاۃ اظن انہا الصبح فقال ہل قرء منکم من احد
قال رجل انا قال انی اقول مالی انازع القرآن رواہ الامام احمد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ
وعنہ[41] قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر نحوہ وزاد فیہ قال فسکتوا بعد فیما جہر فیہ
الامام رواہ ابن ماجۃ والطحاوی وعنہ[42] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ غیر انہ قال
فاتعظ المسلمون بذلک فلم یکونوا یقرؤن رواہ الطحاوی وعنہ[43] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال

كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج الا صلاة خلف امام رواه البيهقي في القراءة
وعن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فصاعدا قال سفيان لمن يصلي وحده رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة
وابو داؤد واللفظ له وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ
خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم خالجنيها
رواه ابوداؤد ومسلم والنسائي

باب الركوع والسجود

قال تعالى واركعوا واسجدوا قال تعالى واركعوا مع الراكعين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود
فوالله انى لاراكم من بعدي رواه البخاري ومسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابوداؤد و
الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن شقيق
قال ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن علي بن ابي شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين لا صلاة
لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده انى لاراكم من وراء
ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم رواه ابوداؤد الطيالسي والامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن
حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود رواه الامام احمد والبيهقي و
ابن عدي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي و
ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن آدم ان يسجد على سبعة اعظم
رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعضاء رواه الخطيب وعن علي بن شيبان قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعناه وصلينا معه فلمح بمؤخر عينه الى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه ابن

ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة الا برکوع رواه عبد الرزاق

باب القعدة الاخیرة

عن القاسم بن مخیمرة قال اخذ علقمة بیدی فحدثنی ان عبد الله ابن مسعود اخذ بیده وان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بید عبد الله فعلمه التشهد فی الصلاة فذکر مثل دعاء حدیث الاعمش اذا قلت هذا او قضیت هذا فقد قضیت صلاتک ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد رواه ابو داؤد ورواه الامام احمد فی مسنده وابن حبان فی صحیحه وعن رفاعة البدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قمت الی الصلاة فتوضأ کما امرک الله ثم قم ثم استقبل القبلة ثم کبر فان کان معک قرآن فاقرأه وان لم یکن معک قرآن فاحمد الله وهلله وکبره فاذا رکعت فارکع حتی تطمئن ثم ارفع راسک فاعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع راسک فاعتدل قاعدا حتی تقضی صلاتک فاذا فعلت ذلک فقد تمت صلاتک وان انتقصت من ذلک شیئا فانما انتقصت من صلاتک رواه البخاری ومسلم وابو داؤد –

باب الخروج بصنعه

عن معاویة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا توصل صلاة بصلاة حتی تتکلم او تخرج رواه الامام احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قضی الامام الصلاة وقعد فاحدث قبل ان یتکلم فقد تمت صلاته ومن کان خلفه ممن اتم الصلاة رواه ابو داؤد والترمذی وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث یعنی الرجل وقد جلس فی آخر صلاته قبل ان یسلم فقد جازت صلاته رواه الترمذی وضعفه وابن جریر وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس الامام فی آخر رکعة ثم احدث رجل من خلفه قبل ان یسلم الامام فقد تمت صلاته رواه الخطیب وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث الامام بعد ما یرفع راسه من آخر سجدة واستوی جالسا تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن ائتم به ممن ادرک معه اول الصلاة رواه ابن جریر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث الامام فی آخر صلاته حین یستوی قاعدا فقد تمت صلاته وصلاة من وراءه علی مثل صلاته رواه عبد الرزاق وابن جریر وعن السائب بن یزید قال امر النبی صلی الله علیه وسلم ان لا توصل صلاة بصلاة حتی نتکلم او نخرج رواه ابن عساکر وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته رواه عبد الرزاق والبیهقی –

ابواب واجبات الصّلاة

باب قول الله اكبر **عن**[١] ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصّلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تستوی قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوی قائما ثم افعل ذلك فی صلاتك كلها رواه البخاری ومسلم وابن ماجة **وعن**[٢] ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ذكره العينی فی شرح البخاری **وعن**[٣] ابن عمر قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فی الصّلاة ذكره العينی فی شرح البخاری **وعن**[٤] رفاعة بن رافع فی قصة المسیء صلاته لا تتم صلاة احد من الناس حتى يتوضاء فيضع الوضوء مواضعه ثم يكبر رواه ابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة **وعن**[٥] ابی حميد الساعدی قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة عقد قائما ورفع يديه ثم قال الله اكبر رواه الترمذی **وعنه**[٦] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذی منكبيه ثم قال الله اكبر رواه الترمذی وقال الحديث حسن صحيح **وعن**[٧] رفاعة بن رافع ان رجلا دخل المسجد فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبی صلى الله عليه وسلم فقال له وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلث مرات فقال الرجل والذی بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمنی فقال النبی صلى الله عليه وسلم انه لا يتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضا فيضع الوضوء مواضعه ثم يقول الله اكبر رواه الطبرانی **وعن**[٨] الحكم بن عمير الثمالی قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا ايديكم ولا تخالف اذانكم ثم قولوا الله اكبر رواه الطبرانی **وعن**[٩] امير المؤمنين علی المرتضى كرم الله وجهه ان النبی صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصّلاة قال الله اكبر رواه البزار وصحح اسناده **وعن**[١٠] ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه البيهقی **وعنه**[١١] انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قمتم الى الصّلاة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج فانی اراكم من وراء ظهری فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر رواه البيهقی **باب** قراءة سورة الفاتحة **عن**[١] عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب رواه البخاری

وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل صلاة لا یقرء فیها بام الکتاب فهی خداج رواه الامام احمد
وابن ماجة ورویاه عن ابن عمر ورواه البیهقی عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه ورواه الخطیب
عن ابی امامة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن لا یقرء فیها بام
القرآن فهی خداج فهی خداج فهی خداج غیر تمام رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی
وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلاة لا یقرء فیها بام القرآن فهی
خداج غیر تمام رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وعنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجزئ صلاة لا یقرء فیها بفاتحة الکتاب رواه ابن خزیمة والجوزقی
فی المتفق وابن حبان والبیهقی فی القراءة وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا تجزی صلاة لا یقرء الرجل فیها فاتحة الکتاب رواه الدارقطنی وقال اسناده صحیح
وصححه ابن القطان ایضًا وحسنه والبیهقی فی کتاب القراءة وعن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل صلاة لا یقرء فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج
غیر تمام رواه الامام احمد وابن ماجة والبیهقی فی القراءة وعنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم کل صلاة لا یقرء فیها بام القرآن فهی مخدجة مخدجة رواه الطبرانی فی الاوسط والبیهقی
وعن سلیمان بن عبد الرحمن بن سوار عن عبد الله بن سوادة القشیری عن رجل عن ابیه
کان ابوه اسیرا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال سمعت محمدا صلی الله علیه وسلم یقول کل صلاة
لا یقرء فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج ام تقبل رواه البیهقی فی القراءة وعن امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه قال کل صلاة لم یقرء فیها بام الکتاب فهی خداج ذکر ذلک عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم رواه البیهقی فی القراءة وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا علیکم ان لا تقرءوا الا بفاتحة الکتاب فانه لا صلاة الا بها رواه الامام احمد

باب

ضم سورة او آیات عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن
لم یقرء فی کل رکعة الحمد وسورة فی فریضة او غیرها رواه ابن ماجة وعن حسین بن عرفطة قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قمت فی الصلاة فقل بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب
العٰلمین حتی تختمها قل بسم الله اسمه الی آخرها رواه الدارقطنی وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من صلی مکتوبة او سبحة فلیقرء بام القرآن وقرآن معها فان انتهی الی ام القرآن

اجزأت رواه عبد الرزاق وحسنه وعنه[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ المكتوبة
الا بفاتحة الكتاب وثلث ايات فصاعدا رواه ابن عدى وعن[٥] ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب وما تيسر من القران رواه ابن عدى والبيهقى فى القراءة
وعنه[٦] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه
البيهقى فى القراءة وعن[٧] عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب وايتين من القران معها رواه الطبرانى فى الكبير وعن[٨] ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقران بفاتحة الكتاب فما زاد رواه الامام احمد
والعقيلى والحاكم وعن[٩] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل صلاة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وايتين فهى خداج رواه ابن عدى وابن عساكر وعن[١٠] عباية
بن الرواد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ومعها شئ رواه ابن سعد
وابن ابى شيبة وابن خسرو وعن[١١] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تجزى صلاة لا يقرء
فيها بفاتحة الكتاب وايتين فصاعدا رواه البيهقى وعن[١٢] ابى سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقرء بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه البيهقى فى القراءة وعن[١٣] ابى هريرة قال امرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه البيهقى
فى كتاب القراءة وعن[١٤] ابن عباس قال لا تصلين صلاة حتى تقرء فيها بفاتحة الكتاب وسورة
ولا تدع ان تقرء بفاتحة الكتاب فى كل ركعة رواه عبد الرزاق وعن[١٥] ابى سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرء
بالحمد وسورة فى فريضة او غيرها رواه الترمذى وابن ماجة بمعناه ورواه ابن عدى فى الكامل ولفظه
لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما تيسر وفى لفظ لا تجزئ صلاة الا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها وفى
لفظ وسورة فى فريضة او غيرها وعنه[١٦] قال امرنا ان نقرء بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه ابو داؤد فى
سننه ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الامام احمد وابو يعلى
الموصلى فى مسنديهما وعن[١٧] رفاعة بن رافع قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد
فصلى قريبا منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعد صلاتك فانك لم تصل فرجع فصلى كنحو ما صلى ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال يا رسول الله علمنى قال اذا استقبلت

القبلة فكبر ثم اقرء بام القرآن ثم اقرء بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد
ظهرك ومكن لركوعك فاذا رفعت راسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا
سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت راسك فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل
ركعة وسجدة رواه الامام احمد وابو داود ولفظه ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء ان تقرأ وعن
عمران بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجزئ صلاة لا يقرء فيها بفاتحة
الكتاب وآيتين فصاعدا رواه ابن عدي في الكامل وعن ابي مسعود الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها رواه ابو نعيم

باب ضم السورة في الاوليين عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا رواه البخاري وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى رواه البخاري وعن
جابر قال اما انا اقرء في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب رواه عبد الرزاق وعن ابي الدرداء قال اقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر
والعشاء الآخرة في كل ركعة بام القرآن وسورة وفي الركعة الآخرة بام القرآن رواه عبد الرزاق وعن
ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب رواه ابن ابي شيبة **باب** اتمام الركوع والسجود عن انس بن مالك قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في المسجد رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبل صلاة رجل لا يتم الركوع ولا السجود رواه الطبراني في الصغير وعن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني
في الصغير **باب** رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لمن يتم ركوعه ولمن لا يتمه عن ابي هريرة
قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري رواه البخاري
وعن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة

وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم رواه البخاري وعنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من
بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم رواه البخاري **باب** تعديل الاركان
عن ابي عبد الله الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليتم ركوعه و
سجوده ولا ينقر في سجوده فانما مثل ذلك كمثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين فما يغنيان عنه رواه
تمام وابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده
مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا رواه البخاري في التاريخ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من وراء ظهري
اذا ركعتم وسجدتم رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن الرجل الصلاة فاتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة
حفظك الله كما حفظتني فترفع واذا اساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك
الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها و
لا سجودها ولا خشوعها رواه الامام احمد والحاكم ورواه ابو داود الطيالسي والامام احمد وابو يعلى
عن ابي سعيد وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي
يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها
صلبه في الركوع والسجود رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الدارمي
وابو عوانة وابن حبان وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة
عبد لا يقيم فيها صلبه في ركوعه وسجوده رواه ابن ماجة والامام احمد والطبراني في الكبير وسعيد
ابن منصور وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد
لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه الامام احمد وابن سعد وابن عساكر وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه من ركوعه وسجوده رواه ا

الامام احمد وعنه[١٣] انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن[١٤] حذيفة بن اليمان قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا رواه ابن ابي شيبة وعن[١٥] ابي هريرة قال دخل رجل المسجد فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن[١٦] رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا فقال الرجل في آخر ذلك فارني وعلمني وانما انا بشر اصيب واخطئ فقال اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم ايضا فان كان معك قرآن فاقرءه والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك وقال حسن وقد روي عن رفاعة من غير وجه وعن[١٧] ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وابو داود الطيالسي وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الدارقطني ثم البيهقي وقالا اسناده صحيح وعن[١٨] البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء رواه البخاري ومسلم وعن[١٩] الحكم بن عتيبة قال ان مطر بن ناجية لما ظهر على ابن الاشعث على الكوفة امر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فصلى بالناس وكان اذا رفع راسه من الركوع اطال القيام فحدثت به ابن ابي ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلى فركع واذا رفع راسه من الركوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود وبين السجدتين قريبا من السواء رواه ابوداؤد الطيالسي وعن[18] النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الامام مالك واحمد وروى الدارمي نحوه وعن[19] انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه ابوداؤد وعن[20] البراء بن عازب قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم وقال ابو كامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين وسجدته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وعن[21] يحيى بن خلاد عن عمه ان رجلا دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثني عليه ويقرء بما شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته رواه ابوداؤد

باب القومة

عن[1] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا رواه ابوداؤد ومسلم وابن ماجة نحوه وعن[2] سالم البراد قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع

راسه فجلس حتى استقر كل شئ منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاته
ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى رواه ابوداؤد والنسائى وعن رفاعة بن مالك انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام احدكم الى الصلاة فليتوضأ كما امره الله ثم ليكبر فان
كان معه شئ من القرآن قرأ به وان لم يكن شئ من القرآن فليحمد الله وليكبر ثم ليركع حتى يطمئن
راكعا ثم ليقم حتى يطمئن قائما ثم ليسجد حتى يطمئن ساجدا ثم يرفع راسه فليجلس حتى يطمئن جالسا
فمن نقص من هذا فانما ينقص من صلاته رواه الامام الشافعى وعن رفاعة بن رافع قال جاء
رجل يصلى فى المسجد قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقام فصلى كنحو ما صلى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال علمنى يا رسول الله كيف اصلى قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك
وامدد ظهرك واذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة حتى تطمئن
رواه الامام الشافعى وعن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم
فكان يصلى فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسى رواه البخارى ومسلم وعن البراء قال
كان ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
رواه البخارى ومسلم وعن ابى قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبى صلى الله
عليه وسلم وذاك فى غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابو بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الآخرة استوى
قاعدا ثم نهض رواه البخارى وعن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابى بكر
متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد فى صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم
وعن رفاعة بن رافع الزرقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلت القبلة فكبر ثم
اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك ومكن
لركوعك فاذا رفعت راسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن سجودك

فاذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى ثم اضع كذلك فى كل ركعة وسجدة رواه الامام احمد وابن حبان **باب السجدة على سبعة اعضاء** عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود على سبعة اعضاء اليدين والقدمين والركبتين والجبهة وارفع اليدين اذا رايت البيت وعلى الصفا والمروة وبعرفة وبجمع وعند رمى الجمار واذا اقيمت الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن عمر قال السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه من الارض احرقه الله بالنار رواه الدارقطنى فى الافراد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه الطبرانى فى الكبير **باب السجدة على الانف** عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع انفك يسجد معك رواه البيهقى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يلزم انفه مع جبهته بالارض اذا سجد لم تجز صلاته رواه الطبرانى فى الكبير وعن عكرمة مرسلا لا تقبل صلاة من لا يصيب الانف من الارض ما يصيب الجبين رواه عبد الرزاق والبيهقى وعن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يمس انفه الارض ما يمس الجبين رواه البيهقى **باب الجلسة بين السجدتين** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وعن رفاعة البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم قم ثم استقبل القبلة ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأه وان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلله وكبره فاذا ركعت فاركع حتى تطمئن ثم ارفع

راسك فاعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع راسك فاعتدل قاعدا حتى تقضي صلواتك رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي **وعن** رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرء ما تيسر من القران مما علمه الله واذن له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه فيرفع حتى تطمئن مفاصله و تسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده فيستوي قائما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه فيستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة والحاكم

باب القعدة الاولى

وعن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القران ثم اذا انت ركعت فاثبت يديك على ركبتيك حتى يطمئن كل عضو منك ثم اذا رفعت راسك فاعتدل حتى يرجع كل عضو منك ثم اذا سجدت فاطمئن حتى يعتدل كل عضو منك ثم اذا رفعت راسك فاعتدل فاثبت حتى يرجع كل عضو الى موضعه ثم مثل ذلك فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك رواه الطبراني في الكبير وابوداؤد في سننه **وعن** محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوحميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره واذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى رواه البخاري وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة **وعن** عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري **وعن** عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى بني ربيعة ابن الحارث ان عبد الله بن مالك ابن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين

الاولیین لم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی الصلاۃ وانتظر الناس تسلیمه کبر وهو جالس فسجد سجدتین قبل ان یسلم ثم سلم رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة

باب التشهد عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتتح الصلاۃ بالتکبیر والقراءۃ بالحمد لله رب العلمین وکان اذا رکع لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذالک وکان اذا رفع راسه من الرکوع لم یسجد حتی یستوی قائما وکان اذا رفع راسه من السجدۃ لم یسجد حتی یستوی جالسا وکان یقول فی کل رکعتین التحیة وکان یفرش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی وکان ینهی عن عقبة الشیطان وینهی ان یفترش الرجل ذراعیه افتراش السبع وکان یختم الصلاۃ بالتسلیم رواہ مسلم وعن ابن مسعود قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعدتم فی الرکعتین فقولوا التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواہ ابن حبان وعن سمرۃ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان فی وسط الصلاۃ اوحین انقضائها فابدؤا قبل التسلیم فقولوا التحیات الحدیث رواہ ابوداؤد والطبرانی فی الکبیر والبیهقی والضیاء فی المختارۃ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعلموا فانه لاصلاۃ الا بتشهد رواہ البزار والطبرانی فی الاوسط وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصلاۃ لمن لا تشهد له رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی الله عنه انه قال لا تجزئ صلاۃ الا بتشهد وقال من لم یتشهد فلا صلاۃ له رواہ عبد الرزاق وابن ابی شیبة ومسدد والحاکم والبیهقی

باب تعلیم التشهد عن الاسود قال کان عبد الله یعلمنا التشهد کما یعلمنا السورۃ من القرآن فیاخذ علینا فیه الالف والواو رواہ ابن النجار وعن ابن مسعود قال ما کنا نکتب فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم من الاحادیث الا الاستخارۃ والتشهد رواہ ابن ابی شیبة وعنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا التشهد کما یعلمنا السورۃ من القرآن رواہ ابن ابی شیبة وعنه قال علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم التشهد وکفی بین کفیه کما یعلمنی السورۃ من القرآن التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه ابن ابی شیبة وعنه القاسم بن
مخیمرة قال اخذ علقمة بیدی وذکر علقمة ان ابن مسعود اخذ بیده وذکر ابن مسعود ان النبی
صلی الله علیه وسلم اخذ بیده فعلمه التشهد التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله . فاذا قلت ذلک فقد تمت صلوتک فان شئت قم وان
شئت فاقعد رواه ابوداؤد الطیالسی وعنه ابن عباس کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا التشهد
کما یعلمنا السورة من القرآن رواه النسائی وابن ابی شیبة وعنه ابی موسی قال النبی صلی الله علیه وسلم
اعطیت فواتح الکلم وخواتمه وجوامعه فقلنا علمنا مما علمک الله فعلمنا التشهد رواه ابن ابی شیبة
وعنه ابن عمر قال کان ابوبکر یعلمنا التشهد علی المنبر کما یعلم المعلم الغلمان فی المکتب ...
رواه مسدد والطحاوی وعنه ابن عباس قال اخذ عمر بن الخطاب بیدی فعلمنی التشهد وزعم
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بیده فعلمه التشهد رواه الدارقطنی وقال هذا اسناد حسن
ورواه البیهقی وعنه عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال علمنی ابی کلمات وزعم ان عمر بن
الخطاب علمه ایاهن التحیات لله الصلوات الطیبات المبارکات لله السلام علینا وعلی عباد
الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه الطبرانی فی الاوسط

باب التشهد کیف هو

عنه ابی مسعود قال کنا اذا صلینا خلف النبی صلی الله علیه وسلم قلنا
السلام علی الله من عباده السلام علی فلان وفلان قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقولوا
السلام علی الله فان الله هو السلام ولکن قولوا التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فانکم اذا قلتم ذلک اصاب کل عبد
فی السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لیتخیر من الدعاء
اعجبه الیه فیدعو به رواه الامام احمد والبخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجة والطحاوی
وابوداؤد الطیالسی الی قوله عبده ورسوله وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله هو
السلام فاذا قعد احدکم فی الصلاة فلیقل التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فاذا قالها اصابت کل عبد لله
صالح فی السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لیتخیر من المسائل
ما شاء رواه الامام احمد والبخاری ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعدتم

فی الرکعتین فقولوا التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة الله
وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم لیتخیر من الدعاء ما اعجبه فلیدع ربه به رواه ابن حبان **وعن** ام المؤمنین الصدیقة
رضی الله عنها قالت التحیات لله والصلاة والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة الله و
برکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله رواه البیهقی **وعن** ابن مسعود قال کنا لا ندری ما نقول فی الصلاة فکنا نقول السلام
علی الله السلام علی جبرئیل السلام علی میکائیل فعلمنا النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تقولوا السلام
علی الله ان الله هو السلام فاذا جلستم فی الرکعتین فقولوا التحیات لله والصلوات الطیبات
السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فاذا قلتها
اصابت کل عبد صالح فی الارض والسماء وفی لفظ اذا قلتها اصابت کل ملک مقرب او نبی مرسل
او عبد صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه عبد الرزاق **وعنه**
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علم فواتح الخیر وجوامعه او جوامع الخیر وخواتمه وانا کنا لا ندری
ما نقول فی صلاتنا حتی علمنا قال قولوا التحیات لله الحدیث رواه عبد الرزاق **وعنه** قال کنا
لا ندری ما نقول فی کل رکعتین غیر ان نسبح ونکبر ونحمد ربنا وان محمدا صلی الله علیه وسلم علم فواتح
الخیر وجوامعه او جوامعه وخواتمه فامرنا ان نقول فی کل رکعتین التحیات لله والصلاة والطیبات
السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لیتخیر احدکم من الدعاء اعجبه الیه فیدعو به رواه ابو داود
الطیالسی **وعنه** قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم التشهد التحیات لله والصلوات الطیبات
السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر **وعنه** قال علمنی
رسول الله صلی الله علیه وسلم التشهد کفی بین کفیه کما یعلمنی السورة من القرآن فقال اذا قعد احدکم
فی الصلاة فلیقل التحیات لله والصلوات والطیبات الحدیث رواه البخاری ومسلم وابو داود والترمذی
والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی اصح حدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد حدیث ابن
مسعود والعمل علیه عند اکثر اهل العلم من الصحابة والتابعین **وعن** معمر عن خصیف قال رأیت النبی
صلی الله علیه وسلم فقلت له ان الناس قد اختلفوا فی التشهد فقال علیک بتشهد ابن مسعود

رواه الترمذی وعن[١٠] بریدة قال ما سمعت فی التشہد احسن من حدیث ابن مسعودؓ رواہ
الطبرانی وعن[١١] معاویة ابن ابی سفیان انہ کان یعلم الناس التشہد وھو علے المنبر عن النبی
صلے اللہ علیہ وسلم التحیات للہ والصلوات والطیبات الحدیث رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن[١٢]
ابی راشد قال سألت سلمان الفارسی عن التشہد فقال اعلمکم کما علمنیھن رسول اللہ صلے
صلے اللہ علیہ وسلم التحیات للہ والصلوات والطیبات الحدیث رواہ البزار فی مسندہ والطبرانی
فی معجمہ وعن[١٣] عبد اللہ بن مسعودؓ انہ قال اخذت التشہد من فی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
ولقننیھا کلمة کلمة ثم ذکر التشہد الذی فی حدیث ابی وائل رواہ الطحاوی وعن[١٤] عبد اللہ
بن ابی الملکی قال صلیت الی جنب عبد اللہ بن عمر فلما قضی صلاتہ ضرب یدہ علے فخذی فقال
الا اعلمک تحیة الصلاة کما کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یعلمنا قال فتلا ھولاء الکلمات
مثل ما فی حدیث ابن مسعودؓ عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم رواہ الطحاوی وعن[١٥] ابن عمر قال کان
ابوبکر یعلمنا التشہد علے المنبر کما تعلمون الصبیان الکتاب ثم ذکر مثل تشہد ابن مسعود
سواءً رواہ الطحاوی وعن[١٦] ابی سعید الخدری قال کنا نتعلم التشہد کما نتعلم السورة من القرآن
ثم ذکر مثل تشہد ابن مسعود سواء رواہ الطحاوی

باب السلام

عن[١] سعد ان رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم کان یسلم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمة اللہ حتی یری بیاض
خدیہ من ھھنا ومن ھھنا رواہ مسلم والطحاوی وعن[٢] عبد اللہ بن مسعودؓ قال ان رسول
اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یسلم عن یمینہ السلام علیکم ورحمة اللہ حتی یری بیاض خدہ
الایمن وعن یسارہ السلام علیکم ورحمة اللہ حتی یری بیاض خدہ الایسر رواہ ابوداؤد و
النسائی والترمذی حتی یری بیاض خدہ وقال الترمذی حدیث حسن صحیح وعن[٣] قال لو
انسی تسلیم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن یمینہ وعن شمالہ السلام علیکم ورحمة اللہ کانی
انظر الی بیاض خدیہ صلے اللہ علیہ وسلم رواہ ابن حبان فی صحیحہ وعن[٤] قال انا رأیت رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم یکبر فی کل خفض ورفع وقیام وقعود ویسلم عن یمینہ وعن یسارہ حتی رأیت
بیاض خدہ ورأیت ابابکر وعمر رضی اللہ عنہما یفعلان ذلک رواہ ابوداؤد الطیالسی وعن[٥] ابی معمر
ان امیرا کان بمکة یسلم تسلیمتین فقال عبد اللہ بن مسعودؓ انی علقھا قال الحکم فی حدیثہ
ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یفعلہ رواہ مسلم وعن[٦] عمار بن یاسر قال کان رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم اذا سلم عن یمینہ یری بیاض خدہ الایمن واذا سلم عن یسارہ یری بیاض

خده الايسر وكان تسليمه السلام عليكم ورحمة الله رواه الدارقطني وابن ماجة وعن وائل
ابن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن
شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابو داؤد قال النووي في الخلاصة اسناده صحيح وعن مسروق
قال كان ابو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينفتل من ساعته كانه على
الرضف رواه عبد الرزاق وابن سعد والطحاوي وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده رواه ابن ابي شيبة
وعن ابن مسعود قال ما نسيت مما نسيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض
خده ايضا رواه عبد الرزاق باب الجهر فيما يجهر عن عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة
يقرء فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم رواه احمد والبخاري
ومسلم وابو داؤد والطحاوي والنسائي وعن ابن عباس قال قرء النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر و
سكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت قال فجهرنا فيما جهر وتخافت
فيما خفت فيه وسمعته يقول لا صلاة الا بقراءة رواه الحاكم في كتاب القراءة في الصلاة وعبد الرزاق
وعنه قال في كل صلاة قراءة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنا وما اخفى اخفينا رواه
عبد الرزاق وابن ابي شيبة باب السر فيما يسر عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم الرجل يجهر بالقران نهارا فاحصبوه بالبعر رواه الديلمي وعن ابي ايوب قال قيل
يا رسول الله ان ههنا قوما يجهرون بالقران في صلاة النهار قال افلا ترموهم بالبعر رواه الطبراني
في الكبير وعن بريدة قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهر بالقراءة بالنهار فارجموه
بالبعر رواه ابو نعيم وعن ابي هريرة قال ان عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقران فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع الله رواه الامام احمد والبيهقي ورواه ابن
سعد وابن نصر والطبراني في الكبير وابن عساكر عن الزهري عن ابي سلمة وعن عبد الله بن جهم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جهم اسمع ربك ولا تسمعني رواه الطبراني في الكبير
وابن منده وابو نعيم وابن عبد البر وقال ابن عبد البر ماله غيره ورواه ابن قانع عبد الله بن جهم
ورواه ابو احمد العسكري فقال عن عبد الله بن جثير قال ابن حجر في الاصابة فهذه ثلاثة

اقوال ابحثها الاول **باب** سجدة التلاوة لو تلا آية السجدة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر
ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وعن ابن عمر انه قال
السجدة على من سمعها رواه ابن ابي شيبة وعن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن رواه ابو داود وابن ماجة **باب** سجدة السهو فيهما
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس رواه
البخاري ومسلم وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم
يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا
ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين
وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم ليسجد سجدتين رواه البخاري ومسلم **باب** متابعة الامام من غير القراءة عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن فصلى لنا يومئذ صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى
قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد رواه البخاري وعن عائشة قالت خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون رواه البخاري وقال ابو عبد الله
قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها في حديث طويل فيه ذكر مرضه صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه مسلم في صحيحه وابو داود وابن ماجة والبزار في مسنده وابن عدي في الكامل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والطحاوي والدارقطني في سننه والبيهقي۔

ابواب سنن الصلاة

باب رفع اليدين عند التحريمة عن الحكم بن عمير الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا ايديكم ولا تخالف آذانكم رواه الطبراني في الكبير وعن وائل انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير رواه ابو داود وعنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وعنه قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه رواه ابو داود وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه رواه ابو داود وعن ابن جريج قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة عن عطاء واخذها عطاء عن ابن الزبير واخذها ابن الزبير عن ابي بكر واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج رواه الامام احمد والدارقطني في الافراد وعبد الرزاق في مصنفه وقال وكان ابن جريج يرفع يديه رواه البيهقي وزاد واخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل واخذ جبرئيل من الله تعالى وتبارك وعن طاؤس قال رأيت

عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس و عبد الله بن الزبير يرفعون ايديهم في الصلاة رواه عبد الرزاق

باب وضع الاصابع عند الرفع على حالها **عن** سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث كان يعمل بهن فتركهن الناس كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال هكذا و اشار ابو عامر العقدي بيده و لم يفرج بين اصابعه و لم يضمها رواه الترمذي .

باب جعل بطن الكف الى الكعبة عند الرفع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح احدكم الصلاة فليرفع يديه و ليستقبل بباطنهما القبلة فان الله عز و جل امامه رواه الطبراني في الاوسط **و عن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين و تخشع و تضرع و تمسكن ثم تقنع يديك ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك و تقول يا رب يا رب و من لم يفعل ذلك فهو كذا و كذا رواه الترمذي **و عن** ابان المحاربي و يقال له العبدي كنت في الوفد فرايت بياض ابط رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة رواه ابن شاهين و ابو نعيم و ابو بكر بن خلاد النصيبي في الجزء الثاني من فوائده **باب** رفع اليدين الى الاذنين **عن** مالك بن الحويرث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه و في لفظ حتى يحاذي بهما فروع اذنيه رواه البخاري و مسلم و الطحاوي **و عن** عطاء قال بلغني ان عثمان كان اذا كبر رفع يديه الى اذنيه رواه عبد الرزاق **و عن** البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود رواه ابو داود **و عن** وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر قال احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه رواه مسلم **و عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه و حاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود **و عنه** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلاة الى شحمة اذنيه رواه ابو داود و الطحاوي **و عن** ابي قلابة ان مالك بن الحويرث راى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر و اذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه رواه البخاري و مسلم و ابو داود و النسائي **و عن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع يديه حتى تكون ابهاماه حذاء اذنيه رواه الامام احمد و اسحق بن راهويه و الدارقطني و الطحاوي و زاد الدارقطني ثم لم يعد **و عن** انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فحاذى بابهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه و انحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه رواه الحاكم في المستدرك و الدارقطني

والبیهقی بسند صحیح قال الحاکم اسناده صحیح علی شرط الشیخین ولا اعلم له علة ولم یخرجاه وعنه
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتح الصلاة کبر ثم رفع یدیه حتی یحاذی بابهامیه اذنیه
ثم یقول سبحنک اللهم وبحمدک الی اخرها رواه الدارقطنی وقال اسناده کلهم ثقات وعن
البراء بن عازب قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کبر لافتتاح الصلاة رفع یدیه حتی یکون
ابهاماه قریبا من شحمتی اذنیه رواه الطحاوی وعبد الرزاق وعنه انه رأی رسول الله صلی
الله علیه وسلم حین افتتح الصلاة رفع یدیه حتی حاذا بهما اذنیه ثم لم یعد الی شیء من ذلک حتی
فرغ من صلاته رواه الدارقطنی وعن ابی حمید الساعدی انه کان یقول لاصحاب رسول الله
صلی الله علیه وسلم انا اعلمکم بصلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا قام الی الصلاة کبر و
رفع یدیه حذاء وجهه رواه الطحاوی وعن وائل ابن حجر قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم
حین افتتح الصلاة رفع یدیه حیال اذنیه قال ثم اتیتهم فرأیتهم یرفعون ایدیهم الی صدورهم
فی افتتاح الصلاة وعلیهم برانس واکسیة رواه ابو داؤد وفی روایة اخری له ثم جئت بعد ذلک فی
زمان فیه برد شدید فرأیت الناس علیهم جل الثیاب تحرک ایدیهم تحت الثیاب رواه الطحاوی
ولفظه قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فرأیته یرفع یدیه حذاء اذنیه اذا کبر واذا رفع واذا سجد
فذکر من هذا ما شاء الله قال ثم اتیته من العام المقبل وعلیهم الاکسیة والبرانس فکانوا یرفعون
ایدیهم فیها واشار شریک الی صدره باب رفع المرأة الایدی الی ثدییها عن وائل بن حجر
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا وائل ابن حجر اذا صلیت فاجعل یدیک حذاء اذنیک والمرأة
تجعل یدیها حذاء ثدییها رواه الطبرانی فی الکبیر باب وضع الیمنی علی الیسری عن سهل بن سعد قال کان
الناس یؤمرون ان یضع الرجل یده الیمنی علی ذراعه الیسری فی الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا
ینمی ذلک الی النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن وائل بن حجر انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم
رفع یدیه حین دخل فی الصلاة کبر قال احد الرواة حیال اذنیه ثم التحف بثوبه (الی ان قال)
ثم وضع یده الیمنی علی الیسری رواه مسلم وابو داؤد والنسائی وعن عبد الله بن مسعود انه کان یصلی
فوضع یده الیسری علی الیمنی فرآه النبی صلی الله علیه وسلم فوضع یده الیمنی علی الیسری رواه ابو داؤد
والنسائی وابن ماجة قال النووی فی الخلاصة اسناده صحیح علی شرط مسلم وعن ابن عباس قال
قلت لانظرن الی صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف یصلی قال فقام رسول الله صلی الله
علیه وسلم فاستقبل القبلة فکبر فرفع یدیه حتی حاذتا اذنیه ثم اخذ شماله بیمینه روا

ابوداود وفي رواية اخرى ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد رواه الطبراني
بلفظ وضع يده اليمنى على ظهر اليسرى في الصلاة قريبا من الرسغ وعن طاوس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى رواه ابوداود وعن الحارث بن غطيف
او غطيف بن الحارث الكندي قال مهما نسيت لم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة رواه ابن ابي شيبة والبخاري في تاريخه وابونعيم وابن عساكر
وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة
رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معشر الانبياء امرنا بثلاث بتعجيل
الفطر وتاخير السحور ووضع اليمنى على اليسرى في الصلوة رواه الطبراني في الصغير وعن ابي هريرة
قال وضع الكف على الكف في الصلاة من السنة رواه الدارقطني وعن عبدالله بن مسعود قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وضعت شمالي على يميني في الصلاة فاخذ بيميني فوضعها على شمالي رواه الدارقطني باب اخذ اليسرى باليمنى في الصلاة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبياء امرنا ان نمسك بايماننا على شمائلنا في الصلاة
رواه الدارقطني وعن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع
يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه رواه ابوداود وعنه قال رأيت رسول
صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلاة قبض بيمينه على شماله رواه النسائي والدارقطني وعن
ابي زياد مولى آل دراج قال ما رأيت فنسيت فاني لم انس ان ابابكر الصديق اذا قام في الصلاة
قام هكذا واخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع رواه مسدد وعن غزوان بن
جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلي بن ابي طالب قال كان علي اذا قام الى الصلاة فكبر
ضرب بيده اليمنى على رسغه اليسرى فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه
رواه ابوالحسن بن بشران في فوائده والبيهقي وسنده وعن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين كبر اخذ شماله بيمينه رواه ابن ابي شيبة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذ شماله بيمينه في الصلاة رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا معاشر الانبياء ان نعجل افطارنا ونؤخر سحورنا ونضرب بايماننا على شمائلنا
في الصلاة رواه الدارقطني وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
حديث هلب حديث حسن

باب وضع اليمين على الشمال تحت السرة

عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه قال السنة وضع الكف على الكف تحت السرة رواه احمد وابو داؤد والدارقطني والبيهقي وعن ابي جحيفة ان عليا قال السنة وضع الكف فى الصلاة ويضعهما تحت السرة رواه رزين وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان من السنة فى الصلاة وضع الاكف على الاكف وفى رواية وضع اليمين على الشمال تحت السرة رواه العدنى وعبد الله بن احمد فى زوائد المسند والدارقطني وعن ابن جرير الضبي عن ابيه قال رأيت عليا يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة قال ابو داؤد وروى عن سعيد بن جبير فوق السرة وقال ابو مجلز تحت السرة وروى عن ابي هريرة وليس بالقوى رواه ابو داؤد وعن الحجاج بن حسان قال سمعت ابا مجلز او سألته قلت كيف يضع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله ويجعلهما اسفل من السرة رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده جيد ورواته كلهم ثقات وعن ابي وائل قال قال ابو هريرة اخذ الاكف على الاكف فى الصلاة تحت السرة رواه ابو داؤد وعن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله تحت السرة رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح ورجاله ثقات وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع الكف على الكف تحت السرة فى الصلاة رواه ابن شاهين وعن انس انه قال من اخلاق النبوة وضع اليمين على الشمال تحت السرة رواه ابن حزم وعن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتمد باحدى يديه على الاخرى فى الصلاة قال محمد ويضع بطن كفه الايمن على رسغه الايسر تحت السرة فيكون الرسغ فى وسط الكف رواه الامام محمد فى الآثار وعنه انه كان يضع يده اليمنى على يده اليسرى تحت السرة رواه الامام محمد فى الآثار وعنه قال يضع يمينه على شماله فى الصلاة تحت السرة رواه ابن ابي شيبة

باب السكوت بين التكبير والقراءة للثناء والتعوذ

عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت بين التكبير والقراءة رواه البخارى ومسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض فى الثانية استفتح بالحمد لله رب العلمين ولم يسكت رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا

باب الثناء

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة

قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك تعالى جدك لا اله غيرك رواه البيهقي وعن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي بابهاميه اذنيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الدارقطني وقال اسناده كلهم ثقات ورواه الطبراني في كتاب المفرج في الدعاء وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم الخ رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ولا احفظ في قوله سبحانك اللهم وبحمدك في الصلاة اصح من هذا الحديث وعن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الطبراني في معجمه وعن الحكم بن عمير الثمالي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا ايديكم ولا تخالف اذانكم ثم قولوا الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الطبراني وعن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا افتتح الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الطبراني وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الدارقطني وقال والمحفوظ انه موقوف على عمر رضي الله عنه وعن ابراهيم قال انطلق علقمة الى عمر فقال لاصحابه احفظوا لنا ما استطعتم فلما رجع قال ما رأيته حين افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ورأيته يرفع مرتين او ثلاث مرتين رواه الضياء في المختارة وعن ابن جريج قال حدثني من اصدق عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابن مسعود انهم كانوا اذا استفتحوا قالوا سبحانك اللهم وبحمدك الخ ذكره في كنز العمال وعن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذي الحليفة فقال الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الطحاوي

باب ما جاء في الاستفتاح في الفرائض

وعن محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا

من المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي وعنه امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت واستغفرك واتوب اليك رواه النسائي والدارمي وابو داؤد والطيالسي في مسنده وعن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة باي شيئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلاته اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه ابو داؤد وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموت والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت رواه ابو داؤد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعد ما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة فقلت له بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة اخبرني ما تقول قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انقني من خطاياي كالثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم القيمة اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض

من الدنيا اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا رواه الطبراني

باب التعوذ

قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن امير المومنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك فاذا تعوذ قال اعوذ بالله من همزات الشيطان ونفخه ونفثه رواه الدارقطني وقال رفعه عبد الرحمن بن عمر بن شيبة عن ابيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب وقد رواه عن عمر موقوفا ابن ابي شيبة والطحاوي والدارقطني والحاكم وعن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال فهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبرياء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والطحاوي وعن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة رواه ابو داود وابن ماجة وعن عطية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه رواه ابو داود وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال فهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر

باب التسمية وترك الجهر بها

عن ابن مسعود انه كان يخفي بسم الله الرحمن الرحيم والاستعاذة وربنا لك الحمد رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم النخعي قال اربع يخفيهن الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم وبحمدك وآمين رواه الامام محمد في الآثار وعبد الرزاق في مصنفه الا انه قال عوض قوله سبحانك اللهم اللهم ربنا لك الحمد ثم قال اخبرنا الثوري عن منصور عن ابراهيم قال خمس يخفيهن الامام فذكرها وزاد سبحانك اللهم وبحمدك وعن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والبخاري في جزء القراءة وعنه قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان بن عفان فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلاة رواه الطحاوي

وعنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم رواه النسائي والطحاوي وابن حبان وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائي والدارقطني وابن حبان وزاد
يجهرون بالحمد لله رب العالمين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يسرون ببسم الله
الرحمن الرحيم رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير وابو نعيم في الحلية والطحاوي في شرح
معاني الآثار وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد
لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في آخرها رواه مسلم وعن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
رواه ابو داؤد والطحاوي والدارمي وقال بهذا نقول لا ارى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعنه
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فكانوا يستفتحون القراءة فيما يجهر به بالحمد لله رب العالمين
رواه ابو يعلى الموصلي وعنه قال كانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم رواه عبد الله
ابن الامام احمد في زيادات مسند ابيه ورجال هذه الروايات كلهم ثقات مخرج لهم في الصحيح وعن
ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب رواه الطحاوي وعبد الرزاق **باب**
افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين عن قتادة عن انس قال قلت له انت سمعته منه قال نعم نحن
سألناه عن ذلك فقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وخلف عثمان
يستفتحون بالحمد لله رب العالمين رواه ابو داؤد الطيالسي وعن عبد الله بن مغفل قال سمعني ابي وانا
اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني اياك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه قال وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها انت اذا صليت فقل الحمد لله
رب العالمين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وقال الترمذي حديث
حسن والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم وابو داؤد و
الطحاوي وزاد ويختمها بالتسليم وعن ابي فاختة ان عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وكان يجهر بالحمد لله رب العالمين رواه عبد الرزاق وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين رواه ابن ماجة وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين رواه ابن ماجة

باب التامين وكونه سنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه النسائي
وابن ماجة والامام مالك والشافعي عنه وزاد قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم في الصلاة آمين قالت
الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والشافعي
والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه الامام مالك والشافعي عنه والبخاري وابو داود والنسائي وزاد فان الملائكة تقول
آمين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم وابو داود و
الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق تامينهم تامين الملائكة غفر لهم ما تقدم من ذنبهم
وما تاخر رواه ابن جرير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام احمد والنسائي وعبد الرزاق وابن حبان والدارمي وعن
امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين اذا قرء غير المغضوب
عليهم ولا الضالين رواه ابن شاهين في السنة وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله رواه الطبراني وعن
ابي موسى الاشعري قال قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله رواه مسلم وعن ام المومنين الصديقة رضي الله ٧
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما حسدتنا اليهود فانهم حسدونا على القبلة
التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجمعة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين رواه
البيهقي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم

على السلام والتامين رواه البخاري في الادب وعن[12] ابن جريج عن عطاء بلاغا قال ما حسدتكم اليهود
على شيء ما حسدتكم على آمين والسلام بعضكم على بعض رواه عبد الرزاق وعن[13] ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فاكثروا من
قول آمين رواه ابن ماجة وعن[14] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارئ
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك اهل السماء غفر له ما تقدم من
ذنبه رواه الدارمي والبيهقي وعن[15] وائل بن حجر انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال آمين واخفى بها صوته رواه الامام احمد وابو داود الطيالسي ولفظه خفض بها
صوته ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم
والطبراني في معجمه والدارقطني في سننه والحاكم في مستدركه وفي كتاب القراءة ولفظه وخفض بها
صوته وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن[16] الامام الاعظم حدثنا حماد بن ابي سليمان عن
ابراهيم النخعي قال اربع يخفيهن الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم وآمين
رواه الامام محمد في الآثار ورواه عبد الرزاق في مصنفه الا انه قال عوض قوله سبحانك اللهم اللهم
ربنا لك الحمد وعن[17] ابي وائل قال لم يكن عمر وعلي رضي الله عنهما يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم
ولا بآمين رواه الطبراني في تهذيب الآثار والطحاوي وابو حفص بن شاهين وابن جرير وعن[18]
وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين
وخفض بها صوته رواه ابو داود والترمذي وابن ابي شيبة وعن[19] ابي وائل قال كان علي وعبد الله
لا يجهران ببسم الله الرحمن ولا بالتعوذ ولا بآمين رواه الطبراني في الكبير وعن[20] ابي معمر عن عمر
بن الخطاب انه قال يخفي الامام اربعا التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وآمين وربنا لك الحمد
ذكره العيني في شرح الهداية وعن[21] ابراهيم النخعي عن امير المؤمنين عمر نحوه كذا في منتخب كنز العمال
وعن[22] ابي وائل عن عبد الله قال يخفي الامام اربعا بسم الله الرحمن الرحيم وآمين واللهم
ربنا ولك الحمد والتعوذ والتشهد ثنا ابو سعيد عن ابي وائل عن عبد الله رواه البيهقي

باب التكبير مع كل خفض ورفع

عن[23] عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر رواه الترمذي والنسائي والطحاوي و
قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن[24] ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يهوي ساجدا ثم

يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس رواه الامام احمد وابن ابي شيبة و اسحق بن راهويه والدارمي في مسانيدهم والطبراني في معجمه وروى البخاري ومسلم وابو داود و النسائي وزاد البخاري في لفظ ان كانت هذه لصلاته عليه السلام حتى فارق الدنيا

٣ وعنه انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال اني اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والشافعي والبخاري ومسلم

٤ وعنه انه كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري و مسلم والطحاوي

٥ وعن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله رواه الامام مالك [illegible]

٦ وعن عبد الله بن عمر انه كان يكبر كلما خفض ورفع رواه الامام مالك

٧ وعن جابر بن عبد الله انه كان يعلمهم التكبير في الصلاة قال فكان يامرنا ان نكبر كلما خفضنا ورفعنا رواه الامام مالك

٨ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر اذا خفض واذا رفع واذا ركع رواه ابو داود الطيالسي

٩ وعن عبد الرحمن بن الاصم قال سمعت انسا وسئل عن التكبير في الصلاة اذا ركع واذا سجد فقال يكبر اذا ركع واذا رفع واذا سجد واذا قام من الركعتين قال عمن قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعن عمر فقال له حكيم وعن عثمان قال وعن عثمان رواه ابو داود الطيالسي

١٠ وعن سعيد بن الحارث قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين قال سمع الله لمن حمده وحين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فقيل له ان الناس قد اختلفوا في صلاتك فخرج فقام على المنبر فقال ايها الناس اني والله ما ابالي اختلفت صلاتكم او لم تختلف هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

١١ وعن عمران بن حصين انه صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع رواه البخاري

١٢ وعن عبد الله قال اول من نقص التكبير الوليد بن عقبة فقال عبد الله نقصوها نقصهم الله فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع راسه رواه ابو [illegible] عبد الله [illegible] في مسنده

١٣ وعن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد

كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وابو داود وعن[١٢] عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك رواه البخاري رحمه الله وعنه[١٣] قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعنه[١٤] قال صلى بنا ابو هريرة فكان يكبر اذا رفع واذا خفض فاتيت ابن عباس فاخبرته بذلك فقال اوليس ذلك سنة ابي القاسم رواه الامام احمد والطبراني والطحاوي وعن[١٥] ابي مسعود البدري قال الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا اربع ركعات يكبر فيهن كلما خفض ورفع وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رواه الطحاوي وعن[١٦] ابي موسى الاشعري قال ذكرنا علي رضي الله عنه صلاة كنا نصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم اما نسيناها واما تركناها عمدا يكبر كلما خفض وكلما رفع وكلما سجد رواه الطحاوي

باب الاخذ بالركب في الركوع

عن[١] ابي عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الركب سنة لكم فخذوا بالركب رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن[٢] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن واذا سجدت فامكن جبهتك من الارض حتى تجد حجم الارض رواه الامام احمد وعن[٣] رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك ومكن لركوعك فاذا رفعت فاقم صلبك فاذا سجدت فمكن سجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى وافعل مثل ذلك في كل ركعة وسجدة رواه الطبراني في الكبير وعن[٤] ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر امسكوا بالركب فقد سنت لكم الركب وفي لفظ ان الركب قد سنت لكم فخذوا بالركب رواه ابو داود الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والنسائي والشاشي والبغوي في الجعديات والطحاوي وابن حبان والدارقطني في الافراد والبيهقي وسعيد بن منصور وعنه[٥] قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين افخاذنا فقال عمر ان من السنة الاخذ بالركب رواه البيهقي وعن[٦] ابي سعيد قال كان عمر اذا ركع وضع يديه على ركبتيه رواه ابن سعد وعن[٧] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع فوضع يديه على ركبتيه وعن[٨] رفاعة بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك

ومكن ركوعك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها رواه الامام الشافعي
وعن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج
بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافح بخده الحديث رواه ابو داود وعن سالم البراد
قال اتينا عقبة بن عمرو ابا مسعود فقلنا حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين
ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع كبر ووضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك ثم جافى
مرفقيه ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح الاسناد وفيه الفاظ غريبة ولم يخرجاه وعن[١١] عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد و
ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه
قابض عليهما الحديث رواه ابو داود والطحاوي وعن[١٢] مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي
قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة
اخرى فضرب يدي وقال انا قد نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب رواه مسلم
والطحاوي وعنه[١٣] قال صليت الى جنب ابي فلما ركعت شبكت اصابعي وجعلتهما بين ركبتي
فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب رواه مسلم وعن[١٤] سالم
البراد قال لنا ابو مسعود البدري الا اريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا
قال ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وفضلت اصابعه على ساقيه رواه الطحاوي وعن[١٥] وائل بن حجر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع وضع يديه على ركبتيه رواه الطحاوي

باب تفريج الاصابع في الركوع

عن[١٦] وائل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن[١٧] انس بن مالك قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي امي اليه فقالت يا رسول الله
ان رجال الانصار ونساءهم قد اتحفوك واني لا اجد ما اتحفك الا ابني هذا فاقبله مني يخدمك ما شئت
قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يضربني ضربة قط ولم يسبني ولم يعبس
في وجهي فذكر الحديث بطوله الى ان قال ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اذا ركعت فضع كفيك
على ركبتيك وفرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبيك ... رواه الطبراني في الاوسط

والصغير وابو يعلى الموصلي في مسنده وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا تقدمت الى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك عن جنبيك وكبر واقرأ بما بدا لك واذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وافرج بين اصابعك وسبح رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فجاءه رجلان احدهما انصاري والآخر ثقفي فتقدم اليه الثقفي فقال عليه السلام يا ابا ثقيف سل عن حاجتك وان شئت اخبرتك عنها قال فذاك اعجب الي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت تسأل عن صلاتك قال اي والذي بعثك بالحق قال فصل اول الليل وآخره ونم وسطه فاذا قمت الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله رواه ابو الوليد محمد بن عبد الله الازرقي في كتاب تاريخ مكة وعن القاسم بن ابي بزة عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد فذكر بعض الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه رواه ابو داؤد وعن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا وكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه رواه النسائي وعنه قال قال لنا ابو مسعود الانصاري الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكبر ورفع ووضع يديه على ركبتيه وفرج من اصابعه حتى استقر كل شيء منه رواه الدارمي وعنه قال قال لنا ابو مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال فصلى بنا اربع ركعات الظهر او العصر فوضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم رفع راسه فاستوى قائما حتى استقر كل شيء منه ففعل ذلك حتى قضى صلاته ثم قال هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد الطيالسي وعن عقبة بن عمرو قال الا اصلي لكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى فقام فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجافى ابطيه حتى استقر كل شيء منه رواه

النسائی **باب** تسویة الظهر فی الرکوع عن وابصة بن معبد قال رأیت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یصلی فکان اذا رکع سوی ظهره حتی لو صب علیه الماء لاستقر رواه ابن
ماجة والطبرانی فی الکبیر والاوسط وعن البراء قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رکع بسط
ظهره واذا سجد وجه اصابعه قبل القبلة رواه ابو العباس السراج وعن امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رکع لو وضع قدح
من ماء علی ظهره لم یهراق رواه الامام احمد وعن طلق بن علی قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لا ینظر الله الی صلاة عبد لا یقیم فیها صلبه فی رکوع وسجود رواه ابن
ماجة والامام احمد وعن ابی هریرة قال لا ینظر الله الی رجل لا یقیم صلبه بین رکوعه
وسجوده رواه الامام احمد ورواه ابن النجار عن انس **باب** عدم رفع الیدین
عند الرکوع ولا عند رفعه عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی
قوما رافعوا ایدیهم فقال قد رفعوا ایدیهم کانها اذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلاة
رواه ابوداؤد الطیالسی وعن البراء بن عازب قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا افتتح
الصلاة رفع یدیه حتی یکون ابهاماه قریبا من شحمتی اذنیه ثم لا یعود رواه ابوداؤد والطحاوی
وابن ابی شیبة وعن عبدالله بن الزبیر انه رأی رجلا یرفع یدیه فی الصلاة عند الرکوع وعند
رفع راسه من الرکوع فقال له لا تفعل فان هذا شیء فعله رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ترکه
ذکره العینی فی شرح البخاری وعن مجاهد قال صلیت خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الا فی
التکبیرة الاولی من الصلاة رواه الطحاوی وابن ابی شیبة باسناد صحیح [illegible]
فی اول ما یفتتح وعن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا ترفع الایدی الا فی سبع
مواطن حین یفتتح الصلاة وحین یدخل المسجد الحرام فینظر الی البیت وحین یقوم علی الصفا وحین یقف
مع الناس عشیة عرفة وبجمع والمقامین حین یرمی الجمرة رواه الطبرانی [illegible]
وعنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال السجود علی سبعة اعضاء الیدین والقدمین والرکبتین
والجبهة ورفع الایدی اذا رأیت البیت وعلی الصفا والمروة وبعرفة وبجمع وعند رمی الجمار واذا قمت
للصلاة رواه الطبرانی وعن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ترفع الایدی فی سبع مواطن
افتتاح الصلاة واستقبال البیت والصفا والمروة والموقفین وعند الجمرتین رواه البیهقی [illegible] وقال
هذا حدیث قد رواه [illegible] موقوفا وعن ابن عباس قال ترفع الایدی فی سبع مواطن اذا قام الی [illegible]

الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وفي جمع وفي عرفات وعند الجمار رواه ابن ابي شيبة
وعنه قال لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن اذا قمت الى الصلاة واذا جئت من بلد واذا
رأيت البيت واذا قمت على الصفا والمروة وبعرفات وبجمع وعند الجمار رواه ابن ابي شيبة وعن[٩]
ابن عمر وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي في سبع مواطن عند افتتاح
الصلاة واستقبال البيت والصفا والمروة والموقفين والجمرتين رواه الحاكم والبيهقي وعن[١٠] ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع الايدي في الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة
وعشية عرفة وبجمع وعند الجمرتين رواه البيهقي من طريق الشافعي وعن[١١] علقمة قال قال لنا ابن
مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير
الافتتاح رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داؤد والنسائي وابن ابي شيبة وعن[١٢] البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ رواه ابن ابي شيبة
وعن[١٣] الاسود قال رأيت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الطحاوي وقال حديث صحيح
وعن[١٤] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع
في شيء منها رواه البيهقي والطحاوي وعن[١٥] سفيان قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة
واحدة رواه ابو داؤد وعن[١٦] البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح
الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف رواه ابو داؤد وعن[١٧] عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الطحاوي وعن[١٨] المغيرة قال قلت لابراهيم حديث وائل
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فقال
ان كان وائل رآه مرة يفعل ذلك فقد رآه عبد الله خمسين مرة لا يفعل ذلك رواه الطحاوي وعن[١٩]
سفيان بن عيينة قال اجتمع ابو حنيفة والاوزاعي في دار الحناطين بمكة فقال الاوزاعي لابي حنيفة
ما بالكم لا ترفعون ايديكم في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة لاجل انه لم يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء فقال كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة وعند الركوع
وعند الرفع منه فقال له ابو حنيفة وحدثنا حماد عن ابرهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلاة ثم لا يعود
لشيء من ذلك فقال الاوزاعي احدثك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتقول حدثني حماد عن ابرهيم فقال له ابو حنيفة كان حماد افقه من الزهري وكان ابرهيم افقه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل الصحبة والاسود له فضل كثير وعبد الله عبد الله له فضل كثير في الفقه والقراءة وحق الصحبة من صغره عند النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمر فسكت الاوزاعي رواه ابو محمد البخاري وعن [19] الامام الاعظم عن طلحة بن مصرف اليامي عن ابرهيم انه قال لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح الصلاة وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وبجمع وعند رمي الجمار رواه ابو عبد الله بن خسرو في مسنده والحسن بن زياد وعن [20] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال لا ترفع الايدي في شيء من صلاتك بعد المرة الاولى رواه الامام محمد في الآثار وعن [21] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن الاسود ان عبد الله بن مسعود كان يرفع يديه في اول التكبير ثم لا يعود الى شيء من ذلك ويأثر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو محمد البخاري وعن [22] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال في وائل بن حجر اعرابي لم يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قبلها قط فهو اعلم من عبد الله واصحابه حفظ ولم يحفظوا يعني رفع اليدين عند الركوع رواه ابو محمد البخاري وعن [23] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال ذكر عنده حديث وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند الركوع وعند السجود فقال اعرابي لا يعرف شرائع الاسلام لم يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم الا صلاة واحدة وقد حدثني من لا احصي عن عبد الله بن مسعود انه كان يرفع يديه في بدء الصلاة فقط وحكاه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله عالم بشرائع الاسلام وحدوده متفقد احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم له في اقامته واسفاره وقد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يحصى ذكره في المسند وعن [24] علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة واذا ركع واذا سجد فقال ابرهيم ما ارى اباك رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابرهيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة رواه الدارقطني وعن [25] البراء بن عازب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذا بهما اذنيه ثم لم يعد الى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته رواه الدارقطني

باب عدم رفع الراس ولا تصويبه في الركوع عن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي

بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل
فلم يصوب راسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح
ورواه ابن حبان فى صحيحه وعنه قال ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل قال
فلا يصبى راسه ولا يقنع رواه البخارى وعن ام المومنين الصديقة رضى الله عنها فى
حديث طويل فيه وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه رواه مسلم وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك رواه ابن ماجة
وعن ابى حميد الساعدى انه قال فى عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة
قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعة
ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض فقال الى ان قال ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصب راسه ولا يقنع رواه ابو داؤد وعن محمد بن عمرو العامرى قال كنت فى
مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر
ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده الحديث رواه ابو داؤد وعن ام المومنين الصديقة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين فاذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك فاذا رفع
راسه لم يسجد حتى يستوى قائما فاذا سجد فرفع راسه لم يسجد حتى يستوى قاعدا وكان
يفرش قدمه اليسرى وينصب قدمه اليمنى وكان يقول فى كل ركعتين التحيات وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وعن افتراش السبع والكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم رواه ابو داؤد الطيالسى فى مسنده

باب فى تسبيح الركوع ثلثا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل
فى ركوعه سبحان ربى العظيم ثلاثا فاذا فعل ذلك فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فليقل فى سجوده
سبحان ربى الاعلى ثلثا فاذا فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الامام الشافعى ابو داؤد والترمذى
وابن ماجة وعن محمد بن على مرسلا قال سجوا ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا رواه
البيهقى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليضع يديه على
ركبتيه ثم يمكث حتى يطمئن كل عضو فى مفاصله ثم يسبح ثلاث مرات فانه يسبح فى جسدك مثل ذلك
رواه الديلمى وابن النجار وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى نهيت ان اقرأ

القرآن راكعا او ساجدا اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم والنسائى وعنه عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها فى ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها فى سجودكم رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمى وابن حبان والحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه والطحاوى وابو داؤد الطيالسى وعن حذيفة انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان يقول فى ركوعه سبحن ربى العظيم وفى سجوده سبحن ربى الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذى وابو داؤد والدارمى وروى النسائى وابن ماجة والطحاوى الى قوله الاعلى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم ثلاثا وفى سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاثا رواه الطحاوى رحمه الله.

باب ما ورد من الدعاء فى الركوع النفل

عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحنك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى يتأول القرآن رواه البخارى ومسلم والنسائى وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملئكة والروح رواه مسلم والنسائى والطحاوى وعن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائى وعن ربيعة بن الحارث بن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت وبك امنت رواه الحسن بن سفيان وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت خشع لك سمعى وبصرى وعظامى ومخى وعصبى رواه النسائى والطحاوى وعن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربى خشع سمعى وبصرى ودمى ولحمى وعظمى وعصبى لله رب العالمين رواه النسائى وعن محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربى خشع سمعى وبصرى ولحمى ودمى ومخى وعصبى لله رب العالمين رواه النسائى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك فاغفرلى انك انت التواب رواه الطحاوى

باب التسميع للامام والتحميد للمقتدى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي
والنسائي والطحاوي من طريق مالك وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه احمد ومسلم وابوداؤد و
النسائي وابن ماجة والطحاوي والدارمي وعبد الرزاق وزاد فان الله قضى على لسان نبيه سمع الله
لمن حمده وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا
الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعن عامر قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن
حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد رواه ابوداؤد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال امامكم سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج قال سمعت اباهريرة يقول اذا رفع الامام راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك
الحمد رواه عبد الرزاق وعن عبدالله بن مسعود قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه
ربنا لك الحمد رواه عبد الرزاق **باب** ما يقول المنفرد والمتنفل عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء
السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم والطحاوي وابن ماجة وابوداؤد
وعن ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا
لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم والطحاوي
والنسائي وابوداؤد والدارمي وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت
من شيء بعد رواه الطحاوي والدارمي وعن ابي جحيفة قال ذكرت الجدود عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم جد فلان في الابل وقال بعضهم في الخيل فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام يصلي فرفع
راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وابن ماجة وزاد
وطول رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة اذا رفعت رأسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد يا بريدة اذا جلست فى صلوتك فلا تتركن التشهد والصلاة على رواه الدارقطني
والخطيب وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك
الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد رواه النسائى وعن سعيد المقبرى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد رواه البخارى **باب**
قدر القيام من الركوع والقعود بين السجدتين عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سجوده وركوعه
وقعوده ما بين السجدتين قريبا من السواء رواه ابوداؤد وعن انس بن مالك قال ما صليت خلف
رجل اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه ابوداؤد
وعن البراء بن عازب قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم وقال ابوكامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الصلاة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله فى الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين
وسجدته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء قال ابوداؤد قال مسدد فركعته واعتداله بين الركعتين
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء رواه
ابوداؤد **باب** التكبير للسجود وعند الرفع منه عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين
خلف على بن ابى طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه من السجود كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى صلاته اخذ عمران بيدى فقال لقد ذكرنى هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخارى والنسائى وعن
ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك
الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك فى الصلاة
كلها حتى يقضيها رواه البخارى وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر فى كل صلاة من المكتوبة
وغيرها فى رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا لك
الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس فى الاثنتين ويفعل ذلك فى كل ركعة
حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذى نفسى بيده انى لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا رواه البخارى وعن على بن يحيى بن خلاد عن

ان رجلا دخل المسجد (الى ان قال) ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه حتى يستوى قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع راسه فيكبر رواه ابو داود **باب** الخرور للسجدة قائما عن ابى بشر قال سمعت يوسف هو ابن ماهك يحدث عن حكيم قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما رواه النسائى وعن عبد الله بن يزيد قال حدثنى البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه من الركوع لم ار احدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجدا رواه مسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا رواه مسلم **باب** وضع الكفين ورفع المرفقين فى السجدة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه رواه البخارى وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة نحوه - **باب** استقبال اصابع الرجلين فى السجود عن ابى حميد الساعدى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفتخ اصابع رجليه رواه النسائى

باب رفع العجيزة فى السجود عن ابى اسحق قال وصف لنا البراء السجود فوضع يديه بالارض ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه النسائى وعنه انه وصف السجود فسجد فادعم على كفيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد رواه ابو يعلى الموصلى ورواه ابن حبان والبيهقى وهو حديث حسن **باب** ضم اصابع اليدين اذا سجد عن وائل بن حجر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب** السجدة على الكفين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض عسى الله ان يفك عنه الغل يوم القيمة رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما رواه البخارى فى الادب المفرد والحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** وضع الوجه بين الكفين عن وائل ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فوضع وجهه بين كفيه مختصر رواه مسلم وابو داود ولفظه فوضع جبهته بين كفيه وعنه قال رمقت النبى صلى الله عليه وسلم فلما سجد وضع يديه حذاء اذنيه رواه اسحق بن راهويه فى مسنده والطحاوى

فی شرح معانی الآثار وابن ابی شیبة وعبد الرزاق بلفظ كانت یداه حذو اذنیه وعن ابی اسحق قال سألت البراء بن عازب این كان النبی صلی الله علیه وسلم یضع جبهته اذا صلی قال بین كفیه رواه الطحاوی وابن ابی شیبة وعن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد كانت یداه حیال اذنیه رواه الطحاوی وعن عبد الجبار بن وائل قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابی فحدثنی وائل بن علقمة عن ابی وائل بن حجر قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فكان اذا سجد وضع وجهه بین كفیه رواه الطحاوی

باب وضع الركبتین ثم الیدین والرفع عكسه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم كان اذا سجد بدأ بركبتیه قبل یدیه رواه الطحاوی وعنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سجد احدكم فلیبدأ بركبتیه قبل یدیه ولا یبرك بروك الفحل رواه الطحاوی وابن ابی شیبة والبیهقی وعن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد یبدأ بوضع ركبتیه قبل یدیه رواه الطحاوی وعن ابراهیم عن اصحاب عبد الله علقمة والاسود فقالا حفظنا عن عمر فی صلاته انه خر بعد ركوعه علی ركبتیه كما یخر البعیر ووضع ركبتیه قبل یدیه رواه الطحاوی وعبد الرزاق وعنه قال حفظ عن عبد الله بن مسعود ان ركبتیه كانتا تقعان الی الارض قبل یدیه رواه الطحاوی وعن مغیرة قال سألت ابراهیم عن الرجل یبدأ بیدیه قبل ركبتیه اذا سجد فقال او یضع ذلك الا احمق او مجنون رواه الطحاوی وعن وائل بن حجر قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم اذا سجد وضع ركبتیه قبل یدیه واذا نهض رفع یدیه قبل ركبتیه رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعنه قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا سجد یضع ركبتیه قبل یدیه واذا رفع رفع یدیه قبل ركبتیه رواه الحاكم فی المستدرك وعن عبد الجبار بن وائل عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم فذكر حدیث الصلاة قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الی الارض قبل ان یقع كفاه رواه ابو داؤد وعن انس قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم انحط بالتكبیر حتی سبقت ركبتاه یدیه رواه الدارقطنی والحاكم والبیهقی وقال الحاكم حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وعن ابی سعید قال كنا نضع الیدین قبل الركبتین فامرنا ان نضع الركبتین قبل الیدین رواه ابن خزیمة فی صحیحه

باب تسبیح الركوع والسجود ثلاثا عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اجعلوها فی ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اجعلوها فی سجودكم رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمی والطحاوی وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ركع احدكم فقال فی ركوعه سبحان ربی العظیم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال فی سجوده سبحان ربی الاعلی ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة وعن حذیفة انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فكان یقول فی ركوعه سبحان ربی

له اى لا یبرك كما یبرك البعیر علی یدیه ١٢ منه

ركوعاً وثلاث تسبيحات سجوداً رواه البيهقي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن عقبة بن عامر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثاً رواه ابو داؤد وعن ابن مسعود قال من السنة ان يقول الرجل في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبحمده رواه الدارقطني وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثاً وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثاً رواه الطحاوي وعنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى رواه ابو داؤد والطحاوي وعنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثاً ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحواً من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه فكان يقول سبحان ربي الاعلى رواه ابو داؤد وعنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركع سبحان ربي العظيم ثلث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلث مرات رواه ابن ماجة

باب رص العقبين في السجود عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجداً راصاً عقبيه مستقبلاً باطراف اصابعه القبلة فسمعته يقول اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك اثني عليك لا ابلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت اما لك شيطان فقال ما من آدمي الا وله شيطان فقلت واياك يا رسول الله قال واياي لكني اعانني الله عليه فاسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ

باب ما جاء من الدعاء في سجود النفل عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال اللهم لك سجدت ولك اسلمت وبك امنت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين رواه الامام الشافعي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال وهو ساجد ثلاث مرات رب اغفر لي لم يرفع راسه حتى يغفر له رواه ابو عبد الله العطار في جزئه والديلمي والطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشجعي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده سجد لك خيالي و سوادي وامن بك فؤادي فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم

اغفر لی الذنب العظیم سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره اعوذ برضاک من سخطک
اعوذ بعفوک من عقابک واعوذ بک منک انت کما اثنیت علی نفسک اقول کما قال اخی داود
اعفر وجهی فی التراب لسیدی وحق لسیدی ان یسجد له اللهم ارزقنی قلبا نقیا من الشر نقیا
لا جافیا ولا شقیا رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن ابی ذر قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما نقول فی سجودنا قال ما اصطفی للملائکة سبحان الله وبحمده رواه النسائی وعنه قال سئل
رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الکلام افضل قال ما اصطفی الله للملائکة سبحان الله وبحمده رواه
الامام احمد ومسلم وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی سجوده اللهم
اغفر لی ذنبی کله دقه وجله واوله واخره وعلانیته وسره رواه مسلم وابو داؤد وعن ام المؤمنین
الصدیقة رضی الله عنها قالت فقدت رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة من الفراش فالتمسته
فوقعت یدی علی بطن قدمیه وهو فی المسجد وهما منصوبتان وهو یقول اللهم انی اعوذ برضاک
من سخطک وبمعافاتک من عقوبتک واعوذ بک منک لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی
نفسک رواه مسلم وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان اذا سجد قال اللهم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت سجد وجهی للذی خلقه وصوره فاحسن صوره
وشق سمعه وبصره تبارک الله احسن الخالقین رواه النسائی وعن جابر بن عبد الله
عن النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول فی سجوده اللهم لک سجدت وبک امنت
ولک اسلمت وانت ربی سجد وجهی للذی خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارک الله
احسن الخالقین رواه النسائی وعن عوف بن مالک یقول قمت مع النبی صلی الله علیه وسلم
فبدء فاستاک وتوضأ ثم قال فصلی فبدء فاستفتح من البقرة لا یمر بایة رحمة الا وقف
فسأل ولا یمر بایة عذاب الا وقف فتعوذ ثم رکع فمکث راکعا بقدر قیامه یقول
فی رکوعه سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم
سجد بقدر رکعة یقول فی سجوده سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء
والعظمة ثم قرء آل عمران ثم سورة سورة فعل مثل ذلک رواه النسائی
وعن ام المؤمنین عائشة الصدیقة رضی الله تعالی عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول فی رکوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائکة والروح رواه النسائی وعن ابن عباس
قال بت عند خالتی میمونة بنت الحارث ورأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم ... قام

لحاجته فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوء بين الوضوئين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة
اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوء هو الوضوء ثم قام فصلى وكان يقول فى سجوده اللهم
اجعل فى قلبى نورا واجعل فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل من تحتى نورا واجعل من فوقى نورا و
عن يمينى نورا وعن يسارى نورا واجعل امامى نورا واجعل خلفى نورا واعظم لى نورا ثم نام حتى نفخ
فاتاه بلال فايقظه للصلاة رواه النسائى و عن [١٢] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى
يتأول القرآن رواه مسلم والنسائى وابو داود و عنها [١٣] قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدى عليه
وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لى ما اسررت وما اعلنت رواه النسائى ورواه الحاكم فى
المستدرك ولفظه «بعض نسائه» وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه و عن [١٤]
محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلى تطوعا قال اذا سجد اللهم
لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت اللهم انت ربى سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين رواه النسائى باب تفريج الاعضاء فى السجود عن [١٥] البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخ سمعت ابا زكريا العنبرى يقول جخ الرجل فى صلاته اذا مد ضبعيه و
يجافى فى الركوع والسجود رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
و عن [١٦] ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى او ان
بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت رواه مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة وعبد الرزاق
والدارمى وابو يعلى الموصلى والحاكم والطبرانى والبيهقى فى المعرفة و عن [١٧] ابن عباس قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض ابطيه وهو مجخ قد فرج بين يديه رواه ابو داود و
عن [١٨] احمر بن جزء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى ناوى له رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابو يعلى والطحاوى
والطبرانى فى الكبير والدارقطنى فى الافراد والبغوى والباوردى وابن قانع وابو نعيم وسعيد بن منصور
و عن [١٩] البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
رواه احمد ومسلم والترمذى وابو داود والطيالسى و عن [٢٠] عبد الله بن مالك ابن بحينة قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه رواه البخارى ومسلم والنسائى

والطحاوی وعن[٨] ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلیت فلا تبسط ذراعیک بسط السبع وادّعم علی راحتیک وجاف مرفقیک عن جنبیک رواه الطبرانی فی الکبیر وعبد الرزاق وابن حبان والحاکم ولفظه وتجاف عن ضبعیک وزاد فانک اذا فعلت ذلک سجد لک کل عضو منک معک وقال هذا حدیث صحیح ولم یخرجاه وعن[٩] ابی اسحٰق قال وصف لنا البراء فاعتمد علی کفیه ورفع عجیزته فقال هکذا کان النبی صلی الله علیه وسلم یسجد رواه ابن ابی شیبة وابو داود والنسائی والطحاوی وعن[١٠] جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد جافی حتی یری بیاض ابطیه رواه عبد الرزاق والطحاوی والطبرانی فی الصغیر وعن[١١] عبد الله بن اقرم الخزاعی قال کنت مع ابی بالقاع من نمرة فمر بنا رکب فاناخوا بناحیة الطریق فقال ابی یا بنی کن فی بهمک حتی اتی هولاء القوم فخرج وخرجت معه حتی دنا ودنوت فاقیمت الصلاة واذا رسول الله صلی الله علیه وسلم فیهم فصلی وصلیت معه فکنت انظر الی عفرتی ابطی رسول الله صلی الله علیه وسلم کلما سجد رواه الامام احمد وعبد الرزاق وابن ابی شیبة والطبرانی فی الکبیر وابو نعیم والطحاوی وعنه[١١] انه کان مع ابیه بالقاع من نمرة فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فکنت انظر الی عفرتی ابطی رسول الله صلی الله علیه وسلم کلما سجد رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح وعن[١٢] ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد یری وضح ابطیه رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی شرطهما ولم یخرجاه وعن[١٣] ام المؤمنین میمونة رضی الله تعالی عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بین یدیه لمرت رواه الحاکم فی المستدرک وعن[١٤] ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یری بیاض ابطیه اذا سجد رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة والطحاوی وعن[١٥] ابی حمید الساعدی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد امکن انفه وجبهته من الارض وجافی یدیه عن جنبیه رواه الترمذی وصححه وعن[١٦] ام المؤمنین میمونة بنت الحارث رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد جخی بیدیه یعنی جنح حتی یری وضح ابطیه من ورائه واذا قعد اطمأن علی فخذه الیسری رواه الدارقطنی وعن[١٧] ابی الهیثم قال سمعت ابا سعید یقول کانی انظر الی بیاض کشحی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ساجد رواه الطحاوی وعن[١٨] ابی هریرة قال لو کنت بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم لابصرت ابطیه قال ابو مجلز کانه قال ذلک لانه فی صلاة رواه الطحاوی وعن[١٩] البراء بن عازب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی جخی رواه النسائی باسناد صحیح وعن[٢٠] یزید بن ابی حبیب مرسلا قال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المرأة لیست فی ذلک کالرجل رواه

البيهقي باب عدم افتراش الذراعين في السجدة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش ذراعيه افتراش الكلب رواه الترمذي وابن خزيمة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا ينبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وابو عوانة وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش
الكلب رواه الترمذي وابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن شبل
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان رواه الحاكم
والامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع وادعم على راحتيك وجاف مرفقيك عن جنبيك
رواه الطبراني في الكبير وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يفترش
ذراعيه ربضة الكلب والسبع رواه ابن عساكر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى منكم فلا يفترش افتراش الكلب ذراعيه رواه الطبراني في الكبير وعن ثوبان ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم وعن جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بان يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل باسطا
ذراعيه كالكلب رواه عبد الرزاق باب عدم كفت الشعر والثياب عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبع ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه البخاري وابن ماجة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد منه على سبعة يديه وركبتيه واطراف اصابعه وجبهته ونهى
ان نكفت منه الشعر والثياب رواه الامام الشافعي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ان يسجد منه على سبع ونهى ان يكف شعره او ثيابه رواه الامام الشافعي والدارمي والنسائي وعن
ابن مسعود قال اما انا فاسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه الطبراني في الكبير وعن
جابر قال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه الخطيب باب عدم الاقعاء
بين السجدتين عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقع اقعاء الكلب رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع بين السجدتين رواه ابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت راسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع اليتيك بين قدميك والزق ظاهر قدميك بالارض رواه ابن ماجة

باب الجلسة بين السجدتين

عن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرء بما شاء الله ان تقرء فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وتمكن لركوعك فاذا رفعت فاقم صلبك فاذا سجدت فمكن سجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى وافعل ذلك في كل ركعة وسجدة رواه الطبراني في الكبير وعن ابي حميد الساعدي في حديث طويل ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه رواه ابو داود وعن عباس او عياش بن سهل الساعدي (الى ان قال) ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد رواه ابو داود وعن ابي هريرة في قصة خلاد بن رافع ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم رواه مسلم وعن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ركوعه اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وبين السجدتين قريبا من السواء رواه الدارقطني وعنه قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد الركعة فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء رواه الدارمي

باب الدعاء بين السجدتين في النفل

عن حذيفة انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام الى جنبه فقال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وقال حين رفع راسه …

لربي الحمد وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى وكان يقول بين السجدتين
رب اغفرلي رب اغفرلي رواه النسائي وابن ماجة والدارمي من قوله كان يقول وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين في صلاة الليل رب اغفرلي وارحمني
واجبرني وارزقني وارفعني رواه ابن ماجة والترمذي وابوداود وعن امير المومنين علي المرتضى
كرم الله وجهه انه كان يقول بين السجدتين رب اغفرلي وارحمني وارفعني واجبرني وارزقني
رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين
رب اغفرلي فقيل لعبد الله تقول هذا قال ربما قلت وربما سكت رواه الدارمي **باب** جعل
الاصابع الى القبلة في السجدة والجلوس بين السجدتين عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجه اصابعه قبل القبلة رواه ابو العباس محمد السراج وعن ابي
حميد الساعدي قال فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه
القبلة رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البخاري ولفظه واستقبل باطراف
رجليه القبلة وعنه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمر قال من سنة الصلاة ان ينصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة
والجلوس على اليسرى رواه النسائي **باب** القعود مستويا على الرجل اليسرى ونصب اليمنى
عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته
وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني رواه الامام
مالك والبخاري وابوداود والنسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير الى ان قال وكان يفترش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى
وتثني اليسرى رواه البخاري والنسائي وزاد واستقباله باصابعها القبلة وعن وائل بن حجر
قال قدمت المدينة قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد
افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى رواه
الترمذي والطبراني وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن رفاعة بن رافع قال فاذا جلست
فاجلس على فخذك اليسرى رواه الامام احمد وابن حبان والطبراني في الكبير وعنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى افترش يسراه ونصب يمناه رواه الطبراني في الصغير وعن ابي سعيد
في حديث طويل فاذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى رواه البيهقي
وعن القاسم قال اخبرني عبد الله بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول من سنة الصلاة
ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى رواه ابو داود وعن ابراهيم النخعي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة افترش رجله اليسرى حتى اسود ظهر قدمه رواه ابو داود
وعنه انه كان يستحب اذا جلس الرجل في الصلاة ان يفرش قدمه اليسرى على الارض
ثم يجلس عليها رواه الطحاوي

باب وضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى واليسرى على اليسرى

عن علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال رآني عبد الله بن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة
فلما انصرفت نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى
وقال هكذا كان يفعل رواه الامام مالك والشافعي ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على
ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى
على فخذه اليسرى رواه مسلم وعن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى رواه ابو داود
والدارمي وعن مالك بن نمير الخزاعي من اهل البصرة ان اباه حدثه انه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها
شيئا وهو يدعو رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن عساكر وعن عاصم بن كليب الجرمي
عن ابيه عن جده واسمه شهاب بن المجنون قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط
السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي وعن وائل بن حجر
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب
اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى

قال ثم اتيتهم من قابل فرأيتهم يرفعون ايديهم في البرانس رواه النسائي **باب** الحلقة
بين الابهام والوسطى والاشارة بالسبابة عن[١] ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه
السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن[٢] وائل
بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه
يحركها يدعو بها رواه ابوداود والدارمي وعن[٣] عبد الله ابن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابوداود والنسائي وزاد ابوداود ولا يجاوز بصره اشارته
وعن[٤] نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه
واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني
السبابة رواه الامام احمد وعن[٥] انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة
رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن[٦] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريك الاصابع
في الصلاة مذعرة للشيطان رواه البيهقي وعن[٧] عقبة بن عامر قال في كل اشارة في الصلاة يشير
الرجل في صلاته عشر حسنات رواه مومل بن اهاب في جزئه وعنه[٨] قال يكتب في كل اشارة
يشير الرجل في صلاته عشر حسنات بكل اصبع حسنة رواه الحاكم في تاريخه وعن[٩] ابي حميد الساعدي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة في الركعتين الاوليين نصب قدمه
اليمنى وافترش اليسرى واشار باصبعه التي تلي الابهام رواه عبد الرزاق وعن[١٠] وائل بن حجر
الحضرمي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فلما قعد للتشهد فرش رجله اليسرى ثم قعد عليها ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى
ووضع مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم عقد اصابعه وجعل حلقة بالابهام والوسطى ثم جعل يدعو
بالاخرى رواه الطحاوي والطبراني وعن[١١] الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعنه[١٢] قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه
رواه النسائي وعن[١٣] ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة الى ان قال اشار

باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع رواه النسائي وعن مالك بن نمير الخزاعي عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا رواه ابو داود و
النسائي وابن ماجة وعن الزبير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا في الصلاة اشار
ابن عيينة باصبعه واشار ابو الوليد بالسبابة رواه الدارمي **باب الاشارة باصبع واحدة** -
عن ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
احد رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عياش او عباس بن سهل
الساعدي في الجلوس في التشهد ان يضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويضع يده اليمنى ثم
يشير في الدعاء باصبع واحدة رواه الطحاوي **باب اخفاء التشهد** عن ابن مسعود قال
من السنة ان يخفي التشهد رواه ابو داود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن ورواه
الحاكم في كتاب المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم **باب الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد التشهد** عن فضالة بن عبيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى عز وجل والثناء
عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بعد الثناء رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولا اعلم له علة وعن ابي مسعود الانصاري
قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا قال فصمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد
النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن خزيمة ثم ابن حبان في صحيحيهما و
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة و
رواه الدارقطني في سننه وقال اسناده حسن متصل وعن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل

على النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لم يحب الانصار رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك
وقال انه حديث ليس على شرطهما فانهما لم يخرجا عن عبد المهيمن ورواه الدارقطني في سننه ورواه
الطبراني مرفوعا بنحوه سواء وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى صلاة لم يصل على فيها ولا على اهل بيتي لم يقبل منه رواه الدارقطني وعنه ما صليت صلاة
لا اصلي فيها على محمد الا ظننت ان صلاتي لم يتم رواه الدارقطني وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على
محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد رواه البيهقي ورواه الحاكم في المستدرك وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن فضالة بن عبيد قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه قال ثم
صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داؤد والنسائي نحوه وعن عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي وعن الاسود
قال اذا صليتم فاحسنوا الصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست في صلاتك فلا تتركن الصلاة على فانها زكوة الصلاة رواه الدارقطني
باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله كيف نصلي
عليك يعني في الصلاة فقال تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم ثم تسلمون على رواه الامام مالك والشافعي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي
فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه احمد والبخاري
ومسلم الا ان مسلما لم يذكر على ابرهيم في الموضعين وابن ماجة والنسائي وابو داؤد والترمذي والدارمي
وابو داؤد الطيالسي وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه احمد والبخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي وابو داؤد وعنه
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما السلام فقد عرفت فكيف الصلاة فعلمه ان يقول اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه الطبراني في الصغير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل
على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك
حميد رواه ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم رواه ابن ماجة والامام احمد والبخاري النسائي
وعن عبد الله بن مسعود قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه
فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير و
قائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجة وعن ابي مسعود
الانصاري قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي عليك ونسلم اما السلام فقد عرفنا فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ال ابراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت
على ابراهيم رواه النسائي وعن طلحة قال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه النسائي وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه النسائي وعن
موسى بن طلحة قال سألت زيد بن خارجة قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا علي
واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد رواه احمد والترمذي النسائي وعن

عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذرياته وفي حديث الحارث كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته قالا جميعا كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه النسائي وقال اخبرنا قتيبة بهذا الحديث مرتين ولعله ان يكون قد سقط عليه منه شطر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه الامام احمد وابن حبان والدارقطني والبيهقي وعن نعيم المجمر مولى عمر بن الخطاب ان محمد ابن عبد الله بن زيد الانصاري الذي كان اري النداء بالصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان ابا مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد وهو النعمان بن بشير امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما علمتم رواه مسلم وابوداود والدارمي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي وصححه وعن بريدة في لفظ الصلاة قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وال محمد كما جعلتها على ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه الامام احمد

باب فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي يا يها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابوداود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا

اى قتيبة بن سعيد والكلام في سطرين ١٢ منه

بیوتکم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا وصلوا علی فان صلاتکم تبلغنی حیث کنتم رواه النسائی وعن
ابی طلحة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء ذات یوم والبشر فی وجهه فقال انه جاءنی جبرئیل
فقال ان ربک یقول اما یرضیک یا محمد ان لا یصلی علیک احد من امتک الا صلیت علیه عشرا ولا یسلم
علیک احد من امتک الا سلمت علیه عشرا رواه النسائی والدارمی وعنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من صلی علی صلوة صلی الله علیه عشرا رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر وعن انس بن مالک
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی صلاة واحدة صلی الله علیه عشرا ومن صلی علی عشرا
صلی الله علیه مائة ومن صلی علی مائة کتب الله له بین عینیه براءة من النفاق وبراءة من النار
واسکنه الله یوم القیمة مع الشهداء رواه الطبرانی فی الصغیر وعن ابی بن کعب قال قلت یا
رسول الله انی اکثر الصلاة علیک فکم اجعل لک من صلاتی فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت
وان زدت فهو خیر لک قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خیر لک قلت فالثلثین قال
ما شئت فان زدت فهو خیر لک قلت اجعل لک صلاتی کلها قال اذا یکفی همک ویکفر لک ذنبک
رواه الترمذی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی عند قبری سمعته
ومن صلی علی نائیا ابلغته رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن عبد الله بن عمرو قال من صلی علی النبی
صلی الله علیه وسلم واحدة صلی الله علیه وملائکته سبعین صلاة رواه الامام احمد وعن رویفع ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندک یوم القیمة
وجبت شفاعتی رواه الامام احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی
دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتی خشیت ان یکون الله تعالی قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه
فقال ما لک فذکرت له ذلک قال فقال ان جبرئیل علیه السلام قال لی الا ابشرک ان الله عز وجل
یقول لک من صلی علیک صلاة صلیت علیه ومن سلم علیک سلمت علیه رواه الامام احمد وعن امیر المؤمنین
عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منها شیء حتی تصلی
علی نبیک رواه الترمذی وعن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم یصلی علی الا صلت
علیه الملائکة ما صلی علی فلیقل العبد من ذلک او لیکثر رواه ابن ماجة باب حرمان من لم
یصل علی النبی صلی الله علیه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسی الصلاة
علی خطئ طریق الجنة رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رغم انف
رجل ذکرت عنده فلم یصل علی ورغم انف رجل دخل علیه رمضان ثم انسلخ قبل ان یغفر له

ورغم انف رجل ادرک عنده ابواه الکبر او احدهما فلم یدخلاه الجنة رواه الترمذی وعن
امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البخیل الذی من ذکرت
عنده فلم یصل علی رواه الترمذی ورواه الامام احمد عن الحسین بن علی وقال الترمذی هذا
حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما ورد من الادعیة فی القعدة الاخیرة عن ام المومنین
الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعو فی الصلاة یقول اللهم
انی اعوذبک من عذاب القبر واعوذبک من فتنة المسیح الدجال واعوذبک من فتنة المحیاء
وفتنة الممات اللهم انی اعوذبک من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اکثر ما تستعیذ من المغرم
فقال ان الرجل اذا غرم حدث فکذب ووعد فاخلف رواه البخاری ومسلم وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فرغ احدکم من التشهد الاخر فلیتعوذ بالله من اربع
من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحیا ومن شر المسیح الدجال رواه مسلم والبیهقی
وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعلمهم هذا الدعاء کما یعلمهم السورة من القران
یقول قولوا اللهم انی اعوذبک من عذاب جهنم واعوذبک من عذاب القبر واعوذبک من فتنة
المسیح الدجال واعوذبک من فتنة المحیا والممات رواه مسلم وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق
رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلاتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسی
ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفر لی مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم
رواه احمد البخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة وابن خزیمة وابو عوانة و
ابن حبان والدارقطنی فی الافراد وعن شداد بن اوس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
فی صلاته اللهم انی اسئلک الثبات فی الامر والعزیمة علی الرشد واسئلک شکر نعمتک وحسن
عبادتک واسئلک قلبا سلیما ولسانا صادقا واسئلک من خیر ما تعلم واعوذبک من شر ما تعلم
واستغفرک لما تعلم رواه النسائی وروی الامام احمد نحوه وعن جابر قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول فی صلاته بعد التشهد احسن الکلام کلام الله واحسن الهدی هدی محمد رواه
النسائی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تشهد احدکم فلیتعوذ من
اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحیا ومن شر المسیح ثم یدعو لنفسه بما بدا له
رواه النسائی وعن ابن عباس انه کان یقول اللهم تقبل شفاعة محمد الکبری وارفع درجته العلیا
واته سؤله فی الاخرة والاولی کما اتیت ابرهیم وموسی وعیسی رواه عبد الرزاق وعن ام المومنین

الصديقة رضي الله عنها قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رايته بعد في
صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال رواه مسلم وعن ابي هريرة يقول قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر
المسيح الدجال رواه مسلم وعنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب
الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا
والممات رواه مسلم وعن محجن بن الادرع قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا
هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول اللهم اني اسئلك يا الله الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له
قد غفر له ثلثا رواه ابو داؤد والنسائي وعن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا يعني ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسئلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده
لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه النسائي وعن معاذ بن
جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدع ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك رواه النسائي وعن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فاوجز
فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلاة فقال اما علي ذلك فقد دعوت فيها
دعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه
كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على
الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسئلك خشيتك
يعني في الغيب والشهادة واسئلك كلمة الحق في الرضا والغضب واسئلك القصد في الفقر والغنى

واسئلك نعيما لا ينفد واسئلك قرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بعد القضا واسئلك برد العيش بعد الموت واسئلك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه النسائى وعن فروة بن نوفل قال قلت لعائشة حدثينى بشئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به فى صلاته قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه النسائى

باب السلام يمينا ويسارا

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه لم انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وكانى انظر الى بياض خديه صلى الله عليه وسلم وعن ابى معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله بن مسعود انى علقتها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه مسلم والطحاوى وعن سعد بن ابى وقاص قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم والنسائى وابن ماجة والطحاوى وعن عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه يرى بياض خده الايمن واذا سلم عن يساره يرى بياض خده الايسر وكان تسليمه السلام عليكم ورحمة الله رواه الدارقطنى فى سننه وعن طلق بن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده الايمن وبياض خده الايسر رواه الامام احمد والطبرانى وعن واثلة بن الاسقع ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى خداه رواه البيهقى وعن جابر بن سمرة قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمنا السلام عليكم السلام عليكم يشير احدنا بيده عن يمينه وعن شماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الذين يؤمون بايديهم فى الصلاة كانها اذناب خيل شمس انما يكفى احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وشماله رواه احمد ومسلم وابو داؤد والنسائى والطحاوى وعن وائل بن حجر قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابو داود فى سننه وابو داود الطيالسى فى مسنده الى قوله شماله وعن ابى موسى قال صلى بنا على يوم الجمل ذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يكون نسيناها واما ان يكون تركناها فسلم عن يمينه وعن شماله رواه ابن ماجة وسنده صحيح والطحاوى

وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين رواه الدارقطني وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره رواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم
ورحمة الله حتى نرى بياض خده رواه ابن ابي شيبة وعن ابن مسعود قال ما نسيت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده ايضا رواه عبد الرزاق وعن امير المؤمنين على المرتضى
كرم الله وجهه انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم رواه عبد الرزاق
والبيهقي ورواه الاسماعيلي في معجمه الى قوله عن يساره وعن اوس بن اوس الثقفي قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فاقمنا عنده نصف شهر فرأيته يصلي ويسلم عن يمينه وعن
شماله رواه الدارقطني والطحاوي والطبراني وعن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك رواه النسائي وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يسلمون عن ايمانهم وعن شمائلهم في الصلاة السلام عليكم
ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله رواه الطحاوي وعن عدي بن عميرة الحضرمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره و
يقبل بوجهه حتى يرى بياض خده الايسر رواه الطحاوي وعن ابي مالك الاشعري انه قال لقومه
الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الصلاة وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوي

باب الانصراف بعد السلام

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان
نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك
رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال كان الانصراف من النبي صلى الله عليه وسلم

من صلاته الى شقه الايسر الى حجرته رواه فى شرح السنة وعن الاسود انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى انحرف رواه النسائى وعن قبيصة بن هلب رجل من طى عن ابيه انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه رواه ابوداؤد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى حديث هلب حديث حسن وعن السدى قال سألت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يمينى او عن يسارى قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم والنسائى والدارمى

باب نقل الامام بعد السلام

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة فى تمام وقال وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابى بكر فكان اذا سلم وثب مكانه كانه يقوم عن رضف رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن مسروق قال كان ابوبكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينفتل ساعته كانه على الرضف رواه عبد الرزاق وابن سعد والطحاوى

باب التكبير بعد تسليم الامام

عن ابن عباس قال انما كنت اعلم انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير رواه البخارى ومسلم والنسائى وعنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته رواه البخارى ومسلم وابوداؤد

باب ما ورد من الادعية بعد الصلاة

عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وروى الطبرانى نحوه فى المعجم الصغير وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائى وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم انى اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري
وعن ابى هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم
ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا
تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح
فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء رواه البخاري ومسلم وابو داود
وابن ماجة والنسائى فى عمل اليوم والليلة والطبرانى فى الصغير وليس قول ابى صالح الى اخره الا عند
مسلم وفى رواية للبخاري تسبحون فى دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا
وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او
فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة
رواه مسلم وابو داود الطيالسى وزاد قال الحكم فما تركتهن بعد وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر
الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم والنسائى
وعن عقبة بن عامر قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرء بالمعوذات فى دبر كل صلاة
رواه الامام احمد وابو داود والنسائى والبيهقى فى الدعوات الكبير وعن زيد بن ثابت قال
امرنا ان نسبح فى دبر كل صلاة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتى رجل
فى المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا فى دبر كل صلاة كذا
وكذا قال الانصارى فى منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح
غدا على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه الامام
احمد والنسائى والدارمى وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى

الله علیہ وسلم علی اعواد هذا المنبر یقول من قراء اية الكرسی فی دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراءها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقی فی شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعن[۱۲] عبد الرحمن بن غنم عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثنی رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيی ويميت وهو على كل شیء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل الذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه الامام احمد وروى الترمذی نحوه عن ابی ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر صلاة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن[۱۳] ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من صلاته يقول اللهم انی اسئلك رحمة من عندك تهدی بها قلبی وتجمع بها امری وتلم بها شعثی وترد بها غائبی وترفع بها شاهدی وتزكی بها عملی وتلهمنی بها رشدی وترد بها الفتی وتعصمنی بها من كل سوء اللهم اعطنی ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فی الدنيا والاخرة اللهم انی اسئلك الفوز فی القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انی انزل بك حاجتی وان قصر رائی وضعف عملی وافتقرت الى رحمتك فاسألك يا قاضی الامور ويا شافی الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرنی من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رائی ولم تبلغه نيتی ولم تبلغه مسألتی من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فانی ارغب اليك فيه واسئلكه برحمتك يا رب العلمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادی بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لی نورا فی قلبی ونورا فی قبری ونورا من بين يدی ونورا من خلفی ونورا عن يمينی ونورا عن شمالی ونورا من فوقی ونورا من تحتی ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی عظامی اللهم اعظم لی نورا واعطنی نورا واجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز وقال به سبحان الذی لبس المجد وتكرم به

سبحان الذى لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان
ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام رواه الترمذى وعن[١٤] ام المؤمنين ام سلمة رضى الله
عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى الصبح حين يسلم اللهم انى اسئلك علما نافعا ورزقا
طيبا وعملا متقبلا رواه ابن ماجة وعن[١٥] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله فى دبر كل صلاة عشرا
ويكبر عشرا ويحمد عشرا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فذلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة فى الميزان واذا اوى الى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة باللسان
والف فى الميزان فايكم يعمل فى اليوم الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما قال يأتى احدكم
الشيطان وهو فى الصلاة فيقول اذكر كذا حتى ينفك العبد لا يعقل ويأتيه وهو فى مضجعه فلا
يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وعن[١٦] انس قال جاءت ام سليم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله علمنى كلمات ادعو بهن فى صلاتى فقال سبحى الله عشرا
واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم سلى حاجتك يقول نعم نعم رواه الترمذى والنسائى والبزار وابو يعلى
فى مسنديهما وفيه نعم نعم نعم ثلاثا وعن[١٧] ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى
دبر الصلوات اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر رواه ابن خزيمة والنسائى وعن[١٨]
معاذ بن جبل انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدى يوما ثم قال يا معاذ والله انى
لاحبك فقال معاذ بابى وامى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله احبك فقال اوصيك يا معاذ
لا تدعن فى دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال واوصى
بذلك معاذ الصنابحى واوصى الصنابحى ابا عبد الرحمن الحبلى واوصى ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم
رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن[١٩] ابى هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر كل صلاة اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال رواه الحاكم فى المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن[٢٠] زيد بن ارقم قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول وقال سليمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر صلاته اللهم ربنا ورب كل
شئ انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان محمدا
عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا

ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع و
استجب الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض قال سليمان بن داؤد رب السموات والارض
الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه ابو داؤد وعن ٢١ امير المؤمنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت به اعلم مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
رواه ابو داؤد والترمذي وقال حديث صحيح وعن ٢٢ ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر هدى الي وانصرني
على من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا اليك مخبتا او منيبا رب تقبل
توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي رواه
ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حسن صحيح وعن ٢٣ ابي مروان ان كعبا حلف
له بالله الذي فلق البحر لموسى انا لنجد في التوراة ان داود نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف
من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها
معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان
محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته رواه النسائي وعن ٢٤ ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي وعن ٢٥ سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنع احدكم ان يسبح دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا رواه النسائي في عمل اليوم والليلة و
عن ٢٦ السائب بن يزيد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة الحديث وفيه
تسبحان الله دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا رواه الامام احمد وعن ٢٧ ام مالك
الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا ام مالك بركة عجل الله ثوابها ثم علمها في
دبر كل صلاة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا رواه الطبراني في الكبير
وعن ٢٨ زميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان
الله وبحمده واستغفر الله انه كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة رواه الطبراني في
الكبير وعن ٢٩ ابي امامة قال ما يفوت النبي صلى الله عليه وسلم في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته

يقول اللهم اغفر لي خطاياي كلها اللهم اهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها
ولا يصرف سيئها الا انت رواه ابو نعيم الحافظ في كتاب عمل اليوم والليلة وعن ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر اذا سلم من الصلاة
الا ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو داود
الطيالسي وعن ابي ايوب قال ما صليت خلف نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته حين ينصرف
يقول اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير **باب**
القراءة في الفجر عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد
ونحوها وكانت صلاته بعد تخفيفا رواه مسلم وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت
النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان رواه البخاري ومسلم
والنسائي وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد رواه مسلم والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و
بينكم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال
لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلم
يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة
كيف رأيت رواه احمد وابو داود والنسائي وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء
احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ
في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجه الى ويخفف

وعن[9] معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرء في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرء ذلك عمدا رواه
ابو داؤد وعن[10] عروة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيهما بسورة
البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن[11] القرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت
سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك
وعن[12] عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة
الحج قراءة بطيئة قيل له اذاً لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك وعن[13] ابي برزة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة
رواه النسائي وعن[14] عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الفجر اذا الشمس
كورت رواه ابو داؤد والنسائي وعن[15] ابن مسعود انه قرء في الاولى من الصبح باربعين اية من
الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل رواه رزين وعن[16] سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرء في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى
المائة رواه البخاري والنسائي من قوله وكان يقرء وعن[17] قطبة بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء في الصبح والنخل باسقات لها طلع نضيد رواه مسلم وعن[18] ام هشام بنت حارثة قالت
ما اخذت قاف القرآن الا من وراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها الصبح رواه النسائي وعن[19] الاحنف
انه صلى مع عمر الصبح بهما (اي الكهف ويوسف او يونس) ذكره البخاري وعن[20] ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليامرنا بالتخفيف وان كان ليؤمنا بالصافات في الفجر رواه ابن ابي شيبة
بسند صحيح وعن[21] رجل من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء في الصبح بالروم فالتبس عليه فلما
صلى قال ما بال اقوام يصلون منا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القرآن اولئك رواه
ابو داؤد والنسائي وعن[22] عمر الجهني قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرء فيها
بسورة الحج وسجد فيها سجدتين رواه ابو موسى المديني في كتاب الصحابة وعن[23] النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرء في الصبح بالواقعة ذكره الترمذي تعليقا وعن[24] البراء قال صلى بنا النبي صلى الله

عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ باقصر سورتين فى القرآن رواه السراج بسند صحيح وعن[٢٥] انس قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر باقصر سورتين من القرآن وقال انما اسرعت لتفرغ الام
الى صبيها وسمعت صوت صبى رواه الطبرانى فى الاوسط بسند صحيح وعن[٢٦] المعرور بن سويد قال
صلى بنا عمر رضى الله عنه الفجر فقرأ الم ولايلاف قريش رواه البيهقى فى سننه وعن[٢٧]
ابى هريرة قال لما قدمت المدينة مهاجرا صليت خلف سباع بن عرفطة الصبح فقرأ فى
الاولى سورة مريم وفى الاخرى سورة ويل للمطففين رواه ابن حبان فى صحيحه وعن[٢٨] الحارث بن فضيل
قال اقمت عند ابن شهاب عشرا فكان يقرأ فى صلاة الفجر تبارك وقل هو الله احد رواه ابو نعيم
وعن[٢٩] ابن عباس قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذى حال بينكم وبين
خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا الى تهامة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذى
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحى الى وانما اوحى اليه قول الجن
رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وعن[٣٠] ابى رافع قال كان عمر رضى الله عنه يقرأ فى الصبح بمائة
من البقرة ويتبعها بسورة من المثانى او من صدور المفصل ويقرأ بمائة من آل عمران ويتبعها بسورة
من المثانى او من صدور المفصل رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه وعن[٣١] ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ فى ركعتى الفجر فى الاولى منهما الآية التى فى البقرة قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الى
آخر الآية وفى الاخرى آمنا بالله واشهد بانا مسلمون رواه النسائى وعن[٣٢] السائب بن يزيد قال صليت
خلف عمر الصبح فقرأ بالبقرة فلما انصرفوا استشرفوا الشمس فقالوا طلعت فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين
رواه الطحاوى والبيهقى وعن[٣٣] عمرو بن ميمون قال صليت مع عمر بذى الحليفة صلاة الفجر فقرأ بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا هى فى قراءة ابن مسعود رواه البيهقى وابن الانبارى فى المصاحف
والبغوى فى الجعديات وعن[٣٤] خرشة بن الحر قال كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ فيها بسورة يوسف
ويونس ومن قصار المثانى والمفصل رواه ابن ابى داود فى المصاحف وعن[٣٥] سليمان بن عتيق ان

عمر بن الخطاب قرأ فی الصبح بسورة ال عمران رواه عبد الرزاق وعن[٣١] ربیعة بن عبد الله بن الهدیر قال کان عمر یقرء فی الفجر بیوسف ثم یقرء فی الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت رواه عبد الرزاق وعن[٣٣] صفیة بنت ابی عبید ان عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه قرء فی صلاة الفجر بالکهف او یوسف وهود فتردد فی یوسف فلما تردد رجع الی اول السورة فقرء ثم مضی فیها کاملا رواه عبد الرزاق وعن[٣٥] جابر بن سمرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الصلاة نحو من صلاتکم التی تصلون الیوم ولکنه کان یخفف کانت صلاته اخف من صلاتکم کان یقرء فی الفجر الواقعة ونحوها من السور رواه عبد الرزاق وعن[٣٦] ابی امامة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء فی رکعتی الفجر فی الاولی بالحمد وقل یا ایها الکافرون وفی الثانیة بالحمد وقل هو الله احد لا یتعداهن رواه ابو محمد السمرقندی فی فضائل قل هو الله احد وعن[٣٧] ابی ایوب ان النبی صلی الله علیه وسلم قرء فی الصبح تبارک الذی بیده الملک رواه ابو نعیم وعن[٣٨] ابی قتادة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بنا الظهر ربنا یسمعنا الایة ویطول الرکعة الاولی من صلاة الفجر ویطول الرکعة الاولی من صلاة الظهر فظننا انه یرید بذلک ان یدرک الناس الرکعة الاولی رواه عبد الرزاق وعن[٣٩] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی صلاة الفجر یوم الجمعة فی الرکعة الاولی بالم تنزیل السجدة وفی الرکعة الثانیة هل اتی علی الانسان حین من الدهر رواه الطبرانی فی الاوسط وابو نعیم فی الحلیة

باب القراءة فی الظهر والعصر

عن[١] عبد الله بن سخبرة قال قلنا لخباب هل کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی الظهر والعصر قال نعم قلنا بم کنتم تعرفون ذلک قال باضطراب لحیته رواه البخاری فی صحیحه عن[٢] ابی قتادة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الظهر والعصر فیسمعنا الایة احیانا رواه الطحاوی

باب قدر کم کان یقرء

عن[١] ابی سعید الخدری قال حزرنا قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الظهر والعصر فحزرنا قیامه فی الاخریین من العصر علی النصف من ذلک رواه مسلم وعنه[٢] قال اجتمع ثلثون من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا تعالوا نقیس قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما لم یجهر فیه من الصلاة فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قراءته فی الرکعة الاولی من الظهر بقدر ثلثین ایة وفی الرکعة الاخری قدر النصف من ذلک وقاسوا فی العصر علی قدر النصف من الرکعتین الاخریین من الظهر رواه ابن ماجة والطحاوی وعن[٣] ابی هریرة قال ما صلیت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلی الله علیه وسلم من فلان قال سلیمان کان یطیل الرکعتین الاولیین

من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر وكان يقرء في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الغداة بطوال المفصل رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وابن خزيمة

وعن انس بن مالك قال ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك وكنت اصلي خلفه فكان يطيل الاوليين من الظهر الى الاخره رواه ابن سعد في الطبقات وعن جابر قال اما انا فاقرء في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب رواه عبد الرزاق وعن ابي الدرداء قال اقرء في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر والعشاء الاخرة في كل ركعة بام القرآن وسورة وفي الركعة الاخرة من المغرب بام القرآن رواه عبد الرزاق وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة ثلثين اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك وكان يقوم في العصر في الركعتين الاوليين قدر خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك رواه الطحاوي وعن ابي مجلز عن ابن عمر قال ولم اسمعه منه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر قال فرأى اصحابه انه قرء تنزيل السجدة رواه الطحاوي وابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال لقد كان صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضاء ثم يجيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى يطولها رواه النسائي - **باب ما كان يقرء في الظهر والعصر** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج رواه النسائي وابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي ولفظه في الظهر وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى رواه الطحاوي وعن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقرء في الظهر والعصر ق والقرآن المجيد رواه الطحاوي وعن جميل بن مرة عن ابي مجلز انهما دخلا على مورق العجلي فصلى الظهر فقرء بقاف والذاريات اسمعهما بعض قراءته فلما انصرف قال صليت خلف ابن عمر فقرء بقاف والذاريات واسمعنا نحو ما اسمعناكم رواه الطحاوي وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك رواه مسلم وابو داود والنسائي وابو داود الطيالسي وعن البراء قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الايات من لقمان والذاريات رواه النسائي وعن عبد الله بن عبيد قال سمعت ابا بكر بن النضر قال كنا بالطف عند انس فصلى بهم الظهر فلما فرغ قال اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقرأ لنا بهاتين السورتين في الركعتين بسبح

اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه النسائي **باب القرءة في الجمعة والعيدين**
عن[۱] عبد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة
الجمعة فقرء سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرء بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن[۲] النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرء في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين رواه مسلم وعن[۳] عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل
ابا واقد الليثي ما كان يقرء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال يقرء فيهما بق
والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم **باب القراءة في المغرب** عن[۱] ام الفضل بنت
الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالمرسلات عرفا رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن[۲] جبير بن مطعم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالطور رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي والطحاوي
وزاد في رواية فكانما صدع قلبي حين سمعت القرآن وذلك قبل ان يسلم وابو داؤد الطيالسي وعن[۳]
ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة
الاعراف فرقها في ركعتين رواه النسائي وعن[۴] جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء
في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن
عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن[۵] عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرء في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله
احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن[۶] ابي هريرة
فيما لم يقرء في المغرب بقصار المفصل رواه النسائي والطحاوي وعن[۷] عبد الله بن عتبة بن مسعود
قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب بحٰم الدخان رواه النسائي مرسلا وعن[۸] مروان
بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرء في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرء بطولى الطوليين رواه البخاري وابو داؤد والنسائي والطحاوي زاد ابو داؤد قلت وما طولى
الطوليين قال الاعراف قلت وما الثانية قال الانعام والله اعلم وعن[۹] ابي عثمان النهدي قال
صليت مع ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد رواه ابو داؤد وعن[۱۰] ابي عبد الله الصنابحي قال
قدمت المدينة في خلافة ابي بكر فصليت وراءه المغرب فقرء في الركعتين الاولين بام القرآن

وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لكادت تمس ثيابه فسمعته يقرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه الامام مالك وعن مكحول ان قراءة هذه الآية في الركعة الثالثة كانت على سبيل الدعاء وعن[11] عبد الله بن عكيم قال صليت خلف ابي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كانما على الجمر حتى قام فقرأ الفاتحة ثم قال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه البيهقي وعن[12] الحسن قال كتب عمر الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل رواه عبد الرزاق وابن ابي داود في المصاحف وعن[13] عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرأ في الركعة الاولى بالتين والزيتون وفي الركعة الاخرى الم تر ولايلاف قريش جميعا رواه عبد الرزاق وابن الانباري في المصاحف وعن[14] زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بطولى الاوليين رواه عبد الرزاق والبخاري وابو داود والنسائي وعن[15] عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وعن[16] بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والعشاء والليل اذا يغشى والضحى وكان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك رواه البزار في مسنده بسند صحيح وعن[17] زرارة بن ابي اوفى قال اقرأني ابو موسى في كتاب عمر رضي الله عنه اليه اقرأ في المغرب آخر المفصل وآخر المفصل من لم يكن الى آخر القرآن رواه الطحاوي وعن[18] ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابن عباس قال سمعته يقرأ في المغرب اذا جاء نصر الله والفتح رواه ابن ابي شيبة وعن[19] الحسن كان عمران بن حصين يقرأ في المغرب اذا زلزلت والعاديات رواه ابن ابي شيبة وعن[20] ربيع قال كان الحسن يقرأ في المغرب اذا زلزلت والعاديات لا يدعهما رواه ابن ابي شيبة وعن[21] الضحاك بن عثمان قال رأيت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقرأ في المغرب بقصار المفصل رواه ابن ابي شيبة وعن[22] ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب رواه البخاري ومسلم والطحاوي وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد في رواية لمسلم ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وعن[23] هشام بن عروة ان اباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرؤن والعاديات ونحوها من السور رواه ابو داود وعن[24] جابر قال جاء رجل من الانصار بناضحين على معاذ وهو يصلي المغرب فافتتح بسورة البقرة فصلى الرجل

ثم ذهب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتان يا معاذ افتان يا معاذ الا قرأت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحها ونحوهما رواه النسائي وعن جبير بن مطعم قال قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اسارى بدر فانتهيت اليه وهو يصلي باصحابه صلاة المغرب فسمعته يقرء ان عذاب ربك لواقع فكانما صدع قلبي فلما فرغ كلمته فيهم فقال شيخ لو كان اتاني لشفعته يعني اباه مطعم بن عدي رواه الطحاوي وعنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقول ماله من دافع وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع فكانما صدع قلبي رواه الطبراني في الصغير **باب القراءة في العشاء** عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرء والشمس ضحها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى رواه البخاري ومسلم وعن الامام الاعظم عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في العشاء والتين والزيتون رواه ابو محمد البخاري والامام مالك والبخاري ومسلم وزاد وما سمعت احدا احسن صوتا منه رواه الترمذي والنسائي وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة فيما يقرء في العشاء بوساط المفصل رواه النسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة رواه مالك وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في العشاء والشمس ضحها ونحوها رواه الترمذي والنسائي والطحاوي وعن عبد الرحمن بن حاطب قال صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرء بنا ال عمران في الركعتين فوالله ما انسى قرأته الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه البيهقي وعن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه رواه البخاري وعن جابر قال قام معاذ فصلى العشاء الاخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ اين كنت عن سبح اسم

ربک الاعلی والضحی واذا السماء انفطرت رواہ النسائی وعن ابی مجلز قال صلی الاشعری وھو فیما بین مکۃ والمدینۃ باصحابہ العشاء ثم صلی رکعۃ قرء فیھا بمائۃ من النساء والبقرۃ فقیل لہ ماھذا قال ما الوت ان اضع قدمی حیث وضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قدمہ وان اصنع مثل ما صنع رواہ ابو داؤد الطیالسی

باب القراءۃ فی الوتر

عن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یوتر بثلث یقرء فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ قل یایھا الکفرون وفی الثالثۃ قل ھو اللہ احد والمعوذتین رواہ الطحاوی وعنھا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرء فی وترہ فی ثلث رکعات قل ھو اللہ احد والمعوذتین رواہ الطحاوی وعن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث یقرء فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ قل یایھا الکفرون وفی الثالثۃ قل ھو اللہ احد رواہ الطحاوی وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجھہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بتسع سور من المفصل فی الرکعۃ الاولی الھکم التکاثر وانا انزلناہ فی لیلۃ القدر واذا زلزلت وفی الثانیۃ والعصر واذا جاء نصر اللہ وانا اعطینک الکوثر وفی الثالثۃ قل یایھا الکفرون وتبت وقل ھو اللہ احد رواہ الطحاوی وعن عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرء فی الرکعۃ الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ قل یایھا الکفرون وفی الثالثۃ قل ھو اللہ احد رواہ الطحاوی وعن عبد الرحمن بن ابزی انہ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الوتر فقرء فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ قل یایھا الکفرون وفی الثالثۃ قل ھو اللہ احد فلما فرغ قال سبحن الملک القدوس ثلثا یمد صوتہ بالثالثۃ رواہ الطحاوی

باب ما یجھر فیہ بالقراءۃ وما یخافت

عن الزھری قال سن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یجھر بالقراءۃ فی الفجر فی الرکعتین کلیھما وتقرء فی الرکعتین الاولیین فی صلاۃ الظھر بام القرآن وسورۃ فی کل رکعۃ سرا فی نفسہ ویقرء فی الرکعتین الاخریین من صلاۃ الظھر بام القرآن فی کل رکعۃ سرا فی نفسہ ویفعل فی العصر مثل ما یفعل فی الظھر ویجھر الامام بالقراءۃ فی الاولیین من المغرب ویقرء فی کل واحدۃ منھا بام القرآن وسورۃ ویقرء فی الرکعۃ الاخرۃ من صلاۃ المغرب بام القرآن سرا فی نفسہ ویجھر بالقراءۃ فی الرکعتین الاولیین من العشاء بام القرآن وسورۃ ویقرء فی الرکعتین الاخریین [illegible] فی نفسہ بام القرآن وینصت من وراء الامام ویستمع لما یجھر بہ الامام لا یقرء [illegible] واحد والتشھد فی الصلاۃ حتی یجلس الامام والناس خلفہ فی الرکعتین رواہ ابو داؤد فی مراسیلہ وعن الحسن نحوہ رواہ ایضا ابو داؤد فی مراسیلہ وقال عبد الحق فی احکامہ ان مرسل الحسن اصح وعن انس ان جبرئیل

اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يأتم بجبرئيل ثم امهل حتى دخل وقت العصر فصلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم المسلمون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتم رسول الله بجبرئيل ثم امهل حتى وجبت الشمس فصلى بهم ثلث ركعات يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهله حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع ركعات يجهر في الاوليين بالقراءة ولا يجهر في الاخريين بها ثم امهل حتى اذا طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه الدارقطني في سننه وقال ورواه سعيد عن قتادة مرسلا وعن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه قال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن ان تصلي فقال اما انا فاني والله كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخفف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام القرآن وسورتين في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى رواه النسائي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بنا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يفعل ذلك في صلاة الصبح يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يقرأ بنا في الركعتين الاوليين من صلاة العصر يطول الاولى ويقصر الثانية رواه النسائي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورتين وفي الاخريين بام القرآن وكان يسمعنا الاية احيانا وكان يطيل اول ركعة من صلاة الظهر رواه النسائي باب الجهر في الجمعة والعيدين عن النعمان بن بشير ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية رواه مسلم وابوداؤد والترمذي **وعن** ابي واقد الليثي قال سألني عمر ما كان يقرأ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة
رواه مسلم **وعن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة و
الخروج في العيدين الى الجبانة من السنة رواه البيهقي **باب** الجهر بالقراءة في قضاء الفجر **عن**
الامام الاعظم عن حماد بن ابي سليمان عن ابرهيم النخعي قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يحرسنا
الليلة فقال رجل من الانصار شاب انا يا رسول الله احرسكم فحرسهم حتى اذا كان من الصبح غلبته عينه
فما استيقظوا الا بحر الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وتوضأ اصحابه وامر المؤذن فاذن
وصلى ركعتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الفجر باصحابه وجهر فيها بالقراءة كما كان يصلي بها في وقتها رواه الامام
محمد في الآثار **وعن** زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة فذكر الحديث
في نومهم وقيامهم وصلاتهم ثم قال عليه السلام يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء ردها فاذا رقد
احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها في وقتها رواه الامام مالك في الموطا ورواه البيهقي
في المعرفة من طريق مالك **وعن** ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد الى ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا وسرنا حتى اذا ارتفعت
الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها
نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم
في صحيحه **باب** قراءة المعوذتين في فجر السفر **عن** عقبة بن عامر قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر
فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت
بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت
الي فقال يا عقبة كيف رأيت رواه ابوداؤد في سننه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم امهم بالمعوذتين في
صلاة الصبح رواه ابن حبان في صحيحه **وعنه** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين امن القرآن
هما فامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر بهما رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه ورواه الامام احمد في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في معجمه

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب الجماعة والامامة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب فضل الصلاة في الجماعة **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة رواه الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني في الصغير
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين
درجة رواه الامام احمد والبخاري وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة و
ذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها
درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم
يؤذ فيه او يحدث فيه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة ورواه ابو داود الطيالسي الى قوله
درجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرين درجة
وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وعبد الرزاق والبيهقي في السنن
وزاد ثم يقول ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده خمسا وعشرين جزءا رواه النسائي وابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجميع على صلاة الفذ بخمس وعشرين صلاة رواه
الطبراني في الصغير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده
فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيئة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه **وعن** ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل
وحده اربعا وعشرين او خمسا وعشرين درجة رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة فاتم
وضوءها وركوعها وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة رواه ابو داود وعبد بن حميد وابو يعلى وابن حبان
والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **وعن** ضمرة بن حبيب عن ابيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة وفضل
صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد رواه ابن السكن وعن [13]
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي من عبده اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجته
ان ينصرف حتى يقضيها رواه ابن النجار وعن [14] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلاة
الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً رواه الترمذي وعن [15] الحسن مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين صلاة
رواه عبد الرزاق وعن [16] زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل
وحده اربعا وعشرين منهما الى صلاته خمسا وعشرين رواه الطبراني في الكبير ورواه عبد الرزاق منه موقوفا
وعن [17] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده خمسا
وعشرين ضعفا كلها مثل صلاته رواه الامام احمد وعن [18] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ خمسا وعشرين رواه النسائي وابو نعيم
في الحلية ورواه الطبراني في الاوسط عن انس وعنها [19] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجمع تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة رواه السراج في مسنده وعن [20] صهيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمسا وعشرين رواه الطبراني
في الكبير وعن [21] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته
وحده خمسا وعشرين درجة رواه الطبراني في الكبير وعنه [22] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة رواه الامام احمد وعن [23] معاذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون رواه الطبراني في الكبير
وعن [24] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاة الرجل وحده
خمس وعشرون درجة رواه عبد الرزاق وعن [25] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلت الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين رواه الامام احمد وعن [26] عبد الله بن زيد
بن جماعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة
رواه الطبراني في الكبير وعن [27] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على صلاة
الرجل وحده خمسا وعشرين صلاة رواه البزار وعن [28] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تفضل صلاة الجماعة على الواحد سبعا وعشرين درجة رواه الامام احمد وعن [29] ثابت بن

عبد الله بن النس عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تفضل على
صلاة الرجل وحده في بيته بسبعة وعشرين ضعفا رواه سعيد بن منصور وعن[١٠] ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده تسعا وعشرين صلاة
رواه الطبراني في الكبير **باب** من اذن واقام وصلى في ارض قيء عن[١] سلمان قال لا يكون رجل
بارض قيء فيتوضأ او تيمم صعيدا طيبا فينادي بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث ابي العباس
فيقيمها الا ام من جنود الله من لا يرى قطراه او قال طرفاه شك التيمي رواه البيهقي في السنن الكبرى
وعنه[٢] قال لا يكون رجل بارض قيء فيتوضأ ان وجد ماء والا تيمم فينادي بالصلاة ثم يقيمها الا ام
من جنود الله عز وجل ما لا يرى طرفاه او قال طرفه رواه البيهقي في السنن وقال هذا هو الصحيح موقوف
وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه وعنه[٣] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون بارض قيء فيؤذن
بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي الا صف خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويؤمنون على دعائه رواه البيهقي في السنن الكبرى **باب** التشديد في التخلف عن الجماعة
عن[١] اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن
ماجة وعن[٢] عبد الله بن مسعود قال من سره ان يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الخمس حيث
ينادى بهن فان الله قد شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى واني لا اجد منكم احد
الا له مسجد يصلي فيه في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتم وما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يمشي الى الصلاة الا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفع له
بها درجة ويكفر عنه بها خطيئة حتى انا كنا نقارب بين الخطى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم
نفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه الامام احمد وابو داؤد الطيالسي وعن[٣]
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم انظر فمن لم يشهد المسجد فاحرق
عليه بيته رواه الطبراني في الصغير وعن[٤] ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية
رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صدوق وعن[٥]
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم اتي قوما
يصلون في بيوتهم ليس بهم علة فاحرقها عليهم رواه ابو داؤد والترمذي وعنه[٦] قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا

فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه الامام مالك والبخارى والنسائى وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما و
لو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم
حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه الامام احمد والبخارى ومسلم
وابوداؤد وابن ماجة وعن[8] ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم
يجب فلا صلاة له رواه الحاكم والبيهقى وعنه[9] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء
فلم يجب من غير ضرورة فلا صلاة له رواه الطبرانى فى الكبير وعن[10] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده رواه ابو نعيم فى الحلية وعن[11] ابى زرارة
الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب ثلاثا كتب من المنافقين رواه
البغوى وقال لا ادرى اله صحبة ام لا وعن[12] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن سمع
النداء فلم ياته الا من عذر رواه ابوبكر بن المقرى فى الاربعين وعن[13] ابن ام مكتوم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة فى
بيته الا احرقته عليه رواه الامام احمد وعن[14] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان امر رجلا فيقيم الصلاة ثم امر فتيانا يخالفون الى الذين لا ياتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الحطب
ولو علم احد ان يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد الصلاة رواه الامام احمد وعن[15]
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر صادحا يصرخ بالصلاة ثم اتخالف
على رجال يتخلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم رواه ابوداؤد الطيالسى وعن[16] ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا فيقيم الصلاة ثم انصرف الى قوم يسمعون النداء
فلا يجيبون فاحرق عليهم بيوتهم رواه الطبرانى فى الكبير وعن[17] ابن ام مكتوم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد هممت ان اتى هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم رواه الحاكم
وعن[18] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا دعا الناس الى عرق او مرماتين لاجابوه
وهم يدعون الى هذه الصلاة جماعة فلا ياتونها لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس فى جماعة ثم
انصرف الى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فاضرمها عليهم نارا انه لا يتخلف عنها الا منافق رواه ابو الشيخ
وعن[19] عطاء مرسلا قال ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون لقد هممت ان اقيم

الصلاة ثم لا يتخلف عنها احد الا احرقت بيته رواه عبد الرزاق وعن[٢٠] ثابت بن الحجاج قال خرج عمر بن الخطاب الى الصلاة فاستقبل الناس فامر المؤذن فاقام وقال والله لا ننتظر لصلاتنا احدا فلما قضى صلاته اقبل على الناس ثم قال ما بال اقوام يتخلفون يتخلف بتخلفهم اخرون والله لقد هممت ان ارسل اليهم فيجأ فى اعناقهم ثم يقال اشهدوا الصلاة رواه عبد الرزاق وعن[٢١] ابن جريج وابراهيم بن يزيد ان عليا وابن عباس قالا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له قال ابن عباس الا من علة او عذر رواه عبد الرزاق وعن[٢٢] ابى حيان عن ابيه عن على قال لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد قيل لعلى ومن جار المسجد قال من سمع النداء رواه عبد الرزاق والبيهقى وعن[٢٣] الحارث عن على قال من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب وهو صحيح من غير عذر فلا صلاة له رواه عبد الرزاق وعن[٢٤] جابر قال تخلف قوم عن صلاة العشاء الاخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفكم فسكتوا فاعاد عليهم فقالوا يا رسول الله يقع بيننا الحاء وكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن سمع النداء ولم ياته الا من علة رواه ابن النجار وعن[٢٥] ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا فى بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعنى صلاة العشاء رواه مسلم

باب من راح فوجد الناس قد صلوا

عن[١] عوف بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن[٢] رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه بها سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد صلى فى جماعة يغفر له فان اتى المسجد وقد صلوا وبقى بعض صلى ما ادرك واتم ما بقى كان كذلك وان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه ابو داود والبيهقى

باب فوائد الصلاة بالجماعة

عن[١] ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة فى الجماعة فهى كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهى كعمرة نافلة رواه الطبرانى فى الكبير وعن[٢] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الصلاة فى الجميع رواه الامام احمد وعن[٣] ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيى من عبده اذا صلى فى جماعة ثم سأل حاجته ان ينصرف حتى يقضيها رواه ابن النجار وعن[٤] رجال قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون
الناس بحين الصلاة وحتى ان امر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة رواه
ابوداود والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله عز وجل
غدا مسلما فليحافظ على الصلوات الخمس حين ينادى بهن رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس
يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس
الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة
بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسون سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له
كاجر ثمانية من ولد اسمعيل كلهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة مبرورة
وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة القدر رواه البيهقي وعن ابي هريرة وابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان
اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله في اول زمرة السابقين وكان له في كل يوم وليلة حافظ
عليهن كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يمشي الى الصلاة جماعة الا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت
رجلاه وقبضت عليه يداه واستمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه ونطق به لسانه وحدثته به نفسه
من السوء رواه ابن زنجويه والبيهقي وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
المسلم بطهوره فغسل وجهه سقطت خطايا وجهه من اطراف لحيته واذا غسل يديه سقطت خطايا
يديه من انامله فاذا مسح راسه سقطت خطايا راسه من اطراف شعره فاذا غسل رجليه سقطت
خطايا رجليه من بطون قدميه فان انطلق فصلى في جماعة فقد وقع اجره على الله وان صلى ركعتين يخلص
فيهما نيته لله فهو كفارة رواه سعيد بن منصور باب الامر بالجماعة عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال
فاجب رواه مسلم والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية
رواه الامام احمد وابوداود والنسائي وعن ابي الاحوص قال قال عبدالله بن مسعود لقد رأيتنا وما يتخلف

عن الصلاة الا منافق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى ومن سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم وعن عمرو بن ام مكتوم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال اتسمع النداء قلت نعم قال ما اجد لك رخصة رواه ابو داؤد وابن ماجة والطبراني في المعجم الصغير وعنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص له رواه ابو داؤد والنسائي وقال النسائي وقد رواه بعضهم عن ابن ابي ليلى مرسلا ورواه الحاكم في المستدرك وصححه

باب بكم تكون جماعة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة ورواه الامام احمد والطبراني وابن عدي عن ابي امامة ورواه الدارقطني عن عمرو ورواه ابن سعد والبغوي والباوردي عن الحكم بن عمير وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله لن يجمع امتي الا على هدى رواه الامام احمد وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا ادعى الواحد في الصلاة فهي جماعة رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما رواه البخاري

باب تكثير الجماعة عن قباث بن اشيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وابن سعد والبزار وابو نعيم في المعرفة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله لن يجمع امتي الا على هدى رواه الامام احمد وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل

مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم

باب جواز انتظار الامام المصلين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى المسجد حين تقام الصلاة فاذا رأهم قليلا جلس ثم صلى واذا رأهم جماعة صلى رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب فضل المشى الى الجماعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته فى بيته وصلاته فى سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابو داؤد وابن ماجة وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة فى الجماعة فهى كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهى كعمرة نافلة رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير وابن حبان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج الى المسجد لا ينزعه الا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد رواه الطبرانى فى الكبير والحاكم والبيهقى وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشى الى الصلاة جماعة الا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه وقبضت عليه يداه واستمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه ونطق به لسانه وحدثته به نفسه من السوء رواه ابن زنجويه والبيهقى فى شعب الايمان وعن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فى بيته فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد فصلى فى جماعة لم يرفع رجله اليمنى الا كتب الله تعالى له بها حسنة ولا يضع رجله اليسرى الا حط الله عنه بها خطيئة حتى ياتى المسجد فليقرب او ليبعد رواه البغوى۔

باب المشى الى الجماعة فى الظلم عن ابي الدرداء قال ليبعثن الله المشائين الى المساجد فى الظلم نورا تاما يوم القيمة رواه ابن عساكر وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داؤد وابن ماجة ورواه ابن ماجة

والحاكم عن انس وعن سهل بن سعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن
الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضيء للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر
المشائين في الظلم الى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله يوم القيمة رواه ابو نعيم
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشر المدلجين الى المساجد في الظلم
بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى الصلاة بنور ساطع يوم القيامة بين
ايديهم وعن شمائلهم رواه ابن النجار وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر
المشائين في الظلم الى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه
الله نورا يوم القيمة رواه ابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني في الكبير وابن حبان والبيهقي في شعب
الايمان وابن عساكر وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء جبرئيل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة رواه ابن الجوزي -

باب كيف يمشي الى الصلاة عن قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة
الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال لا تفعلوا اذا اتيتم فعليكم بالسكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري ومسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وعن قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الى الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم
فاتموا رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه ابو داؤد
والامام محمد في الموطا وزاد فان احدكم في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايتوا الصلاة وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم رواه ابو داؤد **باب
من ركع دون صف** عن ابي بكرة انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في الصلوة

فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زادك الله حرصا ولا تعد رواه الطبراني في الصغير **باب** عدم التشبيك في الطريق عن ابي ثمامة الحناط ان كعب بن عجرة ادركه وهو يريد المسجد ادرك احدهما صاحبه قال فوجدني وانا مشبك بيدي فنهاني عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة رواه ابو داود **باب** الاسراع دون السعي عن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدث حدث قال ما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار رواه النسائي وعن نافع ان ابن عمر سمع الاقامة وهو بالبقيع فاسرع المشي رواه الامام محمد في الموطأ وقال وهذا لا بأس به ما لم يجهد نفسه

باب الجماعة الثانية عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه ابو داود والطبراني في الصغير وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الترمذي ولفظه جاء رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه ورواه البيهقي وزاد ان الذي قام فصلى معه ابو بكر رضي الله عنه وعن انس ان رجلا جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فيصلي معه رواه الدارقطني وعن عصمة بن مالك الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر وقعد في المسجد اذ دخل رجل يصلي فقال عليه السلام الا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلي معه رواه الدارقطني وعن سلمان ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه البزار وعن انس انه جاء في نحو عشرين من فتيانه الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة رواه البيهقي وابو يعلى وابن ابي شيبة وذكره البخاري تعليقا

باب الصلاة ثانيا بالجماعة عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس ألست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد

وكنت قد صليت فاقيمت الصلاة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه الامام مالك والنسائي
وعن رجل من اسيد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلاة ثم
ياتي المسجد وتقام الصلاة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك قال ابو ايوب سألنا عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه الامام مالك وابو داؤد ورواه الامام محمد في الموطا
وقال وبهذا كله ناخذ وناخذ بقول ابن عمر ايضا ان لا نعيد صلاة المغرب والصبح لان المغرب وتر
ولا صلاة تطوع بعد الصبح وكذلك العصر عندنا وهي بمنزلة المغرب والصبح وهو قول ابي حنيفة
رحمه الله تعالى وعن ابن عمر ان رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام
افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل
يجعل ايتهما شاء رواه الامام مالك وعن الامام الاعظم عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال
اذا صليت الفجر والمغرب ثم ادركتهما فلا تعدهما رواه الامام محمد في الآثار وفي رواية كان يقول من
صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعيدهما رواه الامام مالك في الموطا وعن يحيى بن سعيد
ان رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه
فقال سعيد نعم فقال الرجل ايتهما اجعل صلاتي فقال له سعيد اوانت تجعلهما انما ذلك الى
الله رواه الامام مالك وعن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت
معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا
معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا
كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابو داؤد الطيالسي والطبراني في المعجم الصغير وعن
يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فجلست ولم ادخل معهم في الصلاة
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رأني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد
اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان
قد صليتم فقال اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم ان كنت قد صليت تكن لك نافلة
وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة
عن مواقيتها الا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك الا صليت
معهم فكانت لك نافلة رواه ابو داود والطيالسي والطبراني في الصغير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ضرب فخذه فقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة فصل الصلاة لوقتها ثم ان كنت في المسجد حين تقام فصل معهم رواه ابو داود الطيالسي

باب كراهة التدافع عن الامامة

عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه ابو داود وعنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون اماما يصلي بهم رواه ابن ماجة

باب عدم الاقدام على الامامة

عن ابي علي الهمداني انه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر الجهني فحانت صلاة من الصلوات فامرناه ان يؤمنا وقلنا له انك احقنا بذلك انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب فالصلاة له ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وعن سهل بن سعد الساعدي انه كان يقدم فتيان قومه يصلون بهم فقيل له تفعل ولك من القدم ما لك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن فان احسن فله ولهم وان اساء فعليه ولا عليهم رواه ابن ماجة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا استطعت ان لا تؤم احدا فافعل فان الامام لو يعلم ما عليه ما ام رواه عبد الرزاق وعن عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت لا اقدم فتيانا من فتيان قومه فيصلون به فقالت انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من الفضل والسابقة تقدم هؤلاء الصبيان فيصلون بك افلا تقدم فتصلي لقومك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الامام ضامن فان اتم كان له ولهم وان نقص كان عليه ولا عليهم فلا اريد ان اتحمل ذلك رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري

باب ترك الجماعة لعذر

عن عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل قال اين تريد فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين رواه الامام مالك والبخاري ومسلم والنسائي وعن نعيم بن النحام قال سمعت مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة وانا في لحافي فتمنيت ان يقول صلوا في رحالكم فلما بلغ حي على الفلاح قال صلوا في رحالكم ثم سألت عنها

فاذا النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان امر بذلک رواہ عبد الرزاق وعن عمرو بن اوس ان رجلا من ثقیف
اخبرہ انہ سمع موذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی لیلۃ مطیرۃ فامرہ یقول حی علی الصلاۃ حی علی
الفلاح صلوا فی رحالکم رواہ عبد الرزاق وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یامر المؤذن
فی اللیلۃ الباردۃ او ذات المطر فی السفر ان یقول الا صلوا فی رحالکم رواہ الامام مالک والبخاری ومسلم
وابو داؤد والنسائی وعن عبد اللہ بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فی یوم ذی ردغ فامر المؤذن
فلما بلغ حی علی الصلاۃ قال قل الصلاۃ فی الرحال فنظر بعضہم الی بعض کانہم انکروا فقال کانکم انکرتم
هذا فعله من هو خیر منی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہا عزمۃ وانی کرهت ان احرجکم رواہ البخاری
وعنہ بنحوہ غیر انہ قال کرهت ان اؤثمکم فتجیئون وتدوسون الطین الی رکبکم رواہ البخاری
وعن انس قال قال رجل من الانصار انی لا استطیع الصلاۃ معک وکان رجلا ضخما فصنع للنبی
صلی اللہ علیہ وسلم طعاما فدعاہ الی منزلہ فبسط لہ حصیرا ونضح طرف الحصیر فصلی علیہ رکعتین
رواہ البخاری وابو داؤد وعن عروۃ ان عبد اللہ بن ارقم کان یؤم اصحابہ فحضرت الصلاۃ
یوما فذهب لحاجتہ ثم رجع فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا وجد احدکم
الغائط فلیبدء بہ قبل الصلاۃ رواہ النسائی وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا
حضر العشاء واقیمت الصلاۃ فابدءوا بالعشاء رواہ النسائی وعن ابی الملیح عن ابیہ قال کنا
مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بحنین فاصابنا مطر فنادی منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان صلوا فی رحالکم رواہ النسائی وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سمع النداء
فلم یمنعہ من اتباعہ العذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم یقبل منہ الصلاۃ التی صلی رواہ
ابو داؤد وابن حبان والحاکم وعنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من سمع النداء فلم یاتہ فلا صلاۃ
لہ الا من عذر رواہ ابن ماجۃ ورواہ الحاکم وقال علی شرطہما وعن محمود بن الربیع الانصاری ان عتبان
بن مالک وهو من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انہ اتی رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی قد انکرت بصری وانا اصلی لقومی واذا کانت الامطار سال الوادی
الذی بینی وبینہم ولم استطع ان اتی مسجدہم فاصلی بہم ووددت انک یا رسول اللہ تاتی فتصلی فی مصلی
اتخذہ مصلی قال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سافعل ان شاء اللہ تعالی قال عتبان فغدا علی
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر الصدیق حین ارتفع النهار فاستاذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فاذنت لہ فلم یجلس حتی دخل البیت ثم قال این تحب ان اصلی من بیتک قال فاشرت الی ناحیۃ من

البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله۔ رواه مسلم

ابواب تتعلق بالصف

باب صف الرجال **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم والنسائي وابوداؤد والترمذي وابن ماجة وابوداؤد الطيالسي **وعن** عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة فصف الرجال وصف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجة **وعن** قيس بن عباد قال بينما انا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم اصلي اذ جبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي قال فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف فاذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ثلاثا ورب الكعبة ثم قال والله ما عليهم آسى ولكني آسى على ما اضلوا قال قلت من تعني بهذا قال الامراء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب** صف الغلمان **عن** قيس بن عباد قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلاثا ثم قال والله ما عليهم آسى

علی من اضلوا فلت یا ابا یعقوب ما تعنی باهل العقد قال الامراء رواہ النسائی وعنه قال قدمت المدینة للقاء اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم فلم یکن فیهم احد احب الی لقاء من ابی بن کعب فقمت فی الصف الاول دخرج عمر مع اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم فجاء رجل فنظر فی وجوه القوم فعرفهم غیری فنحانی وقام فی مکانی فما عقلت صلاتی فلما صلی قال لی یا بنی لا یسوءک اللہ فانی لم آت الذی اتیت بجهالة ولکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لنا کونوا فی الصف الذی یلینی وانی نظرت فی وجوه القوم فعرفتهم غیرک ثم حدث فما رأیت الرجال متحت اعناقها الی شیء متوجها الیه قال فسمعته یقول هلک اهل العقدة ورب الکعبة قالها ثلاثا هلکوا واهلکوا اما انی لا آسی علیهم ولکن آسی علی من یهلکون من المسلمین فاذا الرجل ابی بن کعب رواہ ابوداؤد الطیالسی فی مسنده وعن ابی مالک الاشعری انه قال یوما یا معشر الاشعریین اجتمعوا نساءکم وابناءکم حتی اریکم صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجتمعوا وجمعوا ابناءهم ونساءهم ثم توضاء واراهم کیف یتوضأ ثم تقدم فصف الرجال فی ادنی الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الصبیان رواہ الامام احمد وعنه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فاقام الرجال یلونه واقام الصبیان خلف ذلک واقام النساء خلف ذلک رواہ ابن ابی شیبة والطبرانی۔ باب صف النساء عن ابن مسعود قال کان الرجل والنساء فی بنی اسرائیل یصلون جمیعا فکانت المرأة تلبس القالبین[ط] فتقوم علیهما فتواعد خلیلها فالقی علیهن الحیض فکان ابن مسعود یقول اخروهن من حیث اخرهن اللہ رواہ عبد الرزاق وعن الصدیق سلیمان انه کان یرویه الخمر ام الخبائث والنساء حبائل الشیطان واخروهن من حیث اخرهن اللہ رواہ رزین وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهه انه قال من السنة ان یقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امرأة رواہ البزار وعن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی بهم وامرأة من اهله فجعل اثنین عن یمینه والمرأة خلفه رواہ ابن ابی شیبة وعنه قال صلیت الی جنب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعائشة خلفنا تصلی معنا وانا الی جنب النبی صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الطبرانی فی الصغیر وعن انس بن مالک ان جدته ملیکة دعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام قد صنعته له فاکل منه ثم قال قوموا فلاصلی لکم قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصففت انا والیتیم[له] خلفه والعجوز من ورائنا فصلی لنا رکعتین ثم انصرف رواہ الشافعی والنسائی وعنه انه کان هو ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

[له] علم لاخی انس رضی اللہ عنهما ۱۲ منه غفرله [ط] القالبان ارجل من خشب تتخذها النساء یتشرفن الرجال فی المساجد ۱۲ منه غفرله

وامه وخالته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل انساً عن يمينه وامه وخالته خلفهما
رواه النسائي وعن ابن عباس قال صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي
معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه رواه النسائي وعن انس قال صلى بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبامرأة من اهلي فاقامني عن يمينه والمرأة خلفنا رواه النسائي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن انس قال صليت انا
ويتيم لنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا وام سليم خلفنا رواه الامام الشافعي والبخاري
ومسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه وخالته قال فاقامني عن يمينه
واقام المرأة خلفنا رواه مسلم **باب اقامة الصفوف** عن حطان بن عبد الله
الرقاشي ان الاشعري صلى باصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل من القوم خلفه
اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلما قضى الاشعري صلاته اقبل على القوم فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا
فارم القوم فقال يا حطان لعلك قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال الاشعري
اما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا
صلاتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم اقرؤكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا
آمين يجبكم الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد
قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك رواه ابو داود والطيالسي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن الصلاة اقامة الصف رواه الحاكم في المستدرك وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن
وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه ابو داود والحاكم [illegible] وعن النعمان
بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى
انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم [illegible]

يقاتل بالسيف اذا ضرب الخ في ٣٢

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة
الصلاة رواه البخاري ومسلم وابوداود والدارمي وابن ماجة وابوداود الطيالسي وعن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود
فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم والنسائي وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استوينا كبر رواه ابوداود وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابوداود وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا
استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي رواه ابوداود
والنسائي وعن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس بن مالك
يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع عليه يده فيقول استووا واعدلوا صفوفكم رواه ابوداود وعن الامام الاعظم عن حماد
عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب قال سووا صفوفكم وسدوا مناكبكم وتراصوا لا تتخللكم
الشياطين كاولاد الحذف فان الله وملائكته يصلون على مقيمي الصفوف رواه الحافظ ابن خسرو
وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان يأمر رجالا بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه
بتسويتها كبر بعد رواه الامام محمد في الموطا وعن مالك بن ابي عامر الانصاري ان عثمان بن
عفان كان يقول في خطبته اذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان
اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف
فيخبرونه ان قد استوت فيكبر رواه الامام محمد في الموطا باب تسوية الصفوف
وعن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري والنسائي وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني
لارى الشياطين يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابن حبان في صحيحه وابوداود والنسائي
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تراصوا في الصفوف لا يتخللكم
الشيطان كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضأن سود تكون بارض اليمن رواه الحاكم

في المعجم الصغير وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فوالذي نفسي
بيده اني لارى الشياطين بين صفوفكم كانها غنم عفر رواه ابو داود الطيالسي وعن جابر بن
سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا
فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند
ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن
الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول سووا صفوفكم وسووا مناكبكم وتراصوا
ليتراصن او ليتخللنكم الشيطان كاولاد الحذف ان الله وملائكته يصلون على مقدم
الصفوف رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة لا يترك الصف
وفيه خلل حتى يسوى **باب وصل الصفوف** عن الامام الاعظم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين
يصلون الصفوف رواه ابو محمد البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد
فرجة رفعه الله بها درجة رواه ابن ماجة والحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه
الله رواه ابو داود والنسائي **باب فضل الصف الاول** عن العرباض بن سارية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة رواه النسائي وابن ماجة
ولفظه يستغفر وابو داود الطيالسي والدارمي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية
يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله عز وجل وملائكته
يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة من قوله يقول ان الله وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة رواه
ابن ماجة وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها

صفا رواه ابو داؤد وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وملئكته یصلون
علی الصف الاول قالوا یا رسول الله وعلی الثانی قال ان الله وملئكته یصلون علی الصف الاول قالوا
یا رسول الله وعلی الثانی قال ان الله وملئكته یصلون علی الصف الاول قالوا یا رسول الله وعلی الثانی
قال وعلی الثانی رواه الامام احمد وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا یزال قوم یتاخرون عن الصف الاول حتی یؤخرهم الله فی النار رواه ابو داؤد
وعن ابی بن كعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیكم بالصف المقدم فانه علی مثل صف
الملائكة ولو تعلمون فضیلته لابتدرتموه رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائی وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وعنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اشاهد فلان قالوا لا قال
ان هاتین الصلاتین یعنی العشاء والفجر اثقل علی المنافقین ولو یعلمون ما فیهما لاتوهما ولو حبوا
والصف الاول علی مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضیلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكی
من صلاته وحده وصلاته مع الرجلین ازكی من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الی الله
عز وجل رواه ابو داؤد الطیالسی فی مسنده **باب** اتمام الصفوف الاول عن الامام الاعظم
عن حماد قال سألت ابرهیم عن الصف الاول له فضل علی الثانی فقال لا تقم فی الصف الثانی حتی
یتكامل الصف الاول رواه الامام محمد بن الحسن فی الآثار وقال وبه ناخذ ینبغی اذا تكامل الصف
الاول ان یقوم فی الصف الثانی ولا یقوم فی الصف الاول ویزاحم علیه فانك توذی والقیام فی الصف
الثانی خیر من الاذی وهو قول ابی حنیفة وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتموا الصف
المقدم ثم الذی یلیه فما كان من نقص فلیكن فی الصف المؤخر رواه ابو داؤد والنسائی وعن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكیف تصف
الملائكة عند ربهم قال یتمون الصفوف المقدمة ویتراصون فی الصف رواه ابو داؤد **باب**
میامن الصفوف عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله وملئكته یصلون علی میامن الصفوف رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن البراء قال كنا اذا
صلینا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم احببت ان اكون علی یمینه رواه النسائی

ابواب الامامة

باب اولی الناس بالامامة عن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤم القوم

اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وفي رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم رواه مسلم والنسائي والدارمي وعن عمرو بن سلمة قال كنا بماء وكان الركبان يمرون بنا فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومه باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا قال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين كانت على بردة اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري وعن ابي زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا وان كانوا في السن سواء فاحسنهم وجها رواه البيهقي

باب امامة الافقه

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اكثرهم قرانا فان كانوا في القران واحدا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة واحدا فافقههم فان كانوا في الفقه واحدا فاكبرهم سنا رواه البيهقي والحاكم وقال قد اخرج مسلم حديث اسمعيل بن رجاء هذا ولم يذكر فيه افقههم فقها وهذه اللفظة غريبة بهذا الاسناد الصحيح وعن عقبة بن عمرو بن سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فافقههم في الدين فان كانوا في الدين سواء فاقرؤهم للقران ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته الا باذنه رواه الحاكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم رواه ابو داود وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار ثم قال محمد وبه ناخذ وانما قيل اقرؤهم لكتاب الله تعالى لان الذين كانوا في ذلك الزمان اقرأهم للقرآن افقههم في الدين فان كانوا في هذا الزمان على ذلك يؤمهم اقرؤهم فان كا

غيره افقه منه واعلم بسنة الصلاة وهو يقرء نحوا من قراءته فاقرءهما واعلمهما بسنة الصلاة اولى للامامة وهو قول ابي حنيفة وعنه مرثد بن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علماءكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه الطبراني في معجمه

باب امامة الخيار وعنه مرثد بن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم رواه الحاكم في المستدرك في كتاب الفضائل ورواه ابن عساكر عن ابي امامة وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننهما وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم رواه الخطيب

باب امامة الاسن عنه مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم رواه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن الكبرى وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرءهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا رواه الامام احمد ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه مالك بن الحويرث قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم رواه الامام الشافعي -

باب امامة الاحسن وجها عنه ابي زيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرءهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فاحسنهم وجها رواه البيهقي وعنه ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمكم احسنكم وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة

باب امامة الوالي عنه سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله

صلی الله علیه وسلم فحانت الاولی فجاء بلال الی ابی بکر فقال یا ابا بکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لک ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم
ابو بکر فکبر بالناس وجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی فی الصفوف حتی قام فی الصف واخذ
الناس فی التصفیق وکان ابو بکر لا یلتفت فی صلاته فلما اکثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاشار الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم یامره ان یصلی فرفع ابو بکر یدیه فحمد الله
عز وجل ورجع القهقری وراءه حتی قام فی الصف فتقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم
فصلی بالناس فلما فرغ اقبل علی الناس فقال یا ایها الناس ما لکم حین نابکم شیء فی الصلاة اخذتم فی التصفیق
انما التصفیق للنساء من نابه فی صلاته فلیقل سبحان الله فانه لا یسمعه احد حین یقول سبحان
الله الا التفت الیه یا ابا بکر ما منعک ان تصلی للناس حین اشرت الیک قال ابو بکر ما کان ینبغی لابن
ابی قحافة ان یصلی بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه الامام مالک والشافعی والنسائی

باب امامة صاحب البیت عن الامام الاعظم عن حماد عن سعید بن جبیر عن ابن عباس
انه ام اصحابه فی بیته علی بساط قد طبق البیت رواه الحافظ ابن خسرو فی مسنده وعن ابن مسعود قال
من السنة ان لا یؤمهم الا صاحب البیت رواه الامام الشافعی وعن ابی عطیة العقیلی قال کان مالک
ابن الحویرث یاتینا الی مصلانا یتحدث فحضرت الصلاة یوما قال ابو عطیة فقلنا له تقدم فصله
قال لنا قدموا رجلا منکم یصلی بکم وساحدثکم لم لا اصلی بکم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من
زار قوما فلا یؤمهم ولیؤمهم رجل منهم رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی الا انه اقتصر علی لفظ
النبی صلی الله علیه وسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا زار احدکم قوما
فلا یصلین بهم رواه النسائی وعن قتادة ان ابا سعید مولی بنی اسید صنع طعاما ثم دعا ابا ذر وحذیفة
وابن مسعود فحضرت الصلاة فتقدم ابو ذر لیصلی بهم فقال له حذیفة وراءک رب البیت احق بالامامة
فقال له ابو ذر کذلک یا ابن مسعود قال نعم فتاخر ابو ذر قال ابو سعید فقدمونی وانا مملوک فاممتهم
رواه عبد الرزاق

باب امامة امام المسجد عن نافع قال اقیمت الصلاة فی المسجد بطائفة
من المدینة ولابن عمر قریبا من ذلک المسجد ارض یعملها امام ذلک المسجد مولی له ومسکن ذلک
المولی واصحابه ثمه قال فلما سمعهم عبد الله جاء لیشهد معهم الصلاة فقال له المولی صاحب المسجد
تقدم فصل فقال عبد الله انت احق ان تصلی فی مسجدک منی فصلی المولی رواه الامام الشافعی وعبد الرزاق

باب امامة الزائر باذن رب البیت عن ابی مسعود البدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وابو داود وزاد قال شعبة فقلت
لاسمعيل ما تكرمته قال فراشه والنسائي وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن رجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته في بيته الا ان ياذن لك رواه
عبد الرزاق **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرءهم لكتاب الله واقدمهم
قراءة فان كانوا في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في
بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه او قال الا ان يؤذن لك رواه ابو داود الطيالسي

باب امامة المتنفل **عن** انس قال اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى
في ثوب واحد متوشحا خلف ابي بكر رواه النسائي **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان ابا بكر
صلى للناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف رواه النسائي وابن حبان **وعن** ابن عمر قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والانصار في مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رواه عبد الرزاق **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه خلف ابي بكر قاعدا رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث
حسن صحيح **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر رواه الطبراني في المعجم الصغير **وعن**
المغيرة بن شعبة قال امران لا اسأل عنهما احدا من الناس صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته
فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف عبد الرحمن بن عوف والمسح على الخفين قد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما رواه ابو داود الطيالسي

باب امامة الاعمى المتقي
عن انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابو داود
وعن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الشافعي والنسائي **وعن** الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استخلف ابن ام مكتوم يؤمهم يوم غزوة تبوك فكان يؤم الناس وهو اعمى رواه عبد الرزاق **وعن**
الزهري ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصيبت ابصارهم فكانوا يؤمون عشائرهم
منهم عبد الله بن ام مكتوم وعتبان بن مالك ومعاذ بن عفراء رواه عبد الرزاق **باب**
امامة العبد التائب **عن** ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء

قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا رواه البخاري
وابوداود وعنها ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها كان يؤمها عبدها ذكوان ذكره البخاري
في ترجمة باب وعن ابن عمر قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والانصار في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رواه عبد الرزاق
والبيهقي وعن ابي بكر بن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها اعتقت غلاما عن دبر وكان يؤمها في
رمضان في المصحف رواه ابن ابي شيبة وابن ابي داود في كتاب المصاحف وعن القاسم
قال كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة انهم كانوا يأتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وهو يومئذ غلام لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكر وعروة رواه الامام الشافعي
وعن هشام عن ابيه ان ابا عمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم بها شهر رمضان
يؤمها وهو عبد رواه البيهقي باب امامة القاعد لعذر عن عروة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في مرضه فاتى المسجد فوجد ابا بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستأخر ابو بكر فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب ابي بكر
وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس يصلون بصلاة ابي بكر رواه الامام مالك
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى
بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعون وزاد الامام الشافعي في مسنده
بعد قوله اجمعون وهو منسوخ وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر قال فجاء حتى جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر

بصلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس یقتدون بصلاة ابی بکر رواه البخاری ومسلم والنسائی
وفی روایة لهما یسمع ابو بکر الناس التکبیر وعنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر ابا بکر
ان یصلی بالناس فی مرضه الذی مات فیه الی قال فکان علیه الصلاة والسلام بین یدی ابی بکر
یصلی قاعدا وابو بکر یصلی بصلاته قائما والناس یصلون بصلاة ابی بکر والناس قیام خلف ابی بکر
رواه البیهقی فی المعرفة وعنها قالت اغمی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم افاق فقال اصلی
الناس قلنا لا (الی ان قال) فخرج بین بریرة و نوبیة فاجلساه الی جنب ابی بکر فکان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یصلی وهو جالس وابو بکر قائم یصلی بصلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس یصلون
بصلاة ابی بکر رواه ابن حبان فی صحیحه وعنها قالت لما ثقل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اصلی
الناس قلنا لا وهم ینتظرونک یا رسول الله قال ضعوا لی ماء فی المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لینوء فاغمی علیه ثم افاق فقال اصلی الناس قلنا لا هم ینتظرونک یا رسول الله فقال ضعوا لی ماء
فی المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لینوء ثم اغمی علیه ثم قال فی الثالثة مثل قوله قالت والناس
عکوف فی المسجد ینتظرون رسول الله صلی الله علیه وسلم لصلوة العشاء فارسل رسول الله صلی الله
علیه وسلم الی ابی بکر ان صل بالناس فجاء الرسول فقال الرسول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یامرک ان تصلی بالناس وکان ابو بکر رجلا رقیقا فقال یا عمر صل بالناس فقال انت احق بذلک فصلی بهم
ابو بکر تلک الایام ثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وجد من نفسه خفة فجاء یهادی بین رجلین
احدهما العباس لصلاة الظهر فلما راه ابو بکر ذهب لیتاخر فاوما الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان لا یتاخر وامرهما فاجلساه الی جنبه فجعل ابو بکر یصلی بصلاة رسول الله والناس یصلون بصلاة ابی بکر ورسول الله
صلی الله علیه وسلم یصلی قاعدا قال عبید الله فدخلت علی ابن عباس فقلت الا اعرض علیک ما حدثتنی
عائشة عن مرض رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم فحدثته فما انکر منه شیئا غیر انه قال اسمت
لک الرجل الذی کان مع العباس قلت لا قال هو علی کرم الله وجهه رواه البخاری ومسلم والنسائی
واللفظ له والدارمی . (ابواب من تارة الصلاة خلفهم .)

باب من ام قوما وهم له کارهون

عن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الآبق حتی یرجع وامرأة باتت وزوجها علیها ساخط
وامام قوم وهم له کارهون رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له کارهون

ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود و
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترفع لهم صلاتهم
فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان
متصارمان رواه ابن ماجة وعن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل ام قوما
وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير وعن جنادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ام قوما وهم له كارهون فان صلاته لا تجاوز ترقوته رواه الطبراني في الكبير
وعن علي انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال علي انك لخروط اتؤم
قوما وهم لك كارهون رواه ابو عبيد **باب تقديم العبد** عن الامام الاعظم عن حماد عن
ابراهيم انه قال ثلاثة لا يؤمون ولد الزنا والاعرابي والعبد وان قرء القرآن رواه ابن خسرو في
مسنده **باب تقديم الاعرابي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم
الصف الاول اعرابي ولا عجمي ولا غلام لم يحتلم رواه الدارقطني **باب تقديم ولد الزنا** عن
يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم الناس بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه رواه الامام
مالك وقال انما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه **باب تقديم الفاسق والمبتدع** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي اصحابا واصهارا وسيأتي قوم يسبونهم وينتقصونهم
فلا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تؤاكلوهم ولا تناكحوهم رواه العقيلي وابن حبان ولفظه فلا تواكلوهم و
لا تشاربوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن فاجر
مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سيفه او سوطه رواه ابن ماجة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين
باب تقديم الاعمى عن غالب بن الهذيل قال دخلنا مع سعيد بن جبير [illegible]
فاذا امامهم اعمى فجعلوا يلومونه فقال سعيد بن جبير تركه عمر بن الخطاب الامام او المؤذن اعمى رواه
سعيد بن منصور **باب لو تقدم هولاء** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا
خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر رواه الدارقطني في سننه وعن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر
رواه ابو داود والبيهقي في المعرفة وقال [illegible] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم سيليكم من بعدى ولاة البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا له واطيعوا فيما وافق الحق وصلوا ورائهم
فان احسنوا فلكم ولهم وان اساؤا فلكم وعليهم رواه الدارقطني وعن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا الكبائر وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع
كل امير وصلوا على كل ميت من اهل القبلة رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا وراء من قال لا اله الا الله رواه الدارقطني
وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السنة الصف خلف كل امام لك صلاته
وعليه اثمه والجهاد مع كل امير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من اهل التوحيد
وان كان قاتل نفسه رواه الدارقطني وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد مع كل امير والصلاة على كل من
مات من اهل القبلة رواه الدارقطني وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا
احدا من اهل القبلة وصلوا خلف كل امام وجاهدوا مع كل امير رواه العقيلي. (ابواب من لا يجوز الصلاة خلفهم)
باب الصلاة خلف صبى عن ابن عباس قال نهانا امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان نؤم الناس
فى المصحف ونهانا ان يؤمنا الا المحتلم رواه ابن ابى داود وعن على المرتضى كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا سفهاءكم وصبيانكم فى صلاتكم ولا على جنائزكم فانهم وفدكم
الى الله عز وجل رواه الديلمى باب الصلاة خلف سفيه عن الحكم بن الصلت القرشى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين ايديكم فى صلاتكم ولا على جنائزكم سفهاءكم رواه
ابن قانع وعبدان وابو موسى باب صلاة المفترض خلف المتنفل عن الامام الاعظم عن حماد
عن ابراهيم انه قال اذا دخلت فى صلاة القوم وانت لا تنوى صلاتهم لم تجزك وان صلى الامام صلاة
ونوى الذى خلفه غيرها اجزءت الامام ولم تجزهم رواه الامام محمد فى الآثار وعن سليم رجل من
بنى سلمة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام ونكون
فى اعمالنا بالنهار فينادى بالصلاة فنخرج اليه فيطول علينا فقال له عليه السلام يا معاذ لا تكن
فتانا اما ان تصلى معى واما ان تخفف على قومك رواه الامام احمد باب كراهة حضور النساء
الجماعة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن
خير لهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة فى بيتها
افضل من صلاتها فى حجرتها وصلاتها فى مخدعها افضل من صلاتها فى بيتها رواه ابو داود وعن ابى هريرة

قال انی سمعت حبی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم یقول لا تقبل صلاة لامرأة تطیبت للمسجد حتی تغتسل
غسلها من الجنابة رواه ابوداود وروی احمد والنسائی نحوه وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم کل عین زانیة وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهی کذا وکذا یعنی زانیة رواه الترمذی
ولابی داود والنسائی نحوه وعن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنکم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله
اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول انت لنمنعهن وفی روایة سالم عن ابیه قال فاقبل علیه
عبد الله فسبه سبا ما سمعت سبه مثله قط وقال اخبرک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول والله
لنمنعهن رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یمنعن رجل اهله
ان یاتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثک عن رسول الله صلی الله
علیه وسلم وتقول هذا قال فما کلمه عبد الله حتی مات رواه الامام احمد وعن مجاهد قال قال ابن
عمر قال النبی صلی الله علیه وسلم ائذنوا للنساء الی المساجد باللیل فقال ابن له والله لا ناذن لهن
فیتخذنه دغلا والله لا ناذن لهن قال فسبه وغضب وقال اقول قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم ائذنوا لهن وتقول لا ناذن لهن رواه ابوداود وعن یحیی بن سعید عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
ان عائشة رضی الله عنها زوج النبی صلی الله علیه وسلم قالت لو ادرک رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما احدث النساء لمنعهن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل قال یحیی فقلت لعمرة امنعت نساء بنی اسرائیل
قالت نعم رواه ابوداود وعن عائشة موقوفا قالت کن نساء بنی اسرائیل یتخذن ارجلا
من خشب یتشرفن للرجال فی المساجد فحرم الله علیهن المساجد وسلطت علیهن الحیضة رواه
عبد الرزاق باسناد صحیح باب امامة النساء [illegible] وعن ام ورقة بنت نوفل
ان النبی صلی الله علیه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له یا رسول الله ائذن لی فی الغزو معک امرض مرضاکم
لعل الله ان یرزقنی شهادة قال قری فی بیتک فان الله عز وجل یرزقک الشهادة قال فکانت
تسمی الشهیدة قال وکانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبی صلی الله علیه وسلم ان تتخذ فی دارها
مؤذنا فاذن لها قال وکانت دبرت غلاما لها وجاریة فقاما الیها باللیل فغماها بقطیفة لها حتی ماتت
وذهبا فاصبح عمر فقام فی الناس فقال من کان عنده من هذین علم او من راهما فلیجئ بهما فامر بهما
فصلبا فکانا اول مصلوب بالمدینة رواه ابوداود وفی روایة اخری قال وکان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یزورها فی بیتها وجعل لها مؤذنا یؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا

رأيت مولاتها أشيما الكبيرة وعن أم المؤمنين الصديقة رضي الله عنها أنها أمت النساء فقامت وسطهن رواه عبد الرزاق والدارقطني وعن رائطة الحنفية عن عائشة أنها أمتهن وكانت بينهن في صلاة مكتوبة رواه عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي وعن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء فتقوم معهن في الصف رواه ابن أبي شيبة والحاكم واللفظ له وتقوم وسطهن وعن حجيرة عن أم سلمة أنها أمتهن فقامت وسطا رواه الإمام الشافعي وابن أبي شيبة وعنها أنها قالت أمتنا أم سلمة في صلاة العصر فقامت بيننا رواه عبد الرزاق وعن إبراهيم النخعي عن عائشة أنها كانت تؤم النساء في شهر رمضان فتقوم وسطا رواه الإمام محمد في الآثار وعن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن أم الحسن أنها رأت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تؤم النساء فتقوم معهن في صفهن رواه ابن أبي شيبة وعن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا اغتسال ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم وسطهن رواه ابن عدي في الكامل وأبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الأذان

باب مقام الإمام

وعن الإمام الأعظم عن حماد عن إبراهيم أنه كان يؤمهم فيقوم عن يسار الطاق أو عن يمينه رواه الإمام محمد في الآثار وقال وأما نحن فلا نرى بأسا أن يقوم بحيال الطاق ما لم يدخل قدميه فيه إذا كان مقامه خارجا منه وسجوده فيه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الإمام وسدوا الخلل رواه أبو داود

باب مقام الإمام مع واحد

وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القربة فتوضأ ثم أوكأ القربة ثم قام إلى الصلاة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فأخذني بيمينه فأدارني من ورائه فأقامني عن يمينه فصليت معه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه رواه مسلم وعن الإمام الأعظم عن حماد عن إبراهيم في الرجلين يؤم أحدهما صاحبه قال يقوم الإمام في الجانب الأيسر رواه الإمام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة يكون المأموم عن يمينه وعن ابن عباس أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح وجهه بيده ثم قرء العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ فأحسن وضوئه ثم قام يصلي وقال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم قمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح رواه الامام مالك ثم الشافعي والبخاري **وعنه** قال كنت عند خالتي ميمونة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء فصلى اربع ركعات ثم قام فقال انام الغليم او كلمة نحوها فقام فصلى فجئت فقمت عن يساره فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه رواه الدارمي **وعنه** قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك رواه البخاري **باب** مقام الامام مع اثنين **عن** ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال اصلى من خلفكم قالا نعم فقام بينهما فجعل احدهما عن يمينه والآخر عن شماله رواه مسلم **وعنه** قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله فاذن لهما ثم قام فصلى بينهما ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل رواه ابو داود **وعن** الاسود قال دخلت انا وعلقمة على ابن مسعود بالهاجرة فلما زالت الشمس اقام الصلاة فقمت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي وبيد صاحبي فجعلنا عن يمينه ويساره وقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة رواه الامام احمد والبيهقي ورواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال ولسنا ناخذ بقول عبد الله في الثلاثة ولكنا نقول اذا كانوا ثلاثة تقدم الامام عليهما وصلى الباقيان خلفه **وعن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان صليا معا وان كانوا ثلاثة تقدم احدهم رواه الدارقطني **وعن** جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم **وعن** امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا كانوا ثلاثة اقام رجلين خلفه رواه عبد الرزاق **وعن** عبيد الله بن عتبة قال دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي في الهاجرة تطوعا فاقامني حذوه عن يمينه فلم يزل كذلك حتى دخل يرفا مولاه فتأخرت الصفوف فصففنا خلف عمر رواه الامام مالك

عبد الرزاق والضياء في المختارة والطحاوي وعنه قال اقيمت الصلاة وليس في المسجد
احد الا المؤذن ورجل وعمر بن الخطاب فجاءهما عمر فخلفه فصلى بهما رواه الطحاوي **باب**
قرب اهل النهى من الامام عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه
المهاجرون والانصار ليأخذوا عنه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم الذين
ياخذون عني يعني الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى رواه البخاري ومسلم
باب متى يقوم عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يمهل فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج فاقام الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعنه
قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ثم يمهل فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل اخذ
في الاقامة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج ولم يخرجاه وعنه
قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه
رواه مسلم والبيهقي في السنن الكبرى **باب** انتظار الامام قعودا عن الامام الاعظم عن طلحة بن
مصرف عن ابرهيم انه قال اذا قال المؤذن حي على الفلاح فينبغي للقوم ان يقوموا للصلاة فاذا قال
قد قامت الصلاة كبر الامام رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة فان كف
الامام حتى فرغ المؤذن من الاقامة ثم كبر فلا باس ايضا كل ذلك حسن وعن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي
والدارمي وعبد الرزاق وابن حبان وزاد حتى تروني خرجت وعن انس انه كان يقوم اذا قال المؤذن
قد قامت الصلاة وكبر الامام رواه ابن ابي شيبة وعن هشام بن عروة انه كره ان يقوموا حتى يقول
المؤذن قد قامت الصلاة ذكره في المصنف وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه الطبراني في الصغير ورواه ابوداود الطيالسي عن انس
باب ما على الامام من تخفيف الصلاة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال ام
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوما واطال بهم فانتهى اليهم رجل على بعيره فاناخه فعقله
ثم دخل في الصلاة فانبعث بعيره فجعل الرجل ينظر الى البعير ولا يزداد منه الا بعدا والامام
على قراءته فلما رأى الرجل ذلك صلى في جانب المسجد ثم انصرف في طلب بعيره فبلغ ذلك

النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما بال اقوام ینفرون من هذا الدین من ام قوما فلیخفف بهم فان
فیهم الضعیف والکبیر وذا الحاجة کونوا مؤلفین ولا تکونوا منفرین رواه الحافظ بن خسرو فی مسنده
والامام محمد فی الآثار مختصرا وقال وبه ناخذ ولا ینبغی ان یتم الرکوع والسجود وهو قول ابی حنیفة وعنه
الامام الاعظم عن یحیی بن عبد الحمید عن ابیه عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من ام قوما فلیخفف فان فیهم الشیخ والضعیف وذا الحاجة رواه القاضی عمر بن الحسن الاشنانی
وعنه محارب قال سمعت جابرا یقول انتهی رجل من الانصار معه ناضحان له الی معاذ وهو یصلی المغرب
فاستفتح معاذ بسورة البقرة او النساء قال شعبة شک محارب فلما رأی ذلک الرجل صلی ثم انطلق
فبلغ الرجل ان معاذا یقول هو منافق فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر ذلک له فقال رسول
الله صلی الله علیه وسلم یا معاذ افتان افتان افتان او قال فاتن او لا قرأت سبح اسم ربک الاعلی
واللیل اذا یغشی والشمس وضحاها قال شعبة شک محارب فان وراءک ذا الحاجة والصغیر او
قال والضعیف شک محارب رواه ابو داود الطیالسی وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال اذا صلی احدکم للناس فلیخفف فان فیهم السقیم والضعیف والکبیر واذا
صلی احدکم لنفسه فلیطول ما شاء رواه الامام مالک والبخاری ومسلم وعن جابر بن عبد الله
قال کان معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم العشاء او العتمة ثم یرجع فیصلیها
بقومه فی بنی سلمة قال فاخر النبی صلی الله علیه وسلم العشاء ذات لیلة قال فصلی معاذ معه ثم رجع فام
قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحی رجل من خلفه فصلی وحده فقالوا له انافقت قال لا ولکن اتی
رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتاه فقال یا رسول الله انک اخرت العشاء وان معاذا صلی معک ثم رجع
فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأیت ذلک تاخرت فصلیت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بایدینا
فاقبل النبی صلی الله علیه وسلم علی معاذ فقال افتان انت یا معاذ اقرأ بسورة کذا وسورة
کذا رواه الامام الشافعی وفی روایة اخری له عنه مثله وزاد ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اقرأ بسبح
اسم ربک الاعلی واللیل اذا یغشی والسماء والطارق ونحو هذا قال سفیان فقلت لعمرو ان ابا الزبیر
یقول له قال قال اقرأ بسبح اسم ربک الاعلی واللیل اذا یغشی والسماء والطارق قال عمرو هو هذا او نحوه
وعن قیس بن حازم قال اخبرنی ابو مسعود ان رجلا قال والله یا رسول الله انی لاتأخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان یطیل بنا فما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی موعظة اشد غضبا منه یومئذ ثم
قال ان منکم منفرین فایکم ما صلی بالناس فلیتجوز فان فیهم الضعیف والکبیر وذا الحاجة رواه

البخاری ومسلم وابوداؤد الطيالسی وعن[5] عثمان بن العاص قال اخر ما عهد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة رواه مسلم وابن ماجة وابوداؤد الطيالسی فی مسنده وعنه[6] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله انی اجد فی نفسی شيئا قال ادنه فاجلسنی بين يديه ثم وضع كفه فی صدری بين ثديی ثم قال تحول فوضعها فی ظهری بين كتفی ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلی احدكم فليصل كيف شاء رواه مسلم وعن[7] ابن عمر قال كان النبی صلی الله علیه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائی وعن[8] انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه البخاری ومسلم وعنه[9] قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخف الناس فی تمام رواه مسلم وعن[10] امير المؤمنين علی المرتضی كرم الله وجهه ان معاذا صلی بقومه الفجر فقرء سورة البقرة وخلفه رجل اعرابی معه ناضح له فلما كان فی الركعة الثانية صلی الاعرابی وترك معاذا فاخبروا به النبی صلی الله علیه وسلم فقال خفت علی ناضحی ولی عيال اكتف عليهم فقال النبی صلی الله علیه وسلم صل بهم صلاة اضعفهم فان فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتانا رواه ابن منيع وعن[11] انس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم من اكمل الناس صلاة واوجزهم رواه ابن النجار وفی رواية له من اتم الناس وعن[12] جابر قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اشد الناس تخفيفا فی صلاته رواه ابن النجار وعن[13] ابی خالد انه كان يصلی خلف ابی هريرة قال وكان يتم الركوع والسجود ويتجوز فقيل لابی هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم واوجز رواه ابن ابی شيبة وعن[14] سعيد بن المسيب قال ان اعظم الصلاة اجرا اخفها قياما رواه البيهقی فی شعب الايمان وعن[15] عطاء قال لما امر النبی صلی الله علیه وسلم عثمان بن ابی العاص علی الطائف قال له فی قول من ذلك اقدر الناس باضعفهم فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا كنت وحدك فطول ما شئت رواه عبد الرزاق وعن[16] ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا امكم الناس فاخففوا فان فيهم الصغير والكبير والضعيف رواه ابوداؤد الطيالسی وعن[17] انس قال ما صليت بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم اخف من صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تمام الركوع والسجود رواه عبد الرزاق وعن[18] جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلی العشاء فقرء بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه فبلغ النبی صلی الله علیه وسلم فقال فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

رواه البخاري وعن[19] سليم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله انا نظل في اعمالنا فناتي
حتى نمسي فنصلي فياتي معاذ بن جبل فينادي بالصلاة فناتيه فيطول علينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا رواه الامام احمد والطحاوي والطبراني والبزار وعن[20] نافع بن سرجس قال
عدنا ابا واقد الليثي فسمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس
واطول الناس صلاة لنفسه رواه الامام الشافعي وعن[21] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايكم ام الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه الطبراني في الاوسط
وعن[22] جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحيه واقبل الى معاذ فقرء بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث
مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة رواه البخاري والنسائي

باب تخفيف الامام الصلاة اذا سمع بكاء صبي

عن[1] انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وان
كان يسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه رواه البخاري ومسلم وعن[2] ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري وعنه[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاقوم في الصلاة فاسمع بكاء الصبي فاوجز في صلاتي كراهية ان اشق على امه رواه النسائي
وعن[4] الامام الاعظم عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فخفف فسألته عن ذلك فقال سمعت بكاء صبي فكرهت ان اشق على امه فايكم صلى بالناس فليخفف
وليتم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابو عبد الله
الحسين بن خسرو والقاضي عمر الاشناني وعن[5] ابي سعيد قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
المسجد صلاة الفجر فقرأ باقصر سورتين في القرآن المفصل فاقبل علينا بوجهه فانكرنا ذلك فقلنا
يا رسول الله والله لقد صليت بنا صلاة ما كنت تصليها بنا قال الم تسمعوا الى الصبي يبكي في
صف النساء فاحببت ان تفرغ امه الى ولدها فتجاوزت في صلاتي رواه ابن النجار وعن[6]
عبد الرحمن بن سابط قال قرء النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر في الركعة الاولى بستين اية ثم قام في
الركعة الثانية فسمع صوت صبي فقرء فيها ثلاث ايات رواه عبد الرزاق وعن عطاء انه

بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاخفف الصلاة اني اسمع بكاء الصبي فخشيت ان تفتن امه
رواه عبد الرزاق وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاتجاوز في صلاتي اذا سمعت بكاء
الصبي رواه عبد الرزاق **باب** كراهة القيام بين السواريين عن[1] عبد الحميد بن محمود
قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا ما بين ساريتين فلما صلينا قال انس
بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه **باب** كراهة قيام الامام في مكان ارفع عن[1] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم
ان حذيفة بن اليمان ذهب يؤم الناس بالمدائن فذهب ليقوم على دكان من جص مرتفع فجذبه سلمان
الفارسي وقال انما انت رجل من القوم تقوم مقامهم رواه القاضي عمر الاشناني والحافظ ابن خسرو في
مسنديهما وعن[2] همام ان حذيفة ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه
فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني
رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي[2] رواية له
قال صلى حذيفة بالناس بالمدائن فتقدم فوق دكان فاخذ ابو مسعود بمجامع ثيابه فمده فرجع فلما قضى
الصلاة قال له ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق ويبقى الناس
خلفه قال فلم ترني اجبتك حين مددتني رواه الحاكم في المستدرك وعن[3] عدي بن ثابت الانصاري
قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي
والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من
صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه ابو داود **باب**
ما على الماموم من المتابعة عن[1] البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض رواه البخاري ومسلم
وعن[2] انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال
ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن
خلفي رواه احمد ومسلم وعن[3] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا سلم الامام فلا يتحول الرجل
حتى ينفتل الامام الا ان يكون الامام لا يفقه امر الصلاة رواه الامام محمد في الآثار وبه ناخذ لا تدري
لعل عليه سجدتي السهو فاذا كان لا يفقه امر الصلاة فلا باس بالانتقال وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد رواه البخاري
ومسلم الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن امير المؤمنين علي و معاذ بن جبل رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع
الامام رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة و
نحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة رواه ابو داود وعن [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدنت فاذا ركعت فاركعوا واذا سجدت فاسجدوا ولا الفين
رجلا يسبقني الى الركوع ولا الى السجود رواه ابو داود وابن ماجة وعن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت
اني قد بدنت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت رواه الامام احمد
ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد رواه النسائي وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم رواه ابن ابي شيبة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام
بالركوع حتى يركع ولا بالسجود حتى يسجد ولا ترفعوا رؤسكم حتى يرفع فانما جعل الامام ليؤتم به رواه ابن عساكر
وعن ابن مسعدة صاحب الجيوش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدنت فلا تبادروني
بالركوع ولا تبادروني بالسجود فمن فاته ركوعي ادركه في بطوء قيامي رواه ابن سعد والبغوي باب
التشديد على من يسبق الامام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن ابي شيبة وعنه انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته
بيد الشيطان رواه الامام مالك والطبراني في الاوسط واسناده [illegible] قبل الامام ويرفع قبله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن [illegible] قبل الامام
ان يحول الله راسه راس الكلب رواه الطبراني في الاوسط وعن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible]
[illegible]

الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يرد الله رأسه رأس حمار رواه عبد الرزاق والخطيب وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار رواه الخطيب

باب إعادة صلاة المقتدي إذا فسدت صلاة الإمام

عن الإمام الأعظم عن خلف بن ياسين بن معاذ الزيات عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت أن الجنب إذا صلى بقوم عليه أن يعيد ويعيدوا معه رواه الحافظ طلحة والإمام محمد في الآثار وعن الإمام الأعظم عن إبراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في الرجل يصلي بأصحابه بغير وضوء قال يعيد ويعيدون رواه الإمام محمد في الآثار وعن محمد بن سيرين قال أحب إلي أن يعيدوا معا رواه الإمام محمد وقال وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة وعن الإمام الأعظم عن حماد عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بأصحابه المغرب فلم يقرأ في شيء منها حتى انصرف فقال له أصحابه ما منعك أن تقرأ يا أمير المؤمنين فقال إني ما فعلت إني جهزت عيرا إلى الشام فلم أزل أرحلها منقلة منقلة حتى وردت الشام فأعاد وأعاد أصحابه رواه الإمام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة إذا صلى الإمام ناسيا على غير وضوء أو فسدت صلاته بوجه من الوجوه فسدت صلاة من خلفه وعن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فأعاد وأعادوا رواه الدارقطني والبيهقي وعن أمير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه أنه صلى بالقوم وهو جنب فأعاد ثم أمرهم فأعادوا رواه الدارقطني وعن أبي جعفر أن عليا صلى بالناس وهو جنب أو على غير وضوء فأعاد وأمرهم أن يعيدوا رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن أبي أمامة قال صلى عمر بالناس وهو جنب فأعاد ولم يعد الناس فقال له علي قد كان ينبغي لمن صلى معك أن يعيدوا قال فرجعوا إلى قول علي قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي رواه عبد الرزاق

باب الاستخلاف في الصلاة

عن أمير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال إذا أم القوم فوجد في بطنه رزءا أو رعافا أو قيئا فليضع ثوبه على أنفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه رواه الدارقطني وعن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أن عمر بن الخطاب كان يصلي بأصحابه فرعف فأخذ بيد رجل فقدمه ثم ذهب فتوضأ ثم صلى ما بقي من صلاته ولم يتكلم رواه الهيثمي في حديثه وعن أبي رزين قال صليت خلف علي فرعف فالتفت فأخذ بيد رجل فقدمه يصلي وخرج علاء ذكره علي المتقي في كنز العمال

ابواب سنن باب الصلاة

باب تقديم الاكل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والطحاوي ورواه الامام احمد والطبراني في الكبير عن سلمة بن الاكوع ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة عن ابن عمر ورواه البخاري وابن ماجة عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء رواه الامام احمد ورواه الطبراني في الكبير والامام احمد ايضا عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم رواه البخاري ومسلم وابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة واحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم رواه ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب العشاء ونودي بالصلاة فابدءوا بالعشاء ثم صلوا رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا عن عشائكم اذا قدم اليكم رواه عبد الرزاق وابن حبان وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء رواه ابن ابي شيبة وعن يسار بن نمير ان عمر بن الخطاب كان يقول ابدءوا بطعامكم ثم افرغوا لصلاتكم رواه ابن ابي شيبة

وعن جعفر بن برقان قال دعانا ميمون بن مهران على طعام ونودي بالصلاة فقلنا الصلاة فقال اما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدانا بالطعام رواه عبد الرزاق وعن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال ان عمر كان يامر اذا حضرت الصلاة ووضع الطعام ان يبدءوا بالطعام رواه عبد الرزاق وعن جابر قال اذا كان احدكم على عشائه ونودي بالصلاة فلا يعجل حتى يفرغ رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء رواه الطبراني في الصغير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء رواه الطبراني في الصغير **باب** تقديم قوم الاخبثين وعن

عبد الله بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة واراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الائمة مالك والشافعي واحمد بن حنبل والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وابن حبان والحاكم والبيهقي [٢] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء واقيمت الصلاة فليذهب الى الخلاء رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وابن حبان والحاكم [٣] وعنه انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الى الخلاء ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء وقامت الصلاة فليبدء بالخلاء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [٤] وعن القاسم بن محمد قال كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان رواه الحاكم [٥] وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وابو داؤد [٦] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم احدكم الى الصلاة وبه اذى رواه ابن ماجة [٧] وعن ابي امامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وهو حاقن رواه ابن ماجة [٨] وعن عبد الله بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة وكانت باحدكم الغائط فليبدء به فليصل بعد ولا يأت الصلاة وهو يدافع رواه الطبراني في الكبير [٩] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة والخلاء فابدؤا بالخلاء رواه الخطيب في المتفق والمفترق [١٠] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم الغائط واقيمت الصلاة فليبدء بالغائط قبل الصلاة رواه الضياء في المختارة وابن حبان [١١] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدافعوا الاخبثين في الصلاة رواه سعيد بن منصور [١٢] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل يؤمن بالله ان يصلي وهو حقن حتى يخفف رواه الحاكم في المستدرك [١٣] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قعر بيت فان فعل فقد دخل رواه البيهقي في شعب الايمان [١٤] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم وهو يجد شيئا من الخبث رواه البيهقي في شعب الايمان [١٥] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم وهو يدافعه الاخبثان رواه ابن حبان

وعن[16] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثين رواه ابن حبان وعنها[17] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم احدكم للصلاة وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان الغائط والبول رواه ابن حبان وعن[18] المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم وهو يجد من الاذى شيئا يعني الغائط والبول رواه الطبراني في الكبير وعن[19] الحسن مرسلا قال لا تزاحموا الاخبثين في الصلاة الغائط والبول رواه عبد الرزاق وعن[20] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تعالجوا الاخبثين في الصلاة الغائط والبول رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن[21] زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلي احدكم وهو ضام وركيه رواه الامام مالك وعن[22] ابن عباس قال لا يصلين احدكم وهو يدافع بولا وطوفا يعني الغائط رواه عبد الرزاق

باب قصر الامل في الصلاة

عن[1] ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الياس مما في ايدي الناس رواه الامام احمد وابن ماجة وعن[2] ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن[3] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر الموت في صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحري ان يحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن ان يصلي صلاة غيرها واياك وكل امر يعتذر منه رواه الديلمي في مسند الفردوس وحسنه الحافظ ابن حجر وعن[4] ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع واياك وما يعتذر منه واجمع الياس مما في ايدي الناس رواه ابن عساكر وفي رواية اذا صليت فصل صلاة المودع ولا تحدثن بكلام تعتذر منه.

باب تحسين الصلاة

عن[1] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وعنه[2] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم ترون اني لا اراكم اني والله لارى من خلف ظهري كما ارى من بين يدي رواه الحاكم وعنه[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا صلاتكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم قدامي رواه ابن [illegible] اتموا الركوع والسجود وعن[4] ابي [illegible]

قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يصلي ولا يتم ركوعه وينقر في سجوده فامره ان يتم ركوعه وقال لو مات هذا على حالته هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا فقيل لابي عبد الله من حدثك بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امراء الاجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل هؤلاء سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في تاريخه وابو يعلى وابن خزيمة وابن منده والطبراني في الكبير وابن عساكر وعن زيد بن وهب قال دخل حذيفة المسجد فاذا رجل يصلي لا يتم الركوع والسجود فلما انصرف قال له حذيفة منذ كم هذه صلاتك قال منذ اربعين سنة فقال حذيفة ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وهذه صلاتك مت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد ثم اقبل عليه يعلمه فقال ان الرجل ليخفف الصلاة ويتم الركوع والسجود رواه البخاري والنسائي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة

باب السكون في الصلاة

وعن اسماء بنت ابي بكر عن ام رومان عن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فليسكن اطرافه ولا يتميل كما يتميل اليهود فان تسكين الاطراف من تمام الصلاة رواه ابن عدي وابو نعيم في الحلية والحاكم وقال غريب وفيه ثلاثة من الصحابة وعن القاسم بن محمد عن اسماء بنت ابي بكر عن ام رومان قالت رآني ابو بكر اميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت انصرف من صلاتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام احدكم في الصلاة فليسكن اطرافه لا يميل ميل اليهود فان تسكين الاطراف من تمام الصلاة رواه ابن عساكر وعن مسروق قال قال عبد الله بن عمر اسكنوا [illegible] رواه عبد الرزاق

باب الخشوع في الصلاة

قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري رواه البخاري وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته رواه الديلمي وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق خشوع البدن ونفاق القلب رواه الحكيم والبيهقي ورواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وخشوع [illegible]

النفاق يخشع البدن ولا يخشع القلب رواه الديلمي وعن المطلب بن ابي وداعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين ان تبأس وتمسكن وتقنع بيديك
وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن جرير
والبيهقي وعن الفضل بن عباس مثله الا ان فيه وتضرع وتخشع وتمسكن رواه الامام احمد وابن
جرير والطبراني في الكبير وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خطب ابو بكر الصديق فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع
البدن ونفاق القلب رواه الحكيم والعسكري في الامثال والبيهقي في شعب الايمان وعن محمد بن عبد الله
القرشي عن ابيه قال نظر عمر بن الخطاب الى شاب قد نكس في الصلاة راسه فقال له ما هذا ارفع
راسك فان الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن اظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه فانما اظهر نفاقا
على نفاق رواه الدينوري وعن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه الى السماء
وهو يصلي حتى انزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون فصوب براسه رواه عبد الرزاق وعن عطاء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع بصره الى السماء وهو يصلي فامر بالخشوع فرمى ببصره نحو مسجده
رواه عبد الرزاق **باب** التواضع عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي
ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصائب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي
وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له حلما والظلمة نورا يدعوني
فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقربي واستحفظه ملائكتي مثله عندي كمثل
الفردوس لا يمس ثمرها ولا يتغير حالها رواه الديلمي **باب** حضور القلب عن ابن عباس قال
ركعتان مقتصدتان خير من قيام ليلة والقلب ساه رواه ابن ابي الدنيا في التفكر **باب**
غمض العينين لمصلحة عن ابن سيرين قال كان الرجل اذا لم يبصر ان ينظر كذا وكذا يومر ان
يغمض عينيه رواه عبد الرزاق **باب** دفع ما يشغل القلب عن ابي النضر قال انقطع
شراك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصله بشيء جديد فجعل ينظر اليه وهو يصلي فلما قضى
صلاته قال انزعوا هذا واجعلوا الاول مكانه اني كنت انظر اليه وانا اصلي رواه ابن المبارك وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس ثم قال شغلتني هذه عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم
نظرة رواه الامام احمد **باب** لبس ثوب لا يلهي عن الصلاة عن ام المؤمنين الصديقة

رضی الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فی خميصة ذات اعلام فلما قضى صلاته
قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابی جهم بن حذيفة وايتونی بانبجانية فانها الهتنی انفا عن
صلاتی رواه عبد الرزاق **وعنها** رضی الله عنها قالت ان النبی صلى الله عليه وسلم صلى فی خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتی هذه الى ابی جهم
وأتونی بانبجانية ابی جهم فانها الهتنی انفا عن صلاتی رواه البخاری ومسلم والنسائی
وابن ماجة **وعنها** رضی الله عنها قالت اهدی ابو جهم الى النبی صلى الله عليه وسلم خميصة شامية
لها علم فشهد فيها النبی صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما انصرف قال ردی هذه الخميصة الى ابی جهم
فانها كادت تفتننی رواه الامام الطحاوی عن المزنی عن الامام الشافعی عن الامام مالك بسنده
رضوان الله عليهم اجمعين **باب** ترك مسح الجبهة بعد التسليم **عن** ابی سلمة قال سألت
ابا سعيد الخدری فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فی الماء والطين حتى رأيت اثر الطين
فی جبهته رواه البخاری **وعن** ابی سعيد الخدری قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فی
العشر الذی فی وسط الشهر فاذا كان من حين يمضی عشرون ليلة ويستقبل احدی وعشرون يرجع
الى مسكنه ويرجع من كان يجاور معه ثم انه اقام فی شهر جاور فيه تلك الليلة التی كان يرجع
فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال انی كنت اجاور هذه العشر ثم بدا لی ان اجاور هذه
العشر الاواخر فمن كان اعتكف معی فليثبت فی معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها
فی العشر الاواخر فی كل وتر وقد رأيتنی اسجد فی ماء وطين قال ابو سعيد مطرنا ليلة احدی وعشرين
فوكف المسجد فی مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه
مثل من ماء وطين رواه النسائی **باب** غسل اليد من الغمر **عن** عبد الله بن جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فليغسل يديه من الغمر فانه ليس شیء اشد
على الملك من ريح الغمر ما قام عبد الى الصلاة قط الا التقم فاه ملك ولا يخرج من فيه اية الا تدخل
فی فی الملك رواه الديلمی **باب** طول القيام **عن** جابر بن نصر عن عبد الله بن حبشی قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القيام رواه الطحاوی وسعيد بن منصور **باب**
الصاق المناكب بالمناكب **عن** انس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فانی اراكم من وراء
ظهری وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری **وعن** البراء بن عازب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول

لا تختلفوا فتختلف قلوبکم و فی لفظ فمسح عواتقنا و صدورنا و عند السراج مناکبنا او صدورنا و فی
لفظ کان یاتی من ناحیۃ الصف الی ناحیتہ القصوی بین صدور القوم و مناکبھم و فی لفظ یمسح
عواتقنا او قال مناکبنا او قال صدورنا و یقول لا تختلف صدورکم فتختلف قلوبکم رواہ ابن حبان
فی صحیحہ و عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام الی الصلاۃ تاخذ بیمینہ ثم
التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفکم ثم اخذ بیسارہ و قال اعتدلوا سووا صفوفکم و فی لفظ رصوا
صفوفکم و قاربوا بینھا و حاذوا بالاعناق رواہ ابو داؤد و عن عبد اللہ بن عمران رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال اقیموا الصفوف و حاذوا بین المناکب و سدوا الخلل و لینوا بایدی اخوانکم و لا تذروا
فرجات للشیاطین و من وصل صفا وصلہ اللہ و من قطع صفا قطعہ اللہ رواہ ابو داؤد۔

باب لین المناکب عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیارکم الینکم مناکب
فی الصلاۃ رواہ ابو داؤد و البیھقی **باب** تسویۃ المناکب عن بلال قال کان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم یسوی مناکبنا فی الصلاۃ رواہ الطبرانی فی الصغیر **باب** الجلوس بعد صلاۃ الصبح
و ذکر اللہ عن جابر بن سمرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا صلی الصبح جلس یذکر اللہ حتی تطلع الشمس
رواہ الطبرانی فی الصغیر و عن الحسن بن علی قال سمعت جدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من
عبد یصلی صلوۃ الصبح ما یجلس یذکر اللہ حتی تطلع الشمس الا کان ذلک لہ حجابا من النار رواہ الطبرانی
فی الصغیر۔

ابواب ما لا باس بہ فی الصلاۃ

باب البکاء من خشیۃ اللہ عن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا قالت ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم قال فی مرضہ مروا ابابکر یصلی بالناس قلت یا رسول اللہ ان ابابکر رجل رقیق اذا قرء القرآن
لا یملک دمعہ الحدیث رواہ البخاری و عن عبد اللہ بن شداد قال سمعت نشیج عمر رضی اللہ عنہ
و انا فی اخر الصفوف یقرء انما اشکو بثی و حزنی الی اللہ ذکرہ البخاری تعلیقا و وصلہ سعید بن منصور
و زاد فی صلاۃ الصبح و عن عبید بن عمیر قال صلی عمر رضی اللہ عنہ الفجر فافتتح سورۃ یوسف فقرءوا
و ابیضت عیناہ من الحزن فھو کظیم فبکی حتی انقطع ثم رجع رواہ ابن المنذر و عن علقمۃ بن
الوقاص قال کان عمر بن الخطاب یقرء فی العتمۃ بسورۃ یوسف علیہ الصلاۃ والسلام و انا فی موخر
الصف حتی اذا جاء ذکر یوسف سمعت نشیجہ من موخر الصف رواہ البیھقی و عن مطرف بن
عبد اللہ بن الشخیر عن ابیہ قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم و ھو یصلی و لجوفہ ازیز کازیز

لہ من فتح الباری اذا غص بالبکاء فی حلقہ ۱۲ علی عنہ

المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء رواه الامام احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابو داود الثانية

باب التنحنح لعذر عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتيه فيها فاذا اتيته استاذنت ان وجدته يصلي فتنحنح دخلت وان وجدته فارغا اذن لي رواه النسائي وعنه كرم الله وجهه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي رواه النسائي وعنه كرم الله وجهه قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي

باب التبسم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مر بي جبريل وانا اصلي فضحك الي فتبسمت اليه رواه ابو نعيم

باب تحميد العاطس عن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي

باب لعن الشيطان عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة رواه مسلم والنسائي

باب رد السلام باليد عن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه الامام مالك وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وعنه قال اذا كان احدكم في الصلاة فسلم عليه فلا يتكلم وليشر اشارة فان ذلك رده رواه عبد الرزاق وعن عمار بن ياسر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يصلي فسلمت عليه فرد على الكلام رواه النسائي وابن ابي شيبة ورواه ابن جرير في تهذيبه بلفظ فاومى بيده وعنه صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد على اشارة ولا اعلم الا انه قال باصبعه رواه النسائي والدارمي وعن زيد بن اسلم قال قال ابن عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قباء ليصلي فيه فدخل عليه رجال يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع يعني اذا سلم عليه قال كان يشير بيده رواه النسائي والدارمي وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم ادركته وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت على انفا وانا اصلي وانما هو موجه يومئذ الى المشرق رواه النسائي وعنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو يسير مشرقا او مغربا فسلمت عليه فاشار بيده ثم سلمت عليه فاشار بيده فانصرفت فناداني يا جابر فناداني الناس يا جابر فاتيته فقلت يا رسول الله اني سلمت عليك فلم ترد علي فقال اني كنت اصلي رواه النسائي

باب المشي في ما

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وعنها رضي الله تعالى عنها قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه رواه النسائي

باب مسح الحصى مرة واحدة

عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى فقال واحدة او دع رواه عبد الرزاق وعن ابي ذر قال رخص في مسحة للسجود وتركها خير من مائة ناقة سوداء العين رواه عبد الرزاق وعن معيقيب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصاة فقال لي مرة او دع رواه ابو داود الطيالسي

باب السجدة واضعا يديه في الثياب

عن ابي واقد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا في مسجد بني الاشهل فرأيته واضعا يديه في ثوبه اذا سجد رواه ابن ابي شيبة

باب وضع اليد على اللحية من غير عبث

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما يضع وفي لفظ ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث رواه ابن عدي وابن عساكر

باب قتل العقرب والحية

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والامام احمد والحاكم في المستدرك وقال

صحیح ولم یخرجاه وعنه قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتل الاسودین فی الصلاة
الحیة والعقرب رواه ابو داؤد الطیالسی وعن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا وجد احدکم عقربا وهو یصلی فلیقتلها بنعله الیسری رواه ابو داؤد فی مراسیله
وعن زید بن جبایر قال سألت عن ابن عمر ما یقتل الرجل من الدواب وهو محرم فقال حدثتنی
احدی نسوة النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یامر بقتل الکلب العقور والفارة والعقرب والحدایا
والغراب والحیة قال وفی الصلاة ایضا رواه مسلم وعن ابن عباس عن رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال ان لکل شئ شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة واقتلوا الحیة والعقرب
وان کنتم فی صلاتکم رواه الحاکم فی المستدرک **باب التکلم بعد الاقامة** عن اسامة بن
عمیر قال کانت الصلاة تقام فیکلم الرجل النبی صلی الله علیه وسلم فی حاجة تکون له فیقوم بینه
وبین القبلة فما یزال قائما یکلمه فربما رأیت بعض القوم ینعس من طول قیام النبی صلی الله علیه
وسلم رواه عبد الرزاق وعن ابی عثمان النهدی قال ان کانت الصلاة لیقام فیعرض لهم بحاجة فیکلمه
حتی ربما جلس بعضنا من طول القیام رواه ابو الربیع الزهرانی فی الجزء الثانی من حدیثه **باب
الصلاة فی ثوب بعضه علی غیره** عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم
صلی فی ثوب بعضه علیّ رواه ابو داؤد وعنها رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی
من اللیل وانا الی جنبه وانا حائض وعلیّ مرط وعلیه بعضه رواه مسلم وعن ام المؤمنین میمونة بنت
الحارث رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وانا حذاءه وانا حائض وربما
اصابنی ثوبه اذا سجد وکان یصلی علی الخمرة رواه ابو داؤد **باب الصلاة الی ظهر رجل** عن نافع
قال کان ابن عمر اذا لم یجد سبیلا الی سارية من سواری المسجد قال لی ولنی ظهرک رواه ابن ابی شیبة
وعنه ان ابن عمر کان یقعد رجلا ویصلی خلفه والناس یمرون بین یدی ذلک الرجل رواه ابن
ابی شیبة **باب الصلاة فی النعال** عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
صلوا فی نعالکم ولا تشبهوا بالیهود رواه الطبرانی فی الکبیر وعنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم خالفوا الیهود فانهم لا یصلون فی نعالهم ولا فی خفافهم رواه ابو داؤد والحاکم والبیهقی وعن
سعید بن یزید قال سألت انسا اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی النعلین قال نعم رواه ابو داؤد
الطیالسی والبخاری وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلیلبس
نعلیه او لیخلعهما بین رجلیه ولا یؤذی بهما غیره رواه الحاکم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما رواه ابو داؤد وابن حبان والحاكم والبيهقي وعن[٦] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما خبثا فاذا اتى احدكم المسجد فليقلب نعله فلينظر فيهما فان رأى فيهما خبثا فليمسه بالارض ثم ليصل فيهما رواه عبد الرزاق وابو داؤد الطيالسي والامام احمد وعبد بن حميد والدارمي وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي وعن[٧] الحكم بن عيينة مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خلعتهما ان جبرئيل جاءني فاخبرني ان فيهما خبثا فاذا جئتم ابواب المساجد فتعاهدوها فان كان بها خبث فحكوها ثم ادخلوا فصلوا في نعالكم رواه عبد الرزاق وعن[٨] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعله قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داؤد وعن[٩] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك اتاني فاخبرني ان بنعلي اذى فاذا جاء احدكم الى باب المسجد فليقلب نعليه فان رأى فيهما شيئا فليمسحهما ثم ليصل فيهما ان بدا له او ليخلعهما رواه الطبراني في الاوسط وعن[١٠] ابن عمر قال ايها الناس انما خلعت نعلي راحة لرجلي فمن اراد ان يخلعهما فليخلعهما ومن اراد ان يصلي فيهما فليصل فيهما رواه الديلمي وعنه[١١] قال من صلى وهو متنعل ناداه ملك يا عبد الله استانف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك رواه جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني في كتاب العروس الديلمي وعن[١٢] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم رواه البزار وعن[١٣] عمرو بن حريث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين رواه عبد الرزاق وعن[١٤] ابي هريرة قال ورب هذه البنية لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل نعلاه في رجليه ثم يصلي وهو كذلك ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما رواه عبد الرزاق وعنه[١٥] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا ورأيته ينفتل عن يمينه وعن شماله رواه عبد الرزاق وعنه[١٦] قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ههنا عند المقام يصلي وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه رواه عبد الرزاق وعن[١٧] عبد الله بن الشخير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه رواه عبد الرزاق وعن[١٨] اوس بن اوس او ابن ابي اوس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه رواه الامام احمد وابو داؤد الطيالسي وابو داؤد والطبراني في الكبير وعن[١٩] ابن اوس وكان اوس جده قال اشار الي جدي وانا ... له نعليه ... فلم ... فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

رواه ابو داؤد الطيالسي **باب** خلع النعلين في الصلاة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يخلع عليه في الصلاة قط الا مرة واحدة خلع فخلع الناس فقال ما لكم قالوا خلعت فخلعنا فقال
ان جبرئيل اخبرني ان فيهما قذرا او اذى رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا صحيح على
شرط البخاري ولم يخرجاه **باب** من خلع النعلين اين يضعهما عن عبد الله بن السائب قال
حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ثم
استفتح سورة المؤمنين فلما جاء ذكر موسى او عيسى اخذته سعلة فركع رواه ابن ابي شيبة وعنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فخلع نعليه فجعلهما عن يساره رواه عبد الرزاق وابو داؤد
والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع
نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين
رجليه رواه ابو داؤد وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ
بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما رواه ابو داؤد في سننه والطبراني في الصغير الى قوله رجليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس نعليه او ليجعلهما بين رجليه
ولا يؤذي بهما غيره رواه الحاكم وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فخلع نعليه فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم بهما ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه ولكن ليجعلهما بين ركبتيه
رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير بلفظ بين رجليه والبيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صليت فصل في نعليك فان لم تفعل فضعهما تحت قدميك ولا تضعهما عن يمينك
ولا عن يسارك فتؤذي الملئكة والناس واذا وضعتهما بين يديك كانما بين يديك قبلة رواه
الخطيب **باب** اللحظ بموق عينيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ
في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى يلحظ اصحابه في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلتفت رواه البزار وعن علي بن شيبان قال خرجنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينيه رجلا لم يقم صلبه في الركوع
والسجود فقال انه لا صلاة لمن لم يقم صلبه رواه ابن ماجة في سننه وابن حبان في صحيحه
باب من بصق في الصلاة كيف يصنع عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بصقت في الصلاة فابصق عن يسارك او تحت قدمك اليسرى رواه الطبراني

فی المعجم الصغیر وعن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان احدکم اذا کان فی صلاته فانه یناجی ربه فلا یبزق بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه رواه ابو داود الطیالسی

باب الحرکة الخفیفة فی الصلاة عن ابی قتادة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وهو حامل امامة بنت ابی العاص بن الربیع وهی بنت زینب بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا رکع وضعها واذا قام حملها حتی فرغ من صلاته رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر

باب الصلاة علی الفراش عن عروة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی وعائشة معترضة بینه وبین القبلة علی الفراش الذی کانا ینامان علیه رواه البخاری وعن انس انه صلی علی فراشه ذکره البخاری تعلیقا وعن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی وهی بینه وبین القبلة علی فراش اهله اعتراض الجنازة رواه البخاری

باب الصلاة علی الخمرة عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی علی الخمرة رواه البخاری والطبرانی فی المعجم الصغیر وابو داود الطیالسی وعن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتی میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم انها کانت تکون حائضا لا تصلی وهی مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی علی خمرة اذا سجد اصابنی بعض ثوبه رواه البخاری وعن ام المؤمنین میمونة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابنی ثوبه اذا سجد قالت وکان یصلی علی الخمرة رواه البخاری

باب الصلاة علی الحصیر عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلک عرق ولیس بالحیضة اجتنبی الصلاة ایام محیضک ثم اغتسلی وتوضئی لکل صلاة وان قطر الدم علی الحصیر رواه ابن ماجة وعن انس بن مالک ان ام سلیم سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یاتیها فیصلی فی بیتها فتتخذه مصلی فاتاها فعمدت الی حصیر فنضحته بماء فصلی علیه فصلوا معه رواه النسائی

باب الصلاة فی الجبة الشامیة وغیرها من الثیاب الغیر المغسولة عن الحسن قال فی الثیاب ینسجها المجوسی انه لم یر بها باسا ذکره البخاری تعلیقا وعن معمر قال رأیت الزهری یلبس من ثیاب الیمن ما صبغ بالبول ذکره البخاری تعلیقا وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه انه صلی فی ثوب غیر مقصور ذکره البخاری تعلیقا وعن مغیرة بن شعبة قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم حتی توارى عنی فقضی حاجته وعلیه جبة شامیة فذهب لیخرج یده من کمها فضاقت فاخرج یده من اسفلها فصببت علیه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح علی خفیه ثم صلی رواه البخاری

ابواب مكروهات الصلاة

باب عقص الشعر **عن**[1] ابى سعيد قال رأيت ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعره فاطلقه وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي رجل وهو عاقص شعره رواه ابن ماجة **وعنه**[2] انه رأى ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره فى قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تغضب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك كفل الشيطان رواه ابو داؤد والترمذى ولفظه عن ابى رافع لم يقل انه رأى ابا رافع وقال حديث حسن **وعن**[3] ابى رافع قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وراسه معقوص رواه عبد الرزاق **وعنه**[4] عن ام المؤمنين ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وراسه معقوص رواه الطبرانى واسحٰق بن راهويه **وعن**[5] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة وان لا اكف شعرا ولا ثوبا رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة **وعن**[6] كريب ان عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل يحله فلما انصرف اقبل على ابن عباس فقال مالك ولراسى قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الذى يصلي وهو مكتوف رواه احمد ومسلم **وعن**[7] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقص شعرك فى الصلاة فانه كفل الشيطان رواه عبد الرزاق **وعن**[8] ابن عباس انه رأى رجلا يصلي وراسه معقوص من ورائه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل هذا مثل الذى يصلي وهو مكتوف رواه ابو داؤد والنسائى **وعن**[9] مجاهد قال مر عمر بن الخطاب على ابن له وهو يصلي وراسه معقوص فجبذه حتى صرعه رواه عبد الرزاق **وعنه**[10] عن عمر ابن الخطاب وحذيفة فى الرجل وهو عاقص شعره فذكر حديثا غير ان معناه انهما كرهاه رواه ابن ابى شيبة **وعن**[11] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه قال يكره ان يصلي الرجل وراسه معقوص او يعبث بالحصى او ينقل قبل وجهه او عن يمينه رواه عبد الرزاق **وعن**[12] ابى رافع قال مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ساجد قد عقصت شعرى فحله ونهانى عن ذلك رواه الطبرانى فى الكبير **وعن**[13] زيد بن وهب قال مر عبد الله بن مسعود على رجل ساجد وراسه معقوص فحله فلما انصرف قال له عبد الله لا تعقص شعرك يسجد وان بكل شعرة اجرا قال انما عقصته لكى لا يتترب قال ان

يثرب خيالك رواه عبد الرزاق **باب** النعاس عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على
نفسه وهو لا يدري رواه النسائي وابن حبان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فينم حتى يعلم ما يقول رواه الامام احمد والبخاري ابوداود
وعن عمارة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس في الصلاة من الشيطان الوسواس
والنعاس والتثاؤب والرعاف والحيض رواه الديلمي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينم على فراشه
فانه لا يدري ايدعو على نفسه او يدعو لها رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن ابن مسعود قال
النعاس في الصلاة من الشيطان والنعاس في القتال امنة من الله رواه عبد الرزاق وعبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه الامام مسلم
والدارمي **باب** رفع البصر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم
فاشتد قوله في ذلك ثم قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم رواه احمد والبخاري
وابوداود والنسائي وابن ماجة وابوداود الطيالسي وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم رواه
الامام احمد ومسلم وابوداود وابن ماجة والدارمي وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان احدكم يصلي فلا يرفع بصره الى السماء لا يلتمع رواه الطبراني في [illegible] وعن رجل من
الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء ان
يلتمع بصره رواه الامام احمد والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا
ابصاركم الى السماء في الصلاة ان تلتمع رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا [illegible] احدكم [illegible] رواه الامام احمد ومسلم
وابن ماجة **باب** [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

احدکم الی الصلاۃ فلا یغمض عینیه رواه الطبرانی فی الکبیر و ابن عدی وعن علی کان النبی صلی الله
علیه وسلم اذا استفتح الصلاۃ لم ینظر الا الی موضع سجوده رواه
وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تغمضوا اعینکم فی السجود فانه من فعل
الیهود رواه الدیلمی **باب تغطیة الانف** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا یصلی احدکم وثوبه علی انفه فان ذلک خطم الشیطان رواه الطبرانی فی الکبیر **باب**
تغطیة الفم واللحیة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تغطین احدکم لحیته
فی الصلاۃ فان اللحیة من الوجه رواه الدیلمی وعن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان یغطی الرجل فاه فی الصلاۃ رواه ابن ابی شیبة **باب التثاوب** عن ابی هریرة ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال اذا تثاوب احدکم فلیضع یده علی فیه فان الشیطان یضحک منه رواه
ابن ماجة وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تثاوب احدکم فی الصلاۃ
فلیکظم ما استطاع فان الشیطان یدخل رواه مسلم وابو داؤد وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تثاوب احدکم فلیرد ما استطاع فان احدکم اذا قال ها ضحک
منه الشیطان رواه البخاری وعن ابن عباس قال اذا تثاوب احدکم فی الصلاۃ فلیضع یده
علی فیه فانه من الشیطان رواه عبد الرزاق وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم التثاوب فی الصلاۃ من الشیطان فاذا تثاوب احدکم فلیکظم ما استطاع رواه الترمذی
وعن عدی بن ثابت عن ابیه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب فی الصلاۃ والحیض
والقیء والرعاف من الشیطان رواه الترمذی **باب البزاق تجاه القبلة** عن طارق عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال اذا کنت فی صلاۃ فلا تبزق تجاه وجهک ولا عن یمینک لکن ابزق تجاه یسارک
اذا کان فارغا والا فتحت قدمک وقال قیس الیسری رواه ابو داؤد الطیالسی وعن جابر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلا یبصق بین یدیه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت
قدمیه رواه الامام احمد وابن حبان ورواه النسائی عن ابی هریرة وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام احدکم الی الصلاۃ فلا یبزق امامه فانما یناجی الله تبارک
تعالی ما دام فی مصلاه ولا عن یمینه فان عن یمینه ملکا ولیبصق عن یساره او تحت قدمه فیدفنها
رواه الامام احمد والبخاری وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احدکم اذا قام
فی صلاته فانه یناجی ربه وان ربه بینه وبین القبلة فلا یبزقن احدکم بین یدیه قبلته ولکن عن

يسارہ او تحت قدميه رواه النسائى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا كان فى الصلاة فلا يتنخمن احدكم قبل وجهه فى الصلاة رواه الامام احمد والبخارى ومسلم
وابوداؤد وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال احدكم يقوم
مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع فى وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع
عن يساره او تحت قدميه فان لم يجد فليقل هكذا يعنى فى ثوبه رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة تفلته
بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا رواه ابوداؤد وابن حبان وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلى فلا يبزق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا صلى رواه الامام مالك والبخارى ومسلم والنسائى

باب البزاق عن يمينه

وعن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسر احدكم ان يبصق فى وجهه ان احدكم اذا استقبل قائما
يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا فى قبلته وليبصق عن يساره او تحت
قدميه فان عجل به امر فليقل هكذا يعنى فى ثوبه رواه ابوداؤد وعن طارق بن عبد الله المحاربى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق تلقاء شمالك
ان كان فارغا والا فتحت قدمك اليسرى وادلكه رواه الامام احمد وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل فى الصلاة يقبل الله
عليه بوجهه فلا يبصقن احدكم فى وجهه ولا يبصق عن يمينه فكان كاتب الحسنات عن يمينه لكن
ليبصق عن يساره رواه الخطيب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم فى
الصلاة فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن تحت قدميه رواه النسائى وعن حبيب بن سلمان
بن سمرة عن ابيه عن جده قال اذا نفث احدكم فى صلاته فلا ينفث قدامه وجهه ولا عن يمينه
ولينفثها تحت قدميه وليدلكها بالارض رواه الطبرانى فى الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم يحب ان يعرض الله عنه فان احدكم اذا قام يصلى فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه
فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة
فليقل بثوبه هكذا ثم يطوى بعضه على بعض رواه مسلم وابوداؤد وابن حبان وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه رواه النسائى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يبصق

امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره فان لم يفعل فليبصق فى طرف ثوبه وقال هكذا وعطف ثوبه فدلك فيه رواه عبد الرزاق وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان احدكم اذا قام فى الصلاة فانه فى مقام عظيم بين يدى رب عظيم يسأله امرا عظيما الفوز بالجنة والنجاة من النار وان احدكم اذا قام فى الصلاة فانه يقوم بين يدى الله عز وجل مستقبل ربه وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فلا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ثم ليعرك فليشدد عركه فانما يعرك اذنى الشيطان والذى بعثنى بالحق لو انكشفت بينكم وبينه الحجب او يوذن فى الكلام لشكا ما يلقى من ذلك رواه الطبرانى فى الكبير

باب العبث بجسده

عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعبث بلحيته فى الصلاة فقال اما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه رواه العسكرى فى المواعظ وعن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضى الله عنه رفع الحديث قال من كف يده فى صلاة مكتوبة فلم يعبث بشئ كان افضل اجرا ممن تصدق بكذا وكذا من ذهب رواه عبد الرزاق والبيهقى

باب العبث بثوبه او الحصى

عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال يكره ان يصلى الرجل ورأسه معقوص او يعبث بالحصى او يتفل قبل وجهه او عن يمينه رواه عبد الرزاق وعن يحيى بن ابى كثير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا العبث فى الصلاة والرفث فى الصيام والضحك فى المقابر رواه القضاعى فى مسند الشهاب

باب الالتفات فى الصلاة

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والالتفات فى الصلاة فان احدكم يناجى ربه ما دام فى الصلاة رواه الطبرانى فى الاوسط وعن كعب قال ما من مومن يقوم مصليا الا وكل به ملك ينادى يا ابن آدم لو تعلم ما فى صلاتك ومن تناجى ما التفت رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلى يتناثر على راسه الخير من عنان السماء الى مفرق راسه وملك ينادى لو يعلم هذا العبد من يناجى ما التفت رواه ابن حبان وعن ام المؤمنين الصديقه رضى الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه احمد البخارى ومسلم والنسائى وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه ابوداؤد والنسائى والدارمى ورواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن انس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة

هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه فإذا التفت
قال ابن آدم إلى من تلتفت إلى من هو خير لك مني أقبل إلي فإذا التفت الثانية قال مثل
ذلك فإذا التفت الثالثة صرف الله وجهه عنه رواه البزار وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته رواه الطبراني في الكبير وعن
عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا في صلاتكم فإنه لا صلاة للملتفت
رواه الطبراني في الكبير والصغير وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التفت
عبد قط إلا قال له ربه أين تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه رواه البيهقي في شعب
الإيمان وعن معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الضاحك في الصلاة والملتفت
والمفقع بمنزلة واحدة رواه الإمام أحمد والطبراني في الكبير وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلتفت أحدكم في صلاته فإن كان لا بد فاعلا ففي غير ما افترض الله عليه رواه
ابن أبي شيبة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته
خشوعها ولا ركوعها وأكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر ثوبه بطرا لم ينظر الله إليه يوم القيامة
وإن كان على الله كريما رواه الطبراني في الكبير وعن أبي الدرداء قال يا أيها الناس إياكم والالتفات
في الصلاة فإنه لا صلاة لملتفت وإن غلبتم في التطوع فلا تغلبوا على المكتوبة رواه ابن أبي شيبة
وعن عطاء قال نهي عن الالتفات في الصلاة وقد بلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول إلى أين
تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع
فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن
كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى
المسجد فلا يشبكن بين يديه فإنه في صلاة رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي [illegible]
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] في الصلاة [illegible]
أحدكم [illegible] في الصلاة [illegible] وعن [illegible]
صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
الحاكم [illegible]

شبكها رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فلا يشبك بين اصابعه رواه الطبراني في الاوسط وعن مولى لابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يشبك بين اصابعه فان التشبيك من الشيطان فان احدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه رواه الامام احمد والبغوي ولفظه فلا يشبكن وعن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطهر رجل في بيته ثم يخرج الا كان في صلاة حتى يصلي صلاته فلا يشبك احدكم بين اصابعه وهو في الصلاة رواه الطبراني في الكبير وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلاة ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه رواه ابن ماجة باب تفرقع الاصابع عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفقع اصابعك وانت في الصلاة رواه ابن ماجة وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلاة والملتفت المفرقع اصابعه بمنزلة واحدة رواه الامام احمد في مسنده والدارقطني في سننه والطبراني في معجمه باب مسح الجبهة قبل الفراغ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلاته رواه ابن ماجة باب مسح الحصى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا كان في صلاته استقبلته الرحمة فلا يمسحن الحصى برجله رواه ابو داؤد الطيالسي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى رواه الامام احمد وسعيد بن منصور وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن معيقيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد المصلي وفي رواية الترمذي عن مسح الحصى في الصلاة فقال ان كنت ولا بد فاعلا فواحدة رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي والدارمي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له في مسح الحصا في المسجد قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة وعن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصا فقال واحدة او دع رواه الامام احمد وابو داؤد الطيالسي باب تسوية التراب وتقليب الحصى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم المقلب الحصى بيده انه حظه من صلاتك رواه الطبراني في الكبير وعن يحيى بن ابي كثير قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقلب الحصى في الصلاة فلما انصرف قال من الذي كان يقلب الحصى في الصلاة [illegible]

وعنه معيقيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد ان كنت فاعلا فمرة واحدة رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة **باب** السلام بالايدي

وعن جابر بن سمرة قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنسلم بايدينا فقال ما بال هؤلاء يسلمون بايديهم كانها اذناب خيل شمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يقول السلام عليكم السلام عليكم رواه النسائي وعنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يعني رافعوا ايدينا في الصلاة فقال ما بالهم رافعين ايديهم في الصلاة كانها اذناب الخيل الشمس اسكنوا في الصلاة رواه النسائي **باب** التخصر

عن ابي هريرة قال نهي عن الاختصار في الصلاة رواه ابن ابي شيبة وعنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الصغير وعنه قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يجعل يده في خاصرته فان الشيطان يحضر ذلك رواه عبد الرزاق وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم وابو داود الطيالسي ولفظه عن التخصر في الصلاة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله رواه البخاري في ذكر الانبياء **باب** التمطي

عن ابي هريرة قال نهى ان يتمطى الرجل في الصلاة او عند النساء الا عند امرأته او جواريه رواه الدارقطني في الافراد **باب** الاعتماد على الجدار من غير عذر

عن قتادة قال سئل ابن عمر عن الاعتماد على الجدار في الصلاة فقال انا لنفعله وان ذلك ينقص من الاجر رواه عبد الرزاق **باب** الصف بين السواري

عن ابن مسعود قال لا تصفوا بين السواري ولا تأتوا بالقوم وهم يتحدثون رواه عبد الرزاق وعن عبد الحميد بن محمود قال كنت مع انس فوقفنا بين السواري فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعبد الرزاق وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا ننهى ان نصف بين السواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا رواه ابن ماجة **باب** القراءة في الركوع والسجود

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عليا عن القراءة وهو راكع او ساجد رواه ابن جرير وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي لا تقرء وانت راكع ولا وانت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصى وانت في الصلاة ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر رواه ابو داود الطيالسي والدورقي والبيهقي **باب** النفخ في الصلاة

عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رباح لا تنفخ في الصلاة

فانه من نفخ فی الصلاة فقد تکلم رواه الحاکم فی تاریخه وعن بریدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث من الجفاء مسح الرجل التراب عن وجهه قبل فراغه من صلاته ونفخه فی الصلاة التراب لموضع وجهه وان یبول وهو قائم رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عباس قال النفخ فی الصلاة بمنزلة الکلام رواه عبد الرزاق وعن ابی هریرة قال لاینفخ احدکم حین یضع جبهته ولایتورک احدکم فی صلاته رواه عبد الرزاق

باب سدل الثوب عن ابی جحیفة قال مر النبی صلی الله علیه وسلم علی رجل سادل ثوبه فی الصلاة فقطعه علیه رواه الطبرانی وابن النجار وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن السدل رواه عبد الرزاق وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه انه رأی قوما یصلون قد سدلوا ثیابهم فقال کانهم یهود خرجوا من فهرهم رواه ابو عبید والخلال فی العلل وعنه انه رأی قوما سادلین فقال کانهم یهود خرجوا من فهورهم یعنی کنائسهم رواه عبد الرزاق وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن السدل فی الصلاة وان یغطی الرجل فاه رواه ابو داؤد وابن حبان والحاکم وقال حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه ورواه الترمذی الی قوله فی الصلاة وعنه انه کره السدل ورفع ذلک الی النبی صلی الله علیه وسلم رواه الدارمی

باب اسبال الثوب عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من اسبل ازاره فی صلاته خیلاء فلیس من الله جل ذکره فی حل ولا حرام رواه ابو داؤد وقال روی هذا جماعة عن عاصم موقوفا علی ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زید وابو الاحوص وابو معاویة وعن ابی هریرة قال بینما رجل یصلی مسبلا ازاره اذ قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل یا رسول الله مالک امرته ان یتوضأ ثم سکت عنه قال انه کان یصلی وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لایقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه ابو داؤد وعن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم لاتقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه النسائی وهشام الدستوائی

باب الصلاة فی شعر النساء عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لایصلی فی شعرنا او لحفنا رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی

باب الصلاة فی سراویل بلا رداء عن بریدة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی فی لحاف لایتوشح به والاخر ان یصلی فی سراویل ولیس علیه رداء رواه ابو داؤد

باب الصلاة فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه شئ عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایصلی احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه شئ رواه البخاری وابو داؤد ولفظه منکبیه وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه رواه ابو داود
والبخاري ولفظه بين طرفيه وعن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه على منكبيه رواه ابو داود **باب كف الثوب**
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا رواه ابن ماجة
وعن عبد الله قال امرنا ان لا نكف شعرا ولا ثيابا ولا نتوضأ من موطئ رواه ابن ماجة وعن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره رواه البخاري وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه البخاري
وابو داود الطيالسي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال اما انا فاسجد على سبعة اعظم ولا اكفت شعرا ولا ثوبا
رواه الطبراني في الكبير **باب السرقة في الصلاة** عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرق الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها
ولا سجودها ولا خشوعها رواه الامام احمد والدارمي وابن خزيمة والحسن بن سفيان وابو يعلى والبغوي
والباوردي والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقي وسعيد بن منصور ورواه ابن حبان والحاكم
والبيهقي عن ابي هريرة ورواه ابو داود الطيالسي والامام احمد وعبد بن حميد وابو يعلى وابو نعيم في الحلية
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اسرق الناس من سرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ولفظه الذي سرق وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء
الناس سرقة الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه ابن ابي شيبة ورواه الطبراني في
الاوسط ورواه ابو داود الطيالسي في لفظه قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها
ولا سجودها وعن النعمان بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترون في الشارب والزاني
والسارق هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه
عبد الرزاق والشافعي والبيهقي مرسلا **باب تنقير الغراب** عن ابي عبد الله الاشعري ان رجلا
قام يصلي لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون هذا لو مات مات على غير ملة
محمد صلى الله عليه وسلم ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يركع ولا يتم وينقر في سجوده

كالجائع لا يأكل إلا التمرة أو التمرتين فما يغنيان عنه أتموا الركوع والسجود وأسبغوا الوضوء ويل للأعقاب
من النار رواه ابن خزيمة والبيهقي وابن عساكر وعن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع ونقرة الغراب وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير رواه الدارمي
والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قمت إلى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين أصابعك ثم ارفع رأسك حتى
يرجع كل عضو إلى مفصله وإذا سجدت فأمكن جبينك من الأرض ولا تنقر رواه البيهقي في شعب
الإيمان **باب** افتراش الذراعين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم
فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة
والضياء وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط
الكلب رواه الإمام أحمد والبخاري ومسلم وابن عدي وأبو داود الطيالسي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه رواه أبو داود والبيهقي وعن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فلا يفترش ذراعيه ربضة الكلب والسبع رواه ابن
عساكر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم فلا يفترش افتراش الكلب ذراعيه
رواه الطبراني في الكبير **باب** الإقعاء عن أمير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع أليتيك بين قدميك
والزق ظاهر قدميك بالأرض رواه الترمذي وابن ماجه وعن أمير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقع إقعاء الكلب رواه ابن ماجه وعنه قال الإقعاء عقبة الشيطان رواه عبد الرزاق
وعن أبي هريرة قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة كنقرة الديك وإقعاء كإقعاء الكلب
والتفات كالتفات الثعلب رواه الإمام أحمد وعنه قال أمرني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني
عن ثلاث أمرني بركعتي الضحى وصوم ثلاثة أيام من الشهر والوتر قبل النوم ونهاني عن ثلاث عن الالتفات
في الصلاة كالتفات الثعلب وإقعاء كإقعاء القرد ونقر كنقر الديك رواه أبو داود الطيالسي وعن أم المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن عقبة الشيطان وأن يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع رواه البخاري وعن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقعاء
في الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب**

التربع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع فى الصلاة اذا جلس قال
فعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى عبد الله بن عمر قال انما سنة الله ان تنصب رجلك اليمنى
وتثنى رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى رواه الامام مالك البخارى وابو داؤد
والنسائى **باب** الصلاة فى بيت فيه كلب او صورة معظمة عن ابن عمر قال واعد النبى صلى الله عليه وسلم
جبرئيل فرأت عليه اى ابطأ حتى شق ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم وخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلقيه
فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخارى وعن ابن عباس قال اخبرتنى ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت له ميمونة قد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال ان جبرئيل كان
وعدنى ان يلقانى الليل فلم يلقنى ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده
ماء فنضح مكانه فلما لقيه جبرئيل قال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم
فامر بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن
ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فى ساعة يأتيه
فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفى يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله
ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال ما هذا يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله
ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبرئيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتنى فجلست لك فلم تأت
فقال منعنى الكلب الذى كان فى بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن زيد بن سهل
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى
وابن ماجة زاد البخارى يريد صورة التماثيل التى فيها الارواح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الملئكة بيتا فيه تماثيل وتصاوير رواه مسلم وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة
والامام احمد فى مسنده وابن حبان فى صحيحه ولم يذكر ابن ماجة ولا جنب زاد احمد ولا صورة روح وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبرئيل فقال لى اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان ادخل الا انه
كان فى البيت تمثال الرجل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر برأس التمثال فليقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل فيه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب للحسن او للحسين كان تحت نضد لهم فامر به فاخرج رواه ابو داؤد
والترمذى والنسائى وابن حبان فى صحيحه وعنه قال استأذن جبرئيل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادخل

فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او يجعل بساطا توطأ فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه النسائي ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه فان كنت لابد فاعلا فاقطع رؤسها او اقطعها وسائد واجعلها بسطا

باب الصلاة خلف النيام والمتحدثين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيت ان اصلي خلف النائم والمتحدثين رواه ابو داؤد والطيالسي

باب الصلاة بين السواري عن عبد الحميد بن محمود قال كنت مع انس بن مالك اصلي قال فالقونا بين السواري قال فتاخر انس فلما صلينا قال انا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وعن قرة قال كنا ننهى عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طردا رواه الحاكم في المستدرك وقال كلا الاسنادين صحيحان لم يخرجا في هذا الباب شيئا وعن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا ما بين الساريتين فلما صلينا قال انس بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

باب التقدم على الامام عن البراء بن عازب قال كنا اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسجد معه رواه الطبراني في الصغير

باب الوعيد على من تقدم على الامام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخاف الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار رواه الطبراني في المعجم الصغير

باب الانصراف قبل انصراف الامام عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

باب الصلاة وقد اخذ المؤذن في الاقامة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا رواه الامام محمد في الموطا وقال يكره اذا اقيمت الصلاة ان يصلي الرجل تطوعا غير ركعتي الفجر خاصة فانه لا باس بان يصليهما الرجل وان اخذ المؤذن في الاقامة وكذلك ينبغي وهو قول ابي حنيفة

باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وعن كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه الامام مالك وعن بسر بن سعيد قال ارسلني ابو جهيم الى زيد بن خالد اسأله عن المار بين يدي المصلي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقوم اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه رواه البزار وعنه قال ارسلني الى زيد بن خالد اسأله

عن المرور بين يدي المصلي فاخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقوم اربعين خير له من ان يمر بين يديه قال سفيان لا ادري اربعين سنة او شهرا او صباحا او ساعة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلاة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه احمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يمر بين يدي المصلي عمدا يتمنى يوم القيمة انه شجرة يابسة رواه الطبراني في الاوسط وعن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن عامل عمر بن عبد العزيز قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه رواه عبد الرزاق في المصنف وعن عبد الله بن مسعود قال المار بين يدي المصلي انقص من الممر عليه وكان اذا مر احد بين يديه التزمه حتى يرده رواه في المصنف وعن قتادة قال قال عمر بن الخطاب لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه كان يقوم حولا خير له من ذلك اذا لم يكن بين يدي المصلي سترة رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن شقيق قال مر عمر بن الخطاب برجل يصلي بغير سترة فقال لو يعلم المار والممرور عليه ما ذا عليهما ما فعلا رواه عبد الرزاق

باب السترة عن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وعن الربيع بن سبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استتروا في صلاتكم ولو بسهم رواه الامام احمد والحاكم والبيهقي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل رواه مسلم والنسائي وابن ابي شيبة وعن المطلب بن ابي وداعة عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرحل فقد سترك رواه ابن ابي شيبة وعن موسى بن طلحة مرسلا قال يستر المصلي من الدواب مثل مؤخرة الرحل بين يديه رواه عبد الرزاق وعن عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم وعن ابن جريج قال راى عمر بن الخطاب فتى وهو يصلي فقال عمر يا فتى تقدم الى السارية لا يتلاعب الشيطان بصلاتك فليس برايي اقوله ولكني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة لا يمر الشيطان بينه وبين صلاته رواه عبد الرزاق وعن ابي جحيفة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة او شيء [illegible] رواه [illegible] وابن ابي شيبة وعن [illegible] قال قلت لابي سعيد الخدري ما يستر المصلي قال مثل مؤخرة الرحل [illegible] رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الى [illegible]

١٢٧ تنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها رواه البخاري ومسلم زاد البخاري قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته **باب** الدنو من السترة عن سهل بن ابي خيثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه ابو داود والنسائي ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها ولا يدع احدا يمر بين يديه رواه ابو داود وابن ماجة والبيهقي وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها رواه الطبراني والبزار وعن قرة بن اياس المزني قال رأني عمر واني اصلي بين اسطوانتين فاخذ بقفاي وادناني الى سارية وقال صل اليها رواه ابن ابي شيبة وذكره البخاري تعليقا ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها وعن نافع بن جبير مرسلا قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها رواه عبد الرزاق **باب** كم يكون بينه وبين السترة عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها رواه البخاري ومسلم وعن يزيد بن ابي عبيد قال كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين حائط القبلة الا قدر ممر العنز رواه الاسمعيلي **باب** سترة الامام سترة لمن خلفه عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء رواه البخاري **باب** يجعل السترة على حاجبه الايمن او الايسر عن المقداد بن الاسود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود والامام احمد والطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل وعن المقداد بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى عمود او سارية او شيء فلا يجعله نصب عينيه ليجعله على حاجبه الايسر رواه ابن السكن **باب** لا يضر المرور بعد السترة عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر بين يديك رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح فقام فتوضأ واذن بلال ثم ركزت له عنزة ثم قام فصلى العصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى دخل المدينة رواه البخاري ومسلم وعنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين العصر ركعتين بين يديه عنزة وكان يمر من وراءها المرأة والحمار رواه ابوداود الطيالسي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت له عنزة فصلى اليها يمر من وراءها الحمار والمرأة رواه ابوداود الطيالسي وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة رواه البخاري ومسلم وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم والترمذي وابن ابي شيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل وما يضره ما مر بين يديه رواه ابوداود الطيالسي وابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك ما مر بين يديك رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره من مر بين يديه رواه الامام احمد وابن ماجة وعن المطلب بن ابي صفرة عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بينك وبين الطريق مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر عليك رواه عبد الرزاق وعن الاسود قال ان كان عمر بما يركز العنزة فيصلي والصفائن يمرون امامه رواه عبد الرزاق

باب دفع من يمر بين يديه

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها ولا يدع احدا يمر بين يديه فان جاء احد يمر فليقاتله فانه شيطان رواه ابوداود وابن ماجة وابن حبان البيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرء ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه مسلم وابوداود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المار بين يدي المصلي ان ابى الا ان يمر فان ابى فقاتله فانما هو شيطان رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين رواه مسلم وابن ماجة
وعن[٤] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شئ وادرؤا ما استطعتم رواه الطبراني
في الاوسط وعن[٥] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدا يمر بين يديك
فان ابى فقاتله فان معه القرين رواه ابن حبان الحاكم وعن[٦] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد احد ان يمر بين يديك وبين سترتك فاردده فان ابى فادفعه فان ابى فقاتله فانما هو شيطان رواه
عبد الرزاق وعن[٩] عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شئ وهو يصلي فليمنعه مرتين فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابن خزيمة والطبراني وابو عوانة والبيهقي وعن[١٠] قتادة عن سعيد ان عثمن
وعليا قالا لا يقطع صلاة المسلم شئ وادرؤهم ما استطعتم رواه البيهقي وعن[١١] مالك قال بلغني ان رجلا اتى
عثمان بن عفان برجل كسر انفه فقال له مر بين يدي في الصلاة وانا اصلي وقد بلغني ما سمعته في المار بين
يدي المصلي فقال له عثمان فما صنعت شر يا ابن اخي ضيعت الصلاة وكسرت انفه رواه عبد الرزاق وعن[١٢] امير المؤمنين
علي المرتضى كرم الله وجهه قال لا يقطع الصلاة شئ وادرأ عن نفسك ما استطعت رواه عبد الرزاق باب

الدرء بالاشارة عن[١] ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر بين يديه عبد الله او عمر بن ابي سلمة فقال بيده فرجع
فمرت زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن اغلب رواه
ابن ابي شيبة وابن ماجة باب جواز الاعتراض بين يدي المصلي عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة رواه البخاري ومسلم وعن[٢] عنها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري ومسلم وعن[٣] عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
واني لمعترضة على السرير بينه وبين القبلة رواه عبد الرزاق وعن[٤] عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل
وانا معترضة بينه بين القبلة كاعتراض الجنازة رواه ابن ماجة وعن[٥] زينب بنت ام سلمة عن امها قالت كان
فراشها حيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة وعن[٦] ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بحذائه وربما اصابني ثوبه اذا سجد رواه ابن ماجة وعن[٧] ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه بين القبلة رواه ابو داؤد الطيالسي وعن[٨] عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بين يديه معترضة قال شعبة قال سعد واحسبه
قالت وانا حائض رواه ابو داؤد الطيالسي وعن[٩] عنها قالت ما تقولون ما يقطع الصلاة قال فقالوا الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة
ان المرأة اذا لدابة سوء لقد رأيتني انا معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراض الجنازة وهو يصلي رواه ابو داؤد الطيالسي

ابواب ما يقطع الصلاة

باب التكلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة لشغلا رواه البخاري ومسلم وعنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلاته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام وقال انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود وعنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله احدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنبيه من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة رواه ابو داود والطيالسي والطبراني في الصغير وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه الامام مالك وعن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا وانا اسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرار في تسليم ولا صلاة رواه البيهقي وقال الصحيح في هذا الحديث انه موقوف وعن زيد بن ارقم قال كان الرجل يكلم صاحبه في الصلاة بالحاجة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت رواه النسائي وعن عبد الله بن مسعود قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي [illegible] عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي فلما سلم [illegible] في الصلاة الا بكلام الله [illegible] رواه [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وقال [illegible]

لا تتخلل اليهود [illegible]

باب تشميت العاطس عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن زيد بن اسلم قال عطس رجل في الصلاة فقال له اعرابي الى جنبه يرحمك الله قال الاعرابي فنظر الي القوم فقلت واثكلاه ما لهم ينظرون الي فضربوا باكفهم على افخاذهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته دعاني فقال الاعرابي بابي هو وامي ما رأيت معلما قط خيرا منه والله ما كهرني ولا شتمني فقال ان الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة القرآن رواه عبد الرزاق

باب الضحك في الصلاة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء رواه الدارقطني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحك الرجل في الصلاة فانه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء رواه عبد الرزاق وعن ابي العالية قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذ اقبل رجل في بصره سوء فمر على بئر عليها خصفة فوقع في البئر فضحك بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال من كان منكم ضحك فليعد الوضوء وليعد الصلاة ذكره علي المتقي في كنز العمال

باب القهقهة في الصلاة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قهقه في الصلاة قهقهة شديدة فعليه الوضوء والصلاة رواه الديلمي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القرقرة رواه الشيرازي في الالقاب والبيهقي والخطيب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة الكشر ولكن تقطعها القهقهة رواه الطبراني في الصغير

باب من وجد بللا في الصلاة عن خالد بن اللجلاج ان عمر بن الخطاب صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الاوليين اطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من اهل بيتي فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللا فخيرت نفسي بين امرين اما ان استحيي منكم واجترئ على الله واما ان استحيي من الله واجترئ عليكم فكان ان استحيي من الله واجترئ عليكم احب الي فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي فمن صنع مثل ما صنعت فليصنع كما صنعت رواه البيهقي وابن ابي شيبة

ابواب ما لا يقطع الصلاة

باب مرور شيء عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود والنسائي نحوه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع صلاة المسلم شيء وادرؤا ما استطعتم رواه الدارقطني وعنه موقوفا قال لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي رواه الامام مالك في الموطا وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء رواه الدارقطني وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آنفا قال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء رواه الدارقطني وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي فذهبت شاة تمر بين يديه فساعاها الى القبلة حتى الزق بطنه بالحائط ثم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم رواه الطبراني في معجمه الصغير

باب الحدث في الصلاة عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجه والدارقطني وقال الحفاظ الصواب عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن النبي مرسلا ثم اخرجه عن عبد الرزاق عن ابن جريج مرسلا وقال هذا هو الصحيح وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف رواه ابن ماجه وابن حبان والبيهقي والحاكم في المستدرك قال سمعت علي بن عمر الدارقطني الحافظ يقول سمعت ابا بكر الشافعي الصيرفي يقول كل من افتى من ائمة المسلمين من الحيل انما اخذه من هذا الحديث وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فاحدث فليمسك على انفه ثم لينصرف رواه ابن ماجه وعن عروة مرسلا قال اذا احدث احدكم وهو في الصلاة فليمسح بانفه ولينصرف رواه عبد الرزاق

باب الرعاف عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما بقي من صلاته رواه الدارقطني وروى ابن ابي شيبة في مصنفه نحو هذا الحديث موقوفا عن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين وعن ابن عمر قال اذا رأى في ثوبه دما وهو في الصلاة فانصرف يغسله ثم رجع فبنى على ما قد صلى ما لم يتكلم رواه عبد الرزاق وعن نافع ان ابن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم رواه الامام مالك في الموطا وعنه عن ابن عمر قال من رعف في صلاته فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم بنى على صلاته وان تكلم استأنف رواه ابن ابي شيبة وهذا ما اردنا جمعه في الحصة الثانية لعل الله [illegible] من الرضا [illegible] الصلاة [illegible]

جامع الرضوی سے متعلق علماء کرام کی زرین تقریظیں

حضرت امیر شریعت بہار اڑیسہ جناب مولانا شاہ محی الدین صاحب زیب سجادہ علیہ مجیبیہ پھلواری شریف

میں نے اس کتاب موسوم بہ جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری کے مقدمہ و اکثر مقامات کو دیکھا بحمد اللہ کہ یہ تصنیف مذہب حنفیہ پر اغیار کے اس غلط الزام کا "کہ یہ لوگ اقوال منصوصہ کو چھوڑ کر اقوال امام اعظم پر عمل کرتے ہیں" بہت کافی وشافی جواب ہوگی انشاء اللہ تعالیٰ۔ اور اہل انصاف پر روز روشن کی طرح واضح ہو جائے گا کہ تقلید امام ابو حنیفہ کس نیت سے ہے۔ اور یہ کہ اس تقلید کو شخصیت پرستی سے کوئی تعلق نہیں بلکہ خدا پرستی واتباع رسول کا اصلی ذریعہ ہے۔ اللہ پاک مصنف کو جزائے خیر عطا کرے اور اس عمل کو اُن کے درجہ قبولیت بخشے اور اس کتاب کو مقبول خاص وعام کرے آمین ثم آمین۔ محمد محی الدین قادری پھلواروی ۱۷ صفر روز جمعہ ۱۳۵۰ھ

حضرت مولانا مولوی حکیم سعید الرحمٰن خانصاحب ارشد تلامذہ اعلیٰحضرت جناب مولانا وصی احمد صاحب محدث سورتی پیلی بھیت

مولانا المحترم زیدت معالیہم۔ بعد از سلام مسنون۔ جامع الرضوی کی تالیف سے آپ نے مسلک حنفیہ ومذہب حنفیہ کی وہ عدیم النظیر خدمت کی ہے جس کا صلہ خدائے تعالیٰ آپ کو دارین میں عطا فرمائے گا۔ حقیقتاً یہ ایک بڑی کمی تھی جس کی جانب تعجب ہے کہ اس سے قبل ہمارے علمائے کرام نے توجہ نہ فرمائی کل امر مرہون باوقاتہ اس خیر جاری کیلئے مصلحت الٰہی میں یہی وقت مقرر اور اس نعمت عظمیٰ سے آپ کا مشرف ہونا مقدر تھا۔ ع این سعادت بزور بازو نیست ٭ تا نہ بخشد خدائے بخشندہ۔ اپنی خوش نصیبی پر آپ کو نازاں ہونے اور علماء کو غبطہ کرنے کا موقع ہے اللہ تعالیٰ آپ کی سعی کو مشکور فرمائے۔ اصل کتاب جس مقصد کو پیش نظر رکھ کر تالیف کی گئی ہے اس سے قطع نظر ترتیب اور رفاصکر اول کتاب میں افادات کے اضافہ نے فوائد وخوبی میں غیر معمولی اضافہ کر دیا ہے، جو بجائے خود ایک خاص چیز اور آپ کی جودت و وسعت نظر پر دال ہے کاش مصر وغیرہ ممالک اسلامیہ سے اسکی اشاعت ہوتی تو اس کی شہرت و مقبولیت دنیائے اسلام میں ہوتی۔ خیر طلب سعید الرحمٰن

حضرت مولانا مولوی محمد عبد القدیر صاحب پروفیسر حدیث وصدر شعبہ دینیات کلیہ جامعہ عثمانیہ حیدر آباد دکن۔

اما بعد فقیر نے جامع الرضوی المعروف بہ صحیح البہاری مجلد ثانی مصنفہ مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب کو دیکھا یہ حدیث کی نہایت اچھی اور جامع کتاب ہے بحد امکان احادیث کو جمع کرنے میں کوتاہی نہیں کی۔ مذہب احناف کی تائید کا خصوصیت سے لحاظ رکھا گیا ہے ہر مسئلہ پر اسقدر کثرت سے حدیثیں بیان کی ہیں کہ ضعیف حدیث حسن، حسن صحیح۔ احاد مشہور کا مرتبہ حاصل کر لیتی ہے۔ جو لوگ مذہب احناف کو مبنی بررائے اور مخالف حدیث سمجھتے تھے۔ اس کتاب کے دیکھنے کے بعد ان کو اپنی رائے بدل لینی پڑیگی۔ خیر اب بھی حق ظاہر ہو جاسکتا اور اس جلیل القدر امام کے متعلق سوء ظن دور ہو جائے تو الحمد للہ میں خصوصیت سے اس کے مقدمہ کی تعریف کرتا ہوں جس میں بہت سے ضروری فوائد ذکر کئے گئے ہیں، گویا وہ اصول حدیث کا اہم رسالہ ہے خدا تعالیٰ مؤلف کو جزائے خیر عطا کرے، اور مسلمانوں کو اسکے مطالعہ کی اور اشاعت کی توفیق دے

وانا الفقیر الی اللہ الغنی عبد القدیر محمد صدیقی الحسینی پروفیسر حدیث وصدر شعبہ دینیات کلیہ جامعہ عثمانیہ حیدر آباد دکن۔

حضرت مولانا محمد حمید رشریف صاحب مہتمم امداد المعارف مدرسہ نظامیہ حیدر آباد دکن

وبعد فقد طالعت جزء ثانیا من جامع الرضوی المعروف بصحیح البہاری من اولہ الی آخرہ اجمالا وجدتہ کتابا ابتہاجا معا لجمیع المسائل من الطہارۃ وجیزا فی علوم الحدیث علی منہج المشکوۃ والتیسیر مفید الطلبۃ الحنفیۃ لمثانی الحدیث النبوی علیہ الصلاۃ والتسلیم للہ در لجامعہ فانہ لم یال بذل الجہد والسعی فی تہذیبہ وترتیبہ وجمعہ فطوبی لکم ایہا الطلبۃ بادروا الیہا فانہ علمہ فرض علیکم واجب علامہ۔

کتبہ محمد حمید رشریف مہتمم لامداد المعارف النظامیہ

حضرت مولانا سید حیدر ولی اللہ صاحب قادری ناظم دار العلوم لطیفیہ خانقاہ حضرت قطب ویلور (مدراس)

اما بعد فقد وصل الینا کتاب زاہر۔ وخطاب عاطر من العلامۃ صاحب الکمالین والامجاد ذی الدرایۃ والاجتہاد۔ صانہ اللہ تعالیٰ عن الاخطاء والاشتباہ۔ واوصل فیضہ الی کل من نأی عنہ ودناہ۔ ای کتاب جامع الآثار واسانید ما فی الفقہاء الکرام سیما العلماء الحنفیۃ الجہابذۃ العظام۔ فیالہ من جامع صحیح فن عن التصحیف۔ وبمطالعۃ التحریف تغنی عن التحریف والتعریف۔ فما احسن تبویبہ وترتیبہ وتہذیبہ۔ سیما جمعہ فی سیاق المتون الاسانید والاعالیۃ۔ المتکاثرۃ المتوالیۃ۔ لاعتنائہا واعتنی بجمعہا۔ وسرد الطرق الاسانید لتقویتہا وتضعیفہا۔ الالہ ینبذۃ معارض۔ والنموذج لما قام۔ والحق تصنیفہ وتصدی لتالیفہ فیا ایہا العلماء الاعلام۔ والطلاب الکرام۔ والسادۃ الفخام وقادۃ الزمام۔ تومواموئدین باشاعتہ الراغبین الی اجابتہ۔ یجہدون ان الحمد [illegible] علیہا الی الواحد

ونختم الکلام علی ابیات مشتملۃ علی سنۃ الطبع الارخ۔

فیا اہل علم دلی وقار ۞ من اہل الحدیث وفقیہ وقاری ۞
لقد قالوا بعد کتاب اللہ ۞ اصح الصحاح صحیح البخاری ۞
ولم ینظر اہل التعصب الا ۞ کالحاطب فی اللیل غبی النہار ۞
فاوطا العوام بنظر عمیق ۞ لانصفوا فینا بغیر الفخار ۞
بلوح بکم لہم من دلائل ۞ ولکنا من اولوا ذوی الابصار ۞
فلہفا واسفا علی حالہم من ۞ ذہول وتشبیہم بالاغرار ۞
علی مذہب حجۃ برز نصوصہا ۞ اماما اعظم اہل الفخار ۞
فقام المحققون فی کل عصر ۞ بتالیف صحف لرد الشرار ۞
وما الفوا [illegible] ۞ بما خاذ کل [illegible] اعتبار ۞
فقام بنذ دینہ من نبیل ۞ جلوت الی الحق کل القرار ۞
فہا ہو کان [illegible] ۞ [illegible] الافخار ۞
مجلد الثانی من ستۃ ۞ بطبعہ شاع بای اشتہار ۞
وجا بفضل الالہ کتابا ۞ [illegible] الابصار ۞
فبشری لتباع دین حنیفی ۞ ہلموا الی مجمع الاخبار ۞
صلاۃ سلاما علی شافعنا ۞ حبیب الالہ [illegible] الساری ۞
والہ وصحبہ نجوم الہدایۃ ۞ بار جنبن ختم مجد باری ۞
نقل داعیا الیہ تاریخ مبین ۞ وقل یا ارخ جامع الرضوی ۞

سید حیدر ولی اللہ قادری عفی عنہ ناظم دار العلوم لطیفیہ واقع خانقاہ حضرت قطب ویلور قدس سرہ۔

گرامی جناب مولانا مولوی شاہ عز الدین صاحب پھلواروی ادیب دار العلوم ندوۃ العلماء لکھنؤ۔

ہندوستان میں مدتوں سے یہ ضرورت محسوس کی جا رہی تھی کہ کوئی ایسی جامع کتاب لکھی جائے جو حنفیہ کے فقہی مسائل کی حدیث سے تائید و تطبیق دے۔ اس موضوع پر متعدد علماء نے کتابیں لکھیں لیکن حنفیہ کی جانب سے حدیث کی بے اعتنائی کا عام خیال جو اہل حدیث علماء کی کوشش سے پیدا ہو گیا تھا وہ بالکل زائل نہ ہو سکا۔ اس ضرورت کو محسوس کرتے ہوئے جناب الفاضل الاجل مولانا ظفر الدین صاحب مدرس اعلیٰ ریاست و حدیث مدرسہ اسلامیہ شمس الہدیٰ نے ایک ضخیم کتاب (جامع الرضوی المعروف بصحیح البہاری) بڑی دیدہ ریزی و عرق ریزی سے لکھنا شروع کی جس کی ترتیب ابواب فقہ پر قائم کی اور ہر مسئلہ کے نیچے اس کی دلیل حدیث سے پیش کی اگرچہ یہ کام مشکل تھا لیکن مولانا جیسے عزم و ارادہ کے لوگوں کے لیے نہیں۔ بحمد اللہ اس عظیم ذخیرہ کا پہلا حصہ منظر عام پر آ گیا ہے۔ حدیث کے بیان میں صرف کسی ایک کتاب کی تقلید نہیں کی ہے بلکہ صحاح ستہ کے علاوہ دیگر کتب حدیث سے بھی استفادہ کیا ہے۔ الغرض کتاب نہایت جامع اور حنفیہ کیلئے مفید ہے۔ علماء وطلباء کیلئے یکساں مفید۔ اہل علم حضرات کو اس کی طرف متوجہ ہونا چاہیئے اور قدر دانی کا ایک ثبوت اہل علم سے امید ہونا چاہیئے۔ عز الدین پھلواروی ندوی

گرامی جناب مولانا شاہ غیاث الدین حسن صاحب چشتی نظامی فخری شرفی رحمانی دامت برکاتہم

جامع الرضوی المعروف بصحیح البہاری شریف کی زیارت ہوئی مولانا [illegible] روشن [illegible] اللہ تعالیٰ آپ [illegible] کوشش سے کہ مایہ آپ کو محبوب حضرت سرور رسالت صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

فرمائے، یہ فقیر آپ کی محنت کا شکریہ ادا کرنے سے قاصر ہے۔ فقیر رشاید غیاث الدین حسن شرافی عفی عنہ

ایڈیٹران اخبار و رسائل کی قیمتی رائیں

اخبار سچ لکھنؤ مورخہ ۱۷ جون ۱۹۳۲ء

فقہ حنفی ایک بحر ناپیدا کنار ہے۔ سب کتابیں یکجا کی جائیں تو الماریوں کی الماریاں بھر جائیں کیا پورے کتب خانے اکٹھے ہو جائیں۔ مگر اکثر کتابوں میں صرف جزئیات احکام مندرج ہیں، صرف بعض نے توجہ اس جانب کی کہ جزئیات کے ساتھ ساتھ ان کے ماخذ قرآن یا حدیث سے بھی درج کیے جائیں پھر بھی ابھی تک اس سلسلہ میں بہت کچھ کام کرنے کو باقی رہ گیا ہے، اس وقت بڑی ضرورت اس کی تھی کہ جو احادیث نبوی مسلک حنفیہ کی تائید میں ملتی ہیں، انہیں یکجا کر دیا جائے، اسلئے کہ مخالفین حنفیہ کا بڑا اعتراض یہی ہے کہ فقہ حنفی کے احکام حدیث سے بہت دور جا پڑے ہیں۔ مولانا ظفر الدین صاحب قادری نے اس موضوع پر قلم اٹھایا ہے اور جامع الرضوی المعروف بہ صحیح البہاری کے نام سے ۶ مجلدات شائع کرنے کا ارادہ کیا ہے۔ زیر نظر کتاب جلد ۲ کا صرف حصہ اول ہے، جس میں صرف کتاب الطہارہ کی وہ احادیث جمع کر دی گئی ہیں جو ائمہ حنفیہ کی مستدل ہیں۔ شروع میں ۲۵-۲۶ صفحہ کا مقدمہ ہے، باقی حصہ میں اصل کتاب ہے جو بکثرت ابواب میں منقسم ہے۔ فاضل مولف کی کوشش ہر آئینہ قابل داد اور تلاش و کاوش ہر نوع مستحق تحسین و آفرین۔ حنفی مدارس کے طلباء کے زیر درس اگر اس قسم کی کتابیں ہیں تو بہت خوب ہو جن حضرات کو فقہ حنفی سے یہ بدگمانی رہتی ہے کہ وہ سنت نبوی سے الگ ہے در اس کے معارض ہم ان کیلئے اس کا مطالعہ ان شاء اللہ ضرور نافع ہوگا۔

رسالہ معارف اعظم گڈھ۔ نمبر ۱ جلد ۳۰ ماہ جولائی ۱۹۳۲ء

مولانا ظفر الدین صاحب مدرس مدرسہ شمس الہدیٰ نے جو مولانا احمد رضا خان صاحب بریلوی کے ارشد تلامذہ میں ہیں۔ جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری کے نام سے حدیث کا ایک ضخیم مجموعہ مذہب حنفی کو سامنے رکھ کر تیار کیا ہے، جو فقہی ابواب کی ترتیب پر چھ جلدوں میں تقسیم ہے۔ اس وقت اس کی دوسری جلد کا پہلا حصہ پیش نظر ہے۔ یہ حصہ کتاب الطہارہ کی احادیث پر مشتمل ہے اس کی ابتداء میں فن حدیث پر حنفی نقطۂ نظر سے ایک مبسوط مقدمہ لکھا گیا ہے، یہ علم حدیث و فقہ حنفی کی ایک مفید خدمت انجام دی گئی ہے۔

اخبار اہلحدیث امرتسر۔ ۲۴ ربیع الاول ۱۳۵۱ھ مطابق ۲۹ جولائی ۱۹۳۲ء

صحیح البہاری یہ حدیث کی ایک جدید کتاب ہے جو ایک حنفی عالم نے تخریج زیلعی وغیرہ سے ماخوذ کر کے لکھی ہے یعنی مسائل فقہیہ حنفیہ کی سند احادیث سے پیش کی ہیں جیسی مصنف تخریج زیلعی نے کی ہے۔ ہمارے خیال میں حنفیہ کرام میں احادیث کا رواج ہونے سے حنفی۔ اہلحدیث میں جو خلیج ہے وہ کم ہو جائے گی، اس لیے فاضل مصنف کی محنت قابل داد ہے۔

رسالہ ندیم گیا۔ ماہ اگست ۱۹۳۲ء

عرصہ سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جا رہی تھی کہ جس قدر احادیث مذہب حنفی کی مؤید ہیں تمام کتابوں سے ان سب کو انتخاب کر کے ایک جگہ جمع کیا جائے۔ اور مناسب ترتیب و عمدہ تبویب کے ساتھ کتابی شکل میں ان کو مسلمانوں کے سامنے پیش کیا جائے جس سے اس غلط پروپگنڈے کا پورے طور پر ازالہ ہو سکے جو بعض لوگوں نے پھیلا رکھا ہے۔ کہ امام صاحب کو صرف ۱۷ حدیثیں معلوم تھیں اور فقہ حنفی کا دار و مدار فقط ذاتی رائے اور قیاس محض پر ہے الحمد للہ کہ ہمارے صوبہ کے مشہور عالم جناب مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی نے اس کی طرف توجہ مبذول فرمائی۔ اور اس اہم مفید کتاب (جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری کو چھ جلدوں میں مرتب فرمایا۔ کتاب کا انتساب صوبہ کے علم دوست وزیر تعلیمات آنریبل خان بہادر سید محمد فخر الدین صاحب کی طرف کر کے دانشمندی کا ثبوت دیا گیا ہے اور جس طرح فتاوی عالمگیر حضرت اورنگ زیب

عالمگیر رحمۃ اللہ علیہ کے عہد سلطنت کی بہترین یادگار ہے اسی طرح یہ گنجینہ جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری آنریبل سر سید فخر الدین وزیر تعلیمات صوبہ بہار کے عہد وزارت کی بیش بہا یادگار رہے گی جو ان کے نام کو اسلامی دنیا میں زندہ رکھے گی۔

صحیح البہاری بطرز صحیح البخاری مصنفہ جناب مولنا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی مدت فیوضہ یہ کتاب چھ جلدوں میں مرتب کی گئی ہے مصنف علام	اخبار الفقیہ امرتسر ۲ جمادی الثانی ۵۱ھ مطابق ۲ اکتوبر ۱۹۳۲ء

سردست اس کی دوسری جلد چھپوا کر شائع کر دی ہے جس کی ضخامت ۲۲۰ صفحہ سائز ۲۲×۲۹ کاغذ ڈی دبیز لکھائی چھپائی خاصی ہے ظاہر ہے کہ علماء حنفیہ کا جمود حد سے متجاوز ہو چکا ہے عربی میں سلسلہ تصانیف کو ضرورت زمانہ کے مطابق انہوں نے بند کر دیا ہے حالانکہ مذہبی نقطۂ خیال سے اس کی سخت ضرورت تھی کیونکہ ابتدائی طالب العلم کو جب نصاب تعلیمی آج کل اس خاص طرز مخصوص سے پیش کیا جاتا ہے کہ جس میں احناف کے خلاف ہی مواد جمع ہوں تو انتہائی تعلیم تک طالب علم کے دماغ میں ابتدائی تعلیم کا اثر قائم رہتا ہے جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ آج کل ہر طرف یہ آوازیں کسی جاری ہیں کہ مذہب حنفی کی بنیاد احادیث ضعیفہ یا روایات موضوعہ اور صرف قیاس پر قائم ہے۔ اسی ناقابل شنوائی آواز سے متاثر ہو کر مولنا ممدوح نے اپنے حنفی بھائیوں کے سامنے عربی میں ایک عربی نصاب تعلیم پیش کیا ہے جس میں وہ تمام احادیث درج کی گئی ہیں جو نہ معلوم کتنی کتابوں سے ہم کو تلاش کرنی پڑتی تھیں جزاہم اللہ خیر الجزاء۔ سردست مولنا ممدوح صرف جلد ثانی کی اشاعت جزوی پر قادر ہو سکے ہیں، ہماری کمال خوش نصیبی ہوگی کہ کسی دن ہم اس کتاب کی تمام جلدیں اپنے سامنے دیکھیں گے مولنا ممدوح نے اس میدان میں بڑی جرأت سے قدم اٹھایا ہے اس لیے ہر ایک اہل علم حنفی بھائی کا فرض مذہبی ہے کہ سردست اس کی دوسری جلد خرید کر لطف اٹھائیں اور ان تمام مشقتوں سے فارغ ہو جائیں۔ جو اپنے مسئلہ کی تلاش میں بڑی بڑی کتابوں کی ورق گردانی کرنے میں برداشت کیا کرتے تھے اور جو حنفی بھائی عربی کو اپنی زبان ہی میں ان کا بھی فرض منصبی ہے کہ کم از کم اس خیال کو مد نظر رکھتے ہوئے کہ اس سلسلہ کی اشاعت بدستور جاری رہے اس کی ایک جلد خرید کر ... ہو جائیں اور ذی وسعت احناف کو واجب ہے کہ اس کتاب کے بہت سے نسخے خرید کر ان عربی دان طالب علموں کو مفت دیں جو اس سلسلہ سے وابستگی رکھتے ہیں اور خرید نہیں سکتے واللہ الموفق۔

التماس ضروری

خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ جامع الرضوی جلد دوم حصہ اولی کی اشاعت کو ابھی چند مہینے ہوئے کہ اس کی قبولیت کی آوازیں ملک کے ہر طرف سے آنے لگی مشائخ کرام علماء عظام نے زبردست تقریظیں لکھیں۔ ایڈیٹران اخبار و رسائل نے بہت ہی زور دار ریویو لکھے جن میں سے بطور نمونہ مشتے از خروارے و چند ازہزارے مختصراً اس جگہ درج کیے گئے ہیں۔ باقی ان شاء اللہ تعالیٰ کسی دوسرے موقع پر شائع کیے جائیں گے۔ ہزار ہزار احسان خداوند قادر و قیوم کا ہے کہ اس سلسلہ کی دوسری کڑی بھی زیور طبع سے آراستہ ہو کر شائع ہو گئی۔ کتاب الطہارۃ علاوہ فہرست ۲۲۰ صفحہ پر تمام ہوئی تھی۔ اور اس میں ۲۲۲ حدیثیں تھیں۔ کتاب الصلوٰۃ کا یہ حصہ علاوہ فہرست ۲۰۸ صفحہ پر ختم ہوتا ہے اور اس میں ۳۰۶ حدیثیں ہیں۔ لکھائی چھپائی حصہ اول سے کہیں اچھی باوجود ان تمام خوبیوں کے قیمت صرف ... شائقین اس پتہ پر درخواست بھیج کر طلب فرمائیں

خیر محمد ظفر الدین قادری رضوی دفتر جامع الرضوی محلہ شاہ گنج ڈاکخانہ مہندرو پٹنہ

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جارہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتاب ترتیب دی جائے جس میں فقط وہی احادیث ہوں جو مؤید مسالک اہل سنت و مذہب احناف ہیں۔ خدا و ندعالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھ کر حضرت اعلیٰ و استاذی ملک العلما فاضل بہاری جناب مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی بہاری مجددی دامت فیوضہم نے یہ صعوبت کا ذمہ لیا اور ایک ضخیم و تحقیقی کتاب بنام جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری ترتیب فرما کر دیا۔ جو متبعین مذہب حنفی کے لیے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے:۔ جلد اول عقائد جلد دوم طہارۃ و صلاۃ۔ جلد سوم زکوٰۃ، صوم و حج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض۔ اس کتاب کی تعداد آٹھ ہزار صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تقریباً نو ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلہ کی ... بالکل مکمل ہوگئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ کتاب الطہارۃ سپر دائل ۱۹۲۲ پریس ... ہے۔ اب خدا کے فضل و کرم سے اس کا دوسرا حصہ بھی چھپ کر طبع سے آگیا ہے اور تیسرا حصہ زیر طبع ہے۔ وہ پہلے سے بہت زیادہ ہے حصہ اول ۲۲۰ صفحہ میں ختم ہوا تھا جس میں ۲۱۳۲ حدیثیں تھیں۔ ... ۲۸۰ ختم ہوا ہے اور اس میں ۲۰۶۸ حدیثیں ہیں۔ اخیر میں مشائخ کرام علمائے عظام کی زبردست تقریظیں اور ایڈیٹران اخبار و رسائل کی قیمتی رائیں بھی شامل ہیں۔ یہ حصہ بھی اسی سائز پر طبع ہوا ہے اور ۲۲ پونڈ کا غذ ... کیا ہے کتابت و طباعت اول سے کہیں بہتر باوجود ان تمام خوبیوں کے قیمت وہی دو روپیہ ... صد ہزار مسرت کی بات ہے کہ محکمہ وزارت علیہ نے اس کی ابھی پانچ جلدیں یعنی منظور فرمائی ہے۔

تاجروں میں سے جو صاحب پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیج کر کتاب منگوائیں گے ان کو پچیس فیصد کمیشن دیا جائے گا یعنی پچیس میں ۲۲ روپے کا مال بھیجا جائے گا۔ ... طلبہ کے ساتھ بشرط تصدیق ... رعایت کی جائے گی محصول ہر حال ذمہ خریدار ہوگا۔ ... آپ اس پتہ سے طلب فرمائیں۔

محمد مختار الدین احمد قادری رضوی عفی عنہ محلہ شاہ گنج پٹنہ سیٹی